

مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة

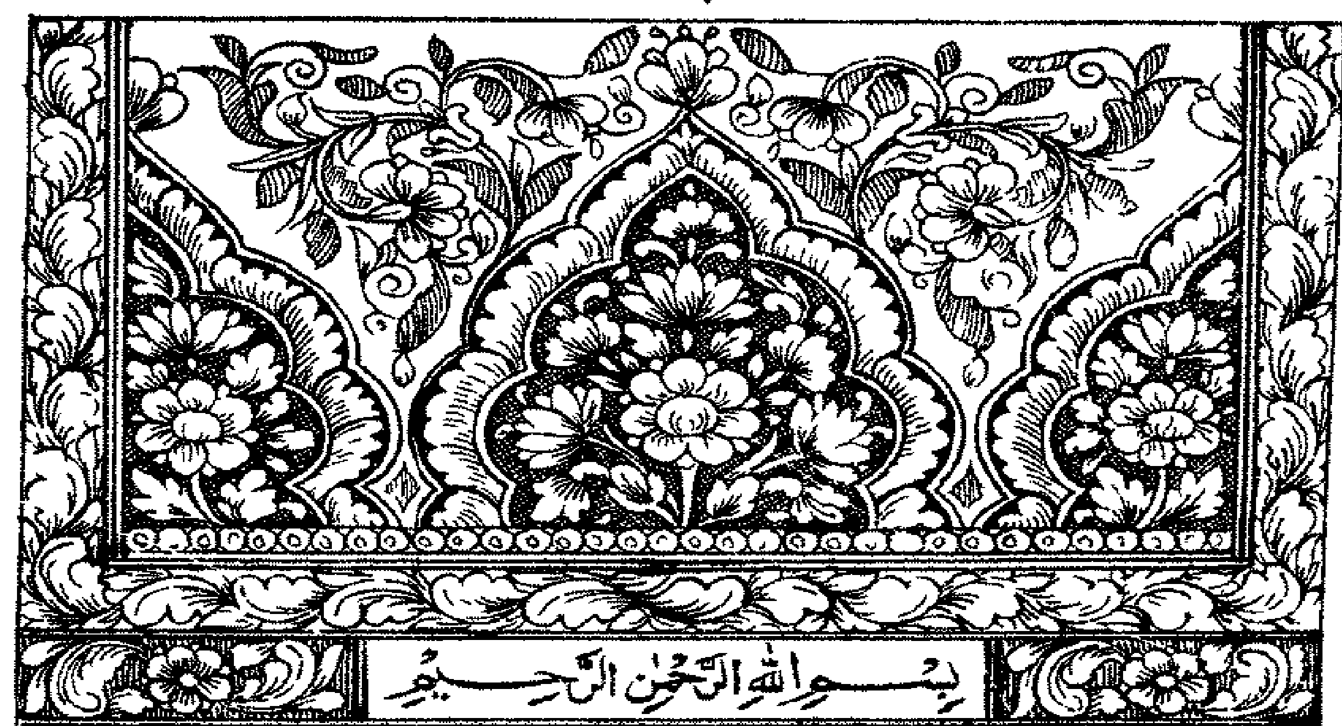
الحمد لله الذي من بطبع هذا السفر الكبير المسفر صبحه عن افق حديث النبي الرؤف الرحيم المسمى

الرحمة المهداة الى من يريد زيادة العلم على احاديث المشكوة

وكان بدؤه في اواخر سنة ١٣٠٠ وختامه في اوائل سنة ١٣٠١ الهجرية على صاحبها الصلوة والتحية

في المطبعة الفاروقية البهية المنسوبة الى السيد المعزز المفخم سيدنا محمد مظهر محمد عظيم عن كل رزية

فهرست ابواب الرحمة المهداة الى من يريد زيادة العلم على احاديث المشكوة



الحمد لله الذی جعل کتابه الکریم وسنة نبیه الرؤف الرحیم اسوة حسنة لنا والی
الخیرات کلها دلیلا والصلوة والسلام علی رسوله وخاتم انبیائه محمد من اعطی منه
سبحانه وتعالی کوثرا جاریا وسلسبیلا وعلی اله وصحبه الذین لم یغادروا من مواطئه وهدیه
ودله رأیا بالاحلی ولا فقها لا لعالم ولا قیلا **وبعد** فیقول خادم السنن النبویة ومتطفل
حواشی حضرتها العلیة راجی رحمة ربه الباری ابو الخیر نور الحسن خان الحسینی القنوجی
البخاری غفر الله له ولوالدیه واحسن الیهما والیه انه طال ما کنت اسمع من اهل العلم
الثقات وجماعة من المحدثین الاثبات ان بعض المهرة من عصابة السنة الخیرة اضاف
الی ثالث الفصل من کتاب مشکوة المصابیح فصلا رابعا تکملة لاحادیثه وصار لها شاهدا
وخاضعا واتی فیه باخبار طیبة کثیرة تلائم منه کل باب وتقوم منه مقام الخطیب فی
المحراب وقد شوقنی هذا الخبر منذ قرع سمعی الی تحصیله وتدبر نزوع الفؤاد الواله
بالسنن الی معرفة تمثیله وتشکیله علما منی بان کتاب المشکوة نفسه مرقاة الی نفائس
هذا العلم الشریف فی العبادات والمعاملات وسلم للطلبة الی مدارک الاداب فی مکارم العادات
فکیف بما زید علیه واضیف الیه من صحاح الاخبار وحسان الاثار فانه حیث تکملة لذلک
الکتاب لابد وان یکون واقعا موقع المثل السائر اللبا وابن طاب فقد مضی منی علی

اطلبه برهة من الزمان ولم يتيسر لى منه نسخة فى اى مكان الى ان منّ الله تعالى به علىّ فى مطاوى هذه
الايام من شهور سنة الف ومائتين وتسع وتسعين من هجرة سيد الانام صلى الله عليه وسلم فانتدبت الى
تحريره مفرزا له من اصل الكتاب ليسهل تناوله على طالبى علم السنة والكتاب فجاء بحمد الله مختصرا
مستقلا على حدة جامعا لكل فائدة وعائدة وسميته **الرحمة المهداة الى من يريد زيادة**
العلم على احاديث المشكوة وانما رجوت بهذا الصنيع ان اكون فى سلك من خدم
السنة المطهرة يوم القيامة وينتفع به كل من له توفيق حسن والمام الى اتباع الحديث
والعمل به بالاخلاص والاستقامة والله تعالى ولى القبول وبه احول واصول هذا وقد قال
جامعه فى اخره ما نصه **قال** مؤلف كتاب المشكوة شكر الله سعيه وقع الفراغ من جمع
الاحاديث النبوية صلعم يوم الجمعة من رمضان عند روية هلال شوال سنة ٧٣٧ سبع
وثلاثين وسبعمائة وقد وقع الفراغ من تاليف هذا الفصل الرابع المسمى بتكملة المشكوة المنتخب من
انوار المشكوة الذى صنفه الشيخ الامام معين الملة والدين جنيد الواعظ من الاضافات
من كتاب المنتقى فى احاديث الاحكام للشيخ الامام العلامة الاوحد مجد الدين ابى البركات
ابن تيمية الحرانى فى شهور سنة ست وثمانين وثمانمائة **قال** وقد كتبت هذا الكتاب
اكثره بانامل وانا الفقير الساعى فى جمعه نصر الله بن خليل الله بن هبة الله الطاؤسى ثم
الداعوى رجاء للعفو عن زلاتى غفر الله لمن دعا لى بالمغفرة ووقع الفراغ من كتابته يوم الخميس
التاسع من شهر ذى القعدة سنة ٩٠٦ ست وتسعمائة هجرية بدار العبادة گازرون فى جوار
البقعة المقدسة المرشدية قدس الله تعالى روح ساكنها ولا حرمنا من بركاته بمحمد صلى الله عليه وسلم
واله وقابلته وصححته بقدر الوسع والامكان وسألت الله تعالى ان يوفقنى للرجوع واتمام التصحيح
والتحشية والمطالعة والعمل بمقتضاه فانه خير ناصر معين ومعط بجوده مسئول السائلين
وواهب رجاء الراجين وبعد الفراغ من كتابة هذه النسخة الشريفة رأيت فى الواقعة العجيبة
فى بلدة گازرون حضرة رسول الله صلعم وجبريل عليه السلام حاضر فى ذلك المجلس فالتفت
صلعم الىّ وتلطف بى ولا اعرف هذه الكرامة الا ببركة الاحاديث ووفقنى الله بقية عمرى
بخدمة الاحاديث ولا حرمنى من بركاتها امين وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

انتهى وقد قال صاحب المشكوة فى فاتحة كتابه وانى اذا نسبت الحديث اليهم كانى اسندت الى النبى صلى الله عليه وسلم لانهم قد فرغوا عنه واغنونا عنه انتهى وسرد صاحب التكملة الكتب والابواب كلها على ما سردها صاحب المشكوة واقتفى اثره فيها فاقتديته فى هذا الصنيع واثبت تراجم تلك الكتب والابواب واتيت فى كل منها بزوائد هذه التكملة من خلاصات الفوائد منها فى كل باب وكان هذا الافراز منى باحراز جميعها فى بلدة بهوپال المحمية صانها الله ووا ليها ومن اليها عن كل مكروه وبلية وشرف هذا التحرير بحسن القبول ووفق الناس بالعمل بما فيه فانه المعطى لكل سؤل والمرجى لحصول كل مامول وبيده التوفيق وهو خير صاحب لنا فى الدارين وخير رفيق

كتاب الايمان

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين خمس لا يقبل منهن شئ دون شئ شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وايمان بالله وملئكته وكتبه ورسله والجنة والنار والحيوة بعد الموت هذه واحدة والصلوات الخمس عمود الاسلام لا يقبل الله الايمان الا بالصلوة والزكوة طهور من الذنوب لا يقبل الله تعالى الايمان والصلوة الا بالزكوة من فعل هؤلاء ثم جاء رمضان فترك صيامه متعمدا لم يقبل الله منه الايمان ولا الصلوة ولا الزكوة ومن فعل هؤلاء الاربع وتيسر له الحج ولم يحج ولم يوص بحجه ولم يحج عنه بعض اهله لا يقبل الله منه الايمان ولا الصلوة ولا الزكوة ولا الصيام رواه فى الحلية وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نفس تموت تشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله يرجع ذلك الى قلب موقن الا غفر الله لها رواه ابن ماجة وعن عمر انه سمع النبى صلعم يقول من مات يؤمن بالله واليوم الآخر قيل له ادخل من اى ابواب الجنة الثمانية شئت وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لقى الله عز وجل وهو لا يشرك به شيئا دخل الجنة ولم تضره معه خطيئة كما لو لقيه وهو مشرك دخل النار ولم تنفعه معه حسنة رواهما احمد وعن سُعدى المرّية قالت مر عمر بطلحة

بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالك مكتئبا اساءتك امرة ابن عمك قال لا ولكن
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انى لاعلم كلمة لا يقولها احد عند موته الا كانت نورا
لصحيفته وان جسده وروحه ليجدان لها روحا عند الموت فلم اسأله حتى توفى قال
عمر انا اعلمها هى التى اراد عمه عليها ولو علم ان شيئا انجى له منها لامره رواه ابن ماجة واحمد
وفى رواية قال طلحة هى والله **وعن** عاصم المكى ان ابا ايوب الانصارى قال عند الموت
اذا مت فاقرؤا على الناس منى السلام واخبرهم انى سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من مات لا يشرك بالله شيئا جعله فى الجنة رواه احمد **وعن** الصنابحى قال
دخلت على عبادة بن الصامت وهو فى الموت فبكيت فقال مهلا فلم تبكى فوالله لئن
استشهدت لاشهدن لك ولئن شفعت لاشفعن لك ولئن استطعت لانفعنك ثم
قال ما من حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم فيه خير الا حدثتكموه الا حديثا
واحدا وسأحدثكموه اليوم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار رواه الترمذى **وعن** محمد
ابن صالح الانصارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقى عوف بن مالك فقال كيف
اصبحت يا عوف بن مالك قال اصبحت مؤمنا حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لكل قول حقيقة فما حقيقة ذلك قال يا رسول الله اطلقت نفسى من الدنيا واسهرت
ليلى واظمأت هواجرى كانى انظر الى عرش ربى وكانى انظر الى اهل الجنة يتزاورون فيها
وكانى انظر الى اهل النار يتضاغون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفت او لقنت
فالزم رواه ابو بكر بن ابى شيبة **وعن** على بن ابى طالب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الايمان معرفة بالقلب وقول باللسان وعمل بالاركان رواه ابن ماجة
وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل
ايمان المرء ان يعلم ان الله معه حيث كان **وعن** ابى رزين العقيلى قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف يحيى الله الموتى قال امررت
بارض مجدبة ثم مررت بها مخصبة قال نعم قال كذلك النشور

قال يارسول الله ما الايمان قال ان تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله وان يكون الله ورسوله احب اليك مما سواهما وان تحرق فى النار احب اليك من ان
تشرك بالله وان تحب غير ذى نسب لا تحبه الا لله فاذا كنت كذلك فقد دخل حب الايمان
فى قلبك كما دخل حب الماء للظمآن فى اليوم القائظ قلت يا رسول الله فكيف لى بان اعلم
انى مؤمن قال ما من امتى او من هذه الامة عبد يعمل حسنة فيعلم انها حسنة وان الله جازيه
بها خيرا ولا يعمل سيئة فيعلم انها سيئة ويستغفر الله منها ويعلم انه لا يغفرها الا هو الا وهو
مؤمن رواه احمد **باب** الكبائر وعلامات النفاق **عن** عبد الله بن عمرو عن ابيه ان رسول الله صلعم
قال وقد سأله رجل عن الكبائر فقال هن تسع فذكر الشرك والسحر وقتل النفس واكل الربوا واكل
مال اليتيم والتولى يوم الزحف وقذف المحصنات وعقوق الوالدين واستحلال البيت الحرام
قبلتكم احياء وامواتا رواه رزين **وعن** الاسود قال ادركت ثلثين رجلا من اصحاب رسول
الله صلعم وقد شهدوا بدرا كلهم يخاف النفاق على نفسه ولا يأمن المكر على دينه ما منهم احد
يقول انه على ايمان جبرئيل وميكائيل **وعنه** قال ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد
رسول الله صلعم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون رواهما البخارى **باب الوسوسة**
عن ابى زميل قال قلت لابن عباس ما شىء اجده فى صدرى قال ما هو قلت والله لا اتكلم به
فقال لى اشىء من شك وضحك ثم قال ما نجى من ذلك احد حتى انزل الله فان كنت فى شك مما
انزلنا اليك فاسأل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك ثم قال اذا وجدت شيئا من ذلك فى
نفسك فقل هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شىء عليم رواه ابوداود **وعن**
على بن الحسين ان صفية زوج النبى صلعم اخبرته انها جاءت رسول الله صلعم تزوره فى
اعتكافه فى المسجد فى العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب
فقام النبى صلعم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من
الانصار فسلما على رسول الله صلعم فقال لهما النبى صلعم على رسلكما انما هى صفية بنت
حيى فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبى صلعم ان الشيطان يبلغ من ابن آدم
مبلغ الدم وانى خشيت ان يقذف فى قلوبكما شيئا رواه البخارى **باب** الايمان بالقدر

عن يحيى بن يعمر قال كان اول من تكلم بالبصرة في القدر معبد الجهني فانطلقت انا وحميد بن
عبد الرحمن الحميري حاجين او معتمرين فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلعم فسالناه
عما يقول هؤلاء في القدر فوفق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب داخلا المسجد فاكتنفته انا وصاحبي
احدنا عن يمينه والآخر عن شماله فظننت ان صاحبي سيكل الكلام الي فقلت يا ابا عبد الرحمن انه
قد ظهر قبلنا ناس يقرؤن القرآن ويتقفرون العلم وذكر من شانهم وانهم يزعمون ان لا قدر
وان الامر انف قال فاذا لقيت اولئك فاخبرهم اني بريء منهم وانهم براء مني والذي يحلف به
عبد الله بن عمر لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا فانفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال
حدثني عمر وساق حديث جبرئيل الى آخره رواه مسلم وعن عبد الواحد بن سليم قال قدمت
مكة فلقيت عطاء بن ابي رباح فقلت له يا ابا محمد ان بالبصرة قوما يقولون لا قدر فقال يا بني
تقرء القرآن قلت نعم قال فاقرء الزخرف فقرات حم والكتاب المبين انا جعلناه قرآنا عربيا
لعلكم تعقلون وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم ثم قال اتدري ما ام الكتاب قلت لا قال
فانه كتاب كتبه الله قبل ان يخلق السموات والارض ان فرعون من اهل النار وفيه تبت
يدا ابي لهب وتب قال ولقد لقيت الوليد بن عبادة بن الصامت صاحب رسول الله صلعم
فسالته ما كانت وصية ابيك لك عند الموت فقال لي دعاني فقال يا بني اتق الله واعلم
انك لن تتقي الله حتى تؤمن بالله وتؤمن بالقدر كله خيره وشره وان مت على غير هذا دخلت
النار اني سمعت رسول الله صلعم يقول ان اول ما خلق الله القلم الحديث وعن
ابن عباس مولى ابي هاشم قال سالت اباهريرة عن القدر فقال اكتف منه باخر سورة الفتح
محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تريهم ركعا سجدا فنعتهم قبل ان
يخلق بما علم انهم يكونون عليه اذ خلقهم وعن زيد الخير انه قال يا رسول الله لتخبرني ما
علامة الله فيمن يريد وما علامته فيمن لا يريد قال لي كيف اصبحت يا زيد قلت اصبحت
احب الخير واهله ان قدرت عليه بادرت اليه وان فاتني حزنت وحننت اليه قال رسول
الله صلعم فتلك علامة الله فيمن يريد ولو ارادك لغيرها هياك لها روى الاحاديث الثلثة رزين
وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلعم ما كانت زندقة الا كانت بين يديه

التكذيب بالقدر رواه الطبرانی **وعن** عبد الله بن مسعود قال قالت ام حبیبة اللهم متعنی بزوج
رسول الله صلعم وبابی ابی سفیان وباخی معاویة فقال النبی صلعم انه قد سالت الله لآجال
مضروبة ولارزاق مقسومة وآثار مبلوغة لا یعجل فیها شئ قبل حله ولو سألت الله ان یعافیك
من عذاب فی النار وعذاب فی القبر كان خیرا لك رواه احمد **باب اثبات عذاب القبر**
عن عائشة قالت دخلت علی عجوزان من عجز یهود المدینة فقالتا لی ان اهل القبور یعذبون فی قبورهم
قالت فكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما فخرجتا ودخل علی رسول الله صلعم فقلت له یا رسول الله ان عجوزین
من عجز یهود المدینة دخلتا علی وزعمتا ان اهل القبور یعذبون فی قبورهم فقال صدقتا انهم یعذبون
عذابا تسمعه البهائم ثم قالت فما رأیته بعد فی صلوة الا یتعوذ من عذاب القبر متفق علیه **وعن**
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انما القبر روضة من ریاض الجنة او حفرة
من حفر النیران رواه الترمذی **وعن** عائشة ان رسول الله صلعم قال یرسل علی الكافر حیتان
واحدة من قبل راسه واخری من قبل رجلیه یقرضانه قرضا كلما فرغتا عادتا الی یوم القیامة رواه
احمد **باب الاعتصام بالكتاب والسنة** **عن** ابن عباس قال قرأ
رسول الله صلعم فیما امر وسكت فیما امر وما كان ربك نسیا ولقد كان لكم فی رسول الله
اسوة حسنة رواه البخاری **وعن** عثمان بن حاضر الازدی قال دخلت علی ابن عباس فقلت
اوصنی فقال نعم علیك بتقوی الله والاستقامة اتبع ولا تبتدع **وعن** عمر بن الخطاب
قال سیاتی ناس یجادلونكم بشبهات القران فخذوهم بالسنن فان اصحاب السنة اعلم
بكتاب الله رواهما الدارمی **وعن** عرفجة قال رایت النبی صلعم علی المنبر یخطب الناس فقال
انها ستكون هنات وهنات فمن رایتموه فارق الجماعة او یرید ان یفرق امة محمد كائنا من
كان فاقتلوه فان ید الله علی الجماعة وان الشیطان مع من فارق الجماعة یركض رواه النسائی
وعن معاذ بن جبل قال ان وراءكم فتنا یكثر فیها المال ویفتح فیها القران حتی یاخذه
المؤمن والمنافق والرجل والمرأة والحر والعبد والصغیر والكبیر فیوشك قائل ان یقول
ما للناس لا یتبعونی وقد قرأت القران وما هم بمتبعی حتی ابتدع لهم غیره فایاكم وما
ابتدع فان ما ابتدع ضلالة واحذركم زیغة الحكیم فان الشیطان قد یقول كلمة الضلال

على لسان الحكيم وقد يقول المنافق كلمة الحق قيل وما يدريني رحمك الله ان الحكيم قد يقول كلمة
الضلالة وان المنافق قد يقول كلمة الحق قال بلى اجتنب من كلام الحكيم المشتهرات التي يقال ما هذه
ولا يثنينك ذلك عنه فانه لعله يراجع وتلق الحق اذا سمعته فان على الحق نورا رواه ابو داؤد
وعن عبد الله بن مسعود قال انكم ستجدون اقواما يزعمون انهم يدعونكم الى كتاب الله وقد
نبذوه وراء ظهورهم فعليكم بالعلم واياكم والتبدع والتنطع والتعمق وعليكم بالعتيق وعنه من اراد
ان يكرم دينه فلا يدخل على السلطان ولا يخلون بالنسوان ولا يخاصم اهل الاهواء وعن عمرو بن
وهب الجحواني ان النبي صلعم قال لا تعجلوا بالبلية قبل نزولها فانكم ان لا تعجلوها قبل نزولها لا
ينفك المسلمون وفيهم اذا هي نزلت من اذا قال وفق وسدد وانكم ان تعجلوها تختلف بكم
الاهواء فتاخذ واهكذا وهكذا واشار بين يديه وعن يمينه وعن شماله وعن عروة
ابن الزبير قال مازال امر بني اسرائيل معتدلا ليس فيه شئ حتى نشأ فيهم المولدون
ابناء سبايا الامم ابناء النساء التي سبت بنو اسرائيل من غيرهم فقالوا فيهم بالرأي فاضلوهم
وعن عبد الله بن الديلمي قال بلغني ان اول ذهاب الدين ترك السنة يذهب الدين
سنة سنة كما يذهب الحبل قوة قوة روى الخمسة الدارمي وعن حسان بن عطية مرسلا
ان رسول الله صلعم قال انا اعظمكم اجرا يوم القيامة لان لي اجري ومثل اجر من تبعني رواه الترمذي
وعن سلمان رض لو وضع رجل راسه على الحجر الاسود فصام النهار وقام الليل لبعثه الله يوم
القيامة مع هواه رواه الدارمي **كتاب العلم** عن ابي كثير قال اتيت اباذر وهو جالس
عند الجمرة الوسطى وقد اجتمع الناس عليه ويستفتونه فاتاه رجل فوقف عليه ثم قال الم ينه
عن الفتيا فرفع راسه ثم قال ارقيب انت علي لو وضعتم الصمصامة على هذه واشار الى قفاه
ثم ظننت اني انفذ كلمة سمعتها من رسول الله صلعم قبل ان تجيزوا علي لانفذتها رواه الدارمي
والبخاري من قوله لو وضعتم وعن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلعم بينما هو جالس
في المسجد والناس معه اذا قبل ثلثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلعم وذهب واحد فوقفا
على رسول الله صلعم فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الآخر فجلس خلفهم واما
الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلعم قال الا اخبركم عن النفر الثلثة اما احدهما

فاوى الى الله فاواه الله واما الاخر فاستحيى فاستحيى الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه متفق عليه **وعن** ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما عبد الله بشئ افضل من فقه فى الدين ولفقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد ولكل شئ عماد وعماد هذا الدين الفقه فقال ابو هريرة لان اجلس ساعة فافقه احب الى من احيى ليلة الى الغداة رواه الدار قطنى **وعن** ابى ذر قال قال رسول الله صلعم يا ابا ذر لان تغدو فتعلم آية من كتاب الله خير لك من ان تصلى مائة ركعة ولان تغدو فتعلم بابا من العلم عمل به او لم يعمل خير لك من ان تصلى الف ركعة **وعن** ابى امامة قال قال رسول الله صلعم عليكم بهذا العلم قبل ان يقبض و قبضه ان يرفع وجمع بين اصبعيه الوسطى والتى تلى الابهام هكذا ثم قال العالم والمتعلم شريكان فى الاجر ولاخير فى سائر الناس رواهما ابن ماجة **وعن** عامر بن ابراهيم كان ابو الدرداء اذا راى طلبة العلم قال مرحبا بطلبة العلم ان رسول الله صلعم اوصى بكم **وعن** ابى امامة قال قال رسول الله صلعم ستكون فتنة يصبح الرجل مؤمنا ويمسى كافرا الامن احياه الله بالعلم رواهما الدارمى **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم خيار امتى علماؤها وخيار علمائها رحماؤها الا وان الله يغفر للعالم اربعين ذنبا قبل ان يغفر للجاهل ذنبا الا وان العالم الرحيم يجئ يوم القيامة وان نوره قد اضاء يمشى بين المشرق والمغرب كما يضئ الكوكب الدرى **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلعم اذا اتى على يوم لا ازداد فيه علما يقربنى الى الله تعالى فلا بورك لى فى طلوع الشمس ذلك اليوم **وعن** سلمان ان النبى صلعم قال نوم على علم خير من صلوة على جهل روى الثلثة فى الحلية **وعن** انس قال كان اخوان على عهد رسول الله صلعم فكان احدهما يحترف وكان الاخر يلزم رسول الله صلعم ويتعلم منه فشكى المحترف اخاه الى رسول الله صلعم فقال لعلك به ترزق رواه الترمذى **وعن** ابن عباس قال قلت لرجل من الانصار هلم فلنسأل اصحاب رسول الله صلعم فانهم اليوم كثير فقال واعجبا لك يا ابن عباس اترى الناس يحتاجون اليك وفى الناس من اصحاب رسول الله صلعم من ترى فترك ذلك واقبلت على المسئلة فانكان ليبلغنى الحديث من الرجل فاتيه وهو قائل فاتوسد ردائى على بابه

فتسفي الريح على وجهي التراب فيخرج فيراني فيقول يا ابن عم رسول الله صلعم ما جاء بك الا
ارسلت الي فآتيك فاقول لا انا احق ان آتيك فاسأله عن الحديث فبقي الرجل حتى رآني وقد
اجتمع الناس علي فقال هذا الفتى كان اعقل مني **وعن** ابن مسعود قال عليكم بالعلم قبل ان
يقبض وقبضه ان يذهب باصحابه عليكم بالعلم فان احدكم لا يدري متى يفتقر اليه او يفتقر
الى ما عنده **وعن** سلمان لا يزال الناس بخير ما بقي الاول حتى يتعلم الاخر فاذا هلك الاول
قبل ان يعلم او يتعلم الاخر هلك الناس **وعن** ابي هريرة انه جزى الليل ثلثة اجزاء فثلث
انام وثلث اقوم وثلث اتذكر احاديث رسول الله صلعم روى الاربعة الدارمي **وعن** محمد ان
عمر بن عبد العزيز كتب الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلعم فاكتبه فاني
خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا يقبل الا حديث النبي صلعم وليفشوا العلم وليجلسوا حتى
يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا رواه البخاري تعليقا **وعن** عبد الله بن عمرو بن
العاص قال كنت اكتب كل شيء اسمعه من رسول الله صلعم اريد حفظه فنهتني قريش
وقالوا تكتب كل شيء ورسول الله صلعم بشر يتكلم في الغضب فامسكت عن الكتاب حتى ذكرت
ذلك لرسول الله صلعم فاومى باصبعه الى فيه وقال اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج
منه الا حقا رواه الدارمي **وعن** يزيد بن سلمة قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك
حديثا كثيرا اخاف ان ينسيني اوله آخره فحدثني بكلمة تكون جماعا قال اتق الله فيما تعلم
وعن ابي هريرة قال كان رجل من الانصار يجلس الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله
اني لاسمع منك الحديث فيعجبني ولا احفظه فقال رسول الله صلعم استعن بيمينك واومى
بيده الى الخط رواهما الترمذي **وعن** عمرو بن سفيان انه سمع عمر بن الخطاب يقول قيدوا
العلم بالكتاب رواه الدارمي **وعن** ابي هريرة لولا آيتان انزلهما الله في كتابه ما حدثت
شيئا ابدا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى متفق عليه **وعن** ابي قتادة
قال سمعت رسول الله صلعم يقول على هذا المنبر اياكم وكثرة الحديث عني فمن قال علي فليقل
حقا او صدقا ومن تقول علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار رواه ابن ماجة **وعن**
علي رضي الله تعالى عنه قال حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله رواه

البخاری وعن ابن مسعود قال ما انت بمحدث قوما لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة رواه
مسلم فی مقدمة صحيحه وعن ابی سلمة قال قال ابو هريرة لرجل يا ابن اخی اذا حدثتك عن رسول
الله صلعم حديثا فلا تضرب له الامثال رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود قال اذا حدثتكم عن
رسول الله صلعم حديثا فظنوا برسول الله صلعم ما هو اهناه واهداه واتقاه رواه احمد وابن ماجة
والدارمی وعن ابی حميد وابی اسيد قال ان النبی صلعم قال اذا سمعتم الحديث عنی تنكره
قلوبكم وتنفر منه اشعاركم وابشاركم وترون انه منكم بعيد فانا ابعدكم منه رواه احمد وعن
ابن سيرين قال كان انس بن مالك اذا حدث عن رسول الله صلعم حديثا ففرغ منه قال او كما
قال رسول الله صلعم رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن الزبير قلت للزبير بن العوام ما لی
لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلعم كما اسمع ابن مسعود وفلانا وفلانا قال اما انی لم افارقه
منذ اسلمت ولكنی سمعت منه كلمة يقول من كذب علی فليتبوأ مقعده من النار رواه مسلم وعن اسمعيل بن
عبيد الله كان ابو الدرداء اذا حدث بحديث عن رسول الله صلعم قال هذا او نحوه او شبهه
او شكله وعن قرظة بن كعب قال بعث عمر بن الخطاب رهطا من الانصار الی الكوفة فبعثنی
معهم فجعل يمشی معنا حتی اتی صرارا وصرار ماء فی طريق المدينة فجعل ينفض الغبار عن رجليه
ثم قال انكم تاتون الكوفة فتاتون اقواما لهم ازيز بالقرآن فيقولون قدم اصحاب محمد صلعم
فيسالونكم عن الحديث فاقلوا الرواية عن رسول الله صلعم وانا شريككم فيه وفی رواية وان كنت
لاجلس فی القوم فيذكرون الحديث عن رسول الله صلعم انی لَأَنْ اَحْفَظَهُم له فاذا ذكرت وصية
عمر سكت قال العلماء هذا فيما سوی السنن والفرائض روی الثلثة الدارمی وابن ماجة الاخير
وعن ابی هريرة عن النبی صلعم قال ستاتيكم عنی احاديث مختلفة فمن جاءكم موافقا لكتاب
الله ولسنتی فهو منی وما جاءكم مخالفا لكتاب الله ولسنتی فليس منی رواه الدارقطنی وعن ابن عون
قال كان الشعبی والنخعی والحسن يحدثون بالحديث مرة هكذا ومرة هكذا فذكرت ذلك لمحمد بن سيرين
فقال اما انهم لو حدثوا به كما سمعوه كان خيرا لهم وعن جرير بن حازم كان الحسن يحدث بالحديث الاصل
واحد والكلام مختلف وعن عبد الرحمن بن بشر قال كنا عند خباب بن الارت فاجتمع اليه اصحابه
وهو ساكت فقيل له الا تحدث اصحابك قال اخاف ان اقول لهم ما لا افعل وعن علی رضی الله تعالی

عنه قال يا حملة العلم اعملوا به فانما العالم من عمل بما علم و وافق علمه عمله وسيكون اقوام يحملون العلم لايجاوز تراقيهم يخالف عملهم علمهم وتخالف سريرتهم علانيتهم يجلسون حلقا فيباهى بعضهم بعضا حتى ان الرجل ليغضب على جليسه ان يجلس الى غيره ويدعه اولئك لاتصعد اعمالهم فى مجالسهم تلك الى الله وعنه ان الفقيه حق الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يرخص لهم فى معاصى الله ولم يؤمنهم من عذاب الله ولم يدع القرآن رغبة عنه الى غيره انه لاخير فى عبادة لاعلم فيها ولا فى علم لافهم فيه ولا فى قراءة لاتدبر فيها وعن المهاجر بن حبيب قال قال رسول الله صلعم انى لست كل كلام الحكيم اتقبل ولكنى اتقبل همه وهواه فان كان همه وهواه فى طاعتى جعلت صمته حمدا لى ووقارا وان لم يتكلم وعن ابى الزاهرية يرفع الحديث ان الله تعالى قال ابث العلم فى آخر الزمان حتى يعلمه الرجل والمرأة والعبد والحر والصغير والكبير فاذا فعلت ذلك اخذت بحقى عليهم وعن ابى الدرداء لايكون عالما حتى يكون متعلما ولايكون بالعلم عالما حتى يكون فيه عاملا وكفى بك اثما ان لاتزال مخاصما وكفى بك اثما ان لاتزال مماريا وكفى بك كاذبا ان لاتزال محدثا فى غير ذات الله وعن عمران المنقرى قلت للحسن يوما فى شئ يا ابا سعيد ليس هكذا يقول الفقهاء فقال ويحك انما الفقيه الزاهد فى الدنيا الراغب فى الآخرة البصير بامر دينه المداوم على عبادة ربه وعن ابن عمر لايكون الرجل عالما حتى لايحسد من فوقه ولايحقر من دونه ولايبتغى بعلمه ثمنا روى العشرة الدارمى وعن ابى هريرة يرفعه الى النبى صلعم شرار الناس الذين يسئلون عن شرار المسائل كى يغلطوا بها العلماء رواه رزين وعن ابن عباس قال ما رأيت قوما كانوا خيرا من اصحاب رسول الله صلعم ما سألوه الاعن ثلثة عشر مسئلة حتى قبض كلهن فى القرآن منهن يسئلونك عن الشهر الحرام يسئلونك عن المحيض فلما كانوا يسئلون الاعما ينفعهم وعن الزهرى قال بلغنى ان زيد بن ثابت كان يقول اذا سئل عن الامر اكان هذا فان قالوا نعم قد كان حدث فيه بالذى يعلم والذى يرى وان قالوا لم يكن قال فذروه حتى يكون وعن ابى جعفر مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجرؤكم على الفتيا اجرؤكم على النار وعن عبد الرحمن بن ابى ليلى لقد

ادركت فى هذا المسجد عشرين ومائة من الانصار ما منهم من احد يحدث بحديث الا ود اخاه كفاه
الحديث ولا يسال عن فتيا الا وكان يود اخاه كفاه الفتيا وعن محمد المنكدر قال ان العالم يدخل
فيما بين الله تعالى وبين عباده فليطلب لنفسه المخرج وعن ابى فروة ان عيسى بن مريم
كان يقول لا تمنع العلم من اهله فتاثم ولا تنشره عند غير اهله فتجهل وكن طبيبا رفيقا تضع
دواءك حيث تعلم انه ينفع وعن عبد الله بن مسعود قال اغد عالما او متعلما والخير فيما سواهما
وعن ابى ذر قال امرنا رسول الله صلعم ان لا يغلبونا على ثلث ان نامر بالمعروف وننهى عن المنكر
ونعلم الناس السنن روى الثمانية الدارمى وعن على رضى الله تعالى عنه قال قال النبى صلعم
الانبياء قادة والفقهاء سادة ومجالستهم زيادة رواه الدارقطنى وفى الحارث مقال ورواه فى
الحلية وعن ابن مسعود موقوفا وعن جندب بن عبد الله البجلى قال قال رسول الله صلعم
مثل العالم الذى يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضئ الناس ويحرق نفسه رواه
الطبرانى **كتاب الطهارة** عن على رضى الله تعالى عنه قال كنت اذا سمعت
من رسول الله صلعم حديثا نفعنى الله بما شاء منه فاذا حدثنى عنه غيرى استحلفته فاذا حلف
لى صدقته وان ابا بكر حدثنى وصدق ابو بكر انه سمع النبى صلعم قال ما من رجل يذنب ذنبا
فيتوضأ فيحسن الوضوء ثم يصلى ركعتين فيستغفر الله الا غفر له رواه احمد وعن ابى بن كعب
ان رسول الله صلعم دعا بماء فتوضأ مرة مرة ثم قال هذا وظيفة الوضوء او قال وضوء من لم
يتوضأه لم يقبل الله له صلوة ثم توضأ مرتين مرتين ثم قال هذا وضوء من توضاه اعطاه الله
كفلين من الاجر ثم توضا ثلثا ثلثا فقال هذا وضوئى ووضوء المرسلين قبلى رواه ابن ماجة
وفى رواية ابن عمر مع اختلاف قال صلعم حيث توضأ ثلاثا هذا اسبغ الوضوء وهو وضوئى
ووضوء خليل الله ابراهيم ومن توضأ هكذا ثم قال عند فراغه اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
عبده ورسوله فتح له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء رواه ابن ماجة وعن عثمان قال
قال رسول الله صلعم من اتم الوضوء كما امره الله تعالى فالصلوات المكتوبات كفارة لما بينهن
رواه مسلم **باب ما يوجب الوضوء** عن معدان بن ابى طلحة عن ابى الدرداء
ان النبى صلعم قاء فتوضأ فلقيت ثوبان فى مسجد دمشق فذكرت ذلك له فقال صدق

اناصبت له وضوءه رواه احمد والترمذی وعن ابن جریج عن ابیه عن النبی صلعم قال من
وجد رعافا اوقیأ اومذیا اوقلسا فلیتوضأ ثم لیتم علی ما مضی ما بقی وهو مع
ذلك یتقی ان یتکلم وعن انس ان النبی صلعم احتجم فصلی ولم یتوضأ ولم یزد علی غسل
محاجمه رواهما الدارقطنی وعنه قال رأیت اصحاب رسول الله صلعم یوقظون للصلوة
حتی انی لاسمع لاحدهم غطیطا ثم یصلون ولا یتوضأون وعن عصمة بن مالك الخطمی
وکان من اصحاب رسول الله صلعم ان رجلا قال یارسول الله انی احککت فی الصلوة فاصابت
یدی فرجی فقال النبی صلعم وانا افعل ذلك وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم
الوضوء مما یخرج ولیس مما یدخل وعن سلمان قال رانی النبی صلعم وقد سال من انفی دم
فقال احدث وضوءا روی الاربعة الدارقطنی فی المجتبی وعن سهل بن حنیف قال کنت
القی من المذی شدة فاکثر منه الاغتسال فسالت رسول الله صلعم فقال انما یجزیك من ذلك
الوضوء قلت یارسول الله کیف بما یصیب ثوبی قال انما یکفیك کف من ماء تنضح به ثوبك
حیث تری انه اصاب رواه الترمذی وابن ماجة وابوداود وقال الترمذی حدیث حسن
صحیح وعن الحارث قال کنت اخذ بید ابراهیم فذکرت رجلا فاغتبته فقال لی ارجع
فتوضا کانوا یعدون هذا هجرا رواه ابن ابی شیبة وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلعم
الوضوء مما مست النار ولو من ثور اقط فقال ابن عباس اتوضا من الدهن اتوضا من الحمیم
فقال ابوهریرة یا ابن اخی اذا سمعت حدیثا عن النبی صلعم فلا تضرب له مثلا رواه الترمذی
وعن جابر قال قال رسول الله صلعم الضحك ینقض الصلوة ولا ینقض الوضوء وعن اسامة بن
زید عن ابیه قال بینا نحن نصلی خلف رسول الله صلعم اذ اقبل رجل ضریر البصر فوقع فی حفرة
فضحکنا منه فامرنا رسول الله صلعم باعادة الوضوء کاملا واعادة الصلوة من اولها رواه الدارقطنی
وقال تکلموا فی سنان وعن ابی هریرة عن النبی صلعم قال لیس فی القطرة ولا فی القطرتین
من الدم وضوء حتی یکون دما سائلا وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم رخص فی دم الحیوان
یعنی الدمامیل وان رجلا قال یارسول الله انی کلما توضات سال فقال رسول الله صلعم
اذا توضات فسال من قرنك الی قدمك فلا وضوء علیك رواهما الدارقطنی وعن

علي رضي الله تعالى عنه قال اقرأ القرآن على كل حال ما لم تكن جنبا رواه ابن ابي شيبة **وعن**
يزيد بن عبد الرحمن عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان النبي صلعم قال ليس على من نام
ساجدا وضوء حتى يضطجع فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله رواه احمد ويزيد هو الدالاني قال
احمد لا باس به قلت في المنتقى وقد ضعف بعضهم حديث الدالاني هذا للارسال قال شعبة انما سمع
قتادة من ابي العالية اربعة احاديث فذكرها وليس هذا منها **وعن** بسرة بنت صفوان ان النبي
صلعم قال من مس ذكره فلا يصلي حتى يتوضأ رواه الخمسة المراد بالخمسة الامام احمد بن حنبل
والترمذي والنسائي وابو داود وابن ماجة وصححه الترمذي وقال البخاري هو اصح شيء في الباب
وفي رواية لاحمد والنسائي عن بسرة انها سمعت رسول الله صلعم يقول يتوضأ من مس الذكر وهذا
يشمل ذكر نفسه وذكر غيره وقال ابن حبان وغيره وخبر طلق في عدم النقض منسوخ **وعن** ام حبيبة
قالت سمعت النبي صلعم يقول من مس فرجه فليتوضأ رواه ابن ماجة والاثرم وصححه احمد وابو زرعة
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم قال ايما رجل مس فرجه فليتوضأ وايما امرأة
مست فرجها فليتوضأ رواه احمد **وعن** محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان النبي صلعم كتب الى
اهل اليمن كتابا وكان فيه لا يمس القرآن الا طاهر رواه الاثرم والدارقطني وهو لمالك في الموطأ مرسلا
عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلعم لعمرو بن
حزم لا يمس المصحف الا على طهارة **وعن** طاوس عن رجل ادرك النبي صلعم قال انما الطواف
بالبيت صلوة فاذا طفتم فاقلوا الكلام رواه احمد والنسائي **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله
صلعم الطواف بالبيت صلوة الا ان الله قد احل لكم فيه الكلام فمن تكلم فلا يتكلم الا بخير رواه
الحاكم في مستدركه من حديث سفيان الثوري **وعن** ابي هريرة عن النبي صلعم قال لولا ان اشق
على امتي لامرتهم عند كل صلوة بوضوء ومع كل وضوء بسواك رواه احمد باسناد صحيح **وعن**
عبد الله بن سعد قال سالت رسول الله صلعم عن الماء يكون بعد الماء فقال ذاك المذي وكل
فحل يمذي فتغسل من ذلك فرجك وانثييك وتوضأ وضوءك للصلوة رواه ابو داود **باب**
آداب الخلاء **عن** عبد الله قال اتى النبي صلعم الغائط فامرني ان آتيه بثلثة احجار
فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة

وقال هذا ركس **وعن** ابی ایوب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط و بول ولکن شرقوا او غربوا قال فقدمنا الشام فوجدنا مراحیض بنیت قبل القبلة فنحرف ونستغفر الله رواهما البخاری **وعن** ابی قتادة الانصاری انه رأی رسول الله صلعم یبول مستقبل القبلة رواه احمد **وعن** عیسی بن ابی عیسی قال قلت للشعبی عجبت لقول ابی هریرة ونافع عن ابن عمر قال وما قال قلت قال ابو هریرة لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها وقال نافع عن ابن عمر رأیت النبی صلعم ذهب مذهبا مواجه القبلة فقال اما قول ابی هریرة ففی الصحراء ان لله خلقا من عباده یصلون فی الصحراء فلا تستقبلوهم ولا تستدبروهم واما بیوتکم هذه التی تتخذ للنتن فانه لا قبلة لها رواهما الدارقطنی **وعن** عبد الله ابن عمر قال یقول ناس اذا قعدت للحاجة فلا تقعد مستقبل القبلة ولقد رقیت علی ظهر بیت فرأیت رسول الله صلعم قاعدا علی لبنتین مستقبلا البیت المقدس لحاجته **وعن** عبد الله بن جعفر قال اردفنی رسول الله صلعم ذات یوم خلفه فاسر الی حدیثا لا احدث احدا من الناس وکان احب ما استتر به رسول الله صلعم لحاجته هدفا او حائش نخل یعنی حائط رواهما مسلم **وعن** ابی هریرة عن النبی صلعم قال ان اکثر عذاب القبر فی البول رواه احمد **وعن** سهیل بن سعد ان النبی صلعم سئل عن الاستطابة فقال اولا یجد احدکم ثلثة احجار حجران للصفحتین وحجر للمسربة رواه الدارقطنی **وعن** ابی هریرة انه کان یحمل مع النبی صلی الله علیه وسلم اداوة لوضوئه وحاجته فبینما هو یتبعه بها قال من هذا قال ابو هریرة قال ابغنی احجارا استنفض بها ولا تاتنی بعظم ولا بروثة فاتیته باحجار احملها فی طرف ثوبی حتی وضعت الی جنبه ثم انصرفت حتی اذا فرغ مشیت فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن فانه اتانی وفد من نصیبین ونعم الجن فسالونی الزاد فدعوت الله لهم ان لا یمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا علیها طعاما رواه البخاری **وعن** عائشة قالت ذکر لرسول الله صلعم ان ناسا یکرهون ان یستقبلوا القبلة بفروجهم قال او قد فعلوها حولوا مقعدتی قبل القبلة رواه احمد وابن ماجة **وعن** جابر ان النبی صلی الله علیه وسلم نهی ان یبال فی الماء الراکد رواه مسلم

وعن ابن عمر ان رجلا مر على النبی صلعم وهو یبول فسلم علیه فرد علیه السلام فلما جاوزه ناداه فقال انما حملنی علی الرد علیك خشیة ان تذهب فتقول انی سلمت علی رسول الله صلعم فلم یرد علی السلام فاذا رایتنی علی هذه الحال فلا تسلم علی فانك ان تفعل لا ارد علیك رواه الشافعی وعن ابی امامة ان رسول الله صلعم قال لا یعجز احد کم اذا دخل مرفقه ان یقول اللهم انی اعوذ بك من الرجس النجس الخبیث المخبث الشیطان الرجیم رواه ابن ماجة

باب السواك

عن عائشة قالت کان رسول الله صلعم یوضع له وضوءه وسواکه فاذا قام من اللیل تخلی ثم استاك رواه ابوداؤد وعن انس ان رسول الله صلعم قال یجزی من السواك الاصابع رواه الضیاء المقدسی فی احکامه باسناده وقال هذا الاسناد لا اری به باسا ثم قال رواه البیهقی وعن ابی عتیق ان جابرا کان یستاك اذا اخذ مضجعه واذا قام من اللیل واذا خرج الی الصبح قال فقلت له قد شققت علی نفسك بهذا السواك فقال ان اسامة اخبرنی ان رسول الله صلعم یستاك هذا السواك وعن الشعبی قال السواك مطهرة للفم جلاء للعین رواهما ابن ابی شیبة وعن عامر بن ربیعة قال رأیت رسول الله صلعم ما لا احصی یتسوك وهو صائم رواه احمد وابوداؤد والترمذی وقال هذا حدیث حسن وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم من خیر خصال الصائم السواك رواه ابن ماجة وقال البخاری وقال ابن عمر یستاك اول النهار واخره

باب سنن الوضوء

عن نعیم بن عبد الله المجمر قال رأیت ابا هریرة توضأ فغسل وجهه فاسبغ الوضوء ثم غسل یده الیمنی حتی اشرع فی العضد ثم یده الیسری حتی اشرع فی العضد ثم مسح رأسه ثم غسل رجله الیمنی حتی اشرع فی الساق ثم غسل رجله الیسری حتی اشرع فی الساق ثم قال لی هکذا رأیت رسول الله صلعم یتوضأ متفق علیه وعن ابن عباس انه توضأ فغسل وجهه فاخذ غرفة من ماء فمضمض بها واستنشق ثم اخذ غرفة من ماء فجعل بها هکذا اضافها الی یده الاخری فغسل بها وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها یده الیمنی ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها یده الیسری ثم مسح براسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش علی رجله الیمنی حتی غسلها ثم اخذ غرفة اخری فغسل بها رجله یعنی الیسری ثم قال هکذا رایت رسول الله صلعم یتوضأ

رواه البخاری وعن طلحة بن مصرف قال دخلت علی رسول الله صلعم وهو یتوضأ والماء یسیل من وجهه ولحیته علی صدره فرأیته یفصل بین المضمضة والاستنشاق رواه ابوداؤد وعن ابن عباس ان النبی صلعم توضأ فغرف غرفة تمضمض بها واستنشق رواه ابن ابی شیبة وعن ابن عمر قال کان رسول الله صلعم اذا توضأ عرك عارضیه بعض العرك ثم شبك لحیته باصابعه من تحتها رواه ابن ماجة وعن ابراهیم قال کانوا یکرهون ان یلطموا وجوههم بالماء لطما وعن علی رضی الله تعالی عنه ان النبی صلعم کان یتوضأ ثلثا ثلثا الا المسح مرة مرة رواهما ابن ابی شیبة وعن الربیع بنت معوذ قالت توضأ رسول الله صلعم فمسح راسه مرتین رواه ابن ماجة وفی المنتقی للشیخ الامام العالم الاوحد العلامة الصدر الکبیر مجد الدین ابی البرکات عبد السلام بن عبید الله بن ابی القاسم بن محمد بن تیمیة الحرانی رضی الله تعالی عنه فذکرت یعنی الربیع حدیث وضوء النبی صلعم وقالت ومسح راسه بما بقی من وضوئه فی یدیه مرتین بدا بموخره ثم رده الی ناصیته وغسل رجلیه ثلثا ثلثا رواه احمد وابوداؤد مختصرا ولفظه ان رسول الله صلعم مسح راسه من فضل ماء کان بیده قال الترمذی عبد الله بن محمد بن عقیل صدوق لکن تکلم فیه بعضهم من قبل حفظه قال البخاری کان احمد واسحاق والحمیدی یحتجون بحدیثه قلت وعلی تقدیر ان یثبت ان النبی صلعم مسح راسه بما بقی من بلل یدیه فلیس یدل علی طهوریة الماء المستعمل لان الماء کلما ینتقل فی حال التطهر من غیر مفارقة الی غیرها فعمله وتطهیره باق ولهذا لا ینقطع عمله فی هذه الحال تغیره بالنجاسات والطهارات وعن عبد الله بن زید بن عاصم انه قیل له توضأ لنا وضوء رسول الله صلعم فدعا باناء فاکفأ منه علی یدیه فغسلهما ثلثا ثم ادخل یده فاستخرجها فمضمض واستنشق من کف واحد ففعل ذلك ثلثا ثم ادخل یده فاستخرجها یغسل وجهه ثلثا ثم ادخل یده فاستخرجها فمسح براسه فاقبل بیدیه وادبر ثم غسل رجلیه الی الکعبین ثم قال هکذا کان وضوء رسول الله صلعم متفق علیه ولفظه لاحمد ومسلم قال فی المنتقی وفی هذا الحدیث رد علی من جعل ما یغترف منه المتوضی بعد غسل وجهه مستعملا وعن خالد بن معدان عن بعض ازواج النبی صلعم ان النبی صلعم رای رجلا یصلی وفی ظهر قدمه لمعة قدر درهم لم

يصبها الماء فامره النبي صلعم ان يعيد الوضوء رواه احمد وابوداود زاد والصلوة قال الاثرم قلت
لاحمد هذا اسناد جيد قال جيد ذكر في المنتقى هذا الحديث وحديثا آخر في معناه دليلا على الموالاة
وذكر حديثين في تاخير المضمضة والاستنشاق عن غسل الوجه واليدين احدهما عن المقدام بن
معديكرب قال اتى رسول الله صلعم بوضوء فتوضأ فغسل كفيه ثلثا وغسل وجهه ثلثا ثم غسل
ذراعيه ثلثا ثلثا ثم مضمض واستنشق ثلثا ثلثا ثم مسح براسه واذنيه ظاهرهما وباطنهما رواه ابوداود
واحمد زاد وغسل رجليه ثلثا ثلثا والثاني عن العباس بن يزيد عن سفيان بن عيينة عن عبد الله
ابن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قال اتيتها فاخرجت الى اناء فقالت في هذا كنت
اخرج الوضوء لرسول الله صلعم فيبدا فيغسل يديه قبل ان يدخلهما ثلثا ثم يتوضأ فيغسل وجهه
ثلثا ثم يمضمض ويستنشق ثلثا ثم يغسل يديه ثم يمسح براسه مقبلا ومدبرا ثم يغسل رجليه
قال العباس بن يزيد هذه المرأة التي حدثت عن النبي صلعم انه بدأ بالوجه قبل المضمضة و
الاستنشاق وقد حدث اهل بدر منهم عثمان وعلي انه بدأ بالمضمضة والاستنشاق قبل الوجه
والناس عليه رواه الدارقطني **وعن** ابن عباس عن النبي صلعم قال استنثروا مرتين بالغتين او ثلثا
رواه احمد وابوداود وابن ماجة **وعن** ابي امامة انه وصف وضوء رسول الله صلعم فذكر ثلثا
ثلثا قال وكان يتعهد الماقين رواه احمد **وعن** انس قال رأيت رسول الله صلعم يتوضأ وعليه
عمامة قطرية فادخل يده من تحت العمامة فمسح مقدم راسه ولم ينقض العمامة رواه ابوداود
وعن ليث عن طلحة بن مصرف عن ابيه عن جده انه رأى رسول الله صلعم فمسح راسه حتى بلغ
القذال وما يليه من مقدم العنق رواه احمد **وعن** بلال قال مسح رسول الله صلعم على الخفين والخمار
رواه الجماعة الا البخاري وابا داود وفي رواية لاحمد ان النبي صلعم قال امسحوا على الخفين والخمار
وعن عمرو بن امية الضمري قال رأيت رسول الله صلعم مسح على عمامته وخفيه رواه احمد والبخاري
وابن ماجة **وعن** صفوان بن عسال قال صببت على النبي صلعم الماء في السفر والحضر في الوضوء
رواه ابن ماجة **وعن** قيس بن سعد قال زارنا رسول الله صلعم في منزلنا فامر له سعد بغسل
فوضع له فاغتسل ثم ناوله ملحفة مصبوغة بزعفران او ورس فاشتمل بها رواه احمد وابن ماجة
وابوداود **وعن** عباد بن تميم عن ام عمارة بنت كعب ان النبي صلعم توضأ فاتي باناء فيه ماء قدر

ثلثی المد رواه ابو داؤد والنسائی **وعن** عبد الله بن بسر ان النبی صلعم قال امتی یوم القیامة
غر من السجود محجلون من الوضوء رواه الترمذی **وعن** ابی زرعة قال دخلت
علی ابی هریرة فتوضأ الی منکبیه والی رکبتیه فقلت له الا تکتفی بما فرض الله علیک
من هذا قال بلی ولکنی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم تبلغ الحلیة مبلغ الوضوء
فاحببت ان یزیدلی فی حلیتی **وعن** علی رضی الله تعالی عنه قال ما ابالی اذا تممت
وضوئی بای اعضائی بدأت رواهما ابن ابی شیبة **وعن** زید بن حارثة قال قال
رسول الله صلعم علمنی جبرئیل الوضوء وامرنی ان انضح تحت ثوبی لما یخرج من
البول بعد الوضوء **وعن** ام عیاش وکانت امة لرقیّة بنت رسول الله صلی الله علیه
وسلم قالت کنت اوضئ رسول الله صلعم وانا قائمة وهو قاعد رواهما ابن ماجة **وعن**
ابی موسی قال اتیت رسول الله صلعم وهو یتوضأ فسمعته یقول اللهم اغفرلی ذنبی ووسع
لی فی داری وبارک لی فی رزقی **وعن** ابی سعید قال قال رسول الله صلعم من توضأ
فقال سبحانک اللهم وبحمدک استغفرک واتوب الیک کتب فی رق ثم طبع بطابع ثم رفع
تحت العرش فلم یکسر الی یوم القیامة رواهما رزین **وعن** العباس بن عبد الرحمن
المدنی قال خصلتان لم یکن رسول الله صلعم یکلهما الی احد من اهله کان یناول المسکین بیده
ویضع طهوره من اللیل فیخمره رواه ابن ابی شیبة **وعن** عمر قال انی رأیت رسول
الله صلعم یستقی بماء وضوئه فاردت ان اعین علیه وقال انی لا احب ان یعیننی علی
وضوئی احد رواه البزار باسناد ضعیف وقال لا نعلمه یروی الا من هذا الوجه بهذا الاسناد
وعن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا توضأتم فاشربوا
اعینکم من الماء ولا تنفضوا ایدیکم من الماء فانها مراوح الشیطان رواه ابن
ابی حاتم فی علله وابن حبان فی تاریخه وضعفاه **وعن** انس قال دخلت علی النبی
صلی الله علیه وسلم وبین یدیه اناء من ماء فقال لی یا انس ادن منی اعلمک مقادیر
الوضوء فدنوت من رسول الله صلعم فلما ان غسل یدیه قال بسم الله والحمد لله ولا
حول ولا قوة الا بالله فلما استنجی قال اللهم حصن لی فرجی ویسر لی امری فلما ان

تمضمض واستنشق قال اللهم لقنی حجتی ولا تحرمنی رائحة الجنة فلما ان غسل وجهه قال اللهم
بیض وجهی یوم تبیض وجوه فلما ان غسل ذراعیه قال اللهم اعطنی کتابی بیمینی فلما ان مسح
بیده علی راسه قال اللهم غشنا برحمتک وجنبنا عذابک فلما ان غسل قدمیه قال اللهم ثبت
قدمی یوم تزل فیه الاقدام ثم قال النبی صلعم والذی بعثنی بالحق نبیا ما من عبد قالها عند
وضوءه ثم یقطر من خلل اصابعه قطرة الا خلق الله منها ملکا یسبح الله تعالی بسبعین لسانا یکون
ثواب ذلک التسبیح له الی یوم القیامة رواه ابو حاتم بن حیان فی تاریخه فی ترجمة بن عباد بن
صهیب لکن قال ابو داود صدوق قدری وقال احمد ما کان بصاحب کذب وله طرق اخری

باب الغسل عن ثوبان قال کنت قائما عند رسول الله صلعم فجاء حبر من احبار
الیهود فقال السلام علیک یا محمد فدفعته دفعة کاد یصرع منها فقال لم تدفعنی فقلت الا تقول
یا رسول الله فقال الیهودی انما ندعوه باسمه الذی سماه به اهله فقال رسول الله صلعم ان اسمی
محمد الذی سمانی به اهلی فقال الیهودی جئت اسئلک فقال له رسول الله صلعم اینفعک شئ
ان حدثتک قال اسمع باذنی فنکت رسول الله صلعم بعود معه فقال سل فقال الیهودی این یکون
الناس یوم تبدل الارض غیر الارض والسموات فقال رسول الله صلعم فی الظلمة دون الجسر
قال فمن اول الناس اجازة قال فقراء المهاجرین قال الیهودی فما تحفتهم حین یدخلون الجنة
قال زیادة کبد النون قال فما غذاؤهم علی اثرها قال ینحر لهم ثور الجنة الذی کان یاکل من اطرافها
قال فما شرابهم علیه قال من عین فیها تسمی سلسبیلا قال صدقت قال وجئت اسئلک عن شئ
لا یعلمه احد من اهل الارض الا نبی او رجل او رجلان قال اینفعک ان حدثتک قال اسمع باذنی
قال جئت اسئلک عن الولد قال ماء الرجل ابیض وماء المراة اصفر فاذا اجتمعا فعلا منی
الرجل منی المراة اذکرا باذن الله واذا علا منی المراة منی الرجل انثی باذن الله قال الیهودی
لقد صدقت وانک لنبی ثم انصرف فذهب فقال رسول الله صلعم لقد سالنی هذا عن الذی
سالنی عنه ومالی علم بشئ منه حتی اتانی الله به رواه مسلم وسیاتی بعضه فی باب الحشر
وعن موسی الجهنی قال جاؤا بعس فی رمضان فحزرته ثمانیة او تسعة او عشرة ارطال
فقال مجاهد حدثتنی عایشة ان رسول الله صلعم کان یغتسل بمثل هذا رواه احمد **وعن**

عائشة رض انها كانت تغتسل هي والنبي صلعم في اناء واحد يسع ثلثة امداد او قريبا من ذلك
رواه مسلم **وعن** عمرة بنت حبان السهمية قالت قالت لي عائشة ام المؤمنين اما تستطيع احدٰكن
اذا طهرت من حيضها ان تدخن بشيء من قسط فان لم يجد فشيئا من اس فان لم يجد فشيئا من
نوى فان لم تجد فشيئا من ملح رواه الدارمي **وعن** جابر ان رسول الله صلعم قال من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام الا بازار رواه الترمذي والنسائي وقال الا بميزر
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر من ذكور امتي
فلا يدخل الحمام الا بميزر ومن كانت تؤمن بالله واليوم الآخر من اناث امتي فلا تدخل
الحمام رواه احمد **وعن** عبيد بن عمير قال بلغ عائشة ان عبد الله بن عمرو يامر النساء اذا
اغتسلن ان ينقضن رؤسهن فقالت يا عجبا لابن عمرو هذا اما يامرهن ان يحلقن رؤسهن لقد
كنت اغتسل انا ورسول الله صلعم من اناء واحد وما ازيد على ان افرغ على راسي ثلث افراغات
رواه احمد ومسلم **وعن** عروة عن عائشة ان النبي صلعم قال لها وكانت حائضا انقضي شعرك
واغتسلي رواه ابن ماجة باسناد صحيح **وعن** عبيد الله بن عمرو ان النبي صلعم قال انها ستفتح
لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلها الرجال الا بازار وامنعوا
النساء الا مريضة او نفساء رواه ابو داؤد وابن ماجة وفيه ان من حلف لا يدخل بيتا فدخل
الحمام حنث

باب مخالطة الجنب وما يباح له

روى البزار باسناد
صحيح عن ابن عباس قال ثلثة لا يقربهم الملائكة الجنب والسكران والمتضمخ بالخلوق **وعن**
عائشة ان رسول الله صلعم كان اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ واذا اراد ان ياكل ويشرب
غسل يديه ثم ياكل او يشرب رواه النسائي **وعن** عكرمة قال كان اهل الجاهلية يصنعون
في الحائض نحوا من صنيع المجوس وذكر ذلك للنبي صلعم فنزلت ويسئلونك عن المحيض
قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فلم يزد والامر فيهن
الاشدة رواه الدارمي **وعن** زيد بن اسلم قال كان اصحاب رسول الله صلعم يمشون في المسجد
وهم جنب رواه ابن المنذر **وعن** ام سلمة قالت دخل رسول الله صلعم صرحة هذا المسجد فنادى
باعلى صوته ان المسجد لا يحل لجنب ولا حائض رواه ابن ماجة وهذا يمنع بعمومه دخوله مطلقا

تمضمض واستنشق قال اللهم لقنی حجتی ولا تحرمنی رائحة الجنة فلما ان غسل وجهه قال اللهم
بیض وجهی یوم تبیض وجوه فلما ان غسل ذراعیه قال اللهم اعطنی کتابی بیمینی فلما ان مسح
بیده علی راسه قال اللهم غشنا برحمتک وجنبنا عذابک فلما ان غسل قدمیه قال اللهم ثبت
قدمی یوم تزل فیه الاقدام ثم قال النبی صلعم والذی بعثنی بالحق نبیا ما من عبد قالها عند
وضوءه ثم یقطر من خلل اصابعه قطرة الاخلق الله منها ملکا یسبح الله تعالی بسبعین لسانا یکون
ثواب ذلک التسبیح له الی یوم القیامة رواه ابو حاتم بن حیان فی تاریخه فی ترجمة بن عباد بن
صهیب لکن قال ابو داؤد صدوق قدری وقال احمد ما کان بصاحب کذب وله طرق اخری

باب الغسل

عن ثوبان قال کنت قائما عند رسول الله صلعم فجاء حبر من احبار
الیهود فقال السلام علیک یا محمد فدفعته دفعة کاد یصرع منها فقال لم تدفعنی فقال الا تقول
یا رسول الله فقال الیهودی انما ندعوه باسمه الذی سماه به اهله فقال رسول الله صلعم ان اسمی
محمد الذی سمانی به اهلی فقال الیهودی جئت اسئلک فقال له رسول الله صلعم اینفعک شیء
ان حدثتک قال اسمع باذنی فنکت رسول الله صلعم بعود معه فقال سل فقال الیهودی این یکون
الناس یوم تبدل الارض غیر الارض والسموات فقال رسول الله صلعم فی الظلمة دون الجسر
قال فمن اول الناس اجازة قال فقراء المهاجرین قال الیهودی فما تحفتهم حین یدخلون الجنة
قال زیادة کبد النون قال فما غذاؤهم علی اثرها قال ینحر لهم ثور الجنة الذی کان یاکل من اطرافها
قال فما شرابهم علیه قال من عین فیها تسمی سلسبیلا قال صدقت قال وجئت اسئلک عن شیء
لا یعلمه احد من اهل الارض الا نبی او رجل او رجلان قال اینفعک ان حدثتک قال اسمع باذنی
قال جئت اسئلک عن الولد قال ماء الرجل ابیض وماء المرأة اصفر فاذا اجتمعا فعلا منی
الرجل منی المرأة اذکرا باذن الله واذا علا منی المرأة منی الرجل انثی باذن الله قال الیهودی
لقد صدقت وانک لنبی ثم انصرف فذهب فقال رسول الله صلعم لقد سالنی هذا عن الذی
سالنی عنه ومالی علم بشیء منه حتی اتانی الله به رواه مسلم وسیاتی بعضه فی باب الحشر
وعن موسی الجهنی قال جاؤا بعس فی رمضان فحزرته ثمانیة او تسعة او عشرة ارطال
فقال مجاهد حدثتنی عایشة ان رسول الله صلعم کان یغتسل بمثل هذا رواه احمد وعن

عايشة رض انها كانت تغتسل هي والنبي صلعم في اناء واحد يسع ثلثة امداد او قريبا من ذلك
رواه مسلم **وعن** عمرة بنت حيان السهمية قالت قالت لي عايشة ام المؤمنين اما تستطيع احداكن
اذا طهرت من حيضها ان تدخر بشئ من قسط فان لم يجد فشيئا من اس فان لم يجد فشيئا من
نوى فان لم تجد فشيئا من ملح رواه الدارمي **وعن** جابر ان رسول الله صلعم قال من كان
يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام الا بازار رواه الترمذي والنسائي وقال الامير
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال من كان يومن بالله واليوم الأخر من ذكور امتي
فلا يدخل الحمام الا بميزر ومن كانت تؤمن بالله واليوم الأخر من اناث امتي فلا تدخل
الحمام رواه احمد **وعن** عبيد بن عمير قال بلغ عايشة ان عبدالله بن عمرو يامر النساء اذا
اغتسلن ان ينقضن رؤسهن فقالت يا عجبا لابن عمرو هذا اما يامرهن ان يحلقن رؤسهن لقد
كنت اغتسل انا ورسول الله صلعم من اناء واحد وما ازيد على ان افرغ على راسي ثلث افراغات
رواه احمد ومسلم **وعن** عروة عن عايشة ان النبي صلعم قال لها وكانت حائضا انقضي شعرك
واغتسلي رواه ابن ماجة باسناد صحيح **وعن** عبيد الله بن عمرو ان النبي صلعم قال انها ستفتح
لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلها الرجال الا بازار وامنعوا
النساء الا مريضة او نفساء رواه ابوداؤد وابن ماجة وفيه ان من حلف لا يدخل بيتا فدخل
الحمام حنث **باب مخالطة الجنب وما يباح له** روى البزار باسناد
صحيح عن ابن عباس قال ثلثة لا يقربهم الملائكة الجنب والسكران والمتضمخ بالخلوق **وعن**
عايشة ان رسول الله صلعم كان اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ واذا اراد ان ياكل ويشرب
غسل يديه ثم ياكل او يشرب رواه النسائي **وعن** عكرمة قال كان اهل الجاهلية يصنعون
في الحائض نحوا من صنيع المجوس وذكر ذلك للنبي صلعم فنزلت ويسئلونك عن المحيض
قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فلم يزد والامر فيهن
الا شدة رواه الدارمي **وعن** زيد بن اسلم قال كان اصحاب رسول الله صلعم يمشون في المسجد
وهم جنب رواه ابن المنذر **وعن** ام سلمة قالت دخل رسول الله صلعم صرحة هذا المسجد فنادى
باعلى صوته ان المسجد لا يحل لجنب ولا حائض رواه ابن ماجة وهذا يمنع بعمومه دخوله مطلقا

ولكن خرج منه الجنا ز لما سبق والمتوضئ كما ذهب اليه احمد واسحاق لما روى سعيد بن منصور
في سننه قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار قال
رأيت رجالا من اصحاب رسول الله صلعم يجلسون في المسجد وهم مجنبون اذا توضأوا وضوء الصلوة
وروى حنبل بن اسحاق صاحب احمد قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم
قال كان اصحاب رسول الله صلعم يتحدثون في المسجد وهم على غير وضوء وكان الرجل يكون جنبا
فيتوضأ ثم يدخل المسجد فيتحدث **وعن** حذيفة بن اليمان ان رسول الله صلعم لقيه وهو جنب
فحاد فاغتسل ثم جاء فقال كنت جنبا فقال ان المسلم لا ينجس رواه الجماعة الا البخاري والترمذي
واورد في المنتقى هذا الحديث ايضا من حديث ابي هريرة في باب دليل طهارة الماء المتوضئ به
وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم كان يغتسل بفضل ميمونة رواه احمد ومسلم **باب احكام
المياه** **عن** ابي موسى قال دعا النبي صلعم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه ومج فيه ثم قال لهما
اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما اي عليا وفاطمة رواه البخاري **وعن** عوف الاعرابي
قال حدثنا ابو الاشعث شيخ كان يقص علينا في مجلس الاشياخ ان اصحاب رسول الله صلعم
كانوا في مسيرهم فانتهوا الى غدير في ناحية منه جيفة فامسكوا عنه حتى اتاهم رسول الله صلعم
فقالوا يا رسول الله هذه الجيفة في ناحيته فقال اسقوا فاستقوا فان الماء يحل ولا يحرم رواه
ابن ابي شيبة **وعن** سلمان قال قال رسول الله صلعم كل طعام وشراب وقعت فيه دابة ليس
لها دم فماتت فيه فهو حلال اكله وشربه ووضوئه **وعن** انس قال كان النبي صلعم يستاك
بفضل وضوئه رواهما الدارقطني **وعن** عبد الجبار بن وائل عن ابيه قال رأيت النبي صلعم
اتي بدلو فمضمض منه فمج فيه مسكا او اطيب من المسك واستنثر خارجا من الدلو رواه ابن ماجه
وعن انس بن مالك قال رأيت رسول الله صلعم وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم
يجدوا فاتي رسول الله صلعم بوضوء فوضع رسول الله صلعم في ذلك الاناء يده وامر الناس ان
يتوضأوا منه فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه حتى توضأوا من عند آخرهم متفق عليه ومتفق على
معناه من حديث جابر بن عبد الله قال في المنتقى وفيه تنبيه على انه لا باس برفع الحدث من ماء زمزم
لان قصاراه انه ماء شريف مستشفى متبرك به والماء الذي وضع رسول الله صلعم يده فيه

بهذه المثابة وقد جاء عن علی رض فی حدیث له ثم افاض رسول الله صلعم فدعا بسجل
من ماء زمزم فشرب منه وتوضأ رواه احمد **وعن** عائشة عن النبی صلعم
انه کان یصغی الی الهرة الاناء حتی تشرب ثم یتوضأ بفضلها رواه الدارقطنی **وعن**
عبدالله بن عمر قال قال رسول الله صلعم اذا بلغ الماء قلتین من قلال هجر لم ینجسه شیٔ رواه
ابن عدی ولیس فی اسناده سوی المغیرة بن صقلاب تکلم فیه ابن عدی وقال ابوحاتم صالح
الحدیث وقال ابو زرعة لاباس به **باب تطهیر النجاسات**
عن عائشة قالت کنت اغسل الجنابة من ثوب رسول الله صلعم ثم یخرج الی
الصلوة واثر الغسل فی ثوبه بقع الماء متفق علیه ولاحمد کان رسول الله صلعم یسلت
المنی من ثوبه بعرق الاذخر ثم یصلی فیه ویحته من ثوبه یابسا ثم یصلی فیه وللدارقطنی
عنها کنت افرک المنی من ثوب رسول الله صلعم اذا کان یابسا واغسله اذا کان
رطبا قال فی المنتقی قلت فقد بان من مجموع النصین جواز الامرین **وعن** اسحاق
ابن یوسف قال حدثنا شریک عن محمد بن عبدالرحمن عن عطاء عن ابن عباس قال
سئل النبی صلعم عن المنی یصیب الثوب فقال انما هو بمنزلة المخاط والبصاق وانما
یکفیک ان تمسحه بخرقة او باذخرة رواه الدارقطنی وقال لم یرفعه غیر اسحاق الازرق
عن شریک قلت وهذا لایضر لان اسحاق امام مخرج عنه فی الصحیحین فیقبل رفعه وزیادته
وعن ابن عباس قال ماتت شاة لسودة بنت زمعة فقالت یا رسول الله ماتت فلانة
تعنی الشاة فقال فلولا اخذتم مسکها قالوا انأخذ مسک شاة قد ماتت فقال لها انما
قال الله تعالی قل لا اجد فیما اوحی الی محرما علی طاعم یطعمه الا ان یکون میتة او دما مسفوحا
او لحم خنزیر وانتم لاتطعمونه ان تدبغوه تنتفعوا به فارسلت الیه فسلخت مسکها فدبغته
فاتخذت منه قربة حتی تخرقت عندها رواه احمد باسناد صحیح **وعن** ابی هریرة قال قال
رسول الله صلعم اذا ولغ الکلب فی اناء احدکم فلیرقه ثم لیغسله سبع مرات رواه
مسلم والنسائی **وعنه** ان خولة بنت یسار قالت یا رسول الله لیس لی
الا ثوب واحد وانا احیض فیه قال فاذا طهرت فاغسلی موضع الدم ثم صلی فیه

قالت يارسول الله ان لم يخرج اثره قال يكفيك الماء ولا يضرك اثره رواه احمد وابو داود
وعن عبد الله بن عمرو ان ابا ثعلبة الخشني قال يارسول الله افتنا في آنية المجوس اذا اضطررنا
اليها قال اذا اضطررتم اليها فاغسلوها بالماء واطبخوا فيها رواه احمد وعن ابي سعيد ان
النبي صلعم قال اذا جاء احدكم المسجد فليقلب نعليه فلينظر فيها فان راى خبثا فليمسحه بالارض
ثم ليصل فيها رواه احمد وابو داود وعن علي بن ابيطالب رضي الله عنه ان رسول الله صلعم
قال بول الغلام الرضيع ينضح وبول الجارية يغسل قال قتادة وهذا ما لم يطعما فاذا طعما غسلا
جميعا رواه احمد والترمذي وقال حديث حسن وعن انس بن مالك ان رهطا من عكل
او عرينة قدموا فاجتووا المدينة فامر لهم رسول الله صلعم بلقاح وامرهم ان يخرجوا فيشربوا
من ابوالها والبانها متفق عليه وعن المقدام بن معديكرب انه قال لمعاوية انشدك الله
هل تعلم ان رسول الله صلعم نهى عن لبس جلود السباع والركوب عليها قال نعم رواه ابوداود
والنسائي وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلد نمر رواه
ابوداود قال في المنتقى وهذه النصوص تمنع استعمال جلد ما لا يوكل لحمه في اليابسات وتمنع
بعمومها طهارته بذكاة او دباغ وعن عائشة قالت بال ابن الزبير على النبي صلعم فاخذته
اخذا عنيفا فقال انه لم ياكل الطعام فلا يضر بوله وفي رواية دعيه فانه لم يطعم الطعام ولا
يقذر بوله رواه الدارقطني وعن ابي هريرة قال رايت النبي صلعم حامل الحسين على عاتقه
ولعابه يسيل اليه رواه ابن ماجة وعن عمار بن ياسر قال اتى علي رسول الله صلعم وانا
على بئر ادلو ماء في ركوة فقال يا عمار ما تصنع قلت يا رسول الله بابي وامي اغسل ثوبي من
نخامة اصابته فقال يا عمار انما يغسل الثوب من خمس من الغائط والبول والقئ والدم
والمني يا عمار ما نخامتك ودموع عينيك والماء الذي في ركوتك الا سواء رواه الدارقطني
وعن معاذة قالت سألت عائشة عن الحائض يصيب ثوبها الدم قالت تغسله فان لم يذهب
اثره فلتغيره بشيء من صفرة قالت ولقد كنت احيض عند رسول الله صلعم ثلث حيض لا
اغسل لي ثوبا رواه ابو داود وعن عبد الله بن المغفل قال امر رسول الله صلعم بقتل
الكلاب ثم قال ما بالهم وبال الكلاب ثم رخص في كلب الصيد وكلب الغنم وقال اذا ولغ

الكلب في الاناء فاغسلوه سبع مرات وعفروه الثامنة بالتراب رواه مسلم **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلعم استمتعوا بجلود الميتة اذا هي دبغت ترابا كان او رمادا او ملحا او ما كان بعد ان تريد واصلاحه **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ثمن الكلب خبيث وهو اخبث منه رواه الدارقطني **وعنه** قال اذا امر ثوبك او وطئت قذرا رطبا فاغسله فان كان يابسا فلا عليك رواه رزين **وعن** ابن عطاء ان حبشيا وقع في زمزم فمات فامر ابن الزبير ان ينزف ماء زمزم قال فجعل الماء لا ينقطع فنظروا فاذا عين تنبع قبل الحجر الاسود فقال ابن الزبير حسبكم رواه ابن ابي شيبة **وعن** عايشة كنت ورسول الله صلعم في الشعار الواحد وانا طامث حائض فاذا اصابه مني غسل فكأنه لم يعده وصلى فيه رواه النسائي والدارمي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يغسل الاناء من الهرة كما يغسل من الكلب وفي رواية الهرة مرة او مرتين رواه الدارقطني **وعن** ام قيس بنت محصن انها سألت النبي صلعم عن دم الحيض يكون في الثوب قال حكيه بضلع واغسليه بماء وسدر رواه ابو داؤد والنسائي وابن ماجه وصححه ابن خزيمة وابن حبان وقال القطان اسناده في غاية من الصحة ولا اعلم له علة الضلع بكسر الضاد العود **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير متفق عليه وبوب عليه البيهقي فقال باب الدليل على ان الخنزير اسوء حالا من الكلب **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لا تنجسوا موتاكم فان المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا رواه الحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم رواه البخاري تعليقا **وعن** ابن عباس من قوله المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا قال البيهقي وهذا هو المعروف والله اعلم

باب المسح على الخفين

عن بلال ان رسول الله صلعم مسح على الخفين والخمار رواه مسلم **وعن** عبد الرحمن بن عوف قال سألت بلالا عن وضوء رسول الله صلعم قال كان يخرج يقضي حاجته فأتيه بالماء فيتوضأ ويمسح على عمامته وموقيه رواه ابوداؤد **وعن** ابي بن عمارة الانصاري وكان رسول الله صلعم قد صلى في بيته القبلتين جميعا قال قلت يا رسول الله يمسح على الخفين قال نعم يوما قلت يا رسول الله يوما قال ويومين قلت يا رسول الله ويومين

قال نعم وثلثة قلت يا رسول الله وثلاثة قال نعم وما شئت رواه ابن ابی شيبة وابن ماجة وفی رواية
حتی بلغ سبعا من رواية ابیّ بن عمارة ايضا **وعن** نافع ان ابن عمر قال كان لا يوقت فی المسح
علی الخفين وقتا وفی رواية قال يمسح المسافر ما لم يخلعهما رواه الدارقطنی **وعن** يزيد بن ابی حبيب
ان ابا عبيدة بن الجراح بعث عقبة بن عامر الی عمر بن الخطاب يفتح دمشق فخرج يوم الجمعة وقدم
يوم الجمعة فسأله عمر متی خرجت فاخبره وقال لم اخلع لی خفا مذ خرجت قال عمر قد احسنت رواه
ابن ابی شيبة وفی رواية الدارقطنی عن عقبة قال فتذكرت من الجمعة الی الجمعة فقلت ثمانية ايام قال
احسنت واصبت السنة **وعن** جابر قال مر النبی صلعم برجل يتوضأ وهو يغسل خفيه ويمسه بيده
وقال انا امرنا بهذا ثم اراه مده من مقدم الخفين الی اصل الساق مرة وفرج بين اصابعه رواه الطبرانی
وقال تفرد به بقية قلت وهو ثقة اخرج له مسلم لكنه مدلس **باب التيمم عن** عائشة
انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلعم رجلا فوجدها فادركتهم الصلوة
وليس معهم ماء فشكوا ذلك الی رسول الله صلعم فانزل الله آية التيمم فقال اسيد بن حضير
لعائشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه
خيرا متفق عليه **وعن** عمرو بن العاص قال احتلمت فی ليلة باردة فی غزوة ذات السلاسل
فاشفقت ان اغتسلت ان اهلك فتيممت ثم صليت باصحابی فذكروا ذلك للنبی صلعم قال
يا عمرو صليت باصحابك وانت جنب فاخبرته بالذی منعنی من الاغتسال وقلت انی سمعت الله
عز وجل يقول ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فضحك رسول الله صلعم ولم يقل شيئا
رواه ابوداؤد واحمد والدارقطنی وفيه من العلم اثبات التيمم بخوف البرد وسقوط الفرض
به وصحة اقتداء المتوضی بالمتيمم وان التيمم لا يرفع الحدث وان التمسك بالعمومات حجة صحيح
وعنه رضی الله عنه قال اذا اجنب الرجل فی ارض فلاة ومعه ماء يسير فليوثر نفسه بالماء
والتيمم بالصعيد **وعن** ابن عمر من كان له جرح معصوب يخشی عليه العيب فليمسح ما حوله ولا
يغسله **وعن** التيمی قال سألت طاؤسا عن الجرح يكون بوجه الرجل او ببعض جسده عليه
الخرقة فقال ان خشی مسح علی الخرقة وان لم يخش نزع الخرقة روی الثلثة ابن ابی شيبة
وعن عمران النبی صلعم كان يمسح علی الجبائر **وعن** علی رضی الله عنه قال انكسرت يدی

فسألت رسول الله صلعم فامرنی ان امسح علی الجبائر وعن ابن عباس قال من السنة ان لا یصلی الرجل بالتیمم الا صلوة واحدة ثم یتیمم للصلوة الاخری وعن جابر قال قال رسول الله صلعم لا یؤم المتیمم المتوضئین وعن علی رضی الله عنه قال لا یؤم المقید المطلقین ولا المتیمم المتوضئین روی الخمسة الدارقطنی

باب الغسل المسنون

عن ابن السباق ان رسول الله صلعم قال فی جمعة من الجمع یا معشر المسلمین ان هذا یوم جعل الله عیدا فاغتسلوا ومن کان عنده طیب فلا یضره ان یمس منه وعلیکم بالسواک رواه مالک والشافعی وعن مالک ان عبد الله بن عمر کان یغتسل یوم الفطر قبل ان یغدو الی المصلی رواه فی الموطا وعن عبد الله بن ابی قتادة قال دخل علیّ ابی وانا اغتسل یوم الجمعة فقال اغسلک هذا من الجنابة قلت نعم قال اعد غسلا اخر فانی سمعت رسول الله صلعم یقول من اغتسل یوم الجمعة لم یزل طاهرا الی الجمعة الاخری رواه ابن حبان فی صحیحه والحاکم وقال علی شرط الشیخین وعن طاؤس بن ایمان قال قلت لابن عباس زعموا ان رسول الله صلعم قال اغتسلوا یوم الجمعة واغسلوا رؤسکم الا ان تکونوا جنبا ومسوا من الطیب قال ابن عباس اما الطیب فما ادری واما الغسل فنعم رواه ابن حبان ایضا فی صحیحه وقال فیه دلالة علی ان الاغتسال من الجنابة یوم الجمعة بعد انفجار الصبح یجزی من الاغتسال للجمعة قلت والحدیث فی الصحیحین ایضا بنحوه وفی لفظة للبخاری ذکروا ان رسول الله صلعم قال اغتسلوا یوم الجمعة واغسلوا رؤسکم وان لم تکونوا جنبا واصیبوا من الطیب الحدیث

باب الحیض

عن عائشة قالت دخل رسول الله صلی الله علیه وسلم بسرف وقد نفست وانا متکئة فقال انفست فقلت نعم یا رسول الله ولا احسب النساء خلقن الا للشر قال لا والله ولکنه شئ ابتلی به نساء بنی ادم رواه احمد وعن عمرة قالت کانت عائشة تنهی النساء ان ینظرن الی انفسهن فی الحیض لیلا وتقول انه قد تکون الصفرة والکدرة وعن ابن سیرین قال کانوا لا یرون بالصفرة والکدرة باسا یعنی بعد الغسل وعن علی رضی الله تعالی عنه اذا رات المرأة بعد ما تطهرت من الحیض مثل غسالة اللحم او قطرة الرعافة او فوق ذلک او دون ذلک فلتنضح بالماء ثم لتتوضأ

ولا تغتسل الا ان ترى دما عبيطا فانما هي ركضة من الشيطان في الرحم روى الثلثة ابن ابي شيبة **وعن** الازدية قالت حججت فدخلت على ام سلمة فقلت يا ام المؤمنين ان سمرة بن جندب يامر النساء ان يقضين صلوة المحيض فقالت لا يقضين كانت المراة من نساء رسول الله صلعم تقعد في النفاس اربعين ليلة لا تصلي ولا يامرها النبي صلعم بقضاء صلوة النفاس رواه ابوداؤد **وعن** عقبة بن عامر الجهني انه كان يامر المراة الحائض عند اوان الصلوة ان تتوضأ وتجلس بفناء المسجد تذكر الله وتسبح وعن عطاء ومكحول مثله رواه الدارمي **وعن** جابر عن النبي صلعم قال لا تقرء الحائض ولا النفساء من القران شيئا رواه الدارمي **وعن** ام عطية قالت كنا لا نعد الصفرة والكدرة بعد الطهر شيئا رواه ابوداؤد والبخاري ولم يذكر بعد الطهر **وعن** عائشة ان رسول الله صلعم قال في المراة التي ترى ما يريبها بعد الطهر انما هو عرق او عروق رواه احمد وابوداؤد وابن ماجة **وعن** معاذة قالت سألت عائشة فقلت ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة فقالت كان يصيبنا ذلك مع رسول الله صلعم فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلوة رواه الجماعة **وعن** عبد الرحمن بن عوف قال اذا طهرت الحائض قبل ان تغرب الشمس صلت الظهر والعصر واذا طهرت قبل الفجر صلت المغرب والعشاء رواه سعيد في سننه والاثرم وقال احمد عامة التابعين يقولون بهذا القول الا الحسن وحده

باب المستحاضة

عن عائشة ان ام حبيبة شكت الى رسول الله صلعم الدم فقال امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي وكانت تغتسل عند كل صلوة رواه مسلم **وعن** ابن عباس في المستحاضة قال اذا رات الدم البحراني فلا تصلي واذا رات الطهر ولو ساعة فلتغتسل وتصلي **وعن** مكحول قال النساء لا تخفى عليهن الحيضة ان دمها اسود غليظ فاذا ذهب ذلك وصارت صفرة رقيقة فانها مستحاضة فلتغتسل ولتصل رواه ابوداؤد **وعن** ابي امامة قال قال رسول الله صلعم اقل ما يكون من الحيض للجارية البكر والثيب ثلاث واكثر ما يكون من الحيض عشرة ايام فاذا رات الدم اكثر من عشرة ايام فهي مستحاضة تقضي ما زاد على ايام اقرائها ودم الحيض لا يكون الا دما اسود غليظا تعلوه حمرة ودم الاستحاضة رقيق تعلوه صفرة فان كثر تغلبها في الصلوة فلتحتش كرسفا فان ظهر الدم عليها باخرى فان هو غلبها في الصلوة فلا تقطع الصلوة

وان قطر ويأتيها زوجها وتصوم رواه الدارقطني وعن عكرمة عن حمنة بنت جحش انها كانت
تستحاض وكان زوجها يجامعها وعنه ايضا قال كانت ام حبيبة مستحاضة وكان زوجها يغشاها
رواهما ابوداؤد وكانت ام حبيبة تحت عبدالرحمن بن عوف كذا في صحيح مسلم وكانت حمنة تحت
طلحة بن عبيدالله

كتاب الصلوة

عن سعد بن ابي وقاص كان رجلان اخوان
فهلك احدهما قبل صاحبه باربعين ليلة فذكرت فضيلة الاول منهما عند رسول الله صلعم فقال
رسول الله صلعم الم يكن الاخر مسلما قالوا بلى وكان لا باس به فقال رسول الله صلعم وما يدريكم
ما بلغت به صلوته انما مثل الصلوة كمثل نهر عذب غمر بباب احدكم يقتحم فيه كل يوم خمس مرات
فما ترون في ذلك يبقى من درنه فانكم لا تدرون ما بلغت صلوته رواه مالك **وعن** جبير بن
نفير قال قال رسول الله صلعم ما اذن الله العبد في شئ افضل من ركعتين او اكثر فان البر
ينثر فوق راس العبد ما كان في صلوة وما تقرب عبد الى الله عز وجل بافضل مما خرج منه
يعني القرآن رواه الطبراني **وعن** انس قال قال رسول الله صلعم ان لله ملكا عند كل صلوة
يابني آدم قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها على انفسكم فاطفئوها بالصلوة رواه في الحلية **وعن**
انس بن مالك قال فرضت على النبي صلعم ليلة اسري به خمسين ثم نقصت حتى جعلت خمسا ثم
نودي يا محمد لا يبدل القول لدي وان لك بهذه الخمس خمسين رواه احمد والنسائي والترمذي
وصححه **وعن** عائشة عن النبي صلعم قال رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي
حتى يحتلم وعن المجنون حتى يعقل رواه احمد ومثله من رواية علي لدى لابي داؤد والترمذي
وقال حديث حسن

باب المواقيت

عن انس ان جبرئيل اتى النبي صلعم
بمكة حين زالت الشمس فامره ان يؤذن الناس بالصلوة حين فرضت عليهم فقام جبرئيل
امام النبي صلعم وقام الناس خلف رسول الله صلعم فصلى اربع ركعات لا يجهر فيها بقراءة يأتم
الناس برسول الله صلعم ويأتم رسول الله صلعم بجبرئيل عليه السلام ثم امهل حتى جاء وقت
العصر صلى بهم اربع ركعات لا يجهر فيها بالقراءة يأتم المسلمون برسول الله صلعم ويأتم رسول
الله صلعم بجبرئيل عليه الصلوة والسلام ثم امهل حتى وجبت الشمس صلى بهم ثلث ركعات
يجهر في ركعتين بالقراءة ولا يجهر في الثالثة ثم امهله حتى اذا ذهب ثلث الليل صلى بهم اربع

ركعات يجهر في الاوليين بالقراءة ولا يجهر في الاخريين ثم امهل حتى طلع الفجر صلى بهم ركعتين يجهر فيهما بالقراءة رواه الدارقطني **وعن** عبادة بن الصامت وشداد بن اوس قال الشفق شفقان الحمرة والبياض فاذا غابت الحمرة حلت الصلوة والفجر فجران المستطيل والمعترض فاذا انصدع المعترض حلت الصلوة **وعن** ابي محذورة قال قال رسول الله صلعم اول الوقت رضوان الله تعالى واوسط الوقت رحمة الله واخر الوقت عفو الله رواهما ايضا الدارقطني **وعن** زياد بن المطرقال رايت الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما اسفر بالفجر جدا رواه ابن ابي شيبة

باب تعجيل الصلوات

عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلعم حر الرمضاء فلم يشكنا رواه ابن ابي شيبة **وعن** جابر ان رسول الله صلعم لم يكن يؤخر صلوة لطعام ولا غيره وفي رواية كان رسول الله صلعم لا يلهيه عن صلوة المغرب طعام ولا غيره رواه الدارقطني **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلعم اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وان اقيمت الصلوة **وعنه** قال قال رسول الله صلعم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلوة فلا ياتيها حتى يفرغ وانه ليسمع قراءة الامام رواهما البخاري

باب قضاء الفوائت

عن البراء بن عازب قال نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات وصلوة العصر فقرأناها ما شاء الله ثم نسخها الله فنزلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فقال رجل كان جالسا فهي اذا صلوة العصر فقال البراء قد اخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها والله اعلم رواه مسلم **وعن** اسامة بن زيد في الصلوة الوسطى قال هي الظهر ان رسول الله صلعم كان يصلي الظهر بالهجير ولا يكون وراءه الا الصف والصفان والناس في قائلتهم وتجارتهم فانزل الله حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين رواه احمد وقد يحتج به من يرى تعجيل الظهر في شدة الحر في قضاء الفوائت **وعن** انس بن مالك ان النبي صلعم قال من نسي صلوة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك متفق عليه ولمسلم اذا رقد احدكم عن الصلوة او غفل عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله يقول اقم الصلوة لذكري وفيه ان الفوائت يجب قضاؤها على الفور وانها تقضى في اوقات النهي وغيرها [illegible] عن [illegible] الا [illegible] عن [illegible]

لها القول لا كفارة لها الا ذلك وعن ابی قتادة فی قصة نومهم عن صلوة الفجر قال ثم اذن بلال بالصلوة فصلی رسول الله صلعم رکعتین ثم صلی الغداة فصنع کما کان یصنع کل یوم رواه احمد ومسلم وفیه دلیل علی الجهر فی قضاء الفجر نهارا وعن عمران بن حصین قال سرنا مع النبی صلعم فلما کان من اخر اللیل عرسنا فلم نستیقظ حتی ایقظنا حر الشمس فجعل الرجل یقوم دهشا الی طهوره قال فامرهم النبی صلعم ان یسکنوا ثم ارتحلنا فسرنا حتی اذا ارتفعت الشمس توضأنا ثم امر بلالا فاذن ثم صلی رکعتین قبل الفجر ثم اقام فصلینا فقالوا یا رسول الله الا نعیدها فی وقتها من الغد فقال اینهاکم ربکم عن الربا ویقبله منکم رواه احمد فی مسنده وفیه دلیل علی ان الفائتة یسن لها الاذان والاقامة والجماعة وان النداء ثین مشروعان فی السفر وان السنن الرواتب تقضی والترتیب فی قضاء الفوائت وعن جابر بن عبد الله ان عمر جاء یوم الخندق بعدما غربت الشمس فجعل یسب کفار قریش وقال یا رسول الله ما کدت ان اصلی العصر حتی کادت الشمس تغرب فقال النبی صلعم والله ما صلیتها فتوضأ وتوضأنا فصلی العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلی بعدها المغرب متفق علیه

باب الاذان

عن ابی محذورة ان رسول الله صلعم امر نحوا من عشرین رجلا فاذنوا فاعجبه صوت ابی محذورة فعلمه الاذان رواه الدارمی وعن ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لا ینادی بالصلوة الا متوضئ رواه الترمذی وقال الصحیح انه موقوف علی ابی هریرة وعن هشام بن عروة عن ابیه قال امر النبی صلعم بلالا ان یؤذن یوم الفتح فوق الکعبة وعن ابن عمر انه کان یأمر المؤذن یشفع الاذان ویوتر الاقامة لیعلما لمار الاذان رواهما ابن ابی شیبة وعن نافع قال اذن ابن عمر فی لیلة باردة بضجنان ثم قال صلوا فی رحالکم واخبرنا ان رسول الله صلعم کان یامر مؤذنا یؤذن ثم یقول علی اثره الا صلوا فی الرحال فی اللیلة الباردة والمطیرة فی السفر وفی روایة ان رسول الله صلعم کان یأمر المؤذن اذا کانت لیلة ذات برد ومطر یقول الا صلوا فی الرحال متفق علیه وعن بلال قال امرنی رسول الله صلعم ان اثوب فی الفجر ونهانی ان اثوب فی العشاء وعن الاسود

ان بلالا كان يثني الاذان ويثني الاقامة وكان يبدء بالتكبير ويختم بالتكبير رواه الدارقطني

باب فضل الاذان

عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما من ثلثة لا يؤذن ولا تقام فيهم الصلوة الا استحوذ عليهم الشيطان رواه احمد وعن ابي جحيفة قال رايت بلالا خرج الى الابطح فاذن فلما بلغ حي على الصلوة حي على الفلاح لوى عنقه يمينا وشمالا ولم يستدر رواه ابوداؤد وفي رواية رايت بلالا يؤذن ويدور واتتبع فاه ههنا وههنا واصبعاه في اذنيه قال ورسول الله صلعم في قبة له حمراء اراها من ادم قال فخرج بلال بين يديه بالعنزة فركزها فصلى رسول الله صلعم وعليه حلة حمراء كاني انظر الى بريق ساقيه رواه احمد والترمذي وصححه وعن عبد الله ابن زيد انه ارى الاذان قال فجئت الى النبي صلعم فاخبرته فقال القه على بلال فالقيته فاذن فاراد ان يقيم فقلت يا رسول الله انا رايته واريد ان اقيم قال فاقم انت فاقام هو واذن بلال رواه احمد وابوداؤد وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما ارى هذه الاية نزلت الا في المؤذنين ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين وعن زيد بن ارقم قال قال النبي صلعم بلال سيد المؤذنين يوم القيمة لا يتبعه الا مؤذن والمؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة رواه ابن ابي شيبة وعن سهيل بن ابي صالح قال ارسلني ابي الى بني حارثة ومعي غلام لنا او صاحب لنا فناداه مناد من حائط باسمه قال واشرف الذي معي على الحائط فلم ير شيئا قال فذكرت ذلك لابي فقال لو شعرت انك تلقى هذا لم ارسلك ولكن اذا سمعت صوتا فناد بالصلوة فاني سمعت ابا هريرة يحدث عن رسول الله صلعم قال ان الشيطان اذا نودي بالصلوة ولى وله حصاص متفق عليه وعن علي رضي الله تعالى عنه قال ايما رجل خرج الى ارض فحضرت الصلوة فليتخير اطيب البقاع وانظفها فان كان بقعة يحب ان يذكر الله فيها فان شاء اذن فاقام وان شاء اقام اقام واحدة وصلى رواه ابن ابي شيبة

باب

عن ابن عمر ان بلالا اذن قبل الفجر فغضب النبي صلعم فامره ان يرجع وفي رواية الى مقامه فينادي الا ان العبد نام فوجد بلال وجدا شديدا رواه الدارقطني وعن بلال ان النبي صلعم قال لا تؤذن حتى ترى الفجر هكذا ومد يديه رواه ابن ابي شيبة

باب المساجد ومواضع الصلوة

عن انس قال قدم النبي صلعم المدينة فنزل اعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام

النبي صلعم فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى بنى النجار فجاؤا متقلدى السيوف كانى انظر الى النبي
صلعم على راحلته وابو بكر ردفه وملأ بنى النجار حوله حتى القى بفناء ابى ايوب فكان يحب ان يصلي
حيث ادركته الصلوة ويصلي فى مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى ملأ بنى النجار فقال
يا بنى النجار ثامنونى بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل قال انس وكان فيه ما
اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فامر النبي صلعم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب
فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم
يرتجزون والنبي صلعم معهم وهو يقول اللهم لا خير الا خير الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
متفق عليه ولفظه للبخاري **وعن** ابى سعيد قال كان سقف المسجد من جريد النخل وامر عمر
ببناء المسجد وقال اكن الناس من المطر واياك ان تحمر او تصفر فتفتن الناس رواه البخاري
وعن البراء قال صلينا مع رسول الله صلعم نحو بيت المقدس ثمانية عشر شهرا وصرفت القبلة
الى الكعبة بعد دخوله المدينة بشهرين وكان رسول الله صلعم اذا صلى الى بيت المقدس اكثر
تقلب وجهه فى السماء وعلم الله من قلب نبيه صلعم انه يهوى الكعبة فصعد جبرئيل وجعل رسول
الله صلعم يتبعه بصره وهو يصعد بين السماء والارض ينظر ما ياتيه به فانزل الله عز وجل قد
نرى تقلب وجهك فى السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام فاتانا آت
فقال ان القبلة قد صرفت الى الكعبة وقد صلينا ركعتين الى بيت المقدس ونحن ركوع فتحولنا
فبنينا على ما مضى من صلوتنا فقال رسول الله صلعم يا جبرئيل كيف حالنا فى صلوتنا الى
بيت المقدس فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم رواه ابن ماجة **وعن** عمرو بن عبد الرحمن
عن رجال من اصحاب النبي صلعم قالوا جاء رجل الى النبي صلعم فى مجلس قريب من المقام فسلم على
النبي صلعم ثم قال يا نبى الله انى نذرت لئن فتح الله للنبي والمؤمنين مكة لاصلين فى بيت المقدس
وانى وجدت رجلا من اهل الشام ههنا مقبلا معى ومدبرا وفى رواية ههنا فى قريش حضر لى
مقبلا ومدبرا فقال النبي صلعم ههنا فصل فقال الرجل قوله هذا ست مرات كل ذلك يقول
النبي صلعم ههنا فصل ثم قالها الرابعة فقال النبي صلعم اذهب فصل فيه والذى بعث
محمدا لو صليت ههنا يقضى عنك كل صلوة فى بيت المقدس رواه احمد **وعن** جابر بن عبد الله

ان رسول الله صلعم قال من بنى مسجدا لمفحص قطاة او اصغر بنى الله له بيتا فى الجنة رواه الترمذى وابن ماجة وقال الترمذى اسناده ليس بذلك لان اشعث بن سعيد السمان يضعف فى الحديث

وعن عثمان بن العاص ان رسول الله صلعم امره ان يجعل مسجد الطائف حيث كان طاغيتهم

وعن عبد الله بن عمرو عن النبى صلعم قال لما فرغ سليمان بن داؤد عليهما السلام من بناء بيت المقدس سأل الله حكما يصادف حكمه وملكا لا ينبغى لاحد من بعده وان لا ياتى هذا المسجد احد لا يريد الا الصلوة فيه الا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه اما اثنتان فقد اعطيهما وارجو ان يكون قد اعطى الثالثة رواهما ابن ماجة وعن ميمونة مولاة النبى صلعم قالت قلت يا رسول الله افتنا فى بيت المقدس قال ارض المحشر والمنشر ايتوه فصلوا فيه فان صلوة فيه كالف صلوة فى غيره قلت ارايت ان لم استطع ان اتحمل اليه قال فتهدى اليه زيتا يسرج فيه فمن فعل ذلك فهو كمن اتاه وعن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلعم ما ساء عمل قوم قط الا زخرفوا مساجدهم وعن ابى هريرة قال ما توطن رجل مسلم المساجد للصلاة الا تبشبش الله عز وجل له كما يتبشبش اهل الغائب بغائبهم اذا قدم عليهم روى الثلاثة ابن ماجة والاخير احمد وعن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلعم فضل الدار القريبة من المسجد على الدار الشاسعة كفضل الغازى على القاعد رواه احمد وعن ابى بن كعب قال كان رجل من الانصار لا اعلم احدا ابعد من المسجد منه وكانت لا تخطئه صلوة فقيل له او قلت له لو اشتريت حمارا تركبه فى الظلماء وفى الرمضاء قال ما يسرنى ان منزلى الى جنب المسجد انى اريد ان يكتب لى ممشاى ورجوعى الى اهلى فقال رسول الله صلعم قد جمع الله ذلك كله رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم قال من راح الى مسجد الجماعة فخطوة تمحو سيئة وخطوة تكتب حسنة ذاهبا وراجعا رواه احمد وعن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلعم من خرج من بيته الى الصلوة فقال اللهم انى اسئلك بحق السائلين عليك واسئلك بحق ممشاى هذا فانى لم اخرج اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك فاسئلك ان تعيذنى من النار وان تغفر لى ذنوبى فانه لا يغفر الذنوب الا انت اقبل الله عليه بوجهه واستغفر له سبعون الف ملك

وعن انس قال ... حضر عمومتى للنبى صلعم طعاما فقال للنبى صلعم انى احب ان تاكل

فی بیتی ویصلی فیہ قال فاتاہ وفی البیت فحل من ہذہ الفحول فامر بناحیۃ منہ فکنس ورش
فصلی وصلینا معہ وقال الفحل الحصیر الذی قد اسود رواہما ابن ماجۃ وعن عمر انہ رای
انس بن مالک یصلی عند قبر فقال القبر القبر ولم یامرہ بالاعادۃ رواہ البخاری وعن
ابی صالح الغفاری ان علیا مر ببابل وھو یسیر فجاء المؤذن یؤذنہ بصلوۃ
العصر فلما برز منہا امر المؤذن فاقام الصلوۃ فلما فرغ قال ان حبی صلعم نہانی ان
اصلی فی المقبرۃ ونہانی ان اصلی فی ارض بابل فانہا ملعونۃ رواہ ابوداؤد وعن
عبد اللہ بن مغفل عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا ادرکتم الصلوۃ وانتم فی مراح
الغنم فصلوا فیہا فانہا سکینۃ وبرکۃ واذا ادرکتم الصلوۃ وانتم فی اعطان الابل فاخرجوا
منہا فانہا من جن خلقت الا ترونہا اذا نفرت کیف تشمخ بانفہا رواہ الشافعی وعن
ابی ثمامۃ قال ادرکنی کعب بن عجرۃ بالبلاط وانا مشبک بین اصابعی فقال ان رسول
اللہ صلعم قال اذا توضأ احدکم ثم خرج عامدا الی الصلوۃ فلا یشبک بین اصابعہ وفی
روایۃ اذا توضأت فعمدت الی المسجد فلا تشبکن بین اصابعک فانک فی صلوۃ
رواہ الدارمی وعن ابی سعید قال لم نعد ان فتحت خیبر فوقعنا اصحاب رسول اللہ صلعم
فی تلک البقلۃ والثوم والناس جیاع فاکلنا منہ اکلا شدیدا ثم رحنا الی المسجد فوجد رسول
اللہ صلعم الریح فقال من اکل من ہذہ الشجرۃ الخبیثۃ شیئا فلا یقربنا فی المسجد فقال الناس حرمت
حرمت فبلغ ذلک النبی صلعم فقال ایہا الناس انہ لیس لی تحریم ما احل اللہ لی ولکنہا شجرۃ
اکرہ ریحہا رواہ مسلم وعن ابی کریز عن شیخ من اہل مکۃ قال وجد رجل فی ثوبہ
قملۃ فاخذہا لیطرحہا فی المسجد فقال لہ رسول اللہ صلعم لا تفعل ردہا فی ثوبک حتی
تخرج من المسجد وعن رجل من الانصار ان رسول اللہ صلعم قال اذا وجد احدکم القملۃ
فی ثوبہ فلیصرّہا ولا یلقہا فی المسجد رواہما احمد وعن ابن عمر قال قال رسول اللہ صلعم
خصال لا تنبغی فی المسجد لا یتخذ طریقا ولا یشہر فیہ سلاح ولا یقبض فیہ بقوس
ولا ینثر فیہ نبل ولا یمر بلحم نئ ولا یضرب فیہ حد ولا یقتص فیہ من احد ولا یتخذ فیہ سوق
وعن واثلۃ بن الاسقع ان النبی صلعم قال جنبوا مساجدنا صبیانکم ومجانینکم وشرائکم

وبيعكم وخصوماتكم ورفع اصواتكم واقامة حدودكم وسل سيوفكم واتخذوا على ابوابها
المطاهر وجمروها فى الجمع **وعن** انس انه راى رسول الله صلعم يصلى على حمار وهو راكب الى خيبر
والقبلة خلفه رواه النسائى **وعن** جابر بن سمرة قال شهدت النبى صلعم اكثر من مائة مرة
فى المسجد واصحابه يتذاكرون الشعر واشياء من امر الجاهلية فربما تبسم معهم رواه احمد
وعن عبد الله بن عمر انه كان ينام وهو شاب عزب لا اهل له فى مسجد رسول الله صلعم رواه
البخارى والنسائى وابوداود واحمد ولفظه وكنا فى زمن رسول الله صلعم ننام فى المسجد
ونقيل فيه ونحن شباب **وعن** عبد الله بن الحارث قال كنا ناكل على عهد رسول الله صلعم
فى المسجد الخبز واللحم **وعن** ابن عمر كنا ننام فى المسجد على عهد رسول الله
صلعم روى هما ابن ماجة **وعن** ابن مسعود قال قال من اقتراب الساعة ان تتخذ
المساجد طرقا رواه ابن ابى شيبة **وعن** ابى هريرة عن النبى صلعم قال ان للمساجد اوتادا
الملائكة جلساؤهم ان غابوا يفتقدونهم وان مرضوا عادوهم وان كانوا فى حاجة اعانوهم
وجليس المسجد على ثلاث خصال اخ مستفادا وكلمة محكمة ورحمة منتظرة رواه احمد

باب الستر

عن ابى هريرة قال قام رجل الى رسول الله صلعم فسأله عن الصلوة
فى الثوب الواحد فقال اوكلكم يجد ثوبين ثم سال عمر فقال اذا وسع الله فوسعوا جمع
رجل عليه ثيابه صلى رجل فى ازار ورداء فى ازار وقميص فى ازار وقباء فى سراويل ورداء
فى سراويل وقميص فى سراويل وقباء فى تبان وقباء فى تبان وقميص قال واحسبه قال
فى تبان ورداء متفق عليه **وعن** على بن ابى طالب رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلعم
قال اذا كان ازارك واسعا فتوشح به واذا كان ضيقا فاتزر به رواه ابن ابى شيبة **وعن**
سهل قال كان رجال يصلون مع النبى صلعم عاقدى ازارهم على اعناقهم كهيئة الصبيان ويقال
للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوى الرجال جلوسا رواه البخارى **وعن** عبد الرحمن
ابن جرهد الاسلمى وكان من اصحاب الصفة قال جلس الينا رسول الله صلعم وفخذى منكشفة
فقال خمر عليك اما علمت ان الفخذ عورة رواه مالك **وعن** سعيد بن يزيد الازدى قال
[illegible] صلعم يصلى فى نعليه قال نعم رواه البخارى **وعن** بهز بن

حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله عوراتنا ما ناتي منها وما نذر قال احفظ عورتك الا
من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت واذا كان القوم بعضهم في بعض قال ان استطعت ان لا
يراها احد فلا يريها قلت فاذا كان احدنا خاليا قال فالله تبارك وتعالى احق ان يستحيى منه
رواه الخمسة الا النسائي **وعن** انس ان النبي صلعم يوم خيبر حسر الازار عنه حتى انى لانظر
الى بياض فخذه رواه احمد والبخاري وقال حديث انس اسند وحديث جرهد احوط **وعن**
ابي موسى ان النبي صلعم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه او ركبته فلما دخل
عثمان غطاها رواه البخاري **وعن** جابر بن سمرة قال سمعت رجلا سال رسول الله صلعم اصلي
في الثوب الذي اتي فيه اهلي قال نعم الا ان ترى فيه شيئا فتغسله رواه احمد وابن ماجة
باب السترة عن ابن عمر انه راى رجلا يصلي بين اسطوانتين فادناه الى سارية فقال
صل اليها رواه الترمذي **وعن** ابي ذر قال قال رسول الله صلعم اذا لم يكن بين يديه مثل اخرة
الرحل فانه يقطع صلوته المراة والحمار والكلب الاسود فقلت يا ابا ذر فما بال الكلب الاسود من
الكلب الاحمر والاصفر فقال يا ابن اخي اني سالت رسول الله صلعم كما سالتني فقال الكلب الاسود
شيطان رواه مسلم **وعن** عائشة قالت عدلتمونا بالكلب والحمار ولقد رايتني مضطجعة على
السرير فيجيء رسول الله صلعم فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان اسنحه فانسل من قبل رجلي السرير
حتى انسل من لحافي متفق عليه **وعن** ابن عباس قال صلى بنا رسول الله صلعم في فضاء
ليس بين يديه شيء رواه ابن ابي شيبة **وعن** معاوية بن قرة عن ابيه قال كنا ننهى ان
نصف بين السواري على عهد رسول الله صلعم ونطرد عنها طردا رواه ابن ماجة وقد ثبت
عنه صلى الله عليه وسلم انه لما دخل الكعبة صلى بين ساريتين **وعن** سبرة بن معبد قال قال
النبي صلعم استتروا في صلوتكم ولو بسهم رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وذكره ابن
السكن في صحاحه **باب صفة الصلوة عن** علي بن ابيطالب رضي الله
تعالى عنه عن النبي صلعم قال مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم
رواه الخمسة الا النسائي وقال الترمذي هذا اصح شيء في هذا الباب واحسن **وعن**
ابي موسى قال ان رسول الله صلعم خطبنا فبين لنا سنتنا وعلمنا صلوتنا فقال اذا صليتم

فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا واذا قال غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله واذا كبر وركع فكبروا واركعوا فان الامام يركع
قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلعم فتلك بتلك واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم فان الله تعالى قال على لسان نبيه سمع الله لمن حمده واذا كبر
وسجد فكبروا واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم قال رسول الله صلعم فتلك بتلك واذا
كان عند القعدة فليكن من اول قول احدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة
الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله رواه
احمد ومسلم والنسائي وابو داؤد وفي رواية بعضهم واشهد ان محمدا **وعن** وائل بن حجر قال قلت
يا رسول الله لانظرن الى صلوتك يا رسول الله كيف تصلي فقام رسول الله صلعم استقبل القبلة
فكبر فرفع يديه حتى حاذي باذنيه ثم اخذ شماله بيمينه فاذا اراد ان يركع رفعهما مثل ذلك ثم
وضع يديه على ركبتيه فلما رفع راسه من الركوع رفعهما مثل ذلك ثم وضع يديه على ركبتيه فلما رفع
راسه من الركوع رفعهما مثل ذلك فلما سجد وضع راسه بذلك المنزل من يديه ثم جلس فافترش
رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض
ثنتين وحلق حلقة ورايته يقول هكذا وحلق بشر الابهام والوسطى واشار بالسبابة وفي رواية
ثم وضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى والرسغ والساعد ثم جئت بعد ذلك في زمان فيه
برد شديد فرأيت الناس عليهم جل الثياب تحرك ايديهم تحت الثياب رواه ابو داؤد والنسائي
وعن هانئ بن معاوية الصدفي قال حججت زمان عثمان فجلست في مسجد رسول الله صلعم
فاذا رجل يحدثهم قال كنا عند رسول الله صلعم يوما فاقبل رجل فصلى في هذا العمود فعجل ان يتم
صلوته ثم خرج فقال رسول الله صلعم ان هذا لو مات لمات وليس من الدين على شيء ان
الرجل ليخفف صلوته ويتمها قال فسألت عن الرجل من هو فقيل لي عثمان بن حنيف الانصاري
رواه احمد **وعن** عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الرجل لينصرف وما
كتب له الا عشر صلوته تسعها ثمنها سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها رواه ابو داؤد **وعن**
عبد الرحمن بن علي بن شيبان وكان من الوفد قال خرجنا حتى قدمنا على رسول الله صلعم

فبايعناه وصلينا خلفه فلمح بمؤخر عينه رجلا لا يقيم صلبه فی الرکوع والسجود فلما قضى النبی
صلعم الصلوة قال يا معشر المسلمين لا صلوة لمن لا يقيم صلبه فی الرکوع والسجود رواه ابن ماجة
وعن ابی جعفر ان النبی صلعم رای رجلا ينکت براسه فی سجوده فقال اما لو مات هذا
وهذه صلوته مات علی غير دينی وعن سلمان الفارسی قال الصلوة مکيال فمن اوفی اوفی الله
اوفی الله له وقد علمتم ما قال الله فی الکيل ويل للمطففين رواهما ابن ابی شيبة
وعن سمرة بن جندب قال سکتتان حفظتهما عن رسول الله صلعم فانکر ذلک عمران بن
الحصين قال سعيد فکتبنا الی ابی بن کعب بالمدينة وکتب ان سمرة حفظ قال سعيد فقلنا
لقتادة ما هاتان السکتتان قال اذا دخل فی صلوته واذا فرغ من القرأة ثم قال بعد اذا
قرأ ولا الضالين فکان يعجبهم اذا فرغ من القراءة ان يسکت حتی يترادّ اليه نفسه رواه
ابن ماجة وعن ابی قتادة قال کان رسول الله صلعم يصلی بنا فيطيل فی الرکعة الاولی
ويقصر فی الثانية وکذلک فی الصبح وعن قزعة قال سألت ابا سعيد الخدری
عن صلوة رسول الله صلعم فقال ليس لک فی ذلک خير قلت له بين رحمک الله قال کانت
الصلوة تقام لرسول الله صلعم الظهر فيخرج احدنا الی البقيع فيقضی حاجته ويجیٔ فيتوضأ
فيجد رسول الله صلعم فی الرکعة الاولی من الظهر رواهما ابن ماجة وعن البراء بن عازب
ان النبی صلعم کان اذا افتتح الصلوة رفع يديه ثم لا يرفعهما حتی يفرغ وعن
عاصم بن کليب عن ابيه ان عليا کان يرفع يديه اذا افتتح الصلوة ثم لا يعود وعن
عبد الله بن مسعود قال الا اريکم صلوة النبی صلعم فلم يرفع يديه الا مرة وعن
الاسود قال صليت مع عمر بن الخطاب فلم يرفع يديه فی شیٔ من صلوته الا حين افتتح
وعن ابی عثمان النهدی ان النبی صلعم مر برجل يصلی وقد وضع شماله علی يمينه
فاخذ النبی صلعم يمينه فوضعها علی شماله وعن علی فی قوله تعالی فصل لربک وانحر
قال وضع اليمنی علی الشمال فی الصلوة وعن جرير الضبی قال کان علی اذا قام فی
الصلوة وضع يمينه علی رسغه فلا يزال کذلک حتی يرکع ما رکع الا ان يصلح ثوبه او يحک
جسده وعن ابی الدرداء قال من اخلاق النبيين وضع اليمنی علی الشمال فی الصلوة

روی الثانیۃ ابن ابی شیبۃ **وعن** علی رضی اللہ عنہ قال من السنۃ فی الصلوۃ وضع الاکف علی الاکف تحت السرۃ رواہ احمد **وعن** عمران بن الحصین قال کانت لی بواسیر فسالت النبی صلعم عن الصلوۃ فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلی جنبک رواہ الجماعۃ الامسلما وزاد النسائی فان لم تستطع فمستلقیا لایکلف اللہ نفسا الاوسعہا **وعن** علی بن ابیطالب رضی اللہ تعالی عنہ عن النبی صلعم قال یصلی المریض قائما ان استطاع فان لم یستطع صلی قاعدا فان لم یستطع ان یسجد اومی وجعل سجودہ اخفض من رکوعہ فان لم یستطع ان یصلی قاعدا صلی علی جنبہ الایمن فان لم یستطع صلی مستلقیا رجلاہ مما یلی القبلۃ رواہ الدارقطنی **وعن** عمران بن الحصین قال سألت رسول اللہ صلعم عن صلوۃ الرجل وھو قاعد فقال من صلی قائما فھو افضل ومن صلی قاعدا فلہ نصف اجر القائم ومن صلی نائما فلہ نصف اجر القاعد رواہ البخاری

باب مایقرأ بعد التکبیر

عن نافع ان ابن عمر کان یتعوذ ویقول اعوذ باللہ من الشیطان الرجیم واعوذ بالسمیع العلیم من الشیطان الرجیم رواہ ابن ابی شیبۃ **وعن** عبید اللہ بن عمر وان رجلا قال ذات یوم ودخل الصلوۃ الحمد للہ ملأ السماء وسبح ودعا فقال رسول اللہ صلعم من قائلھن فقال الرجل انا فقال النبی صلعم لقد رأیت الملائکۃ تلقی بہ بعضہا بعضا

باب القراءۃ فی الصلوۃ

عن انس بن مالک قال صلیت مع النبی صلعم وابی بکر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منہم یقرأ بسم اللہ الرحمن الرحیم رواہ احمد ومسلم وفی لفظ صلیت خلف النبی صلعم وخلف ابی بکر وعمر وعثمان فکانوا لایجہرون بسم اللہ الرحمن الرحیم رواہ احمد والنسائی باسناد بشرط الصحیح **وعن** الازرق بن قیس قال سمعت ابن الزبیر قراء بسم اللہ الرحمن الرحیم ثم قراء الحمد للہ رب العلمین ثم قرأ بسم اللہ الرحمن الرحیم **وعن** ابن عمر انہ کان اذا افتتح الصلوۃ قرأ بسم اللہ الرحمن الرحیم فاذا فرغ من الحمد قرأ بسم اللہ الرحمن الرحیم **وعن** حمید بن بکر ان عبد اللہ بن الزبیر کان یجہر ببسم اللہ الرحمن الرحیم ویقول وما یمنعہم منہا الا الکبر **وعن** عبد الرحمن بن ابزی کان عمر یجہر ببسم اللہ الرحمن الرحیم روی الاربعۃ ابن ابی شیبۃ **وعن** ام سلمۃ ان رسول اللہ صلعم قرأ فی الصلوۃ بسم اللہ الرحمن الرحیم فعدھا اٰیۃ الحمد للہ رب العلمین اٰیتین الرحمن الرحیم

ثلث آيات مالك يوم الدين اربع آيات وقال هكذا اياك نعبد واياك نستعين وجمع خمس اصابعه

وعن انس بن مالك قال صلى معاوية بالمدينة صلوة فجهر فيها بالقرأة فقرأ فيها بسم الله الرحمن الرحيم

لام القرآن ولم يقرأ بها للسورة التي بعدها حتى قضى تلك القرأة ولم يكبر حين يهوي حتى قضى

تلك الصلوة فلما سلم ناداه من سمع ذلك من المهاجرين من كل مكان يا معاوية اسرقت الصلوة

ام نسيت فلما صلى بعد ذلك قرأ بسم الله الرحمن الرحيم للسورة التي بعد ام القرآن وكبر حين

يهوي ساجدا رواهما البيهقي وقال روينا افتتاح القرآن ببسم الله الرحمن الرحيم عن عمر و

علي وابن عباس وابن عمر وابن الزبير وابي هريرة وعن جعفر بن محمد انه قال اجمع آل محمد صلعم

على الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم **وعن** علي رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلعم كيف تقرأ اذا

قمت الى الصلوة قلت الحمد لله رب العلمين قال قل بسم الله الرحمن الرحيم ومثله عن جابر **وعنه**

قال كان النبي صلعم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في السورتين جميعا ومثله عن عمار وابن عمر و

ابي هريرة وابن عباس وانس وعائشة وام سلمة **وعن** ابن عباس قال كان رسول الله صلعم

لم يزل يجهر في السورتين ببسم الله الرحمن الرحيم حتى قبض **وعن** ابن عمر قال صليت خلف النبي

صلعم وابي بكر وعمر وكانوا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم **وعن** النعمان بن بشير قال قال

رسول الله صلعم امني جبرئيل عند الكعبة فجهر ببسم الله الرحمن الرحيم **وعن** الحكم بن عمير

وكان بدريا قال صليت خلف رسول الله صلعم فجهر في الصلوة ببسم الله الرحمن الرحيم في صلوة

الليل وصلوة الغداة وصلوة الجمعة **وعن** الاسود قال صليت خلف عمر سبعين صلوة فلم يجهر فيها

ببسم الله الرحمن الرحيم روى السبعة الدارقطني **وعن** ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم

قال لا صلوة لمن لم يقرأ في كل ركعة الحمد وسورة [illegible] غيرها رواه ابن ابي شيبة **وعن** ابي هريرة ان رسول

الله صلعم امرني ان اخرج انادي في الناس لا صلوة الا بفاتحة الكتاب فما زاد **وعنه** قال قال

[illegible] من صلى صلوة مكتوبة مع الامام فليقرأ بفاتحة الكتاب في سكتاته ومن انتهى الى ام القرآن

[illegible] **وعن** [illegible] ان النبي صلعم قال ام القرآن عوض من غيرها وليس غيرها

[illegible] **وعن** عائشة عن النبي صلعم ما حسدتكم اليهود على شيء ما

[illegible] بن عباس [illegible] وا من قول آمين رواه ابن ماجة

وعن ابی برزة الاسلمی ان رسول اللہ صلعم کان یقرأ فی صلوة الغداة من الستین الی المائة رواه
البخاری وعن ابی ھریرة ان رسول اللہ صلعم قال لاصلوة الا بقرأة فما اعلن رسول اللہ صلعم اعلناه
لکم وما اخفی اخفیناه لکم فقال الرجل ارایت یا اباھریرة ان لم ازد علی ام القران فقال قد سئل
رسول اللہ صلعم فقال ان انتھیت الیھا اجزأتک وان زدت علیھا فھو خیر وافضل رواه رزین
وعن حصین بن سبرة قال صلیت خلف عمر فقرأ فی الرکعة الاولی بسورة یوسف ثم قرأ فی
الثانیة بالنجم فسجد ثم قام فقرأ اذا زلزلت ثم رکع وعن سعد بن طلحة قال صلی رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم بالسبع الطوال فی رکعة وعن عائشة وابی قتادة قالا ان النبی صلعم کان
یقرأ فی الرکعتین الاولیین بفاتحة الکتاب وسورة وفی الاخریین بالفاتحة وعن
علی رضی اللہ تعالی عنہ وعبد اللہ بن مسعود قالا اقرأ فی الاولیین وسبح فی الاخریین وعن
سعید بن جبیر قال رای ابن عمر رجلا یجھر بالقراءة نھارا فدعاه فقال ان صلوة النھار لا
یجھر فیھا فاسر قراءتک روی الاربعة ابن ابی شیبة وعن جابر بن سمرة قال کان رسول اللہ
صلعم یقرأ فی صلوة المغرب لیلة الجمعة قل یا ایھا الکفرون وقل ھو اللہ احد وکان یقرأ فی
صلوة العشاء الاخیرة لیلة الجمعة الجمعة والمنافقین رواه البیھقی فی المختصر وعن علقمة
والاسود قالا اتی ابن مسعود رجل فقال انی اقرأ المفصل فی رکعة فقال ھذا کھذ الشعر ونثرا
کنثر الدقل لکن النبی صلعم کان یقرأ النظائر السورتین فی رکعة الرحمن والنجم فی رکعة و
اقتربت والحاقة فی رکعة والطور والذاریات فی رکعة واذا وقعت ون فی رکعة وسال سائل
والنازعات فی رکعة وویل للمطففین وعبس فی رکعة والمدثر والمزمل فی رکعة وھل اتی
ولا اقسم بیوم القیمة فی رکعة وعم یتساءلون والمرسلات فی رکعة والدخان واذا الشمس کورت
فی رکعة رواه ابوداود وقال ھذا تالیف ابن مسعود وعن نافع کان ابن عمر قرأ فی المغرب
بعبس وعم یتساءلون وعن ابراھیم کانوا یعدلون الظھر بالعشاء والعصر بالمغرب روی
الثلثة ابن ابی شیبة وعن ابی ھریرة قال قال رسول اللہ صلعم اذا قرأتم الحمد فاقرؤا
بسم اللہ الرحمن الرحیم انھا ام القران وام الکتاب والسبع المثانی لبسم اللہ الرحمن الرحیم
احدی آیاتھا رواه الدارقطنی باسناد کل رجالہ ثقات لاجرم وذکره ابن السکن فی سننہ الصحاح

ون

وعن رفاعة بن رافع ان رسول الله صلعم علّم رجلا الصلوة فقال ان كان معك قرآن فاقرأ
والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع رواه ابوداؤد والترمذى **وعن** ابى هريرة قال كان
رسول الله صلعم اذا فرغ من قراءة ام الكتاب رفع صوته وقال امين رواه الدارقطنى وقال
اسناده حسن وصححه ابن حبان والحاكم وقال على شرط الشيخين **باب الركوع عن**
البراء رمقت رسول الله صلعم فى الصلوة فوجدت قيامه كركعته وسجدته واعتداله فى الركعة
كسجدته وجلسته ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء متفق عليه **وعن**
وائل بن حجر قال كنت فيمن اتى النبى صلعم فلما اراد ان يركع رفع يديه ثم ركع فوضع
يديه على ركبتيه رواه ابن ابى شيبة **وعن** عائشة قالت افتقدت النبى صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة فظننت انه ذهب الى بعض نسائه فتحسّست ثم رجعت فاذا هو راكع اوساجد
يقول سبحانك وبحمدك لا اله الا انت رواه مسلم **وعن** على رضى الله تعالى عنه قال اذا
ركع احدكم فليقل اللهم لك ركعت ولك خشعت وبك امنت وعليك توكلت سبحان ربى العظيم
ثلاثا واذا سجد قال سبحان ربى الاعلى ثلاثا فان عجل به فقال سبحان ربى العظيم وترك ذلك اجزأه
وعن الحارث كان على رضى الله تعالى عنه اذا رفع راسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك
الحمد بحولك وقوتك اقوم واقعد رواهما ابن ابى شيبة **وعن** عبد الله بن ابى اوفى يحدث عن النبى
صلعم انه كان يقول اللهم لك الحمد ملأ السموات وملأ الارض وملأ ما شئت من شئ بعد اللهم طهرنى بالثلج
والبرد والماء البارد اللهم طهرنى من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الوسخ وفى رواية من
الدرن وفى رواية يزيد من الدنس رواه مسلم **وعن** ابى جحيفة قال ذكرت الجدود عند رسول الله صلعم
وهو فى الصلوة فقال رجل جد فلان فى الخيل وقال اخر جد فلان فى الابل وقال اخر جد فلان فى الغنم وقال اخر جد فلان
فى الرقيق فلما قضى رسول الله صلعم صلوته ورفع راسه من اخر الركعة قال اللهم ربنا لك الحمد
ملأ السماء وملأ الارض وملأ ما شئت من شئ بعد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع
ذا الجد منك الجد وطول رسول الله صلعم صوته بالجد ليعلموا انه ليس كما يقولون رواه ابن ماجة
وعن ابى مسعود عقبة بن عمرو انه ركع فجافى يديه ووضع يديه على ركبتيه وفرج بين
اصابعه من وراء ركبتيه وقال هكذا رأيت رسول الله صلعم يصلى رواه احمد وابوداؤد والنسائى

وعن ابی مسعود الانصاری قال قال رسول الله صلعم لا تجزئ صلوة لا یقیم فیہا الرجل صلبہ
فی الرکوع والسجود رواه الخمسة وصححه الترمذی وعن عائشة ان رسول الله صلعم کان اذا رکع
لم یشخص راسه ولم یصوبه ولکن بین ذلک رواه مسلم

باب السجود وفضله

عن وائل بن حجر رأیت النبی صلعم یسجد علی جبهته وانفه وعن علی رضی الله تعالی عنه قال
مر رسول الله صلعم علی انسان ساجد لا یضع انفه فی الارض فقال من صلی صلوة لا [illegible] الانف
ما یصیب الجبین لم تقبل صلوته رواهما ابن ابی شیبة وعن نافع ان ابن عمر کان یقول اذا سجد
احدکم فلیستقبل القبلة بیدیه فانهما یسجدان مع الوجه رواه مالک وعن جابر بن عبد الله قال
رأیت النبی صلعم یسجد علی اعلی جبهته علی قصاص الشعر وعن عیاض بن عبد الله القرشی قال
رای النبی صلعم رجلا یسجد علی کور عمامته فاومی بیده ان ارفع عمامتک واومی الی جبهته رواهما ابن
ابی شیبة وعن جابر ان رسول الله صلعم عاد مریضا فراه یصلی علی وسادة فاخذها فرمی بها فاخذ
عودا لیصلی علیه فاخذه فرمی به فقال صل علی الارض ان استطعت والا فاوم ایماء واجعل سجودک
اخفض من رکوعک وعن ام سلمة انها سجدت علی وسادة من ادم من رمد کان بعینها رواهما
البیهقی فی المختصر وعن علی رضی الله تعالی عنه قال ان من السنة فی الصلوة المکتوبة ان ینهض
الرجل فی الرکعتین الاولیین لا یعتمد بیدیه علی الارض الا ان یکون شیخا کبیرا لا یستطیع وعن
سالم عن ابیه قال رأیت النبی صلعم لا یرفع یدیه بین السجدتین رواهما ابن ابی شیبة وعن
ابی قلابة قال کان مالک بن الحویرث یاتینا فیقول الا احدثکم عن صلوة رسول الله صلعم فیصلی
فی غیر وقت صلوة فاذا رفع راسه من السجدة الثانیة فی اول رکعة استوی قاعدا ثم قام واعتمد
رواه البخاری وعن مجاهد عن ابن عمر فی حدیث طویل انه علیه الصلوة والسلام قال للثقفی
السائل واذا سجدت فمکن جبهتک من الارض ولا تنقر نقرا رواه ابن حبان فی صحیحه وعن
ابی اسحاق وهو السبیعی واسمه عمرو بن عبد الله قال وصف لنا البراء بن عازب فوضع یدیه واعتمد
علی رکبتیه ورفع عجیزته وقال هکذا کان رسول الله صلعم یسجد رواه ابوداود والنسائی وصححه
ابن حبان وعن زید بن ابی حبیب ان رسول الله صلعم مر علی امرأتین تصلیان فقال اذا
سجدتما فضما بعض اللحم الی الارض فان المرأة لیست فی ذلک کالرجل رواه ابوداود فی مراسیله

قال البیہقی وهذا المنقطع احسن من موصولین فیه **باب التشهد** **عن** المغیرة بن حکیم انه رای ابن عمر تربع فی السجدتین فی الصلوة علی صدور قدمیه فلما انصرف ذکر ذلك له فقال انها لیست بسنة الصلوة وانما افعل هذا من اجل انی اشتکی رواه مالك **وعن** عائشة قالت رایت النبی صلعم متربعا **وعن** ابن مسعود قال لان اقعد علی جمرة او جمرتین احب الی من ان اقعد متربعا فی الصلوة رواهما البیہقی **وعن** عبد الله بن الزبیر قال کان رسول الله صلعم اذا قعد فی الصلوة جعل قدمه الیسری بین فخذه وساقه وفرش قدمه الیمنی ووضع یده الیسری علی رکبته الیسری ووضع یده الیمنی علی رکبته الیمنی واشار باصبعه رواه مسلم **وعن** ابن عباس انه سئل عن هذه الاشارة فقال هو الاخلاص رواه البیہقی **وعن** طاؤس قلنا لابن عباس فی الاقعا علی القدمین فقال هی السنة فقال له انا لنراه جفاء بالرجل فقال ابن عباس بل هی سنة نبیکم صلعم رواه مسلم قال العلماء هو منسوخ بحدیث ابی هریرة وعائشة **وعن** ابی هریرة قال نهانی خلیلی صلعم ان اقعی کاقعاء القرد **وعن** عائشة قالت کان النبی صلعم ینهی عن عقبة الشیطان رواهما ابن ابی شیبة **وعن** نمیر الخزاعی قال رایت رسول الله صلعم واضعا ذراعیه الیمنی علی فخذه الیمنی رافعا اصبعه السبابة قد حناها شیئا رواه ابو داؤد والنسائی **وعن** عمر بن الخطاب فی احدی الروایتین انه قال فیما علمهم من التشهد بسم الله خیر الاسماء رواه البیہقی فی المختصر **وعن** عبد الرحمن بن عبد القاری انه سمع عمر بن الخطاب وهو علی المنبر یعلم الناس التشهد یقول قولوا التحیات لله الزاکیات لله الطیبات لله السلام علیك ایها النبی ورحمة الله السلام علینا وعلی عباد الله الصالحین اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله رواه مالك فی الموطا والبیہقی **باب الصلوة علی النبی صلعم** **عن** زید بن خارجة قال انا سالت رسول الله صلعم قال صلوا علی واجتهدوا فی الدعاء وقولوا اللهم صل علی محمد وعلی ال محمد رواه النسائی **وعن** عبد الله بن مسعود قال اذا صلیتم علی رسول الله صلعم فاحسنوا الصلوة علیه فانکم لا تدرون لعل ذلك یعرض علیه فقالوا له فعلمنا قال قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبرکاتك علی سید المرسلین وامام المتقین وخاتم النبیین محمد عبدك ورسولك امام الخیر وقائد الخیر ورسول

الرحمة اللهم ابعثه مقاما محمودا يغبطه به الاولون والآخرون اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم
وآل ابراهيم انك حميد مجيد **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلعم من نسي الصلوة علي خطئ طريق
الجنة رواهما ابن ماجة **وعن** عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلعم يا عمار ان لله عز وجل ملكا اعطاه
الله الخلائق كلها وهو قائم على قبري اذا مت الى يوم القيامة فليس احد من امتي يصلي علي صلوة الا سماه
باسمه واسم ابيه قال صلى عليك فلان كذا وكذا فيصلي الرب على ذلك الرجل بكل واحد عشرا رواه الدارقطني
وعن عبد الله بن عمرو من صلى على رسول الله صلعم صلوة صلى الله عليه وملائكته بها سبعين صلوة
فليقل من ذلك او ليكثر **وعن** حذيفة قال ان الصلوة على رسول الله صلعم لتدرك الرجل وولده
رواهما احمد **وعن** سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يصل على نبيه **وعن**
ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلعم من صلى صلوة لم يصل فيها علي ولا على اهل بيتي لم
تقبل منه رواهما الدارقطني **باب الدعاء في التشهد** **عن** عمير بن سعد قال كان عبد الله
يقول اذا فرغ احدكم من التشهد في الصلوة فليقل اللهم اني اسئلك من خير ما سالك عبادك
الصالحون واعوذ بك من شر ما عاذك منه عبادك الصالحون ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف
الميعاد **وعن** ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلعم غير مرة يقول في آخر صلوته
عند انصرافه سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العلمين
رواهما ابن ابي شيبة **وعن** عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلعم يعلمهم من الدعاء
بعد التشهد الف اللهم على الخير بين قلوبنا واصلح ذات بيننا واهدنا سبل السلام ونجنا
من الظلمات الى النور وجنبنا الفواحش والفتن ما ظهر منها وما بطن وبارك لنا في اسماعنا
وابصارنا وقلوبنا وازواجنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمتك
قابليها واتمها علينا رواه رزين **وعن** رجل من بني حنظلة قال مر رجل برسول الله صلعم وهو
يصلي فجعل يقول في صلوته اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي فيما رزقتني رواه
احمد **وعن** عاصم بن كليب الجرمي عن ابيه عن جده قال دخلت على رسول الله صلعم وهو يصلي

وقد وضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه وبسط السبابة وهو يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك رواه الترمذي

وعن وائل بن حجر قال صليت مع رسول الله صلعم وكان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله رواه ابوداؤد **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم حذف السلام سنة رواه ابوداؤد والترمذي وقال حديث حسن صحيح وقال ابن المبارك لا يمدا **وعن** ابي رزين يقول سمعت عليا يسلم في الصلوة عن يمينه وعن شماله والتي عن شماله اخفض **وعن** انس ان رسول الله صلعم كان يسلم تسليمة **وعن** الحسن مرسلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابابكر وعمر كانوا يسلمون تسليمة واحدة **وعن** علي رضي الله عنه قال اذا قضيت الصلوة وانت تريد حاجة فكانت حاجتك عن يمينك او عن يسارك فخذ نحو حاجتك روى الاربعة ابن ابي شيبة **وعن** قبيصة بن هلب عن ابيه قال كان رسول الله صلعم يؤمنا فينصرف على جانبيه جميعا على يمينه وعلى شماله رواه ابوداؤد وابن ماجة والترمذي وقال صح الامران عن النبي صلعم **وعن** علي رضي الله تعالى عنه ان النبي صلعم كان يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت رواه مسلم

باب الذكر بعد الصلوة

عن ابن عباس قال ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي صلعم كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته رواه البخاري **وعن** البراء قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلعم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك او يجمع عبادك رواه مسلم **وعن** زيد بن ارقم قال سمعت نبي الله صلعم يقول دبر كل صلوة اللهم ربنا ورب كل شئ انا شهيد انك الرب وحدك لا شريك لك قالها ابراهيم مرتين اللهم ربنا ورب كل شئ انا شهيد ان محمدا عبدك ورسولك اللهم ربنا ورب كل شئ انا شهيد ان العباد كلهم اخوة اللهم ربنا ورب كل شئ اجعلني مخلصا لك واهلي في كل ساعة من الدنيا والآخرة ياذا الجلال والاكرام اسمع

واستغفر الله اكبر الاكبر الله نور السموات والارض الله اكبر الاكبر حسبي الله ونعم الوكيل الله اكبر
الاكبر رواه ابوداؤد **وعن** عطاء بن ابي مروان عن ابيه ان كعبا حلف له بالله الذي فلق البحر
لموسى انا لنجد في التوراة ان داؤد نبي الله كان اذا انصرف من صلوته قال اللهم اصلح لي ديني
الذي جعلته لي عصمة امري واصلح لي دنياي التي جعلت فيها معاشي اللهم اني اعوذ برضاك
من سخطك واعوذ بعفوك من نقمتك واعوذ بك منك لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت
ولا ينفع ذا الجد منك الجد قال وحدثني كعب ان صهيبا حدثه ان محمدا صلعم كان يقولهن
عند انصرافه من صلوته رواه النسائي **وعن** ام سلمة ان رسول الله صلعم كان يقول في دبر
الفجر اذا صلى اللهم اني اسئلك علما نافعا وعملا متقبلا ورزقا طيبا رواه ابن ماجة ورزين
وعن زاذان قال قال رجل من الانصار سمعت رسول الله صلعم يقول في دبر الصلوة اللهم اغفر
لي وتب علي انك انت الغفور الرحيم رواه رزين **وعن** عائشة قالت ما صلى رسول الله صلعم
صلوة الا قال في دبر الصلوة اللهم رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل اعذني من حر النار
وعذاب القبر رواه احمد

باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح منه

عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلوة يكلم الرجل صاحبه وهو
الى جنبه حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام **وعن** ابن عمر قال
خرج رسول الله صلعم الى مسجد قباء يصلي فيه فجاءت الانصار فسلموا عليه وهو يصلي قال
ابن عمر فقلت لبلال كيف رأيت رسول الله صلعم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو
يصلي قال هكذا وبسط كفه وجعل بطنه اسفل وظهره الى فوق رواه الترمذي والنسائي **وعن**
سهل بن حنظلة قال ثوب بالصلوة يعني صلوة الصبح فجعل رسول الله صلعم يصلي وهو يلتفت
الى الشعب قال وكان ارسل فارسا الى الشعب من الليل يحرس رواه ابوداؤد **وعن**
ابن عباس قال كانت امرأة تصلي خلف رسول الله صلعم حسناء من احسن الناس فكان
بعض القوم يستقدم في الصف الاول لان لا يراها ويتاخر بعضهم حتى يكون في الصف المؤخر
فاذا ركع قال هكذا ينظر من تحت ابطه فانزل الله عز وجل ولقد علمنا المستقدمين منكم
ولقد علمنا المستاخرين في شانها رواه ابن ماجة **وعن** الازرق بن قيس قال كنا

بالاهواز نقاتل الحرورية فبينا انا على جرف نهر اذا جاء رجل فقام يصلي فاذا لجام دابته بيده
فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو ابو برزة الاسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول
اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال اني سمعت قولكم واني غزوت مع رسول الله صلعم
ست غزوات او سبع غزوات او ثمان وشهدت تيسيره وان كنت ان ارجع مع دابتي احب الي من
ادعها ترجع الى مالفها فيشق على وفى رواية قال كنا على شاطئ النهر بالاهواز
وقد نضب عنه الماء فجاء ابو برزة على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلقت الفرس فترك
صلوته وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى صلوته وفينا رجل له رأى فاقبل يقول انظروا
الى هذا الشيخ ترك صلوته من اجل فرسه فاقبل فقال ما عنفني احد منذ فارقت رسول الله
صلعم قال وقال ان منزلي متراخ فلو صليت وتركته لم آت اهلي الى الليل وذكر انه صحب
النبي صلعم فراى من تيسيره رواه البخاري **وعن** عبد الله بن الشخير قال صليت مع
رسول الله صلعم فرايته تنخع فدلكها بنعله اليسرى **وعن** على بن عبد الرحمن قال صليت
الى جنب ابن عمر فقلبت الحصا فقال لى ابن عمر لا تقلب الحصا فان تقليب الحصا من الشيطان
وافعل كما رأيت رسول الله صلعم يفعل رواهما مسلم **وعن** ابي جعفر القارى قال كنت
ارى عبد الله بن عمر اذا اهوى ليسجد مسح الحصى لموضع جبهته مسحا خفيفا رواه مالك **وعن**
ثابت بن صامت ان رسول الله صلعم صلى فى بنى عبد الاشهل وعليه كساء ملتفف به يضع
عليه بيديه يقيه برد الحصا **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ان من الجفاء ان يكثر
الرجل مسح جبهته قبل الفراغ من صلوته رواهما ابن ماجة **وعنه** ان النبي صلعم كان اذا
صلى رفع بصره الى السماء فنزلت هذه الآية قد افلح المؤمنون الذين هم فى صلوتهم خاشعون
رواه البيهقي **وعن** ابي سعيد المقبري ان ابا رافع مولى رسول الله صلعم مر بحسن بن على
وهو يصلي قائما وقد غرز ضفره راسه وفى رواية وقد عقص ضفره فى قفاه فحلها ابو رافع
فالتفت حسن اليه مغضبا فقال ابو رافع اقبل على صلوتك ولا تغضب فانى سمعت
رسول الله صلعم يقول ذلك كفل الشيطان يعنى مقعد الشيطان رواه ابو داود والترمذى
وابن ماجة **وعن** الاعمش عن ابي سفيان قال سئل جابر عن الرجل يضحك فى الصلوة قال

يعيد الصلوة ولا يعيد الوضوء رواه البيهقي وقال وروي مرفوعا وحديث القهقهة مداره على
ابي العالية رواه مرسلا ومراسيله ضعيفة **وعن** زيد بن اسلم ان عمر بن الخطاب قال لا يصلين
احدكم وهو ضام بين وركيه رواه مالك **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلعم من اصابه قئ
او رعاف او قلس او مذي فلينصرف وليتوضأ وليبن على صلوته وهو في ذلك لا يتكلم رواه
ابن ماجة والدارقطني مع اختلاف فيه قال البيهقي وحديث ابن جريج عن ابيه عن النبي صلعم في
البناء على الصلوة بعد الوضوء منقطع ولا يثبت وصله **وعن** البراء بن عازب عن النبي صلعم
ايما امام سهي فصلى بالقوم وهو جنب فقد مضت صلوتهم ثم ليغتسل هو ثم ليعيد صلوته وان صلى
بغير وضوء فمثل ذلك رواه الدارقطني **وعن** ابي هريرة قال كنا نصلي مع النبي صلعم العشاء
فاذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره فاذا رفع راسه اخذهما من خلفه اخذا رقيقا ويضعهما
على الارض فاذا عاد عادا حتى قضى صلوته ثم اقعد احدهما على فخذيه قال فقمت اليه فقلت
يا رسول الله اردهما فبرقت برقة فقال لهما الحقا بامكما فمكث ضوءها حتى دخلا رواه احمد **وعن**
المغيرة بن شعبة قال كان النبي صلعم يصلي على الحصير والفروة المدبوغة رواه احمد وابو داود
وعن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلعم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا
خفافهم رواه ابو داود **وعن** علي رضي الله تعالى عنه قال كان لي من رسول الله صلعم مدخلان
بالليل والنهار وكنت اذا دخلت عليه وهو يصلي تنحنح لي رواه احمد وابن ماجة والنسائي معناه
وعنه قال كانت لي ساعة من السحر الاعلى ادخل فيها على رسول الله صلعم وان كان قائما
يصلي سبح لي فكان ذلك اذنه لي وان لم يكن يصلي اذن لي رواه احمد **وعن** كعب بن عجرة ان
النبي صلعم راى رجلا قد شبك اصابعه في الصلوة ففرج رسول الله صلعم بين اصابعه رواه ابن ماجة
وعن الحارث بن الحارث الاشعري ان رسول الله صلعم قال ان الله عز وجل امر يحيى بن زكريا
بخمس كلمات ان يعمل بها ويامر بني اسرائيل ان يعملوا بها الحديث بطوله الى ان قال وان الله امركم
بالصلوة فاذا صليتم فلا تلتفتوا فان الله ينصب وجهه لوجه عبده في صلوته ما لم يلتفت رواه
الترمذي وقال حسن صحيح غريب وصححه ابن حبان والحاكم وقال احتج الشيخان برواة هذا
الحديث على آخرهم والحديث على شرط الائمة صحيح محفوظ قلت زيد بن سلام لم يخرج له البخاري في

حصى شيئا وعثمان بن سعيد الدارمي لم يخرجاه وعن رزين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحاقن والحاقب والحازق والمسبل والمختصر والمصلب والصافن والصافد والكافت والواصل
والملتفت والعابث باليد والسدل وعن مسح الحصباء من الجبهة قبل الفراغ من الصلوة وان
يصلي بطريق من يمر بين يديه رواه الترمذي في كتاب الشرح **باب**
السهو **عن** سعد بن ابراهيم قال رأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين
فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم
رواه البخاري **وعن** عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد سجدتي
السهو بعد السلام والكلام رواه مسلم **وعن** عبد الله بن جعفر ان النبي صلعم قال
من شك في صلوته فليسجد سجدتين بعد ما يسلم رواه ابوداود والنسائي **وعن**
ابن عباس انه قال له عمر يا غلام هل سمعت من رسول الله صلعم او من احد من اصحابه اذا
شك الرجل في صلاته ماذا يصنع قال بينا نحن كذلك اذ اقبل عبد الرحمن بن عوف قال فيما
انتما فقال عمر سألت هذا الغلام هل سمع من رسول الله صلعم او من احد من اصحابه اذا شك
الرجل في صلوته ماذا يصنع فقال عبد الرحمن سمعت رسول الله صلعم يقول اذا شك احدكم
في صلوته فلم يدر واحدة صلى او ثنتين فليجعلها واحدة واذا لم يدر ثنتين صلى ام ثلاثا فليجعلها
ثنتين واذا لم يدر ثلاثا صلى ام اربعا فليجعلها ثلاثا ثم ليسجد اذا فرغ من صلوته وهو جالس قبل
ان يسلم سجدتين رواه احمد **وعن** عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلعم قال اذا كنت في صلوة
فشككت في ثلث واربع واكثر ظنك على اربع تشهدت ثم سجدت سجدتين وانت جالس قبل ان
تسلم ثم تشهدت ايضا ثم تسلم رواه ابوداود والنسائي **باب سجود القرآن**
عن ابي الدرداء قال سجدت مع رسول الله صلعم احدى عشرة سجدة ليس فيها من المفصل
شيء الاعراف والرعد والنحل وبني اسرائيل ومريم والحج وسجدة الفرقان وسورة النمل
والسجدة وص وسجدة الحواميم رواه ابن ماجة **وعن** عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب
قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى جاء السجدة فنزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت
الجمعة القابلة قرأ بها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس انا نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب

ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر رواه البخاري وفي رواية نافع ان عمر قال ان الله لم
يفرض علينا السجود الا ان نشاء وعن ابي رافع قال صليت مع عمر الصبح فقرا بص فسجد
فيها رواه البيهقي وعن زيد بن اسلم ان غلاما قرا عند النبي صلعم السجدة فانتظر الغلام
النبي صلعم ان يسجد فلما لم يسجد قال يا رسول الله ليس في هذه السورة سجدة قال بلى ولكنك
كنت امامنا فيها فلو سجدت سجدنا وعن سعيد بن جبير كنت اسير مع ابي عبيدة بن الجراح
بين الكوفة والحيرة فقرا السجدة فذهبت لانزل لاسجد فقال يجزيك ان تومى براسك
قال واومى براسه وعن عطاء بن السائب قال دخلت المسجد فاذا انا بشيخين يقراء احدهما
على صاحبه القران فجلست اليهما فاذا احدهما قيس بن سكن الاسدي والاخر يقرأ عليه سورة
مريم فلما بلغ السجدة قال قيس دعها فانا نكره ان يرانا اهل المسجد فتركها وقرا ما بعدها ثم
قال قيس والله ما صرفنا عنها الا الشيطان اقراها فقراها فسجدنا فلما رفعنا رؤسنا قال له
قيس تدري ما كان رسول الله صلعم يقول اذا سجد قال نعم كان يقول سجد وجهي لمن خلقه وشق
سمعه وبصره قال صدقت وبلغني ان داؤد كان يقول سجد وجهي مُعَفَّرًا في التراب لخالقي
وحق له ثم قال سبحان الله ما اشبه كلام الانبياء بعضهم ببعض وعن ابن عمر انه كان يقول في
سجوده اللهم لك سجد سوادي وبك امن فوادي اللهم ارزقني علما ينفعني وعملا يرفعني رواه
الاربعة ابن ابي شيبة وعن علي رضي الله تعالى عنه ان النبي صلعم كان اذا سجد قال اللهم
لك سجدت وبك أمنت ولك اسلمت انت ربي سجد وجهي للذي شق سمعه وبصره تبارك الله
احسن الخالقين رواه ابن ماجة وعن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه امر
يسره خر ساجدا شكرا لله وعن البراء بن عازب في كتاب علي الى النبي صلعم باسلام همدان قال
فلما قرأ كتابه خر ساجدا رواهما البيهقي وقال روينا السجود النبي صلعم للشكر في مواضع وسجود
ابي بكر وعمر وعلي وسجود كعب بن مالك حين بشر بتوبة الله عليه بعد صلوة الفجر

باب اوقات النهي

عن ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي
عمر وكان احبهم الي ان رسول الله صلعم نهى عن الصلوة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر
حتى تغرب الشمس متفق عليه وعن يسار مولى عبد الله بن عمر قال راني ابن عمر وانا اصلي بعد

صلوة الفجر واسلم من الركعتين فقال يا يسار ان رسول الله صلعم خرج علينا ونحن نصلي كما تصلي
فقال لنا ليبلغ الشاهد الغائب لا تصلوا بعد الفجر الا سجدتين رواه ابو داؤد وعن عائشة ان
ناسا طافوا بالبيت بعد صلوة الصبح ثم قعدوا الى المذكر حتى طلعت الشمس قاموا يصلون
فقالت عائشة قعدوا حتى اذا كانت الساعة التي تكره فيها الصلوة قاموا يصلون رواه البخاري

باب الجماعة وفضلها

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا توضأ
احدكم فاحسن الوضوء ثم خرج الى الصلوة لم يرفع قدمه اليمنى الا كتب الله له بها حسنة ولا
يضع قدمه اليسرى الا حط عنه سيئة فليقرب او ليبعد فان اتى المسجد فصلى في جماعة
غفر له وان اتى المسجد وقد صلوا بعضا وبقي بعض وصلى ما ادرك واتم ما بقي كان كذلك
فان اتى وقد صلوا فصلى واتم الصلوة كان كذلك رواه ابو داؤد وعن عبد الواحد يرفعه
الى رسول الله صلعم صلوة الرجل في الفلاة اذا اتمها تضاعف على صلوته في الجماعة بمثلها رواه
رزين وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم الصلوة في الجماعة تعدل خمسا
وعشرين صلوة واذا صلاها في فلاة فاتم ركوعها وسجودها بلغت خمسين رواه ابو داؤد
وعن حارثة بن النعمان قال قال رسول الله صلعم يوشك ان يتخذ احدكم السائمة فلا يشهد
الصلوة في جماعة فتتعذر عليه سائمته فيقول لو طلبت لسائمتي مكانا هو اكلأ من هذا
فيتحول ولا يشهد الجمعة ولا الجماعة فيطبع على قلبه رواه احمد وعن مجاهد ان ابن عباس
اختلف اليه رجل شهرا يسئله عن رجل يصوم النهار ويقوم الليل لا يشهد جمعة ولا جماعة
مات قال في النار وعن هشام عن ابيه قال فقد عمر رجلا في صلوة الصبح فارسل اليه فجاء فقال
اين كنت فقال كنت مريضا ولولا ان رسولك اتاني ما خرجت فقال عمر فان كنت خارجا الى احد فاخرج الى الصلوة
وعن ابي هريرة قال لان يمتلئ اذن ابن ادم رصاصا مذابا خير له من ان يسمع المنادي فلم
يجب وعن ابن سيرين قال خرج عثمان وقد غسل احد شقي راسه فقال ان المنادي جاء
فاعجلني فكرهت ان احبسه وعن سعيد بن المسيب قال ما اذن المؤذن مثل ثلثين سنة
الا وانا في المسجد روى الخمسة ابن ابي شيبة وعن عائشة قالت لو ادرك رسول الله صلعم
ما احدث النساء لمنعهن كما منعت نساء بني اسرائيل قال يحيى بن سعيد فقلت لعمرة امنعن

فقالت نعم متفق عليه وعن ابي هريرة عن النبي صلعم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله
وليخرجن تفلات رواه احمد وعن ام ورقة ان النبي صلعم اذن لها ان يؤذن لها ويقام
وتؤم نساءها رواه الدارقطني وعن سالم بن عبد الله قال كان عمر رجلا غيورا وكان اذا خرج
يصلي اتبعته عاتكة بنت زيد وكان يكره خروجها ويكره منعها وكان يحدث ان رسول الله صلعم
قال اذا استاذنكم نساءكم الى الصلوة فلا تمنعوهن رواه احمد وعن انس ان رجلا جاء وقد صلى
رسول صلعم فقام يصلي وحده فقال رسول الله صلعم من يتجر على هذا فيصلي معه رواه الدارقطني
وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلوة وعليكم السكينة
والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا رواه الجماعة الا الترمذي

باب تسوية الصف

عن انس قال قال رسول الله صلعم اقيموا صفوفكم فاني اراكم من وراء ظهري
وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه رواه البخاري وعن نافع ان عمر بن الخطاب
كان يامر بتسوية الصفوف فاذا جاءوه فاخبروه ان قد استوت كبر رواه مالك وعن عروة
ابن الزبير قال قال رسول الله صلعم من سد فرجة في صف رفعه الله بها درجة او بنى له بيتا في الجنة
وعن داود بن ابي هند حدث ان رجلا جاء الى النبي صلعم فقال يا رسول الله دلني على عمل احمله
قال كن امام قومك قال فان لم استطع قال فكن موذنهم قال فان لم استطع قال فكن في الصف
الاول رواهما ابن ابي شيبة

باب الموقف

عن ابن عمر قال قال النبي صلعم من عمر
ميسرة المسجد كتب له كفلان من الاجر رواه ابن ماجة وعن ابي مسعود الانصاري قال نهى
رسول الله صلعم ان يقوم الامام فوق شيء والناس خلفه يعني اسفل منه وعن ريطة الحنفية
قالت امتنا عائشة فقامت بينهن في الصلوة المكتوبة رواهما الدارقطني

باب الامامة

عن مرة بن شراحيل قال كنت في بيت فيه عبد الله بن مسعود وحذيفة وابو موسى الاشعري
فحضرت الصلوة فقال هذا لهذا تقدم وقال هذا لهذا تقدم فاخذ ابو موسى وحذيفة بناحيته
فقدماه فقلت بعد ذلك قال انه شهد بدرا وعن الريان الراسبي عن اشياخ بني راسب ان
ابا طلحة والزبير صليا في بعض مساجدهم ولم يكن الامام ثم قالوا فقلنا لهما ليتقدم احدكما
فانكما من صحابة رسول الله صلعم فابيا وقال اين الامام فجاء الامام فصلى بهم وعن الاشعث

انه قدم غلاما فقيل له فقال انما قدمت القرآن وعن عطاء وعمر بن عبد العزيز والشعبي قالوا لا
يؤم الغلام قبل ان يحتلم في الفريضة ولا في غيرها روى الاربعة ابن ابي شيبة وعن ابن ابي مليكة
انهم كانوا يأتون عائشة باعلى الوادي هو وعبيد بن عمير والمسور بن مخرمة وناس كثير فيؤمهم
ابو عمرو مولى عائشة وابو عمرو غلامها حينئذ لم يعتق رواه الشافعي في مسنده وعن جابر عن النبي
صلعم قال لا تؤمن امرأة رجلا ولا اعرابي مهاجرا ولا يؤمن فاجر مومنا الا ان يقهره بسلطان يخاف
سوطه وسيفه رواه ابن ماجة وعن عبد الكريم البكاء قال ادركت عشرة من اصحاب رسول الله
صلعم كلهم يصلون خلف ائمة الجور رواه البخاري في تاريخه وعن سعيد بن جبير قال كان ابن
عباس في سفر معه ناس من اصحاب رسول الله صلعم منهم عمار بن ياسر فكانوا يقدمونه لقرابته
من رسول الله صلعم فصلى بهم ذات يوم فضحك واخبرهم انه اصاب من جارية له رومية فصلى بهم
وهو جنب فتيمم رواه الاثرم واحتج به احمد في روايته وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم
اجعلوا ائمتكم خياركم فانهم وفد فيما بينكم وبين ربكم عز وجل رواه الدارمي

باب ما على الامام

عن عبد الله بن ابي اوفى ان النبي صلعم كان يامرنا بالتخفيف ويؤمنا بالصافات رواه النسائي

باب ما على المأموم من المتابعة وحكم المسبوق

عن زيد بن ثابت قال لا يقرأ خلف الامام ان جهر ولا ان خافت
وعن عبد الله قال كنا نقرأ خلف النبي صلعم فقال خلطتم علي القرآن رواهما ابن ابي شيبة
وعن محمود بن الربيع قال ابطأ عبادة بن الصامت عن صلوة الصبح فاقام ابو نعيم المؤذن
الصلوة فصلى ابو نعيم بالناس فاقبل عبادة بن الصامت وانا معه حتى صففنا خلف ابي نعيم
وابو نعيم يجهر بالقراءة فجعل عبادة بن الصامت يقرأ بام القرآن فلما انصرف قلت لعبادة
سمعتك تقرأ بام القرآن وابو نعيم يجهر بالناس قال اجل صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعض الصلوات التي يجهر فيها بالقراءة والتبست عليه القراءة فلما انصرف اقبل علينا
بوجهه وقال هل تقرؤن اذا جهرت فقال بعضنا انا لنصنع ذلك قال فلا تفعلوا وانا اقول
مالي انازع القرآن فلا تقرؤا بشيء من القرآن اذا جهرت الا بام القرآن رواه
ابو داؤد والنسائي والترمذي وابن ابي شيبة اختصره وعن سعيد بن جبير قال

اذا لم تسمع قرأءة الامام فاقرأ فی نفسك ان شئت رواه ابن ابی شیبة **وعن** مالك بلغنی ان رسول الله صلعم صلی بالناس صلوة یجهر فیها فاسقط اٰیة فقال یا فلان هل اسقطت فی هذه السورة من شیٔ قال نعم اٰیة کذا قال ما منعك ان تفتحها علی قال ظننت انها نسخت او رفعت قال رسول الله صلعم ما بال اقوام یتلی علیهم کتاب الله فلا یدرون ما یتلی منه ما ترك هکذا خرجت عظمة الله من قلوب بنی اسراءیل وشهدت ابدانهم وغابت قلوبهم ولا یقبل الله من عبد عملا حتی یشهد بقلبه مع بدنه رواه رزین **وعن** یعلی بن امیة قال انتهینا مع النبی صلعم الی مضیق المساء من قوصنا والبلة من اسفلنا وحضرت الصلوة فامر المؤذن فاذن واقام او اقام بغیر اذان ثم تقدم النبی صلعم فصلی بنا علی راحلته وصلینا خلفه علی رواحلنا وجعل سجوده اخفض من رکوعه رواه الدارقطنی **وعن** عبد العزیز بن رو بیغه عن رجل من اهل المدینة عن النبی صلعم انه سمع خفق نعلی وهو ساجد فلما فرغ من صلوته قال من هذا الذی سمعت خفق نعله قلت انا یا رسول الله قال فما صنعت قلت وجدتك ساجدا فسجدت قال هکذا فاصنعوا ولا تعتدوا بها من وجدنی راکعا او قائما او ساجدا فلیکن معی علی حالتی التی انا علیها **وعن** زید بن وهب قال خرجت مع عبد الله بن مسعود من داره الی المسجد فلما توسطنا المسجد رکع الامام فکبر عبد الله ثم رکع ورکعت معه ثم مشینا راکعین حتی انتهینا الی الصف رفع القوم رؤسهم قال فلما قضی الامام الصلوة قمت وانا اری انی لم ادرك فاخذ بیدی عبد الله فاجلسنی وقال انا قد ادرکنا **وعن** عمر بن الخطاب قال اذا لم یقدر احدکم علی السجود یوم الجمعة وفی روایة اذا لم یستطع الرجل ان یسجد یوم الجمعة فلیسجد علی ظهر اخیه روی الثلثة ابن ابی شیبة **وعن** اسماء بنت ابی بکر قالت سمعت رسول الله صلعم یقول للنساء من کان منکن یؤمن بالله والیوم الاٰخر فلا ترفع راسها حتی یرفع الرجال رؤسهم کراهیة ان ترین عورات الرجال رواه ابوداؤد

باب من صلی صلوة مرتین

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم لعلکم ستدرکون اقواما یصلون الصلوة لغیر وقتها فان ادرکتموهم فصلوا الصلوة لوقتها وصلوا معهم واجعلوها سبحة رواه النسائی

باب السنن وفضلها

عن عائشة قالت کان النبی

صلعم يخفف الركعتين اللتين قبل صلوة الصبح حتى انى لاقول هل قرأ بام الكتاب رواه البخاري

وعن ابن عباس قال كان النبي صلعم يركع من قبل الجمعة اربعا لا يفصل في شئ منهن رواه
ابن ماجة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا تدعوا ركعتي الفجر وان طردتكم الخيل رواه
احمد وعن عائشة كان رسول الله صلعم كان اذا لم يصل اربعا قبل الظهر صلاها بعدها رواه
الترمذي وعن ابي سلمة انه سال عائشة عن الركعتين اللتين كان رسول الله صلعم يصليهما
بعد العصر فقالت كان يصليهما قبل العصر ثم انه شغل عنهما او نسيهما فصلاهما بعد العصر
ثم اثبتهما وكان اذا صلى صلوة اثبتها قال اسمعيل يعني داوم عليها رواه مسلم وعن عبد الله
ابن مسعود قال سألت رسول الله صلعم ايما افضل الصلوة في بيتي او الصلوة في المسجد قال
الا ترى الى بيتي ما اقربه من المسجد فلأن اصلي في بيتي احب الي من ان اصلي في المسجد الا
ان تكون صلوة مكتوبة وعن عاصم بن عمرو قال سئل عمر عن صلوة الرجل في بيته فقال سألت
رسول الله صلعم فقال اما صلوة الرجل في بيته فنور فنوروا بيوتكم رواهما ابن ماجة وعن
حفصة زوج النبي صلعم قالت لم ار رسول الله صلعم يصلي في سبحته وهو جالس حتى كان
قبل ان يتوفى بعام واحد او عامين فرايته يصلي في سبحته وهو جالس فيرتل السورة
حتى تكون اطول من اطول فيها رواه الدارمي وعن عروة بن الزبير ان تميما الداري ركع
ركعتين بعد نهي عمر بن الخطاب عن الصلوة بعد العصر فاتاه فضربه بالدرة فاشار اليه
تميم ان اجلس وهو في صلوته فجلس عمر حتى فرغ فقال لم ضربتني فقال لانك ركعت هاتين
الركعتين وقد نهيت عنهما قال فاني صليتهما مع من هو خير منك فقال اني ليس بي اياكم
ايها الرهط ولكن اخاف ان ياتي بعدكم قوم يصلون ما بين العصر الى المغرب حتى يمروا
بالساعة التي نهى رسول الله صلعم ان يصلى فيها كما يصلوا بين الظهر والعصر ثم يقولون قد
راينا فلانا وفلانا يصلون بعد العصر رواه الطبراني وعن ابي قتادة الانصاري قال دخلت
المسجد ورسول الله صلعم جالس بين ظهري الناس فجلست فقال رسول الله صلعم ما منعك
ان تركع ركعتين قبل ان تجلس قال فقلت اي رسول الله رايتك جالسا والناس جلوسا
قال فاذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين رواه احمد وعن المغيرة بن

شعبة قال قال رسول الله صلعم لا يصلى الامام فى مقامه الذى صلى فيه المكتوبة حتى يتنحّى عنه رواه
ابن ماجة وابو داؤد **وعن** ابى هريرة عن النبى صلعم قال ايعجز احدكم اذا صلى ان يتقدم او
يتاخر او عن يمينه او عن شماله رواه احمد ورواه ابو داؤد وابن ماجة وقال يعنى فى السبحة

باب صلوة الليل

عن سعد بن هشام بن عامر قال قلت لعائشة يا ام المؤمنين
انبئينى عن خلق رسول الله صلعم قالت الست تقرأ القرآن قلت بلى قالت فان خلق نبى الله
صلعم كان القرآن قال فهممت ان اقوم ولا اسأل احدا عن شئ حتى اموت ثم بدا لى فقلت انبئينى
عن قيام رسول الله صلعم فقالت الست تقرأ يا ايها المزمل قلت بلى قالت فان الله عز وجل افترض
قيام الليل فى اول هذه السورة فقام نبى الله صلعم واصحابه حولا وامسك الله خاتمتها اثنى عشر شهرا
فى السماء حتى انزل الله فى آخر هذه السورة التخفيف فصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة قال قلت
يا ام المؤمنين انبئينى عن وتر رسول الله صلعم فقالت كنا نعد له سواكه وطهوره الحديث الى آخره
قال فانطلقت الى ابن عباس فحدثته بحديثها فقال صدقت لو كنت اقربها او ادخل عليها لاتيتها
حتى تشافهنى به قال قلت لو علمت انك لا تدخل عليها ما حدثتك حديثها رواه مسلم **وعن**
حذيفة قال قمت الى جنب رسول الله صلعم ليلة فقرأ السبع الطول فى سبع ركعات فكان
اذا رفع راسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ثم قال الحمد لله ذى الملكوت والجبروت والكبرياء
والعظمة فكان ركوعه نحوا من قيامه وسجوده نحوا من ركوعه وقضى صلوته وقد كادت رجلاى
تنكسران رواه احمد **وعن** ابى سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة كيف كانت صلوة رسول الله
صلعم فى رمضان فقالت ما كان رسول الله صلعم يزيد فى رمضان ولا فى غيره على احدى عشرة ركعة
يصلى اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلى ثلثا قالت عائشة قلت يا رسول الله اتنام قبل ان
توتر فقال يا عائشة ان عينى تنامان ولا ينام قلبى رواه البخارى **وعن** عبد الله قال صليت
مع رسول الله صلعم فاطال حتى هممت بامر سوء قيل وما هممت به قال هممت ان اجلس واذره
رواه مسلم **وعن** المغيرة بن شعبة قال ان النبى صلعم ليقوم ويصلى حتى ترم قدماه او
ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا وفى رواية عائشة حتى تتفطر قدماه رواه
البخارى **وعن** عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلعم يقرأ فى شئ من صلوة الليل جالسا

حتى اذا كبر قرأ جالسا حتى اذا بقي عليه من السورة ثلثون او اربعون آية قام فقرأ هن ثم
ركع **وعنها** ان النبي صلعم لم يمت حتى كان كثيرا من صلوته وهو جالس رواهما مسلم

باب ما يقول اذا قام من الليل

عن عمرو بن عبسة قال قال رسول الله صلعم اذا اوى
الرجل الى فراشه على طهر فذكر الله حتى غلبته عيناه فكان اول ما يقول حين يستيقظ سبحانك
لا اله الا انت اغفر لي انسلخ من ذنوبه كما تنسلخ الحية من جلدها **وعن** ابي امامة قال قال رسول
صلعم من بات ذاكرا طاهرا ثم تعار من الليل لم يسأل الله حاجة من الدنيا والآخرة الا اعطاه الله
رواهما ابن ابي شيبة **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال اذا قام احدكم عن فراشه ثم رجع
اليه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلث مرات ثم ليقل باسمك ربي وضعت جنبي الحديث فاذا استيقظ
فليقل الحمد لله الذي عافاني في جسدي ورد علي روحي واذن لي بذكره رواه الترمذي **وعن**
ابن عباس قال سمعت رسول الله صلعم يقول ليلة حين فرغ من صلوته اللهم اني اسئلك رحمة من
عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها امري وتلم بها شعثي وترد بها غائبي وترفع بها شاهدي وتزكي
بها عملي وتلهمني بها رشدي وترد بها الفتي وتعصمني بها من كل سوء اللهم اعطني ايمانا صادقا ويقينا
ليس بعده كفر ورحمة انال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة اللهم اني اسئلك الفوز في القضاء
ونزل الشهداء وعيش السعداء والنصر على الاعداء اللهم اني انزل بك حاجتي وان قصر رائي
وضعف عملي افتقرت الى رحمتك واسئلك يا قاضي الامور ويا شافي الصدور كما تجير
بين البحور ان تجيرني من عذاب السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبور اللهم وما قصر
عنه رائي ولم تبلغه مسألتي ولم تبلغه نيتي من خير وعدته احدا من خلقك او خير انت معطيه
احدا من عبادك فاني ارغب اليك فيه واسألك برحمتك يا رب العالمين اللهم يا ذا الحبل
الشديد والامر الرشيد اسألك الامن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود
الركع السجود الموفين بالعهود انك رحيم ودود انك تفعل ما تريد اللهم اجعلنا هادين مهتدين
غير ضالين ولا مضلين سلما لاوليائك حربا لاعدائك نحب بحبك من احبك ونعادي
بعداوتك من خالفك اللهم هذا الدعاء وعليك الاجابة اللهم هذا الجهد وعليك التكلان
اللهم اجعل لي نورا في قلبي ونورا في قبري ونورا بين يدي ونورا من خلفي ونورا عن يميني

عن شمالی ونورا من فوقی ونورا من تحتی ونورا فی سمعی ونورا فی بصری ونورا فی شعری ونورا
فی بشری ونورا فی لحمی ونورا فی دمی ونورا فی مخی ونورا فی عظامی اللهم اعظم لی نورا واعطنی نورا
واجعل لی نورا سبحان الذی تعطف بالعز وقال به سبحان الذی لبس المجد وتکرم به سبحان
الذی لا ینبغی التسبیح الا له سبحان ذی الفضل والنعم سبحان ذی المجد والکرم سبحان
ذی الجلال والاکرام رواه الترمذی **وعنه** قال بعثنی العباس الی رسول الله صلعم فاتیته
ممسیا وهو فی بیت خالتی میمونة فقام یصلی من اللیل فلما صلی الرکعتین قبل الفجر قال اللهم
انی اسئلك رحمة من عندك الخ رواه فی الحلیة

باب التحریض علی قیام اللیل

عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلعم اذا مضی شطر اللیل او ثلثاه ینزل الله
تبارك وتعالی فیقول هل من سائل یعطی هل من داع یستجاب له هل من مستغفر یغفر له حتی
ینفجر الفجر وفی روایة ینزل الله الی السماء الدنیا کل لیلة حین یمضی ثلث اللیل الاول فیقول انا
الملك من ذا الذی یدعونی فاستجیب له من ذا الذی یسألنی فاعطیه من ذا الذی یستغفرنی
فاغفر له فلا یزال کذلك حتی یضیء الفجر رواه مسلم **وعن** جابر قال قال رسول الله صلعم
قالت ام سلیمان بن داود لسلیمان یا بنی لا تکثر النوم باللیل فان کثرة النوم باللیل تترك
الرجل فقیرا یوم القیامة رواه ابن ماجة **وعن** عائشة ام المؤمنین ان رسول الله صلعم قال
ما من امرء تکون له صلوة باللیل فیغلبه علیها نوم الا کتب الله له اجر صلوته وکان نومه صدقة
علیه رواه مالك **وعن** عبد الله بن عمرو ان رجلا اتی النبی صلعم بابن له فقال له یا رسول
الله ان ابنی یقرأ المصحف بالنهار ویبیت باللیل فقال رسول الله صلعم ما تنقم ان ابنك
یظل ذاکرا ویبیت باللیل سالما رواه احمد **وعن** علی بن ابی طالب رضی الله عنه قال دخل
علی رسول الله صلعم وعلی فاطمة من اللیل فایقظنا للصلوة قال ثم رجع الی بیته هو یا من اللیل
فلم یسمع لنا حسا قال فرجع الینا فایقظنا وقال قوما فصلیا قال فجلست وانا اعرك عینی واقول
انا والله ما نصلی الا ما کتب لنا انما انفسنا بید الله فاذا شاء ان یبعثنا بعثنا قال فولی رسول الله
صلعم وهو یقول ویضرب بیده علی فخذه ما نصلی الا ما کتب لنا ما نصلی الا ما کتب لنا وکان
الانسان اکثر شیء جدلا رواه احمد **وعن** انس بن مالك فی هذه الآیة کانوا قلیلا من اللیل

ما يهجعون قال كانوا يتيقظون ما بين المغرب والعشاء يصلون ما بينهما رواه البيهقي

باب القصد في العمل

عن انس قال دخل النبي صلعم فاذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب اذا فترت تعلقت به فقال النبي صلعم لا حلوه ليصل احدكم نشاطه الحديث متفق عليه وعن ابي هريرة قال لما نزلت على رسول الله صلعم لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الاية اشتد ذلك على اصحاب رسول الله صلعم فاتوا رسول الله صلعم ثم بركوا على الركب فقالوا يا رسول الله كلفنا من الاعمال ما نطيق الصلوة والجهاد والصيام والصدقة وقد انزلت عليك هذه الاية ولا نطيقها قال رسول الله صلعم اتريدون كما قال اهل الكتب من قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير قالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فلما اقترأها القوم وذلت بها السنتهم انزل الله في اثرها امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته الى اليك المصير فلما فعلوا ذلك نسخها الله تعالى فانزل الله تعالى عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال نعم ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال نعم واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولنا فانصرنا على القوم الكافرين قال نعم رواه مسلم وعن ابي جحيفة قال اخى النبي صلعم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فراى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال له كل فاني صائم قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم فقال له نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من اخر الليل قال سلمان قم الان فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلعم فذكر ذلك له فقال النبي صلعم صدق سلمان رواه البخاري وعن عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت اني افعل ذلك قال فانك اذا فعلته هجمت عيناك ونفهت نفسك فان

لنفسك حقا ولاهلك حقا فصم وافطر وقم ونم رواه البخاری وعن عائشة قالت قلت یا رسول
الله ای الاعمال احب الی الله تعالی قال رسول الله صلعم ان احب الاعمال الی الله تعالی ادوم علیه
وان قل وکان آل محمد صلعم اذا عملوا عملا اثبتوه رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلعم ان الله یحب ان تقبل رخصه کما یحب ان تؤتی عزائمه رواه فی الحلیة وعن ابی الطفیل
ان رجلا مر علی قوم فسلم علیهم فردوا علیه السلام فلما جاوزهم قال رجل منهم والله انی لابغض هذا فی
الله فقال اهل المجلس بئسما قلت اما والله لننبئنه قم یا فلان رجلا منهم فاخبره قال فادرکه رسولهم
فاخبره بما قال فانصرف الرجل حتی اتی رسول الله صلعم فقال یا رسول الله مررت بمجلس من المسلمین
فیهم فلان فسلمت علیهم فردوا السلام فلما جاوزتهم ادرکنی رجل منهم فاخبرنی ان فلانا قال والله
لابغض هذا الرجل فی الله فادعه فسله علی ما یبغضنی فدعاه رسول الله صلعم فسأله عما اخبره الرجل
فاعترف بذلک وقال قد قلت ذلک یا رسول الله قال فلم تبغضه فقال انا جاره وانا به خابر والله
ما رایته یصلی صلوة قط الا هذه الصلوة المکتوبة التی یصلیها البر والفاجر فقال الرجل سله یا
رسول الله هل رآنی قط اخرتها عن وقتها او اسأت الوضوء لها او اسأت الرکوع والسجود فیها فسأله
رسول الله صلعم عن ذلک فقال لا ثم قال والله ما رایته یصوم قط الا هذا الشهر الذی یصومه البر
والفاجر قال فسله یا رسول الله هل رآنی قط فرطت فیه او انتقصت من حقه شیئا فسأله
رسول الله فقال لا ثم قال والله ما رایته یعطی سائلا قط ولا رایته ینفق من ماله شیئا فی سبیل
الله الا هذه الصدقة التی یودیها البر والفاجر قال فسله یا رسول الله هل کتمت ذلک قال
لا فقال له رسول الله صلعم قم ان ادری لعله خیر منک رواه احمد باب
الوتر عن جابر قال قال رسول الله صلعم لابی بکر ای حین توتر قال اول اللیل بعد العتمة قال
فانت یا عمر قال آخر اللیل فقال النبی صلعم اما انت یا ابا بکر فاخذت بالوثقی واما انت یا عمر
فاخذت بالقوة رواه ابن ماجة وعن عبد الرحمن بن عثمان قال قلت لا یغلبنی اللیلة علی
المقام احد فجاء رجل حتی وضع یده بین کتفی فالتفت فاذا امیر المومنین عثمان فتنحیت فافتتح
القرآن فقرأه فی رکعة فقلت یا امیر المؤمنین صلیت رکعة قال هی وتری وعن
سعد بن ابی وقاص انه صلی العشاء ثم اوتر بواحدة فقال له رجل یا ابا اسحاق الحارک

اوترت بواحدة فقال يا اعور انت تعلمنی دينی وعن ابن عمر ان رجلا سال النبی صلعم عن الوتر
فقال افصل بين الواحدة من الثنتين بالسلام روى الثلثة الدارقطنی وعن ابی ايوب الانصاری
قال قال رسول الله صلعم اوتر بخمس فان لم تستطع فبثلث فان لم تستطع فبواحدة فان لم
تستطع فاوم ايماء رواه الدارمی والبيهقی فی المختصر وعن عبد الرحمن بن ابی عمرة انه
سال عبادة ابن الصامت عن الوتر فقال امر حسن جميل عمل به النبی صلعم والمسلمون بعده
وليس بواجب رواه البيهقی وعن عاصم بن ضمرة قال سمعت عليا رضی الله تعالی عنه
يقول ان الوتر ليس بحتم ولكنه سنة فلا تدعوه رواه احمد والدارمی وعن ابی هريرة
ان رسول الله صلعم قال لاتوتروا بثلاث اوتروا بخمس او سبع ولاتشبهوا بصلوة المغرب رواه
الدارقطنی وعن علی رضی الله تعالی عنه قال كان رسول الله صلعم يوتر بتسع سور من
المفصل قال اسود يقرأ فی الركعة الاولی الهكم التكاثر وانا انزلناه فی ليلة القدر واذا زلزلت
الارض وفی الركعة الثانية والعصر واذا جاء نصر الله والفتح وانا اعطيناك الكوثر وفی الركعة
الثالثة قل يا ايها الكفرون وتبت يدا ابی لهب وقل هو الله احد رواه احمد وعن
ابن عمر انه كان ينقض وتره وهو ان يوتر ثم ينام فاذا قام شفع بركعة ثم يعيد الوتر رواه
البيهقی فی المختصر

باب القنوت

عن انس بن مالك قال
دعا رسول الله صلعم على الذين قتلوا اصحاب بير معونة ثلثين صباحا يدعو على رعل و
ذكوان ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزل الله عز وجل فی الذين قتلوا ببير
معونة قرأنا قرأناه حتی نسخ بعد ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضی عنا ورضينا عنه رواه مسلم
وعن محمد قال سئل انس اقنت النبی صلعم فی الصبح قال نعم فقيل او قنت قبل الركوع قال بعد الركوع
يسيرا رواه البخاری وعن انس قال كنا نقنت قبل الركوع وبعده وعن ابی بن كعب
ان رسول الله صلعم كان يوتر فيقنت قبل الركوع رواهما ابن ماجة وعن انس ان النبی
صلعم قنت شهرا يدعو عليهم ثم تركه فاما فی الصبح فلم يزل يقنت حتی فارق الدنيا رواه البيهقی
والدارقطنی وعن ابن مسعود انه كان يرفع يديه فی القنوت الی اذنيه وعن ابی هريرة انه
كان يرفع يديه فی قنوته فی شهر رمضان رواهما البيهقی فی المختصر [illegible] الحسن بن علی رضی الله عنهما

وقال الشافعی [illegible] علیه [illegible] الشيخين [illegible] حافظ [illegible]

قال علمني جدي رسول الله صلعم كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم عافني فيمن عافيت وتولني
فيمن توليت واهدني فيمن هديت وقني شر ما قضيت وبارك لي فيما اعطيت انك تقضي ولا يقضى
عليك انه لا يذل من واليت سبحانك ربنا تباركت وتعاليت رواه ابن ماجة **وعن** عبد الله
ابن رزين الغافقي قال علمني يعني عليا رضي الله عنه سورتين علمهما اياه رسول الله صلعم اللهم
انا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك الخير ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك اللهم اياك
نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونحفد ونرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك الجد
بالكفار ملحق اللهم عذب كفرة اهل الكتاب والمشركين الذين يصدون عن سبيلك ويجحدون
آياتك ويكذبون رسلك ويتعدون حدودك ويدعون معك الها آخر لا اله الا انت تباركت
وتعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا رواه الطبراني في كتاب الدعاء قال عبد الغني اسناده
ضعيف **وعن** طلق بن علي قال سمعت النبي صلعم يقول لا وتران في ليلة رواه الخمسة
الا ابن ماجة **وعن** ابن عمر انه كان اذا سئل عن الوتر قال اما انا فلو اوترت قبل ان انام
ثم اردت ان اصلي بالليل شفعت بواحدة ما مضى منه من وتري ثم صليت مثنى فاذا قضيت
صلوتي اوترت بواحدة لان رسول الله صلعم امرنا ان نجعل آخر صلوة الليل الوتر رواه احمد
وعن علي رضي الله تعالى عنه قال الوتر ثلثة انواع فمن شاء يوتر اول الليل اوتر فان
استيقظ فشاء ان يشفعها بركعة ويصلي ركعتين ركعتين حتى يصبح وان شاء آخر الليل
اوتر رواه الشافعي في مسنده

باب قيام شهر رمضان

عن عائشة ان رسول الله صلعم خرج من جوف الليل فصلى في المسجد رجال بصلاته فاصبح الناس
يتحدثون بذلك فاجتمع اكثرهم فخرج رسول الله صلعم في الليلة الثانية فصلوا بصلاته
فاصبح الناس يذكرون ذلك فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج فصلوا بصلاته
فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله فلم يخرج اليهم رسول الله صلعم حتى خرج
لصلوة الفجر فاقبل على الناس فقال اما بعد فانه لم يخف علي شانكم الليلة ولكني خشيت ان
تفرض عليكم صلوة الليل فتعجزوا عنها رواه مسلم

باب صلوة الضحى

عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلعم يصلي سبحة الضحى قط واني لاستحبها وان كان رسول الله

صلعم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به الناس فيفرض عليهم رواه مسلم **وعن** عبد الله بن شقيق
قال قلت لعائشة هل كان النبي صلعم يصلي الضحى قالت لا الا ان يجي من مغيبه رواه مسلم
وعن ابي رملة الازدی عن علی رضی الله تعالی عنه انه راٰهم يصلون الضحى عند طلوع الشمس
فقال هلا تركوها حتى اذا كانت الشمس قدر رمح او رمحين صلوها فذلك صلوة الاوابين
رواه ابن ابي شيبة **وعن** عقبة بن عامر قال امرنا رسول الله صلعم ان نصلي ركعتي الضحى
بسورتيهما والشمس وضحها والضحى رواه البيهقي في المختصر

باب التطوع

عن جابر قال خرجت مع رسول الله صلعم في غزاة وابطأ لي جملي واعيي ثم قدم رسول الله
صلعم قبلي وقدمت الغداة فجئت المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن حين قدمت
قلت نعم قال فدع جملك وادخل فصل ركعتين رواه مسلم **وعن** عاصم بن ضمرة السلولي
قال سألنا عليا عن تطوع رسول الله صلعم بالنهار فقال انكم لا تطيقونه فقلنا اخبرنا به
ناخذ منه ما استطعنا منه قال كان رسول الله صلعم اذا صلى الفجر يمهل حتى اذا كانت
الشمس من ههنا يعني من قبل المشرق بمقدارها من صلوة العصر من ههنا يعني من قبل
المغرب قام فصلى ركعتين ثم يمهل حتى اذا كانت الشمس من ههنا يعني من قبل المشرق
مقدارها من صلوة الظهر من ههنا قام فصلى اربعا واربعا قبل الظهر اذا زالت الشمس
وركعتين بعدها واربعا قبل العصر يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين
والنبيين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين قال علی فتلك ستة عشر ركعة تطوع
رسول الله صلعم بالنهار وقل من يداوم عليها قال ابن ابي ثابت يا ابا سحاق ما احب ان
لي بحديثك هذا ملأ مسجدك ذهبا رواه ابن ماجة والترمذی والنسائي اخصر منه
وعن ام سلمة قالت والذی ذهب بنفسه صلعم ما مات حتى كان اكثر صلوته وهو جالس
وكان احب الاعمال اليه العمل الصالح الذی يدوم عليه العبد وان كان يسيرا رواه ابن ماجة
وعن ابن عباس بينا عند رسول الله صلعم جاءه علي بن ابي طالب فقال بابي وامي
يتفلت القرآن من صدري فما اجدني اقدر عليه فقال رسول الله صلعم يا ابا الحسن افلا
اعلمك كلمات ينفعك الله بهن ويثبت بهن ما تعلمت في صدرك قال اجل يا رسول الله

فعلمنی قال اذا كان يوم الجمعة فان استطعت ان تقوم فی ثلث الليل الآخر فانها ساعة مشهودة و
الدعاء فيها مستجاب وقد قال اخی يعقوب لبنيه سوف استغفر لكم ربي يقول حتی تاتی ليلة
الجمعة فان لم تستطع فقم فی اوسطها فصل اربع ركعات تقرأ فی الاولى بفاتحة الكتاب ويس فی
الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان وفی الثالثة بفاتحة الكتاب والم تنزيل السجدة وفی الرابعة
بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل فاذا فرغت من التشهد فاحمد الله واحسن الثناء علی الله وصل
علی سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان ثم قل
فی آخر ذلك اللهم ارحمنی بترك المعاصی ابدا ما ابقيتنی وارحمنی ان اتكلف ما لا يعنينی وارزقنی
حسن النظر فيما يرضيك عنی اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التی
لا ترام اسئلك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبی حفظ كتابك كما علمتنی وارزقنی
ان اتلوه علی النحو الذی يرضيك عنی اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التی
لا ترام اسئلك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصری وان تطلق به لسانی
وان تفرج به عن قلبی وان تشرح به صدری وان تغسل به بدنی فانه لا يعيننی علی الحق غيرك
ولا يؤتيه الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلی العظيم تفعل ذلك ثلث جمع او خمسا او سبعا
تجاب باذن الله والذی بعثنی ما اخطأ مؤمنا قط قال ابن عباس فوالله ما لبث علی الا خمسا
او سبعا حتی جاء رسول الله صلعم فی ذلك المجلس فقال يا رسول الله كنت فيما خلا لا آخذ الا
اربع آيات ونحوها فاذا قرأتهن علی نفسی تفلتن منی وانی اتعلم اليوم اربعين آية او نحوها
فاذا قرأتها علی نفسی فكانما كتاب الله بين عينی ولقد كنت اسمع الحديث فاذا رددته علی
نفسی تفلت وانا اسمع اليوم الاحاديث فاذا تحدثت بها لم اخرم منها حرفا فقال رسول الله
صلعم عند ذلك مؤمن ورب الكعبة ابا الحسن رواه الترمذی **وعن** يحيی بن سعيد قال
بلغنی ان اول ما ينظر فيه من عمل المرء الصلوة فان قبلت منه نظر فيما بقی من عمله وان لم يقبل
منه لم ينظر فی شیء من عمله رواه مالك

باب صلوة السفر

عن ابن عباس ان النبی صلعم صلی بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال
ايوب لعله فی ليلة مطيرة قال عسی رواه البخاری **وعن** عبد الله بن زيد قال صلی عثمان بن عفان

بمنى اربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلعم بمنى
ركعتين وصليت مع ابى بكر الصديق بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب بمنى ركعتين فليت حظى
من اربع ركعات ركعتان متقبلتان متفق عليه **وعن** عمر بن الخطاب قال صلوة السفر ركعتان والجمعة
ركعتان والعيد ركعتان تمام غير قصر على لسان محمد صلعم رواه ابن ماجة **وعن** ابن عباس قال
صلى رسول الله صلعم الظهر والعصر جميعا فى غير خوف ولا سفر قال مالك ارى ذلك فى مطر **وعن**
على وعائشة وابن عباس وعبد الله بن مسعود وانس وجابر وابى ذر انهم كانوا يتطوعون فى السفر
رواه ابن ابى شيبة **وعن** عامر بن ربيعة قال رأيت رسول الله صلعم وهو على الراحلة يومى
براسه قبل اى وجه توجه ولم يكن رسول الله صلعم يصنع ذلك فى الصلوة المكتوبة رواه البخارى
وعن عطاء بن ابى رباح قلت لابن عباس أاقصر الى عرفة قال لا ولكن الى جدة وعسفان
والطائف وان قدمت على اهل اوماشية فاتم رواه الشافعى **وعن** ميمون بن مهران
عن ابن عمر قال سئل النبى صلعم كيف اصلى فى السفينة قال صل فيها قائما الا ان يخاف الغرق
رواه الدارقطنى وابو عبد الله الحاكم فى المستدرك على شرط الصحيحين **وعن** عائشة قالت
خرجت مع النبى صلعم فى عمرة رمضان فافطر وصمت وقصر واتممت فقلت بابى وامى
افطرت وصمت وقصرت واتممت قال احسنت يا عائشة رواه الدارقطنى وقال هذا اسناد
حسن **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معصيته
رواه احمد **وعن** شعبة عن يحيى بن يزيد الهنائى قال سالت انسا عن قصر الصلوة فقال كان
رسول الله صلعم اذا خرج مسيرة ثلثة اميال او ثلثة فراسخ صلى ركعتين شعبة الشاك رواه احمد
ومسلم وابوداود **وعن** جابر قال اقام النبى صلعم بتبوك عشرين يوما يقصر الصلوة رواه احمد وابو
داود **وعن** ثمامة بن شراحيل قال خرجت الى ابن عمر فقلت ماصلوة المسافر قال ركعتين ركعتين
الا صلوة المغرب ثلثا قلت ارايت ان كنا بذى المجاز قال وما ذو المجاز قلت مكان نجتمع فيه
ونبيع فيه ونمكث عشرين ليلة فقال يا ايها الرجل كنت باذربيجان لا ادرى قال اربعة
اشهر او شهرين فرايتهم يصلونها ركعتين رواه احمد فى مسنده **وعن** عثمان بن
عفان انه صلى بمنى اربع ركعات فانكر الناس عليه فقال يا ايها الناس انى تاهلت بمكة منذ قدمت

وانى سمعت رسول الله صلعم يقول من تأهل فى بلد فليصل صلوة المقيم رواه احمد وعن
ابن عباس ان النبي صلعم كان فى السفر اذا زاغت الشمس فى منزله جمع بين الظهر والعصر
قبل ان يركب واذا لم تزغ له فى منزله سار حتى اذا حانت العصر نزل فجمع بين الظهر والعصر
واذا حانت له المغرب فى منزله جمع بينها وبين العشاء واذا لم تحن فى منزله ركب حتى اذا كانت
العشاء نزل فجمع بينهما رواه احمد والشافعى فى مسنده بنحوه وقال فيه واذا سار قبل ان
تزول الشمس اخر الظهر حتى يجمع بينها وبين العصر فى وقت العصر وعن عامر بن ربيعة
قال كنا مع النبي صلعم فى سفر فى ليلة مظلمة فلم ندر اين القبلة فصلى كل رجل منا على حياله
فلما اصبحنا ذكرنا ذلك للنبي صلعم فنزل فاينما تولوا فثم وجه الله رواه ابن ماجة والترمذى
وقال غريب ليس اسناده بذاك لا نعرفه الا من حديث اشعث بن سعيد السمان وهو
ضعيف فى الحديث وقد ذهب اكثر اهل العلم الى هذا واما ابن حزم فانه ذكره من حديث
عبد الله بن عامر بن ربيعة كما تقدم وكذا رواه احمد والطبرانى

كتاب الجمعة

عن انس بن مالك قال اتى جبرئيل بمرآة بيضاء فيها نكتة الى النبي صلعم فقال ما هذه قال
هذه الجمعة فضلت بها انت وامتك فالناس لكم تبع اليهود والنصارى ولكم فيها خير وفيها
ساعة لا يوافقها مؤمن يدعو الله بخير الا استجيب له وهو عندنا يوم المزيد قال النبي صلعم
يا جبرئيل ما يوم المزيد قال ان ربك اتخذ فى الفردوس واديا افيح فيه كثب مسك فاذا
كان يوم الجمعة انزل الله ما شاء من الملائكة وحوله منابر من نور عليها مقاعد النبيين وحف
تلك المنابر منابر من ذهب مكللة بالدر والياقوت والزبرجد عليها الشهداء والصديقون
فجلسوا من ورائهم على تلك الكثب فيقول الله لهم انا ربكم قد صدقتكم وعدى فسلونى
اعطكم فيقولون ربنا نسألك رضوانك فيقول قد رضيت عنكم ولكم على ما تمنيتم ولدى
مزيد فهم يحبون يوم الجمعة لما يعطيهم فيه ربهم من الخير وهو اليوم الذى استوى ربكم على
العرش فيه وفيه تقوم الساعة وفى رواية ولكم فيها خير من دعا فيه بخير هو له قسم اعطيه
وان لم يكن له قسم ذخر له ما هو خير منه رواه الشافعى وعن عباية ابن رفاعة قال ادركنى
ابو عبس وانا اذهب الى الجمعة فقال سمعت النبي صلعم يقول من اغبرت قدماه فى سبيل الله

حرمہ اللہ علی النار رواہ البخاری وفی روایۃ الترمذی والنسائی عن یزید بن ابی مریم قال لحقنی
عبایۃ وانا ماش الی الجمعۃ فقال ابشر فان خطاک ھذہ فی سبیل اللہ سمعت اباعبس یقول الحدیث
وعن عمرو بن عوف ان النبی صلعم قال ان فی الجمعۃ لساعۃ لا یسأل اللہ العبد فیہا شیئا الا
اتاہ اللہ قالوا یا رسول اللہ ایۃ ساعۃ ھی قال حین یقام الصلوۃ الی الانصراف منہا رواہ الترمذی
وعن جابر ان رسول اللہ صلعم قال یوم الجمعۃ ثنتا عشرۃ یرید ساعۃ لا یوجد مسلم یسأل اللہ
عز وجل شیئا الا اتاہ فالتمسوہا اخر الساعۃ بعد العصر رواہ ابوداود والنسائی قال ثنتا عشر
ساعۃ **وعن** فاطمۃ بنت رسول اللہ صلعم عن ابیہا صلعم انما اذا تدلی حین الشمس للغروب
رواہ البیہقی **وعن** عبد اللہ بن مسعود قال قال رسول اللہ صلعم اکثروا علی من الصلوۃ یوم
الجمعۃ فانہ لیس یصلی علی احد یوم الجمعۃ الا عرضت علی صلوتہ اللہم صل علیہ رواہ الحاکم
فی مستدرکہ ثم قال صحیح الاسناد **باب وجوبہا عن** رجل من اصحاب رسول
اللہ صلعم قال امرنا النبی صلعم ان نشہد الجمعۃ من قباء رواہ الترمذی **وعن** قدامۃ بن وبرۃ
قال قال رسول اللہ صلعم من فاتتہ الجمعۃ من غیر عذر فلیتصدق بدرہم او نصف درہم او صاع
حنطۃ او نصف صاع وفی روایۃ مد او نصف مد رواہ ابوداود **وعن** الاسود بن قیس عن ابیہ
قال ابصر عمر بن الخطاب رجلا علیہ اھبۃ السفر فسمعہ یقول لولا ان الیوم یوم الجمعۃ لخرجت
فقال عمر اخرج فان الجمعۃ لا تحبس عن سفر رواہ الشافعی **وعن** عبد اللہ الدوسیۃ قال
قال رسول اللہ صلعم الجمعۃ واجبۃ علی کل قریۃ وان لم یکن فیہا الا اربعۃ وفی روایۃ الجمعۃ
واجبۃ علی کل قریۃ فیہا امام وان لم یکونوا الا اربعۃ وفی روایۃ وان لم یکونوا الا ثلثۃ رابعہم
امامہم رواہ الدارقطنی وقال یعنی بالقری المدائن **وعن** ابی امامۃ ان نبی اللہ صلعم قال
علی الخمسین جمعۃ ولیس فیما دون ذلک **وعن** جابر بن عبد اللہ قال مضت السنۃ ان فی
کل ثلثۃ امام وفی کل اربعین فما فوق ذلک جمعۃ واضحی وفطر وذلک انہم جماعۃ رواہ الدارقطنی
باب التنظیف عن سہل بن سعد قال کانت فینا امرأۃ تجعل علی اربعاء فی
مزرعۃ لہا سلقا فکانت اذا کانت یوم الجمعۃ تنزع اصول السلق فتجعلہ فی قدر ثم تجعل
علیہ قبضۃ من شعیر تطحنہا فتکون اصول السلق عرقہ وکنا ننصرف من صلوۃ الجمعۃ فنسلم

قال الدارقطنی / قال صحیح / عن الزہری / وفی اسنادہ / معاویۃ / ابن عباس / البیہقی / ضعیف / کما نبہ / حسن / حسن / حسن

عليها فتضرب ذلك الطعام الينا فلعقته وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك قال وماكنا نقيل ولا
نتغدى الا بعد الجمعة رو **وعن** انس بن مالك يقول كنا نبكر الى الجمعة ثم نقيل رواهما البخاري **وعن**
علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال وهو على المنبر في الكوفة يخطب اذا كان يوم الجمعة غدت
الشياطين براياتها الى الاسواق فيرمون الناس بالربائث ويبطئونهم عن الجمعة وتغدو الملائكة
فيجلسون على ابواب المسجد فيكتبون الرجل من ساعة والرجل من ساعتين حتى يخرج الامام فاذا
جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فانصت فلم يلغ كان له كفلان من الاجر فان نأى
حيث لا يسمع فانصت ولم يلغ كان له كفل من الاجر فان جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع
والنظر فلغا ولم ينصت كان له كفلان من وزر ومن قال يوم الجمعة لصاحبه انصت فقد لغا ومن
من لغا فليس له في جمعته تلك شيء قال في اخر ذلك سمعت رسول الله صلعم يقول ذلك رواه
ابوداود **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم قال من اغتسل يوم الجمعة
ومس من طيب امرأته ان كان لها ولبس من صالح ثيابه ثم لم يتخط رقاب الناس ولم يلغ عند
الموعظة كانت كفارة لما بينهما ومن لغا وتخطى رقاب الناس كانت له ظهرا رواه ابوداود
وعن علقمة قال خرجت مع عبد الله الى الجمعة فوجد ثلثة قد سبقوه فقال رابع اربعة وما رابع
اربعة ببعيد اني سمعت رسول الله صلعم يقول ان الناس يجلسون من الله يوم القيمة على قدر
رواحهم الى الجمعة الاول والثاني والثالث ثم قال رابع اربعة وما رابع اربعة ببعيد رواه ابن ماجة
وعن وهب بن حذيفة ان رسول الله صلعم قال الرجل احق بمجلسه وان خرج لحاجته ثم
عاد فهو احق بمجلسه رواه احمد والترمذي وصححه **وعن** نبيشة الهذلي عن النبي صلعم
قال ان المسلم اذا اغتسل يوم الجمعة ثم اقبل الى المسجد لا يؤذي احدا فان لم يجد الامام خرج صلى
ما بدا له وان وجد الامام قد خرج جلس فاستمع وانصت حتى يقضي الامام جمعته وكلامه ان لم
يغفر له في جمعته تلك ذنوبه كلها ان يكون كفارة للجمعة التي تليها رواه احمد

باب الخطبة والصلوة

عن جابر ان امرأة قالت يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه
فان لي غلاما نجارا قال ان شئت فعملت المنبر رواه البخاري **وعن** سلمة بن الاكوع قال كنا نجمع
مع رسول الله صلعم ثم نرجع نتتبع الفيء وفي رواية ما نجد للحيطان فيئا نستظل به رواه مسلم

وعن جابر وغيره ان النبي صلعم كان اذا صعد المنبر سلم وعن ابن عمر قال كان النبي صلعم اذا خرج
يوم الجمعة قعد على المنبر اذن بلال رواهما البيهقي وعن جابر قال كان رسول الله صلعم يخطب الناس
يحمد الله ويثني عليه بما هو اهله ثم يقول من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وخير الحديث
كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول انا اولى بكل
مؤمن من نفسه من ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا او ضياعا فالي وعلي وعن ابي رفاعة قال
انتهيت الى النبي صلعم وهو يخطب فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء يسئل عن دينه
لا يدري ما دينه قال فاقبل على رسول الله صلعم وترك خطبته حتى انتهى الي فاتي بكرسي
حسبت قوائمه حديدا فقعد عليه رسول الله صلعم وجعل يعلمني مما علمه الله ثم اتى خطبته
فاتم اخرها رواهما مسلم وعن جابر بن عبد الله قال خطبنا رسول الله صلعم فقال يا ايها
الناس توبوا الى الله قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال الصالحة قبل ان تشتغلوا وصلوا
الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له وكثرة الصدقة في السر والعلانية ترزقوا وتنصروا
وتجبروا واعلموا ان الله قد افترض عليكم الجمعة في مقامي هذا في يومي هذا في شهري هذا من
عامي هذا الى يوم القيامة فمن تركها في حيوتي او بعدي وله امام عادل او جائر استخفافا بها او جحودا
بها فلا جمع الله شمله ولا بارك له في امره الا ولا صلوة له الا ولا زكوة له الا ولا حج له الا ولا صوم له الا
ولا بر له حتى يتوب فمن تاب تاب الله عليه الا لا تؤمن امرأة رجلا ولا اعرابي مهاجرا ولا يؤم
فاجر مؤمنا الا ان يقهره بسلطان يخاف سوطه وسيفه رواه ابن ماجة وعن الحكم بن حزن
الكلفي قال وفدت الى رسول الله صلعم سابع سبعة او تاسع تسعة فدخلنا عليه فقلنا يا
رسول الله زرناك فادع الله لنا بخير فامر بنا او امر لنا بشيء من التمر والشان اذ ذاك
دون فاقمنا بها اياما شهدنا فيها الجمعة مع رسول الله صلعم فقام متوكئا على عصا او
قوس فحمد الله واثنى عليه كلمات خفيفات طيبات مباركات ثم قال يا ايها الناس
انكم لن تطيقوا او لن تفعلوا كلما امرتم به ولكن سددوا وابشروا رواه ابو داود وعن
جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي صلعم اذ اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى
ما بقي مع النبي صلعم الا اثنى عشر رجلا فنزلت هذه الاية واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها

وتركوك قائما رواه البخاری **وعن** عمار بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلعم كان اذا خطب فی الحرب خطب علی قوس واذا خطب فی الجمعة خطب علی عصا رواه ابن ماجة **وعن** محمد بن قيس ان النبی صلعم قال حين امر ان يصلی ركعتين وامسك عن الخطبة حتی فرغ من ركعتيه ثم عاد الی خطبته رواه الدارقطنی **وعن** عدی بن حاتم ان رجلا خطب عند النبی صلعم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوی فقال رسول الله صلعم بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوی رواه مسلم **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال يحضر الجمعة ثلثة رجل حضرها ودعا وصلی وذلك رجل دعا ربه ان شاء اعطاه وان شاء منعه ورجل حضرها بسكوت وانصات فذلك هو حضرها ورجل يحضرها يلغو فذلك حظه منها **وعن** ارقم بن ارقم المخزومی ان النبی صلعم قال ان الذی يتخطا رقاب الناس يوم الجمعة يفرق بين الاثنين بعد خروج الامام كالجار قصبه فی النار رواهما احمد **وعن** عبيد الله بن عبد الله قال كتب الضحاك بن قيس الی النعمان بن بشير ماذا كان يقرأ به رسول الله يوم الجمعة علی اثر سورة الجمعة فقال يقرأ هل اتاك حديث الغاشية رواه مسلم

باب صلوة الخوف

عن ابی سعيد الخدری قال حبسنا يوم الخندق حتی ذهب هوی من الليل حتی كفينا وذلك قول الله عز وجل وكفی الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا فدعا النبی صلعم بلالا فامره فاقام يصلی الظهر فاحسن كما كان يصليها فی وقتها ثم امره فاقام يصلی العصر فصلاها ثم امره فاقام المغرب فصلاها وذلك قبل ان ينزل فان خفتم فرجالا او ركبانا رواه الدارمی والبيهقی **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ليس فی صلوة الخوف سهو رواه الدارقطنی **وعن** ابی هريرة قال صليت مع رسول الله صلعم صلوة الخوف عام غزوة نجد فقام الی صلوة العصر فقامت معه طائفة وطائفة اخری مقابل العدو وظهورهم الی القبلة فكبروا جميعا الذين معه والذين مقابل العدو ثم ركع ركعة واحدة وركعت الطائفة التی معه ثم سجد فسجدت الطائفة التی يليه والاخرون قيام مقابل العدو ثم قام وقامت الطائفة التی معه فذهبوا الی العدو فقاتلوهم واقبلت الطائفة التی كانت مقابل العدو فركعوا وسجدوا ورسول الله صلعم كما هو ثم قاموا ثم ركع ركعة اخری وركعوا معه وسجد وسجدوا معه ثم اقبلت الطائفة التی كانت مقابل العدو

وركعوا وسجدوا ورسول الله صلعم قاعد ومن معه ثم كان السلام فسلم وسلموا جميعا فكان لرسول الله صلعم ركعتان ولكل رجل من الطائفتين ركعتين ركعتين رواه احمد وابوداؤد والنسائي

وعن ابن عمر ان النبي صلعم وصف صلوة الخوف وقال فان كان خوفا اشد من ذلك فرجالا وركبانا رواه ابن ماجة

باب صلوة العيدين

عن عائشة قالت كان رسول الله صلعم يكبر فى العيدين اثنتى عشرة تكبيرة سوى تكبيرة الافتتاح ويقرا بق والقران المجيد واقتربت الساعة رواه الدارقطني وعن اياس بن ابى رملة قال شهدت معاوية يسأل زيد بن ارقم اشهدت مع النبي صلعم عيدين اجتمعا فى يوم قال نعم قال فكيف صنع قال صلى للعيد ثم رخص فى الجمعة فقال من شاء ان يصلي فليصل رواه الدارمي وابن ماجة وعن ابي هريرة عن رسول الله صلعم انه قال اجتمع فى يومكم هذا عيدان فمن شاء اجزاه من الجمعة وانا مجمعون رواه ابوداؤد وابن ماجة وعن وهب بن كيسان قال اجتمع عيدان على عهد ابن الزبير فاخر الخروج حتى تعالى النهار ثم خرج فخطب ثم نزل فصلى ولم يصل الناس يوم الجمعة فذكرت ذلك لابن عباس فقال اصاب السنة رواه النسائي وابوداؤد بنحوه لكن من رواية عطاء ولابي داؤد ايضا عن عطاء قال اجتمع يوم الجمعة ويوم فطر على عهد ابن الزبير فقال عيدان اجتمعا فى يوم واحد فجمعهما جميعا فصلاهما ركعتين بكرة لم يزد عليها حتى العصر قال صاحب المنتقى قلت انما وجه هذا انه راى تقدمة الجمعة قبل الزوال فقدمها فاجتزأ بها عن العيد وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان النبي صلعم كان يلبس بردحبرة فى كل عيد رواه الشافعي وعن على قال من السنة ان يخرج الى العيد ماشيا وان ياكل شيئا قبل الخروج رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن طارق بن شهاب قال اخرج مروان المنبر فى يوم عيد فبدا بالخطبة قبل الصلوة فقام رجل فقال يامروان خالفت السنة اخرجت المنبر فى يوم العيد ولم يكن يخرج فيه وبدات بالخطبة قبل الصلوة فقال ابوسعيد اما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله صلعم يقول من راى منكرا فاستطاع ان يغيره فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان رواه احمد ومسلم وابوداؤد وابن ماجة وعن عطاء عن عبد الله بن السائب قال شهدت مع النبي صلعم العيد فلما قضى الصلوة قال انا نخطب فمن احب ان يجلس للخطبة فليجلس ومن احب

ان يذهب فليذهب رواه الشافعي وابن ماجة وابوداود وفيه بيان ان الخطبة سنة اذ لو وجبت لوجب الجلوس لها وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ما من ايام اعظم عند الله سبحانه ولا احب اليه العمل فيهن من هذه الايام العشرة فاكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد رواه احمد وعن نبيشة الهذلي قال قال رسول الله صلعم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله عز وجل رواه احمد ومسلم والنسائي وعن اسحاق بن برزخ عن زيد بن الحسن عن ابيه قال امرنا رسول الله صلعم في العيدين ان نلبس اجود ما نجد وان نتطيب باجود ما نجد وان نضحي باسمن ما نجد البقرة عن سبعة والجزور عن عشرة وان نظهر التكبير وعلينا السكينة والوقار رواه الحاكم في مستدركه وقال لولا جهالة اسحاق لحكمت للحديث بالصحة قلت ليس هو بمجهول وقد ضعفه الازدي ووثقه ابن حبان وعن قيس بن ابي حازم عن ابي كاهل وكانت له صحبة قال رأيت رسول الله صلعم يخطب على ناقة خرساء وحبشي آخذ بخطامها رواه ابن ماجة وعن عبد الله ابن عمر انه كان اذا غدا يوم الاضحى ويوم الفطر يجهر بالتكبير حتى ياتي المصلى ثم يكبر حتى ياتي الامام وفي رواية رفعه الى النبي صلعم رواه الدارقطني وعن نافع ان ابن عمر كان يغدو الى المصلى يوم الفطر اذا طلعت الشمس فيكبر حتى ياتي المصلى ثم يكبر بالمصلى حتى اذا جلس الامام ترك التكبير رواه الشافعي وعن شقيق قال كان علي يكبر بعد صلوة الفجر غداة عرفة ثم لا يقطع حتى يصلي الامام في آخر ايام التشريق ثم يكبر بعد صلوة العصر وعن ابن عباس وفيه من الزيادة الله اكبر الله اكبر ولله الحمد الله اكبر واجل الله اكبر على ما هدانا رواه البيهقي وعن جابر قال كان رسول الله صلعم يكبر في صلوة الفجر يوم عرفة الى صلوة العصر من آخر ايام التشريق حين يسلم من المكتوبات وعنه قال قال النبي صلعم اذا صلى الصبح من غداة عرفة يقبل على اصحابه يقول على مكانكم ويقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد فيكبر من غداة عرفة الى صلوة العصر من ايام التشريق وعن ابن عمر انهم كانوا يكبرون في صلوة الظهر يوم النحر الى صلوة الظهر من يوم التشريق ويكبرون في الصبح ولا يكبرون في الظهر روى الثلثة الدارقطني وعن عامر قال شهد عياض الاشعري عيدا بالانبار فقال ما لي لا اراكم تقلسون كما يقلس عند رسول الله صلعم رواه ابن ماجة قيل التقليس الغناء والرقص بين يدي الملك

باب الاضحية

عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلوة فقال من صلى صلوتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلوة فتلك شاة لحم فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلوة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت فاكلت واطعمت اهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فان عندي عناق جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك رواه البخاري وعن ابي الخير ان رجلا من الانصار حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اضجع اضحيته ليذبحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل اعني على اضحيتي فاعانه رواه احمد والبيهقي وعن زياد بن جبير ان ابن عمر مر على رجل وهو ينحر بدنته باركة فقال ابعثها قياما مقيدة سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وعن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا فاطمة قومي واشهدي اضحيتك فانه يغفر لك باول قطرة تقطر من دمها كل ذنب عملتيه وقولي ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين ... وجهي للذي الحديث رواهما البيهقي في المختصر وعن ابي هريرة او عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يضحي اشترى كبشين عظيمين سمينين اقرنين املحين موجوئين فذبح احدهما عن امته لمن شهد له بالتوحيد وشهد له بالبلاغ وذبح الآخر عن محمد وآل محمد صلعم رواه ابن ماجة والبيهقي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم كتب علي النحر ولم يكتب عليكم وامرت بصلاة الضحى ولم تؤمروا بها وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من وجد منكم سعة ولم يضح فلا يقربن مصلانا رواهما الدارقطني وعن ابن عباس ان النبي صلعم اتاه رجل فقال ان علي بدنة وانا موسر لها ولا اجدها فاشتريها فامره النبي صلعم ان يبتاع سبع شياه فيذبحهن رواه ابن ماجة وعن عتبة بن عبد السلمي قال نهى رسول الله صلعم عن المصفرة والمستاصلة والبخقاء والمشيعة والكسراء وقيل المصفرة التي يستاصل اذنها حتى يبدو سماخها والمستاصلة المستاصل قرنها من اصله والبخقاء التي تبخق عينها والمشيعة التي لا تتبع الغنم عجفا رواه البيهقي في المختصر وعن علي بن الحسين عن ابي رافع ان رسول الله صلعم كان اذا ضحى اشترى كبشين سمينين اقرنين املحين فاذا صلى وخطب الناس اتي باحدهما وهو قائم

ابوداود ابوداؤد ابن ماجة

في مصلاه فذبحه بنفسه بالمدينة ثم يقول اللهم هذا عن امتي جميعا من شهد لك بالتوحيد وشهد لي
بالبلاغ ثم يؤتى بالآخر فيذبحه بنفسه ويقول هذا عن محمد وآل محمد فيطعمها جميعا المساكين ويأكل
هو واهله منها فمكثنا سنين ليس رجل من بني هاشم يضحي قد كفاه المؤنة برسول الله صلعم و
المغرم رواه احمد قال في المنتقى وبهذا احتج في عدم وجوبها بتضحية رسول الله صلعم عن امته **وعن**
ابي سعيد قال اشتريت كبشا اضحي به فعدا الذئب فاخذ الالية قال فسألت النبي صلعم فقال
ضح به رواه احمد وهو دليل على ان العيب الحادث بعد التعيين لا يضر **وعن** عطاء بن يسار قال
سألت ابا ايوب الانصاري كيف كانت الضحايا فيكم على عهد رسول الله صلعم قال كان الرجل
في عهد النبي صلعم يضحي بالشاة عنه وعن اهل بيته فيأكلون ويطعمون حتى تباهى الناس فصار
كما ترى رواه ابن ماجة والترمذي **وعن** عبد الله بن قرط ان رسول الله صلعم قال اعظم الايام
عند الله يوم النحر ثم يوم القر وقرب الى رسول الله صلعم خمس بدنات او ست فطفقن
يزدلفن اليه ايتهن يبدأ بها فلما وجبت جنوبها قال كلمة خفية لم افهمها فسألت بعض من
يليني ما قال قالوا قال من شاء اقتطع رواه احمد وابوداود وقد احتج به من رخص الانتهاب
في نثار العرس ونحوه **وعن** عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول دف ناس من
اهل البادية حضرة الاضحى في زمان رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم ادخروا لثلث
وتصدقوا بما بقي فلما كان بعد ذلك قيل يا رسول الله قد كان الناس ينتفعون من ضحاياهم
ويجملون منها الودك ويتخذون منها الاسقية فقال انما نهيتكم لاجل الدافة التي دفت
عليكم فكلوا وادخروا وتصدقوا رواه مالك **وعن** عبيدة مولى ابن الازهر قال شهدت
العيد مع علي بن ابي طالب فسمعته يقول لا يأكل احد منكم لحم نسكه بعد ثلث **وعن**
ابراهيم بن ميسرة قال سمعت انس بن مالك يقول انا لنذبح ما شاء الله من ضحايانا ثم
نتزود ببقيتها الى البصرة رواهما الشافعي **وعن** ابي الاسود السلمي عن ابيه عن جده قال كنت
سابع سبعة مع رسول الله صلعم قال فامرنا فجمع لكل رجل منا درهما فاشترينا اضحية بسبعة
دراهم فقلنا يا رسول الله لقد اغلينا بها فقال النبي صلعم ان افضل الضحايا اغلاها واسمنها
فامر رسول الله صلعم فاخذ رجل برجل ورجل برجل ورجل بيد ورجل بيد ورجل بقرن

ورجل بقرن وذبحها السابع وكبرنا جميعا رواه احمد **باب العتيرة** عن
علي قال قال رسول الله صلعم نسخت الزكوة كل صدقة في القران ونسخ صوم رمضان كل صوم
ونسخ غسل الجنابة كل غسل ونسخت الاضاحي كل ذبح رواه الدارقطني وقال عتبة بن القطان
متروك وعن نبيشة الهذلي قال قال رجل يا رسول الله انا كنا نعتر عتيرة في الجاهلية في رجب
فما تامرنا قال اذبحوا لله في اي شهر كان وبروا الله عز وجل واطعموا قال فقال رجل اخر
يا رسول الله انا كنا نفرع فرعا في الجاهلية فما تامرنا قال فقال رسول الله صلعم في كل سائمة من
الغنم فرع تغذوه غنمك حتى اذا استحمل الحجيج ذبحته فتصدقت بلحمه على ابن السبيل فان
ذلك هو خير رواه الخمسة الا الترمذي **باب صلوة الخسوف** وعن
عائشة ان رسول الله صلعم كان يصلي في كسوف الشمس والقمر اربع ركعات واربع سجدات
وقرأ في الركعة الاولى بالعنكبوت او الروم والثانية بيس رواه الدارقطني وفي حديث
قبيصة الهلالي عنه صلعم قال اذا رايتم ذلك فصلوها كاحدث صلوة صليتموها من المكتوبة
رواه احمد وعن اسماء بنت ابي بكر قالت لقد امر النبي صلعم بالعتاقة في كسوف الشمس
رواه البخاري وفي رواية له امر وليس فيه لقد وفي رواية له كنا نومر عند الخسوف بالعتاقة قال
الحاكم وهو على شرط مسلم ايضا **باب في سجود الشكر** عن عبد الرحمن بن عوف
قال خرج النبي صلعم فتوجه نحو صدقته فدخل فاستقبل القبلة فخر ساجدا فاطال السجود ثم
رفع راسه وقال ان جبرئيل اتاني فبشرني فقال ان الله عز وجل يقول لك من صلى عليك
صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه فسجدت لله شكرا رواه احمد وسجد ابو بكر حين جاء
قتل مسيلمة رواه سعيد وسجد علي حين وجد ذا الثدية في الخوارج رواه احمد في مسنده
وسجد كعب بن مالك في عهد النبي صلعم لما بشر بتوبة الله عليه وقصته متفق عليها **باب
الاستسقاء** عن عبد الله بن مسعود قال ان قريشا ابطأوا عن الاسلام فدعا عليهم
رسول الله صلعم فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام فجاءه ابو سفيان فقال
يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر وفي رواية فدعا

رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا وشكى الناس كثرة المطر فقال اللهم
حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن راسه فسقوا الناس حولهم رواه البخاري **وعن**
شريك بن ابي نمر عن انس ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول
الله صلعم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلعم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت
السبل فادع الله يغيثنا قال فرفع رسول الله صلعم يديه ثم قال اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى في
السماء من سحاب ولا قزعة ولا بيننا وبين سلع من بيت ولا دار فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس
فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال فوالله ما راينا الشمس سبتا
قال ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلعم قائم يخطب فاستقبله
قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع
رسول الله صلعم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون
الاودية ومنابت الشجر قال فانقلعت فخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت انسا
اهو الرجل الاول قال لا ادري متفق عليه **وعن** ابن عمر في حديث له ان النبي صلعم قال
لا ينقص قوم المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان عليهم
ولم يمنعوا زكوة اموالهم الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا رواه ابن ماجة
وعن عبد الله بن كنانة قال ارسلني امير من الامراء الى ابن عباس اسئله عن الصلوة في
الاستسقاء فقال ابن عباس ما منعه ان يسألني خرج رسول الله صلعم متواضعا متبذلا متخشعا
مترسلا متضرعا فصلى ركعتين كما يصلي في العيد ولم يخطب خطبتكم هذه رواه ابن ماجة وفي
رواية خرج متبذلا متواضعا متضرعا حتى اتى المصلى فرقى على المنبر ولم يخطب خطبكم
هذه ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير ثم صلى ركعتين رواه ابو داود وكذلك
النسائي والترمذي وصححه لكن قالا وصلى ركعتين ولم يذكر الترمذي في المنبر **وعن**
الشعبي قال خرج عمر يستسقي فلم يزد على الاستغفار فقالوا ما رايناك استسقيت فقال
لقد طلبت الغيث بمجاديح السماء الذي يستنزل به المطر ثم قرأ استغفروا ربكم
انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه الاية رواه سعيد

في سننه **وعن** المطلب بن حنطب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند المطر اللهم سقيا
رحمة ولا سقيا عذاب ولا بلاء ولا هدم ولا غرق اللهم على الظراب ومنابت الشجر اللهم حوالينا
ولا علينا رواه الشافعي في مسنده وهو مرسل **وعن** طلحة قال ارسلني مروان الى ابن عباس
اساله عن سنة الاستسقاء فقال سنة الاستسقاء سنة الصلوة في العيدين الا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلب رداءه فجعل يمينه على يساره ويساره على يمينه وصلى ركعتين
كبر في الاولى سبع تكبيرات وقرأ سبح اسم ربك الاعلى وقرأ في الثانية هل اتاك وكبر
فيها خمس تكبيرات رواه الدارقطني

باب

في الرياح عن ابي هريرة قال اخذت الناس الريح بطريق مكة وعمر حاج فاشتدت
فقال عمر لمن حوله ما بلغكم في الريح فلم يرجعوا اليه شيئا فبلغني الذي سال عمر عنه من امر الريح
فاستحثثت راحلتي حتى ادركت عمر وكنت في مؤخر الناس فقلت يا امير المؤمنين اخبرت
انك سألت عن الريح واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله
تاتي بالرحمة وتاتي بالعذاب فلا تسبوها وسلوا الله من خيرها وعوذوا بالله من شرها
وعن عروة بن الزبير قال اذا راى احدكم البرق او الودق فلا يشر اليه وليصف ولينعت
وعن المطلب بن حنطب ان النبي صلعم قال ما من ساعة من ليل ولا نهار الا والسماء
تمطر فيها يصرفه الله حيث يشاء **وعن** عبد الله بن الزبير ان كعبا قال له وهو يعمل مربدا
بمكة اشدده واوثق فانا نجد في الكتب ان السيول ستعظم في اخر الزمان روى الخمسة
الشافعي **وعن** الحارث بن يزيد البكري قال قدمت المدينة فدخلت على رسول الله صلعم
والمسجد غاص باهله واذا رايات سود تخفق واذا بلال متقلد السيف بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما شان الناس قالوا رسول الله صلعم يريد ان يبعث عمرو بن
العاص على ربيعة فقلت اعوذ بالله ان اكون مثل وافد عاد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما وافد عاد فقلت على الخبير سقطت ان عادا لما اقحطت بعث قيلا يستسقي لها فنزل
على بكر بن معاوية فسقاه الخمر وغنته الجرادتان ثم خرج يريد جبال مهرة فقال اللهم اني لم اتك
لمريض فاداويه ولا لاسير فافاديه فاسق عبدك ما كنت مسقيه واسق معه بكر بن معاوية يشكر

له الجزالذى سقاه فرفع له بثلاث سحائب حمراء وبيضاء وسوداء فقيل له اختر فاخذ من فاختار السوداء منهن فقيل له خذها رمادا رمددا لاتذر من عاد احدا فقال رسول الله صلعم انه لم يرسل الريح الامن معقد ارهذه الحلقة يعنى خلقة الخاتم ثم قرأ اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شئ اتت عليه الاجعلته كالرميم رواه الترمذى وعن يزيد بن الهاد ان رسول الله صلعم كان اذا سال السيل قال اخرجوا بنا الى هذا الذى جعله الله طهورا فنطهر منه ونحمد الله عليه رواه الشافعى فى الام عن من لا يتهم عن ابن الهاد وقال البيهقى منقطع قال وروى فيه عن عمر فذكره وعن ابى امامة ان رسول الله صلعم قال تفتح ابواب السماء ويستجاب الدعاء فى اربع مواطن عند التقاء الصفوف ونزول الغيث واقامة الصلوة ورؤية الكعبة رواه البيهقى وقال فيه عفير بن معدان قلت قال ابو حاتم لا نشتغل به لكن الحاكم صحح له حديثا فى اخر الدعاء واخر الفتن من مستدركه

كتاب الجنائز

باب عيادة المريض وثواب المريض

عن نافع قال ذكر لابن عمر ان سعيد بن زيد مرض وكان بدريا فركب اليه يوم الجمعة بعد ان تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة رواه البخارى وعن ابى امامة قال قال رسول الله صلعم تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على جبهته او على يده فيسأله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة رواه الترمذى وعن ثوبان قال قال رسول الله صلعم عائد المريض فى مخرفة الجنة وفى رواية قيل يا رسول الله ما خرفة الجنة قال جناها رواه مسلم وعن عطاء مرسلا ان رسول الله صلعم قال اذا مرض العبد بعث الله اليه ملكين وقال انظروا ماذا يقول لعواده فاذا هو اذا جاؤه حمد الله واثنى عليه رفعا ذلك الى الله عزوجل وهو اعلم فيقول لعبدى على ان توفيته ادخله الجنة وان شفيته ان ابدل له لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه وان اكفر عنه من سيأته رواه مالك وعن على قال مربى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا وجع وانا اقول اللهم ان كان اجلى قد حضر فارحنى وان كان اجلا فارفعنى وان كان بلاء فصبرنى قال ما قلت فاعدت عليه فقال اللهم اشفه وعافه فما اشتكيت هذا الوجع بعد رواه الترمذى وعن ابى بردة بن قيس اخى ابى موسى قال قال رسول الله صلعم اللهم اجعل فناء امتى

فی سبیلک بالطعن والطاعون رواہ احمد **وعن** عائشۃ قالت قال رسول اللہ صلعم لا تفنی
امتی الا بالطعن والطاعون قلت یا رسول اللہ ھذا الطعن قد عرفناہ فما الطاعون قال غدۃ
کغدۃ البعیر المقیم بھا کالشھید والفار منھا کالفار من الزحف رواہ احمد **باب تمنی**
الموت وذکرہ عن شریح بن ھانی قال اتیت عائشۃ فقلت یا ام المومنین سمعت
ابا ھریرۃ یذکر عن رسول اللہ صلعم حدیثا ان کان کذلک فقد ھلکنا فقالت ان الھالک
من ھلک بقول رسول اللہ صلعم وما ذاک قلت قال رسول اللہ صلعم من احب لقاء اللہ احب
اللہ لقاءہ ومن کرہ لقاء اللہ کرہ اللہ لقاءہ فقالت قال رسول اللہ صلعم ولیس الذی تذھب
الیہ ولکن اذا شخص البصر وحشرج الصدر واقشعر الجلد وتشنجت الاصابع فعند ذلک
من احب لقاء اللہ احب اللہ لقاءہ ومن کرہ لقاء اللہ کرہ اللہ لقاءہ رواہ النسائی **وعن**
عائشۃ قیل یا رسول اللہ ماتت فلانۃ واستراحت فغضب رسول اللہ صلعم وقال انما یستریح
من غفر لہ رواہ احمد **وعن** عبد اللہ بن عمرو بن العاص ان النبی صلعم استعاذ من سبع
موتات موت الفجاءۃ ومن لدغ الحیۃ ومن السبع ومن الغرق والحرق ومن ان یخر علی
شیء او یخر علیہ شیء ومن القتل عند فرار الزحف رواہ احمد **وعن** ابی الخصیب عن
رجل شھد رسول اللہ صلعم یخطب فقال تدرون ما الرقوب قالوا الذی لا ولد لہ فقال
الرقوب کل الرقوب الذی لہ ولد فمات ولم یقدم منہ شیئا رواہ احمد **باب**
ما یقال عند من حضرہ الموت عن عبد الرحمن بن شماسۃ المھری
قال حضرنا عمرو بن العاص وھو فی سیاقۃ الموت فبکی طویلا وحول وجھہ الی الجدار
فجعل ابنہ یقول یا ابتاہ اما بشرک رسول اللہ صلعم بکذا اما بشرک رسول اللہ صلعم بکذا
فاقبل بوجھہ فقال ان افضل ما نعد شھادۃ ان لا الہ الا اللہ وان محمدا رسول اللہ انی
کنت علی اطباق ثلثۃ لقد رایتنی وما احد اشد بغضا لرسول اللہ صلعم منی ولا احب
الی ان اکون قد استمکنت منہ فقتلتہ فلو مت علی تلک الحالۃ لکنت من اھل النار فلما
جعل اللہ الاسلام فی قلبی اتیت النبی صلعم فقلت ابسط یمینک فلابایعک فبسط
یمینہ فقبضت یدی قال مالک یا عمرو قال قلت اردت ان اشترط قال تشترط بماذا

قلت ان يغفر لى قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها
وان الحج يهدم ما كان قبله وما كان احد احب الى من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اجل فى
عينى منه وما كنت اطيق ان املأ عينى منه اجلالا له ولو سئلت ان اصفه لما اطقت لانى لم اكن
املأ عينى منه ولو مت على تلك الحال لرجوت ان اكون من اهل الجنة ثم ولينا اشياء ما ادرى
ما حالى فيها رواه مسلم **وعن** صفوان قال حدثنى المشيخة انهم حضروا غضيف بن الحارث
الثمالى حين اشتد مرضه فقال هل منكم احد يقرأ يس فقرأ صالح بن شريح السكونى فلما بلغ
اربعين منها قبض وكان المشيخة يقولون اذا قرئت عند الميت خفف عنه رواه احمد **وعن**
ابى موسى قال سألت رسول الله صلعم متى تنقطع معرفة العبد من الناس قال اذا عاين رواه
ابن ماجة **وعن** واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلعم احضروا امواتكم ولقنوهم لا اله
الا الله وبشروهم بالجنة فان الحكيم من الرجال والنساء يتحيرون عند ذلك المصرع والذى نفسى
بيده لمعاينة ملك الموت اشد من الف ضربة بالسيف والذى نفسى بيده لا تخرج نفس عبد
من الدنيا حتى يالم كل عرق على حياله رواه فى الحلية **وعن** عبد الله بن ادم قال مات مولى
لانس بن مالك عند مغيب الشمس فقال انس ضعوا على بطنه حديدة رواه البيهقى فى المختصر
وعن حبان ابى النضر قال دخلت مع واثلة بن الاسقع على ابى الاسود الجرشى فى مرضه الذى
مات فيه فسلم عليه وجلس فاخذ ابو الاسود يمين واثلة فمسح بها عينيه ووجهه لبيعته بها رسول
الله صلعم فقال له واثلة واحدة اسئلك عنها قال وما هى قال كيف ظنك بربك فقال ابو الاسود
واشار براسه اى حسن قال واثلة ابشر فانى سمعت رسول الله صلعم يقول التقوى ههنا
واومى بيده الى القلب رواه احمد **وعن** ابى قتادة ان النبى صلعم حين قدم المدينة سال
عن البراء بن معرور فقالوا توفى واوصى لك بثلثه يا رسول الله واوصى ان يوجه الى القبلة اذا احتضر
فقال رسول الله صلعم اصاب الفطرة وقد رددت ثلثه على ولده ثم ذهب فصلى عليه وقال اللهم
اغفر له وارحمه وادخله جنتك وقد فعلت رواه الحاكم وقال حديث صحيح لا اعلم فى توجيه
المحتضر الى القبلة غيره

باب غسل الميت وتكفينه

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليغسل موتاكم المامونون

وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من غسل میتا فلیغتسل رواهما
ابن ماجة وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تنجسوا موتاکم فان
المسلم لیس بنجس حیا ولا میتا وعنه قال قال رسول الله صلعم لیس علیکم فی میتکم غسل
اذا غسلتموه وان میتکم لیس بنجس حسبکم ان تغسلوا ایدیکم رواهما الدارقطنی وعن
مکحول عن النبی صلعم مرسلا اذا ماتت المرأة مع الرجال لیس معهم امرأة غیرها والرجل مع
النساء لیس معهن رجل غیره فانهما ییممان ویدفنان وهما بمنزلة من لم یجد الماء رواه البیهقی
فی المختصر وعن ابی بن کعب ان آدم علیه الصلوة والسلام قبضته الملائکة وغسلوه وکفنوه
وحنطوه وحفروا له والحدوا وصلوا علیه ثم دخلوا قبره فوضعوه فی قبره ووضعوا علیه اللبن
ثم خرجوا من القبر ثم حثوا علیه ثم قالوا یا بنی آدم هذه سنتکم رواه عبد الله بن احمد فی
المسند وروی الحاکم مع زوائد مرفوعا وقال صحیح الاسناد وعن عائشة انها کانت تقول
لو استقبلت من الامر ما استدبرت ما غسل رسول الله صلعم الا نساؤه رواه احمد وابو
داود وابن ماجة وقد ذکرنا ان الصدیق اوصی اسماء زوجته ان تغسله فغسلته وعن
جابر ان النبی صلعم قال فی قتلی احد ولا تغسلوهم فان کل جرح اوکل دم یفوح مسکا یوم
القیامة ولم یصل علیهم رواه احمد وعن عائشة قالت لما ارادوا غسل رسول الله صلعم
اختلفوا فیه فقالوا والله ما ندری کیف نصنع انجرد رسول الله صلعم کما نجرد موتانا ام
نغسله وعلیه ثیابه قالت فلما اختلفوا ارسل الله علیهم السنة حتی والله ما من القوم
من رجل الا ذقنه فی صدره نائما قالت ثم کلمهم مکلم من ناحیة البیت لا یدرون من
هو فقال اغسلوا النبی صلعم وعلیه ثیابه قالت فثاروا الیه فغسلوا رسول الله صلعم
وهو فی قمیصه یفاض علیه الماء والسدر یدلک الرجال بالقمیص رواه احمد وابو داود
وعن علی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من غسل میتا وکفنه وحنطه وحمله وصلی
علیه ولم یفش علیه ما رای خرج من خطیئته مثل یوم ولدته امه رواه ابن ماجة ورواه احمد
عن عائشة وفی روایته فادی فیه الامانة وزاد علیه لیلیه اقربکم منه ان کان یعلم فان کان
لا یعلم فمن ترون ان عنده حظا من ورع وامانة وعن ابی رافع ان رسول الله صلعم قال

من غسل مسلما فكتم عليه غفر الله له اربعين كبيرة ومن حفر له فاجنه اجري عليه كاجر مسكن اسكنه اياه الى يوم القيمة ومن كفنه كساه الله يوم القيمة من سندس واستبرق الجنة رواه البيهقي في المختصر **وعن** علي قال قال رسول الله صلعم اذا انا مت فاغسلني بسبع قرب من بئري بئر غرس رواه ابن ماجة **وعن** ليلى بنت قائف الثقفية قالت كنت فيمن غسل ام كلثوم بنت رسول الله صلعم عند وفاتها فكان اول ما اعطانا الحقى ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة ثم ادرجت بعد في الثوب الآخر قالت ورسول الله صلعم جالس عند الباب معه كفنها يناولناه ثوبا ثوبا رواه البيهقي في المختصر

باب المشي بالجنازة والصلوة عليها

عن ابي وائل قال كانوا يكبرون على عهد رسول الله صلعم سبعا وخمسا وستا قال سفيان واظنه قال واربعا فجمع عمر بن الخطاب اصحاب رسول الله صلعم فاخبر كل رجل بما رأى فجمعهم عمر على اربع تكبيرات كاطول الصلوة **وعن** ابن عمر انه كان يرفع يديه على كل تكبيرة من تكبير الجنائز رواهما البيهقي **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلعم كان يرفع يديه على الجنازة في اول تكبيرة ثم لا يعود رواه الدارقطني **وعن** عبد الله بن عمرو قال سال رجل رسول الله صلعم فقال يا رسول الله تمر بنا جنازة الكافر فنقوم لها قال نعم قوموا لها فانكم لستم تقومون لها انما تقومون اعظاما للذي يقبض النفوس رواه احمد **وعن** ام عطية قالت كنا نهى عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا **وعن** جابر بن سمرة قال اتى النبي صلعم برجل قتل نفسه بمشاقص فلم يصل عليه رواهما مسلم **وعن** الهجري قال صليت مع عبد الله بن ابي اوفى على جنازة فكبر عليها اربعا فمكث بعد الرابعة شيئا قال فسمعت القوم يسبحون له من نواحي الصفوف فسلم ثم قال اكنتم ترون انى مكبر خمسا قالوا تخوفنا ذلك قال لم اكن لافعل ولكن سمعت رسول الله صلعم كان يكبر اربعا ثم يمكث ساعة فيقول ما شاء الله ان يقول ثم يسلم رواه احمد وابن ماجة **وعن** علي انه كان يكبر على كل بدري ستا وعلى اصحاب محمد صلعم خمسا وعلى سائر الناس اربعا رواه الدارقطني **وعن** يحيى بن عبد الله قال صليت خلف عيسى مولى لحذيفة بالمدائن على جنازة فكبر خمسا ثم التفت الينا فقال ما وهمت ولا نسيت ولكن كبرت كما كبر مولاي وولي نعمتي حذيفة بن اليمان صلى على جنازة فكبر خمسا ثم التفت فقال

عبد الله بن اوفى ... رسول الله صلعم ... الاوائل انهم ... قال مرسلا ... كانوا يكبرون ... سبعا ... اربعا ... اربعة ... ستا ... صلعم ... خمسا ... تكبيرا ... خمسا ... مستقبلا ... رواه ... الاوسط ... جابر بن ... سلام ...

ما نسيت ولا وهمت كبرت كما كبر رسول الله صلعم صلى على جنازة فكبر خمسا رواه احمد وعن
ابي امامة بن سهل انه اخبره رجل من اصحاب النبي صلعم ان السنة في الصلوة على الجنازة
ان يكبر الامام ثم يقرأ بفاتحة الكتاب بعد التكبيرة الاولى سرا في نفسه ثم يصلي على النبي صلعم
ويخلص الدعاء للجنازة في التكبيرات لا يقرأ في شيء منهن ثم يسلم سرا في نفسه رواه الشافعي في
مسنده وفي رواية ان السنة في الصلوة على الجنازة ان يكبر الامام ثم يصلي على النبي صلعم
ويخلص الصلوة في التكبيرات الثلث ثم يسلم تسليما خفيفا والسنة ان يفعل من وراءه مثل ما
فعل امامه رواه الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين وعن عمار مولى الحارث بن نوفل قال
حضرت جنازة صبي وامرأة فقدم الصبي مما يلي القوم ووضعت المرأة وراءه فصلى عليهما
وفي القوم ابو سعيد الخدري وابن عباس وابو قتادة وابو هريرة فسألتهم عن ذلك فقالوا
السنة رواه النسائي وابو داود وعن عمار ايضا ان ام كلثوم بنت علي وابنها زيد بن عمر
اخرجت جنازتاهما فصلى عليهما امير المدينة فجعل المرأة بين يدي الرجل واصحاب رسول الله
صلعم يومئذ كثير وثم الحسن والحسين رواه سعيد في سننه وعن ابن مسعود قال من
اتبع جنازة فليحمل بجوانب السرير كلها فانه من السنة ثم ان شاء فليتطوع وان شاء فليدع
رواه ابن ماجة وعن محمود بن لبيد عن رافع قال اسرع النبي صلعم حتى تقطعت نعالنا
يوم مات سعد بن معاذ اخرجه البخاري في تاريخه وعن ابي بردة قال اوصى ابو موسى
حين حضره الموت فقال لا تتبعوني بمجمرة قالوا له اوسمعت فيه شيئا قال نعم من رسول الله
صلعم رواه ابن ماجة وعن الحكم بن عيينة انه قال كانوا يكبرون على اهل بدر خمسا وستا و
سبعا رواه سعيد في سننه وعن ابن عباس قال لما مات ابراهيم صلى عليه رسول الله
صلعم وقال ان له مرضعا في الجنة ولو عاش لكان صديقا نبيا ولو عاش لعتق اخواله
القبط وما استرق قبطي رواه ابن ماجة وعن علي قال خرج رسول الله صلعم فاذا نسوة
جلوس قال ما يجلسكن قلن ننتظر الجنازة قال هل تغسلن قلن لا قال هل تحملن قلن
لا قال هل تدلين قلن لا قال فارجعن مازورات غير ماجورات رواه ابن ماجة وعن
ابن عباس ان النبي صلعم اتى بجنازة فصلى عليها وكبر عليها اربعا وقال كبرت الملائكة

على ادم اربع تكبيرات قال ابن عباس وكبر ابو بكر على فاطمة اربعا وكبر عمر على ابى بكر اربعا وكبر صهيب على عمر اربعا رواه فى الحلية وفى رواية الدارقطنى صلى جبرئيل بالملائكة يومئذ ودفن فى مسجد الخيف واخذ من قبل القبلة ولحد له وسنم قبره **وعن** ابن عباس ان النبى صلعم صلى على قبر بعد شهر رواه الدارقطنى **وعن** عبد الله بن سيار ان عمرو بن حريث عاد الحسن بن على فقال له على اتعود الحسن وفى نفسك ما فيها فقال له عمرو انك لست بربى فتصرف قلبى حيث شئت قال على ان ذلك لا يمنعنا ان نؤدى اليك النصيحة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم عاد اخاه الا يبعث الله له سبعين الف ملك يصلون عليه من اى ساعات النهار كان حتى يمسى ومن اى ساعات الليل كان حتى يصبح قال له عمرو كيف تقول فى المشى مع الجنازة بين يديها او خلفها فقال ان فضل المشى خلفها على بين يديها كفضل صلوة المكتوبة فى جماعة على الوحدة قال عمرو فانى رايت ابا بكر وعمر يمشيان امام الجنازة قال على كرها ان يحرجا الناس رواه احمد **وعن** مكحول عن ابى هريرة عن النبى صلعم قال الصلوة واجبة على كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر رواه ابو داؤد فى الجهاد وهو منقطع مكحول لم يسمع من ابى هريرة قال البيهقى فى الجنائز هو اصح ما فى الباب الا ان فيه ارسالا

باب دفن الميت

عن عمرو بن ميمون الازدى قال لما مات عمر بن الخطاب قال يا عبد الله بن عمر اذهب الى ام المؤمنين عائشة فقل يقرأ عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها ان ادفن مع صاحبى قالت كنت اريده لنفسى فلاوثرنه اليوم على نفسى فلما اقبل قال له ما لديك قال اذنت لك يا امير المؤمنين قال ما كان شئ اهم الى من ذلك المضجع فاذا قبضت فاحملونى ثم سلموا ثم قل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لى فادفنونى والا فردونى الى مقابر المسلمين رواه البخارى **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبياءهم مساجد قالت لولا ذلك ابرز قبره غير انه خشى او خشى ان يتخذ مسجدا رواه البخارى **وعن** عروة بن الزبير عن ابيه قال لما سقط عليهم الحائط فى زمان الوليد بن عبد الملك اخذوا فى بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا انها قدم النبى صلعم فما وجدوا احدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة ما هى الا قدم

عمر رواه البخاری **وعن** نافع کان ابن عمر يجلس على القبور رواه البخاری **وعن** عثمان بن حکیم قال اخذ بیدی خارجة فاجلسنی على قبر واخبرنی عن عمه یزید بن ثابت قال انما کره ذلك لمن احدث عليه رواه البخاری **وعن** انس ان النبی صلعم اعلم قبر عثمان بن مظعون بصخرة رواه ابن ماجة **وعن** راشد بن سعد وضمرة بن حبيب وحكيم بن عمير قالوا اذا سوی على المیت قبره وانصرف الناس عنه کانوا يستحبون ان يقال للميت عند قبره يا فلان قل لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله ثلث مرات يا فلان قل ربی الله ودینی الاسلام ونبیی محمد صلعم ثم ینصرف رواه سعید فی سننه **وعن** جابر قال امر رسول الله صلی الله علیه وسلم بقتلی احد ان يردوا الى مصارعهم وكانوا نقلوا الى المدينة رواه الخمسة وصححه الترمذی **وعن** انس ان رسول الله صلعم وقف على قبر رجل من اصحابه حتى فرغ منه قال انا لله وانا اليه راجعون اللهم نزل بك وانت خير منزول به جاف الارض من جنبيه وافتح ابواب السماء لروحه واقبله منك بقبول حسن وثبت عند المسئلة منطقه رواه فی الحلیة **وعن** ابی امامة قال توفی رجل فلم يصب له حسنة الا ثلث حثيات حثاها فی قبر فغفرت له ذنوبه رواه البيهقی **وعن** عمران امرأة نصرانية ماتت وفی بطنها ولد مسلم فامر ان تدفن مع المسلمين من اجل ولدها رواه الدارقطنی **وعن** عمر قال نعم العدلان ونعم العلاوة الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون وقوله واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخشعين رواه البخاری **وعن** ام عطية قالت اخذ علينا النبی صلعم عند البيعة ان لا ننوح علينا فما وفت منا امرأة غير خمس نسوة ام سليم وام العلاء وابنة ابی سبرة امرأة معاذ وامرأتان او ابنة ابی سبرة وامرأة معاذ وامرأة اخرى متفق علیه **وعن** [illegible] قال لما بلغ عائشة قول ابن عمر قالت انكم لتحدثونی عن غير كاذبين ولا مكذبين ولكن السمع يخطئ رواه مسلم **وعن** اسيد بن اسيد البراد عن امرأة من المبايعات قالت كان فيما اخذ علينا رسول الله صلعم فی المعروف الذی اخذ علينا ان لا نعصيه فيه ان لا نخمش وجها ولا ندعو ويلا ولا نشق جيبا وان لا ننشر شعرا رواه ابو داود **وعن** [illegible]

قال دخلت مع رسول الله صلعم على ميت من الانصار واهله يبكون فقلت اتبكون وهذا رسول
الله صلعم فقال دعهن يبكين مادام عنده فاذا وجب فلا يبكين قال جابر اى اذا دخل
قبره رواه احمد **وعن** ابن مسعود عن النبي صلعم قال اياكم والنعى فان النعى عمل الجاهلية
رواه الترمذى كذلك ورواه موقوفا وذكر انه اصح **وعن** انس ان ابابكر دخل على النبي صلعم
بعد وفاته فوضع فمه بين عينيه ووضع يديه على صدغيه وقال وانبياه واخليلاه واصفياه رواه احمد

باب البكاء على الميت

باب زيارة القبور

عن عبد الله بن عمير قال مر رسول الله صلعم على مصعب بن عمير حين رجع من احد فوقف
عليه وعلى اصحابه فقال اشهد انكم احياء عند الله فزوروهم وسلموا عليهم فوالذى نفسى
بيده لايسلم عليهم احد الا ردوا عليه الى يوم القيامة رواه فى الحلية **وعن** ابى سعيد الخدرى
ان رسول الله صلعم قال نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فان فيها عبرة وفى رواية بريدة
فان فى زيارتها تذكرة وفى اخرى له ولتزيدكم زيارتكم خيرا وفى رواية انس فانها ترق
القلب وتدمع العين وتذكر الاخرة فزوروا ولا تقولوا هجرا **وعن** عبد الله بن ابى مليكة
ان عائشة اقبلت يوما من المقابر فقلت لها يا ام المؤمنين من اين اقبلت قالت من قبر اخى
عبد الرحمن بن ابى بكر فقلت لها اليس كان رسول الله صلعم نهى عن زيارة القبور قالت نعم
كان نهى ثم امرنا بزيارتها **وعن** فاطمة انها كانت تزور قبر عمها حمزة كل جمعة روى الثلثة
البيهقى فى المختصر **وعن** بشير بن الخصاصية رضى الله عنه ان رسول الله صلعم رأى رجلا
يمشى فى نعلين بين القبور فقال يا صاحب السبتيتين القهما رواه الخمسة الا الاول منه ـ

كتاب الزكوة

عن ابن عمر ان النبى صلعم اعطى ابا رافع مولاه ارضا فحجر عنها فمات
فباعها عمر بن الخطاب بمائة الف وثمانية الاف دينار فاوصى الى على بن ابى طالب رضى الله تعالى
عنه فكان يزكيها كل سنة حتى ادرك بنوه فدفعه اليهم فحسبوه فوجدوه ناقصا فسألوه فقالوا
انا وجدنا مالنا ناقصا فقال احسبتم زكوته قالوا لا قال احسبوا زكوته فوجدوه سواء وفى رواية
فقال عمر [illegible] يكون عنده مال لا ازكيه رواه الدارقطنى **وعن** عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه قال كانت عائشة [illegible] يتيمين فى حجرها فكانت تخرج من اموالنا الزكوة

باب ابيها ص قال عن الفضل ابراهيم فى مشغول عند غلبهم

وعن ابن عمر انه كان يستسلف اموال اليتامى عنده لانه كان يرى انه احرز لها من الوضع قال
فكان يودي زكوته من اموالهم وعن ابي رافع قال كان علي يزكي اموالنا ونحن يتامى وعن
ابن عمر وجابر انهما قالا ليس في مال المكاتب زكوة حتى يعتق روى الاربعة ايضا الدارقطني لكن الحديث
الرابع باسناد ضعيف وقال البيهقي الصحيح وقفه وعن الحارث بن ضرار الخزاعي قال قدمت
على رسول الله صلعم فدعاني الى الاسلام فدخلت فيه واقررت به ودعاني الى الزكوة فاقررت
بها وقلت يا رسول الله ارجع الى قومي فادعوهم الى الاسلام واداء الزكوة فمن استجاب لي جمعت
زكوته فترسل الي يا رسول الله صلعم رسولا لابان كذا وكذا ليأتيك بما جمعت من الزكوة فلما جمع
الحارث الزكوة ممن استجاب له وبلغ الابان الذي اراد رسول الله صلعم ان يبعث اليه احتبس
الرسول فلم يأت فظن الحارث ان قد حدث فيه سخط من الله ورسوله فدعا بسروات قومه
فقال لهم ان رسول الله صلعم كان وقت لي وقتا يرسل الي رسوله ليقبض ما كان عندي من
الزكوة وليس من رسول الله صلعم الخلف ولا ارى حبس رسوله الا من سخطة كانت فانطلقوا
فنأتي رسول الله صلعم وبعث رسول الله صلعم الوليد بن عقبة الى الحارث ليقبض ما كان عنده
مما جمع من الزكوة فلما ان سار الوليد حتى بلغ بعض الطريق فرق فرجع فاتى رسول الله صلعم
فقال يا رسول الله ان الحارث منعني من الزكوة واراد قتلي فضرب رسول الله صلعم البعث
الى الحارث واقبل الحارث باصحابه حتى اذا استقبل البعث وفصل من المدينة لقيهم الحارث
فقالوا هذا الحارث فلما غشيهم قال لهم الى من بعثتم قالوا اليك قال ولم قالوا ان رسول الله
صلعم كان بعث اليك الوليد بن عقبة فزعم انك منعته الزكوة واردت قتله قال لا والذي
بعث محمدا صلعم بالحق ما رأيته بتة ولا اتاني فلما دخل الحارث على رسول الله صلعم قال
منعت الزكوة واردت قتل رسولي قال لا والذي بعثك بالحق ما رأيته ولا راني وما اقبلت
الا حين احتبس علي رسول رسول الله صلعم خشيت ان تكون كانت سخطة من الله ورسوله
قال فنزلت الحجرات يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة
الى هذا المكان فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم رواه احمد وعن بهز بن حكيم عن ابيه
عن جده قال سمعت رسول الله صلعم يقول كل ابل سائمة في كل اربعين ابنة لبون لا تفرق

و ابن ابي حاتم و الطبراني و ابن منده و ابن مردويه قال السيوطي بسند جيد كذا في فتح البيان

الا عن حسابها من اعطاها موتجرا فله اجرها ومن منعها فانا اخذها وشطر ابله عزمة من عزمات
ربنا تبارك وتعالى لا يحل لآل محمد منها شئ رواه احمد والنسائی وابوداود وقال شطر ماله
وهو مجة فی اخذها من الممتنع ووقوعها موقعها وعن ابی بن کعب قال بعثنی رسول الله صلعم
مصدقا فمررت برجل فلم اجد علیه فی ماله الا ابنة مخاض فاخبرته انها صدقته فقال ذاك ما لا
لبن فیه ولا ظهر وما کنت لاقرض الله ما لا لبن فیه ولا ظهر ولکن هذه ناقة سمینة فخذها فقلت
ما انا باخذ ما لم اومر به فهذا رسول الله صلعم منك قریب فخرج معی وخرج بالناقة حتی قدمنا
علی رسول الله صلعم فاخبره الخبر فقال رسول الله صلعم ذاك الذی علیك وان تطوعت بخیر
قبلناه منك واجرك الله فیه قال فخذها فامر رسول الله صلی الله علیه وسلم بقبضها ودعا له
بالبرکة رواه احمد وعن سفیان بن عبد الله الثقفی ان عمر بن الخطاب قال نعد علیهم بالسخلة یحملها
الراعی ولا ناخذها ولا ناخذ الاکولة ولا الربی ولا الماخض ولا فحل الغنم وناخذ الجذعة و
الثنیة وذلك عدل بین غذاء المال وخیاره رواه مالك فی الموطا وعن عمرو بن شعیب عن
ابیه عن جده عن النبی صلعم انه اخذ من العسل العشر رواه ابن ماجة وعن ابی هریرة قال
قال رسول الله صلعم اذا اعطیتم الزکوة فلا تنسوا ثوابها ان تقولوا اللهم اجعلها مغنما ولا تجعلها
مغرما رواه ابن ماجة وعن ابی سیارة المتعی قال قلت یا رسول الله ان لی نحلا قال فاد
العشور قال قلت یا رسول الله احمها لی قال فحمی لی جبلها رواه احمد وابن ماجة

باب ما یجب فیه الزکوة

عن جابر بن عبد الله انه سمع النبی صلعم قال فیما سقت الانهار والغیم
العشور وفیما سقی بالسانیة نصف العشر رواه مسلم وعن ابی هریرة یحدث عن رسول الله صلعم
قال لیس فی العبد صدقة الا صدقة الفطر رواه مسلم وعن سالم عن ابیه قال کتب رسول الله صلعم
کتاب الصدقة فلم یخرجه الی عماله حتی قبض فقرنه بسیفه فعمل به ابوبکر ثم عمل به عمر حتی قبض
وکان فیه فی خمس من الابل شاة وفی عشر شاتان وفی خمس عشرة ثلاث شیاه وفی عشرین اربع
شیاه وفی خمس وعشرین بنت مخاض الی خمس وثلثین فان زادت واحدة ففیها ابنة لبون الی
خمس واربعین فان زادت واحدة ففیها حقة الی ستین فان زادت واحدة ففیها جذعة
الی خمس وسبعین فان زادت واحدة ففیها بنتا لبون الی تسعین فان زادت واحدة ففیها

حقتان الى عشرين ومائة فاذا كانت الابل اكثر من ذلك ففی كل خمسين حقة وفی كل اربعين بنت
لبون وفی الغنم فی كل اربعين شاة الی عشرين ومائة واذا زادت واحدة فشاتان الی المائتين
فاذا زادت علی المائتين ففيها ثلث شياه الی ثلثمائة فاذا كانت الغنم اكثر من ذلك ففی كل مائة
شاة شاة ثم ليس فيها شیء حتی تبلغ المائة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق مخافة
الصدقة وماكان من خليطين فانهما يتراجعان بالسوية ولا يؤخذ فی الصدقة هرمة
ولا ذات عيب قال الزهری اذا جاء المصدق قسمت الشاة اثلاثا ثلثا شرارا وثلثا خيارا
وثلثا وسطا[له] فاخذ المصدق من الوسط ولم يذكر البقر الزهری رواه ابوداود والترمذی
ولم يذكر قول الزهری وقال حديث حسن **وعن** انس ان رجلا قال لرسول الله صلعم
اذا اديت الزكوة الی رسولك فقد برئت منها الی الله ورسوله فقال نعم اذا اديتها الی
رسولی فقد برئت منها الی الله ورسوله فلك اجرها واثمها علی من بدلها مختصر لاحمد وقد
احتج بعمومه من يری المعجلة الی الامام اذا هلكت عنده من ضمان الفقراء دون الملاك
وعن سليمان بن يسار ان رسول الله صلی الله عليه وسلم كان يبعث عبد الله بن رواحة
الی خيبر فيخرص بينه وبين يهود خيبر فجمعوا له حليا من حلی نسائهم فقالوا هذا لك وخفف
عنا وتجاوز فی القسم فقال عبد الله يا معشر اليهود والله انكم لمن ابغض خلق الله الی
وما ذلك بحاملی علی ان احيف عليكم فاما ما عرضتم من الرشوة فانها سحت وانا لا ناكلها
فقالوا بهذا قامت السموات والارض رواه مالك **وعن** سويد بن غفلة قال جاءنا
مصدق النبی صلی الله عليه وسلم فاخذت بيده وقرأت فی عهده لا يجمع بين متفرق ولا
يفرق بين مجتمع خشية الصدقة فاتاه رجل بناقة عظيمة ململمة فابی ان ياخذها فاتی
باخری دونها فاخذها وقال ای ارض تقلنی وای سماء تظلنی اذا اتيت رسول الله صلعم
وقد اخذت خيار ابل رجل رواه ابوداود **وعن** معاذ ان رسول الله صلی الله عليه
وسلم قال له حين بعثه الی اليمن خذ الحب من الحب والشاة من الغنم والبعير من الابل
والبقرة من البقر رواه ابوداود والدارقطنی **وعن** علی عن النبی صلی الله عليه وسلم
قال تجوزت لكم عن صدقة الخيل والرقيق رواه ابن ماجة **وعن** عمران ان النبی صلعم

[له] اقول قد ذكره الترمذی فی الفضائل ۱۲

لم ياخذ من الخيل والرقيق صدقة رواه احمد **وعن** علي ان النبي صلعم قال ليس في البقر
العوامل شيء رواه البيهقي في المختصر **وعن** العلاء بن الحضرمي قال بعثني رسول الله صلعم
الى البحرين او الى هجر فكنت اتي الحائط يكون بين الاخوة يسلم احدهم فاخذ من المسلم العشر
ومن المشرك الخراج رواه ابن ماجة **وعن** سعد اخي بني عدي قال جاءني رجلان فقالا ان
رسول الله صلعم بعثنا نصدق اموال الناس فاخرجت لهما شاة ماخضا افضل ما وجدت
فرداها علي وقالا ان رسول الله صلعم نهانا ان ناخذ الشاة الحبلى قال فاعطيتهما شاة من اوسط
الغنم فاخذاها رواه الشافعي **وعن** عائشة قالت سمعت رسول الله صلعم يقول لا زكوة
في مال حتى يحول عليه الحول رواه ابن ماجة **وعن** سعد بن ابي ذباب قال قدمت على رسول
الله صلعم فاسلمت ثم قلت يا رسول الله اجعل لقومي ما اسلموا عليه من اموالهم ففعل رسول
الله صلعم واستعملني عليهم ثم استعملني ابوبكر ثم عمر قال وكان سعد من اهل السراة قال
فكلمت قومي في العسل فقلت لهم زكوة فانه لا خير في ثمرة لا تزكى فقالوا كم فقلت العشر فاخذت
منهم العشر فاتيت عمر بن الخطاب فاخبرته بما كان فقبضه عمر فباعه ثم جعل ثمنه في صدقات
المسلمين رواه الشافعي **وعن** عائشة ان النبي صلعم كان ياخذ من كل عشرين دينارا نصف
دينار ومن الاربعين دينارا دينارا رواه الدارقطني **وعن** عبد الله بن دينار سئل عبد الله
ابن عمر عن الكنز فقال هو المال الذي لا تؤدى منه الزكوة **وعن** ابن عباس قال ليس في
العنبر زكوة انما هو شيء دسره البحر رواهما الشافعي **وعن** ابي عمرو بن حماس ان اباه قال
مررت بعمر بن الخطاب وعلى عنقي ادمة احملها فقال عمر الا تؤدي زكوتك يا حماس فقلت يا
امير المؤمنين ما لي غير هذه التي على ظهري واهبة في القرظ فقال ذلك مال فضع فوضعتها
بين يديه فحسبها فوجدت قد وجبت فيها الزكوة رواه الشافعي والبيهقي وفي رواية كان
يبيع الادم والجعاب فقال له عمر اد زكوة مالك فقال انما مالي جعاب وادم فقال قومه ثم ادّ زكوته
وعن نافع عن ابن عمر قال كل مال اديت زكوته وان كان تحت سبع ارضين فليس بكنز
وكل مال لا تؤدى زكوته فهو كنز وان كان ظاهرا على وجه الارض رواه البيهقي في المختصر
وعن حارثة قال جاء ناس من اهل الشام الى عمر فقالوا انا قد اصبنا اموالا وخيلا ورقيقا

نحب ان يكون لنا فيها زكوة وطهورا قال فقال ما فعله صاحباى فافعله فاستشار اصحاب محمد
صلعم وفيهم علی فقال علی هو حسن ان لم يكن جزية راتبة يوخذون بها من بعدك رواه احمد
وعن حجية عن علی كرم الله وجهه ان العباس سال النبی صلعم فی تعجيل صدقته قبل ان
تحل فرخص له فی ذلك رواه ابوداود والترمذی والحاكم وقال صحيح الاسناد وقال الدارقطنی
وغيره ارساله اصح **وعن** ابی البختری عن علی رض ان النبی صلعم قال كنا احتجنا فاستلفنا
من العباس صدقة عامين رواه البيهقی وقال فيه ارسال بين ابی البختری وعلی

باب صدقة الفطر

عن ابی سعيد الخدری قال كنا نخرج اذا كان فينا رسول
الله صلعم زكوة الفطر عن كل صغير وكبير حر او مملوك صاعا من طعام اوصاعا من شعير او
صاعا من تمر اوصاعا من زبيب فلم نزل نخرجه حتى قدم علينا معاوية بن ابی سفيان حاجا
اومعتمرا فكلم الناس على المنبر فكان فيما كلم به الناس ان قال انی اری مدين من سمراء الشام
تعدل صاعا من تمر فاخذ الناس بذلك قال ابوسعيد واما انا فلا ازال اخرجه كما كنت اخرجه
ابدا ما عشت رواه مسلم **وعن** ابن عمر قال ان رسول الله صلعم امر بزكوة الفطر صاع من
تمر اوصاع من شعير قال فجعل الناس عدله مدين من حنطة رواه مسلم وفی رواية الشافعی
وابن ماجة والبيهقی صاع من اقط **وعن** ابن عباس قال امرنا رسول الله صلعم ان نعطی صدقة
رمضان من الصغير والكبير والحر والمملوك صاعا من طعام من ادی برا قبل منه ومن ادی
شعيرا قبل منه ومن ادی زبيبا قبل منه ومن ادی سلتا قبل منه واحسبه قال ومن ادی
دقيقا قبل منه ومن ادی سويقا قبل منه رواه الدارقطنی **وعن** عياض بن عبد الله بن
ابی سرح ان معاوية لما جعل نصف الصاع من الحنطة عدل صاع من تمر انكر ذلك ابوسعيد
وقال لا اخرج فيها الا الذی كنت اخرج فی عهد رسول الله صلعم رواه مسلم وفی رواية
لبيهقی فقال رجل من القوم او مدين من قمح فقال لا تلك قيمة معوية لا اقبلها ولا اعمل
بها **وعن** نافع ان ابن عمر كان يخرج زكوة الفطر عن غلمانه الذی بوادی القری وكان
يبعث بزكوة الفطر بيومين او ثلثة رواه مالك **وعن** ابن عباس قال من اداها قبل الصلوة
فهی زكاة مقبولة ومن اداها بعد الصلوة فهی صدقة من الصدقات رواه ابوداود

وعن قيس بن سعد قال امرنا رسول الله صلعم بصدقة الفطر قبل ان تنزل الزكوة فلما نزلت الزكوة لم يامرنا ولم ينهنا ونحن
نفعله رواه النسائي وابن ماجة وعن ابن عمر كان النبي صلعم لا يغدو يوم الفطر حتى يغدي اصحابه من صدقة الفطر رواه ابن ماجة
وعن محمد بن سعيد قال سالت اسمعيل بن ابي اويس بالمدينة عن صاع النبي صلعم فاخرج الي صاعا عتيقا باليا فقال هذا صاع النبي
صلعم بعينه فعيرته وكان خمسة ارطال وثلثا رواه البيهقي في المختصر وعن اسحاق بن سليمان الرازي قال قلت لمالك بن انس ابا عبد الله خالفت
شيخ القوم قال من هو قلت ابو حنيفة يقول ثمانية ارطال فغضب غضبا شديدا ثم قال لجلسائه يا فلان هات صاع جدك ويا فلان
هات صاع عمك ويا فلان هات صاع جدتك قال اسحق فاجتمعت اصع فقال ما تحفظون في هذا فقال هذا حدثني ابي عن ابيه انه كان يؤدي
بهذا الصاع الى النبي صلعم وقال هذا حدثني ابي عن اخيه انه كان يؤدي بهذا الصاع الى النبي صلعم وقال الاخر حدثني ابي عن امه انها ادت
بهذا الصاع الى النبي صلعم وقال مالك انا حزرت هذه فوجدتها خمسة ارطال وثلثا رواه الدارقطني وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم
امر بزكوة الفطر ان تؤدى قبل خروج الناس الى المصلى متفق عليه باب من لا تحل له الصدقة عن ام عطية قالت بعث الى نسيبة
الانصارية بشاة فارسلت الى عائشة منها فقال النبي صلعم عندكم شيء فقلت لا الا ما ارسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال هات فقد
بلغت محلها رواه البخاري وعن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه ان رسول الله صلعم استعمل رجلا من بني عبد الاشهل على الصدقة فلما
قدم ساله ابعرا من الصدقة فغضب رسول الله صلعم حتى عرف الغضب في وجهه وكان مما يعرف به الغضب في وجهه ان تحمر عيناه
ثم قال ان الرجل ليسالني ما لا يصلح لي ولا له فان منعته كرهت المنع وان اعطيته اعطيته ما لا يصلح لي ولا له فقال الرجل يا
رسول الله لا اسئلك منها شيئا ابدا رواه مالك وعن علي انه قال ليس لولد ولا لوالد حق في صدقة مفروضة رواه البيهقي
في المختصر باب من لا تحل له المسئلة ومن تحل له عن الاحنف بن قيس قال قلت لابي ذر ما تقول في هذا العطاء قال خذه فان
فيه اليوم معونة فاذا كان ثمنا لدينك فدعه رواه مسلم وعن عطاء بن يسار ان رسول الله صلعم ارسل الى عمر بن الخطاب
بعطائه فرده عمر فقال له رسول الله صلعم لم رددته فقال يا رسول الله اليس اخبرتنا ان خيرا لاحدنا ان لا ياخذ من احد
شيئا فقال رسول الله صلعم انما ذلك عن المسئلة فاما ما كان من غير مسئلة فانما هو رزق يرزقكه الله فقال عمر اما والذي
نفسي بيده لا اسئل احدا شيئا ولا ياتيني شيء من غير مسئلة الا اخذته رواه مالك وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلعم قال داود عليه السلام ادخالك اليد في التنين الى ان يبلغ المرفق فيقضمها خير لك من ان تسال رواه في الحلية
وعن حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلعم من المال فالحفت فقال لي يا حكيم ما انكر مسئلتك يا حكيم ان هذا المال خضرة
حلوة وانما هو مع ذلك اوساخ ايدي الناس ويد الله فوق يد المعطي ويد المعطي فوق يد المعطى واسفل الايدي يد المعطى
[illegible] وعن عمرو بن تغلب ان رسول الله صلعم اتي بمال او سبي فقسمه فاعطى رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا
فحمد الله ثم اثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي ولكن اعطي قواما
[illegible] في قلوبهم من الجزع والهلع واكل قواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب قال

فوالله ما احب ان لى بكلمة رسول الله صلعم حمر النعم رواه البخارى **باب الانفاق وكراهية الامساك** **عن** الاحنف بن قيس
قال جلست الى ملأ من قريش فجاء رجل خشن الشعر والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه
فى نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدى احدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه
يتزلزل ثم ولى فجلس الى سارية وتبعته وجلست اليه وانا لا ادرى من هو فقلت له لا ارى القوم الا قد كرهوا الذى قلت
قال انهم لا يعقلون شيئا قال لى خليلى قال قلت ومن خليلك قال رسول الله صلعم قال فقال يا اباذر اتبصر احدا
قال فنظرت الى الشمس ما بقى من النهار وانا ارى ان رسول الله صلعم يرسلنى فى حاجة له قلت نعم قال ما احب ان
لى مثل احد ذهبا انفقه كله الا ثلثة دنانير وان هؤلاء لا يعقلون انما يجمعون الدنيا لا والله لا اسئلهم دنيا
ولا استفتيهم عن دين حتى القى الله متفق عليه **وعن** زيد بن وهب قال مررت بالربذة فاذا انا بابى ذر فقلت له ما
انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعاوية فى الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها فى سبيل الله
فقال معاوية نزلت فى اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بينى وبينه فى ذلك وكتب الى عثمان يشكونى فكتب
الى عثمان ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر على الناس حتى كانهم لم يرونى قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لى ان شئت
تنحيت فكنت قريبا فذلك الذى انزلنى هذا المنزل ولو امروا على حبشيا لسمعت واطعت رواه البخارى **وعن**
بسر بن جحاش القرشى ان النبى صلعم بزق يوما فى كفه فوضع عليها اصبعه ثم قال قال الله تعالى يا ابن ادم انى
تعجزنى وقد خلقتك من مثل هذه حتى اذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين وللارض منك وئيد فجمعت
ومنعت حتى اذا بلغت التراقى قلت اتصدق وانى اوان الصدقة رواه احمد وفى رواية بسر بن جحاف ولم
يقل قال الله وفى رواية قال قال الله **وعن** عدى بن حاتم قال ذكر رسول الله صلعم النار فاعرض واشاح ثم
قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح حتى ظننا انه كانما ينظر اليها وفى رواية فتعوذ منها واشاح بوجهه ثلث مرار
ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة وفى رواية من استطاع منكم ان يستتر من النار ولو بشق تمرة فليفعل رواه مسلم
وعن عمر بن الخطاب قال قسم رسول الله صلعم قسما فقلت يا رسول الله لغير هؤلاء كان احق به منهم والله
قال انهم خيرونى بين ان يسألونى بالفحش او يبخلونى فلست بباخل رواه مسلم **وعن** ثوبان قال قال رسول
الله صلعم افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه الرجل على دابته فى سبيل الله ودينار ينفقه
على اصحابه فى سبيل الله قال ابو قلابة وبدأ بالعيال ثم قال ابو قلابة واى رجل اعظم اجرا من رجل ينفق على عيال صغار
يعفهم الله او ينفعهم الله به ويغنيهم رواه مسلم **باب فضل الصدقة** **عن** القاسم بن محمد قال سمعت
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلعم ان الله يقبل الصدقة ويأخذها بيمينه فيربيها لاحدكم كما يربى احدكم مهره حتى ان
ذلك فى كتاب الله الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات رواه الترمذى

عن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلعم سبق درھم مائۃ الف درھم قالوا وکیف قال کان
رجل درھمان فتصدق باحدھما وانطلق رجل الی عرض مالہ فاخذ منہ مائۃ الف درھم فتصدق
بھا وفی روایۃ وکان رجل لہ مال کثیر فاخذ من عرض مالہ رواہ النسائی وعن حذیفۃ قال
دخلت علی النبی صلعم فی مرضہ الذی توفی فیہ وعلی مسندہ الی صدرہ فقلت بابی وامی
یا رسول اللہ کیف تجد لک قال صالح فقلت یحلی الانتہی فاسند رسول اللہ صلعم علی
سدری فانک قد سہرت واعییت فقال رسول اللہ صلعم لا ھواحق بذ لک یا حذیفۃ
ادن منی فدنوت منہ فقال یا حذیفۃ من ختم لہ بصوم یوم یبتغی بہ وجہ اللہ ادخلہ تعالیٰ
الجنۃ یا حذیفۃ من ختم لہ بصدقۃ علی مسکین یبتغی بہ وجہ اللہ ادخلہ الجنۃ فقلت بابی وامی
اعلن ام اسر قال بل اعلن رواہ فی الحلیۃ وعن یحیی ان مسکینا استطعم عائشۃ زوج النبی
صلعم وبین یدیھا عنب فقالت لانسان خذ حبۃ واعطہ ایاھا فجعل ینظر الیھا ویعجب فقالت
اتعجب کم تری فی ھذہ الحبۃ من مثقال ذرۃ رواہ مالک وعن عائشۃ ان مسکینا سالھا
وھی صائمۃ ولیس فی بیتھا الا رغیف فقالت لمولاۃ لھا اعطیہ ایاہ فقالت لیس لک ما
تفطرین علیہ فقالت اعطیہ ایاہ قالت ففعلت فلما امسینا اھدی لنا اھل بیت او
انسان ما کان یھدی لنا قبل ذلک شیئا شاۃ وکفنھا فدعتنی عائشۃ فقالت کلی من ھذا
ھذا خیر من قرصک رواہ مالک وعن جابر عن النبی صلعم قال ابدأ بنفسک فتصدق علیھا
فان فضل شئ فلاھلک فان فضل عن اھلک فلذی قرابتک فان فضل عن ذی قرابتک
فھکذا وھکذا وھکذا یقول بین یدیک وعن یمینک وعن شمالک رواہ البیہقی فی المختصر

باب افضل الصدقۃ

عن کدیر الضبی ان رجلا اعرابیا اتی رسول
اللہ صلعم فقال اخبرنی بعمل یقربنی من طاعۃ ویباعدنی من النار قال اوھما اعملتاک قال
نعم قال تقول العدل وتعطی الفضل قال واللہ ما استطیع ان اقول العدل کل ساعۃ
وما استطیع ان اعطی فضل مالی قال فتطعم الطعام وتفشی السلام قال وھذہ ایضا
شدیدۃ قال فھل لک من ابل قال نعم قال فانظر بعیرا من ابلک وسقاء ثم اعمد الی اھل
ابیات لا یشربون الماء الا غبا فاسقھم فلعلک ان لا یھلک بعیرک ولا یخرق سقاؤک

ولہ ... معول ... کذا فی الترغیب ... للمنذری

حتى تجب لك الجنة قال فانطلق الاعرابي يكب قال فما انخرق سقاؤه ولا هلك بعيره حتى قتل شهيدا
رواه البيهقي في المختصر **وعن** عوف بن مالك قال خرج رسول الله صلعم وبيده عصا وقد علق
رجل قنو حشف فجعل يطعن في ذلك القنو فقال لو شاء رب هذه الصدقة تصدق باطيب من
هذا ان رب هذه الصدقة يأكل حشفا يوم القيمة رواه ابو داؤد وابن ماجة **وعن** جابر قال
كنا عند رسول الله صلعم اذ جاء رجل بمثل بيضة من ذهب فقال يا رسول الله اصبت هذه من
معدن فخذها فهي صدقة ما املك غيرها فاعرض عنه رسول الله صلعم فاتاه من قبل ركنه الايمن
فقال مثل ذلك فاعرض عنه ثم اتاه من قبل ركنه الايسر فاعرض عنه ثم اتاه من خلفه فاخذها
رسول الله صلعم فحذفه بها فلو اصابته لاوجعته او لعقرته فقال رسول الله صلعم يأتي احدكم
بجميع ما يملك فيقول هذه صدقة ثم يقعد يستكف الناس خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى
رواه ابو داؤد **وعن** البراء بن عازب في قوله تعالى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون قال نزلت
في الانصار كانت الانصار تخرج اذا كان جداد النخل من حيطانها اقناء البسر فيعلقونه على
حبل بين اسطوانتين في مسجد رسول الله صلعم فيأكل منه فقراء المهاجرين فيعمد احدهم
فيدخل قنو الحشف يظن انه جائز في كثرة ما يوضع من الاقناء فنزل فيمن فعل ذلك ولا
تيمموا الخبيث منه تنفقون يقول لا تعمدوا للحشف منه تنفقون ولستم بآخذيه الا ان
تغمضوا فيه يقول لو اهدي لكم ما قبلتموه الا على سبيل الاستحياء من صاحبه غيظا انه
بعث اليك ما لم يكن لك فيه حاجة واعلموا ان الله غني عن صدقاتكم رواه ابن ماجة
وعن ابن عمر قال ان عمر اصاب ارضا من ارض خيبر فقال يا رسول الله اصبت ارضا بخيبر
لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تأمرني فقال ان شئت حبست اصلها وتصدقت
بها فتصدق بها عمر على ان لا تباع ولا توهب ولا تورث في الفقراء وذوي القربى وفي
الرقاب والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف ويطعم
غير متمول وفي لفظ غير متأثل مالا رواه الجماعة وفي حديث عمرو بن دينار قال في صدقة
عمر ليس على الولي جناح ان يأكل ويؤكل صديقا له غير متأثل وكان ابن عمر هو يلي صدقة
عمر ويهدي للناس من اهل مكة كان ينزل عليهم اخرجه البخاري وفيه من الفقه ان من وهب

شيئا على ضيف من الناس وولده منهم دخل فيه **وعن** انس قال سئل رسول الله صلعم اى الصدقة
افضل قال صدقة فى رمضان رواه الترمذى ثم قال غريب وفيه صدقة بن موسى وليس بالقوى
عندهم **باب نفقة المرأة من مال زوجها** **عن** ابى هريرة سئل عن المرأة
تتصدق من بيت زوجها قال الا من قوتها والاجر بينهما ولا يحل لها ان تصدق من مال زوجها الا
باذنه رواه ابوداؤد فان فعلت بغير اذنه فالاجر له والاثم عليها **كتاب الصوم**
عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلعم من صام رمضان فعرف حدوده وتعرف ما ينبغى
ان يتحفظ منه كفر ما قبله رواه فى الحلية **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم ان للصائم
عند فطره لدعوة ما ترد رواه ابن ماجة والحاكم واللفظ له **وعن** ابى امامة قال اتيت رسول الله صلعم
فقلت يا رسول الله مرنى بامر ينفعنى الله به قال عليك بالصيام فانه لا مثل له وفى رواية انه سأل
رسول الله صلعم اى العمل افضل فقال عليك بالصوم فانه لا عدل له رواه النسائى **وعن**
عائشة قالت كان احب الاعمال الى رسول الله صلعم اربعة عملان يجهدان نفسه وعملان يجهدان
ماله فاللذان يجهدان نفسه الصوم والصلوة واللذان يجهدان ماله الجهاد والصدقة رواه
الطبرانى **وعن** عثمان بن ابى العاص قال سمعت رسول الله صلعم يقول الصيام جنة كجنة
احدكم من القتال رواه النسائى والبيهقى وفى رواية الصوم جنة من عذاب الله عز وجل
وعن ابى هريرة يقول قال رسول الله صلعم قد اظلكم شهركم هذا بمحلوف رسول الله صلعم
ما مر بالمسلمين شهر قط خير لهم منه وما مر بالمنافقين شهر قط شر لهم منه بمحلوف رسول
الله صلعم ان الله ليكتب اجره ونوافله قبل ان يدخله ويكتب اصره وشقاءه من قبل ان
يدخله وذلك لان المؤمن يُعِدّ فيه القوة من النفقة للعبادة ويُعِدّ فيه المنافق ابتغاء
غفلات المؤمن وعوراتهم فهو غنم للمؤمن ونقمة للفاجر رواه احمد **وعنه** قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم تبارك وتعالى قال الله عز وجل لكل عمل ابن
آدم كفارة والصوم لى وانا اجزى به رواه البخارى **وعن** ابى امامة قال انشأ رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزوا فاتيته فقلت يا رسول الله ادع الله لى بالشهادة فقال سلمهم
وغنمهم فغزونا وسلمنا وغنمنا ثم انشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوا ثانيا فاتيته فقلت ادع

الله لي بالشهادة فقال اللهم سلمهم وغنمهم فغزونا وسلمنا وغنمنا ثم انشأ رسول الله صلعم غزوا
ثالثا فقلت يا رسول الله اني اتيتك مرتين تدعو لي بالشهادة فقلت اللهم سلمهم وغنمهم
فغزونا وسلمنا وغنمنا فادع الله لي بالشهادة فقال اللهم سلمهم وغنمهم فغزونا وسلمنا وغنمنا ثم
اتيته في الرابعة فقلت يا رسول الله مرني بعمل آخذه عنك ينفعني الله تعالى به قال عليك بالصوم
فانه لا مثل له فكان ابو امامة وامرأته وخادمه لا يأتون الا صائما واذا رئي نارا ودخان
بنهار في منزلهم عرفوا انه قد اعتراهم ضيف قال ثم اتيته بعد ذلك فقلت يا رسول الله
انك قد امرتني بامر ارجو ان يكون الله تعالى قد نفعني به فمرني بعمل آخر ينفعني قال اعلم انك
لن تسجد لله سجدة الا رفع لك بها درجة وحط عنك بها خطيئة رواه النسائي وابو نعيم في
الحلية **وعن** ابي هريرة ان النبي صلعم قال يروي عن ربه تعالى الصوم جنة يستجن بها
عبدي من النار رواه الطبراني

باب رؤية الهلال

عن نافع قال كان
عبد الله بن عمر اذا مضى من شعبان تسع وعشرون نظر له فان رأى فذاك وان لم ير ولم يحل دون
منظره سحاب او قترة اصبح مفطرا وان حال دون منظره سحاب او قترة اصبح صائما
قال وكان ابن عمر يفطر مع الناس ولا يأخذ بهذا الحساب رواه الترمذي **وعن** ربعي بن حراش
عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختلف الناس في آخر يوم من رمضان
فقدم اعرابيان فشهدا عند رسول الله صلعم بالله لأهلا الهلال امس عشية فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس ان يفطروا وان يغدوا الى مصلاهم رواه ابو داود والنسائي
وعن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب انه خطب في اليوم الذي يشك فيه فقال الا اني جالست اصحاب
رسول الله صلعم وسألتهم وانهم حدثوني ان النبي صلعم قال صوموا لرؤيته وانسكوا لها فان غم عليكم
فاتموا ثلثين فان شهد شاهدان مسلمان فصوموا وافطروا رواه احمد والنسائي ولم
يقل فيه مسلمان **وعن** امير مكة الحارث بن الحاطب قال عهد الينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ننسك للرؤية فان لم نره وشهد شاهدا عدل نسكنا بشهادتهما رواه ابو داود
والدارقطني وقال هذا اسناد متصل صحيح **وعن** الربيع بنت معوذ قالت ارسل رسول
الله صلعم غداة عاشوراء الى قرى الانصار التي حول المدينة من كان اصبح صائما فليتم صومه

ومن كان اصبح مفطرا فليتم بقية يومه فكنا بعد ذلك نصومه ونصومه صبياننا الصغار
ونذهب الى المسجد فنجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم من الطعام اعطيناها اياه حتى
يكون عند الافطار اخرجاه **وعن** عبد الرحمن بن سلمة عن عمه ان اسلم اتت النبي صلعم فقال
صمتم يومكم هذا قالوا لا قال فاتموا بقية يومكم واقضوا رواه ابوداود وقال في المنتقى وهذا حجة
في ان صوم عاشورا كان واجبا وان الكافر اذا اسلم او بلغ الصبي في اثناء يوم لزمه امساكه وقضاؤه
ولا حجة فيه على سقوط تبييت النية لان صومه انما لزم في اثناء اليوم **وعن** كريب ان ام الفضل
بعثته الى معاوية بالشام فقضيت حاجتها واستهل علي رمضان وانا بالشام فرايت الهلال
يوم الجمعة ثم قدمت المدينة في اخر الشهر فسالني عبد الله بن عباس ثم ذكر الهلال فقال متى
رأيتم الهلال فقلت رأيناه ليلة الجمعة فقال انت رأيته فقلت نعم وراه الناس وصاموا
وصام معاوية فقال لكنا رأيناه ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلثين او نراه فقلت
الا نكتفي برؤية معاوية وصيامه فقال لا هكذا امرنا رسول الله صلعم شك احد رواته في
نكتفي او تكتفي رواه مسلم وابوداود والترمذي والنسائي كلهم قالوا فرأيت الهلال ليلة
الجمعة وفي كتاب الحميدي يوم الجمعة **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال الصوم يوم
تصومون والفطر يوم تفطرون والاضحى يوم تضحون رواه الترمذي وابوداود وفيه كثير
اختلاف **وعن** سماك بن حرب قال اصبحت في يوم قد اشكل علي من شعبان او من رمضان
فاصبحت صائما فاتيت عكرمة فاذا هو ياكل خبزا وبقلا فقال هلم الى الغداء فقلت اني صائم
فقال اقسم بالله لتفطرن فلما رايته حلف ولا يستثني تقدمت فعذرت فانما تسحرت قبل
ذلك ثم قلت هات الان ما عندك فقال حدثنا ابن عباس قال قال رسول الله صلعم صوموا
لرويته وافطروا لرويته فان حال بينكم وبينه سحاب فكملوا العدة ثلثين ولا تستقبلوا
الشهر استقبالا رواه الدارمي **وعن** اسحق بن سعيد عن ابيه قيل لعائشة يا ام المؤمنين
روي هذا الشهر تسع وعشرين قالت وما يعجبكم من ذلك ما صمت مع رسول الله صلعم
تسعا وعشرين اكثر مما صمت ثلاثين رواه احمد **وعن** عمير بن انس عن عمومة له من الانصار
ان ناسا من اصحاب النبي صلعم اصبحوا صياما في رمضان فجاء ركب فشهدوا انهم رواه

بالانس فامرهم النبي صلعم ان يفطروا بقية يومهم فاذا اصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم رواه البيهقي
في المختصر وعن فاطمة بنت الحسين ان رجلا شهد عند علي على روية رمضان فصام واحسبه
قال وامر الناس ان يصوموا وقال اصوم يوما من شعبان احب الي من ان افطر يوما من رمضان
رواه البيهقي **باب في السحور والنية وكيفية الافطار** عن
البراء بن عازب قال كان اصحاب محمد صلعم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان
يفطر لم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار
اتى امرأته فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق اطلب لك فكان يومه يعمل فغلبت
عينه فجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر للنبي صلعم
فنزلت هذه الآية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت
كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود رواه البخاري وعن ابي سعيد
انه سمع رسول الله صلعم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك
تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني رواه
البخاري وابو داود وعن عائشة ان رسول الله صلعم قال من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا
صيام له رواه الدارقطني وقال تفرد به عبد الله بن عباد عن المفضل بهذا الاسناد وكلهم
ثقاة واقره البيهقي على ذلك في سننه وخلافياته وعن عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى
يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقال اسود والى عقال ابيض فجعلتهما
تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلعم فذكرت
ذلك له فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار رواه البخاري وفي رواية البيهقي فضحك النبي
صلعم فقال ان كان وسادتك لعريضا انما ذلك بياض النهار من سواد الليل وعن
انس قال ما رأيت رسول الله صلعم قط صلى المغرب حتى يفطر ولو على شربة من ماء رواه ابن حبان
والحاكم في صحيحيهما وعن ام سلمة قالت كان رسول الله صلعم يصبح جنبا من جماع بلا احتلام ثم لا
يفطر متفق عليه زاد مسلم ولا يقضي وعن ابي ثوبان عن النبي صلعم مرسلا قال هما فجران فاما
الذي كانه ذنب السرحان فانه لا يحل شيئا ولا يحرمه واما الذي يأخذ بالافق فانه يحل الصلوة

رواه البيهقي قال وروي عن ابن عباس مرفوعا وموقوفا **وعن عائشة** قالت قال رسول الله صلعم
اذا اذن بلال فكلوا واشربوا حتى يوذن ابن ام مكتوم قال ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويصعد هذا رواه
النسائي **وعن عبد الله** بن الحارث عن رجل من اصحاب رسول الله صلعم قال دخلت على النبي صلعم
وهو يتسحر فقال انها بركة اعطاكما الله اياها فلا تدعوها رواه احمد والنسائي **وعن ابن عباس** قال
قال رسول الله صلعم استعينوا بطعام السحر على صيام النهار وبالقيلولة على قيام الليل رواه ابن
ماجة **وعن ابن عمر** ان النبي صلعم قال انا معشر الانبياء امرنا بثلاث بتعجيل الفطر وتاخير السحور
ووضع اليمنى على اليسرى في الصلوة وفي رواية عائشة ثلاث من السنة فذكرها رواه البيهقي في المختص
وعن ابن ابي مليكة قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول اذا افطر اللهم اني اسألك برحمتك التي
وسعت كل شيء ان تغفر لي رواه ابن ماجة **وعن ابن عباس** قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا افطر قال اللهم لك صمنا وعلى رزقك افطرنا فتقبل منا انك انت السميع العليم رواه
الدارقطني

باب تنزيه الصوم

عن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم كان يكتحل بالاثمد وهو صائم رواه البيهقي وقال محمد
هذا ليس بالقوي ووثق الحاكم محمدا هذا واحتج به في مستدركه في مناقب الحسن والحسين وقال
ثقة وضعفه غيرهما **وعن عائشة** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة من النار فمن
اصبح صائما فلا يجهل يومئذ وان امرأ جهل عليه فلا يشتمه ولا يسبه وليقل اني صائم والذي
نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك رواه النسائي **وعن سلمة**
بن صخر الانصاري قال كنت امرأ قد اوتيت من جماع النساء ما لم يؤت غيري فلما دخل رمضان
ظاهرت من امرأتي حتى ينسلخ رمضان فرقا من ان اصيب في ليلتي شيئا فاتتابع في ذلك
الى ان يدركني النهار وانا لا اقدر ان انزع فبينما هي تخدمني من الليل اذ تكشف لي منها
شيء فوثبت عليها فلما اصبحت غدوت على قومي فاخبرتهم خبري وقلت لهم انطلقوا معي الى رسول الله
فاخبره بامري فقالوا والله لا نفعل نتخوف ان ينزل فينا قرآن او يقول فينا رسول الله صلعم
مقالة يبقى علينا عارها ولكن اذهب انت فاصنع ما بدا لك قال فخرجت حتى اتيت النبي صلعم فاخبرته
خبري فقال لي انت بذاك قلت انا بذاك فقال انت بذاك قلت انا بذاك فقال انت بذاك قلت انا

بذلك نعم ها انا ذا فامض فی حكم الله عز وجل فانی صابر له قال اعتق رقبة قال فضربت صفحة
رقبتی بیدی وقلت لا والذی بعثك بالحق ما اصبحت املك غیرها قال فصم شهرین قال قلت یارسول
الله وهل اصابنی ما اصابنی الا فی الصیام قال فتصدق قال قلت والذی بعثك بالحق لقد بتنا لیلتنا
هذه وحشا ما لنا عشاء قال اذهب الی صاحب صدقة بنی زریق فقل له فلیدفعها الیك فاطعم عنك
وسقا من تمر ستین مسكینا ثم استعن بسائره علیك وعلی عیالك قال فرجعت الی قومی فقلت
وجدت عندكم الضیق وسوء الرأی ووجدت عند رسول الله صلعم السعة والبركة قد امر لی
بصدقتكم فادفعوها الی قال فدفعوها الی رواه احمد **وعن** ابی هریرة ان رسول الله صلی الله
علیه وسلم قال تحفة الصائم الدهن والمجمر رواه الترمذی **وعن** میمونة بنت سعد قالت سئل
رسول الله صلعم عن رجل قبل امرأته وهما صائمان فقال افطرا جمیعا **وعن** انس بن مالك قال قال
رسول الله صلعم من افطر یوما من شهر رمضان من غیر رخصة ولا عذر كان علیه ان یصوم ثلثین
یوما ومن افطر یومین كان علیه ستین ومن افطر ثلثة كان علیه ان یصوم تسعین یوما رواهما
الدارقطنی **وعن** عبد الرحمن بن نعمان عن ابیه عن جده ان رسول الله صلعم امر بالاكتحال المروح
عند النوم وقال لیتقه الصائم رواه ابو داؤد **وعن** ابن عمر قال یستاك اول النهار الصائم
واخره رواه البخاری فی ترجمة باب **وعن** ابی عبیدة بن الجراح قال سمعت رسول
الله صلی الله علیه وسلم یقول الصوم جنة مالم یخرقها رواه النسائی والدارمی وقال یعنی بالغیبة
وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم من خیر خصال الصائم السواك رواه ابن ماجة
والدارقطنی **وعن** ابی اسحاق الخوارزمی قال سالت عاصما الاحول ایستاك الصائم قال نعم قلت برطب
السواك ویابسه قال نعم قلت اول النهار واخره قال نعم قلت عمن قال عن انس بن مالك عن رسول
الله صلعم **وعن** علی قال اذا صمتم فاستاكوا بالغداة ولا تستاكوا بالعشی فانه لیس من صائم
تیبس شفتاه بالعشی الا كانتا نورا بین عینیه یوم القیمة رواهما الدارقطنی **وعن**
خالد بن اسلم ان عمر بن الخطاب افطر فی رمضان فی یوم ذی غیم وراٰی انه قد امسی وغابت
الشمس فجاءه رجل فقال یا امیر المؤمنین قد طلعت الشمس فقال عمر الخطب یسیر رواه
الشافعی وزاد فی روایة مالك وقد اجتهدنا وقال الخطب یسیر ای نصوم یوما مكانه

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال كنا عند النبي صلعم فجاء شاب فقال يا رسول الله اقبل وانا صائم قال لا فجاء شيخ فقال يا رسول الله اقبل وانا صائم قال نعم فنظر بعضنا الى بعض فقال رسول الله صلعم قد علمت لم نظر بعضكم الى بعض ان الشيخ يملك نفسه رواه احمد

باب صوم السفر

عن قزعة قال اتيت ابا سعيد الخدرى وهو مكثور عليه فلما تفرق الناس عنه قلت انى لا اسئلك عما يسئلك هؤلاء عنه فسألته عن الصوم بالسفر فقال سافرنا مع رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم انكم قد دنوتم من عدوكم والفطر اقوى لكم فافطروا فكانت رخصة فمنا من صام ومنا من افطر ثم نزلنا منزلا آخر فقال انكم مصبحوا عدوكم والفطر اقوى لكم فافطروا فكانت عزمة فافطرنا ثم لقد رايتنا نصوم مع رسول الله صلعم بعد ذلك فى السفر رواه مسلم وعن ابى الدرداء قال خرجنا مع رسول الله صلعم فى شهر رمضان فى حر شديد حتى ان كان احدنا ليضع يده على راسه من شدة الحر وما فينا صائم الا رسول الله صلعم وعبد الله بن رواحة وعن ابن عباس ان النبى صلعم خرج من المدينة ومعه عشرة آلاف وذلك على راس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار بمن معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى اذا بلغ الكديد وهو ما بين عسفان وقديد أفطر وافطروا وانما يوخذ من امر رسول الله صلعم بالآخر فالآخر متفق عليهما الا ان مسلما له معنى حديث ابن عباس من غير ذكر عشرة آلاف ولا تاريخ الخروج وعن ابى سعيد قال اتى رسول الله صلعم على نهر من ماء السماء والناس صيام فى يوم صائف مشاة ونبى الله صلعم على بغلة له فقال اشربوا ايها الناس قال فابوا قال انى لست مثلكم انى ايسركم انى راكب فابوا فثنى رسول الله صلعم فخذه فنزل فشرب وشرب الناس وما كان يريد ان يشرب رواه احمد وعن ابن عباس ان النبى صلعم غزا غزوة الفتح فى رمضان فصام حتى بلغ الكديد الماء الذى بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر رواه البخارى ووجه الحجة منه ان الفتح كان لعشر بقين من رمضان هكذا جاء فى حديث متفق عليه وعن عبد الرحمن بن ابى ليلى ان رسول الله صلعم لما قدم المدينة امرهم بصيام ثلثة ايام ثم انزل رمضان فكانوا قوما لم يتعودوا الصيام وكان الصيام عليهم شديدا فكان من لم يصم اطعم مسكينا فنزلت

الآية فمن شهد منكم الشهر فليصمه فكانت الرخصة للمريض والمسافر وامروا بالصيام رواه
البيهقي في المختصر **وعن** عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
قال ابن عباس ليست بمنسوخة هي للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان
مكان كل يوم مسكينا رواه البخاري **وعن** عبيد بن جبير قال ركبت مع ابي بصرة الغفاري
سفينة من الفسطاط في رمضان فدفع فقرب غداءه ثم قال اقترب فقلت الست ترى البيوت
فقال ابو بصرة ارغبت عن سنة رسول الله صلعم رواه الدارمي **باب القضاء** **عن** اسماء بنت
ابي بكر قالت افطرنا على عهد النبي صلعم في يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فامروا
بالقضاء قال بد من القضاء رواه البخاري **وعن** ابن عباس ان امرأة ركبت البحر فنذرت
ان نجاها الله ان تصوم شهرا فنجاها الله فلم تصم حتى ماتت فجاءت اوختها الى رسول الله
صلعم فامرها ان تصوم عنها رواه النسائي **وعن** القاسم بن محمد انه كان يقول من كان
عليه قضاء رمضان فلم يقضه وهو قوي على صيامه حتى جاء رمضان آخر فانه يطعم مكان
كل يوم مسكينا مدا من حنطة وعليه مع ذلك القضاء رواه مالك **وعن** ام هانئ ان النبي
صلعم دخل عليها وهي صائمة فاتي باناء فشرب ثم ناولها فشربت فقال رسول الله صلعم ان
كان قضاء رمضان فصومي يوما آخر وان كان تطوعا فان شئت فاقضيه وان شئت فلا
تقضيه وفي رواية قالت استغفر لي اني كنت صائمة رواه الدارمي والبيهقي وزاد فيه وشربت
وقلت يا رسول الله اني كنت صائمة ولكني كرهت ان ارد سورك فقال رسول الله صلعم الحديث
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا تصوموا بعد النصف من شعبان حتى رمضان
ومن كان عليه صوم من رمضان فليسرده ولا يقطعه **وعن** عائشة قالت نزلت فعدة
من ايام اخر متتابعات فسقطت متتابعات **وعن** عبد الله بن عمرو سئل النبي صلعم عن
قضاء رمضان قال يقضيه تباعا وان فرقه اجزاه **وعن** محمد بن المنكدر قال بلغني ان رسول
الله صلعم سئل عن تقطيع قضاء رمضان فقال ذلك اليك ارأيت لو كان على احدكم دين
فقضى الدرهم والدرهمين الم يكن قضاء فالله احق ان يعفو ويغفر روى الاربعة الدارقطني
وعن ابن عباس في قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال كانت رخصة

للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة وهما يطيقان الصيام ان يفطرا ويطعما مكان كل يوم مسكينا والحبلى
والمرضع اذا خافتا رواه ابو داؤد وقال يعني على اولادهما **وعن** عائشة ان رجلا قال يا رسول الله
تدركني الصلوة وانا جنب فاصوم فقال رسول الله صلعم وانا تدركني الصلوة وانا جنب فاصوم
فقال لست مثلنا يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال والله اني لارجو
ان اكون اخشاكم لله واعلمكم بما اتقى رواه احمد ومسلم وابو داؤد **وعن** بريدة قال بينا انا جالس
عند رسول الله صلعم اذ اتته امرأة فقالت اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت فقال وجب
اجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان عليها صوم شهر افاصوم عنها قال
صومي عنها قالت انها لم تحج قط افاحج عنها قال حجي عنها رواه مسلم وابو داؤد والترمذي
وصححه ولمسلم في رواية صوم شهرين

باب صيام التطوع

عن علقمة قال قلت
لعائشة هل كان رسول الله صلعم يختص من الايام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان
رسول الله صلعم يطيق رواه البخاري **وعن** ابي مجيبة الباهلي عن ابيه او عمه قال اتيت النبي صلعم فقلت
يا رسول الله انا الرجل الذي اتيتك عام الاول فقال فما لي ارى جسمك ناحلا قلت يا رسول الله
ما اكلت طعاما بالنهار ما اكلته الا بالليل قال من امرك ان تعذب نفسك قلت يا رسول الله
اني اقوى قال صم شهر الصبر ويوما بعده قلت اني اقوى قال صم شهر الصبر ويومين بعده قلت
اني اقوى قال صم شهر الصبر وثلثة ايام بعده وصم اشهر الحرم رواه ابن ماجة **وعن** النعمان بن سعد
قال جاء رجل الى علي يسأله عن شهر يصومه فقال له علي ما سألني احد عن هذا بعد اذ سمعت رجلا
سأل النبي صلعم اي شهر يصومه من السنة فامر بصيام المحرم وقال ان فيه يوما تاب الله على قوم
رواه الدارمي **وعن** الحكم بن الاعرج قال انتهيت الى ابن عباس وهو متوسد رداءه
في زمزم فقلت اخبرني عن صوم عاشوراء فقال اذا رأيت هلال المحرم فاعدد واصبح يوم التاسع
صائما قال هكذا كان محمد صلعم يصومه قال نعم رواه مسلم **وعن** اسامة قالت قلت يا
رسول الله لم ارك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان قال ذلك شهر يغفل
عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع الاعمال فيه الى رب العالمين فاحب ان يرفع
عملي وانا صائم رواه النسائي **وعن** معاوية بن ابي سفيان انه يقول على المنبر كان

رسول الله صلعم يقول على المنبر قبل شهر رمضان الصيام يوم كذا ونحن متقدمون فمن شاء
فليتقدم ومن شاء فليتاخر رواه ابن ماجة **وعن** محمد بن ابراهيم ان اسامة بن زيد كان
يصوم اشهر الحرم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم صم شوال فترك اشهر الحرم ولم يزل يصوم
شوال حتى مات رواه ابن ماجة **وعن** ثوبان ان رسول الله صلعم قال صيام شهر بعشرة اشهر
وستة ايام بعده بشهرين فذلك تمام سنة يعني شهر رمضان وستة ايام بعده رواه الدارمي
وعن هشام بن عروة عن ابيه قال كانت عائشة تصوم ايام منى وكان ابوه يصومها
وعن ابن عمر وعائشة قالا لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي وقال
عبد الله الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام منى
رواهما البخاري **وعن** هنيدة بنت خالد قالت كان رسول الله صلعم يصوم تسع ذي الحجة
ويوم عاشوراء وثلاثة ايام من كل شهر اول اثنين من الشهر والخميس رواه ابو داؤد
والنسائي وقال اول اثنين من الشهر وخميسين **وعن** صفية قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصوم ثلثة ايام من الشهر الاثنين والخميس والاثنين من الجمعة الاخرى رواه
ابوداؤد والنسائي **وعن** جويرية بنت الحارث ان النبي صلعم دخل عليها يوم الجمعة
وهي صائمة فقالت اصمت امس قالت لا قال تريدين ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري
رواه البخاري **وعن** ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم من صام الدهر ضيقت
عليه جهنم هكذا وعقد تسعين رواه البيهقي وقال اي لا يدخلها احتج البيهقي به على
انه لا كراهة في صوم الدهر ولما روى ابن حبان في صحيحه حمله على من صام العيدين وايام
التشريق **وعن** عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صام من صام الابد
لا صام من صام الابد متفق عليه **وعن** عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم عرفة ويوم النحر وايام التشريق عيدنا اهل الاسلام وهي ايام اكل وشرب رواه الخمسة
الا ابن ماجة وصححه الترمذي **وعن** انس ان النبي صلعم نهى عن صوم خمسة ايام
في السنة يوم الفطر ويوم النحر وثلثة ايام التشريق رواه الدارقطني

عن عائشة قالت قلت يا رسول الله دخلت علی وانت صائم ثم اكلت الحيس قال نعم يا عائشة
انما منزلة من صام فی غير رمضان او فی غير قضاء رمضان فی التطوع بمنزلة من اخرج صدقة من
ماله فجاد منها بما شاء فامضاه وبخل بما بقی فامسكه رواه النسائی وعن سعيد بن المسيب
ان عمر خرج علی اصحابه فقال ما ترون فی شیء صنعته اليوم اصبحت صائما فمرت بی جارية
اعجبتنی فاصبت منها فعظم القوم عليه ما صنع وعلی ساكت فقال ما تقول قال اتيت
حلالا ويوم مكان يوم قال انت خيرهم فيها وعن جابر بن عبد الله قال صنع رجل من
اصحاب النبی صلعم وفی رواية صنع ابو سعيد الخدری طعاما فدعا النبی صلعم واصحابه
فلما اتی بالطعام تنحی احدهم فقال له النبی صلعم قال انی صائم فقال له النبی صلعم تكلف
لك اخوك وصنع ثم تقول انی صائم كل فصم يوما مكانه رواهما الدارقطنی وقال هذا مرسل وعن عطاء بن
ابی رباح ان ابن عباس كان لايری باسا ان يفطر الانسان فی صيام التطوع ويضرب لذلك
امثالا رجل طاف سبعا ولم يوفه فله ما احتسب رواه الشافعی

باب ليلة القدر

عن ابی سعيد الخدری قال قال رسول الله صلعم التمسوها فی العشر الاواخر من رمضان
والتمسوها فی التاسعة والسابعة والخامسة قلت يا ابا سعيد انكم اعلم بالعدد منا قال
اجل قلت ما التاسعة والسابعة والخامسة قال اذا مضت واحدة وعشرون فالتی تليها
التاسعة واذا مضی ثلث وعشرون فالتی تليها السابعة واذا مضی خمس وعشرون فالتی
تليها الخامسة رواه مسلم وعن ابی هريرة ان رسول الله صلعم قال فی ليلة القدر انها ليلة
سابعة او تاسعة وعشرين ان الملائكة تلك الليلة فی الارض اكثر من عدد الحصی رواه احمد
وعن بلال ان النبی صلعم قال ليلة القدر ليلة اربع وعشرين رواه احمد وعن
ابن مسعود قال قال لنا رسول الله صلعم فی ليلة القدر اطلبوها ليلة سبع عشرة من
رمضان وليلة احدی وعشرين وليلة ثلث وعشرين ثم سكت رواه ابوداؤد وعن
يحيی بلغه ان رسول الله صلعم اُرِیَ اعمار الناس قبله وكانه تقاصر اعمار امته ان لا يبلغوا
من العمل مثل الذی بلغ غيرهم فی طول العمر فاعطاه الله ليلة القدر خير من الف شهر وعن
سعيد بن المسيب قال من شهد ليلة القدر فی جماعة فقد اخذ بحظه منها رواهما مالك وعن

يوسف بن سعد قال قام رجل الى الحسن بن على بعد ما بايع معاوية فقال سودت وجوه المؤمنين
قال لا تؤنبنى رحمك الله فان النبى صلعم اري بنى امية على منبره فساءه ذلك فنزلت انا اعطيناك
الكوثر يا محمد يعنى نهرا فى الجنة ونزلت انا انزلناه فى ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر ليلة القدر
خير من الف شهر يملكها بعدك بنو امية يا محمد قال القاسم بن الفضل فعددنا فاذا هى الف شهر
لا تزيد ولا تنقص رواه الترمذى وعن ابى هريرة عن النبى صلعم من يقم ليلة القدر فيوافقها
اراه قال ايمانا واحتسابا غفر له رواه مسلم وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلعم يطلع
الله عز وجل ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن رواه فى الحلية
وعن معاوية بن ابى سفيان عن النبى صلعم فى ليلة القدر قال ليلة سبع وعشرين رواه ابوداؤد
وعن ابى ثعلبة الخشنى عن النبى صلعم قال اذا كان ليلة النصف من شعبان اطلع الله عز وجل
على خلقه فيغفر للمؤمنين ويملى للكافرين ويدع اهل الحقد بحقدهم حتى يدعوه رواه البيهقى
فى المختصر

باب الاعتكاف

عن ابن عباس ان النبى صلعم قال ليس على المعتكف
صيام الا ان يجعله نفسه وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلعم يقول كل مسجد له مؤذن وامام
فالاعتكاف يصلح فيه رواهما الدارقطنى وعن عائشة ان رسول الله صلعم اعتكف فى العشر الاول
من شوال رواه مسلم وفى رواية للبخارى عشرا من شوال

باب فضائل القران

عن عامر بن واثلة ان نافع بن الحارث لقى عمر بعسفان وكان عمر يستعمله على اهل مكة فقال عمر
من استعملت على اهل الوادى فقال ابن ابزى قال ومن ابن ابزى قال مولى من موالينا قال فاستخلفت
عليهم مولى قال انه قارئ لكتاب الله عز وجل وانه عالم بالفرائض قال اما ان نبيكم صلعم قال
ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين رواه مسلم وعن عائشة قالت قال رسول الله
صلعم ان لكل شئ شرفا يتباهون به وان بهاء امتى وشرفها القران رواه فى الحلية وعن
ابن عباس قال جمع الله فى هذا الكتاب علوم الاولين والآخرين وعلم ما كان وعلم ما يكون والعلم
بالخالق جل جلاله وامره وخلقه وعنه قال نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله
صلعم فاخبره انه ستكون فتن قال فما المخرج منها يا جبرئيل قال كتاب الله رواهما رزين وعن
ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم من تعلم القران فى شبيبته اختلط القران بلحمه ودمه ومن تعلم

في دبره وهو يغفلت منه فلا يتركه فله اجره مرتين رواه البيهقي في المختصر **وعنه** قال بعث رسول
الله صلعم بعثا وهم ذو وعدد فاستقرأهم فقرأ كل رجل ما معه من القرآن فاتى على رجل من احدثهم
سنا فقال ما معك انت يا فلان قال معي كذا وكذا وسورة البقرة قال معك سورة البقرة قال
نعم قال اذهب فانت اميرهم فانها ان كادت لتستحيي الدين كله فقال رجل من اشرافهم والله
ما منعني يا رسول الله ان اتعلمها الا الخشية ان لا اقوم بها فقال رسول الله صلعم تعلموا القرآن
وحلموه وقوموا به رواه الترمذي **وعن** ابي امامة قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما من عبد
يقرأ بمائى البقرة في ركعة قبل ان يسجد ثم سال الله شيئا الا اعطاه ان كادت لتستحيي الدين
كله رواه مسلم **وعن** معقل بن يسار ان رسول الله صلعم قال البقرة سنام القرآن وذروته نزل مع
كل آية منها ثمانون ملكا واستخرجت الله لا اله الا هو من تحت العرش فوصلت بها رواه احمد **وعن**
عائشة قالت قال رسول الله صلعم من اخذ السبع الاول من القرآن فهو حبر رواه احمد **وعن** انس بن
مالك قال قال رسول الله صلعم نزلت سورة الانعام ومعها موكب من الملائكة سد ما بين الخافقين لهم
زجل بالتسبيح والارض لهم ترتج ورسول الله صلعم يقول سبحان الله العظيم ثلاث مرات رواه البيهقي
في المختص **وعن** معاذ بن جبل عن رسول الله صلعم انه قال آية العز الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم
يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا رواه احمد **وعن** سهل بن سعد عن
ابيه عن النبي صلعم انه قال من قرأ اول سورة الكهف وآخرها كانت له نورا من قدمه الى راسه ومن
قرأها كلها كانت له نورا ما بين السماء والارض **وعن** عائشة قالت ان رسول الله صلعم كان يقرأ
في كل ليلة ببني اسرائيل والزمر رواهما احمد **وعن** عبد الله بن مسعود انه قرأ في اذن مبتلى فافاق فقال
له رسول الله صلعم ما قرأت في اذنه قال قرأت افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون الآيات
فقال رسول الله صلعم لو ان رجلا موقنا قرأها على جبل لزال رواه في الحلية **وعن** سماك بن حرب
عن رجل من اهل المدينة انه صلى خلف النبي صلعم فسمعته يقول يقرأ في صلوة الفجر ق والقرآن
المجيد ويس والقرآن الحكيم رواه احمد **وعن** زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلعم كان يسير
في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه ثم سأله
فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك عمر نزرت رسول الله صلعم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر

تحركت بعيني حتى تقدمت امام القوم وخفت ان ينزل فيّ قران قال فما نشبت ان سمعت
صارخا يصرخ فقلت لقد خشيت ان يكون نزل فى قران فجئت رسول الله صلعم فقال لقد انزلت
علىّ سورة احب الىّ مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا رواه مالك واحمد **وعن**
انس ان رسول الله صلعم قال لرجل من اصحابه هل تزوجت يا فلان قال لا ما عندى ما اتزوج به قال
اليس معك قل هو الله احد قال بلى قال ثلث القران قال اليس معك اذا جاء نصر الله قال بلى قال
ربع القران قال اليس معك قل يا ايها الكفرون قال بلى قال ربع القران قال اليس معك اذا زلزلت
قال بلى قال نصف القران تزوج رواه الترمذى **وعن** عبد الله بن الشخير قال قال رسول الله
صلعم من قرأ قل هو الله احد فى مرضه الذى يموت لم يفتن فى قبره وامن ضغطة القبر وحملته
الملائكة باكفها حتى تجيزه من الصراط الى الجنة رواه فى الحلية **وعن** عقبة بن عامر قال امرنى رسول
الله صلعم ان اقرأ بالمعوذات دبر كل صلوة مكتوبة رواه احمد **باب**

عن عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلعم يوم فتح مكة على ناقته يقرأ سورة الفتح
فرجع فى قرائته قال فقرأ ابن مغفل ورجّع وقال معاوية بن مرة لولا الناس لاحدثت لكم بذلك
الذى ذكره ابن مغفل متفق عليه **وعن** عائشة قالت قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العلمين الرحمن الرحيم يقطع قرأته اية اية رواه ابوداود
وعنها وسئلت عن قراءة رسول الله صلعم فقالت اوتقدرون على ذلك كان يقرأ بسم الله
الرحمن الرحيم الحمد لله رب العلمين يرتل اية اية رواه رزين **وعن** ابن عباس قال قال رجل
يارسول الله اى الاعمال احب الى الله تعالى قال الحال المرتحل قال وما الحال المرتحل قال صاحب
القران يضرب من اول القران الى اخره كلما حل ارتحل رواه الترمذى **وعن** ابى سعيد الخدرى
قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد فسمعهم يجهرون بالقران فكشف الستر
وقال ان كلكم يناجى ربه فلا يؤذين بعضكم بعضا ولا يرفع بعضكم على بعض فى القراءة اوفى الصلوة
رواه ابوداود **وعن** عبد الرحمن بن شبل قال سمعت رسول الله صلعم يقول اقرأوا القران
ولا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه ولا تاكلوا به ولا تستكثروا به رواه ــ والبيهقى فى المختصر

ساقط فى الاصل

وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلعم يقول اكثر منافقى امتى قراؤها رواه احمد

وعن ابي كنانة ان ابا موسى الاشعري جمع الذين قرؤا القرآن فاذا هم قريب من ثلثمائة فعظم
القرآن وقال ان هذا القرآن كائن لكم اجرا وكائن عليكم وزرا فاتبعوا القرآن ولا يتبعنكم القرآن
فانه من اتبع القرآن هبط على رياض الجنة ومن تبعه القرآن زج في قفاه فقذفه في النار رواه
في الحلية وعن عائشة قالت ابطأت على رسول الله صلعم ليلة بعد العشاء ثم جئت فقال
اين كنت قلت كنت استمع قراءة رجل من اصحابك لم اسمع مثل قراءته وصوته من احد قالت
فقام وقمت معه حتى استمع له ثم التفت الي فقال هذا سالم مولى ابي حذيفة الحمد لله الذي
جعل في امتي مثل هذا وعن ابي هريرة قال دخل رسول الله صلعم المسجد فسمع قراءة رجل
فقال من هذا فقيل هذا عبد الله بن قيس فقال لقد اوتي من مزامير آل داود رواهما ابن ماجة
وعن فضالة بن عبيد قال قال رسول الله صلعم الله اشد اذنا الى الرجل الحسن الصوت بالقرآن
يجهر به من صاحب القينة الى قينته وعن عبد الرحمن بن السائب قال قدم علينا سعد بن
ابي وقاص وقد كف بصره فسلمت عليه فقال من انت فاخبرته فقال مرحبا بابن اخي بلغني
انك حسن الصوت بالقرآن سمعت رسول الله صلعم يقول ان هذا القرآن نزل بحزن فاذا
قرأتموه فابكوا فان لم تبكوا فتباكوا وتغنوا به فمن لم يتغن به فليس منا وعن جابر قال قال
رسول الله صلعم ان من احسن الناس صوتا بالقرآن الذي اذا سمعتموه يقرأ حسبتموه انه
يخشى الله روى الثلثة ابن ماجة **باب** عن انس بن مالك ان رجلا كان يكتب
للنبي صلعم وكان قد قرأ البقرة وآل عمران وكان الرجل اذا قرأ البقرة وآل عمران جد فينا
فكان النبي صلعم يملي عليه غفورا رحيما فيقول اكتب عليما حكيما فيقول له النبي صلعم اكتب كيف
شئت ويملي عليه عليما حكيما فيقول اكتب سميعا بصيرا فيقول له النبي صلعم اكتب كيف شئت
قال فارتد ذلك الرجل عن الاسلام ولحق بالمشركين وقال انا اعلمكم بمحمد ان كنت لاكتب كيف
شئت فمات ذلك الرجل فقال رسول الله صلعم ان الارض لا تقبله قال انس فحدثني ابو طلحة
انه اتى الارض التي مات فيها فوجده منبوذا فقال ابو طلحة ما شان هذا الرجل قالوا دفناه مرارا
فلم تقبله الارض وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال انزل القرآن على سبعة احرف عليما
حكيما غفورا رحيما رواهما البيهقي في المختصر وقال ان النبي صلعم كان يعرض عليه القرآن في

كل عام مرة فلما كان العام الذى قبض فيه عرض عليه مرتين فكان الاعتبار بما يقع عليه القرآن عندنا كمال الدين وتناهى الفرائض وكان لا يبالى بما يكتب قبل العرض من اسم من اسماء الله مكان اسم **وعن** عبد الرحمن بن الزبير قال اتى الحارث بن خزيمة بهاتين الآيتين من آخر براءة لقد جاءكم رسول من انفسكم الى عمر بن الخطاب فقال من معك على هذا قال لا ادرى والله انى اشهد لسمعتها من رسول الله صلعم ووعيتها وحفظتها فقال عمر وانا اشهد لسمعتها من رسول الله صلعم ثم قال لو كانت ثلث آيات لجعلتها سورة على حدة فانظروا سورة من القرآن فضعوها فيها فوضعوها فى آخر براءة رواه احمد

كتاب الدعوات

عن عائشة قالت دخل على النبى صلعم رجلان فاغلظ لهما وسبهما فقلت يا رسول الله لمن اصاب منك خيرا ما اصاب هذان منك خيرا فقال اوما علمت ما عاهدت عليه ربى عز وجل قلت اللهم ايما مؤمن سببته او جلدته او لعنته فاجعلها له مغفرة وعافية وكذا وكذا رواه احمد

باب ذكر الله عز وجل والتقرب اليه

عن ابى موسى قال قال رسول الله صلعم مثل البيت الذى يذكر الله فيه والبيت الذى لا يذكر الله فيه مثل الحى والميت رواه مسلم **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم قال الله عز وجل يا ابن آدم انك ما ذكرتنى شكرتنى واذا ما نسيتنى كفرتنى رواه فى الحلية **وعن** الحسن البصرى قال قال رسول الله صلعم قال الله تعالى اذا كان الغالب على عبدى الاشتغال بى جعلت نعيمه ولذته فى ذكرى فعشقنى وعشقته فرفعت الحجاب فيما بينى وبينه وصيرت ذلك تعالما بين عينيه لا يسهو اذا سها الناس اولئك كلامهم كلام الانبياء اولئك الابطال حقا اولئك الذين اذا اردت باهل الارض عقوبة وعذابا ذكرتهم فصرفت ذلك عنهم رواه فى الحلية **وعن** الحارث الاشعرى ان رسول الله صلعم قال ان الله عز وجل امر يحيى بن زكريا عليه السلام بخمس كلمات ان يعمل بهن وان يامر بنى اسرائيل ان يعملوا بهن فكاد ان يبطئ فقال له عيسى انك قد امرت بخمس كلمات ان تعمل بهن وان تامر بنى اسرائيل ان يعملوا بهن فاما ان تبلغهن واما ان ابلغهن فقال يا اخى انى اخشى ان تسبقنى ان اعذب او يخسف بى قال فجمع يحيى بنى اسرائيل فى بيت المقدس حتى امتلأ المسجد وقعد على الشرف فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله عز وجل امرنى بخمس كلمات ان اعمل بهن وامركم ان تعملوا بهن اولهن ان تعبدوا

الله ولا تشركوا به شيئا فان مثل ذلك مثل رجل اشترى عبدا من خالص ماله بورق او ذهب
فجعل يعمل ويؤدى اجره الى غير سيده فايكم يسره ان يكون عبده كذلك وان الله خلقكم ورزقكم
فاعبدوه ولا تشركوا به شيئا وامركم بالصلوة فان الله عز وجل ينصب وجهه بوجه عبده مالم يلتفت
فاذا صليتم فلا تلتفتوا وامركم بالصيام فان مثل ذلك مثل رجل معه صرة من مسك فى عصابة
كلهم يجد ريح المسك وان خلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وامركم بالصدقة
فان مثل ذلك كمثل رجل اسره العدو فشدوا يديه الى عنقه وقدموه ليضربوا عنقه فقال هل لكم
ان افتدى نفسى منكم فجعل يفتدى نفسه منهم بالقليل والكثير حتى فدى نفسه وامركم بذكر الله
كثيرا وان مثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعا فى اثره فاذا حصنا حصينا فتحصن فيه وان العبد
احصن ما يكون من الشيطان اذا كان فى ذكر الله عز وجل قال وقال رسول الله صلعم وانا امركم
بخمس الله امرنى بهن بالجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد فى سبيل الله فانه من خرج من الجماعة
قيد شبر فقد خلع ربق الاسلام من عنقه الا ان يرجع ومن ادعى بدعوى جاهلية فهو من جثا جهنم
قالوا يا رسول الله وان صام وصلى قال وان صام وصلى وزعم انه مسلم فادعوا المسلمين بما سماهم
المسلمين المؤمنين عباد الله عز وجل رواه احمد **وعن** سهل بن معاذ عن ابيه عن رسول الله
صلعم ان رجلا ساله فقال اى الجهاد اعظم اجرا يا رسول الله قال اكثرهم لله ذكرا قال واى الصائمين
اعظم اجرا يا رسول الله قال اكثرهم لله ذكرا ثم ذكر لنا الصلوة والزكوة والحج والصدقة كل ذلك رسول
الله صلعم يقول اكثرهم لله ذكرا فقال ابوبكر لعمر يا باحفص ذهب الذاكرون بكل خير فقال رسول الله صلعم
اجل رواه احمد **وعن** معاذ بن انس قال قال رسول الله صلعم يفضل الذكر على النفقة فى سبيل
الله بسبعمائة الف ضعف رواه احمد **وعن** عبد الله بن عمر قال قلت يا رسول الله ما غنيمة
مجالس الذكر قال غنيمة مجالس الذكر الجنة رواه احمد

كتاب اسماء الله تعالى

عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انى اسالك باسمك
الطاهر الطيب المبارك الاحب اليك الذى اذا دعيت به اجبت واذا سئلت به
اعطيت واذا استرحمت به رحمت واذا استفرجت به فرجت رواه ابن ماجة **وعنها**
قالت قال رسول الله صلعم يا عائشة هل علمت ان الله قد دلنى على الاسم الذى اذا دعى به

اجاب فقلت یا رسول الله بابی انت وامی فعلمنیہ قال انہ لا ینبغی لک یا عائشۃ قالت فتنحیت جلست ساعۃ ثم قمت فقبلت راسہ ثم قلت یا رسول اللہ علمنیہ قال انہ لا ینبغی لک یا عائشۃ ان اعلمک انہ لا ینبغی لک ان تسالین بہ شیئا للدنیا قالت فقمت وتوضأت وصلیت رکعتین و قلت اللھم انی ادعوک اللہ وادعوک الرحمن وادعوک البر الرحیم وادعوک باسمائک الحسنی کلہا ما علمت وما لم اعلم ان تغفرلی وترحمنی قالت فاستضحک رسول اللہ صلعم ثم قال انہ لفی الاسماء الذی دعوت بہا رواہ ابن ماجۃ

باب ثواب التسبیح والتحمید والتہلیل والتکبیر

عن عبد اللہ بن عمرو قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما علی الارض رجل یقول لا الہ الا اللہ واللہ اکبر وسبحان اللہ والحمد للہ ولا حول ولا قوۃ الا باللہ الا کفرت ذنوبہ ولو کانت اکثر من زبد البحر رواہ احمد **وعن** النعمان بن بشیر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان مما تذکرون من جلال اللہ التسبیح والتہلیل ینعطفن حول العرش لہن دوی کدوی النحل تذکر لصاحبہا اما یحب احدکم ان یکون لہ اولا یزال لہ من یذکر بہ رواہ ابن ماجۃ **وعن** عائشۃ قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یکثر فی اٰخر امرہ من قول سبحان اللہ وبحمدہ استغفر اللہ واتوب الیہ قال ربی اخبرنی انہ سارٰی علامۃ فی امتی وامرنی اذا رایتہا ان اسبح بحمدہ واستغفرہ انہ کان توابا فقد رایتہ رواہ احمد **وعن** ابن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ان عبدا من عباد اللہ قال یا رب لک الحمد کما ینبغی لجلال وجہک وعظیم سلطانک فعضلت بالملکین فلم یدریا کیف یکتبانہا فصعدا الی السماء فقالا یا ربنا ان عبدک قد قال مقالۃ لا ندری کیف نکتبہا قال اللہ وھو اعلم بما قال عبدہ ماذا قال عبدی قالا رب انہ قد قال لک الحمد کما ینبغی لجلال وجہک وعظیم سلطانک قال اللہ عزوجل لہما اکتباہا کما قال عبدی حتی یلقانی فاجزیہ بہا رواہ ابن ماجۃ **وعن** انس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما انعم اللہ علی عبد نعمۃ فقال الحمد للہ الا کان الذی اعطی افضل مما اخذ **وعن** عائشۃ قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا رای ما یحب قال الحمد للہ الذی بنعمتہ تتم الصالحات واذا رای ما یکرہ قال الحمد للہ علی کل حال رواہ ابن ماجۃ

وعن حذیفة قال بینما انا اصلی اذ سمعت متکلما یقول اللهم لك الحمد کله ولك الملك کله بیدك
الخیر کله الیك یرجع الامر کله علانیته وسره فاهل ان تحمد انك علی کل شئ قدیر اللهم اغفر لی
جمیع ما مضی من ذنوبی واعصمنی فیما بقی من عمری وارزقنی عملا زاکیا ترضی به عنی فقال رسول
الله صلعم ذاك ملك اتاك یعلمك رواه احمد وعن سهیل بن بیضاء انه قال نادی رسول الله
صلعم ذات لیلة وانا ردیفه یا سهیل بن بیضاء رافعا صوته مرارا حتی سمع من خلفنا ومن امامنا
فاجتمعوا وعلموا انه یرید ان یتکلم بشئ انه من قال لا اله الا الله اوجب الله له بها الجنة واعتقه من
النار رواه احمد وعن تمیم الداری ان رسول الله صلعم قال من شهد ان لا اله الا الله واحدا
احدا صمدا لم یتخذ صاحبة ولا ولدا ولم یکن له کفوا احد عشر مرات کتب له اربعین الف حسنة رواه
الطبرانی وعن علی قال قال رسول الله صلعم عن جبرئیل قال الله تعالی انی انا الله لا اله الا
انا فاعبدونی من جاء بشهادة ان لا اله الا الله بالاخلاص دخل حصنی ومن دخل حصنی امن من
عذابی وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم لا تقوم الساعة علی احد یقول لا اله الا الله
رواهما فی الحلیة

باب الاستغفار والتوبة

عن حذیفة قال کان فی
لسانی ذرب علی اهلی ولم یکن یعدوهم الی غیرهم فسألت النبی صلعم فقلت یا رسول الله قد خشیت
ان یدخلنی لسانی النار فقال این انت من الاستغفار انی لاستغفر الله کل یوم مائة مرة قال
ابو اسحق فحدثت به ابا بردة وابا بکر بن ابی موسی قالا قال النبی صلعم استغفر الله کل یوم مائة
مرة واستغفر الله واتوب الیه رواه احمد والدارمی وابن ماجة وفی روایة انی لاستغفر واستغفر
استغفر الله فی الیوم سبعین مرة وعن ابی موسی الاشعری قال سمعت رسول الله صلعم یقول
اللهم انی استغفرك لما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انك انت المقدم وانت المؤخر
وانت علی کل شئ قدیر رواه احمد وعن عبد الله بن کعب بن مالك وکان قائد کعب من بنیه
حین عمی قال سمعت کعب بن مالك حدث حدیثه حین تخلف عن رسول الله صلعم فی غزوة تبوك
قال کعب لم اتخلف عن رسول الله صلعم فی غزوة غزاها قط الا فی غزوة تبوك غیر انی قد تخلفت
فی غزوة بدر ولم یعاتب احدا تخلف عنه انما خرج رسول الله صلعم والمسلمون یریدون
عیر قریش حتی جمع الله تعالی بینهم وبین عدوهم علی غیر میعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلعم

ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لى بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر فى الناس
منها فكان من خبرى حين تخلفت عن رسول الله صلعم فى غزوة تبوك انى لم اكن قط اقوى ولا ايسر
منى حين تخلفت عنه فى تلك الغزوة والله ما جمعت قبلها راحلتين قط حتى جمعتها فى تلك الغزوة
ولم يكن رسول الله صلعم يريد غزوة الا ورّى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة فغزاها رسول الله صلعم
فى حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل عددا كثيرا فجلا للمسلمين امرهم ليتاهبوا
اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذى يريد والمسلمون مع رسول الله صلعم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ
يريد بذلك الديوان قال كعب فقل رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان ذلك سيخفى له مالم ينزل فيه
وحى من الله عز وجل وغزى رسول الله صلعم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال فانا اليها اصعر
فتجهز رسول الله صلعم والمسلمون معه وطفقت اغدو لكى اتجهز معه فارجع ولم اقض شيئا واقول
فى نفسى انا قادر على ذلك اذا اردت فلم يزل ذلك يتمادى لى حتى استمر بالناس الجد فاصبح
رسول الله صلعم غاديا والمسلمون معه ولم اقض من جهازى شيئا ثم غدوت فرجعت ولم
اقض شيئا فلم يزل ذلك يتمادى بى حتى اسرعوا وتفارط الغزو فهممت ان ارتحل فادركهم
فياليتنى فعلت فلم يقدر ذلك لى فطفقت اذا خرجت فى الناس بعد خروج رسول الله صلعم
يحزننى انى لا ارى لى اسوة الا رجلا مغموصا عليه فى النفاق او رجلا ممن عذر الله تعالى من الضعفاء
ولم يذكرنى رسول الله صلعم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس فى القوم بتبوك ما فعل كعب بن
مالك فقال رجل من بنى سلمة يا رسول الله حبسه برداه والنظر فى عطفيه فقال معاذ بن جبل
بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلعم فبينا هو على ذلك
راى رجلا مبيضا يزول به السراب فقال رسول الله صلعم كن ابا خيثمة فاذا هو ابو خيثمة الانصارى
وهو الذى تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون قال كعب فلما بلغنى ان رسول الله صلعم قد
توجه قافلا من تبوك حضرنى بثى فطفقت اتذكر الكذب واقول بما اخرج به من سخطه غدا
واستعين على ذلك بكل ذى راى من اهلى فلما قيل ان رسول الله صلعم قد اظل قادما زاح
عنى الباطل حتى عرفت انى لم انج بشئ منه ابدا فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلعم قادما
وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاء

المخلفون يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعا وثمانين رجلا فقبل منهم علانيتهم و بايعهم
واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله تعالى حتى جئت فلما سلمت تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت
امشی حتی جلست بین یدیه فقال لی ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك قال قلت یا رسول
الله انی والله لو جلست عند غیرك من اهل الدنیا لرایت انی ساخرج من سخطه بعذر لقد اعطیت
جدلا ولكنی والله لقد علمت لئن حدثتك الیوم حدیث كذب ترضی به عنی لیوشكن الله یسخطك
علی ولئن حدثتك حدیث صدق تجد علی فیه انی لارجو فیه عقبی الله عز وجل والله ما كان لی من عذر
والله ما كنت قط اقوی ولا ایسر منی حین تخلفت عنك قال فقال رسول الله صلعم اما هذا فقد
صدق فقم حتی یقضی الله فیك وثار رجال من بنی سلمة فاتبعونی فقالوا لی والله ما علمناك اذنبت
ذنبا قبل هذا لقد عجزت فی ان لا تكون اعتذرت الی رسول الله صلعم بما اعتذر الیه المخلفون
فقد كان كافیك ذنبك استغفار رسول الله صلعم لك قال فوالله ما زالوا یؤنبونی حتی اردت
ان ارجع الی رسول الله صلعم ثم قلت لهم هل لقی هذا معی من احد قالوا نعم لقیه معك رجلان قالا
مثل ما قیل لك قال قلت من هما قالوا مرارة بن ربیعة العامری وهلال بن امیة الواقفی فذكروا
لی رجلین صالحین قد شهدا بدرا فیهما اسوة قال فمضیت حین ذكروهما ونهی رسول الله صلعم
عن كلامنا ایها الثلثة من بین من تخلف عنه قال فاجتنبنا الناس او قال تغیروا لنا حتی تنكرت
لی فی نفسی الارض فما هی بالارض التی اعرف فلبثنا علی ذلك خمسین لیلة فاما صاحبای فاستكانا
وقعدا فی بیوتهما یبكیان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم وكنت اخرج فاشهد الصلوة
واطوف فی الاسواق ولا یكلمنی احد واتی رسول الله صلی الله علیه وسلم فاسلم علیه وهو
فی مجلسه بعد الصلوة فاقول فی نفسی هل حرك شفتیه برد السلام اولا ثم اصلی قریبا
منه واسارقه النظر فاذا اقبلت علی صلوتی نظر الی واذا التفت نحوه اعرض عنی حتی
اذا طال ذلك علی من جفوة المسلمین مشیت حتی تسورت جدار حائط ابی قتادة وهو
ابن عمی واحب الناس الی فسلمت علیه فوالله ما رد علی السلام فقلت له یا ابا قتادة انشدك
بالله هل تعلمنی احب الله ورسوله صلی الله علیه وسلم فسكت فعدت فناشدته فقال
الله ورسوله اعلم ففاضت عینای وتولیت حتی تسورت الجدار فبینا انا امشی فی سوق

المدينة اذا نبطي من نبط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على
كعب بن مالك قال فطفق الناس يشيرون له الي حتى جاءني فدفع الي كتابا من ملك غسان
وكنت كاتبا فقرأته فاذا فيه اما بعد فقد بلغنا ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك
الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك قال فقلت حين قرأتها وهذه ايضا
من البلاء فتيممت بها التنور فسجرتها حتى اذا مضت اربعون من الخمسين
واستلبث الوحي اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل امرأتك قال فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لابل
اعتزلها فلا تقربنها وارسل الى صاحبي بمثل ذلك فقلت لامراتي الحقي باهلك فكوني
عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت له يارسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه
قال لا ولكن لا يقربنك فقالت والله انه ما به حركة الى شئ ووالله ما زال يبكي منذ كان
من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في امراتك فقد اذن لامراة هلال بن امية ان تخدمه فقلت لا استاذن فيها
رسول الله صلعم وما يدريني ماذا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها
وانا رجل شاب فلبثت بذلك عشر ليال فكمل لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن كلامنا ثم صليت صلوة الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من
بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله تعالى منا قد ضاقت على نفسي وضاقت
على الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على سلع يقول باعلى صوته يا كعب
ابن مالك ابشر فخررت ساجدا وعرفت انه قد جاء فرج فاذن رسول الله صلى الله عليه
وسلم الناس بتوبة الله تعالى علينا حين صلى صلوة الفجر فذهب الناس يبشروننا
فذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الى فرسا وسعى ساع من اسلم قبلي
فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت
صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياه ببشارته والله لا املك غيرهما يومئذ

واستعرت ثوبين فلبستهما فانطلقت اتأمم رسول الله صلعم يتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني
بالتوبة ويقولون ليهنك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلعم حوله الناس
فقام طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام رجل من المهاجرين
غيره فكان كعب لا ينساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلعم قال وهو يبرق وجهه
من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك فقلت امن عندك يا رسول الله ام من
عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلعم اذا سر استنار وجهه حتى كان وجهه
قطعة قمر وكنا نعرف ذلك فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع
من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلعم امسك عليك بعض مالك فهو خير
لك فقلت اني امسك سهمي الذي بخيبر وقلت يا رسول الله ان الله تعالى انما انجاني بالصدق
وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلمت احدا من المسلمين ابلاه الله
تعالى في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلعم احسن مما ابلاني الله ما تعمدت
كذبة منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلعم الى يومي هذا واني لارجو ان يحفظني الله تعالى فيما
بقي قال فانزل الله تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار حتى بلغ انه بهم
رؤف رحيم وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت
عليهم انفسهم حتى بلغ اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال كعب والله ما انعم الله علي من نعمة
قط بعد اذ هداني الله للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلعم ان لا اكون كذبته
فاهلك كما هلك الذين كذبوا ان الله تعالى قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد
قال الله تعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا الى قوله فان الله لا يرضى عن
القوم الفسقين قال كعب كنا خلفنا ايها الثلثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله
صلعم حين حلفوا له فبايعهم واستغفرلهم وارجا رسول الله صلعم امرنا حتى قضى الله فيه
بذلك قال الله تعالى وعلى الثلثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر مما خلفنا تخلفنا عن الغزو
وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه متفق عليه وفي
رواية ان النبي صلعم خرج في غزوة تبوك يوم الخميس وكان يحب ان يخرج يوم الخميس وفي

روایۃ کان لایقدم من سفر الانہارا فی الضحی فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلی فیہ رکعتین ثم جلس فیہ

باب وسعۃ رحمۃ اللہ عن ابی ذر قال خرجت لیلۃ من اللیالی فاذا رسول اللہ یمشی وحدہ ولیس معہ انسان فظننت انہ یکرہ ان یمشی معہ احد فجعلت امشی فی ظل القمر فالتفت فرانی فقال من ہذا فقلت ابوذر جعلنی اللہ فداک قال یا اباذر تعال فمشیت معہ ساعۃ فقال اجلس ہہنا قال فاجلسنی فی قاع حولہ فقال لی اجلس ہہنا حتی ارجع الیک فانطلق فی الحرۃ حتی لااراہ فلبث حتی فاطال اللبث وفی روایۃ سمعت لغطا وصوتا فقلت لعل رسول اللہ صلعم عرض لہ فہممت ان اتبعہ ثم ذکرت قولہ لاتبرح حتی اتیک فانتظرتہ قال ثم انی سمعتہ وہو مقبل وہو یقول وان سرق وان زنی قال فلما جاء لم اصبر فقلت یا نبی اللہ جعلنی اللہ فداک من تکلم فی جانب الحرۃ ما سمعت احدا یرجع الیک شیئا قال جبرئیل عرض لی فی جانب الحرۃ فقال بشر امتک انہ من مات لایشرک باللہ شیئا دخل الجنۃ فقلت یا جبرئیل وان سرق وان زنی قال نعم قلت وان سرق وان زنی قال نعم وان شرب الخمر رواہ مسلم **وعن** ابی ہریرۃ ان رسول اللہ صلعم قال یقول اللہ تعالی اذا ہم عبدی بسیئۃ فلا تکتبوہا علیہ فان عملہا فاکتبوہا سیئۃ واذا ہم بحسنۃ فلم یعملہا فاکتبوہا حسنۃ وان عملہا فاکتبوہا عشرۃ وفی روایۃ عن محمد رسول اللہ صلعم قال قالت الملائکۃ رب ذلک عبدک یرید ان یعمل سیئۃ وہو ابصر بہ فقال ارقبوہ فان عملہا فاکتبوہا بمثلہا وان ترکہا فاکتبوہا لہ حسنۃ انما ترکہا من جرای رواہ مسلم **وعن** انس ان رسول اللہ صلعم قال ما من حافظین رفعا الی اللہ تعالی ما حفظا من عمل العبد فی لیل اونہار فیجد اللہ تعالی فی اول الصحیفۃ وآخرہا خیرا الا قال للملائکتہ اشہدکم انی قد غفرت لعبدی ما بین طرفی الصحیفۃ رواہ الترمذی **وعن** ابن مسعود قال قال رسول اللہ صلعم لو اخطأتم حتی تبلغ خطایاکم السماء ثم تبتم تاب اللہ علیکم رواہ ابن ماجہ **وعن** عمرو بن عبسۃ قال جاء رجل الی النبی صلعم شیخ کبیر یدعم علی عصی لہ فقال یا رسول اللہ ان لی غدرات وفجرات فہل یغفرلی فقال الست تشہد ان لا الہ الا اللہ قال بلی واشہد انک رسول اللہ قال قد غفرت لک غدراتک وفجراتک رواہ احمد

باب ما یقال عند الصباح والمساء والمنام عن سہل بن سعد عن ابیہ ان رسول اللہ

واسئلك باسمك المطهر الطاهر الاحد الصمد الوتر وبعظمتك وكبريائك وبنور وجهك ان ترزقني القران والعلم وان تخلطه بلحمي ودمي وسمعي وبصري وتستعمل به جسدي بحولك وقوتك فانه لاحول ولا قوة الا بك رواه رزين **وعن** عبد الله بن مسعود قال كان من دعاء رسول الله صلعم اللهم اني اسئلك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والسلامة من كل اثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار رواه النووي في الرياض عن الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم **وعن** يحيى بلغه ان رسول الله صلعم كان يدعو يقول اللهم فالق الاصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا اقض عني الدين واغنني من الفقر وامتعني بسمعي وبصري وقوتي في سبيلك رواه مالك **وعن** صهيب قال كان رسول الله صلعم يدعو فيقول اللهم لست باله استحدثناه ولا برب ابتدعناه ولا كان قبلك من اله يلجأ اليه ونذرك ولا اعانك على خلقنا احد فنشركه فيك وفي رواية فنشركه فيك تباركت وتعاليت قال كعب هكذا كان نبي الله داود عليه السلام يدعو رواه الطبراني **وعن** معاذ بن جبل قال علمني رسول الله صلعم آيات من القران وكلمات ما في الارض مسلم يدعو بهن وهو مكروب او غارم او ذو دين الا قضى الله عز وجل عنه وفرج همه احتبست عن رسول الله صلعم يوما لم اصل معه الجمعة فقال ما منعك يا معاذ من صلوة الجمعة قلت يا رسول الله كان ليوحنا بن ماريا اليهودي علي اوقية من تبر وكان على بابي يرصدني فاشفقت ان يحبسني دونك ويشغلني عن صنعتي قال اتحب يا معاذ ان يقضي الله دينك فقلت نعم قال اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء الى قوله وترزق من تشاء بغير حساب رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما تعطي منهما ما تشاء وتمنع منهما ما تشاء اقض عني ديني فلو كان عليك ملأ الارض دينا ادى الله عنك رواه [illegible] **وعن** بسر بن ارطاة قال سمعت رسول الله صلعم يدعو اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الاخرة رواه احمد **وعن** عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلعم قال من قال اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة اني اعهد اليك في هذه الحيوة الدنيا اني اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك فانك ان تكلني الى نفسي تقربني من الشر وتباعدني من الخير واني لا اثق الا برحمتك

فاجعل لی عندک عهدا یوم القیمة انک لا تخلف المیعاد الا قال الله عزوجل لملائکته یوم القیمة ان عبدی قد عهد الی عهدا فاوفوه ایاه فیدخله الله الجنة

کتاب المناسک

عن عائشة قالت سألت رسول الله صلعم عن الجدار من البیت هو قال نعم قلت فما لهم لم یدخلوه فی البیت قال ان قومک قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلک قومک لیدخلوا من شاؤا ولولا ان قومک حدیث عهد بالجاهلیة فاخاف ان تنکر قلوبهم ان ادخل الجدر فی البیت وان الصق بابه بالارض وفی روایة لولا حدثان قومک بالکفر لنقضت البیت ثم لبنیته علی اساس ابراهیم فان قریشا استقصرت بناؤه وجعلت له خلفا ای بابا وفی روایة یا عائشة لولا ان قومک حدیث عهدهم بالجاهلیة لامرت بالبیت فهدم وادخلت فیه ما اخرج والزقته بالارض وجعلت له بابین بابا شرقیا وبابا غربیا وفی روایة باب یدخل الناس منه وباب یخرجون منه فبلغت به اساس ابراهیم وذلک الذی حمل ابن الزبیر علی هدمه قال یزید وشهدت ابن الزبیر حین هدمه وبناه وادخل فیه من الحجر وقد رایت اساس ابراهیم کاسنمة الابل قال جریر فقلت له این موضعه قال اریکه الان فدخلت معه الحجر فاشار الی مکان فقال ههنا فحزرت من الحجر ستة اذرع او نحوها قال عبد الله بن عمر لئن کانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلعم ما اری رسول الله صلعم ترک استلام الرکنین الذین یلیان الحجر الا ان البیت لم یتمم علی قواعد ابراهیم رواه البخاری وعن الحسن قال قال عمر بن الخطاب لقد هممت ان ابعث رجالا الی هذه الامصار فلینظر واکل من کان له جدة ولم یحج فلیضربوا علیهم الجزیة ما هم بمسلمین ما هم بمسلمین رواه سعید فی سننه وعن ابی سعید قال قال رسول الله صلعم لا یحل لامرأة تؤمن بالله والیوم الاخر ان یسافر سفرا یکون ثلثة ایام فصاعدا الا ومعها ابوها او ابنها او زوجها او اخوها او ذو محرم منها رواه الجماعة الا البخاری والنسائی وعن محمد بن کعب القرظی عن النبی صلعم قال ایما صبی حج به اهله فمات اجزأت عنه فان ادرک فعلیه الحج وایما رجل مملوک حج به اهله فمات اجزأت عنه فان عتق فعلیه الحج ذکره احمد بن حنبل فی روایة ابنه عبد الله هکذا مرسلا وعن ابن عباس قال من السنة ان لا یحرم بالحج الا فی اشهر الحج اخرجه البخاری وله عن ابن عمر قال اشهر الحج شوال وذوالقعدة وعشر من ذی الحجة

ورواه الدارقطني مثله عن ابن مسعود وابن عباس وابن الزبير وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم ليهلن ابن مريم بفج الروحاء حاجا اومعتمرا اوليثنيهما رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلعم ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج ياجوج وماجوج رواه البخاري وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلعم من اراد الحج فليتعجل فانه قد يمرض المريض وتضل الضالة وتعرض
الحاجة وعن طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله صلعم الحج جهاد والعمرة تطوع رواهما ابن ماجة
وعن عبد الله بن ابي اوفى قال سألت رسول الله صلعم عن الرجل لم يحج ايستقرض للحج قال لا رواه
الشافعي وعن ثمامة بن عبد الله قال حج انس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث ان النبي صلعم
حج على رحل وكانت زاملته رواه البخاري وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ايما صبي
حج ثم بلغ الحنث فعليه ان يحج حجة اخرى وايما اعرابي حج ثم هاجر فعليه حجة اخرى وايما عبد
حج ثم اعتق فعليه حجة اخرى رواه البيهقي في المختصر

باب الاحرام والتلبية

عن انس ان النبي صلعم احرم واهل في دبر الصلوة رواه الدارمي وعن ابي هريرة قال كان من تلبية
رسول الله صلعم لبيك اله الحق رواه الدارقطني وعن ابن شهاب قال قدمت مكة متمتعا بعمرة
فدخلنا قبل التروية بثلاثة ايام فقال لي الناس من اهل مكة تصير الآن حجتك مكية فدخلت على
عطاء استفتيه فقال حدثني جابر بن عبد الله انه حج مع النبي صلعم يوم ساق البدن معه وقد
اهلوا بالحج مفردا فقال لهم احلوا من احرامكم بطواف بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم
اقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف
نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما امرتكم فلولا اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي
امرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا رواه البخاري وعن ابن عباس
قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور في الارض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون اذا
برأ الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي صلعم واصحابه صبيحة رابعة
مهلين بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اى الحل قال
حل كله رواه البخاري وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم لم يطف هو واصحابه لعمرتهم
وحجتهم الا طوافا واحدا وعن جابر قال حججنا مع رسول الله صلعم ومعنا النساء والصبيان

فلبينا عن الصبيان ورمينا عنهم رواهما ابن ماجة وعن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس عجبا لاختلاف اصحاب رسول الله صلعم فی اهلاله فقال انی لاعلم الناس بذلك انما كانت منه حجة واحدة فمن هنالك اختلفوا خرج رسول الله صلعم حاجا فلما صلی فی مسجده بذی الحليفة ركعتيه اوجب فی مجلسه فاهل بالحج حين فرغ من ركعتيه فسمع ذلك منه اقوام فحفظوا عنه ثم ركب فلما استقلت به ناقته اهل فادرك ذلك منه اقوام فحفظوا عنه وذلك ان الناس انما كانوا ياتون ارسالا فسمعوه حين استقلت به ناقته فاهل فقالوا انما اهل حين استقلت به ناقته ثم مضى فلما علا على شرف البيداء اهل وايم الله لقد اوجب فی مصلاه واهل حين استقلت راحلته واهل حين علا شرف البيداء رواه احمد وابوداود ولبقية الخمسة عنه مختصرا ان النبی صلعم اهل فی دبر الصلوة وعن عبد الله بن الزبير قال والله انا لمع عثمان بالجحفة ومعه رهط من اهل الشام فيهم حبيب بن مسلمة الفهری قال عثمان وذكر له التمتع بالعمرة الى الحج ان اتم للحج والعمرة ان لا يكونا فی اشهر الحج فلو اخرتم هذه العمرة حتى تزوروا هذا البيت زورتين كان افضل فان الله قد وسع بالخير وعلی بن ابی طالب ببطن الوادی يعلف بعيرا له قال فبلغه الذی قال عثمان فاقبل حتى وقف على عثمان فقال اعمدت الى سنة سنها رسول الله صلعم ورخصة رخص الله بها للعباد فی كتابه تضيق عليهم فيها وتنهى عنها وقد كانت لذی الحاجة ولنائی الدار ثم اهل بحجة وعمرة معا فاقبل عثمان على الناس فقال وهل نهيت عنها انی لم انه عنها انما كان رايا اشرت به فمن شاء اخذ به ومن شاء تركه رواه احمد

باب قصة حجة الوداع

عن ابن عباس قال لما قدم النبی صلعم واصحابه صبح رابعة من ذی الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شیء فلما قدمنا امرنا فجعلناها عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت فی ذلك القالة فبلغ ذلك النبی صلعم فقام خطيبا فقال بلغنی ان اقواما يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله منهم ولو انی استقبلت من امری ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معی الهدی لاحللت الحديث رواه البخاری

باب دخول مكة والطواف

عن عائشة ان رسول الله صلعم دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدى من اعلى مكة وعن هشام بن عروة قال كان عروة يدخل على كلتيهما من كداء وكدى واكثر ما يدخل من كدى وكانت اقربهما الى منزله

وعن ابن جريج قال لما منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف تمنعهن وقد طاف نساء النبي صلعم مع الرجال قلت ابعد الحجاب او قبل قال اى لعمرى لقد ادركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عائشة تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت امرأة انطلقي نستلم يا ام المؤمنين قالت انطلقي عنك وأبت فكن يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن اذا دخلن البيت قمن حتى يدخلن واخرج الرجال فكنت اتى عائشة انا وعبيد بن عمير وهى مجاورة فى جوف ثبير قلت وما حجابها قال هى فى قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورايت عليها درعا موردا وعن ابن عباس ان النبى صلعم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان ربط يده الى انسان بسير او بخيط او بشئ غير ذلك فقطعه النبى صلعم بيده ثم قال قده بيده وعن الزهرى عن سالم عن ابيه قال رايت رسول الله صلعم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلثة اطواف من السبع وعن عبد الله بن مسعود قال دخل النبى صلعم وحول الكعبة ثلثمائة وستون صنما فجعل يطعن بعود فى يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل الآية روى الاحاديث الستة البخارى وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ماء زمزم لما شرب له ان شربته تستشفى به شفاك الله وان شربته لشبعك اشبعك الله به وان شربته لقطع ظمأك قطعه الله وهى هزمة جبريل وسقيا الله اسمعيل رواه الدارقطنى وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم لما قدم ابى ان يدخل البيت وفيه الآلهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابراهيم واسمعيل فى ايديهما الازلام فقال رسول الله صلعم قاتلهم الله اما والله قد علموا انهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت وكبر فى نواحيه ولم يصل فيه وعن الزبير بن عربى قال سأل رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رايت رسول الله صلعم يستلمه ويقبله وقال ارايت ان زحمت ارأيت ان غلبت قال اجعل ارأيت باليمن رأيت رسول الله صلعم يستلمه ويقبله قال محمد بن يوسف الفربرى وجدت فى كتاب ابى جعفر قال ابو عبد الله الزبير بن عدى كوفى والزبير بن عربى بصرى وعن اسمعيل بن امية قال قلت للزهرى ان عطاء يقول تجزيه المكتوبة من ركعتى الطواف فقال السنة افضل لم يطف النبى صلعم سبوعا قط الا صلى ركعتين وعن عروة بن الزبير

قال سألت عائشة فقلت لها ارأيت قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة فقالت بئسما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت كما اولتها عليه كانت لا جناح عليه ان لا يطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانت يعبد ونها عند المشلل فكان من اهل يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما اسلموا سألوا رسول الله صلعم عن ذلك قالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية قالت عائشة رض وقد سن رسول الله صلعم الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما قال عروة ثم اخبرت ابابكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا العلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون الناس الا من ذكرت عائشة ممن كان يهل لمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله تعالى انزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية قال ابوبكر فاسمع هذه الآية نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون بهما في الاسلام من اجل ان الله امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت **وعن** عمرو قال سألنا ابن عمر ايقع الرجل على امرأته في العمرة قبل ان يطوف بالصفا والمروة قال قدم النبي صلعم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين فطاف بين الصفا والمروة سبعا وقال لقد كان في رسول الله اسوة حسنة قال وسألت جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بالصفا والمروة روى الاحاديث الخمسة البخاري **وعن** ابن جريج مرسلا ان النبي صلعم كان اذا رأى البيت رفع يديه اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيما وتكريما ومهابة وزد من شرفه وكرمه ممن حجه واعتمره تشريفا وتكريما وبرا **وعن** مكحول مرسلا قال كان النبي صلعم اذا دخل مكة رفع يديه وكبر وقال اللهم انت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام ثم ذكر الدعاء الذي روى ابن جريج **وعن** علي انه كان يقول فاستلم

الحجر يقول اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك واتباعا لسنة نبيك صلعم **وعن** ابن عمر انه كان يأتى
البيت فيستلم الحجر ويقول بسم الله والله اكبر روى الاربعة البيهقى فى المختصر **وعن** ابن عباس
قال قال رسول الله صلعم لاصحابه حين ارادوا دخول مكة فى عمرته بعد الحديبية ان قومكم غدا
سيرونكم فليرونكم جلدا فلما دخلوا المسجد استلموا الركن ورملوا والنبى صلعم معهم حتى اذا بلغوا
الركن اليمانى مشوا الى الركن الاسود ثم رملوا حتى بلغوا الركن اليمانى ثم مشوا الى الركن الاسود ففعل ذلك
ثلث مرات ثم مشى الاربع رواه ابن ماجة **وعن** عمر بن الخطاب ان النبى صلعم قال له يا عمر انك
رجل قوى لا تزاحم على الحجر فتؤذى الضعيف ان وجدت خلوة فاستلمه والا فاستقبله فهلل وكبر
رواه احمد **وعن** ابن هشام قال سألت عطاء ما بلغك فى هذا الركن الاسود فقال حدثنى ابو هريرة
انه سمع رسول الله صلعم يقول من فاوضه فكانما يفاوض الرحمن رواه ابن ماجة **وعن** عبد الله
ابن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلعم يأتى الركن يوم القيمة اعظم من ابى قبيس له لسان وشفتان
رواه احمد **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلعم كان لا يدفع عنه الناس ولا يصرفون عنه فطاف على بعير
يسمعون كلامه ويرى مكانه ولا تناله ايديهم رواه البيهقى فى المختصر **وعن** انس قال عمر يا رسول الله
لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى **وعن** ابن عمر قال من
طاف بالبيت وصلى ركعتين كان كعتق رقبة **وعن** داود بن عجلان قال طفنا مع ابى عقال فى مطر
فلما قضينا طوافنا اتينا خلف المقام قال طفت مع انس بن مالك فى مطر فلما قضينا الطواف اتينا
المقام فصلينا ركعتين فقال استانفوا العمل فقد غفر لكم هكذا قال لنا رسول الله صلعم فطفنا معه
فى مطر **وعن** محمد بن عبد الرحمن بن ابى بكر قال كنت عند ابن عباس فجاءه رجل فقال من
اين جئت قال من زمزم قال فشربت منها كما ينبغى قال وكيف قال اذا شربت منها فاستقبل
القبلة واذكر اسم الله وتنفس ثلثا وتضلع منها فاذا فرغت فاحمد الله عز وجل فان
رسول الله صلعم قال اية ما بيننا وبين المنافقين ان لا يتضلعوا من ماء زمزم روى الاربعة ابن ماجة
وعن الاحوص بن حكيم قال رايت انس بن مالك يطوف بين الصفا والمروة على حمار رواه الشافعى
وعن نافع انه سمع ابن عمر يدعو على الصفا يقول اللهم انك قلت ادعونى استجب لكم وانك
لا تخلف الميعاد وانى اسئلك كما هديتنى للاسلام ان لا تنزعه منى حتى تتوفانى وانا مسلم

انهم لا يتضلعون

رواه البيهقي **وعنه** عن ابن عمر انه كان يقول على الصفا اللهم اعصمنا بدينك وطواعيتك وطواعية رسولك وجنبنا حدودك اللهم اجعلنا نحبك ونحب ملائكتك وانبيائك ورسلك ونحب عبادك الصالحين اللهم يسرنا لليسرى وجنبنا العسرى واغفر لنا في الآخرة والاولى اجعلنا من الائمة المتقين **وعنه** انه كان يقول عند الصفا اللهم احيني على سنة نبيك محمد صلعم وتوفني على ملته واعذني من مضلات الفتن رواهما البيهقي في المختصر

باب الوقوف بعرفة

عن نبيط ويكنى اباسلمة قال رايت رسول الله صلعم يوم عرفة واقفا على جمل احمر يخطب رواه ابوداود والنسائي وزاد قبل الصلوة **وعن** عبد الرحمن بن يعمر الديلي ان ناسا من اهل نجد اتوا رسول الله صلعم وهو بعرفة فسالوه فامر مناديا ينادي الحج عرفة من جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام منا ثلثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه وفي رواية واردف رجلا فنادى رواه الترمذي وابو النسائي قال شعبة هذا الحديث ام المناسك وفي رواية للنسائي الحج عرفات الحج عرفات الحج عرفات وفي رواية البيهقي الحج عرفات مرتين فمن ادرك ليلة جمع قبل ان يطلع الفجر فقد ادرك وليس فيها ذكر المناسك **وعن** خالد بن اسيد قال قال رسول الله صلعم يوم عرفة اليوم الذي يعرف الناس فيه رواه الدارقطني

باب الدفع من عرفة والمزدلفة

عن عروة بن الزبير كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المرأة المرأة الثياب تطوف فيها فمن لم تعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس من عرفات ويفيض الحمس من جمع واخبرني ابي عن عائشة ان هذه الاية نزلت في الحمس ثم افيضوا من حيث افاض الناس قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا الى عرفات رواه البخاري **وعن** عائشة قالت قالت قريش نحن قواطن البيت لانجاوز الحرم فقال الله ثم افيضوا من حيث افاض الناس رواه ابن ماجة **وعن** عروة بن مضرس ابن اوس بن حارثة بن لام الطائي قال اتيت رسول الله صلعم بالمزدلفة حين خرج

الى الصلوة فقلت يا رسول الله انى جئت من جبلي طي اكللت راحلتي واتعبت نفسي والله ما
تركت من جبل الا وقفت عليه فهل لي من حج فقال رسول الله صلعم من شهد صلاتنا هذه
ووقف معنا حتى ندفع وقد وقف قبل ذلك بعرفة ليلا ونهارا فقد تم حجه وقضى تفثه
رواه الخمسة وصححه الترمذي وهو حجة في ان نهار عرفة كله وقت للوقوف **باب**
رمي الجمار عن ابي البداح بن عدي عن ابيه عن رسول الله صلعم رخص للرعاء ان يرموا
يوما ويدعو يوما رواه ابن ماجة **وعن** عبد الرحمن بن حميد قال سال عمر بن عبد العزيز جلساءه
ماذا سمعتم في مقام المهاجر بمكة قال السائب بن يزيد حدثني العلاء بن الحضرمي ان رسول
الله صلعم قال يمكث المهاجر بعد قضاء نسكه ثلاثا رواه الشافعي **وعن** ابي نجيح قال سالت
طاؤسا عن رجل رمى الجمرة بست حصاة قال ليطعم قبضة من طعام قال فلقيت مجاهدا فسالته
وذكرت له قول طاؤس فقال رحم الله ابا عبد الرحمن لما بلغه قول سعيد بن مالك قال رمينا الجمار
او الجمرة في حجتنا مع رسول الله صلعم ثم جلسنا نتذاكر فمنا من قال رميت بست ومنا من قال
رميت بسبع ومنا من قال رميت بثمان ومنا من قال رميت بتسع فلم يروا بذلك باسا
باب الهدي عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي صلعم من المدينة
في بضع عشرة مائة من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلعم واشعر واحرم بالعمرة
رواه البخاري **وعن** ابن عمر قال اهدى عمر نجيبا فاعطي بها ثلثمائة دينار فاتى النبي صلعم فقال
يا رسول الله اني اهديت نجيبا فاعطيت بها ثلثمائة دينار فابيعها فاشتري بثمنها بدنا قال
لا انحرها اياها رواه احمد وابو داؤد والبخاري في تاريخه **وعن** ابن عباس ان النبي صلعم
اتاه رجل فقال ان علي بدنة وانا موسر لها ولا اجدها فاشتري فامره النبي صلعم ان يبتاع
سبع شياه فيذبحهن رواه احمد وابن ماجة **وعنه** قال كنا مع النبي صلعم في سفر فحضر
الاضحى فاشتركنا البقرة عن سبعة والبعير عن عشرة رواه الخمسة الا ابا داؤد **وعن** ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم من باع جلد اضحية فلا اضحية له رواه البيهقي **وعن** ابي قتادة
عن النبي صلعم من ساق هديا تطوعا فعطب فلا ياكل منه فانه ان اكل منه كان عليه بدله
ولكن ينحرها ثم ليغمس نعلها في دمها ثم ليضرب بها جنبها وان كان هديا واجبا فلياكل

ان شاء فانه لابد من قضائه **وعن** ابي حصين ان ابن الزبير رای هديا له فيها ناقة عوراء فقال ان اصابها بعد ما اشتريتموها فامضوها وان كان اصابها قبل ان تشتروها فابدلوها رواه البيهقي

باب الحلق **عن** ابن عمر كان اذا افطر من رمضان وهو يريد الحج لم يأخذ من راسه ولا من لحيته شيئا حتى يحج رواه مالك وقال ليس ذلك على الناس **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلعم قال لا توضع النواصي تذللا لله تعالى الا في حج او عمرة رواه رزين

باب في التحلل **عن** ابن عمر ان عمر خطب الناس في عرفة فعلمهم امر الحج فقال لهم فيما اذا جئتم منى غدا فمن رمى الجمرة فقد حل له ما حرم على الحاج الا النساء والطيب لا يمس احد نساء ولا طيبا حتى يطوف بالبيت رواه مالك

باب خطبة يوم النحر ورمي ايام التشريق والتوديع **عن** ابن عمر قال وقف النبي صلعم يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج فيها وقال هذا يوم الحج الاكبر فطفق النبي صلعم يقول اللهم اشهد وودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع **وعنه** انه طاف طوافا واحدا ثم يقيل ثم يأتي منى يعني يوم النحر **وعن** ابن عباس ان النبي صلعم كان يزور البيت ايام منى **وعنه** قال كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الاسلام كانهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج **وعن** البراء بن عازب قال نزلت هذه الآية فينا كانت الانصار اذا حجوا فجاؤا لم يدخلوا من قبل ابواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكانه عير بذلك فنزلت وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من ابوابها **وعن** ابن عمر انه كان يكبر في قبته بمنى فسمعه اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الايام وخلف الصلوات وعلى فراشه وعلى فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الايام جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف ابان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد روى الستة البخاري **وعن** جابر بن عبد الله ان النبي صلعم حين رجع من عمرة الجعرانة بعث ابا بكر على الحج فاقبلنا معه حتى اذا كنا بالعرج ثوب بالصبح فلما استوى ليكبر سمع الرغوة خلف ظهره فوقف عن التكبير

وقال هذه رغوة ناقة رسول الله صلعم الجدعاء لقد بدا لرسول الله صلعم في الحج فلعله ان يكون
رسول الله صلعم فنصلي معه فاذا علي عليها فقال ابوبكر امير ام رسول قال بل رسول ارسلني
رسول الله صلعم ببراءة اقرأها على الناس في مواقف الحج فقدمنا مكة فلما كان قبل التروية بيوم
قام ابوبكر فخطب الناس فحدثهم عن مناسكهم حتى اذا فرغ قام علي فقرأ على الناس براءة حتى
ختمها ثم خرجنا معه حتى اذا كان يوم عرفة قام ابوبكر فخطب الناس فحدثهم عن مناسكهم حتى
اذا فرغ قام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها ثم كان يوم النحر فافضنا فلما رجع ابوبكر خطب
الناس فحدثهم عن افاضتهم وعن نحرهم وعن مناسكهم فلما فرغ قام علي فقرأ براءة حتى ختمها
فلما كان يوم النفر الاول قام ابوبكر فخطب الناس فحدثهم كيف ينفرون وكيف يرمون فعلمهم
مناسكهم فلما فرغ قام علي فقرأ براءة على الناس حتى ختمها **وعن** زيد بن يثيع قال سألنا عليا
باي شيء بعثت قال بعثت باربع لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة ولا يطوفن عريان ولا
يجتمع مسلم وكافر في الحج بعد عامهم هذا ومن كانت بينه وبين رسول الله صلعم عهد فعهده
الى مدته ومن لم يكن له عهد فهي اربعة اشهر يقول بعد يوم النحر اجلهم عشرين من ذي الحجة
فاقتلوهم بعد الاربعة رواهما الدارمي **وعن** جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلعم عرفات
موقف وارفعوا عن عرفة وكل مزدلفة موقف وارفعوا عن محسر وكل فجاج منى منحر وفي كل
ايام التشريق ذبح رواهما البيهقي في المختصر **وعن** سليمان بن يسار ان رسول الله صلعم نهى عن صيام
ايام منى رواه مالك **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رأيت رسول الله صلعم يلزق
وجهه وصدره بالملتزم رواه البيهقي **باب ما يجتنبه المحرم** **عن** طاوس قال رأيت
ابن عمر يسعى بالبيت وقد حزم على بطنه بثوب قال نافع لم يكن عقد الثوب عليه انما غرز
طرفيه على ازاره رواه الشافعي **وعن** ابن عباس يشم المحرم الريحان وينظر في المرأة
ويتداوى بما ياكل الزيت والسمن **وعن** البخاري لم تر عائشة بالتبان باسا للذين
يرحلون هودجها رواهما البخاري تعليقا **وعن** عائشة انها لبست الثياب المعصفرة وهي
محرمة ولم تر باسا بالحلي والثوب الاسود والمورد والخف للمرأة وقالت لا تلثم ولا
تبرقع ولا تلبس ثوبا مسه ورس ولا زعفران رواه البخاري تعليقا **وعن** ابن عمر

انه كان اذا رمد وهو محرم اقطر في عينيه الصبر اقطارا وانه قال يكتحل المحرم باي كحل اذا رمد
ما لم يكتحل بطيب ومن غير رمد ابن عمر القائل **وعن** عكرمة دخل ابن عباس حماما بالجحفة وهو
محرم وقال ما يعبأ الله باوساخنا رواهما الشافعي **وعن** محمد بن سيرين ان رجلا
جاء الى عمر بن الخطاب فقال اني اجريت انا وصاحب لي فرسين نستبق الى ثغرة ثنية
فاصبنا ظبيا ونحن محرمان فماذا ترى فقال عمر لرجل بجنبه تعال حتى احكم انا وانت فحكما عليه
بعنز فولى الرجل وهو يقول هذا امير المؤمنين لا يستطيع ان يحكم في ظبي حتى دعا رجلا فحكم
معه وسمع عمر قول الرجل فدعاه فسأله هل تقرأ سورة المائدة فقال لا فقال هل تعرف
هذا الرجل الذي حكم معي فقال لا فقال لو اخبرتني انك تقرأ سورة المائدة لاوجعتك
ضربا قال ان الله عز وجل يقول في كتابه يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة وهذا
عبد الرحمن بن عوف رواه مالك في الموطا **وعن** عبد الله بن حنين ان ابن عباس والمسور
ابن مخرمة اختلفا بالابواء فقال ابن عباس يغسل المحرم راسه وقال المسور لا يغسل المحرم
راسه فارسلني ابن عباس الى ابي ايوب الانصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر
بثوب قال فسلمت فقال من هذا فقلت انا عبد الله ارسلني اليك ابن عباس كيف كان رسول الله
صلعم يغسل راسه وهو محرم قال فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطأطأه حتى بدا لي راسه ثم قال
لانسان يصب عليه اصبب فصب على راسه ثم حرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر ثم قال
هكذا رايته صلعم يفعل **وعن** ميمون بن مهران قال قال رجل لابن عباس اخذت قملة فالقيتها
ثم طلبتها فلم اجدها فقال تلك ضالة لا تبتغى رواهما الشافعي

باب المحرم يجتنب الصيد

عن انس قال كان النبي صلعم دعا على الجراد فقال اللهم
اهلك كباره واقتل صغاره وافسد بيضه واقطع دابره وخذ بافواهها عن معايشنا وارزاقنا
رواه ابن ماجة **وعن** قبيصة بن جابر الاسدي قال كنت محرما فرايت ظبيا فرميته
فاصبت حشاه يعني اصل قرنه فمات فوقع في نفسي من ذلك فاتيت عمر بن الخطاب
اسأله فوجدت الى جنبه رجلا ابيض رقيق الوجه واذا هو عبد الرحمن بن عوف فسألت
عمر فالتفت الى عبد الرحمن فقال ترى شاة تكفيه قال نعم فامرني ان اذبح شاة

وعن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب قضى في الضبع بكبش وفي الغزال بعنز وفي
الارنب بعناق وفي اليربوع بجفرة وعن ابن عباس فيمن قتل نعامة قال عليه بدنة من
الابل وفيمن قتل ارنبا قال عليه عناق وفيمن قتل ظبيا قال عليه شاة وعنه انه قضى
في حمامة من حمام مكة بشاة روى الاربعة البيهقي في المختصر وعن عبد الله بن الحارث بن
نوفل قال كان ابي على امر من امر مكة في زمان عثمان فاقبل عثمان الى مكة قال عبد الله فاستقبلت
عثمان بالمنزل بقديد فاصطاد اهل الماء حجلا فطبخناه بماء وملح فجعلناه عراقا للثريد فقدمناه
الى عثمان واصحابه فامسكوا فقال عثمان صيد لم نصطده ولم نامر بصيده اصطاده قوم
حل فاطعموناه فما باس فقال عثمان من يقول في هذا فقالوا علي فبعث الى علي فجاء قال فكاني انظر
اليه حين جاء وهو يحت الخبط عن كفيه فقال له عثمان صيد لم نصده ولم نامر بصيده اصطاده
قوم حل فاطعموناه فما باس قال فغضب علي وقال انشد الله رجلا شهد رسول الله صلعم حين
اتي بقائمة حمار وحش فقال رسول الله صلعم انا قوم حرم فاطعموه اهل الحل قال فشهد
اثنا عشر من اصحاب رسول الله صلعم قال علي انشد الله رجلا شهد رسول الله صلعم حين
اتي ببيض نعام فقال انا قوم حرم اطعموه اهل الحل قال فشهد دونهم من العدة من الاثني
عشر فثنى عثمان وركه عن الطعام فدخل رحله واكل ذلك الطعام اهل الماء رواه احمد
وعن ابي الزناد ان النبي صلعم قال في بيض النعام يصيبها المحرم قيمتها وعن ابي هريرة
ان النبي صلعم قال في كل بيضة صيام يوم او اطعام مسكين وعن عائشة عن النبي صلعم صيام
يوم روى الثلثة البيهقي في المختصر وقال يرجع الى القيمة ثم يعدل الى الطعام ثم الى الصيام

باب الاحصار وفوت الحج

عن ابن عمر انه قال من ادرك ليلة النحر
من الحاج فوقف بجبال عرفة قبل ان يطلع الفجر فقد ادرك الحج وان لم يدرك عرفة فيقف
بها قبل ان يطلع الفجر فقد فاته الحج فليات البيت فليطف به سبعا ويطوف بين الصفا
والمروة سبعا ثم ليحلق او ليقصر ان شاء وان كان معه هدي فلينحره قبل ان يحلق فاذا
فرغ من طوافه وسعيه فليحلق او يقصر ثم ليرجع الى اهله فان ادركه الحج قابلا فليحجج ان استطاع
وليهد في حجه فان لم يجد هديا فليصم عنه ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله رواه البيهقي

فی المختصر **باب حرم مكة حرسها الله تعالى** عن ابن عباس [illegible] رسول الله صلعم من ادرك رمضان بمكة فصامه وقام منه ما تيسر له كتب الله له مائة الف شهر رمضان فيما سواها وكتب الله له بكل يوم عتق رقبة وكل ليلة عتق رقبة وكل يوم حملان فرس فی سبيل الله وفی كل يوم حسنة وكل ليلة حسنة رواه ابن ماجة **وعن** محمد بن عمران الانصاری عن ابيه قال عدل الی عبد الله بن عمر وانا نازل تحت سرحة بطريق مكة فقال ما انزلك تحت هذه السرحة فقلت اردت ظلها فقال قال رسول الله صلعم اذا كنت بين الاخشبين من منی ونفخ بيده نحو المشرق فان هنالك واديا يقال له السرر به سرحة سر تحتها سبعون نبيا رواه [illegible] **وعن** عبد الله بن عمرو عن النبی صلعم قال [illegible] اكل [illegible] مكة شيئت [illegible] رواية [illegible] رواه الدارقطنی **وعن** محمد بن عبد الرحمن ان النبی صلعم دعا شيبة ففتح فلما دخل البيت وركع وفرغ رجع شيبة اذا رسول الله صلعم احب فاتاه فقال انی رايت فی البيت قرنا فغيبه وفی رواية فانه لا ينبغی ان يكون فی البيت شیء يلهی المصلين رواه [illegible] انی كنت رايت قرنی الكبش حين دخلت البيت فنسيت ان امرك ان تخمرهما فخمرهما فانه لا ينبغی ان يكون فی البيت شیء يشغل المصلی قال سفيان لم تزل قرنا الكبش فی البيت حتی احترق البيت فاحترقا رواه احمد **وعن** عائشة قالت خرج النبی صلعم من عندی وهو قرير العين طيب النفس ثم رجع الی وهو حزين قلت يا رسول الله انك خرجت من عندی وانت قرير العين ورجعت وانت حزين فقال انی دخلت الكعبة ووددت انی لم اكن فعلت انی اخاف ان اكون اتعبت امتی من بعدی رواه احمد **وعن** عبد الله بن عمر قال قال النبی صلعم ماء زمزم لما شرب له **وعن** ابی ذر عن النبی صلعم انه قال فی ماء زمزم طعام طعم وشفاء سقم رواه البيهقی فی المختصر

باب حرم المدينة حرسها الله تعالى عن ابی هريرة عن النبی صلعم قال ما بين بيتی ومنبری روضة من رياض الجنة ومنبری علی حوضی **وعن** عائشة قالت لما قدم رسول الله صلعم المدينة وعك ابو بكر وبلال وكان ابو بكر اذا اخذته الحمی يقول **شعر** كل امرئ مصبح فی اهله ❊ والموت ادنی من شراك نعله ❊ وكان بلال اذا اقلع

عنه الحمى يرفع عقيرته يقول شعر الاليت شعرى هل ابيتن ليلة ÷ بواد وحولى اذخر وجليل ÷
وهل اردن يوما مياه مجنة ÷ وهل يبدون لى شامة وطفيل ÷ اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة
ابن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا من ارضنا الى ارض الوباء ثم قال رسول الله صلعم
اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم بارك لنا فى صاعنا ومدنا وصححها لنا وانقل حماها
الى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهى اوبأ ارض الله تعالى قالت وكان بطحان يجرى نجلا
يعنى ماء اجنا وعن ابى هريرة انه كان يقول لو رايت الظباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها قال رسول
الله صلعم ما بين لابتيها حرام قال وجعل اثنى عشر ميلا حول المدينة حمى وعن موسى بن عقبة
قال رأيت سالم بن عبد الله يتحرى اماكن من الطريق فيصلى فيها ويحدث ان اباه كان يصلى
فيها وانه راى النبى صلعم يصلى فى تلك الامكنة قال وحدثنى نافع عن ابن عمر انه كان يصلى
فى تلك الامكنة وسألت سالما فلا اعلمه الا وافق نافعا فى الامكنة كلها الا انهما اختلفا فى مسجد
بشرف الروحاء روى الاحاديث الاربعة البخارى وعن مالك قال لا ينبغى لاحد ان يجاوز
المعرس اذا قفل راجعا الى المدينة حتى يصلى فيه ما بدا له بلغنى ان رسول الله صلعم عرس
به رواه ابو داود وقال المعرس على ستة اميال من المدينة وعن سعد قال فلما رجع رسول
الله صلعم من تبوك تلقاه رجال من المتخلفين من المؤمنين فاثاروا غبارا فخمر بعض من كان
مع رسول الله صلعم انفه فازال رسول الله صلعم اللثام من وجهه وقال والذى نفسى بيده
ان فى غبارها شفاء من كل داء قال واراه ذكر الجذام والبرص رواه رزين وعن عبد الله
ابن زيد الانصارى ان النبى صلعم قال ما بين هذه البيوت الى منبرى يعنى بيوته روضة
من رياض الجنة والمنبر على ترعة من ترع الجنة رواه احمد وعن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلعم لا يحلف عند هذا المنبر عبد ولا امة على يمين آثمة ولو على سواك رطب الا وجبت له النار
رواه احمد وعن ام سلمة ان النبى صلعم قال ان قوائم منبرى هذا رواتب فى الجنة رواه
النسائى وعن ابى سعيد الخدرى قال دخلت على رسول الله صلعم فى بيت بعض نسائه فقلت
يا رسول الله اى المسجدين الذى اسس على التقوى قال فاخذ كفا من حصباء فضرب به
الارض ثم قال هو مسجدكم هذا لمسجد المدينة رواه مسلم وعن سهل بن حنيف قال قال

رسول اللہ صلعم من خرج حتی یاتی ھذا المسجد مسجد قباء فصلے فیہ فانہ لہ کعدل عمرۃ رواہ النسائی وابن ماجۃ

کتاب البیوع کتاب البیع

باب الکسب وطلب الحلال

عن عبد الرحمن بن عوف قال لما قدمنا المدینۃ اٰخی رسول اللہ صلعم بینی وبین سعد بن الربیع فقال سعد بن الربیع انی اکثر الانصار مالا فاقسم لک نصف مالی وانظر ای زوجتی ھویت نزلت لک عنھا فاذا حلت تزوجتھا فقال لہ عبد الرحمن لاحاجۃ لی فی ذلک وفی روایۃ بارک اللہ فی اھلک ومالک ھل من سوق فیہ تجارۃ قال سوق قینقاع فغدا الیہ عبد الرحمن فاتی باقط وسمن ثم تابع الغدو وفی روایۃ فما رجع حتی استفضل اقطا وسمنا فاتی بہ اھل منزلہ رواہ البخاری وعن قتادۃ قال کان القوم یتبایعون ویتجرون ولکنھم اذا نابھم حق من حقوق اللہ لم تلھھم تجارۃ ولا بیع عن ذکر اللہ حتی یؤدوہ الی اللہ وعن عبید بن عمیر ان ابا موسی الاشعری استاذن علی عمر بن الخطاب فلم یوذن لہ وکانہ کان مشغولا فرجع ابو موسی ففرغ عمر فقال الم اسمع صوت عبد اللہ بن قیس ایذنوا لہ قیل قد رجع فدعاہ فقال کنا نؤمر بذلک فقال تاتینی علی ذلک بالبینۃ فانطلق الی مجلس الانصار فسالھم فقالوا لا یشھد لک علی ھذا الا اصغرنا ابو سعید الخدری فذھب بابی سعید الخدری فقال عمر اخفی علی من امر رسول اللہ صلعم ھذا الھانی الصفق بالاسواق یعنی الخروج الی التجارۃ وعن رافع بن خدیج انہ اشتری بعیرا ببعیرین فاعطاہ احدھما وقال اٰتیک بالاٰخر غدا رھوا ان شاء اللہ روی الثلثۃ البخاری والاٰخر تعلیقا وعن ابن عمر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال الوزن وزن اھل مکۃ والمکیال مکیال اھل المدینۃ وفی روایۃ وزن المدینۃ ومکیال مکۃ رواہ ابوداؤد والنسائی وفی روایۃ لابی داؤد عن ابن عباس وعن السائب بن یزید قال کان الصاع علی عھد رسول اللہ صلعم مدا وثلثا بمدکم الیوم وقد زید فیہ فی زمن عمر بن عبد العزیز وعن عثمان ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لہ اذا بعت فکل واذا ابتعت فاکتل رواہ البخاری وعن سلمان قال لا تکونن ان استطعت اول من یدخل السوق ولا اٰخر من یخرج منھا فانہ معرکۃ الشیطان وبھا ینصب رایتہ رواہ مسلم

وعن عمر قال لا يبيع في سوقنا الا من تفقه في الدين رواه الترمذي وعن ابن عباس قال
ان رجلا اهدى لرسول الله صلعم راوية خمر فقال له رسول الله صلعم هل علمت ان الله حرمها
قال لا فسار انسانا الى جنبه فقال رسول الله صلعم بم ساررته قال امرته ببيعها فقال ان الذي
حرم شربها حرم بيعها ففتح المزادتين حتى ذهب ما فيهما رواه مسلم وعن ابن عباس قال
رايت رسول الله صلعم جالسا عند الركن فرفع بصره الى السماء فضحك وقال لعن الله اليهود
ثلثا ان الله حرم عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها وان الله عز وجل اذا حرم على قوم اكل
شيء حرم عليهم ثمنه رواه ابو داود وعن رفاعة قال خرجنا مع رسول الله صلعم فاذا الناس
يتبايعون بكرة فناداهم يا معشر التجار فلما رفعوا ابصارهم ومدوا اعناقهم قال ان التجار
يبعثون يوم القيمة فجارا الا من اتقى الله وبر وصدق رواه ابن ماجة ورواه الترمذي والدارمي
من قوله ان التجار وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اكذب الناس الصباغون
والصواغون رواه ابن ماجة وعن علي قال نهى رسول الله صلعم عن السوم قبل طلوع الشمس
وعن ذبح ذوات الدر وعن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلعم المدينة كانوا من اخبث
الناس كيلا فانزل الله عز وجل ويل للمطففين فاحسنوا الكيل بعد ذلك رواهما ابن ماجة
وعن ام هانئ ان النبي صلعم قال لها اتخذي غنما فان فيها بركة وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلعم الشاة من دواب الجنة وعن ابي هريرة قال امر رسول الله صلعم الاغنياء باتخاذ الغنم والفقراء
باتخاذ الدجاج وقال عند اتخاذ الاغنياء الدجاج ياذن الله بهلاك القرى روى الثلثة ابن ماجة
وعن ابي هريرة فيما يحسب حماد عن النبي صلعم قال ان رجلا كان يبيع الخمر في سفينة ومعه في
السفينة قرد وكان يشوب الخمر بالماء قال فاخذ القرد الكيس ثم صعد به فوق الدرد وفتح
الكيس فجعل ياخذ دينارا فيلقيه في السفينة ودينارا في البحر حتى جعله نصفين رواه احمد

باب المساهلة والمعاملة

عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ان
الله يحب سمح البيع سمح الشرى سمح القضاء رواه الترمذي وعن عثمان قال قال رسول الله
صلعم ادخل الله عز وجل رجلا كان سهلا مشتريا وبائعا وقاضيا ومقتضيا الجنة رواه احمد
والنسائي

باب الخيار

عن البخاري قال اشترى نافع بن عبد الحارث

ه هذا الحديث موضوع كما ذكره الشوكاني في موضوعاته وغيره فليعلم

دارا للسجن بمكة من صفوان بن امية على ان عمر رضي الله عنه ان رضي فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان اربعمائة دينار رواه تعليقا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من اشترى شيئا لم يره فهو بالخيار اذا راه وفي رواية عن مكحول مرفوعا ان شاء اخذه وان شاء تركه رواه الدارمي وعن ابن عباس عن رسول الله صلعم من اشترى بيعا فوجب له فهو بالخيار ما لم يفارق صاحبه ان شاء اخذه فان فارقه فلا خيار وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلعم يقول ايما رجل ابتاع من رجل بيعا فان كل واحد منهما بالخيار حتى يتفرقا عن مكانهما الا ان تكون صفقة خيار وكان ابن عمر اذا تبايع البيع فاراد ان يجب مشى قليلا ثم رجع رواهما البيهقي في المختصر

باب الربوا

عن مالك بلغه ان رجلا اتى ابن عمر فقال انى اسلفت رجلا سلفا واشترطت عليه افضل مما اسلفته فقال عبد الله بن عمر فذلك حين الربوا قال فكيف تامرني يا ابا عبد الرحمن فقال عبد الله السلف على ثلثة وجوه سلفا تسلفه تريد به وجه الله وسلفا تسلفه تريد به وجه صاحبك وسلفا تسلفه لتاخذ خبيثا بطيب فذلك الربوا قال فكيف تامرني قال ارى ان تشق الصحيفة فان اعطاك مثل الذي اسلفته قبلته وان اعطاك دون الذي اسلفته فاخذته اجرت وان اعطاك افضل ما اسلفته طيبة به نفسه فذلك شكر شكره لك ولك اجر ما انظرته رواه في الموطا وعن جابر قال اتيت النبي صلعم وكان لي عليه دين فقضاني وزادني متفق عليه وعن علقمة بن عبد الله عن ابيه قال نهى رسول الله صلعم عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم الا من باس رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلعم قال الربوا ثلثة وسبعون بابا ايسرها مثل ان ينكح الرجل امه وان اربى الربي عرض الرجل المسلم رواه ابن ماجة مختصرا والحاكم بتمامه وصححه وعن انس قال قال رسول الله صلعم ثلثة بمحادث الله يوم القيمة رجل لم يمس قط بين اثنين بصلح ورجل لم يحدث نفسه بزنا قط ورجل لم يخلط كسبه بربا رواه في الحلية

باب المنهي عنها في البيوع

عن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الثمر سنين رواه مسلم وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الطعام حتى يجرى فيه الصاعان فيكون للبايع الزيادة وعليه النقصان وكذا عن جابر الا انه قال صاع البائع وصاع المشتري رواه البيهقي

ان حصص وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم لا تشتروا السمك في الماء فانه غرر رواه احمد
وعن عبد الله بن شقيق قال كان اصحاب رسول الله صلعم يكرهون بيع المصاحف رواه البيهقي في
المختصر وعن علي قال امرني رسول الله صلعم ان ابيع غلامين اخوين فبعتهما وفرقت بينهما فذكرت
ذلك للنبي صلعم فقال ادركهما فارجعهما ولا تبعهما الا جميعا ولا تفرق بينهما رواه احمد وعن
جابر ان رسول الله صلعم قال لا باس بالحيوان واحدا باثنين يدا بيد وكرهه نسيئة رواه ابن ماجة
وعن ابي المنهال قال رأى اياس بن عبد المزني اناسا يبيعون الماء فقال لا تبيعوا الماء فاني
سمعت رسول الله صلعم نهى ان يباع رواه ابن ماجة وعن ابي بردة قال قدمت المدينة فوجدت
جزورا قد جزرت فجزئت اجزاء كل جزء منها بعناق فاردت ان ابتاع منها جزءا فقال لي رجل
من اهل المدينة ان رسول الله صلعم نهى ان يباع حي بميت قال فسألت عن ذلك فاخبرت عنه
خيرا رواه الشافعي وعن ابي الزبير قال سألت جابرا عن ثمن الكلب والسنور فقال زجر رسول
الله صلعم عن ذلك رواه مسلم وعن شهر بن حوشب عن ابي سعيد قال نهى النبي صلعم عن شراء
ما في بطون الانعام حتى تضع وعن بيع ما في ضروعها الا بكيل وعن شراء العبد وهو ابق وعن شراء
المغانم حتى تقسم وعن شراء الصدقات حتى تقبض وعن ضربة الغائص رواه احمد وابن ماجة
والترمذي من شراء المغانم وقال حديث حسن غريب وعن ابن عباس قال نهى النبي صلعم ان
يباع ثمر حتى يطعم او صوف على ظهر او لبن في ضرع او سمن في لبن رواه الدارقطني وعن
سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال نهى النبي صلعم عن صفقتين في صفقة
قال سماك هو الرجل يبيع البيع فيقول هو بنساء بكذا وهو بنقد بكذا وكذا رواه احمد وعن
جابر ان النبي صلعم قال لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض رواه الجماعة
الا البخاري

باب اختلاف البايعين

عن عائشة قالت ان رجلا ابتاع
غلاما فاقام عنده ما شاء الله ان يقيم ثم وجد به عيبا فخاصمه الى رسول الله صلعم فرده عليه
فقال الرجل يا رسول الله قد استغل غلامي فقال صلعم الخراج بالضمان رواه ابوداود وروى
النسائي مختصرا وزاد فيه وهو نهى عن ربح ما لم يضمن وعن ابن عمر ان النبي صلعم قال من ابتاع
نخلا بعد ان تؤبر فثمرها للذي باعها الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا فماله للذي باعه

الا ان يشترط المبتاع رواه الجماعة وعن عقبة بن عامر ان رسول الله صلعم قال عهدة الرقيق
ثلثة ايام وفى رواية ان وجد داء فى ثلث ليال رد بغير بينة وان وجد داء بعد الثلث
كلف البينة انه اشتراه وبه الداء رواه ابوداود والدارمى وعن ابى سلمة ان عبدالرحمن
ابن عوف اشترى وليدة من عاصم بن عدى فوجدها ذات زوج فردها رواه مالك وعن
ابن عمر انه باع غلاما بثمانمائة درهم وباعه على البراءة فقال الذى ابتاعه لعبد الله بن عمر بالغلام
داء لم تسمه لى فقال عبدالله بعته بالبراءة فقضى عثمان على عبد الله بن عمر ان يحلف له لقد
باعه العبد ومابه داء فابى عبدالله ان يحلف وارتجع العبد فصح عنده فباعه عبد الله بعد
ذلك بالف وخمسمائة درهم رواه مالك والبيهقى وعن عبد الله بن مسعود قال اشهد
على الصادق المصدوق ابى القاسم صلعم انه قال بيع المحفلات خلابة ولاتحل الخلابة لمسلم رواه
ابن ماجة وعن على قال اذا ابتاع الامة ثم اصابها ووجد بها عيبا بعد اصابته اخذ قيمة
العيب وفى رواية اذا وطيها وجبت عليه وان راى عيبا قبل ان يطأها فان شاء امسك
وان شاء رد رواه الدارقطنى وقال مرسل

باب السلم والرهن

عن ابن عباس قال لاتسلف الى العطاء ولا الى الحصاد ولا الى الاندر ولا الى العصير واضرب
له اجلا رواه البيهقى فى المختصر وعن مالك ان عمر سئل فى رجل اسلف طعاما على ان
يعطيه اياه فى بلد اخر فكره ذلك عمر وقال فاين كراء الحمل رواه فى المؤطا وعن ابن مسعود
كان يقول من اسلف سلفا فلايشترط افضل منه وان كان قبضة من علف فهو ربا رواه
مالك وعن ابن عباس قال اذا اسلمت فى شئ فلا باس ان تاخذ بعض سلمك وبعض راس
مالك وقال رسول الله صلعم ضعوا وتعجلوا رواه البيهقى وقال هذا فيمن وضع طيبة به نفسه من
غير شرط وعن الحسن بن محمد بن على بن ابى طالب ان على بن ابى طالب باع جملا له يدعى عصيفير
بعشرين بعيرا الى اجل رواه البيهقى فى المختصر وعن زيد بن اسلم عن ابيه ان عبدالله وعبيدالله
ابنى عمر بن الخطاب خرجا فى جيش الى العراق فلما قفلا مرا بعامل عمر فرحب بهما وسهل وهو
امير البصرة وقال لو اقدر لكما على امر انفعكما به لفعلت ثم قال ان ههنا مالا من مال الله
اريد ان ابعث به الى امير المؤمنين فاسلفكماه فتبتاعان به متاع العراق

ثم تبيعانه بالمدينة فتؤديان راس المال الى امير المؤمنين ويكون لكما الربح فقالا وددناه
ففعل فكتب لهما الى عمر ان ياخذ منهما المال فلما قدما المدينة باعا فربحا فلما دفعا ذلك الى عمر
قال لهما اكل الجيش قد اسلفه كما اسلفكما فقالا لا فقال عمر ابنا امير المؤمنين فاسلفكما
اديا المال وربحه فاما عبد الله فسكت واما عبيد الله فقال ما ينبغي لك هذا يا امير المؤمنين
لو هلك المال او نقص لضمناه فقال ادياه فسكت عبد الله وراجعه عبيد الله فقال رجل
من جلساء عمر يا امير المؤمنين لو جعلته قراضا فقال عمر قد جعلته فاخذ عمر راس المال ونصف
ربحه واخذ عبد الله وعبيد الله نصف ربح ذلك المال رواه الشافعي والبيهقي وذكر ان العامل
كان ابو موسى الاشعري في رواية الدارقطني فقال عمر ان امير المؤمنين تابى ان يجيز ذلك وجعله
قراضا **وعن** عروة بن الزبير وغيره ان حكيم بن حزام صاحب رسول الله صلعم كان يشترط
على الرجل اذا اعطاه مالا مقارضة يضرب له به ان لا تجعل مالي في كبد رطبة ولا تحمله في بحر ولا
تنزل به في بطن سيل فان فعلت شيئا من ذلك فقد ضمنت مالي رواه الدارقطني **وعن**
ابن مسعود ان النبي صلعم قال ان السلف يجري مجرى شطر الصدقة **وعن** عطاء ان رجلا
رهن فرسا فهلك الفرس فقال رسول الله صلعم ذهب حقك رواه البيهقي وقال رواه عطاء
عن الحسن مرسلا ومراسيل الحسن ضعيفة

باب الاحتكار

عن فروخ مولى عثمان
ان عمر وهو يومئذ امير المؤمنين خرج الى المسجد فراى طعاما منثورا فقال ما هذا الطعام
فقالوا طعام جلب الينا قال بارك الله فيه وفيمن جلبه وقيل يا امير المؤمنين فانه قد احتكر
قال ومن احتكر قالوا فروخ مولى عثمان وفلان مولى عمر فارسل اليهما فدعاهما فقال ما حملكما
على احتكار طعام المسلمين قالا يا امير المؤمنين نشتري باموالنا ونبيع فقال عمر سمعت رسول
الله صلعم يقول من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالافلاس او بجذام قال فروخ
عند ذلك يا امير المؤمنين اعاهد الله واعاهدك ان لا اعود في طعام ابدا واما مولى عمر
فقال انما نشتري باموالنا ونبيع قال ابو يحيى فلقد رايت مولى عمر مجذوما رواه احمد **وعن**
ابي الزناد قال قلت لسعيد بن المسيب بلغني عنك انك قلت ان رسول الله صلعم قال لا يحتكر
بالمدينة الا خاطئ وانت تحتكر قال ليس بالذي قال رسول الله صلعم انما هو ان ياتي الرجل

ه قيل انه عبد الرحمن بن عوف قال وجعل

السلعة عند غلائها فيغالى بها فاما ان يأتى بالشئ وقد اتضع فيشتريه ثم يضعه فاذا احتاج
الناس اخرجه فذلك خير رواهما البيهقى فى المختصر

باب الافلاس والانظار

عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعانى فقمت الى جنبه فقال يا بنى انه
لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم وانى لا ارى الا سأقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همى لدينى
افترى ديننا يبقى من مالنا شيئا ثم قال يا بنى بع مالنا واقض دينى فاوصى بالثلث وثلثه
لبنيه قال عبد الله فجعل يوصينى بدينه ويقول يا بنى ان عجزت عن شئ منه فاستعن عليه
بمولاى قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابه من مولاك قال الله فوالله ما وقعت فى كربة
من دينه الا قلت يا مولى الزبير فلم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحدى عشرة
دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر وانما كان دينه الذى كان عليه
ان الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكن هو سلف انى اخشى عليه
الضيعة وما ولى امارة قط ولا جباية ولا خراجا ولا شيئا الا ان يكون فى غزوة مع رسول الله
صلعم ومع ابى بكر وعمر وعثمان قال عبد الله فحسبت ما كان عليه من الدين فوجدته الفى
الف ومائتى الف فلقى حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير قال يا ابن اخى كم على اخى من الدين
فكتمته وقلت مائة الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع هذه فقال عبد الله ارأيتك
ان كانت الفى الف ومائتى الف قال ما اريكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شئ منه فاستعينوا
بى قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين الفا ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف
وستمائة الف ثم قام فقال من كان له على الزبير شئ فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن
جعفر وكان له على الزبير اربعمائة الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله
لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لى قطعة
فقال عبد الله لك من ههنا الى ههنا فباع عبد الله منها فقضى دينه واوفاه وبقى منها
اربعة اسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن
زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة الف قال كم بقى منها قال اربعة
اسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بمائة الف فقال عمرو بن عثمان قد

ثم تبيعانه بالمدينة فتوديان راس المال الى امير المؤمنين ويكون لكما الربح فقالا وددناه
ففعل فكتب لهما الى عمر ان ياخذ منهما المال فلما قدما المدينة باعا فربحا فلما دفعا ذلك الى عمر
فقال لهما اكل الجيش قد اسلفه كما اسلفكما فقالا لا فقال عمر ابنا امير المؤمنين فاسلفكما
اديا المال وربحه فاما عبد الله فسكت واما عبيد الله فقال ما ينبغي لك هذا يا امير المؤمنين
لو هلك المال اونقص لضمناه فقال اديا فسكت عبد الله وراجعه عبيد الله فقال رجل
من جلساء عمر يا امير المؤمنين لو جعلته قراضا فقال عمر قد جعلته فاخذ عمر راس المال ونصف
ربحه واخذ عبد الله وعبيد الله نصف ربح ذلك المال رواه الشافعي والبيهقي وذكر ان العامل
كان ابو موسى الاشعري وفي رواية الدارقطني فقال عمر ان امير المؤمنين تابى ان يجيز ذلك وجعله
قراضا **وعن** عروة بن الزبير وغيره ان حكيم بن حزام صاحب رسول الله صلعم كان يشترط
على الرجل اذا اعطاه مالا مقارضة يضرب له به ان لا تجعل مالي في كبد رطبة ولا تحمله في بحر ولا
تنزل به في بطن سيل فان فعلت شيئا من ذلك فقد ضمنت مالي رواه الدارقطني **وعن**
ابن مسعود ان النبي صلعم قال ان السلف يجري مجرى شطر الصدقة **وعن** عطاء ان رجلا
رهن فرسا فهلك الفرس فقال رسول الله صلعم ذهب حقك رواه البيهقي وقال رواه عطاء
عن الحسن مرسلا ومراسيل الحسن ضعيفة

باب الاحتكار

عن فروخ مولى عثمان ان عمر وهو يومئذ امير المؤمنين خرج الى المسجد فراى طعاما منثورا فقال ما هذا الطعام
فقالوا طعام جلب الينا قال بارك الله فيه وفيمن جلبه قيل يا امير المؤمنين فانه قد احتكر
قال ومن احتكر قالوا فروخ مولى عثمان وفلان مولى عمر فارسل اليهما فدعاهما فقال ما حملكما
على احتكار طعام المسلمين قالا يا امير المؤمنين نشتري باموالنا ونبيع فقال عمر سمعت رسول
الله صلعم يقول من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالافلاس او بجذام قال فروخ
عند ذلك يا امير المؤمنين اعاهد الله واعاهدك ان لا اعود في طعام ابدا واما مولى عمر
فقال انما نشتري باموالنا ونبيع قال ابو يحيى فلقد رايت مولى عمر مجذوما رواه احمد **وعن**
ابي الزناد قال قلت لسعيد بن المسيب بلغني عنك انك قلت ان رسول الله صلعم قال لا يحتكر
بالمدينة الا خاطئ وانت تحتكر قال هذا ليس بالذي قال رسول الله صلعم انما هو ان ياتي الرجل

ه قال [illegible]

السلعة عند غلائها فيغالى بها فاما ان يأتى بالشئ وقد اتضع فيشتريه ثم يضعه فاذا احتاج
الناس اخرجه فذلك خير رواها البيهقى فى المختصر **باب الافلاس والانظار**
عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعانى فقمت الى جنبه فقال يا بنى انه
لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم وانى لا ارى الا سأقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همى لدينى
افترى ديننا يبقى من مالنا شيئا ثم قال يا بنى بع مالنا واقض دينى فاوصى بالثلث وثلثه
لبنيه قال عبد الله فجعل يوصينى بدينه ويقول يا بنى ان عجزت عن شئ منه فاستعن عليه
بمولاى قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابه من مولاك قال الله فوالله ما وقعت فى كربة
من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه قال فقتل الزبير فلم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحدى عشرة
دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر وانما كان دينه الذى كان عليه
ان الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكن هو سلف انى اخشى عليه
الضيعة وما ولى امارة قط ولا جباية ولا خراجا ولا شيئا الا ان يكون فى غزوة مع رسول الله
صلعم ومع ابى بكر وعمر وعثمان قال عبد الله فحسبت ما كان عليه من الدين فوجدته الف
الف ومائتى الف فلقى حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير قال يا ابن اخى كم على اخى من الدين
فكتمته وقلت مائة الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع هذه فقال عبد الله ارأيتك
ان كانت الف الف ومائتى الف قال ما اريكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شئ منه فاستعينوا
بى قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين الفا ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف
وستمائة الف ثم قام فقال من كان له على الزبير شئ فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن
جعفر وكان له على الزبير اربعمائة الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله
لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لى قطعة
فقال عبد الله لك من ههنا الى ههنا فباع عبد الله منها فقضى دينه واوفاه وبقى منها
اربعة اسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن
زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة الف قال كم بقى منها قال اربعة
اسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بمائة الف فقال عمرو بن عثمان قد

اخذت سهما بمائة الف وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة الف وقال معاوية كم بقي منها
قال سهم ونصف قال قد اخذته بخمسين ومائة الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه
من معاوية بستمائة الف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا
ميراثنا قال والله لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين
فليأتنا فلنقضه فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم ودفع الثلث
وكان للزبير اربع نسوة فاصاب كل امرأة الف الف ومائتا الف فجميع ماله خمسون الف الف
ومائتا الف رواه البخاري **وعن** ابي النضر ان رسول الله صلعم انصرف من صلوة من الصلوات
فقال من ههنا من بني فلان فلم يجبه احد منهم اجابه رجل من القوم فقال النبي صلعم ما منعك ان
تجيب حين دعوت قال يا نبي الله خشيت ان يكون حدث فينا امر فقال ما كنت دعوت
احدكم الا الى خير ان صاحبكم قد حبس دون الجنة بدين عليه فان رأيتم ان تقضوا عنه
فافعلوا رواه مالك **وعن** سهل بن سعد قال رسول الله صلعم ثلثة يقضي الله عنهم يوم
القيمة رجل خاف العدو على بيضة المسلمين وليس عنده قوة فادان دينا فابتاع به سلاحا
وتقوى به في سبيل الله فمات قبل ان يقضيه او يقدر على قضائه ورجل مات عنده اخوه
المسلم فلم يجد ما يكفنه فاستقرض فاشترى به كفنا فمات وهو لا يقدر على قضائه ورجل
خاف على نفسه العنت فاشتدت عليه العزبة فاستقرض وتزوج ولم يقدر على قضائه
فمات فهؤلاء يقضي الله عنهم يوم القيمة رواه في الحلية **وعن** عبد الرحمن بن ابي بكر
قال قال رسول الله صلعم ان الله عز وجل ليدعو بصاحب الدين يوم القيمة فيقيمه بين
يديه فيقول اي عبدي فيما اذهبت مال الناس وفي رواية فيما اخذت هذا الدين وفيما
ضيعت حقوق الناس فيقول اي رب قد علمت اني لم افسده انما ذهب في غرق او حرق او
سرقة او وضيعة وفي رواية فيقول اي رب انك تعلم اني اخذته فلم آكل ولم اشرب ولم البس
ولم اضيع ولكن اتى على يدي اما حرق واما سرق واما وضيعة فيقول الله عز وجل صدق عبدي
انا احق من قضى عنك اليوم فيدعو الله عز وجل بشيء فيضعه في ميزانه فترجح حسناته على
سيئاته فيدخل الجنة بفضل الله وبرحمته رواه احمد ورواه في الحلية **وعن** بريدة عن النبي

صلعم قال من انظر معسرا کان لکل یوم صدقة ومن انظره بعد حله کان له مثله وکل یوم صدقة
رواه احمد **وعن** عمر و بن عبد الرحمن بن ولاف المزنی ان رجلا من جهینة کان یشتری
الرواحل فیغالی بها ثم یسرع السیر فیسبق الحاج فافلس فرفع امره الی عمر فقال اما بعد
ایها الناس فان الاسیفع اسیفع جهینة رضی من دینه وامانته ان یقال سبق الحاج
الا وانه قد ادان معرضا فاصبح قد دین به فمن کان له علیه دین فلیاتنا بالغداة نقسم
ماله بین غرمائه وایاکم والدین فان اوله هم واخره حرب رواه مالک والبیهقی
فی المختصر **وعن** میمونة ام المؤمنین انها کانت تدان دینا فقال لها بعض اهلها
لا تفعلی وانکر ذلک علیها قالت بلی انی سمعت نبیی وخلیلی صلی الله علیه وسلم یقول ما من
مسلم یدان دینا یعلم الله منه انه یرید اداءه الا اداه الله عنه فی الدنیا رواه ابن ماجة
وعن عائشة انها تدان فقیل لها مالک والدین فقالت ان رسول الله صلی الله علیه
وسلم قال ما من عبد کانت له نیة فی اداء دینه الا کان له من الله عون فانا التمس
تلک العون رواه احمد **وعن** عبد الله بن جعفر قال قال رسول الله صلعم ان الله
مع الدائن حتی یقضی دینه مالم یکن فیما یکره الله فکان عبد الله یقول لخازنه اذهب فخذ
لی بدین فانی اکره ان ابیت لیلة الا والله معی بعد الذی سمعت من حدیث رسول الله
صلعم رواه ابن ماجة **وعن** صهیب الخیر قال قال رسول الله صلعم ایما رجل یدین دینا
وهو مجمع ان لا یوفیه ایاه لقی الله عز وجل سارقا رواه احمد

باب الشرکة والوکالة

عن ابی هریرة عن رسول الله صلعم انه ذکر رجلا من بنی اسرائیل سال بعض بنی اسرائیل
ان یسلفه الف دینار فقال ائتنی بالشهداء اشهدهم فقال کفی بالله شهیدا قال فاتنی بالکفیل
قال کفی بالله وکیلا قال صدقت فدفعها الیه الی اجل مسمی فخرج الی البحر فقضی حاجته
ثم التمس مرکبا یرکبها یقدم علیه للاجل الذی اجله فلم یجد مرکبا فاخذ خشبة فنقرها
فادخل فیها الف دینار وصحیفة منه الی صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتی بها الی البحر ثم قال
اللهم انک تعلم انی تسلفت فلانا الف دینار فسالنی کفیلا فقلت کفی بالله وکیلا فرضی بک
وسالنی شهیدا فقلت کفی بالله شهیدا فرضی بک وانی جهدت ان اجد مرکبا

ابعث اليه الذى له فلم اقدر وانى استودعتكها فرمى بها فى البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو
فى ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الذى كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا
بالخشبة التى فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذى
كان اسلفه فاتى بالف دينار وقال والله ما زلت جاهدا فى طلب مركب لآتيك بمالك فما
وجدت مركبا قبل الذى اتيت قال هل كنت بعثت الى بشئ قال اخبرك انى لم اجد مركبا
قبل الذى جئت فيه قال فان الله قد ادى عنك الذى بعثت فى الخشبة فانصرف بالف دينار
راشدا رواه البخارى **وعن** ابن مسعود قال القتل فى سبيل الله يكفر كل ذنب الا الامانة
يؤتى بصاحبها وان كان قتل فى سبيل الله فيقال له اد امانتك فيقول رب ذهبت الدنيا فمن
اين اؤديها فيقول اذهبوا به الى الهاوية حتى اذا اتى به الى قرار الهاوية مثلت له امانته كيوم
دفعت اليه فيحملها على رقبته يصعد بها فى النار حتى اذا راى انه خرج منها هوت وهوى فى اثرها
ابد الآبدين وقرأ عبد الله ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها رواه البيهقى فى
المختصر **وعن** عبد الله بن جعفر قال كان على بن ابى طالب يكره الخصومة فكان اذا كانت
له خصومة وكل فيها عقيل بن ابى طالب فلما كبر عقيل بن ابى طالب وكلنى رواه البيهقى فى المختصر
وعن ابى عبيدة عن عبد الله قال اشتركت انا وعمار وسعد فيما نصيب يوم بدر قال فجاء
سعد باسيرين ولم اجئ انا وعمار بشئ رواه ابوداود والنسائى وابن ماجة وهو حجة فى ترك
الابدان وتملك المباحات **وعن** حكيم بن حزام صاحب رسول الله صلعم انه كان يشترط
على الرجل اذا اعطاه مالا مقارضة يضرب له به ان لا تجعل مالى فى كبد رطبة ولا تحمله فى بحر
ولا تنزل به بطن مسيل فان فعلت شيئا من ذلك فقد ضمنت مالى رواه الدارقطنى

باب الغصب والعارية

عن على قال اصبت شارفا مع رسول الله صلعم فى مغنم يوم
بدر واعطانى رسول الله صلعم شارفا اخرى فانختهما يوما عند باب رجل من الانصار وانا
اريد ان احمل عليهما اذخرا لابيعه ومعى صائغ من بنى قينقاع فاستعين به على وليمة فاطمة
وحمزة بن عبد المطلب يشرب فى ذلك البيت معه قينة فقالت الا يا حمز للشرف النواء فثار
اليهما بالسيف فجب اسنمتهما بالسيف وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما فذهب بها قال

على فنظرت الى منظر افظعني فاتيت نبي الله صلعم وعنده زيد بن حارثة فاخبرته فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا عبيد الآبائي فرجع رسول الله صلعم يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر رواه البخاري **وعن** عروة بن الزبير قال لقد اخبرني الذي حدثني ان رجلين اختصما الى رسول الله صلعم غرس احدهما نخلا في ارض الآخر فقضى لصاحب الارض بارضه وامر صاحب النخل ان يخرج نخله منها قال فلقد رايتها وانها لتضرب اصولها بالفؤس وانها لنخل عم حتى اخرجت منها رواه ابو داؤد وقال اكثر ظني ان الذي حدثه هو ابو سعيد الخدري ورواه البيهقي عن يحيى بن عروة عن ابيه عن سعيد بن زيد **وعن** عباد بن شرحبيل قال اصابتني سنة فدخلت حائطا من حيطان المدينة ففركت سنبلا فاكلت وحملت في ثوبي فجاء صاحبه فضربني واخذ ثوبي فاتى بي رسول الله صلعم فذكر ذلك له فقال ما علمته اذ كان جاهلا ولا اطعمته اذ كان جائعا او ساغبا فامر النبي صلعم فرد على ثوبي واعطاني وسقا او نصف وسق من طعام رواه ابو داؤد وابن ماجة **وعن** مكحول رفعه الى النبي صلعم قال ايما شجرة ظلت على قوم فصاحبه بالخيار من قطع ما ظل او اكل ثمرها رواه احمد **وعن** سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلعم اذا ضاع لاحدكم متاع او سرق له متاع فوجده في يد رجل بعينه فهو احق به ويرجع المشترى على البائع بالثمن **وعن** ابي حميد الساعدي ان رسول الله صلعم قال لا يحل لامرئ ان ياخذ عصا اخيه بغير طيب نفس ذلك لشدة ما حرم الله مال المسلم على المسلم رواهما البيهقي في المختصر **وعن** عبد الله بن عباس قال كان للعباس ميزاب على طريق عمر فلبس عمر ثيابه يوم الجمعة وقد كان ذبح للعباس فرخان فلما وافى الميزاب صب ماء بدم الفرخين فاصاب عمر فامر عمر بقلعه ثم رجع فطرح ثيابه ولبس ثيابا غير ثيابه ثم جاء فصلى بالناس فاتاه العباس فقال انه للموضع الذي وضعه رسول الله صلعم فقال عمر للعباس وانا اعزم عليك لما صعدت على ظهري حتى تضعه في الموضع الذي وضعه رسول الله صلعم ففعل ذلك العباس رواه احمد **وعن** السائب بن يزيد عن ابيه قال قال رسول الله صلعم لا ياخذن احدكم متاع اخيه جادا ولا لاعبا واذا اخذ احدكم عصا اخيه فليردها عليه رواه احمد وابو داؤد والترمذي **وعن** انس ان النبي صلعم قال لا يحل مال امرئ مسلم

الا بطيب نفسه رواه الدارقطني وعموم حجة في الساحة الغصب يبنى عليها والعين تتغير
صفتها انما الاغلال **وعن** عبد الرحمن بن ابي ليلى قال حدثنا اصحاب النبي صلعم انهم كانوا
يسيرون مع النبي صلعم فنام رجل منهم فانطلق بعضهم الى حبل معه فاخذه ففزع فقال النبي
صلعم لا يحل لمسلم ان يروع مسلما رواه ابوداود **وعن** رافع بن خديج ان النبي صلعم قال
من زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شئ وله نفقته رواه الخمسة الا النسائي
وقال البخاري هو حديث حسن **وعن** عائشة انها قالت ما رايت صانعة طعاما مثل صفية اهدت
الى النبي صلعم اناء من طعام فما ملكت نفسي ان كسرته فقلت يا رسول الله ما كفارته قال اناء
كاناء وطعام كطعام رواه ابوداود والنسائي **وعن** عبد الله بن مسعود كل معروف صدقة
كنا نعد الماعون على عهد رسول الله صلعم القدر والدلو وفي رواية الفاس والدلو والقدر
ونحوهما رواه البيهقي في المختصر **وعن** عطاء بن ابي رباح قال اسلم قوم وفي ايديهم عواري
من المشركين فقالوا قد احرز لنا الاسلام ما بايدينا من عواري المشركين فبلغ ذلك رسول
الله صلعم فقال ان الاسلام لا يحرز لكم ما ليس لكم العارية مؤداة فادى القوم ما بايديهم
من تلك العواري **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم قال ليس على المستعير
غير المغل ضمان ولا على المستودع غير المغل ضمان رواهما الدارقطني وقال عمرو وعبيدة ضعيفان
وحديث عطاء مرسل لا تقوم به حجة

باب الشفعة

عن جابر قال قال رسول الله
صلعم ايكم كانت له ارض او نخل فلا يبيعها حتى يعرضها على شريكه رواه النسائي **وعن**
سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلعم جار الدار احق بدار الجار والارض رواه ابوداود
ورواه الترمذي **وعن** ابي هريرة وقال دار الجار احق بالدار **وعن** ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الشفعة كحل العقال رواه ابن ماجة وقال البيهقي تفرد به محمد بن الحارث
البصري عن ابن البيلماني عن ابيه عن ابن عمر موقوفا وبالفاظ اخر كلها منكرة وقال حديث
لا شفعة للنصراني ضعيف ايضا تفرد به نابل بن نجيح **وعن** نافع بن عبد الحارث
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة المرء الجار الصالح والمركب الهنيء والدار
الواسع رواه احمد **وعن** عمرو بن الشريد عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارض ليس

لاحد فيها شرك ولا قسم الا الجوار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بشفعته ما
كان رواه احمد **باب المساقاة والمزارعة** عن
رافع عن عمه ظهير بن رافع لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا
رافقا فقلت ما قال رسول الله صلعم فهو حق قال دعاني رسول الله صلعم قال ما تصنعون
بمحاقلكم قلت نؤاجرها على الربيع وعلى الاوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها
او امسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة رواه البخاري **وعن** نافع ان ابن عمر كان
يكري مزارعه على عهد النبي صلعم وابي بكر وعمر وعثمان وصدرا من امارة معوية ثم حدث
عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت
انا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الاربعاء وبشيء من التبن
رواه البخاري **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دفع خيبر ارضها ونخلها مقاسمة
على النصف رواه احمد وابن ماجة **وعن** رافع بن خديج قال كنا اكثر الانصار حقلا
فكنا نكري الارض على ان لنا هذه ولهم هذه فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهانا
عن ذلك واما الورق فلم ينهنا اخرجاه وفي لفظ كنا اكثر اهل الارض مزدرعا كنا نكري
الارض بالناحية منها تسمى لسيد الارض فمما يصاب ذلك وتسلم الارض ومما
تصاب الارض ويسلم ذلك فنهينا فاما الذهب والورق فلم يكن يومئذ رواه
البخاري وفي لفظ قال انما كان الناس يؤاجرون على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم بما على الماذيانات واقبال الجداول واشياء من الزرع فيهلك هذا
ويسلم هذا ويهلك هذا ولم يكن للناس كراء الا هذا فلذلك زجر عنه فاما شيء
معلوم مضمون فلا باس به رواه مسلم وابو داود والنسائي **وعن** سعد بن ابي
وقاص ان اصحاب المزارع في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يكرون
مزارعهم بما يكون على السواقي وما سعد بالماء مما حول النبت فجاؤوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاختصموا في بعض ذلك فنهاهم ان يكروا بذلك وقال اكروا بالذهب
والفضة رواه احمد وابو داود والنسائي **باب الاجارة** عن ابي سعيد

قال اصاب النبي صلعم خصاصة فبلغ ذلك عليا فخرج يلتمس عملا يصيب فيه شيئا ليغيث به
رسول الله صلعم فاتى بستانا لرجل من اليهود فاستقى له سبعة عشر دلوا كل دلو بتمرة فخيره اليهودي
من تمره سبعة عشر عجوة فجاء الى النبي صلعم رواه ابن ماجة **وعن** ابي هريرة انه كان يقول نشأت
يتيما وهاجرت مسكينا وكنت اجيرا لابن عفان وابنة غزوان على طعام بطني وعقبة رجلي احطب
لهم اذا نزلوا واحدو بهم اذا ساروا فالحمد لله الذي جعل الدين قواما وابا هريرة اماما رواه البيهقي
وعن ابي هريرة قال جاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله مالي ارى لونك منكفئا قال الخمص
فانطلق الانصاري الى رحله فلم يجد في رحله شيئا فخرج يطلب فاذا هو بيهودي يسقي نخلا فقال (اي متغيرا ١٢)
الانصاري لليهودي اسقي نخلك قال نعم قال كل دلو بتمرة واشترط الانصاري ان لا ياخذ خدرة ولا تارزة
ولا حشفة ولا ياخذ الا جلدة فاستقى نحوا من صاعين فجاء به الى رسول الله صلعم رواه ابن ماجة **وعن**
ابي بن كعب قال علمت رجلا القران فاهدى لي قوسا فذكرت ذلك للنبي صلعم فقال ان اخذتها
اخذت قوسا من نار فرددتها رواه ابن ماجة ولابي داود وابن ماجة نحو ذلك من حديث عبادة
ابن الصامت وقال النبي صلعم لعثمان بن العاص لا تتخذ مؤذنا ياخذ على اذانه اجرا **وعن**
ابي سعيد قال نهى رسول الله صلعم عن استيجار الاجير حتى يبين له اجره وعن النجش واللمس
والقاء الحجر رواه احمد **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم قال من تطبب
ولم يعلم منه طب فهو ضامن رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة **باب احياء الموات
والشرب** **عن** عروة بن الزبير قال اشهد ان رسول الله صلعم قضى ان الارض ارض الله
والعباد عباد الله فمن احيى مواتا فهو احق به جاءنا بهذا عن رسول الله صلعم الذين جاؤا بالصلوة
عنه رواه ابو داود **وعن** معاذ عن رسول الله صلعم انه قال من بنى بنيانا في غير ظلم ولا اعتداء
او غرس غرسا في غير ظلم ولا اعتداء كان له اجر جار ما انتفع به من خلق الرحمن عز وجل رواه احمد
وعن سعيد بن زيد ان رسول الله صلعم قال من احيى ارضا قد عجز عنها وتركها بمهلكة فهي له رواه
رزين **وعن** عبادة بن الصامت ان رسول الله صلعم قضى في شرب النخل من السيل ان
الاعلى فالاعلى يشرب قبل الاسفل ويترك الماء الى الكعبين ثم يرسل الماء الى الاسفل الذي
يليه حتى تنقضي الحوائط او يفنى الماء رواه ابن ماجة **وعن** بلال بن الحارث

ان النبي صلعم اقطعه العقيق اجمع فلما كان عمر قال لبلال ان رسول الله صلعم لم يقطعك
لتحجره عن الناس لم يقطعك الا لتعمل رواه البيهقي في المختصر **وعن** ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلعم حريم البير مد رشاها **وعن** عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلعم
من حفر بيرا فله اربعون ذراعا عطنا لماشيته رواهما ابن ماجة **وعن** ابي قلابة مرسلا ان
النبي صلعم قال لا تضاروا في الحفر رواه البيهقي قال ذلك ان يحفر الى جنبه ليذهب بمائه **وعن**
عمرو بن حريث قال خط لي رسول الله صلعم دارا بالمدينة بقوس وقال ازيدك ازيدك رواه
ابوداود **وعن** وائل بن حجر ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطعه ارضا بحضرموت وبعث معاوية
ليقطعها اياه رواه الترمذي وصححه **وعن** عروة بن الزبير ان عبد الرحمن بن عوف قال
اقطعني النبي صلعم وعمر بن الخطاب ارض كذا وكذا فذهب الزبير الى آل عمر فاشترى نصيبه
منهم فاتى عثمان بن عفان فقال ان عبد الرحمن بن عوف زعم ان النبي صلعم اقطعه وعمر
ابن الخطاب ارض كذا وكذا واني اشتريت نصيب آل عمر فقال عثمان عبد الرحمن جائز الشهادة
له وعليه رواه احمد

باب العطايا

عن سالم بن عبد الله بن عمر كان عبد الله لا
يسأل احدا شيئا ولا يرد شيئا اعطيه متفق عليه **وعن** ابي بكر بن حزم ان عبد الله بن زيد
ابن عبد ربه جاء الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله ان حائطي هذا صدقة وهي الى الله و
رسوله فجاء ابواه فقالا يا رسول الله كان قوام عيشنا فرده رسول الله صلعم اليهما ثم ماتا فورثهما
ابنهما بعدهما وفي رواية فقال النبي صلعم ان الله قد قبل صدقتك ورده على ابويك
رواه الدارقطني وقال مرسل لان ابا بكر بن حزم لم يدرك عبد الله **وعن** عقبة بن عامر
سال رجل رسول الله صلعم فقال يا رسول الله ان امي ماتت وتركت حليا افاتصدق به
عنها قال امك امرتك بذلك قال لا قال فامسك عليك حلي امك رواه احمد

باب في الهبة والهدية

عن عياض بن حمار المجاشعي قال اهديت لرسول الله صلعم
ناقة فقال لي اسلمت قلت لا قال فاني نهيت عن هدية المشركين رواه ابوداود والترمذي
وعن انس ان ملك ذي يزن اهدى الى رسول الله صلعم حلة اخذها بثلثة وثلثين بعيرا
فقبلها وفي رواية حلة حمراء رواه الترمذي **وعن** اسحق بن عبد الله بن الحارث قال ان رسول

الله صلعم اشترى حلة ببضع وعشرين قلوصا فاهداها الى ذى يزن رواه ابوداود **وعن**
ابى امامة ان رسول الله صلعم قال من شفع لاحد شفاعة فاهدى له هدية عليها فقبلها فقد
اتى بابا عظيما من ابواب الربا رواه ابوداود **وعن** عائشة قالت دخلت على امرأة مسكينة
وسعها شئ غذيه الى فكرهت ان اقبله منها رحمة لها فقال لى النبى صلعم فهلا قبلتها وكافيتها
فلا ترى انك حقرتها او حقرتها فتواضعى يا عائشة فان الله يحب المتواضعين و يبغض
المتكبرين رواه فى الحلية **وعن** ابى غطفان المرى ان عمر بن الخطاب قال من وهب هبة
لصلة رحم او على وجه صدقة فانه لا يرجع فيها ومن وهب هبة يعلم انه اراد بها الثواب فهو
على هبته يرجع فيها ان لم يرض منها رواه مالك **وعن** سمرة بن جندب عن النبى صلعم قال
اذا كانت الهبة لذى رحم محرم لم يرجع فيها رواه الدارقطنى **وعن** على قال اهدى كسرى
لرسول الله صلعم فقبل منه واهدى له قيصر فقبل منه واهدى له الملوك فقبل منها
رواه احمد

باب اللقطة

عن ابى بن كعب قال اخذت صرة فيها مائة دينار فاتيت النبى صلعم فقال عرفها حولا فعرفتها
فلم اجد ثم اتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع
بها قال فاستمتعت بها متفق عليه وفى رواية لمسلم عامين او ثلاث **وعن** ابى سعيد الخدرى
ان على بن ابيطالب دخل على فاطمة وحسن وحسين يبكيان فقال ما يبكيهما قالت الجوع فخرج
على فوجد دينارا بالسوق فجاء الى فاطمة فاخبرها فقالت اذهب الى فلان اليهودى فخذ لنا
دقيقا فجاء الى اليهودى فاشترى به دقيقا فقال اليهودى انت ختن هذا الذى يزعم انه
رسول الله صلعم فقال نعم قال فخذ دينارك ولك الدقيق فخرج على حتى جاء به فاطمة فاخبرها فقالت
اذهب الى فلان الجزار فخذ لنا بدرهم لحما فذهب فرهن الدينار بدرهم لحم فجاء به فعجنت
ونصبت وخبزت وارسلت الى ابيها فجاءهم فقالوا يا رسول الله اذكر لك فان رايته لنا
حلالا اكلنا واكلت معنا من شانه كذا وكذا قال كلوا بسم الله فاكلوا منه فبيناهم مكانهم
اذا غلام ينشد الله والاسلام الدينار فامر به رسول الله صلعم فدعى له فسأله فقال سقط
منى فى السوق فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا على اذهب الى الجزار فقل له ان رسول

الله صلعم يقول لك ارسل الي بالدينار ودرهمك علي فارسل به فدفعه اليه رواه ابوداؤد
وعن ابي جميلة رجل من بني سليم انه وجد منبوذا في زمان عمر فجاء به الى عمر فقال ما حملك
على اخذ هذه النسمة قال وجدتها ضائعة فاخذتها فقال له عريفي يا امير المؤمنين انه رجل
صالح قال اكذلك قال نعم قال عمر اذهب فهو حر ولك ولاؤه وعلينا نفقته رواه الشافعي وعن
المقداد بن عمرو انه خرج ذات يوم الى البقيع لحاجته وكان الناس لا يذهب احدهم في حاجته
الا في اليومين والثلاثة فانما يبعر كما تبعر الابل قال فبينما هو جالس لحاجته اذ راى جرذا
اخرج من جحر دينارا ثم دخل فاخرج الآخر حتى اخرج سبعة عشر دينارا ثم اخرج طرف خرقة
حمراء قال المقداد فسللت الخرقة فوجدت فيها دينارا فتمت ثمانية عشر دينارا فخرجت
بها حتى اتيت بها رسول الله صلعم فاخبرته خبرها قلت خذ صدقتها يا رسول الله قال ارجع
بها لا صدقة فيها بارك الله لك فيها ثم قال لعلك اتبعت يدك الجحر قلت لا والذي اكرمك
بالحق قال فلم يفن آخرها حتى مات رواه ابن ماجة

باب الفرائض

عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلعم قال ان مثل العالم الذي لا يعلم الفرائض كمثل
البرنس لا راس له رواه الدارمي وعن ابي هريرة ان النبي صلعم قال تعلموا الفرائض وعلموها
الناس فانه نصف العلم وهو ينسى وهو اول شيء ينتزع من امتي رواه الدارقطني وعن
عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلعم يقول تعلموا الفرائض قبل الظانين الذين يتكلمون
بالظن رواه رزين وعن عبد الله بن الزبير كتب اليه اهل الكوفة
في الجد فقال اما الذي قال فيه رسول الله صلعم لو كنت متخذا خليلا لاتخذته فانه
انزله ابا يعني ابا بكر الصديق وفي رواية عن ابن عباس فانه انزله ابا او قال قضاه
ابا رواه البخاري وعن ابراهيم مرسلا قال اطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث جدات سدسا قال ابن المعتمر من هن قال جدتاك من قبل ابيك وجدتك
من قبل امك رواه الدارمي وعن القاسم بن محمد ان الجدة اتت الى ابي بكر
فاراد ان يجعل السدس للتي من قبل الام فقال رجل من الانصار اما انك تترك التي
ان ماتت وهو حي كان اياها يرث فجعل ابو بكر السدس بينهما رواه الاسى دبن

يزيد قال انا نامعاذ بن جبل باليمن معلما واميرا فسألناه عن رجل توفى وترك ابنة واختا فقضى
ان للابنة النصف وللاخت النصف ورسول الله صلعم حى رواه البخارى وعن زيد بن ثابت
انه سئل عن زوج واخت لابوين فاعطى الزوج النصف والاخت النصف وقال حضرت رسول
الله صلعم قضى بذلك رواه احمد وعن عمر قال انى لا ادع بعدى شيئا اهم عندى من الكلالة
ما راجعت رسول الله صلعم فى شئ ما راجعت فى الكلالة وما اغلظ لى فى شئ ما اغلظ لى فيها حتى
طعن باصبعه فى صدرى فقال يا عمر الا تكفيك اية الصيف التى فى اخر سورة النساء وانى ان
اعش اقضى فيها بقضية يقضى بها من يقرأ القران ومن لا يقرأ القران رواه مسلم وعن
الشعبى قال سئل ابوبكر عن الكلالة فقال انى سأقول فيها برائى فان كان صوابا فمن الله
وان كان خطأ فمنى ومن الشيطان اراه ما خلا الوالد والولد فلما استخلف عمر قال انى لاستحيى
ان ارد شيئا قاله ابوبكر رواه الدارمى وعن عبد الله بن عبيد بن عمير قال كتبت الى اخ من
بنى زريق اسأل لمن قضى النبى صلعم فى ابن الملاعنة فكتب الى ان رسول الله صلعم قضى به
لامه هى بمنزلة ابيه وامه رواه الدارمى وعن ابن عباس ان قوما اختصموا الى على فى ولد
المتلاعنين فى عصبة امه يطلبون ميراثه فقال ان اباه كان تبرأ منه فليس لكم من
ميراثه شئ فقضى بميراثه لامه وجعلها عصبته رواه الدارمى وعن ربيعة ان عبد الرحمن
ابن عوف طلق امرأته البتة فورثها عثمن بعد انقضاء عدتها وفى رواية طلقها وهو مريض
يومئذ رواه مالك وعن عبد الله بن عمرو ان النبى صلعم قال يوم فتح مكة فقال المرأة ترث
من دية زوجها وماله وهو يرث من ديتها ومالها ما لم يقتل احدهما صاحبه فاذا قتل احدهما صاحبه
عمدا لم يرث من ديته وماله شيئا وان قتل احدهما صاحبه خطأ ورث من ماله ولم يرث من ديته
وعن عبد الرحمن بن ابى ليلى قال مات مولاى وترك ابنته فقسم رسول الله صلعم بينى وبين
ابنته فجعل لى النصف ولها النصف رواهما ابن ماجة وعن واسع بن حبان قال توفى
ابن الدحداحة وكان اتيا وهو الذى لا يعرف له اصل وكان فى بنى العجلان ولم يترك
عقبا فقال رسول الله صلعم لعاصم بن عدى هل تعلمون له فيكم نسبا قال ما نعرفه يا رسول
الله فدعا ابن اخته فاعطاه ميراثه رواه الدارمى وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان

م كلثوم بنت علی وابنها زید اوقعا فی یوم واحد والتقت الصائحتان فلم یدرا یهلک قبل فلم
یرثه ولم یرثها وان اهل صفین لم یتوارثوا وان اهل الحرة لم یتوارثوا رواه الدارقطنی وعن
علی فی امرأة ترکت ابنی عمها احدهما زوجها والاخر اخوها لامها انه اعطی الزوج النصف و
الاخر من الام السدس ثم قسم ما بقی بینهما وعن ابن عباس فی قوله تعالی والذین عقدت
ایمانکم فاتوهم نصیبهم کان الرجل یحالف الرجل لیس بینهما نسب فیرث احدهما الاخر فنسخ
ذلك الانفال فقال واولوا الارحام بعضهم اولی ببعض فی کتاب الله رواهما البیهقی فی
المختصر **باب الوصایا** عن معاذ بن جبل عن النبی صلعم قال ان الله تصدق
علیکم بثلث اموالکم زیادة فی حسناتکم فیجعلها لکم زکوة فی اموالکم رواه الدارقطنی ورواه
البیهقی عن ابی هریرة مرفوعا وعن ابن عباس عن رسول الله صلعم قال "الضرار فی الوصیة"
من الکبائر رواه الدارقطنی وعن انس قال هکذا کانوا یوصون هذا ما اوصی به فلان بن فلان
انه یشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریك له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة اتیة لا ریب
فیها وان الله یبعث من فی القبور واوصی من ترك بعده من اهله ان یتقوا الله ویصلحوا ذات
بینکم وان یطیعوا الله ورسوله ان کانوا مؤمنین واوصاهم بما اوصی به ابراهیم بنیه ویعقوب
یا بنی ان الله اصطفی لکم الدین فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصی ان حدث به حدث
من وجعه ان حاجة کذا وکذا وعن عمرو بن دینار ان اباه اعتق رقیقا له فی مرضه ثم بدا له
ان یردهم ویعتق غیرهم فخاصموا الی عبد الملك بن مروان فاجاز عتق الاخرین وابطل عتق
الاولین وعن عمر بن الخطاب قال یحدث الرجل فی وصیته ما شاء وملاك الوصیة اخرها
وعن نافع ان رجلا جاء الی ابن عمر فقال ان رجلا اوصی الی وجعل ناقة فی سبیل الله ولیس
هذا زمان یخرج الی الغزو فاحمل علیها فی الحج فقال ابن عمر الحج والعمرة من سبیل الله وعن
واقد بن محمد ان رجلا اوصی بماله فی سبیل الله فسال الوصی عن ذلك عمر فقال اعط ماله
الله قال ومن عمال الله قال حاج بیت الله روی الخمسة الدارمی وعن ابن عباس قال
وددت لو ان الناس غضوا من الثلث الی الربع لان رسول الله صلعم قال الثلث کثیر او کبیر
رواه ابن ماجه **کتاب النکاح** عن سعید بن جبیر قال قال لی ابن عباس

هل تزوجت قلت لا قال تزوج فان خير هذه الامة اكثرهم نساء يعني النبي صلعم رواه البخاري
وعن ابي نجيح ان رسول الله صلعم قال مسكين مسكين مسكين رجل ليست له امرأة قالوا
وان كان كثير المال قال وان كان كثير المال مسكينة مسكينة امرأة ليس لها زوج قالوا وان كانت
كثيرة المال قال وان كانت كثيرة المال رواه رزين وعن معقل بن يسار قال جاء رجل الى
رسول الله صلعم فقال انى اصبت امرأة ذات حسب وجمال وانها لا تلد افاتزوجها قال لا ثم اتاه
الثانية فنهاه ثم اتاه الثالثة فقال تزوجوا الودود الولود فانى مكاثر بكم الامم رواه ابوداود
والنسائى وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم لا تزوجوا النساء لحسنهن فعسى
حسنهن ان يرديهن ولا تزوجوهن لاموالهن فعسى اموالهن ان تطغيهن ولكن تزوجوهن
على الدين ولامة سوداء خرماء ذات دين افضل رواه ابن ماجة وعن انس قال سمعت رسول
الله صلعم يقول من تزوج امرأة لعزها لم يزده الله الا ذلا ومن تزوجها لمالها لم يزده الله الا فقرا
ومن تزوجها لحسبها لم يزده الله الا دناءة ومن تزوجها لم يتزوجها الا ليغض بصره ويحصن
فرجه او يصل رحمه بارك الله له فيها وبارك لها فيه رواه الطبرانى فى الاوسط وعن عقيل
ابن ابى طالب انه تزوج امرأة من بنى جشم فقالوا بالرفاء والبنين فقال لا تقولوا هكذا ولكن
قولوا كما قال رسول الله صلعم اللهم بارك لهم وبارك عليهم رواه النسائى وابن ماجة واحمد
بمعناه وفى رواية لا تقولوا ذلك فان النبى صلعم قد نهانا عن ذلك قولوا بارك الله فيك
وبارك لك فيها وعن ابى رهم قال قال رسول الله صلعم من افضل الشفاعة ان يشفع بين
اثنين فى النكاح رواه ابن ماجة وعن عائشة قالت تزوجنى النبى صلعم فى شوال وبنى بى
فى شوال فاى نسائه احظى عنده منى وكانت عائشة تستحب ان تدخل نساءها فى شوال
وعن الحارث بن هشام ان النبى صلعم تزوج ام سلمة فى شوال وجمعها اليه وعن معوية
قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا شوم وقد يكون اليمن فى ثلثة المرأة والفرس والدار
روى الثلثة ابن ماجة

باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات

عن المغيرة بن شعبة قال اتيت النبى صلعم فذكرت له امرأة اخطبها
فقال اذهب فانظر اليها فانه اجدر ان يؤدم بينكما فاتيت امرأة من الانصار فخطبتها الى

ابويها واخبرتها بقول النبي صلعم فكانها كرهاذلك قال فسمعت المرأة وهي في خدرها فقالت
ان كان رسول الله صلعم امرك ان تنظر فانظر والا فاني انشدك كانها اعظمت ذلك قال
فنظرت اليها وتزوجتها فذكر من موافقتها رواه ابن ماجة **وعن** عبد الله بن عمرو ان نفرا
من بني هاشم دخلوا على اسماء بنت عميس فدخل ابوبكر وهي يومئذ تحته فكره ذلك فذكره لرسول
الله صلعم وقال ولم ار الا خيرا فقال رسول الله صلعم ان الله قد برأها من ذلك ثم قام رسول الله
صلعم على المنبر فقال لا يدخلن رجل بعد يومي هذا على مغيبة الا ومعه رجل او اثنان رواه
مسلم **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص ان عمرو بن العاص ارسله الى علي يستاذنه على اسماء
بنت عميس فاذن له حتى اذا فرغ من حاجته سال المولى عن ذلك فقال ان رسول الله صلعم
نهانا ان ندخل على النساء بغير اذن ازواجهن رواه الترمذي **وعن** هبيرة ان عليا قال الا تستحيون
ان تخرج نساءكم وفي رواية الا تستحيون فانه بلغني ان نساءكم يخرجن في الاسواق يزاحمن
العلوج رواه احمد **وعن** خالد بن دريك عن عائشة ان اسماء بنت ابي بكر دخلت على رسول
الله صلعم وعليها ثياب رقاق فاعرض عنها وقال يا اسماء ان المرأة اذا بلغت المحيض لم
يصلح ان يرى منها الا هذا وهذا واشار الى وجهه وكفيه رواه ابوداؤد وقال هذا مرسل
خالد بن دريك لم يسمع من عائشة **وعن** ابن عباس قال لعن رسول الله صلعم المخنثين من
الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج رسول الله صلعم فلانة
واخرج عمر فلانا رواه الترمذي وابوداؤد واخرجوا فلانا وفلانا **وعن** عائشة
قالت كان يدخل على ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم مخنث وكانوا يعدونه من غير
اولي الاربة فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وهو عند بعض نسائه وهو ينعت
امرأة قال اذا اقبلت اقبلت باربع واذا ادبرت ادبرت بثمان فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الا ارى هذا يعرف ما ههنا لا يدخلن عليكن فحجبوه رواه احمد ومسلم
وابوداؤد وفي رواية ابي داؤد اخرجوه وكان بالبيداء يدخل كل جمعة يستطعم وفي
رواية فقيل يا رسول الله يموت من الجوع فاذن له ان يدخل
كل جمعة مرتين فيسال ثم يرجع **وعن** عبد الرحمن بن الاسود قال كان ابي

يبعث بي الى عائشة واسألها فلما كان عام احتلمت جئت اليها فنطقت فقالت اى لكاع فعلتها
والقت بيني وبينها الحجاب رواه الدارقطني

باب الولي في النكاح واستيذان المرأة

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لا نكاح الا باذن ولي مرشد او سلطان
رواه البيهقي في المختصر **وعن** ابن عباس مرفوعا لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل
فان انكحها ولي مسخوط عليها فنكاحها باطل رواه البيهقي وقال علي بن فضل غير قوي
وعن ابي برزة ان جليبيبا كان امرأ من الانصار وكان يدخل على النساء ويتحدث اليهن
قال ابو برزة فقلت لامرأتي لا يدخل عليكن جليبيب وكان اصحاب النبي صلعم اذا كان لاحدهم
ايم لم يزوجها حتى يعلم لرسول الله صلعم فيها حاجة ام لا فقال رسول الله صلعم ذات يوم
لرجل من الانصار يا فلان زوجني ابنتك قال نعم ونعمة عين قال اني لست لنفسي اريدها
قال فلمن قال لجليبيب قال يا رسول الله صلعم حتى استامر امها فاتاها فقال ان رسول الله
صلعم يخطب ابنتك قالت نعم ونعمة عين فزوج رسول الله صلعم قال انه ليس لنفسه
يريدها قالت فلمن قال لجليبيب قالت حلقى لجليبيب الابنه الا لعمر الله لا ازوج جليبيبا
فلما قام ابوها ليأتي رسول الله صلعم قالت الفتاة من خدرها لابويها من خطبني اليك قالا
رسول الله صلعم قالت افتردان على رسول الله صلعم امره ادفعوني الى رسول الله صلعم
فانه لن يضيعني فذهب ابوها الى رسول الله صلعم فسأله فقال شانك بها فزوجها جليبيبا
قيل لثابت هل تدري ما دعا لها به قال قال اللهم صب الخير عليها صبا ولا تجعل عيشها
كدا رواه مسلم **وعن** الشعبي قال ما كان احد من اصحاب النبي صلعم اشد في النكاح
بغير اذن ولي من علي بن ابي طالب كان يضرب فيه رواه الدارقطني والبيهقي **وعن**
عكرمة بن خالد قال جمعت الطريق ركبا فجعلت امرأة منهن ثيب امرها بيد رجل غير ولي
فانكحها فبلغ ذلك عمر فجلد الناكح والمنكح ورد نكاحها رواه الشافعي والدارقطني **وعن**
ابن عمر قال توفي عثمان بن مظعون وترك ابنة له من خولة بنت حكيم بن امية بن حارثة
ابن الاوقص واوصى الى اخيه قدامة بن مظعون قال عبد الله وهما خالاي قال فخطبت الى
قدامة بن مظعون ابنة عثمان بن مظعون فزوجنيها ودخل المغيرة بن شعبة يعني الى امها

(هامش: ... ليس لحديث ... الآية ... مسلم والاسنى ... غير من ... الامهات ... ليست ... من ... القلم والله اعلم ... لا بنه حسان ... ابن محسن عفي الله عنه)

فارغبها فی المال فحطت الیه وحطت الجاریة الی هوی امها فابتا حتی ارتفع امرهما الی
رسول الله صلعم فقال قدامة بن مظعون یا رسول الله ابنة اخی واوصی بها الی فزوجتها
ابن عمتها فلم اقصر بها فی الصلاح ولا فی الکفاءة ولکنها امرأة وانما حطت الی هوی امها
قال فقال رسول الله صلعم هی یتیمة ولا تنکح الا باذنها قال فانتزعت والله منی بعد ان
ملکتها فزوجوها المغیرة بن شعبة رواه احمد والدارقطنی وهو دلیل علی ان الیتیمة لا یجبرها وصی
ولا غیره ٥ **وعن** معقل بن یسار قال کانت لی اخت تخطب الی فاتانی ابن عم لی فانکحتها
ایاه ثم طلقها طلاقا له علیها رجعة ثم ترکها حتی انقضت عدتها فلما خطبت الی اتانی یخطبها
فقلت لا والله لا انکحها ابدا قال ففی نزلت هذه الآیة واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا
تعضلوهن ان ینکحن ازواجهن الآیة قال فکفرت عن یمینی فانکحتها ایاه رواه البخاری وابوداؤد
والترمذی وصححه ولم یذکر التکفیر فیه وفی روایة البخاری وکان رجلا لا باس به وکانت المرأة
ترید ان ترجع الیه وهو حجة فی اعتبار الولی **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلعم لا نکاح
الا بولی وشاهدی عدل فان تشاجروا فالسلطان ولی من لا ولی له رواه الدارقطنی ومالک
فی الموطا **وعن** ابی الزبیر المکی ان عمر بن الخطاب اتی بنکاح لم یشهد علیه الا رجل وامرأة
فقال هذا نکاح السر ولا اجیزه ولو کنت تقدمت فیه لرجمت رواه مالک فی الموطا **وعن**
حنظلة بن ابی سفیان الجمحی عن امه قالت رأیت اخت عبد الرحمن بن عوف تحت بلال رواه
الدارقطنی **وعن** عقیل بن ابی طالب انه تزوج امرأة من بنی جشم فقالوا بالرفاء والبنین
فقال لا تقولوا هکذا ولکن قولوا کما قال رسول الله صلعم اللهم بارک لهم وبارک علیهم رواه
النسائی وابن ماجة واحمد بمعناه وفی روایة لا تقولوا ذلک فان النبی صلعم قد نهانا عن
ذلک قولوا بارک الله فیک وبارک لک فیها **وعن** عقبة بن عامر ان النبی صلعم قال لرجل
اترضی ان ازوجک فلانة قال نعم وقال للمرأة اترضین ان ازوجک فلانا قالت نعم فزوج
احدهما صاحبه فدخل بها ولم یفرض لها صداقا ولم یعطها شیئا وکان ممن شهد الحدیبیة له
سهم بخیبر فلما حضرته الوفاة قال ان رسول الله صلعم زوجنی فلانة ولم افرض لها صداقا
ولم اعطها شیئا وانی اشهدکم انی اعطیتها من صداقها سهمی بخیبر فاخذت سهما فباعته بمائة الف

رواه ابوداؤد وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارض اتجعلين امرك الى قالت نعم قال
فقد تزوجتك ذكره البخاري فى صحيحه وهو يدل على ان مذهب عبد الرحمن ان من وكل فى تزويج
او فى بيع شئ فلها ان يبيع ويزوج من نفسه وان يتولى ذلك بلفظ واحد **وعن** ابن مسعود
قال لعن رسول الله صلعم المحلل والمحلل له رواه احمد والنسائى والترمذى وصححه وللخمسة
الا النسائى من حديث على مثله **وعن** عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلعم الا اخبركم
بالتيس المستعار قالوا بلى يا رسول الله قال هو المحلل لعن الله المحلل والمحلل له رواه ابن ماجة **وعن**
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم العرب بعضها اكفاء بعض قبيلة بقبيلة ورجل برجل و
الموالى بعضها اكفاء بعض قبيلة بقبيلة ورجل برجل الاحائك او حجام رواه البيهقى **وعن**
عائشة قالت قال رسول الله صلعم اختاروا لنطفكم المواضع الصالحة وفى رواية انكحوا الى الاكفاء
وانكحوهم واختاروا لنطفكم واياكم والزنج فانه خلق مشوه وفى رواية تخيروا لنطفكم ولا تضعوها
الا فى الاكفاء رواه الدارقطنى **وعن** زينب بنت جحش قالت خطبنى عدة من قريش فارسلت
اختى حمنة الى رسول الله صلعم استشيره فقال رسول الله صلعم اين هى ممن يعلمها كتاب ربها
وسنة نبيها قالت ومن هو قال زيد بن حارثة قالت فغضبت حمنة غضبا شديدا وقالت
يا رسول الله اتزوج ابنت عمتك مولاك وجاءتنى فاخبرتنى فغضبت اشد من غضبها وقلت اشد
من قولها فانزل الله وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا الآية فارسلت الى
رسول الله صلعم ان زوجنى من شئت فزوجنى من زيد بن حارثة رواه الدارقطنى **باب**

اعلان النكاح والخطبة والشرط

عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم
اعلنوا هذا النكاح واضربوا عليه بالغربال رواه البيهقى فى المختصر وابونعيم فى الحلية
وعن سبرة بن معبد انهم ساروا مع رسول الله صلعم فى حجة الوداع قال استمتعوا من هذه
النساء والاستمتاع عندنا التزويج فعرضنا ذلك على النساء فابين الا ان نضرب بيننا وبينهم
اجلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلوا فخرجت انا وابن عم لى ومعى برد وبرده
اجود من بردى وانا اشب منه فاتينا على امرأة فاعجبها شبابى واعجبها برده فقالت
برد كبرد وكان الاجل بينى وبينها عشرا فبت عندها تلك الليلة ثم غدوت فاذا رسول

الله صلى الله عليه وسلم قائم بين الركن والباب فقال انى قد كنت اذنت لكم فى الاستمتاع من النساء الاوان الله قد حرمه الى يوم القيمة فمن كان عنده منهن شيئ فليخل سبيلها ولا تاخذ واما آتيتموهن شيئا رواه النسائى وابن ماجة والدارمى وفى رواية احمد فلقينا فتاة من بنى عامر بن صعصعة كانها البكرة العنطنطة فعرضنا ذالك عليها **وعن** ابن عمر قال لما ولى عمر ابن الخطاب خطب الناس فقال ان رسول الله صلعم اذن لنا فى المتعة ثلثا ثم حرمها والله لا اعلم احدا تمتع وهو محصن الا رجمته بالحجارة الا ان يأتى باربعة يشهدون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احلها رواه ابن ماجة **وعن** ابن عباس فيما عرضتم به من خطبة النساء يقول انى اريد التزويج ولوددت انه يسر لى امرأة صالحة رواه البخارى **وعن** سكينة بنت حنظلة قالت استاذن على محمد بن على ولم تنقض عدتى من مهلك زوجى فقال قد عرفت قرابتى من رسول الله صلعم وقرابتى من على وموضعى من العرب قلت غفر الله لك يا ابا جعفر انك رجل يؤخذ عنك تخطبنى فى عدتى قال انما اخبرتك بقرابتى من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن على وقد دخل رسول الله صلعم على ام سلمة وهى متأيمة من ابى سلمة فقال لقد علمت انى رسول الله وخيرته من خلقه وموضعى من قومى كانت تلك الخطبة رواه الدارقطنى **وعن** عبد الله بن عمرو ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يحل ان ينكح امرأة بطلاق اخرى رواه احمد **وعن** عمر بن الخطاب قال ينكح العبد امراتين ويطلق تطليقتين وتعتد الامة حيضتين رواه الدارقطنى **وعن** عرباض بن سارية ان النبى صلى الله عليه وسلم حرم وطى السبايا حتى يضعن ما فى بطونهن رواه احمد والترمذى وهو عام فى ذوات الازواج وغيرهن

باب المحرمات

عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاع الا ما كان فى الحولين رواه البيهقى **وعن** عطاء وسليمان بن يسار ان الرضاعة من قبل الرجل لا تحرم شيئا رواه الشافعى **وعن** على قال لا يحرم امهات النساء الا بانضمام الوطى الى العقد فى الابنة ولا تحرم الابنة الا بالدخول على الام رواه مالك **وعن** عروة ان عائشة اخبرته ان النكاح فى الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته

فيصد قها ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل يقول لامراته اذا طهرت من طمثها ارسلى الى فلان فاستبضعى منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذى تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة فى نجابة الولد فكان هذا النكاح يسمى نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر ليال بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذى كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان وتسمى من احبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع منه الرجل والنكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن الرايات تكون علما فمن ارادهن دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها بالذى يرون فالتاط به ودعى ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم رواه البخارى وابو داؤد **وعن** زينب بنت ام سلمة قالت قالت ام سلمة لعائشة انه يدخل عليك الغلام الايفع الذى ما احب ان يدخل على فقالت عائشة ما لك فى رسول الله اسوة حسنة وقالت ان امرأة ابى حذيفة قالت يا رسول الله ان سالما يدخل على وهو رجل وفى نفس ابى حذيفة منه شئ فقال رسول الله صلعم ارضعيه حتى يدخل عليك رواه احمد ومسلم وفى رواية عن زينب عن امها ام سلمة انها قالت ابى سائر ازواج النبى صلعم ان يدخلن عليهن احد بتلك الرضاعة وقلن لعائشة ما نرى هذا الا رخصة ارخصها رسول الله صلعم لسالم خاصة فما هو بداخل علينا احد بهذه الرضاعة ولا رائينا رواه احمد ومسلم والنسائى وابن ماجة **وعن** زيد بن ثابت سئل عن رجل تزوج امرأة فارقها قبل ان يصيبها هل تحل له امها فقال لا الام مبهمة ليس فيها شرط وانما الشرط فى الربائب رواه فى الموطا **وعن** عائشة قالت سئل رسول الله صلعم عن رجل زنى بامرأة فاراد ان يتزوجها او ابنتها فقال رسول الله صلعم لا يحرم الحرام الحلال انما يحرم ما كان بنكاح رواه الدارقطنى **وعن** جابر ابن عبد الله قال من وجد صداق حرة فلا ينكح امة رواه البيهقى **وعن** رجل من اهل مصر

كانت لصحبة يقال لجبلة انه جمع بين امرأة رجل وابنته من غيرها رواه الدارقطني وقال البخاري وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامرأة علي

باب المباشرة

عن قيس بن طلق عن ابيه قال قال رسول الله صلعم لا تمنع امرأة زوجها عن حاجته ولو كان على ظهر قتب رواه احمد وعن عقبة عبد السلمي قال قال رسول الله صلعم اذا اتى احدكم اهله فليستتر ولا يتجرد تجرد العيرين وعن عائشة قالت ما رأيت او ما نظرت فرج رسول الله صلعم قط رواهما ابن ماجة وعن ابي كبشة الانصاري قال كان رسول الله صلعم جالسا في اصحابه فدخل ثم خرج وقد اغتسل فقلنا يا رسول الله قد كان شئ قال اجل مرت بي فلانة فوقع في نفسي شهوة النساء فاتيت بعض ازواجي فاصبتها فكذلك فافعلوها فانه من اماثل اعمالكم اتيان الحلال وعن قتادة عن انس ان النبي صلعم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة وفي رواية كان النبي صلعم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة قلت لانس وكان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلثين رواهما احمد والبخاري وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم في العزل انت تخلقه انت ترزقه اقره قراره فانما ذلك القدر رواه احمد وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم صلى فلما سلم اقبل عليهم بوجهه فقال مجالسكم هل منكم الرجل اذا اتى اهله اغلق عليه بابه وارخى ستره ثم يخرج فيحدث فيقول فعلت باهلي كذا وفعلت باهلي كذا فسكتوا فاقبل على النساء فقال هل منكن من تحدث فسكتن فجثت فتاة كعاب على احدى ركبتيها وتطاولت ليراها رسول الله صلعم ويسمع كلامها فقالت اي والله انهم يتحدثون وانهن ليتحدثن فقال هل تدرون ما مثل ما فعل ذلك ان مثل من فعل ذلك مثل شيطان وشيطانة لقي احدهما صاحبه بالسكة فقضى حاجته منها والناس ينظرون اليه رواه احمد وابوداود ولاحمد نحوه من حديث اسماء بنت يزيد

باب في الخيار

عن عمر بن الخطاب

قال ايما رجل نكح امرأة وبها جنون اوجذ ام او برص فمسها فلها صداقها وذلك لزوجها غرم على وليها رواه البيهقي وعن ابن عباس انه قال اربع لا يجزن في بيع ولا نكاح المجنونة والمجذومة والبرصاء والعفلاء رواه البيهقي في المختصر وعن المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل وعنده فاطمة ابنة النبي صلعم فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلعم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح ابنة ابي جهل فقام رسول الله صلعم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد فاني انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني وانا اكره ان يسوءها وفي رواية ان يفتنوها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلعم وبنت عدو الله عند رجل واحد ابدا فترك علي الخطبة وفي رواية سمعت النبي صلعم يقول وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة استاذنوني في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا اذن لهم ثم لا اذن لهم الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما رابها ويؤذيني ما اذاها رواه البخاري وعن جميل بن زيد قال حدثني شيخ من الانصار ذكر انه كانت له صحبة يقال له كعب بن زيد او زيد بن كعب ان رسول الله صلعم تزوج امرأة من بني غفار فلما دخل عليها فوضع ثوبه وقعد على الفراش ابصر بكشحها بياضا فانحاز عن الفراش ثم قال خذي عليك ثيابك ولم ياخذ مما اتاها شيئا رواه احمد ورواه سعيد في سننه وقال عن زيد بن كعب بن عجرة ولم يشك وعن عائشة ان عمرة بنت الجون تعوذت من رسول الله صلعم حين ادخلت عليه فقال لقد عذت بمعاذ فطلقها فامر اسامة او انسا فمتعها بثلاثة اثواب رازقية رواه ابن ماجة وعن زاذان قال كنا عنده على فذكر الخيار فقال ان امير المؤمنين يعني عمر قد سألني عن الخيار فقلت ان اختارت نفسها واحدة بائنة وان اختارت زوجها فواحدة وهو احق بها فقال عمر ليس كذلك ولكنها ان اختارت زوجها فليس بشيء وان اختارت نفسها فواحدة وهو احق بها فلم استطع الا متابعة امير المؤمنين فلما خلص الامر الي وعلمت اني مسئول عن الفروج اخذت بالذي كنت ارى فقالوا والله لئن جامعت عليه امير المؤمنين عمر وتركت رايك الذي رايت انه لاحب الينا من امر تفردت به بعده قال فضحك ثم قال اما انه قد ارسل الى زيد بن ثابت فسال زيدا فخالفني واياه فقال زيد ان اختارت نفسها فثلث وان اختارت زوجها فواحدة وهو احق بها رواه البيهقي

العفلاء هي التي في فرجها لحم يمنع الجماع ١٢ مجمع البحار

في المختصر **باب الصداق** **عن** عروة بن الزبير انه سأل عائشة عن قول الله
عز وجل وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الى قوله ورباع قالت يا ابن اختي هي اليتيمة في حجر
وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط
في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا
بهن على سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن
قالت ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية
فانزل الله ويستفتونك في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن هي رغبة احدكم
عن يتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا
ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم رواه البخاري
وعن علي قال الصداق ما تراضى به الزوجان رواه البيهقي والدارقطني
وعن انس قال خطب ابو طلحة ام سليم فقالت والله ما مثلك يا ابا طلحة يرد ولكنك
رجل كافر وانا امرأة مسلمة ولا يحل لي ان اتزوجك فان تسلم فذلك مهري ولا
اسئلك غيره فاسلم وكان ذلك مهرها قال ثابت فما سمعت بامرأة قط اكرم مهرا
من ام سليم الاسلام فدخل بها فولدت له رواه النسائي **وعن** عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما استحل به فرج المرأة من مهر او عدة فهو لها وما اكرم
به ابوها او اخوها او وليها بعد عقد النكاح فهو له واحق ما اكرم به الرجل ابنته او
اخته رواه ابن ماجة **وعن** عبد الرحمن بن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كشف خمار امرأة ونظر اليها فقد وجب الصداق دخل بها او لم يدخل **وعن**
عمر قال اذا اجيف الباب وارخيت الستور فقد وجب المهر رواهما الدارقطني **وعن**
سليمان بن يسار قال تزوج الحارث بن الحكم امرأة فاغلق عليها الباب ثم خرج
فطلقها وقال لم اطأها وقالت المرأة قد وطئني فاختصموا الى مروان فدعا زيد بن
ثابت فقال كيف ترى فقال الحارث عندنا مصدق قال زيد اكنت راجمها لو
حبلت قال لا قال فلذلك صدق المرأة في مثل هذا رواه الدارقطني

وعن ابن عباس قال لما تزوج علی فاطمة قال له رسول الله صلعم اعطها شيئا قال ما
عندی شئ قال اين درعك الحطمية رواه ابو داود والنسائی وفی رواية ان عليا لما تزوج
فاطمة اراد ان يدخل بها فمنعه رسول الله صلعم حتی يعطيها شيئا فقال يا رسول الله ليس لی
شئ فقال له اعطها درعك فاعطاها درعه ثم دخل بها رواه ابو داود وهو دليل علی جواز
الامتناع من تسليم المرأة ما لم تقبض مهرها وعن بصرة بن ابی بصرة الغفاری انه تزوج
امرأة بكرا فی سترها فوجدها حاملا ففرق رسول الله صلعم بينهما واعطاها الصداق بما
استحل من فرجها وقال اذا وضعت فاقيموا عليها الحد وفی رواية قال له والولد عبد لك
رواه الدارقطنی باب ... الوليمة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال
اجيبوا الداعی اذا دعيتم قال نافع وكان عبد الله يأتی الدعوة فی العرس وفی غير العرس
ويأتيها وهو صائم رواه الدارمی وعن سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد الساعدی
رسول الله صلعم الی عرسه وكانت خادمهم العروس قالت اتدری ما سقيت رسول الله
صلعم قالت انقعت تمرات من الليل فلما اصبحت صفيتهن فاسقيتهن اياه رواه ابن ماجة
وعن معاذ بن جبل قال شهد رسول الله صلعم املاك رجل من اصحابه فقال علی الخير والالفة
والطائر الميمون والسعة فی الرزق بارك الله لكم دففوا علی راسه فجئ بدف فضرب به فاقبلت
الاطباق عليها فاكهة وسكر فنثر عليهم فكف الناس ايديهم فقال رسول الله صلعم ما لكم لا تنتهبون
قالوا يا رسول الله او لم تنه عن النهبة قال انما نهيتكم عن نهبة العساكر فاما العرسات فلا فجاذبهم
وجاذبوه رواه فی الحلية وعن الحسن قال دعی عثمان بن ابی العاص الی ختان فابی ان
يجيب فقيل له فقال انا كنا لا نأتی الختان علی عهد رسول الله صلعم ولا ندعی له رواه احمد
وعن محمد بن حاطب قال قال رسول الله صلعم فصل ما بين الحلال والحرام الدف والصوت
فی النكاح رواه الخمسة الا ابا داود وعن عمرو بن يحيی المازنی عن جده ابی حسن ان
النبی صلعم كان يكره نكاح السر حتی يضرب بدف ويقال اتيناكم اتيناكم فحيونا نحييكم رواه
عبد الله بن احمد فی المسند وعن ابن عباس قال انكحت عائشة ذات قرابة لها
من الانصار فجاء رسول الله صلعم فقال اهديتم الفتاة قالوا نعم قال ارسلتم معها من

تغنی قالت لا فقال رسول الله صلعم ان الانصار قوم فیهم غزل فلو بعثتم معها من یقول
اتیناکم اتیناکم فحیانا وحیاکم رواه ابن ماجة **باب القسم** **عن** عائشة قالت
کان رسول الله صلعم ما من یوم الا وهو یطوف علینا جمیعا امرأة امرأة فیدنوا ویلمس من
غیر مسیس حتی یفضی الی التی هو یومها فیبیت عندها رواه احمد **وعن** انس قال کان
للنبی صلعم تسع نسوة وکان اذا قسم بینهن لا ینتهی الی المرأة الاولی الا فی تسع فکن یجتمعن
فی کل لیلة فی بیت عائشة فجاءت زینب فمد یده الیها فقالت هذه زینب فکف النبی صلی الله
علیه وسلم یده فتقاولتا حتی استخبتا واقیمت الصلوة فمر ابوبکر فسمع اصواتهما فقال اخرج
یا رسول الله الی الصلوة واحث فی افواههن التراب فخرج رسول الله صلی الله علیه وسلم
فقالت عائشة الآن یقضی النبی صلی الله علیه وسلم صلوته فیجئ ابوبکر فیفعل بی ویفعل
فلما قضی النبی صلعم صلوته اتاها ابوبکر فقال لها قولا شدیدا وقال اتصنعین هذا رواه
مسلم **وعن** عائشة قالت لما نزلت هذه الآیة ترجی من تشآء منهن وتؤوی الیک من تشآء
قالت عائشة ما اری ربک عز وجل الا یسارع لک فی هواک رواه احمد **باب عشرة
النساء وما لکل واحدة من الحقوق** **عن** عائشة قالت جلس
احدی عشرة امرأة تعاهدن وتعاقدن ان لا یکتمن من اخبار ازواجهن شیئا فقالت
الاولی زوجی لحم جمل غث علی راس جبل وعر لا سهل فیرتقی ولا سمین فینتقل وقالت الثانیة
زوجی لا ابث خبره انی اخاف ان لا اذره ان اذکره اذکر عجره وبجره وقالت الثالثة زوجی
العشنق ان انطق اطلق وان اسکت اعلق وقالت الرابعة زوجی کلیل تهامة لا حر ولا قر
ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة زوجی ان دخل فهد وان خرج اسد ولا یسأل عما عهد قالت
السادسة زوجی ان اکل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا یولج الکف لیعلم البث
قالت السابعة زوجی عیایا او غیایا طباقا کل داء له داء شجک او فلک او جمع کلا لک قالت الثامنة
زوجی المس مس ارنب والریح ریح زرنب قالت التاسعة زوجی رفیع العماد عظیم الرماد
طویل النجاد قریب البیت من الناد قالت العاشرة زوجی مالک وما مالک مالک خیر من
ذلک له ابل کثیرات المبارک قلیلات المسارح اذا سمعن صوت المزهر ایقن انهن

هو الك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع وما ابو زرع اناس من حلى اذنى وملأ من شحم عضدى وبجحني
فبجحت الى نفسي وجدنى فى اهل غنيمة بشق فجعلنى فى اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول
فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقمح ام ابى زرع فما ام ابى زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن
ابى زرع فما ابن ابى زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابى زرع فما بنت
ابى زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابى زرع فما جارية ابى زرع لا تبث
حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب
تمخض فلقى امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها
فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح على نعما ثريا واعطانى من كل رائحة زوجا
وقال كلى ام زرع وميرى اهلك فلو جمعت كل شئ اعطانيه ما بلغ اصغر آنية ابى زرع قالت عائشة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابى زرع لام زرع رواه البخارى وهذا لفظ الترمذى
فى الشمائل **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن بالبيت فانه جهادكن
رواه احمد

باب الخلع والطلاق

عن مالك انه بلغه انه كتب الى عمر بن الخطاب
من العراق ان رجلا قال لامرأته حبلك على غاربك فكتب الى عامله ان مره ان يوافق بمكة فى الموسم
فبينا عمر يطوف بالبيت اذ لقيه رجل فسلم عليه فقال له عمر من انت قال انا الذى امرت ان تجلب
اليك فقال اسألك برب هذا البيت ماذا اردت بقولك حبلك على غاربك فقال لو استحلفتنى
على غير هذا المكان ما صدقتك اردت بذلك الفراق فقال عمر هو ما اردت رواه فى الموطا **وعن**
خارجة بن زيد كنت جالسا عند زيد بن ثابت فاتاه محمد بن عتيق وعيناه تدمعان فقال له ما شأنك
قال ملكت امرأتى امرها ففارقتنى فقال ما حملك على ذلك فقال القدر فقال ارتجعها ان شئت
فانما هى واحدة وانت املك بها رواه الشافعى **وعن** ابن عباس قال جاء رجل الى النبى صلى
الله عليه وسلم يشكو ان مولاه زوجه وهو يريد ان يفرق بينه وبين امرأته فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام يزوجون عبيدهم اماءهم ثم يريدون ان يفرقوا بينهم الا
انما يملك الطلاق من اخذ بالساق وفى رواية فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر
فقال يا ايها الناس انما الطلاق لمن اخذ بالساق رواه الدارقطنى وابن ماجة **وعن**

عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده ان رسول الله صلی الله علیه وسلم رد ابنته الی ابی العاص
بمهر جدید ونکاح جدید رواه احمد ورواه ابن ماجة عنه **وعن** ابن عباس بعد سنتین
بنکاحها الاول **باب**

المطلقة

ثلثا عن ابی هریرة قال سمعت عمر یقول ایما امرأة طلقها زوجها تطلیقة
او تطلیقتین ثم ترکها حتی تحل وتزوجها زوج غیره فیموت عنها او یطلقها ثم یتزوجها
الاول انها تکون عنده علی ما بقی من طلاقها قال مالك وتلك السنة التی لا اختلاف فیها عندنا
رواه فی الموطا **وعن** ابن عباس قال الطلاق علی اربعة وجوه وجهان حلال ووجهان حرام
فاما الحلال فان یطلقها طاهرا من غیر جماع او یطلقها حاملا مستبینا حملها واما الحرام فان یطلقها
حائضا او یطلقها حین یجامعها لا یدری اشتمل الرحم علی ولد ام لا **وعن** سلمة بن
ابی سلمة عن ابیه انه ذکر عنده ان الطلاق الثلث بمرة مکروه فقال طلق حفص بن
عمرو بن المغیرة فاطمة بنت قیس بکلمة واحدة ثلثا فلم یبلغنا ان النبی صلی الله علیه وسلم عاب
ذلك علیه وطلق عبد الرحمن بن عوف امرأته ثلثا فلم یعب ذلك علیه رواه الدارقطنی
وعن هشام بن عروة ان جمیلة کانت تحت اوس بن الصامت
وکان رجلا به لمم وکان اذا اشتد لممه ظاهر من امرأته ففعل ذلك
فانزل الله فیه کفارة الظهار رواه ابو داود **وعن** مجاهد قال کنت عند ابن
عباس فجاء رجل فقال انه طلق امرأته ثلثا قال فسکت حتی ظننت انه رادها
الیه ثم قال ینطلق احدکم فیرکب الحموقة ثم یقول یا ابن عباس یا ابن
عباس وان الله قال ومن یتق الله یجعل له مخرجا وانك لم تتق الله فلم
اجد لك مخرجا عصیت ربك وبانت منك امرأتك وان الله تعالی قال
یا ایها النبی اذا طلقتم النساء فطلقوهن فی قبل عدتهن رواه ابو داود **وعن**
مجاهد عن ابن عباس انه سئل عن رجل طلق امرأته مائة قال عصیت
ربك وفارقت امرأتك لم تتق الله فیجعل لك مخرجا

وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا طلق امرأته الفا فقال يكفيك من ذلك ثلث وتدع سبعمائة وسبعا وتسعين **وعنه** عن ابن عباس انه سئل عن رجل طلق امرأته عدد النجوم قال اخطأ السنة وحرمت عليه امرأته رواهما الدارقطني وهذا وامثاله يدل على اجماعهم على صحة وقوع الثلث بالكلمة الواحدة وقد روى طاؤس عن ابن عباس قال كان الطلاق على عهد رسول الله صلعم وابى بكر وسنتين من خلافة عمر طلاق الثلث واحدة فقال عمر بن الخطاب ان الناس قد استعجلوا فى امر كانت لهم فيه اناة فلو امضيناه عليهم فامضاه عليهم رواه احمد ومسلم وفى رواية عن طاؤس ان ابا الصهباء قال لابن عباس هات من هناتك الم يكن طلاق الثلث على عهد رسول الله صلعم وابى بكر الثلاث واحدة فقال قد كان ذلك فلما كان فى عهد عمر تتابع الناس فى الطلاق فاجازه عليهم رواه مسلم وفى رواية اما علمت ان الرجل كان اذا طلق امرأته ثلثا قبل ان يدخل بها جعلوها واحدة على عهد رسول الله صلعم وابى بكر وصدرا من امارة عمر قال ابن عباس بلى كان الرجل اذا طلق امرأته ثلثا قبل ان يدخل بها جعلوها واحدة على عهد رسول الله صلعم وابى بكر وصدرا من امارة عمر فلما راى الناس قد تتابعوا فيها قال اجيزوهن عليهم رواه ابوداؤد وقد اختلف الناس فى تاويل هذا الحديث فذهب بعض التابعين الى ظاهره فى حق من لم يدخل بها كما دلت عليه رواية ابى داؤد وتاوله بعضهم على صورة تكرير لفظ الطلاق بان يقول انت طالق انت طالق فانه يلزمه واحدة اذا قصد التوكيد وثلث ان قصد تكرير الايقاع فكان الناس فى عهد النبى صلعم وابى بكر على صدقهم وسلامتهم وقصدهم فى الغالب الفضيلة والاختيار لم يظهر فيهم خب والخداع فكانوا يصدقون فى ارادة التوكيد فلما راى عمر فى زمانه امورا ظهرت واحوالا تغيرت وفشا ايقاع الثلث جملة بلفظ لا يحتمل التاويل الزمهم الثلث فى صورة التكرير اذ صار الغالب عليهم قصدها وقد اشار اليه بقوله ان الناس قد استعجلوا فى امر كانت لهم فيه اناة وقال احمد بن حنبل كل اصحاب ابن عباس رووا عنه خلاف ما قال طاؤس وسعيد بن جبير ومجاهد ونافع عن ابن عباس بخلافه وقال ابوداؤد فى سننه صار قول ابن عباس فيما حدثنا احمد بن صالح ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن ابى سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن

عبدالرحمن بن ثوبان عن محمد بن اياس ان ابن عباس وابا هريرة وعبد الله بن عمرو بن العاص
سئلوا عن البكر يطلقها زوجها ثلثا فكلهم قال لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال عثمان ليس
لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز وقال ابن
عباس فيمن يكرهه اللصوص فيطلق فليس بشيء وقال علي كل الطلاق جائز الا طلاق المعتوه ذكرهن
البخاري في صحيحه **وعن** قدامة بن ابراهيم ان رجلا على عهد عمر بن الخطاب تدلى يشتار عسلا
فاقبلت امرأته فجلست على الحبل فقالت ليطلقها ثلثا والا قطعت الحبل فذكرها الله والاسلام
فابت فطلقها ثلثا ثم خرج الى عمر بن الخطاب فذكر ذلك له فقال ارجع الى اهلك فليس هذا
بطلاق رواه سعيد بن منصور وابو عبيد القاسم بن سلام **وعن** ابن عمر قال اذا مضت
اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق يعني المولي اخرجه البخاري وقال
ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وابي الدرداء وعائشة واثني عشر رجلا من اصحاب النبي صلعم
وقال احمد بن حنبل في رواية ابي طالب قال عمر وعثمان وعلي وابن عمر يوقف المولي بعد الاربعة
فاما ان يفيء واما ان يطلق **وعن** سليمان بن يسار قال ادركت بضعة عشر من اصحاب النبي
صلعم كلهم يقفون المولي رواه الشافعي والدارقطني **وعن** ابن عباس قال اذا حرم الرجل
امرأته فهي يمين يكفرها وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وفي لفظ انه اتاه رجل
فقال اني جعلت امرأتي علي حراما قال كذبت ليس عليك بحرام ثم تلا هذه الآية يا ايها النبي
لم تحرم ما احل الله لك عليك اغلظ الكفارة عتق رقبة رواه النسائي **وعن** ثابت عن انس
ان رسول الله صلعم كانت له امة يطأها فلم تزل به عائشة وحفصة حتى حرمها على نفسه
فانزل الله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى آخر الآية رواه النسائي **وعن**
ابن عباس قال اذا قال انت طالق ثلثا بفم واحد فهي واحدة رواه الترمذي وفي رواية
رزين عنه اذا قال انت طالق ثلث مراة واحدة ان اراد التوكيد بلا ولي وهو كان غير
مدخول بها **وعن** مالك ان رجلا جاء الى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن اني جعلت امر امرأتي
بيدها فطلقت نفسها فما ترى قال اراه كما قالت فقال الرجل لا تفعل يا ابا عبد الرحمن فقال
ابن عمر انا افعل انت فعلته رواه في الموطا **وعن** المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلعم

امرأة المفقود امرأته حتى يأتيها الخبر رواه الدارقطني

باب الكفارة

عن فضالة بن عبيد الانصاري وكان من اصحاب رسول الله صلعم سئل عن الرجل يكون عليه رقبة هل يجوز له ان يعتق ولد زنا قال نعم يجزى ذلك عنه وعن خولة بنت كعب بن ثعلبة قالت ظاهر مني زوجي اوس بن الصامت فجئت رسول الله صلعم اشكو اليه ورسول الله صلعم يجادلني فيه ويقول اتقي الله فانه ابن عمك فما برحت حتى نزل القرآن قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى الفرض قال يعتق رقبة قلت لا يجد قال يصوم شهرين متتابعين قالت يا رسول الله انه شيخ كبير ما به من صيام قال فليطعم ستين مسكينا قلت ما عنده شئ يتصدق به قال فاني ساعينه بعرق من تمر قلت يا رسول الله واني اعينه بعرق آخر قال قد احسنت اذهبي فاطعمي بها عنه ستين مسكينا وارجعي الى ابن عمك قال والعرق ستون صاعا وفي رواية العرق مكتل يسع ثلثين صاعا رواه ابوداود

باب اللعان

عن ابي ذر انه سمع رسول الله صلعم يقول ليس من رجل ادعى الى غير ابيه وهو يعلم الا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوء مقعده من النار ومن رمى رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه متفق عليه واللفظ لمسلم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذلك ابعد لك منها متفق عليه وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم قال المتلاعنان اذا تفرقا لا يجتمعان ابدا وعن علي وابن مسعود قالا مضت السنة ان لا يجتمع المتلاعنان رواهما الدارقطني وعن عبد الله بن مسعود قال انا لليلة جمعة في المسجد اذ جاء رجل من الانصار فقال لو ان رجلا وجد مع امرأته رجلا فتكلم جلدتموه او قتل قتلتموه وسكت سكت على غيظ والله لاسئلن رسول الله صلعم فلما كان من الغد اتى رسول الله صلعم فقال لو ان رجلا وجد مع امرأته رجلا فتكلم جلدتموه او قتل قتلتموه او سكت سكت على غيظ فقال اللهم افتح وجعل يدعو فنزلت آية اللعان والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم هذه الآيات فابتلى به ذلك الرجل من بين الناس فجاء هو وامرأته الى رسول الله

ما سما د منهيت الكلا في بلوغ المرام

قوله

ودما قبض الله حالي من كفارة ١٢ في ودو

صلعم فتلاعنا فشهد الرجل اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين ثم لعن الخامسة ان لعنة الله
عليه ان كان من الكاذبين. فذهبت لتلعن فقال لها النبي صلعم مه فابت فلعنت فلما ادبر
قال لعلها ان تجئ به اسود جعدا فجاءت به اسود جعدا رواه مسلم

باب العدة

عن علقمة ان امرأة جاءت الى عمر فقالت ان زوجي طلقني ثم تركني حتى رددت بابي ووضعت
مائي وخلعت ثيابي فقال قد راجعتك قد راجعتك فقال عمر لابن مسعود وهو الى جنبه
ماتقول فيها قال ارى انه احق بها حتى تغتسل من الحيضة الثالثة وتحل لها الصلوٰة فقال
عمر وانا ارى ذلك هكذا عن علي وابي بن كعب وابي موسى الاشعري وعن سليمان بن
يسار ان اباسلمة بن عبد الرحمن وابن عباس اجتمعوا عند ابي هريرة وهما يذكران المرأة
تنفس بعد وفاة زوجها بليال فقال ابن عباس عدتها آخر الاجلين وقال ابوسلمة قد
حلت فجعلا يتنازعان في ذلك فقال ابوهريرة انا مع ابن اخي يعني اباسلمة فبعثوا كريبا
مولى ابن عباس الى ام سلمة يسالها عن ذلك فجاءهم فاخبرهم ان ام سلمة قالت ان سبيعة
الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال وانها ذكرت ذلك لرسول الله صلعم فامرها ان
تتزوج رواه مسلم وعن الشعبي قال اتي عمر بامرأة تزوجت في عدتها فاخذ مهرها
فجعله في بيت المال وفرق بينهما فقال لا يجتمعان وعاقبهما فقال علي ليس هكذا ولكن
هذه الجهالة من الناس ولكن يفرق بينهما ثم تستكمل بقية العدة من الاول ثم تستقبل
العدة الاخرى وجعل لها علي المهر بما استحل من فرجها قال فحمد الله عمر واثنى عليه ثم
قال يا ايها الناس ردوا الجهالات الى السنة وعن مسروق ان عمر رجع عن ذلك
وجعل لها مهرها وجعلهما يجتمعان رواه البيهقي وعن فاطمة بنت قيس قالت
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي اخو زوجي فقلت ان زوجي طلقني وان
هذا يزعم ان ليس سكنى ولا نفقة فقال بل لك سكنى ونفقة قال ان زوجها طلقها
ثلثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما السكنى والنفقة على من له عليها رجعة فلما
قدمت الكوفة طلبني اسود بن زيد ليسألني عن ذلك وان اصحاب عبد الله
ابن مسعود يقولون لها السكنى والنفقة رواه الدارقطني

و عن ابيه ... ان صفوان بن امية هرب من الاسلام ثم جاء النبي صلعم وشهد حنينا
... واسلم بنا وامرأته مسلمة واستقرا على النكاح وكان بين اسلام صفوان وامرأته
... المشهور رواه الشافعي **وعن** ابي بن كعب قال قلت يارسول الله واولات الاحمال اجلهن
ان يضعن حملهن للمطلقة ثلثا وللمتوفى عنها قال هي للمطلقة ثلثا وللمتوفى عنها رواه احمد
... رقطني **وعن** الاسود عن عائشة قالت امرت بريرة ان تعتد بثلث حيض رواه
بن ماجة ... عن عائشة ان النبي صلعم قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان رواه
... **وعن** ابي الاسود الديلي ان عمر رفعت اليه امرأة ولدت لستة اشهر فامر برجمها
فاتى علي في ذلك فقال لا رجم عليها فبلغ ذلك عمر فارسل الى علي فسأله عن ذلك فقال لا رجم
عليها ان الله يقول والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين وقال الله تعالى وحمله وفصاله
ثلثون شهرا فستة اشهر وحولين كاملين تمام لا رجم عليها فخلى عنها عمر رواه البيهقي وقال
... اخرجه مالك في الموطا عن عثمان وعلي والله اعلم **وعن** الوليد بن مسلم قلت لمالك بن انس
حدثت عن عائشة انها قالت لا تزيد المرأة في حملها على سنتين قدر ظل المغزل فقال
سبحان الله من يقول هذا هذه جارتنا امرأة محمد بن عجلان امرأة صدق وزوجها رجل
صدق حملت ثلثة ابطن في اثنتي عشرة سنة تحمل كل بطن اربع سنين رواه البيهقي **وعن**
عبد الله بن امية ان امرأة هلك عنها زوجها فاعتدت اربعة اشهر وعشرا ثم تزوجت
حين حلت فمكثت عند زوجها اربعة اشهر ونصف ثم ولدت ولدا تاما فجاء زوجها عمر بن
الخطاب فذكر ذلك له فدعا عمر نسوة من نساء الجاهلية قدماء فسألهن عن ذلك فقالت
امرأة منهن انا اخبرك عن هذه امرأة هلك زوجها حين حملت فاهريقت الدماء فحشف
ولدها في بطنها فلما اصابها زوجها الذي نكحته واصاب الولد الماء تحرك الولد في بطنها
... الخطاب ... بينهما وقال عمر لم يبلغني عنكما الا خير والحق الولد
... المختصر

باب الاستبراء

عن ابي سعيد الخدري
... رسول الله صلعم بعث جيشا ... اوطاس فلقي عدوا فقاتلوهم وظهروا عليهم فاصابوا لهم
سبايا وكان ناس من اصحاب النبي صلعم تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين

... رواه مالك في الموطا ...

فانزل الله في ذلك والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم فهن لهم حلال اذا انقضت عدتهن
رواه مسلم وعن سالم بن عبد الله عن ابيه ان عمر بن الخطاب قال ما بال رجال يطئون ولائدهم
ثم يعزلون لا تاتيني وليدة يعترف سيدها ان قد الم بها الا الحقت به ولدها فاعزلوا بعد او
اتركوا رواه الشافعي والبيهقي وعن ابن عباس قال ذكرت ام ابراهيم عند رسول الله صلعم
فقال اعتقها ولدها رواه ابن ماجة وعن علي قال استشارني عمر في بيع امهات الاولاد فرأيت
انا وهو انها عتيقة فقضى بها عمر حيوته وعثمان بعده فلما وليت انا رأيت ان ارقهن قال عبيدة
فقلت لعلي فرأيك ورأي عمر في الجماعة احب الي من رأيك وحدك في الفرقة رواه البيهقي في المختصر
وعن زيد بن ارقم قال اتي علي وهو باليمن في ثلثة وقعوا على امرأة في طهر واحد فسال
اثنين فقال اتقران لهذا بالولد قالا لا ثم سأل اثنين قال اتقران لهذا بالولد قالا لا فجعل
كلما سأل اثنين اتقران لهذا بالولد قالا لا فاقرع بينهم والحق الولد بالذي اصابته القرعة
وجعل عليه ثلثي الدية فذكر ذلك للنبي صلعم فضحك حتى بدت نواجذه رواه الخمسة الا
الترمذي ورواه ابو داود والنسائي موقوفا على علي باسناد اجود من اسناد المرفوع وكذلك
رواه الحميدي في مسنده وقال فيه فاغرمه ثلثي قيمة الجارية لصاحبيه وعن الفضل
بن عمرو بن امية قال سمعت رجالا يحدثون عن النبي صلعم انه قال اذا اعتقت الامة
فهي بالخيار ما لم يطأها ان شاءت فارقته وان وطئها فلا خيار لها ولا تستطيع فراقه
وعن حارثة قال كنا نبيع سرارينا امهات اولادنا والنبي صلعم فينا حي لا نرى بذلك
باسا رواه احمد

باب النفقات وحق المملوك

وعن عبد الله بن عمر قال مر بهم رجل فتعجبوا من خلقه فقالوا لو كان هذا في سبيل الله فاتوا
النبي صلعم فقال ان كان يسعى على ابويه شيخين كبيرين فهو في سبيل الله وان كان
يسعى على ولد صغار فهو في سبيل الله وان كان يسعى على نفسه ليعفها فهو في سبيل الله رواه
البيهقي وعن عائشة قالت جاء رجل فقعد بين يدي رسول الله صلعم فقال يا رسول
الله ان لي مملوكين يكذبونني ويخونونني ويعصونني واشتمهم واضربهم فكيف انا منهم فقال
رسول الله صلعم اذا كان يوم القيمة يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك اياهم

فان كان عقابك اياهم بقدر ذنوبهم كان كفافا لا لك ولا عليك وان كان عقابك اياهم دون
ذنوبهم كان فضلا لك وان كان عقابك اياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل فتنحى
الرجل وجعل يهتف ويبكي فقال رسول الله صلعم اما تقرأ قول الله تعالى ونضع الموازين
القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا
حاسبين فقال الرجل والله يا رسول الله ما اجد لي في هؤلاء شيئا خيرا من مفارقتهم
اشهدك انهم كلهم احرار رواه احمد والترمذي **وعن** حبان بن ابي جبلة عن النبي صلعم
قال كل احد احق بماله من والده وولده والناس اجمعين رواه البيهقي قال هذا اذا لم
يختبر اليه من هو بعض منه **وعن** ابن عمر قال لولا اني سمعت رسول الله صلعم الامرة ومرة
حتى يسمع مرارا ما حدثت به سمعته صلعم يقول ثلثة على كثبان المسك يوم القيمة لا يهولهم
الحزن ولا يفزعون حين يفزع الناس رجل تعلم القران فأمّ به قوما يطلب به وجه الله
وما عنده ورجل نادى في كل يوم وليلة خمس صلوات يطلب به وجه الله وما عنده
ورجل مملوك لم يمنعه رق الدنيا عن طاعة ربه عز وجل رواه في الحلية **وعن** ابي هريرة
عن النبي صلعم في الرجل لا يجد ما ينفق على امرأته قال يفرق بينهما رواه الدار قطني

باب بلوغ الصغير وحضانته

عن رافع بن سنان انه اسلم وابت
امرأته ان تسلم فاتت النبي صلعم فقالت ابنتي وهي فطيم او شبهه وقال رافع ابنتي
فقال له رسول الله صلعم اقعد ناحية وقال لها اقعدي ناحية فاقعد الصبية بينهما قال
ادعواها فمالت الى امها فقال النبي صلعم اللهم اهدها فمالت الى ابيها فاخذها رواه
احمد **وعن** عمر قال ابتغوا في اموال اليتامى ولا تستهلكها الصدقة رواه البيهقي في المختصر

كتاب العتق

عن بلال بن سعد قال كانوا اذا اعتقوا عتيقا قالوا انطلق تحت كنف الله
تعالى وابتغ الخير لنفسك فان ردتك ردة من الزمان فالي رواه في الحلية **وعن** ابي هريرة
قال قال لي رسول الله صلعم ايما رجل اعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا من النار
وفي رواية بكل ارب منه اربا من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به الى علي بن الحسين
فعمد على بن حسين الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم او الف دينار

فاعتقه متفق عليه **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن
ولى النعمة رواه احمد **وعن** حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله ارأيت امورا كنت
اتحنث بها فى الجاهلية من صدقة وعتاق وصلة رحم هل لى فيها من اجر قال اسلمت
على ماسلف لك من خير متفق عليه وقد احتج به على ان الحربى ينفذ عتقه ومتى نفذ
فله ولاؤه بالخبر **وعن** ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبدالله
ابن عمرو ان زنباعا ابا روح وجد غلاما له مع جارية له فجدع انفه وجبه فاتى النبى
صلعم فقال من فعل هذا بك فقال زنباع فدعاه النبى صلعم فقال ما حملك
على هذا فقال كان من امره كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فانت
حر فقال يا رسول الله فمولى من انا قال مولى الله ورسوله فاوصى به المسلمين فلما
قبض جاء الى ابى بكر فقال وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم نجرى عليك
النفقة وعلى عيالك فاجراها عليه حتى قبض فلما استخلف عمر جاءه فقال وصية
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اين تريد قال مصر فكتب عمر الى صاحب مصران
يعطيه ارضا ياكلها رواه احمد وفى رواية ابى حمزة الصيرفى حدثنى عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم صارخا فقال له
مالك قال سيدى رأنى اقبل جارية له فجب مذاكيرى فقال النبى صلى الله عليه وسلم
على بالرجل فطلب فلم يقدر عليه فقال رسول الله صلعم اذهب فانت حر رواه ابوداود
وابن ماجة وزاد قال على من نصرتى يا رسول الله يقول ارأيت ان استرقنى مولاى فقال
رسول الله صلعم على كل مؤمن او مسلم وروى ان رجلا اقعد امة له فى مقلى حار فاحرق
عجزها فاعتقها عمر واوجعه ضربا حكاه احمد فى رواية منصور قال وكذلك اقول

باب اعتاق العبد المشترك وشرى القريب والعتق فى المرض

عن موسى بن انس ان سيرين سال انس بن مالك المكاتبة
وكان كثير المال فابى فانطلق الى عمر بن الخطاب فقال كاتبه فابى
فضربه بالدرة وتلا عمر فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا اخرجه البخارى

وعن ابن عمر عن النبي صلعم انه نهى عن بيع امهات الاولاد وقال لا يبعن ولا يوهبن ولا
يورثن يستمتع منها السيد ما دام حيا فاذا مات فهي حرة رواه الدارقطني ورواه مالك في
الموطا والدارقطني من طريق اخر عن ابن عمر من قوله وهو اصح وعن الخطاب بن صالح
عن امه قالت حدثتني سلامة بنت معقل قالت كنت للحباب بن عمرو ولي منه غلام فقالت
لي امرأته الآن تباعين في دينه فاتيت رسول الله صلعم فذكرت ذلك له فقال من صاحب
تركة الحباب بن عمرو فقالوا اخوه ابو اليسر كعب بن عمرو فدعاه فقال لا تبيعوها واعتقوها
فاذا سمعتم برقيق قد جاءني فاتوني اعوضكم ففعلوا فاختلفوا فيما بينهم بعد وفاة
رسول الله صلعم فقال قوم ام الولد مملوكة لولا ذلك لم يعوضكم رسول الله صلعم وقال
بعضهم هي حرة قد اعتقها رسول الله صلعم ففي كان الاختلاف رواه احمد في مسنده
قال الخطابي وليس اسناده بذاك وعن عائشة ان بريرة دخلت عليها تستعينها في
كتابتها وعليها خمس اواق نجمت عليها في خمس سنين وفي رواية لم تكن قضت من كتابتها
شيئا قالت عائشة ونفست فيها ارايت ان عددت لهم عدة واحدة ايبيعك اهلك
فاعتقك ويكون ولاءك لي فذهبت بريرة الى اهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا الا
ان يكون لنا الولاء قالت فذكرت ذلك لرسول الله صلعم فقال اشتريها فاعتقيها فانما
الولاء لمن اعتق رواه البخاري وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلعم اذا كان لاحدكن
مكاتب وكان عنده ما يؤدي فلتحتجب منه رواه البيهقي وقال حمل الشافعي الحديث على
تخصيصه صلعم ازواجه بذلك وعن علي بن ابي طالب عن النبي صلعم واتوهم من مال الله
الذي اتيكم قال يترك للمكاتب الربع رواه البيهقي وعن عمرو بن دينار ان اباه اعتق
رقيقا له في مرضه ثم بدا له ان يردهم ويعتق غيرهم قال فخاصموني الى عبد الملك بن
مروان فاجاز عتق الاخرين وابطل عتق الاولين رواه البخاري وعن سهل بن حنيف
ان رسول الله صلعم قال من اعان مجاهدا في سبيل الله او غارما في عسرته او مكاتبا في رقبته
اظله [illegible] وعن ابن عباس عن النبي صلعم
[illegible] وعن [illegible] عن النبي صلعم اذا اصاب

المكاتب حدا اوميراثا ورث بحساب ما عتق منه واقيم عليه الحد بحساب ما عتق منه رواهما
البيهقي في المختصر **باب الايمان والنذور** **وعن** عبد الله بن عباس ان
رسول الله صلعم قال لرجل حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو ماله عندك شيء يعني للمدعي
رواه ابوداود **وعن** قتيلة الجهنية ان يهوديا اتى النبي صلعم فقال انكم تنددون وتشركون
وتقولون ما شاء الله وشئت وتقولون والكعبة فامرهم النبي صلعم اذا ارادوا ان يحلفوا
ان يقولوا ورب الكعبة ويقول احدهم ما شاء الله ثم شئت رواه النسائي **وعن** نافع ان
عمر سمع رجلا يقول لا والكعبة فقال له لا تحلف بغير الله فاني سمعت رسول الله صلعم يقول
من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك رواه الترمذي وقال هذا على التغليظ **وعن** مصعب
ابن سعد عن ابيه انه حلف باللات والعزى فقال له اصحابه قد قلت هجرا فاتى النبي صلعم فقال
ان العهد كان حديثا واني حلفت باللات والعزى فقال له النبي قل لا اله الا الله وحده
ثلاثا واتفل عن شمالك ثلاثا وتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولا تعد رواه احمد
وابن ماجة **وعن** سويد بن حنظلة قال خرجنا نريد رسول الله صلعم ومعنا وائل بن
حجر فاخذه عدو له فتحرج القوم ان يحلفوا فحلفت انه اخي فخلوا سبيله فاتينا رسول
الله صلعم فاخبرته ان القوم تحرجوا ان يحلفوا وحلفت انا انه اخي فقال صدقت المسلم
اخو المسلم رواه ابوداود وابن ماجة **وعن** واثلة بن الاسقع وابي امامة قالا قال رسول
الله صلعم ليس على مقهور يمين رواه الدارقطني **وعن** ابن عباس قال كفر رسول الله
صلعم بصاع من تمر وامر الناس بذلك فمن لم يجد فنصف صاع من بر رواه ابن ماجة
باب في النذور **وعن** القاسم بن محمد قال اتت امرأة الى عبد الله بن
عباس فقالت اني نذرت ان انحر ابني فقال ابن عباس لا تنحري ابنك وكفري عن
يمينك فقال شيخ عند ابن عباس كيف يكون هذا كفارة فقال ابن عباس ان الله قال والذين
يظاهرون من نسائهم ثم جعل فيه من الكفارة ما رايت رواه مالك وفي رواية الدارقطني
فقال رجل من القوم سبحان الله كفارة في معصية فقال نعم قد ذكر الله الظهار ومن بالكفارة
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم نظر الى اعرابي وهو قائم في الشمس

وهو يخطب فقال ما شانك قال نذرت يا رسول الله ان لا ازال فى الشمس حتى تفرغ فقال رسول
الله صلعم ليس هذا نذرا انما النذر ما ابتغى به وجه الله عز وجل رواه احمد

كتاب القصاص

عن فرات بن حيان ان رسول الله صلعم امر بقتله وكان عينا لابى سفيان
وحليفا لرجل من الانصار فمر بحلقة من الانصار فقال انى مسلم فقال رجل من الانصار يا رسول الله
يقول انه مسلم فقال رسول الله صلعم ان منكم رجالا نكلهم الى ايمانهم منهم فرات بن حيان رواه
ابوداؤد وعن مخارق قال جاء رجل الى النبى صلعم فقال الرجل يا تينى فياخذ مالى قال ذكره
بالله قال فان لم يذكر قال فاستعن عليه من حولك من المسلمين قال فان لم يكن حولى
احد من المسلمين قال فاستعن عليه بالسلطان قال فان نأى السلطان عنى قال قاتل دون
مالك حتى تكون من شهداء الاخرة او تمنع مالك رواه النسائى وعن عمرو بن حزم ان رسول
الله صلعم كتب كتابا الى اهل اليمن وكان فى كتابه ان الرجل يقتل بالمرأة رواه الدارمى وعن
عمران بن حصين قال شهدت مع رسول الله صلعم وبعث جيشا من المسلمين الى المشركين فلما
لقوهم قاتلوهم قتالا شديدا فمنحوهم اكتافهم فحمل رجل من لحمتى على رجل من المشركين بالرمح
فلما غشيه قال لا اله الا الله فطعنه فقتله فاتى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله هلكت
قال وما الذى صنعت مرة او مرتين فاخبره بالذى صنع فقال له رسول الله صلعم فهلا
شققت عن قلبه قال يا رسول الله لو شققت عن قلبه اكنت اعلم ما فى قلبه قال فلا انت
قبلت ما تكلم به ولا انت تعلم ما فى قلبه فسكت عنه رسول الله صلعم فلم يلبث الا يسيرا
حتى مات فدفناه فاصبح على ظهر الارض فقلنا لعل عدوا نبشه فدفناه ثم امرنا غلماننا يحرسونه
فاصبح على ظهر الارض فقلنا لعل الغلمان نعسوا فدفناه ثم حرسناه بانفسنا فاصبح على ظهر الارض
فالقيناه فى بعض الشعاب وفى رواية فاخبر النبى صلعم فقال ان الارض لتقبل من هو شر
منه ولكن الله احب ان يريكم تعظيم حرمة لا اله الا الله رواه ابن ماجة وعن معاوية
قال سمعت رسول الله صلعم يقول كل ذنب عسى الله ان يغفره الا الرجل يموت
كافرا والرجل يقتل مؤمنا رواه احمد وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم قتل مسلما
بمعاهد وقال انا اكرم من وفى بذمته رواه الدارقطنى وقال ابراهيم بن يحيى صتن وله

الحديث وابن السلمان ضعيف لا تقوم به حجة وعن عمران بن حصين عن رسول الله صلعم
قال لوكنت قاتلا مؤمنا بكافر لقتلت خراشا بالهذلى وذلك ان خراش بن امية قتل رجلا من
هذيل يوم فتح مكة بعد ما نهى النبي صلعم عن القتل رواه الدارقطني وعن جعفر بن محمد عن ابيه
ان عليا قال فى ابن ملجم بعد ما ضرب اطعموه واسقوه واحسنوا اساره فان عشت فانا ولى
دمى اعفو ان شئت وان شئت استقدت وان مت فقتلتموه فلا تمثلوا به رواه الشافعى
وعن عمرو بن الشريد عن ابيه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من قتل عصفورا عبثا عج الى الله عز وجل يوم القيامة منه يقول يا رب ان فلانا قتلنى
عبثا ولم يقتلنى منفعة رواه احمد وعنه عن مرثد بن عبد الله عن رجل
من اصحاب رسول الله صلعم قال سئل رسول الله صلعم عن القاتل والآمر قال قسمت
النار سبعين جزء فللآمر تسعة وستون وللقاتل جزء وحسبه وعن ابن عباس قال
كان فى بنى اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله تعالى لهذه الامة كتب
عليكم القصاص فى القتلى الآية فمن عفى له من اخيه شئ قال فالعفو ان يقبل فى العمد
الدية والاتباع بالمعروف يتبع الطالب بمعروف ويؤدى اليه المطلوب باحسان
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فيما كتب على من كان قبلكم رواه البخارى والنسائى والدارقطنى
وعن عمران بن حصين قال قلما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة
الا امرنا بالصدقة ونهانا عن المثلة رواه احمد وله مثله من رواية سمرة وعن
على انه قضى فى رجل قتل رجلا متعمدا وامسكه آخر قال يقتل القاتل ويحبس الآخر
فى السجن حتى يموت رواه الشافعى وعن جابر ان رجلا جرح فاراد ان يستقيد
فنهى النبى صلى الله عليه وسلم ان يستقاد من الجارح حتى يبرأ المجروح رواه الدارقطنى
وعن عبد الله بن ابى حدرد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اضم فخرجت
فى نفر من المسلمين منهم ابو قتادة بن ربعى ومحلم بن جثامة بن قيس فخرجنا
حتى اذا كنا ببطن اضم مر بنا عامر بن الاضبط الاشجعى على قعود له معه متيع له ووطب
من لبن فلما مر بنا سلم علينا وحمل عليه محلم بن جثامة فقتله لشئ كان بينه

وبينه والحق بعيره ومتبعه فلما قدمنا على رسول الله صلعم واخبرناه الخبر نزل فينا القرآن
يا ايها الذين آمنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا الى قوله ان الله كان بما تعملون خبيرا
رواه احمد **باب الديات عن** جابر قال قال رسول الله صلعم يستأن بالجراحات
سنة رواه الدارقطني **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلعم
في الانف اذا جدع كله بالعقل كاملا واذا جدعت ارنبته فنصف العقل رواه الدارقطني
وعن قيس بن عاصم انه قدم على رسول الله صلعم فقال اني وأدت في الجاهلية بنات
فقال رسول الله صلعم اعتق عدد هن نسما رواه البيهقي **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده قال قضى رسول الله صلعم في اليد الشلاء اذا قطعت بثلث ديتها وفي السن
السوداء اذا نزعت بثلث ديتها رواه النسائي **وعن** ابن شهاب قال قرأت كتاب رسول
الله صلعم الذي كتبه لعمرو بن حزم حين بعثه على نجران وكان الكتاب عند ابي بكر
ابن حزم فكتب رسول الله صلعم فيه هذا بيان من الله ورسوله يا ايها الذين آمنوا
اوفوا بالعقود فكتب الايات حتى بلغ ان الله سريع الحساب ثم كتب هذا بيان
الجراح في النفس مائة من الابل وفي العين خمسون من الابل وفي الرجل خمسون وفي
كل اصبع مما هنالك عشرة من الابل وفي المامومة ثلث النفس وفي الجائفة ثلث النفس وفي
المنقلة خمس عشرة وفي الموضحة خمس من الابل وفي السن خمس من الابل وفي رواية
وفي اللسان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي
الصلب الدية ولم يذكر الاذنين وفي رواية ولا المنقلة رواه البيهقي **وعن** ابن عمر
ان رجلا مسلما قتل رجلا من اهل الذمة عمدا فرفع الى عثمان فلم يقتله وغلظ عليه
الدية مثل دية المسلم **وعن** النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلعم من اوقف
دابة في سبيل المسلمين او في سوق من اسواقهم فما وطئت بيد او رجل فهو ضامن
رواهما الدارقطني **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قضى
في الانف اذا جدع كله بالعقل كاملا واذا جدعت ارنبته فنصف العقل وقضى في
العين بنصف العقل وفي الرجل نصف العقل وباليد نصف العقل والمامومة

ثلث العقل وفي الجائفة ثلث العقل والمنقلة خمسة عشر من الابل رواه احمد وابوداود
وابن ماجة ولم يذكر فيه العين ولا المنقلة **وعن** حنش بن المعتمر عن علي قال بعثني رسول
الله صلعم الى اليمن فانتهينا الى قوم قد بنوا زبية للاسد فبيناهم كذلك يتدافعون اذ
سقط رجل فتعلق باخر ثم تعلق الرجل باخر حتى صاروا فيها اربعة فجرحهم الاسد
فانتدب له رجل بحربة فقتله وماتوا من جراحتهم كلهم فقام اولياء الاول الى اولياء
الاخر فاخرجوا السلاح ليقتتلوا فاتاهم علي رضي الله عنه على تفئة ذلك فقال تريدون
ان تقتتلوا ورسول الله صلعم حي اني اقضي بينكم قضاء ان رضيتم به فهو القضاء والا حجز
بعضكم عن بعض حتى تاتوا النبي صلعم فيكون هو الذي يقضي بينكم فمن عدا بعد ذلك
فلا حق له اجمعوا من قبائل الذين حفروا البير ربع الدية وثلث الدية ونصف الدية
والدية كاملة فللاول ربع الدية لانه هلك من فوقه ثلثة وللثاني ثلث الدية وللثالث
نصف الدية وللرابع الدية الكاملة فابوا ان يرضوا فاتوا النبي صلعم وهو عند مقام ابراهيم
فقصوا عليه القصة فاجازه رسول الله صلعم رواه احمد ورواه بلفظ اخر نحو هذا وفيه
وجعل الدية على قبائل الذين ازدحموا **وعن** علي بن رباح اللخمي ان اعمى كان ينشد في
الموسم في خلافة عمر بن الخطاب وهو يقول يا ايها الناس لقيت منكرا هل يعقل الاعمى
الصحيح المبصر اذ خرا معا كلاهما انكسرا وذلك ان اعمى كان يقوده بصير فوقعا في بير فوقع
الاعمى على البصير فمات البصير فقضى عمر بعقل البصير على الاعمى رواه الدارقطني وفي
الحديث ان رجلا اتى اهل ابيات فاستسقاهم فلم يسقوه حتى مات فاغرمهم عمر الدية
حكاه احمد في رواية ابن منصور وقال اقول به **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان النبي صلعم قضى ان من قتل خطاء فديته مائة من الابل ثلثون بنت مخاض وثلثون
بنت لبون وثلثون حقة وعشرة بني لبون ذكور رواه الخمسة الا الترمذي **وعن** الخشخاش
العنبري قال اتيت النبي صلعم ومعي ابن لي فقال ابنك هذا فقلت نعم فقال لا يجني عليه
ولا يجني عليك رواه احمد وابن ماجة

باب ما لا يضمن من الجنايات

عن ابن عباس ان اعمى كانت له ام ولد تشتم رسول الله صلعم وتقع فيه فينهاها فلا تنتهي

(هامش:) زبية بضم الزاي ... حفيرة تحفر للاسد ... تفئة ذلك اي على اثره ... ان ينشد في الموسم ... في المقامع ... نيل الاوطار

وازجرها فلا تنزجر فاخذ المغول فوضعه في بطنها واتكأ عليها فقتلها فلما اصبح ذكر ذلك لرسول
الله صلعم فقال انشد الله رجلا فعل ما فعل لي عليه حق الا قام فقام الاعمى يتخطى الناس وهو يتزلزل
في مشيته حتى قعد بين يدي رسول الله صلعم فقال يا رسول الله انا صاحبها كانت تشتمك
وتقع فيك وانهاها فلا تنتهي وازجرها فلا تنزجر ولي منها ابنان مثل اللؤلؤتين وكانت
بي رفيقة فلما كان البارحة جعلت تشتمك وتقع فيك فاخذت المغول فوضعته في بطنها
واتكأت عليها حتى قتلتها فقال رسول الله صلعم الا اشهدوا ان دمها هدر رواه ابوداود
والنسائي

باب القسامة

عن سليمان بن يسار عن رجل من اصحاب النبي
صلعم ان القسامة كانت في الجاهلية قسامة الدية فاقرها رسول الله صلعم على ما كانت
عليه في الجاهلية وقضى بها بين اناس من الانصار من بني حارثة ادعوه على اليهود رواه
مسلم

باب قتل اهل الردة والسعاة بالفساد

عن عبد الملك
ابن عمير قال شهدت عليا واتي باخي بني عجل بن مسعود بن قبيصة تنصر بعد اسلامه فقال له
علي ما حدثت عنك قال ما حدثت عني قال حدثت انك تنصرت فقال انا على دين المسيح فقال
له علي وانا على دين المسيح فقال له علي ما تقول فيه فتكلم بكلام خفي علي فقال علي طؤه فوطئ
حتى مات فقلت للذي يليني ما قال قال المسيح ربه رواه الدارقطني **وعن** سعد بن
عبد العزيز ان ابابكر قتل ام قرفة الفزارية في ردتها قتلة مثلة شد رجليها بفرسين
ثم صاح بهما فشقاها رواه الشافعي **وعن** عائشة قالت ارتدت امرأة يوم احد فامر
النبي صلى الله عليه وسلم ان تستتاب فان تابت والا قتلت رواهما الدارقطني وقال
ما روي عن ابن عباس في المرأة ترتد قال تجبر ولا تقتل وعنه المرتدة عن
الاسلام تحبس ولا تقتل مرفوعا وموقوفا لا يصح وعبد الله بن عيسى كذاب
وعن علي قال كل مرتد عن الاسلام مقتول اذا لم يرجع ذكرا وانثى رواه الدارقطني
وعن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع
اليهودي رجالا من الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه

وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم
فانى منطلق ومتلطف للبواب لعلى ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب تقنع
بثوبه كانه يقضى حاجته وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت
تريد ان تدخل فادخل فانى اريد ان اغلق الباب قال فدخلت فكمنت وفى رواية
ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج اريهم انى اطلب معهم فوجدوا
الحمار فدخلوا ودخلت فى مربط دواب لهم فلما دخل الناس اغلق الباب ثم
علق الاغاليق على ود وفى رواية فوضعوا المفاتيح فى كوة حيث اراها
فلما ناموا اخذت المفاتيح وفى رواية فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت
الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان فى علالى له فلما ذهب عنه اهل
سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت على من داخل قلت ان
القوم ان نذروا بى لم يخلصوا الى حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو فى بيت
مظلم وسط عياله لا ادرى اين هو من البيت فقلت ابا رافع قال من هذا
فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا
فصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا
الصوت يا ابا رافع وفى رواية فغيرت صوتى فقال لامك الويل ان رجلا
دخل فى البيت ضربنى قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم
وضعت ضبيب السيف فى بطنه حتى اخذ فى ظهره وفى رواية [illegible]
حتى قرع العظم فعرفت انى قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت
الى درجة له فوضعت رجلى وانا ارى انى انتهيت الى الارض فوقعت فى ليلة
مقمرة فانكسرت ساقى وفى رواية فوثبت رجلى فعصبتها بعمامة ثم
ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته
وفى رواية فخرجت الى اصحابى فقلت ما انا ببارح حتى اسمع الناعية فلما صاح
الديك قام الناعى على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز [illegible]

الى اصحابى فقلت انا فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبى صلعم فحدثته وفى رواية
فادركت اصحابى قبل ان ياتوا النبى صلعم فبشرته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلى
فمسحها فكانما لم اشتكها قط رواه البخارى **وعن** بجالة بن عبدة قال كنت كاتبا لجزء
ابن معاوية عم الاحنف بن قيس فاتانا كتاب عمر قبل موته بسنة ان اقتلوا كل ساحر وساحرة
وفرقوا بين كل ذى رحم محرم من المجوس وانهوهم عن الزمزمة فقتلنا ثلث سواحر وجعلنا
نفرق بين الرجل وحريمه فى كتاب الله رواه احمد وابوداؤد وللبخارى منه التفريق بين
ذوى المحارم **وعن** محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة انه بلغه ان حفصة زوج النبى صلعم
قتلت جارية لها سحرتها وكانت قد دبرتها فامرت بها فقتلت رواه مالك فى الموطا **وعن**
ابن شهاب انه سئل على من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلعم قد صنع
له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب اخرجه البخارى **وعن** طارق بن شهاب
قال جاء وفد بزاخة من اسد وغطفان الى ابى بكر يسئلون الصلح فخيرهم بين الحرب المجلية
والسلم المخزية فقالوا هذه المجلية قد عرفناها فما المخزية قال تنزع منكم الحلقة والكراع
ونغنم ما اصبنا منكم وتردون علينا ما اصبتم منا وتدون لنا قتلانا ويكون قتلاكم فى
النار وتتركون اقواما يتبعون اذناب الابل حتى يرى الله خليفة رسوله والمهاجرين امرا
يعذرونكم فعرض ابوبكر ما قال على القوم فقام عمر بن الخطاب فقال قد رايت رايا وسنشير
عليك اما ما ذكرت من الحرب المجلية والسلم المخزية فنعم ما ذكرت واما ما ذكرت تدون
قتلانا وتكون قتلاكم فى النار فان قتلانا قاتلت فقتلت على امر الله اجورها على الله ليس لها
ديات فتتابع القوم على ما قال عمر رواه البرقانى على شرط البخارى **وعن** جابر قال قال
رسول الله صلعم من لى بكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة
اتحب ان اقتله قال نعم قال ائذن لى فلاقل قال قل قال فاتاه فقال له وذكر ما بينهم
وقال ان هذا الرجل قد اراد الصدقة وقد عنانا فلما سمعه قال وايضا والله لتملنه قال
انا قد اتبعناه الان ونكره ان ندعه حتى ننظر الى اى شئ يصير امره قال وقد اردت ان تسلفنى
سلفا قال فما ترهنى قال ترهنونى نساءكم قال انت اجمل العرب انرهنك نساءنا قال لى ترهنونى

اولادكم قال يسب ابن احدنا فيقال رهن في وسقين من تمر ولكن نرهنك اللامة يعني السلاح

قال نعم وواعده ان ياتيه بالحارث وابي عيس بن جبر وعباد بن بشر قال فجاؤا فدعوه ليلا فنزل

اليهم وقالت امراته اني لاسمع صوتا كانه صوت دم قال انما هو محمد بن مسلمة ورضيعي

ابو نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة ليلا لاجاب قال محمد اني اذا جاء فسوف امد يدي الى راسه

فاذا استمكنت منه فدونكم قال فلما نزل وهو متوشح فقالوا نجد منك ريح الطيب قال نعم

تحتي فلانة هي اعطر نساء العرب قال فتاذن لي ان اشم منه قال نعم فتناول فشم ثم قال

اتاذن لي ان اعود قال فاستمكن منه ثم قال دونكم فقتلوه متفق عليه **وعن** ابن معيز السعدي

قال خرجت اسقي فرسا لي من السحر فمررت على مسجد من مساجد بني حنيفة فسمعتهم يشهدون

ان مسيلمة رسول الله فرجعت الى عبد الله بن مسعود فاخبرته فبعث اليهم الشرط فاخذوهم

فجيء بهم فتاب القوم ورجعوا عن قولهم فخلوا سبيلهم وقدم رجلا منهم يقال عبد الله بن نواحة

فضرب عنقه فقالوا له تركت القوم وقتلت هذا فقال اني كنت عند رسول الله صلعم جالسا

اذ دخل هذا ورجل اخر وافدين من عند مسيلمة فقال لهما رسول الله صلعم تشهدان اني

رسول الله فقالا نشهد ان مسيلمة رسول الله فقال امنت بالله ورسله لو كنت قاتلا وفدا

لقتلتكما فلذلك قتلته فامر بمسجدهم فهدم رواه الدارمي **وعن** عبيد الله بن عياض بن

عمرو القاري قال جاء عبد الله بن شداد فدخل على عائشة ونحن جلوس مرجعه من العراق

ليالي قتل علي فقالت له يا عبد الله بن شداد هل انت صادقي عما اسألك عنه تحدثني عن

هؤلاء القوم الذين قتلهم علي قال وما لي لا اصدقك قالت فحدثني عن قصتهم قال فان عليا

لما كاتب معاوية وحكم الحكمين خرج عليه ثمانية الاف من قراء الناس فنزلوا بارض يقال

حروراء من جانب الكوفة وانهم عتبوا عليه فقالوا انسلخت من قميص البسكه الله ومن اسم

سماك الله به ثم انطلقت فحكمت الرجال في دين الله ولا حكم الا لله فلما ان بلغ عليا ما عتبوا

عليه وفارقوه عليه امر مؤذنا فاذن ان لا يدخل على امير المؤمنين رجل الا رجل قد حمل القرآن

فلما ان امتلأت الدار من قراء الناس دعا بمصحف امام عظيم فوضعه بين يديه فجعل يصكه

بيده ويقول ايها المصحف حدث الناس فناداه الناس فقالوا يا امير المؤمنين ما تسأل

عنه فانه مداد في ورق ونحن نتكلم بما روينا منه وفيه فماذا تريد قال اصحابكم هؤلاء الذين
خرجوا بيننا وبينهم كتاب الله عز وجل يقول الله في كتابه وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا
حكما من اهله وحكما من اهلها فامة محمد صلعم اعظم ذمة وحرمة من امرأة ورجل ونقموا
علي ان كاتبت معاوية كتبت علي بن ابي طالب وقد جاءنا سهيل بن عمرو ونحن مع رسول الله
صلعم بالحديبية حين صالح قومه قريشا فكتب رسول الله صلعم محمد رسول الله فقال لو
اعلم انك رسول الله لم اخالفك فكتب هذا ما صالح محمد بن عبد الله قريشا يقول الله في كتابه
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال فبعث اليهم علي عبد الله بن عباس فخرجت
معه حتى اذا توسطنا عسكرهم قام ابن الكواء فخطب الناس فقال يا حملة القرآن ان هذا
عبد الله بن العباس فمن لم يكن يعرفه فانا اعرفه هذا ممن نزل فيه وفي قومه قوم خصمون
فردوه الى صاحبه ولا تواضعوه كتاب الله قال فقام خطباؤهم فقالوا والله لنواضعنه كتاب
الله فان جاء بحق نعرفه فلنتبعه وان جاء بباطل فلنردنه الى صاحبه فواضعوا عبد الله
الكتاب ثلثة ايام فرجع منهم اربعة آلاف كلهم تائب فيهم ابن الكواء حتى ادخلهم على
علي الكوفة فبعث علي الى بقيتهم فقال قد كان من امرنا وامر الناس ما قد رايتم فقفوا
حيث شئتم حتى تجتمع امة محمد صلعم بيننا وبينكم ان لا تسفكوا دما حراما او تقطعوا
سبيلا او تظلموا ذمة فانكم ان فعلتم ذلك فقد نبذنا اليكم الحرب على سواء ان الله لا يحب
الخائنين فقالت له عائشة يا ابن شداد فقد قتلهم فقال والله ما بعث اليهم حتى قطعوا السبيل
وسفكوا الدم واستحلوا اهل الذمة فقالت الله قال الله الذي لا اله الا هو لقد كان قالت فما شيء
بلغني عن اهل العراق يتحدثون به ويقولون ذا الثدي ذا الثدية مرتين قال قد رايته وقمت
مع علي رضي الله عنه عليه في القتلى فدعا الناس فقال هل تعرفون هذا فاكثر من جاء يقول
قد رايته في مسجد بني فلان يصلي ورايته في مسجد بني فلان يصلي فلم ياتوا فيه بثبت يعرف
الا ذلك قالت فما قول علي حين قام عليه كما يزعم اهل العراق قال سمعته يقول صدق الله
ورسوله قالت هل سمعت منه انه قال غير ذلك قال اللهم لا قالت اجل صدق الله ورسوله
يرحم الله عليا انه كان من كلامه لا يرى شيئا يعجبه الا قال صدق الله ورسوله فيذهب

اهل العراق يكذبون عليه ويزيدون فى الحديث رواه احمد **وعن** محمد بن عبد الله القارى
قال قدم على عمر بن الخطاب رجل من قبل ابى موسى فسأله عن الناس فاخبره ثم قال هل من
مغربة خبر فقال نعم رجل كفر بعد اسلامه قال فما فعلتم به قال قربناه فضربنا عنقه قال عمر
فهلا حبستموه ثلاثا واطعمتموه كل يوم رغيفا واستتبتموه لعله يتوب ويراجع امر الله اللهم
انى لم احضر ولم آمر ولم ارض اذ بلغنى رواه الشافعى **وعن** ابى الطفيل ان رجلا ولد له
غلام على عهد رسول الله صلعم فاتى به النبى صلعم فاخذ ببشرة جبهته ودعا له بالبركة فنبتت
شعرة فى جبهته كهيئة الفرس وشب الغلام فلما كان زمن الخوارج احبهم فسقطت الشعرة
عن جبهته فاخذه ابوه فقيده وحبسه مخافة ان يلحق بهم قال فدخلنا عليه فوعظناه وقلنا له
فيما نقول الم تر ان بركة رسول الله صلعم قد وقعت عن جبهتك فما زلنا به حتى رجع عن رأيهم
فرد الله عليه الشعرة وتاب رواه احمد **وعن** عبيد الله بن ابى رافع مولى رسول الله صلعم
ان الحرورية لما خرجت وهو مع على بن ابيطالب قالوا لا حكم الا لله قال على كلمة حق اريد
بها الباطل ان رسول الله صلعم وصف ناسا انى لاعرف صفتهم فى هؤلاء يقولون الحق
بالسنتهم لا يجوز هذا منهم واشار الى حلقه من ابغض خلق الله اليه منهم اسود احدى
يديه طبى شاة او حلمة ثدى فلما قتلهم على قال انظروا فنظروا فلم يجدوا شيئا فقال
ارجعوا فوالله ما كذبت مرتين او ثلثا ثم وجدوه فى خربة فاتوا به حتى وضعوه
بين يديه قال عبيد الله وانا حاضر ذلك من امرهم وقول على فيهم رواه مسلم
وعن زيد بن وهب قال لما خرجت الخوارج بالنهروان قام على فى اصحابه
فقال ان هؤلاء القوم قد سفكوا الدم الحرام واغاروا سرح الناس وهم اقرب
العدو اليكم وان تسيروا الى عدوكم وانا اخاف ان يخلفكم هؤلاء فى اعقابكم
انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تخرج خارجة من امتى ليس
صلوتكم الى صلوتهم بشئ ولا صيامكم الى صيامهم بشئ ولا قراءتكم الى قراءتهم
بشئ يقرؤن القرآن يحسبون انه لهم وهو عليهم لا يجاوز حناجرهم يمرقون
من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية وآية ذلك ان فيهم رجلا له عضد

بيس له ذراع عليها مثل حلمة الثدى عليها شعرات بيض لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم مالهم
على لسان نبيهم لاتكلوا عن العمل فسيروا على اسم الله عز وجل قال سلمة بن كهيل فنزلني زيد بن
وهب منزلا منزلا حتى قال مررنا على قنطرة فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسبي
فقال لهم القوا الرماح وسلوا سيوفكم من جفونها فانى اخاف ان يناشدوكم كما ناشدوكم يوم
حروراء فرجعوا فوحشوا برماحهم وسلوا السيوف وشجرهم الناس برماحهم قال وقتل بعضهم على
بعض وما اصيب من الناس يومئذ الا رجلان فقال على التمسوا فيهم المخدج فالتمسوه فلم يجدوه
فقام على بنفسه حتى اتى ناسا قد قتل بعضهم على بعض قال اخروهم فوجده مما يلى الارض فكبر ثم
قال صدق الله وبلغ رسوله قال فقام اليه عبيدة السلمانى فقال يا امير المؤمنين الله الذى لا اله الا هو
سمعت هذا الحديث من رسول الله صلعم قال اى والله الذى لا اله الا هو حتى استحلفه ثلثا وهو يحلف
له رواه احمد ومسلم **وعن** عبد الله بن ابى اوفى قال سمعت رسول الله صلعم يقول الخوارج كلاب
اهل النار رواه احمد **كتاب الحدود** **وعن** خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله صلعم من
اقيم عليه حد غفرله ذلك الذنب رواه الدارمى وفى رواية الدارقطنى قال رسول الله صلعم يا علىّ
اصاب شيئا مما نهى الله عنه ثم اقيم عليه حد كفر ذلك الذنب عنه **وعن** ابن عباس قال خطبنا
عمر بن الخطاب مرة فحمد الله واثنى عليه فذكر الرجم فقال لا تخدعن عنه فانه حد من حدود الله الا
ان رسول الله صلعم قد رجم ورجمنا بعده ولولا ان يقول قائلون زاد عمر فى كتاب الله ما ليس
منه لكتبت فى ناحية من المصحف شهد عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن عوف وفلان وفلان
ان رسول الله صلعم قد رجم ورجمنا بعده الا وانه سيكون من بعدكم قوم يكذبون بالرجم و
بالدجال وبالشفاعة وبعذاب القبر وبقوم يخرجون من النار بعد ما امتحشوا رواه احمد **وعن**
سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب قال اياكم ان تهلكوا عن اية الرجم ان يقول قائل لا نجد
حدين فى كتاب الله فقد رجم رسول الله صلعم ورجمنا بعده فوالذى نفسى بيده لولا ان يقول
الناس زاد عمر فى كتاب الله تعالى لكتبتها الشيخ والشيخة فارجموهما البتة وانا قرأناها رواه
مالك وقال اراد الثيب من الرجال والثيبة من النساء **وعن** زيد بن اسلم ان رجلا اعترف على
نفسه بالزنا على عهد رسول الله صلعم فدعا له رسول الله صلعم بسوط فاتى بسوط مكسور فقال

فوق هذا فاتى بسوط جديد لم تقطع ثمرته فقال دون هذا فاتى بسوط قد ركب به ولان فامر به
فجلد ثم قال يا ايها الناس قد آن لكم ان تنتهوا عن حدود الله فمن اصاب من هذه القاذورة
شيئا فليستتر بستر الله فانه من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله رواه مالك وعن البراء بن
عازب قال مر على النبي صلعم بيهودي محمم مجلود فدعاهم فقال هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم
قالوا نعم فدعا رجلا من علمائهم فقال انشدك الله الذي انزل التوراة على موسى اهكذا تجدون
حد الزاني في كتابكم قال لا ولولا انك نشدتني بهذا لم اخبرك نجد الرجم ولكنه كثر في اشرافنا
فكنا اذا اخذنا الشريف تركناه واذا اخذنا الضعيف اقمنا عليه الحد فقلنا تعالوا فلنجتمع
على شيء نقيمه على الشريف والوضيع فجعلنا التحميم والجلد مكان الرجم فقال رسول الله صلعم
اللهم اني اول من احيى امرك اذ اماتوه فامر به فرجم فانزل الله عز وجل يا ايها الرسول
لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر الى قوله ان اوتيتم هذا فخذوه يقولون ائتوا محمدا فان
امركم بالتحميم والجلد فخذوه وان افتاكم بالرجم فاحذروا فانزل الله تبارك وتعالى ومن
لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون قال هي في الكفار كلها رواه احمد مسلم
وابو داؤد وعن عامر الشعبي قال كان لشراحة زوج غائب بالشام وانها حملت فجاء بها
مولاها الى علي بن ابي طالب فقال هذه زنت واعترفت فجلدها يوم الخميس مائة ورجمها
يوم الجمعة وحفر لها الى السرة وانا شاهد ثم قال ان الرجم سنة سنها رسول الله صلعم ولو
كان شهد على هذه احد لكان اول من يرمي الشاهد يشهد ثم يتبع شهادته حجره ولكنها اقرت
فانا اول من رماها فرماها بحجر ثم رمى الناس وانا فيهم قال فكنت والله فيمن قتلها رواه احمد
وعن البراء بن عازب قال لقيت خالي ومعه الراية فقلت اين تذهب فقال بعثني رسول الله
صلعم الى رجل تزوج امرأة ابيه من بعده ان اضرب عنقه واخذ ماله رواه الخمسة وعن
ابي الزناد انه قال جلد عمر بن عبد العزيز عبدا في فرية ثمانين قال ابو الزناد فسألت عبد الله
بن عامر بن ربيعة عن ذلك فقال ادركت عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان والخلفاء هلم
جرا فما رأيت احدا جلد عبدا في فرية اكثر من اربعين رواه مالك في الموطا وعن الشعبي

ان عليا حين رجم المرأة ضربها يوم الخميس و رجمها يوم الجمعة و قال جلدتها بكتاب الله ورجمتها
بسنة رسول الله صلعم رواه احمد والبخارى وعن عمر قال كان عمر يضرب فى التعريض الحد
تاما وعن عمرة قالت استب رجلان فقال احدهما ما امى بزانية ولا ابى بزان فشاور عمر
القوم فقالوا امدح اباه و امه فقال لقد كان لهما من المدح غيرها فضربه رواهما الدارقطنى وعن
النعمان بن بشير انه رفع اليه رجل غشى جارية امرأته فقال لاقضين فيها بقضاء رسول الله
صلعم ان كان احلتها لك جلدتك مائة وان كانت لم تحلها لك رجمتك رواه الخمسة وفى رواية
من النعمان عن النبى صلعم انه قال فى الرجل ياتى جارية امرأته قال ان كانت احلتها له جلدته مائة
وان لم تكن احلتها له رجمته رواه ابوداود والنسائى

باب قطع السرقة

عن
ابى هريرة ان رسول الله صلعم قال لعن الله السارق يسرق البيضة الحديث قال الاعمش
كانوا يرون انه بيض الحديد وان من الحبال ما يساوى دراهم متفق عليه وعن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال كان ثمن المجن على عهد رسول الله صلعم عشرة دراهم رواه النسائى
وعن ابن عمر ان امرأة مخزومية كانت تستعير المتاع وتجحده وفى رواية صفية كانت تستعير
المتاع على السنة جاراتها فتجحده وان النبى صلعم قام خطيبا فقال هل من امرأة تائبة الى الله ورسوله
ثلث مرات وتلك شاهدة فلم تقم ولم تتكلم وفى رواية ان امرأة كانت تستعير الحلى فى زمان
رسول الله صلعم فاستعارت من ذلك حليا فجمعته ثم امسكته فقال رسول الله صلعم لتتب هذه
المرأة وتؤدى ما عندها مرارا فلم تفعل فامر بها فقطعت وفى رواية ثم قال رسول الله صلعم قم يا
بلال فخذ بيدها فاقطعها رواه النسائى وعن عصمة بن مالك قال سرق مملوك فى عهد رسول
الله صلعم فرفع الى رسول الله صلعم فعفا عنه ثم رفع ثانية وقد سرق فعفا عنه ثم رفع اليه الثالثة
فعفا عنه ثم رفع اليه الرابعة وقد سرق فعفا عنه ثم رفع اليه الخامسة وقد سرق فقطع يده
ثم رفع اليه السادسة فقطع رجله ثم رفع اليه السابعة فقطع يده ثم رفع اليه الثامنة فقطع
رجله قال رسول الله صلعم اربع باربع رواه الدارقطنى وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلعم ليس على العبد الآبق اذا سرق قطع ولا على الذمى رواه الدارقطنى وقال لم يرفعه غير
[illegible] والصواب انه موقوف وعن ابن عمر ان النبى صلعم قطع يد سارق سرق برنسا

من صفة النساء ثمن ثلثة دراهم رواه احمد وابوداود والنسائی وعن القاسم بن عبد الرحمن
عن علی قال لا یقطع السارق حتی یشهد علی نفسه مرتین حکاه احمد فی روایة مهنا واحتج به وعن
ابی هریرة ان رسول الله صلعم اتی بسارق قد سرق شملة فقالوا یا رسول الله ان هذا قد سرق فقال
رسول الله صلعم ما اخاله سرق فقال السارق بلی یا رسول الله فقال اذهبوا به فاقطعوه ثم احسموه
ثم ایتونی به فقطع فاتی به فقال تب الی الله فقال قد تبت الی الله فقال تاب الله علیك رواه
الدارقطنی

باب الشفاعة فی الحدود

عن الزبیر بن العوام لقی رجلا قد اخذ
سارقا وهو یرید ان یذهب به الی السلطان فشفع له الزبیر لیرسله فقال لا حتی ابلغ به السلطان
فقال الزبیر انما الشفاعة قبل ان یبلغ الی السلطان فاذا بلغ الیه فقد لعن الشافع والمشفع
رواه مالك وعن ابن عباس قال مر علی بن ابی طالب بمجنونة بنی فلان قد زنت فامر
عمر رضی الله عنه برجمها فردها وقال لعمر اما تذکر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال
رفع القلم عن ثلاثة الحدیث قال صدقت فخلی عنها رواه الدارقطنی وعن سعید بن
المسیب قال ما من شیء الا والله یحب ان یعفی عنه ما لم یکن حدا عن عبادة رواه رزین

باب حد الخمر

عن جعفر بن محمد عن ابیه ان علی بن ابی طالب قال لا اوتی باحد شرب
خمرا ولا نبیذا مسکرا الا جلدته الحد رواه الشافعی وعن انس قال کنت ساقی القوم
فی منزل ابی طلحة وکان خمرهم یومئذ الفضیخ فامر رسول الله صلی الله علیه وسلم منادیا ینادی
الا ان الخمر قد حرمت فجرت فی سکك المدینة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهی
فی بطونهم فانزل الله تعالی لیس علی الذین امنوا وعملوا الصالحات جناح فیما
طعموا الآیة رواه البخاری وعن عبادة بن الصامت عن النبی صلی الله علیه
وسلم اقیموا حدود الله فی السفر والحضر رواه البیهقی وقال حدیث بسر بن ارطاة
عن النبی صلی الله علیه وسلم لا تقطع الایدی فی السفر غیر ثابت وعن وبرة الکلبی
قال ارسلنی خالد بن الولید الی عمر فاتیته ومعه عثمان وعبد الرحمن وعلی وطلحة والزبیر
وهم متکئون معه فی المسجد فقلت ان خالد بن الولید ارسلنی الیك وهو یقرأ

عليك السلام ويقول ان الناس قد انهمكوا فی الخمر وتحاقروا العقوبة فيه فقال عمر هم هؤلاء عندك فسلهم قال علی نراه اذا سكر هذى واذا هذى افترى وعلى المفتری ثمانين فقال عمر ابلغ صاحبك ما قال فجلد خالد ثمانين وجلد عمر ثمانين وكان عمر اذا اتی بالرجل الضعيف الذی كانت منه الذلة ضربه اربعين وجلد عثمان ثمانين واربعين رواه الدارقطنی **وعن** السائب ابن يزيد ان عمر قال وجدت من فلان ريح شراب يعنی بعض بنيه وزعم انه شرب الطلاء وانا سائل عنه فان كان يسكر جلدته فسأل فقيل انه يسكر فجلده عمر حدا تاما رواه مالك **وعن** ابی الجويرية الجرمی قال سألت ابن عباس وهو مسند الی الكعبة عن الباذق فقال سبق محمد صلعم الباذق وما اسكر فهو حرام رواه الشافعی **وعن** ابن عمر قال امرنی النبی صلعم ان اتيه بمدية وهی الشفرة فاتيته بها فارسل بها فارهفت ثم اعطانيها وقال اغد علی بها ففعلت فخرج باصحابه الی اسواق المدينة وفيها زقاق الخمر قد جلبت من الشام فاخذ المدية منی فشق ما كان من تلك الزقاق بحضرته ثم اعطانيها وامر الذين كانوا معه ان يمضوا معی ويعاونونی وامرنی ان اتی الاسواق كلها فلا اجد فيها زق خمر الا شققته ففعلت فلم اترك فی اسواقها زقا الا شققته رواه احمد **وعن** عبد الله بن ابی الهذيل قال كان عبد الله يحلف بالله ان التی امر بها رسول الله صلعم حين حرمت الخمر ان تكسر دنانه وان تكفأ لمن التمر والزبيب رواه الدارقطنی **وعن** ابی سعيد قال جلد علی عهد رسول الله صلعم فی الخمر بنعلين اربعين قال فلما كان زمن عمر جعل بدل كل نعل سوطا رواه احمد **وعن** عبيد الله بن عدی بن الخيار انه قال لعثمان قد اكثر الناس فی الوليد فقال سناخذ منه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فامره ان يجلد فجلد ثمانين مختصر من البخاری وفی رواية له اربعين ويتوجه الجمع بينهما بما رواه ابو جعفر محمد بن علی ان علی بن ابی طالب جلد الوليد بسوط له طرفان رواه الشافعی فی مسنده **وعن** ابی سعيد قال اتی رسول الله صلعم برجل نشوان فقال انی لم اشرب خمرا انما شربت زبيبا وتمرا فی دباءة قال فامر به فنهز بالايدی وخفق بالنعال ونهی عن الزبيب والتمر يعنی ان يخلطا رواه احمد

باب ما لا يدعی علی المحدود

وعن سعيد بن المسيب قال بلغنی ان رسول الله صلعم قال لرجل من اسلم يقال له هزال فی قصة ماعز يشكو بعضه بالزنا وذلك

قبل ان ينزل والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم يا هزال لو سترته
بردائك كان خيرا لك قال يحيى بن سعيد حدثت به في مجلس فقال يزيد بن نعيم بن هزال هو جدي
وهذا الحديث حق رواه مالك **باب التعزير** عن سلمة بن روح بن زنباع عن جده
انه قدم النبي صلعم وقد اخصى غلاما له فاعتقه رسول الله صلعم بالمثلة رواه ابن ماجة وعن
حذيفة قال ان قذف المحصنة يهدم عمل مائة سنة رواه في الحلية وعن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده قال قتل رجل عبده متعمدا فجلده رسول الله صلعم ونفاه سنة ومحا سهمه من المسلمين
رواه ابن ماجة وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان النبي صلعم حبس رجلا في تهمة ثم
خلا عنه رواه الخمسة الا ابن ماجة **باب بيان الخمر ووعيد شاربها**
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم من شرب الخمر فلم ينتش لم يقبل له صلوة ما دام في
جوفه او عروقه منها شيء وان مات مات كافرا وان انتشى لم تقبل له صلوة اربعين يوما
وان مات فيها مات كافرا رواه النسائي وجعله موقوفا على ابن عمر وعن زيد بن عبد الله الثقفي
هذه الخطبة من في رسول الله صلعم بتبوك سمعته يقول والخمر جماع الاثم وعن [illegible]
قال سمعت رسول الله صلعم يقول الخمر ام الفواحش واكبر الكبائر من شربها وقع على امه
وعمته وخالته رواهما الدارقطني وعن عثمان بن عفان قال اجتنبوا الخمر فانها ام الخبائث
انه كان ممن خلا قبلكم رجل متعبد فعلقته امرأة غوية فارسلت اليه جاريتها فقالت له انا
ندعوك للشهادة فانطلق مع جاريتها فطفق كلما دخل بابا اغلقته دونه حتى افضى الى امرأة
وضيئة عندها غلام وباطية خمر فقالت والله ما دعوتك للشهادة ولكني دعوتك لتقع علي
او تشرب من هذا الخمر كاسا او تقتل هذا الغلام قال فاسقيني من هذا الخمر كاسا فسقته كاسا
فقال زيدوني فلم يرم حتى وقع عليها وقتل الغلام فاجتنبوا الخمر فانها والله لا يجتمع الايمان
وادمان الخمر الا ويوشك ان يخرج احدهما صاحبه رواه النسائي وعن عامر بن سعد عن ابيه
عن النبي صلعم نهاكم عن قليل ما اسكر كثيره رواه الدارقطني وعن قيس بن سعد بن عبادة
ان رسول الله صلعم قال ان ربي حرم علي الخمر والميسر والقنين و[illegible] قال ابو زكريا يحيى تفسير
العود وقال ابن الاعرابي هو الطنبور بلسان الحبشة وعن [illegible]

حرام والكوبة حرام والمزمار حرام رواها البيهقي وعن ابي موسى عن النبي صلعم من لعب
بالنرد فقد عصى الله ورسوله رواه احمد وابوداؤد وابن ماجة ومالك في الموطا وعن
عبدالرحمن الخطمي قال سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلعم يقول مثل الذي يلعب بالنرد
ثم يقوم فيصلي مثل الذي يتوضأ بالقيح ودم الخنزير ثم يقوم فيصلي رواه احمد وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا اتخذ الفئ دولا والامانة مغنما والزكوة مغرما وتعلم
لغير الدين واطاع الرجل امرأته وعق امه وادنى صديقه واقصى اباه وظهرت الاصوات في
المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وظهرت
القينات والمعازف وشربت الخمر ولعن اخر هذه الامة اولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمرا
وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وايات تتابع كنظام بال قطع سلكه فتتابع رواه الترمذي
وقال هذا حديث حسن غريب وعن ابي امامة عن النبي صلعم قال يبيت طائفة من امتي على
اكل وشرب ولعب ولهو ثم يصبحون قردة وخنازير ويبعث على احياء من احيائهم ريح فتنسفهم
كما نسف من كان قبلكم باستحلالهم الخمر وضربهم بالدفوف واتخاذهم القينات رواه احمد
وفي اسناده فرقد السبخي قال احمد ليس بقوى وقال ابن معين هو ثقة وقال الترمذي
تكلم فيه يحيى بن سعيد وقد روى عنه الناس وعن ابن عمر قال نزل في الخمر ثلث ايات
فاول شئ نزلت يسألونك عن الخمر والميسر الاية فقيل حرمت الخمر فقيل يا رسول الله ننتفع
بها كما قال الله عزوجل فسكت عنهم ثم نزلت هذه الاية لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى فقيل
حرم الخمر بعينها فقالوا يا رسول الله انا لا نشربها قرب الصلوة فسكت عنهم ثم نزلت يا ايها
الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس الاية قال فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حرمت الخمر رواه الطيالسي في مسنده وعن علي قال صنع لنا عبدالرحمن بن عوف
طعاما فدعانا وسقانا من الخمر فاخذت الخمر منا وحضرت الصلوة فقدموني فقرأت
قل يا ايها الكفرون اعبد ما تعبدون ونحن نعبد ما تعبدون قال فانزل الله عزوجل يا ايها
الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون رواه الترمذي وصححه

كتاب الامارة والقضاء حسن

عمر وعلی وغیرهما قالوا یقضی القاضی والحاکم فی المسجد فاذا اتی علی حد اقیم خارج المسجد رواه البخاری فی ترجمة باب **وعن** تمیم الداری قال تطاول الناس فی البناء فی زمن عمر فقال عمر یا معشر العرب الارض الارض انه لا اسلام الا بجماعة ولا جماعة الا بامارة ولا امارة الا بطاعة فمن سوده قومه علی الفقه کان حیوة له ومن سوده قومه علی غیر فقه کان هلاکا له ولهم رواه الدارمی **وعن** ابن عباس فی قوله تعالی اطیعوا الله واطیعوا الرسول واولی الامر منکم قال نزلت فی عبد الله بن حذافة بن قیس بن عدی بعثه رسول الله صلی الله علیه وسلم فی سریة رواه احمد والنسائی **وعن** علی قال بعث رسول الله صلی الله علیه وسلم سریة واستعمل علیهم رجلا من الانصار وامرهم ان یسمعوا له ویطیعوه فاغضبوه فی شیٔ فقال اجمعوا لی حطبا فجمعوا له ثم قال اوقدوا نارا فاوقدوا ثم قال الم یامرکم رسول الله صلعم ان تسمعوا لی وتطیعوا قالوا بلی قال فادخلوها فنظر بعضهم الی بعض وقالوا انما فررنا الی رسول الله صلعم من النار فکانوا کذلک حتی سکن غضبه وطفئت النار فلما رجعوا ذکروا ذلک لرسول الله صلعم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا وقال لا طاعة فی معصیة الله انما الطاعة فی المعروف متفق علیه **وعن** ابی ذر وسلمان قالا قال رسول الله صلعم ما من وال یلی امور الناس شیئا الا اتی به یوم القیمة فیوقف علی جسر فی النار فینتفض به الجسر انتقاضا یزیل کل عضو منه عن موضعه ثم یعاد فیحاسب فان کان محسنا نجا باحسانه وان کان مسیئا انخرق به ذلک الجسر فیهوی به فی النار سبعین خریفا رواه فی الحلیة **وعن** یحیی بن سعید ان عمر ابن عبد العزیز سال عن قاضی الکوفة فقال لا ینبغی ان یکون قاضیا حتی یکون فیه خمس خصال عفیف حلیم عالم بما کان قبله یستشیر ذوی الالباب لا یبالی بملامة الناس رواه البیهقی **وعن** سالم بن حنظلة قال اتینا ابی بن کعب لنتحدث الیه فلما قام قمنا ونحن نمشی خلفه فرهقنا عمر فتبعه فضربه عمر بالدرة فاتقی بذراعیه فقال یا امیر المؤمنین ما تصنع قال او ما تری فتنة للمتبوع مذلة للتابع رواه الدارمی **وعن** عبد الرحمن بن عبد الکعبة قال انتهیت الی عبد الله بن عمرو وهو جالس فی ظل الکعبة وذکر کلاما قال فقلت هذا ابن عمک معویة یامرنا باکل اموالنا بیننا بالباطل وان نقتل انفسنا و

فلا قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل قال فجمع يديه فوضعهما
على جبهته ثم نكس هنية ثم رفع راسه فقال اطعه في طاعة الله واعصه في معصية الله
رواه احمد **وعن** عطية السعدي قال قال رسول الله صلعم اذا استشاط السلطان تسلط
الشيطان رواه احمد **وعن** معقل المدني قال امرني رسول الله صلعم ان اقضي بين قوم
فقلت ما احسن اقضي يا رسول الله قال ان الله عز وجل مع القاضي ما لم يحف عمدا رواه احمد **وعن**
ابي امامة الباهلي قال عليكم بالسواد الاعظم فقال رجل ما السواد الاعظم فنادى ابو امامة هذه
الآية التي في سورة النور فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم رواه احمد

باب ما على الولاة من التيسير

عن ابي هريرة قال قام فينا رسول الله صلعم
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اياكم والافراد قلنا يا رسول الله وما الافراد قال يكون احدكم
اميرا او عاملا فياتي الارملة والمسكين فيقول اقعد اقعد حتى ننظر في حاجتك فيتركون
مفردين لا تقضى لهم حاجة ولا يؤمرون فينصرفون ويأتي الرجل الغني الشريف فيقعده الى
جانبه ثم يقول ما حاجتك فيقول حاجتي كذا وكذا فيقول اقضوا حاجته وعجلوا رواه في الحلية

باب العمل في القضاء والخوف منه

عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلعم لا يقضي القاضي الا وهو شبعان ريان رواه الترمذي **وعن**
عبد الله بن عمر قال جاء حمزة بن عبد المطلب الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله اجعلني على
شيء اعيش به فقال رسول الله صلعم يا حمزة انفس تحييها احب اليك ام نفس تميتها قال بل
نفس احييها قال عليك بنفسك رواه احمد **وعن** ميمون بن مهران قال كان ابو بكر اذا
ورد عليه الخصم نظر في كتاب الله وان وجد فيه ما يقضي بينهم قضى به فان اعياه خرج فسال
المسلمين فقال اتاني كذا وكذا فهل علمتم ان رسول الله صلعم قضى في ذلك بقضاء فربما اجتمع
اليه النفر كلهم يذكر من رسول الله صلعم فيه قضاء فيقول ابو بكر الحمد لله الذي جعل فينا من
يحفظ على نبينا فان اعياه ان يجد فيه سنة من النبي صلعم جمع رؤس الناس وخيارهم فاستشارهم
فاذا اجتمع رأيهم على امر قضى به [illegible] **وعن** معاذ بن جبل قال لما بعثني رسول الله
صلعم [illegible]

او تكتب فيه رواه الدارمى وعن عمير بن سعد الانصارى قال لكعب انى اسئلك عن امر فلا تكتمنى قال والله لا اكتمك شيئا اعلمه قال ما اخوف شئ تخوفه على امة محمد صلعم قال ائمة مضلين قال عمير صدقت هكذا سرّ ذلك الى واعلمنيه رسول الله صلعم رواه احمد وعن عمرو بن العاص قال جاء رسول الله صلعم خصمان يختصمان فقال اقض بينهما يا عمرو قال انت اولى بذلك منى يا رسول الله قال وان كان قال فاذا قضيت بينهما فمالى قال ان انت قضيت بينهما فاصبت القضاء فلك عشر حسنات وان انت اجتهدت فاخطأت فلك حسنة وفى رواية ان اجتهدت فاصبت فلك عشرة اجر وان اجتهدت فاخطأت فلك اجر واحد رواه احمد

باب رزق الولاة وهدايا هم

عن جابر قال قال رسول الله صلعم هدايا الامراء غلول رواه فى الحلية وعن عبد الله بن زرير قال دخلت على على بن ابى طالب فاتى حسين يوم الاضحى فقرب الينا خزيرة فقلت اصلحك الله لو قربت الينا هذا البط يعنى الوز فان الله تعالى قد اكثر الخير فقال يا ابن زرير انى سمعت رسول الله صلعم يقول لا يحل للخليفة من مال الله الا قصعتان قصعة ياكلها هو واهله وقصعة يضعها بين يدى الناس رواه احمد وعن ابى وائل قال استعملنى ابن زياد على بيت المال فاتى رجل بصك فيه اعط صاحب المطبخ ثمانمائة درهم فقلت له مكانك ودخلت على ابن زياد فحدثته فقلت ان عمر استعمل عبد الله بن مسعود على القضاء وبيت المال وعثمان بن حنيف على ما يسقى الفرات وعمار بن ياسر على الصلوة والجند رزقهم كل يوم شاة فجعل نصفها وسقطها واكارعها لعمار لانه كان على الصلوة والجند وجعل لعبد الله بن مسعود ربعها وجعل لعثمان بن حنيف ربعها ثم قال ان مالا يوخذ منه كل يوم شاة ان ذلك فيه لسريع قال ابن زياد ضع المفتاح واذهب حيث شئت رواه البيهقى وعن ابى حريز ان رجلا كان يهدى الى عمر بن الخطاب كل سنة فخذ جزور قال فجاء يخاصم الى عمر فقال يا امير المؤمنين اقض بيننا قضاء فصلا كما يفصل الفخذ من الجزور فكتب عمر الى عماله لا تقبل الهدية فانها رشوة رواه البيهقى فى المختصر وعن الحسن ان ابا بكر خطب الناس حين استخلف فذكره قال اغدوا على السوق فقال له عمر ابن تريد قال السوق قال قد جاءك ما يشغلك قال سبحان الله

بشغلني عن عيالي قال يقرض بالمعروف فذكر الحديث وذكر وصية بان يرد ما انفق في بيت
المال فقال عمر رحم الله ابا بكر لقد اتعب من بعده تعبا شديدا رواه البيهقي **باب**
الاقضية والشهادات **عن** عمر بن الخطاب رض قال كان الناس يؤخذون
بالوحي في عهد رسول الله صلعم وان الوحي قد انقطع وانما ناخذكم الآن بما ظهر لنا من اعمالكم
فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس الينا من سريرته شيء الله يحاسب في سريرته ومن
اظهر لنا سوءا لم نامنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة رواه البخاري **وعن**
عمرو بن حزم والمغيرة بن شعبة قالا بينا نحن عند رسول الله صلعم دخل رجلان يختصمان
مع احدهما شاهد له على حقه فجعل رسول الله صلعم يمين صاحب الحق مع شاهده فاقتطع بذلك
حقه رواه البيهقي **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلعم رد اليمين على طالب الحق رواه البيهقي
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا ترث ملة ملة ولا يجوز شهادة اهل ملة على اهل ملة
الا امتي فانهم تجوز شهادتهم على من سواهم رواه الدارقطني **وعن** عمارة بن حزم ان عمه اخبره
وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاع فرسا
من رجل من الاعراب فاستتبعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقضيه ثمن فرسه فاسرع رسول
الله صلعم المشي وابطأ الاعرابي فطفق رجال يعترضون الاعرابي ويساومونه الفرس
ولا يشعرون ان رسول الله صلعم قد ابتاعه حتى زاد بعضهم الاعرابي في السوم فلما زاد نادى
الاعرابي رسول الله صلعم ان كنت مبتاعا هذا الفرس فابتعه والا بعته فقام رسول الله
صلعم حين سمع نداء الاعرابي فقال اوليس قد ابتعت منك قال لا والله ما بعتك قال بلى قد ابتعته
منك فطفق الناس يلوذون برسول الله صلعم وبالاعرابي وهما يتراجعان فطفق الاعرابي
يقول هلم شهيدا اني بعتك فقال خزيمة انا اشهد انك بعته فاقبل رسول الله صلعم
على خزيمة فقال بم تشهد قال بتصديقك فجعل رسول الله صلعم شهادة خزيمة شهادة رجلين
رواه البيهقي **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم قال اذا ادعت المرأة
طلاق زوجها فجاءت على ذلك بشاهد عدل استحلف زوجها فان حلف بطلت شهادة الشاهد
وان نكل فنكوله بمنزلة شاهد آخر وجاز طلاقه رواه ابن ماجة **وعن** عمر بن الخطاب

قال اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة رجل وامرأتين في النكاح رواه الدارقطني وعن
ابن عباس قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يشهد بشهادة فقال اما انت يا ابن
عباس فلا تشهد الا على امر يضيئ لك كضياء هذه الشمس واومأ بيده الى الشمس رواه البيهقي
وعن نمران بن جارية عن ابيه ان قوما اختصموا الى النبي صلعم في خص كان بينهم فبعث حذيفة
فقضى بينهم فقضى للذي يليهم القمط فلما رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم اخبره فقال اصبت
واحسنت رواه ابن ماجة وعن الزهري قال زعم اهل العراق ان شهادة القاذف
لا تجوز فاشهد على سعيد بن المسيب انه قال عمر بن الخطاب قال لابي بكرة تب تقبل شهادتك او
ان تتب قبلت شهادتك وعن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب الثلاثة استتابهم فرجع
اثنان فقبل شهادتهما وابى ابو بكرة ان يرجع فرد شهادته رواهما الشافعي وعن
خرشة بن الحر قال شهد رجل عند عمر بن الخطاب بشهادة فقال
لست اعرفك ولا يضرك ان لا اعرفك ائت بمن يعرفك فقال رجل
من القوم انا اعرفه قال فباي شيء تعرفه قال بالعدالة والفضل قال
فهو جارك الادنى الذي تعرف ليله ونهاره ومدخله ومخرجه قال لا قال
فمعاملك الذي يستدل به على مكارم الاخلاق قال لا قال فمعاملك بالدينار
والدرهم الذين بهما يستدل على الورع قال لا قال لست تعرفه ثم قال
للرجل ائت بمن يعرفك رواه البيهقي في المختصر وعن عبد الله بن
عامر قال اتي عمر بشاهد زور فوقف للناس يوما الى الليل يقول هذا
فلان شاهد بزور فاعرفوه ثم حبسه وعنه انه كان اذا اخذ شاهد زور
بعث به الى عشيرته فقال ان هذا شاهد زور فاعرفوه وعرفوه ثم خلى سبيله
وعن سلف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يضيف الخصم
الا وخصمه معه روى الثلثة البيهقي في المختصر وعن محمد بن جبير
بن مطعم عن ابيه انه فدى يمينه بعشرة آلاف درهم ثم قال ورب هذا
المسجد ورب هذا القبر لو حلفت لحلفت صادقا وذلك انه شيء افتدي به يميني

وعن الاسود بن قيس ان حذيفة عرف جملا له سرق فخاصم فيه الى قاضي المسلمين فصارت
على حذيفة يمين في القضاء فاراد ان يشتري يمينه فقال لك عشرة دراهم فابى فقال لك عشرون
فابى قال لك ثلثون فابى قال لك اربعون فابى فقال حذيفة اترك جملي فحلف انه ما باعه ولا وهبه
رواه الدارقطني وعن ابي حدرد الاسلمي انه كان ليهودي عليه اربعة دراهم فاستعدى
عليه فقال يا محمد ان لي على هذا اربعة دراهم وقد غلبني عليها قال اعطه حقه قال والذي بعثك
بالحق ما اقدر عليها قال اعطه حقه قال والذي نفسي بيده ما اقدر عليها قال قد اخبرته انك
تبعثنا الى خيبر فارجو ان تغنمنا شيئا فارجع فاقضيه قال اعطه حقه قال وكان النبي صلعم
اذا قال ثلثا لم يراجع فخرج به ابن حدرد الى السوق على راسه عصابة وهو متزر ببردة فنزع
العمامة عن راسه فاتزر بها ونزع البردة فقال اشتر مني هذه البردة فباعها منه باربعة
دراهم فمرت عجوز فقالت مالك يا صاحب رسول الله صلعم فاخبرها فقالت ها دونك هذا
البرد عليها فطرحته عليه رواه احمد وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم لن تزول قدم
شاهد الزور حتى يوجب الله له بالنار رواه ابن ماجة

كتاب الجهاد

عن ابي اسحق ان عبد الله بن يزيد خرج يستسقي بالناس فصلى ركعتين
ثم استسقى قال فلقيت يومئذ زيد بن ارقم وليس بيني وبينه غير رجل فقلت له كم غزا
رسول الله صلعم قال تسع عشرة فقلت كم غزوت انت معه قال سبع عشرة غزوة قلت
فما اول غزوة غزاها قال ذات العشير او ذات العسير متفق عليه وفي رواية لمسلم ست
عشرة غزوة وفي اخرى له تسع عشرة غزوة قاتل في ثمان منهن وعن ابي هريرة ان رجلا
قال يا رسول الله دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده ثم قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد
ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر فقال ومن يستطيع ذلك قال فان
فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات رواه البخاري وعن النعمان بن بشير
قال كنت الى جانب منبر رسول الله صلعم فقال رجل لا ابالي ان لا اعمل بعد الاسلام الا ان
اسقي الحاج وقال اخر ما ابالي ان لا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اعمر المسجد الحرام وقال
اخر الجهاد في سبيل الله افضل مما قلتم فزجرهم عمر بن الخطاب وقال لا ترفعوا اصواتكم

عند منبر رسول الله صلعم وهو يوم الجمعة ولكن اذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيه فيما اختلفتم
فيه فانزل الله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد
في سبيل الله لا يستوون عند الله الاية كلها رواه احمد وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
وفد الله ثلثة الغازي والحاج والمعتمر رواه النسائي وعن ابي ايوب الانصاري قال حمل
رجل من المسلمين على الروم حتى دخل فيهم ثم خرج فقال الناس سبحان الله القى بيده الى
التهلكة فقال انما نزلت فينا معشر الانصار قلنا فيما بيننا سرا ان اموالنا قد ضاعت فلو اقمنا
فيها فاصلحناها فانزل الله عز وجل هذه الاية فكانت التهلكة في الاقامة التي اردناها وعن
حذيفة بن اليمان قال قوله عز وجل ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة ورد في ترك النفقة في سبيل
الله عز وجل رواهما البيهقي في المختصر وعن انس قال قال رسول الله صلعم حرس ليلة في سبيل
الله افضل من صيام رجل وقيامه في اهله الف سنة السنة ثلثمائة يوم واليوم الف سنة رواه
ابن ماجة وعن ابي الدرداء قال ان رسول الله صلعم قال غزوة في البحر مثل عشر غزوات
في البر والذي يسدر في البحر كالمتشحط في دمه في سبيل الله وعن ابي امامة قال سمعت
رسول الله صلعم شهيد البحر مثل شهيدي البر وما بين الموجتين كقاطع الدنيا في طاعة
الله وان الله وكل ملك الموت لقبض الارواح الا شهيد البحر فانه يتولى قبض ارواحهم
ويغفر لشهيد البر الذنوب كلها الا الدين ولشهيد البحر الذنوب والدين رواهما ابن ماجة
وعن ابي امامة قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال ارايت رجلا غزا يلتمس الاجر والذكر
ماله فقال رسول الله صلعم لا شئ له فاعادها ثلث مرات يقول له رسول الله صلعم لا شئ
له ثم قال ان الله لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا وابتغي به وجهه رواه احمد والنسائي
وعن عائشة قالت خرج النبي صلعم قبل بدر فلما كان بحرة الوبرة ادركه رجل قد كان
يذكر منه جراة ونجدة ففرح به اصحاب النبي صلعم حين راوه فلما ادركه قال جئت لاتبعك
واصيب معك فقال له رسول الله صلعم تؤمن بالله ورسوله قال لا قال فارجع فلن استعين
بمشرك قالت ثم مضى حتى اذا كان بالشجرة ادركه الرجل فقال له كما قال اول مرة فقال النبي
صلعم كما قال اول مرة فقال لا قال فرجع فادركه بالبيداء فقال ... ... مرة ... من

بالله ورسوله قال نعم قال له فانطلق رواه احمد ومسلم وعن شداد بن اوس ان رجلا من
الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فامن به واتبعه ثم قال اهاجر معك فاوصى به النبي
صلعم بعض اصحابه فلما كانت غزاة غنم النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ففسم وقسم له فاعطى سبيا
بعض اصحابه ما قسم له وكان يرعى ظهرهم فلما جاء دفعوه اليه فقال ما هذا قالوا قسم قسمه
لك النبي صلى الله عليه وسلم فاخذه فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا قال قسمته
لك قال ما على هذا اتبعتك ولكن اتبعتك على ان ارمى الى ههنا واشار الى حلقه بسهم فاموت
فادخل الجنة فقال ان تصدق الله يصدقك فلبثوا قليلا ثم نهضوا فى قتال العدو فاتى به النبي
صلى الله عليه وسلم يحمل قد اصابه سهم حيث اشار فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهو هو
قالوا نعم قال صدق الله فصدقه ثم كفنه النبي صلى الله عليه وسلم فى جبته ثم قدمه
فصلى عليه فكان مما ظهر من صلوته اللهم هذا عبدك خرج مهاجرا فى سبيلك فقتل شهيدا
وانا شهيد على ذلك رواه النسائى **باب اعداد الجهاد** عن انس قال كان
نعل سيف رسول الله صلعم فضة وقبيعة سيفه فضة وما بين ذلك حلق الفضة رواه
النسائى وعن بريدة قال دخلت على رسول الله صلعم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة
قال طالب فسألته عن الفضة فقال كانت قبيعة السيف فضة رواه الترمذى وعن عمر بن
الخطاب قال سمعت رسول الله صلعم يقول من اظل راس غاز اظله الله يوم القيمة ومن جهز
غازيا حتى يستقل كان له مثل اجره حتى يموت قال يونس او يرجع وعن سويد بن
هبيرة عن النبي صلعم قال خير مال المرء مهرة مأمورة او سكة مابورة قال روح قيل له انك قلت
سمعت انا قال نعم وعن شرحبيل بن مسلم الخولانى ان روح بن زنباع زار تميم الدارى
فوجده ينقى شعيرا لفرس قال وحوله اهله قال له روح اما كان فى هؤلاء من يكفيك
قال تميم ولكنى سمعت رسول الله صلعم يقول ما من امرء مسلم ينقى لفرسه شعيرا ثم
يعلقه عليه الاكتب الله له بكل حبة حسنة روى الثلثة احمد وعن ابن عباس سمعت النبي
صلعم يقول ما من فرس عربى الا يؤذن له عند كل فجر يدعو بدعوتين اللهم انك خولتنى من
خولتنى فاجعلنى احب اهله وماله او من احب ماله واهله اليه رواه فى الحلية وعن

ابی مسعود الانصاری ان رجلا تصدق بناقة مخطومة فی سبیل الله فقال رسول الله صلعم
لیاتین یوم القیمة بسبع مائة مخطومة وعن علی ان رسول الله صلعم کان یرکب حمارا اسمه عفیر
رواهما احمد وعن البراء قال کنا اصحاب محمد صلعم نتحدث ان عدة اصحاب بدر علی عدة
اصحاب طالوت الذین جاوزوا معه النهر ولم یجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر وثلثمائة
وعنه قال استصغرت انا وابن عمر یوم بدر وکان المهاجرون یوم بدر نیفا علی ستین والانصار
نیفا واربعین ومائتین رواهما البخاری وعن انس قیل له اکنتم تراهنون علی عهد رسول الله صلعم
اکان رسول الله صلعم یراهن قال نعم والله لقد راهن علی فرس یقال له سبحة فسبق الناس فهش لذلک
واعجبه رواه احمد وعن ابن مسعود عن النبی صلعم قال الخیل ثلثة ففرس للرحمان وفرس للانسان
وفرس للشیطان فاما فرس الرحمان فالذی یرتبط فی سبیل الله فعلفه وروثه وبوله وذکر ما شاء
الله فاما فرس الشیطان فالذی یقامر او یراهن علیه واما فرس الانسان
فالفرس یرتبطه الانسان یلتمس بطنها فهی ستر من فقر رواه احمد ویحمل
علی المراهنة من الطرفین وروی عن علی ان النبی صلی الله علیه وسلم
قال یا علی قد جعلت الیک هذه السبقة بین الناس فخرج علی فدعا
سراقة بن مالک فقال یا سراقة انی قد جعلت الیک ما جعل النبی
صلی الله علیه وسلم فی عنقی من هذه السبقة فی عنقک فاذا اتیت المیطان
قال ابو عبد الرحمن والمیطان مرسلها من الغایة فصف الخیل ثم ناد
هل مصلح للجام او حامل لغلام او طارح لجل فاذا لم یجبک احد فکبر ثلثا
ثم خلها عند الثالثة یسعد الله بسبقه من یشاء من خلقه وکان علی یقعد عند منتهی الغایة
ویخط خطا ویقیم رجلین متقابلین عند طرف الخط طرفه بین ابهامی ارجلهما وتمر
الخیل بین الرجلین ویقول اذا خرج احد الفرسین علی صاحبه بطرف
اذنیه او اذن او عذار فاجعلوا السبقة له فان شککتما فاجعلا سبقهما
نصفین فاذا قرنتم ثنتین فاجعلوا الغایة من غایة اصغر الثنتین
ولا جلب ولا جنب ولا شغار فی الاسلام رواه الدارقطنی

وعن سلمة بن الاكوع قال بينما نحن نسير وكان رجل من الانصار لا يسبق شدا فجعل يقول
الا مسابق الى المدينة هل من مسابق فقلت اما تكرم كريما ولا تهاب شريفا قال لا الا ان يكون
رسول الله صلعم قال قلت يا رسول الله بابي انت وامي ذرني فلاسابق الرجل قال ان شئت
فسبقته الى المدينة مختصر من احمد ومسلم وعن محمد بن علي بن ركانة ان ركانة صارع النبي صلعم
فصرعه النبي صلعم رواه ابوداود وعن ابي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلعم
بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصباء فحصبهم بها فقال رسول الله صلعم دعهم يا عمر متفق عليه
وللبخاري في رواية في المسجد وعن عبد الله بن المغفل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الخذف وقال انها لا تصيد صيدا ولا تنكأ عدوا ولكنها تكسر السن وتفقأ العين
متفق عليه **باب آداب السفر** عن انس بن مالك ان النبي صلعم
كان اذا نزل منزلا لم يرتحل منه حتى يصلي ركعتين او يودع المنزل بركعتين رواه الدارمي
وعن انس قال كنا مع النبي صلعم مقفله من عسفان ورسول الله صلعم على راحلته وقد
اردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله
جعلني الله فداك هل اصابك شئ قال لا ولكن عليك بالمرأة فقلب ابو طلحة ثوبا على وجهه
وقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة واصلح لهما مركبهما واكتنفنا رسول الله صلعم فلما
اشرفنا على المدينة قال النبي صلعم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك
حتى دخل المدينة رواه البخاري وعن حمزة بن عمرو الاسلمي قال قال رسول الله صلعم على
ذروة كل بعير شيطان فاذا ركبتموها فسموا الله ولا تقصروا عن حاجاتكم رواه احمد والدارمي
وعن سلمة بن الاكوع قال لقد قدت بنبي الله صلعم والحسن والحسين بغلته الشهباء حتى
ادخلتهم حجرة النبي صلى الله عليه وسلم هذا قدامه وهذا خلفه رواه مسلم وعن ابي المليح عن
رجل قال كنت رديف رسول الله صلعم فعثرت الدابة فقلت تعس الشيطان فقال لا تقل
تعس الشيطان فانك اذا قلت تعاظم حتى يكون مثل البيت ويقول بقوتي ولكن قل بسم الله
فانك اذا قلت ذلك تصاغر حتى يكون مثل الذباب رواه ابوداود وعن ابي سعيد قال
خرج النبي صلعم واصحابه مشاة من المدينة الى مكة وقال اربطوا اوساطكم بازركم ومشى

... طهوره رواه ابن ماجة **وعن** مطرف قال لا باس في التجارة في البحر وما ذكره الله
عز وجل في القرآن الا بحق وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله رواه رزين **وعن**
الزبير بن العوام قال قال رسول الله صلعم البلاد بلاد الله والعباد عباد الله فحيثما اصبت
خيرا فاقم رواه احمد

باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى

الاسلام ... عن ابي البختري قال حاصر سلمان الفارسي قصرا من قصور فارس فقال
... الا ننهد اليهم قال دعوني ادعوهم كما كان يدعوهم رسول الله صلعم
... انا رجل فارسي وانا منكم والعرب يطيعونني فاختاروا احدى ثلث
اما ان تسلموا واما ان تعطوا الجزية عن يد وانتم غير محمودين واما ان ننابذكم فقاتلكم
قالوا لا نسلم ولا نعطي الجزية ولكنا ننابذكم فرجع سلمان الى اصحابه فقالوا الا ننهد اليهم
قال لا فدعاهم ثلثة ايام فلم يقبلوا فقاتلهم ففتحها رواه احمد **وعن** جابر ان رسول الله صلعم
قال تربوا صحفكم انجح لها ان التراب مبارك **وعن** زيد بن ثابت قال دخلت على رسول الله
صلعم وبين يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم على اذنك فانه اذكر للممل رواهما الترمذي
وابن ماجة الاول **وعن** الحارث بن مسلم المزني عن ابيه قال بعثنا رسول الله صلعم في سرية
فلما بلغنا المغار استحثثت فرسي فسبقت اصحابي فتلقاني اهل الحي بالرنين فقلت لهم
قولوا لا اله الا الله تحرزوا فقالوها فلامني اصحابي فقالوا حرمتنا الغنيمة فلما قدمنا على
رسول الله صلعم اخبروه بالذي صنعت فدعاني فحسن لي ما صنعت وقال اما ان الله قد كتب
لك من كل انسان منهم كذا وكذا قال عبد الرحمن انا نسيت الثواب ثم قال لي رسول الله صلعم
اما اني ساكتب لك بالوصاة بعدي ففعل وختم عليه ودفعه الي رواه ابو داؤد **وعن**
سعيد بن ابي راشد قال لقيت التنوخي رسول هرقل الى رسول الله صلعم بحمص وكان جارا لي
شيخا كبيرا قد بلغ ... او قرب فقلت الا تخبرني عن رسالة هرقل الى رسول الله صلعم ورسالة
رسول الله صلعم الى هرقل قال بلى قدم رسول الله صلعم تبوك فبعث دحية الكلبي الى هرقل
فلما ان جاءه كتاب رسول الله صلعم دعا قسيسي الروم وبطارقها ثم اغلق عليه وعليهم فقال قد
نزل هذا الرجل حيث رايتم وقد ارسل الي يدعوني الى ان اتبعه على دينه او على ان نعطيه

مالاهل ارضنا والارض ارضنا ونلقى اليه الحرب والله لقد عرفتم فيما تقرؤن من الكتب
ليأخذن ما تحت قدمى فهلم نتبعه على دينه او نعطيه مالا عن ارضنا فنخروا نخرة رجل واحد حتى خرجوا
من برانسهم وقالوا تدعونا ان نذر النصرانية او نكون عبيدا لاعرابى جاء من الحجاز فلما ظن انهم ان خرجوا
من عنده افسدوا عليه الروم ادناهم ولم يكثوا وقال انما قلت ذلك لاعلم صلابتكم على امركم ثم دعا رجلا من
عرب تجيب كان على نصارى العرب فقال ادع لى رجلا حافظا للحديث عربى اللسان ابعثه الى هذا الرجل
بجواب كتابه فجاء بى فدفع الى هرقل كتابا فقال اذهب بكتابى الى هذا الرجل فما ضيعت من حديثه فاحفظ
لى منه ثلث خصال انظر هل يذكر صحيفته التى كتب الى بشئ وانظر اذا قرأ كتابى فهل يذكر الليل وانظر
فى ظهره هل به شئ يريبك قال فانطلقت بكتابه حتى جئت تبوك فاذا هو جالس بين ظهرانى اصحابه
محتبيا الى الماء فقلت اين صاحبكم قيل ها هو ذا فاقبلت امشى حتى جلست بين يديه فناولته كتابى
فوضعه فى حجره ثم قال ممن انت فقلت انا اخو تنوخ قال هل لك فى الاسلام الحنيفية ملة
ابيك ابراهيم قلت انى رسول قوم على دين قوم لا ارجع عنه حتى ارجع اليهم فضحك وقال
انك لا تهدى من احببت ولكن الله يهدى من يشاء وهو اعلم بالمهتدين يا اخا تنوخ انى كتبت
كتابا الى كسرى فمزقه والله ممزقه وممزق ملكه وكتبت الى النجاشى بصحيفة فخرقها والله
مخرقه ومخرق ملكه وكتبت الى صاحبك بصحيفة فامسكها فلن يزال الناس يجدون منه
بأسا ما دام فى العيش خير قلت هذه الثلث التى اوصانى صاحبى فاخذت سهما من جعبتى
فكتبتها فى جلد سيفى ثم انه ناول الصحيفة رجلا عن يساره قلت من صاحب كتابكم الذى
يقرأ لكم قالوا معاوية فاذا فى كتاب صاحبى تدعونى الى جنة عرضها السموات والارض
اعدت للمتقين فاين النار فقال رسول الله صلعم سبحان الله اين الليل اذا جاء النهار
قال فاخذت سهما من جعبتى فكتبته فى جلد سيفى فلما فرغ من قراءة كتابى قال ان لك حقا
وانك رسول الله ولو وجدت عندنا جائزة جوزناك بها انا سفر مرملون قال فناداه رجل
من طائفة الناس قال انا اجوزه ففتح رحله فاذا هو يأتى بحلة صفورية او قال صعورية
فوضعها فى حجرى قلت من صاحب هذه الجائزة قيل لى عثمان ثم قال رسول الله صلعم ايكم
ينزل هذا الرجل فقال فتى من الانصار انا فقام الانصارى وقمت معه حتى اذا خرجت

ه ولطفوا اى ابطئوا من قولهم ... منه ١٢

من طائفة المجلس ناداني رسول الله صلعم وقال تعال يا ابا نوح فاقبلت اهوي حتى كنت قائما في جنبيه الذي كنت بين يديه فحل حبوته عن ظهره وقال ههنا امض لما امرت به فجلت في ظهره فاذا انا بخاتم في موضع غضون الكتف مثل الحجمة الضخمة رواه احمد

باب القتال في الجهاد

عن عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلعم الى المشركين وهم الف واصحابه ثلثمائة وتسع عشر رجلا فاستقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بربه مادا يديه يقول اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد في الارض فما زال يهتف بربه مادا يديه حتى سقط رداءه عن منكبيه فاتاه ابوبكر فاخذ رداءه فالقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه وقال يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك فانزل الله عز وجل اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين فامده الله بالملائكة رواه مسلم **وعن** ابن مسعود ان سعد بن معاذ كان صديقا لامية بن خلف فكان اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم النبي صلعم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال انظر لي ساعة حتى اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابوجهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له ابوجهل الا اراك تطوف بمكة امنا وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه قاتلك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم انه قاتلي فقلت له بمكة فقال لا ادري فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابوجهل الناس فقال ادركوا عيركم فكره امية

ان یخرج فاتاه ابو جهل فقال یا ابا صفوان انک متی ما یراک الناس قد تخلفت وانت سید
اهل الوادی تخلفوا معک فلم یزل به ابو جهل حتی قال اما اذا غلبتنی فوالله لاشترین اجود بعیر
بمکة ثم قال امیة یا ام صفوان جهزینی فقالت له یا ابا صفوان وقد نسیت ما قال لک اخوک
الیثربی قال لا ما ارید ان اجوز معهم الا قریبا فلما خرج امیة اخذ لا ینزل منزلا الا عقل
بعیره فلم یزل بذلک حتی قتله الله ببدر رواه البخاری **وعن** علی قال لما کان یوم بدر قاتلت
شیئا من قتال ثم جئت الی رسول الله صلعم انظر ما یصنع فاذا هو ساجد یقول یا حی یا قیوم
برحمتک استغیث ثم ذهبت فقاتلت شیئا من قتال ثم رجعت وهو علی حاله ساجد یقول یا حی
یا قیوم برحمتک استغیث ثم ذهبت وقاتلت شیئا من قتال ثم رجعت وهو علی حاله
ساجد یقول یا حی یا قیوم برحمتک استغیث ثم رجعت فقاتلت ثم جئت فاذا هو ساجد
یقول ذلک ففتح الله علیه رواه رزین **وعن** قیس بن عباد ان ابا ذر یقسم لنزلت هذه
الایة هذان خصمان اختصموا فی ربهم فی حمزة وعلی وعبیدة بن الحارث والذین کفروا عتبة
وشیبة ابنا ربیعة والولید بن عتبة اختصموا یوم بدر فی الحج وفی روایة عنه قال نزلت
هذه الایة فی هؤلاء الرهط الستة یوم بدر رواه ابن ماجة **وعن** البراء بن عازب قال
لقینا المشرکین یومئذ واجلس النبی صلعم جیشا من الرماة وامر علیهم عبد الله بن جبیر قال
لا تبرحوا ان رایتمونا ظهرنا علیهم فلا تبرحوا وان رایتموهم ظهروا علینا فلا تعینونا
فلما لقیناهم هربوا حتی رایت النساء یشتددن فی الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت
خلاخلهن فاخذوا یقولون الغنیمة الغنیمة فقال عبد الله عهد الی النبی صلعم لا تبرحوا فابوا
فلما ابوا صرف الله وجوههم فاصیب سبعون قتیلا واشرف ابو سفیان فقال افی القوم
محمد فقال لا تجیبوه فقال افی القوم ابن ابی قحافة فقال لا تجیبوه فقال افی القوم ابن
الخطاب فقال لا تجیبوه فقال ان هؤلاء قتلوا فلو کانوا احیاء لاجابوا فلم یملک عمر نفسه
فقال کذبت یا عدو الله ابقی الله ما یخزیک قال ابو سفیان اعل هبل فقال النبی صلعم
اجیبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلی واجل قال ابو سفیان لنا العزی ولا عزی لکم
فقال النبی صلعم اجیبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولی لکم قال ابو سفیان

يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤنى رواه البخارى وزاد رزين
قال رسول الله صلعم اجيبوه فقال ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال رسول الله صلعم اجيبوه فقال ما نقول قال قولوا الاسواء قتلانا فى الجنة وقتلاكم فى النار
وفى رواية جعل رسول الله صلعم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا وهم الرماة عبد الله
ابن جبير فقال ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزمهم الله فانا والله
رايت النساء يشتددن وقد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب
عبد الله بن جبير الغنيمة اى قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنظرون فقال عبد الله بن جبير
انسيتم ما قال لكم رسول الله صلعم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم
صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذلك قوله تعالى والرسول يدعوكم فى اخريكم فلم يبق
مع النبى صلعم غير اثنى عشر رجلا فاصابوا منا سبعين **وعن** سعد بن ابى وقاص قال
نثل لى رسول الله صلعم كنانته يوم احد وقال ارم فداك ابى وامى وفى رواية عامر بن سعد
عن ابيه قال كان رجل من المشركين قد احرق المسلمين فقال له النبى صلعم ارم فداك ابى
وامى قال فنزعت له بسهم ليس له نصل فاصبت جنبه فسقط وانكشفت عورته فضحك
منه رسول الله صلعم حتى نظرت الى نواجذه رواه مسلم **وعن** ابى برزة الاسلمى ان رسول
الله صلعم كان فى مغزى له فافاء الله عليهم فقال لاصحابه هل تفقدون من احد فقالوا نعم فلانا
وفلانا ثم قال هل تفقدون من احد قالوا نعم فلانا وفلانا ثم قال هل تفقدون من احد
قالوا لا قال لكنى افقد جليبيبا فطلب فى القتلى فوجدوه الى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه
فاتى النبى صلعم فوقف عليه فقال قتل سبعة ثم قتلوه هذا منى وانا منه قال فوضعه على
ساعديه ليس له سرير الا ساعد النبى صلعم قال فحفر له ووضع فى قبره ولم يذكر غسلا
رواه مسلم **وعن** ابى طلحة الانصارى قال غشينا ونحن فى مصافنا يوم احد وحدث انه كان
فيمن غشيه النعاس يومئذ قال فجعل سيفى يسقط من يدى والطائفة الاخرى المنافقون
ليس لهم هم الا انفسهم اجبن قوم وارعبه واخذله للحق وفى رواية قال رفعت راسى يوم
احد فجعلت انظر وما منهم يومئذ احد الا يميل تحت حجفته من النعاس فذلك قوله
ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا رواه الترمذى **وعن** يحيى بن سعيد ان ابا بكر

الصديق بعث جيوشا الى الشام فخرج يمشي مع يزيد بن ابي سفيان وكان يزيد امير ربع من
تلك الارباع فقال اني اوصيك بعشر خلال لا تقتلوا امرأة ولا صبيا ولا كبيرا هرما ولا تقطع
شجرا مثمرا ولا تخربن عامرا ولا تعقرن شاة ولا بعيرا الا لماكله ولا تغرقن نخلا ولا تحرقه ولا
تغلل ولا تجبن رواه مالك في الموطا وعن جابر قال لما كان يوم احد وولى الناس كان
رسول الله صلعم في اثنى عشر رجلا من الانصار وفيهم طلحة بن عبيد الله فادركهم المشركون
فالتفت رسول الله صلعم فقال من للقوم فقال طلحة انا قال رسول الله صلعم كما انت فقال رجل
من الانصار انا قال انت فقاتل حتى قتل ثم لم يزل يقول ذلك ويخرج اليهم رجل من الانصار
فيقاتل قتال من قبله حتى يقتل حتى بقي رسول الله صلعم وطلحة بن عبيد الله فقال رسول الله صلعم
من للقوم قال طلحة انا فقاتل قتال الاحد عشر حتى ضربت يده فقطعت اصابعه فقال حس فقال
رسول الله صلعم لو قلت بسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون ثم رد الله المشركين رواه
البخاري وعن انس ان رسول الله صلعم اخذ سيفا يوم احد فقال من ياخذ هذا مني فبسطوا
ايديهم كل انسان منهم يقول انا انا فقال من ياخذه بحقه فاحجم القوم فقال سماك بن خرشة
ابو دجانة انا اخذه بحقه ففلق به هام المشركين رواه مسلم وعن ابي قتادة قال اتى عمرو
ابن الجموح الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله ارايت ان قاتلت في سبيل الله حتى اقتل
امشي برجلي هذه صحيحة في الجنة وكانت رجله عرجاء فقال رسول الله صلعم نعم فقتلوه يوم
احد هو وابن اخيه ومولى لهم فمر عليه رسول الله صلعم فقال كاني انظر اليك تمشي برجلك هذه
صحيحة في الجنة فامر رسول الله صلعم بهما وبمولاهما فجعلوا في قبر واحد رواه احمد وعن
ابي رافع قال خرجنا مع علي حين بعثه رسول الله صلعم برايته فلما دنا من الحصن خرج اليه اهله فقاتلهم فضربه
رجل من اليهود فطرح ترسه من يده فتناول علي بابا كان عند الحصن فترس به نفسه فلم يزل في يده وهو يقاتل
حتى فتح الله عليه ثم القاه من يده حين فرغ فلقد رايتني في سبعة نفر معي انا ثامنهم نجهد على ان نقلب
ذلك الباب رواه احمد وعن الزهري قال لم يحمل الى النبي صلعم راس الى المدينة قط وحمل الى ابي بكر
راس فكره ذلك وفي رواية فانكر ذلك وقال لا يحمل الي راس فانما يكفي الكتاب والخبر قال واول من
حملت اليه الرؤس عبد الله بن الزبير رواه البيهقي قال والذي روى مرسلا على ابي بصرة لقي النبي صلعم

العدو فقال من جاء براس فله على الله ما تمنى فهذا ان ثبت فتحريض للمسلمين على قتل العدو
وليس فيه نقل الراس من بلاد الشرك الى بلاد الاسلام **وعن** يعلى بن مرة قال سافرت مع
رسول الله صلعم غير مرة فما رايته مر بجيفة انسان فيجاوزها حتى يامر بدفنه لا يسأل مسلم او كافر
رواه الدارقطني

باب حكم الاسراء

عن جابر بن عبد الله قال رمى يوم الاحزاب
سعد بن معاذ فقطعوا اكحله فحسمه رسول الله صلعم بالنار فانتفخت يده فلما راى ذلك قال اللهم
لا تخرج نفسي حتى تقر عيني في بني قريظة فاستمسك عرقه فما قطر قطرة حتى نزلوا على حكم سعد
فارسل اليه فحكم ان تقتل رجالهم ويستحيى نساءهم وذراريهم يستعين بهم المسلمون فقال رسول
الله صلعم اصبت حكم الله فيهم وكانوا اربعمائة فلما فرغ من قتلهم انفتق عرقه فمات رواه الترمذي
وعن ابن مسعود قال لما كان يوم بدر جيء بالاسارى فقال رسول الله صلعم ما تقولون في هؤلاء
الاسارى فقال رسول الله صلعم لا ينفلتن احد منهم الا بفداء او ضرب عنق فقال عبد الله يا رسول
الله الا سهيل بن بيضاء فانه سمعته يذكر الاسلام قال فسكت رسول الله صلعم قال فما رايتني في يوم
اخوف ان تقع علي حجارة من السماء مني في ذلك اليوم حتى قال رسول الله صلعم الا سهيل بن بيضاء
قال ونزل القرآن بقول عمر ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض الى اخر الآيات رواه الترمذي
وعن عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر فاستشار رسول الله صلعم ابابكر وعليا وعمر فقال ابوبكر يا
نبي الله هؤلاء بنو العم والعشيرة والاخوان فاني ارى ان تاخذ منهم الفدية فيكون ما اخذنا منهم قوة
لنا على الكفار وعسى ان يهديهم الله تعالى فيكونوا لنا عضدا فقال رسول الله صلعم ما ترى يا ابن الخطاب قال
فقلت ما ارى ما راى ابوبكر ولكني ارى ان تمكنني من فلان قريب لعمر فاضرب عنقه وتمكن عليا من عقيل
فيضرب عنقه وتمكن حمزة من فلان اخيه فيضرب عنقه حتى يعلم الله ان ليست في قلوبنا هوادة
للمشركين هؤلاء صناديدهم وائمتهم وقادتهم فهوي رسول الله صلعم ما قال ابوبكر ولم يهو ما قلت فاخذ
منهم الفداء فلما كان من الغد قال عمر غدوت الى النبي صلعم فاذا هو قاعد وابوبكر وهما يبكيان
فقلت يا رسول الله اخبرني ماذا يبكيك انت وصاحبك فان وجدت بكاء بكيت وان لم اجد
تباكيت لبكائكما قال فقال النبي صلعم الذي عرض علي اصحابك من الفداء لقد عرض
علي عذابهم ادنى من هذه الشجرة لشجرة قريبة فانزل الله تعالى ما كان لنبي ان

يكون له اسرى حتى يثخن فى الارض الى لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم من الفداء
ثم احل لهم الغنائم فلما كان يوم احد من العام المقبل عوقبوا بما صنعوا يوم بدر من اخذهم
الفداء فقتل منهم سبعون وفر اصحاب النبى صلعم عن النبى وكسرت رباعيته وهشمت البيضة
على راسه وسال الدم على وجهه فانزل الله تعالى اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها
قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شئ قدير باخذكم الفداء رواه احمد
وعن الاسود بن سريع قال ان النبى صلعم اتى باسير فقال اللهم انى اتوب اليك ولا
اتوب الى محمد فقال النبى صلعم عرف الحق لاهله رواه احمد وعن ابى عزة الجمحى انه
اسر يوم بدر فقال يا محمد انه ذو بنات وحاجة وليس بمكة احد يفدينى فحقن النبى
صلعم دمه وخلى سبيله وعاهده ان لا يعين عليه بيد ولا لسان فخرج مع الاحابيش فى حرب
احد فاسر فلما اتى به النبى صلعم قال انعم على فقال لا يتحدث اهل مكة انك لعبت بمحمد مرتين
فامر بقتله

باب الامان

عن العلاء بن الشخير قال كنت مع مطرف فى سوق
الابل فجاء اعرابى معه قطعة اديم او جراب فقال من يقرأ او فيكم من يقرأ قلت نعم
فاخذته فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله لبنى زهير بن اقيش حى
من عكل انهم ان شهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وفارقوا المشركين واقروا
بالخمس من غنائمهم وسهم النبى صلعم وصفيه فانهم امنون بامان الله ورسوله فقال له
بعض القوم هل سمعت من رسول الله صلعم شيئا تحدثناه قال نعم قال فحدثنا رحمك الله
قال سمعته يقول من سره ان يذهب كثير من وحر الصدر فليصم شهر الصبر وثلثة ايام
من كل شهر رواه احمد وعن ابن عباس قال ان ضمادا قدم مكة فقال هات يدك ابايعك
على الاسلام قال فبايعه قال وبعث رسول الله صلعم سرية فمروا بقومه فقال صاحب
السرية للجيش هل اصبتم من هؤلاء شيئا فقال رجل من القوم اصبت منهم مطهرة فقال
ردوها فان هؤلاء قوم ضماد رواه مسلم وعن كعب بن مالك ان كعب بن الاشرف كان
يهجو رسول الله صلعم ويحرض عليه كفار قريش وكان رسول الله صلعم حين قدم المدينة
فكان اهلها اخلاطا منهم المسلمون ومنهم المشركون يعبدون الاوثان واليهود وكانوا

يوذون رسول الله صلعم واصحابه فامر الله عز وجل نبيه بالصبر والعفو ففيهم نزل ولتسمعن
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا فابى كعب بن الاشرف
ان ينتهي عن اذى النبي صلعم وامر رسول الله صلعم سعد بن معاذ ان يبعث اليه من يقتله
فقتله محمد بن مسلمة فلما قتلوه فزعت اليهود والمشركون فغدوا على رسول الله صلعم فقالوا
اطرق صاحبنا وقتل فذكر لهم رسول الله صلعم الذي كان يقول ثم دعاهم الى ان يكتب بينه
وبينهم كتابا ينتهون الى ما فيه وكتب بينه وبينهم وبين المسلمين عامة صحيفة رواه ابوداود
وعن انس قال حاصرنا تستر فنزل الهرمزان على حكم عمر فقدمت به اليه فلما انتهينا به
اليه قال له عمر تكلم قال كلام حي او ميت قال تكلم لا باس قال انا واياكم معاشر العرب ما
خلى الله بيننا وبينكم كنا نتعبدكم ونقتلكم فلما كان الله معكم لم يكن لنا يدان قال عمر ما تقول
فقلت يا امير المؤمنين تركت بعدي عدوا كثيرا وشوكة شديدة فان قتلته ياس القوم
من الحيوة ويكون اشد لشوكتهم فقال عمر استحيي قاتل البراء بن مالك ومجزاة بن ثور قال
فلما خشيت ان يقتله قلت ليس الى قتله سبيل وقد قلت له تكلم لا باس قال عمر ارتشيت
واصبت منه فقلت والله ما ارتشيت ولا اصبت منه قال لتاتيني على ما شهدت به
بغيرك فخرجت فلقيت الزبير بن العوام فشهد معي وامسك عمر واسلم الهرمزان وفرض له
رواه الشافعي **وعن** عمرو بن الحمق ان رسول الله صلعم قال اذا امن الرجل الرجل على نفسه
ثم قتله فانا بريء من القاتل وان كان المقتول كافرا رواه البيهقي في المختصر **وعن** هلال
بن يسار عن رجل عن النبي صلعم انه قال سيكون قوم لهم عهد فمن قتل رجلا منهم لم يرح
رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة سبعين عاما رواه احمد

باب قسمة الغنائم والغلول فيها

عن رافع بن خديج قال اعطى رسول الله صلعم
ابا سفيان بن حرب وصفوان بن امية وعيينة بن حصن والاقرع بن حابس كل انسان منهم
مائة من الابل واعطى عباس بن مرداس دون ذلك فقال عباس بن مرداس اتجعل نهبي
ونهب العبيد بين عيينة والاقرع فما كان بدر ولا حابس يفوقان مرداس في المجمع وما
كنت دون امرئ منهما ومن تخفض اليوم لا يرفع قال فاتم له رسول الله صلعم مائة رواه مسلم

وعن نافع ان عمر بن الخطاب كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف وفرض لابنه ثلثة الاف وخمسمائة
فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته قال انما هاجر به ابوه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه رواه البخاري
وعن عبد الله بن المغيرة الكناني ان رسول الله صلعم عام حنين اتى الناس في قبائلهم يدعو لهم وانه
ترك قبيلة من القبائل وان القبيلة وجدوا في بردعة رجل منهم عقدا من جزع غلولا فاتى رسول الله
صلعم فكبر عليهم كما يكبر على الميت رواه مالك وعن عمر ان رسول الله صلعم قال من وجدتم في متاعه غلولا
فاحرقوه قال واحسبه قال واضربوه قال فاخرج متاعا في السوق فوجد فيه مصحفا فسال سالما فقال بعه
وتصدق بثمنه رواه احمد وعن مالك بن اوس بن الحدثان قال كان عمر يحلف على ايمان ثلث يقول
والله ما احد احق بهذا المال من احد وما انا احق به من احد ووالله ما من المسلمين من احد الا وله في هذا المال
نصيب الا عبدا مملوكا ولكنا على منازلنا من كتاب الله عز وجل وقسمنا من رسول الله صلعم فالرجل
وبلاؤه في الاسلام والرجل وقدمه في الاسلام والرجل وغناؤه في الاسلام والرجل وحاجته والله لئن
بقيت لهم لياتين الراعي بجبل صنعاء حظه من هذا المال وهو يرعى مكانه رواه احمد وعن علي قال قال
عمر بن الخطاب للناس ما ترون في فضل عندنا من بيت المال فقال الناس يا امير المؤمنين قد شغلناك
عن اهلك وصنعتك وتجارتك فهي لك فقال لي ما تقول انت فقلت قد اشاروا عليك فقال لي قل فقلت
لم تجعل يقينك ظنا فقال لتخرجن مما قلت فقلت اجل والله لاخرجن منه اتذكر حين بعثك نبي الله صلعم
ساعيا فاتيت العباس بن عبد المطلب فمنعك صدقته وكان بينكما شئ فقلت لي انطلق معي الى
نبي الله صلعم فوجدناه خاثرا فرجعنا ثم غدونا عليه فوجدناه طيب النفس فاخبرته بالذي
صنع فقال لك اما علمت ان عم الرجل صنو ابيه وذكرنا له الذي رايناه من خثوره في اليوم الاول والذي
رايناه من طيب نفسه في اليوم الثاني فقال انكما اتيتماني في اليوم الاول وقد بقي عندي من الصدقة
ديناران فكان الذي رايتما من خثوري له واتيتماني اليوم وقد وجهتهما فذاك الذي رايتماني
من طيب نفسي فقال عمر صدقت والله لاشكرن لك الاولى والاخرة رواه احمد وعن
عبد الله بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتح حنينا قسم الغنائم فاعطى المؤلفة
قلوبهم فبلغه ان الانصار يحبون ان يصيبوا ما اصاب الناس فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخطبهم فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله

بي وعالة فاغناكم الله بي ومتفرقين فجمعكم الله بي وهم يقولون الله ورسوله امن فقال الا تجيبوني
فقالوا الله ورسوله امن فقال انكم لو شئتم ان تقولوا كذا وكذا وكان من الامر كذا لاشياء
عددها فقال الا ترضون ان يذهب الناس بالشاء والابل وتذهبون برسول الله
الى رحالكم رواه مسلم **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر
من فعل كذا وكذا فله من النفل كذا وكذا فتقدم الفتيان ولزم المشيخة الرايات فلم
يبرحوها فلما فتح الله عليهم قالت المشيخة كنا ردءاً لكم لو انهزمتم فئتم الينا فلا
تذهبون بالغنم دوننا ونبقى فابى الفتيان وقالوا جعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنا فانزل الله تعالى يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا
ذات بينكم الى قوله كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون
يقول وان كان ذلك خيرا لهم فكذلك ايضا فاطيعوني فاني اعلم بعاقبة هذا منكم وفي
رواية يقول فكما كان خروجه خيرا لكم فكذلك اطيعوا ربكم فانه اعلم بعاقبة امركم
ومصالحها فاصلحوا ورضي كل بقسم الله وفي رواية فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالسواء رواه ابوداود **وعن** عبادة بن الصامت قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فشهدت معه بدرا فالتقى الناس فهزم الله العدو وانطلقت طائفة في آثارهم
يهزمون ويقتلون واكبت طائفة على العسكر يحوونه ويجمعونه واحدقت طائفة برسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يصيب العدو منه غرة حتى اذا كان الليل وفاء الناس بعضهم
الى بعض قال الذين جمعوا الغنائم نحن حويناها وجمعناها فليس لاحد فيها نصيب وقال
الذين خرجوا في طلب العدو لستم باحق بها منا نحن نفينا عنها العدو وهزمناهم وقال
الذين احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم لستم باحق بها منا نحن احدقنا برسول الله
صلى الله عليه وسلم وخفنا ان يصيب العدو منه غرة واشتغلنا به فنزلت يسئلونك عن
الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم فقسمها رسول الله
صلعم على فواق بين المسلمين وفي لفظ مختصر فينا اصحاب بدر نزلت حين اختلفنا
في النفل وساءت فيه اخلاقنا فنزعه الله من ايدينا فجعله الى رسول الله صلعم

فقسمه فينا على بواء يقول على السواء رواه احمد **وعن** سعد بن ابی وقاص جئت الى النبی صلعم يوم بدر بسيف فقلت يا رسول الله ان الله قد شفى صدری اليوم من العدو فهب لی هذا السيف فقال ان هذا السيف ليس لی ولا لك فذهبت وانا اقول يعطاه اليوم من لم يبل بلائی فبينا انا اذ جاءنی الرسول فقال اجب فظننت انه نزل فی شیء بكلامی فجئت فقال لی النبی صلعم انك سألتنی هذا السيف وليس هو لی ولا لك وان الله قد جعله لی فهو لك ثم قرأ يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول الى اخر الاية رواه احمد وابو داود **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلعم بعث سرية قبل نجد فخرجت فيها فبلغت سهماننا اثنی عشر بعيرا ونفلنا رسول الله صلعم بعيرا بعيرا متفق عليه وفی رواية قال بعث رسول الله صلعم سرية قبل نجد فاصبنا نعما كثيرا فنفلنا اميرنا بعيرا بعيرا لكل انسان ثم قدمنا على رسول الله صلعم فقسم رسول الله صلعم بيننا غنيمتنا فاصاب كل رجل منا اثنا عشر بعيرا بعد الخمس وما حاسبنا رسول الله صلعم بالذی اعطانا صاحبنا ولا عاب عليه ما صنع فكان لكل رجل منا ثلثة عشر بعيرا بنفله رواه ابو داود **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويجير عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم يرد مشدهم على مضعفهم ومتسريهم على قاعدهم رواه ابو داود **وعن** عامر الشعبی قال كان للنبی صلعم سهم يدعى الصفی ان شاء عبدا وان شاء امة وان شاء فرسا يختاره قبل الخمس رواه ابو داود مرسلا **وعن** خارجة بن زيد قال رأيت رجلا سأل ابی عن الرجل يغزو فيشتری ويبيع ويتجر فی غزوة فقال له انا كنا مع رسول الله صلعم بتبوك نشتری ونبيع وهو يرانا ولا ينهانا رواه ابن ماجة **وعن** يعلى بن منية قال اذن رسول الله صلعم بالغزو وانا شيخ كبير ليس لی خادم فالتمست اجيرا يكفينی واجری له سهمه فوجدت رجلا فلما دنا الرحيل اتانی فقال ما ادری ما السهمان وما يبلغ سهمی فسمّ لی شيئا كان السهم او لم يكن فسميت [illegible] فلما حضرت الغنيمة اردت ان اجری له سهمه فذكرت الدنانير فجئت النبی صلعم فذكرت له امره فقال ما اجد له فی غزوته هذه فی الدنيا والاخرة الا دنانيره التی سمى رواه ابو داود وفاصحه ان سلمة بن الاكوع كان يجيبا لطلحة حين ادركه عبد الرحمن بن عيينة لما اغار على

مرج النبی صلعم فاعطاه النبی صلعم سهم الفارس والراجل وهذا المعنی لاحمد ومسلم فی حدیث طویل ویحمل هذا علی اجیر یقصد مع الخدمة الجهاد والذی قبله علی من لا یقصده اصلا جمعا بینهما **وعن** ابن عمر انه ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر علیهم المسلمون فرد علیه فی زمن رسول الله صلعم وابق عبد له فلحق بارض الروم فظهر علیهم المسلمون فرد علیه خالد بن الولید بعد النبی صلعم رواه البخاری وابوداؤد وابن ماجة وفی روایة ان غلاما لابن عمر ابق الی العدو فظهر علیه المسلمون فرده رسول الله صلعم الی ابن عمر ولم یقسم رواه ابوداؤد **وعن** ابن عباس قال اعتق رسول الله صلعم یوم الطائف من خرج الیه من عبید المشرکین رواه احمد **وعن** الشعبی عن رجل من ثقیف قال سألنا رسول الله صلعم ان یرد الینا ابا بکرة وکان مملوکنا فاسلم قبلنا فقال هو طلیق الله ثم طلیق رسوله رواه ابوداؤد **وعن** صخر بن عیلة ان قوما من بنی سلیم فروا عن ارضهم حین جاء الاسلام فاخذتها فاسلموا فخاصمونی فیها الی النبی صلعم فردها علیهم وقال اذا اسلم الرجل فهو احق بارضه وماله رواه احمد ابوداؤد وقال فیه فقال یا صخر ان القوم اذا اسلموا احرزوا اموالهم ودماءهم **وعن** ابی سعید الاعمی قال قضی رسول الله صلعم فی العبد اذا جاء فاسلم ثم جاء مولاه فاسلم انه حر واذا جاء المولی ثم جاء العبد بعد ما اسلم مولاه فهو احق به رواه احمد وفی روایة ابی طالب وقال اذهب الیه قلت وهو مرسل **وعن** ابی هریرة قال قدمت علی عمر بن الخطاب من عند ابی موسی بثمانیة الاف درهم فذکر الحدیث فی استکثاره المال وعزمه علی ان یکیل للناس مکیلا فقال له اصحاب رسول الله صلعم لا تفعل یا امیر المؤمنین ان الناس یدخلون فی الاسلام ویکثر المال ولکن اعطهم علی کتاب لهم فلما کثر الناس وکثر المال اعطیهم علیه فاشیروا علی بمن ابدأ منهم قالوا انک یا امیر المؤمنین انک ولی ذلک ومنهم من قال امیر المؤمنین اعلم قال لا ولکن ابدأ برسول الله صلعم ثم الاقرب فالاقرب الیه فوضعه الدیوان علی ذلک **وعن** جابر قال لما ولی عمر الخلافة فرض الفرائض ودون الدیوان وعرف العرفاء وعرفنی علی اصحابی رواهما البیهقی فی المختصر

باب الجزیة

عن نصر بن عاصم قال فروة بن نوفل ازلا تیجعی علی ما توخذ الجزیة من مجوس ولیسوا باهل کتاب فقام

الى المستورد فاخذ بلببه فقال يا عدو الله فطعن على ابى بكر وعمر وعلى امير المؤمنين يعني عليا
وقد اخذ وامنهم الجزية فذهب به الى القصر فخرج عليهم علي رضي الله عنه فقال اتيدا فجلسنا
في ظل القصر فقال علي انا اعلم الناس بالمجوس كان لهم علم يعلمونه وكتاب يدرسونه وان ملكهم
سكر فوقع على بنته او امه او اخته فاطلع عليه بعض اهل مملكته فلما صحا جاؤا يقيمون عليه الحد
فامتنع منهم فدعا اهل مملكته فقال هل تعلمون دينا خيرا من دين آدم قد كان آدم ينكح بنيه من بناته
فانا على دين آدم وما يرغب بكم عن دينه فتابعوه وقاتلوا الذين خالفوهم حتى قتلوهم فاصبحوا
وقد اسري على كتابهم فرفع من بين اظهرهم وذهب العلم الذي في صدورهم وهم اهل الكتاب وقد اخذ
رسول الله صلعم وابوبكر وعمر منهم الجزية رواه الشافعي وروى البيهقي قول علي فقط **وعن** ابن
عباس قال مرض ابوطالب فجاءته قريش وجاءه النبي صلعم وشكوه الى ابي طالب فقال يا ابن اخي
ما تريد من قومك قال اريد منهم كلمة تدين لهم بها العرب وتؤدي اليهم بها العجم الجزية قال كلمة واحدة
قال كلمة واحدة قولوا لا اله الا الله قالوا الها واحدا ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق
قال ونزل فيهم القرآن ص والقرآن ذي الذكر الى قوله ان هذا الا اختلاق رواه احمد والترمذي
وقال حديث حسن **وعن** الزهري قال قبل رسول الله صلعم الجزية من اهل البحرين وكانوا
مجوسا رواه ابو عبيد في الاموال **وعن** ابي نجيح قال قلت لمجاهد ما شان اهل الشام عليهم اربعة
دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار اخرجه البخاري **وعن** الحسن
قال جاء راهبا نجران الى النبي صلعم فقال لهما اسلما تسلما فقالا قد اسلمنا قبلك فقال النبي صلعم كذبتما
يمنعكما من الاسلام ثلث سجودكما للصليب وقولكما اتخذ الله ولدا وشربكما الخمر فقالا ما تقول
في عيسى عليه السلام قال فسكت النبي صلعم ونزل القرآن ذلك نتلوه عليك من الآيات و
الذكر الحكيم الى قوله ابناءنا وابناءكم فدعاهما رسول الله صلعم الى الملاعنة قال وجاء الحسن
والحسين وفاطمة واهله وولده فلما خرجا من عنده قال احدهما لصاحبه اقرر بالجزية ولا تلاعنه
فرجعا فقالا نقر بالجزية ولا نلاعنك قال فاقرا بالجزية رواه احمد

باب الصلح

عن ابن عباس قال صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل نجران على الفي حلة النصف
في صفر والنصف في رجب يؤدونها الى المسلمين وعارية ثلثين درعا وثلثين فرسا

وثلثين بعيرا وثلثين من كل صنف من اصناف السلاح يغزون بها والمسلمون ضامنون لها حتى يردوها عليهم ان كان باليمن كيد ذات غدر على ان لا تهدم لهم بيعة ولا يخرج لهم قس ولا يفتنون عن دينهم مالم يحدثوا حدثا او يأكلوا الربا رواه البيهقي **وعن** ابي هريرة انه ذكر فتح مكة فقال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مكة فبعث الزبير على احدى المجنبتين وبعث خالدا على المجنبة الاخرى وبعث ابا عبيدة على الحسر فاخذوا بطن الوادي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبة قال وقد وبشت قريش اوباشها وقالوا نقدم هؤلاء فان كان لهم شئ كنا معهم وان اصيبوا اعطينا الذى سئلنا قال ابو هريرة ففطن فقال لي يا ابا هريرة قلت لبيك يارسول الله قال اهتف لي بالانصار ولا ياتيني الا انصاري فهتف بهم فجاؤا فطافوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ترون الى اوباش قريش واتباعهم ثم قال بيديه احداهما على الاخرى احصدوهم حصدا حتى توافوني بالصفا قال ابو هريرة فانطلقنا فما يشاء احد منا ان يقتل منهم ما شاء الا قتله وما احد منهم يوجه الينا شيئا فجاء ابو سفيان فقال يارسول الله ابيحت خضراء قريش لا قريش بعد اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغلق بابه فهو امن ومن دخل دار ابي سفيان فهو امن فاغلق الناس ابوابهم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت وفي يده قوس وهو اخذ بسية القوس فاتى في طوافه على صنم الى جنب البيت يعبدونه فجعل يطعن به في عينه ويقول جاء الحق وزهق الباطل ثم اتى الصفا فعلاه حيث ينظر الى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله بما شاء ان يذكره ويدعوه والانصار تحته قال يقول بعضهم لبعض اما الرجل فادركته رغبة في قريته ورأفة بعشيرته قال ابو هريرة وجاء الوحي وكان اذا جاء لم يخف علينا فليس احد من الناس يرفع طرفه الى رسول الله صلعم حتى يقضي فلما قضي الوحي رفع راسه ثم قال يا معشر الانصار قلتم اما الرجل فادركته رغبة في قريته ورأفة بعشيرته قالوا قد قلنا ذلك يارسول الله قال فما اسمي اذا كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم فالمحيا محياكم والممات مماتكم فاقبلوا اليه يبكون ويقولون والله ما قلنا

الذی قلنا الا الضن برسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم فان الله و رسوله یصدقانکم
ویعذرانکم رواه احمد ومسلم **وعن** عروة بن الزبیر عن مروان بن الحکم والمسور بن مخرمة
انهما حدثاه جمیعا قالا کان فی صلح رسول الله صلعم یوم الحدیبیة بینه وبین قریش انه من
شاء ان یدخل فی عقد محمد وفی عهده دخل ومن شاء ان یدخل فی عقد قریش وعهدهم
دخل فتواثبت خزاعة وقالوا نحن ندخل فی عقد محمد وعهده وتواثبت بنو بکر فقالوا نحن
ندخل فی عقد قریش وعهدهم فمکثوا فی تلك الهدنة نحو السبعة والثمانیة شهرا ثم ان بنی
بکر الذین کانوا دخلوا فی عقد قریش وعهدهم وثبوا علی خزاعة الذین دخلوا فی عهد رسول
الله صلعم وعقده لیلا بماء لهم یقال له الوتیر قریب من مکة فقالت قریش ما یعلم بنا محمد وهذا
اللیل وما یرانا احد فاعانوهم علیهم بالکراع والسلاح فقاتلوهم معهم للضغن علی رسول الله
صلعم وان عمرو بن سالم رکب الی رسول الله صلعم یخبره الخبر وقد قال ابیات شعر فلما
قدم علی رسول الله صلعم انشده ایاها اللهم انی ناشد محمدا ÷ حلف ابینا وابیه الاتلدا ÷
قد کنتم ولدا وکنا والدا ÷ والدا کنا وکنت ولدا ÷ ثمت اسلمنا ولم تنزع یدا ÷ فانصر رسول
الله نصرا عتدا ÷ وادع عباد الله یاتوا مددا ÷ فیهم رسول الله قد تجردا ÷ ان سیم خسفا
وجهه تربدا ÷ فی فیلق کالبحر یجری مزبدا ÷ ان قریشا اخلفوك الموعدا ÷ ونقضوا میثاقك
الموکدا ÷ وجعلوا لی فی کداء رصدا ÷ وزعموا ان لست ادعوا احدا ÷ فهم اذل واقل عددا ÷
قد جعلوا الی عهد بلدهم رصدا ÷ هم بیتونا بالوتیر سجدا ÷ فقتلونا رکعا وسجدا ÷ فقال رسول
الله صلعم نصرت یا عمرو بن سالم فما برح حتی مرت عنانة فی السماء فقال رسول الله صلعم
ان هذه السحابة لتستهل بنصر بنی کعب وامر رسول الله صلعم بالجهاد وکتمهم مخرجه وسال
الله ان یعمی علی قریش خبره حتی یبغتهم فی بلادهم رواه البیهقی **وعن** هشام بن عروة
عن ابیه قال لما سار رسول الله صلعم عام الفتح خرج فبلغ ذلك قریشا خرج ابو سفیان بن
حرب وحکیم بن حزام وبدیل بن ورقاء یلتمسون الخبر عن رسول الله صلعم حتی اتوا مر الظهران
فراهم ناس من حرس رسول الله صلعم فادرکوهم واخذوهم واتوا بهم رسول الله صلعم فاسلم ابو سفیان
فلما سار قال للعباس احبس ابا سفیان عند حطم الخیل حتی ینظر الی المسلمین فحبسه العباس

فجعلت القبائل تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال يا عباس
من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة ومعه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان
اليوم يوم الملحمة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب
فيهم رسول الله صلعم وراية النبي صلعم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلعم على ابي سفيان
قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم
يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة وامر رسول الله صلعم ان تركز رايته بالحجون قال
عروة فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله
ههنا امرك رسول الله صلعم ان تركز الراية قال نعم قال وامر رسول الله صلعم خالد بن الوليد
ان يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل النبي صلعم من كدا رواه البخاري **وعن** سعد قال لما كان
يوم فتح مكة امن رسول الله صلعم الناس الا اربعة نفر وامرأتين وسماهم رواه النسائي وابو
داود **وعن** ابي بن كعب قال لما كان يوم احد قتل من الانصار ستون رجلا ومن المهاجرين
ستة فقال اصحاب رسول الله صلعم لئن كان لنا يوم مثل هذا من المشركين لنربين عليهم
فلما كان يوم الفتح قال رجل لا يعرف لا قريش بعد اليوم فنادى منادي رسول الله صلعم
امن الاسود والابيض الا فلانا وفلانا ناسا سماهم فانزل الله تبارك وتعالى وان عاقبتم
فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين فقال رسول الله صلعم نصبر ولا
نعاقب رواه عبد الله بن احمد في المسند ولكن هذه الاحاديث تدل على الفتح عنوة **وعن**
سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلعم من جامع المشرك وسكن معه فهو مثله رواه ابو داود
وعن جرير بن عبد الله ان رسول الله صلعم بعث سرية الى خثعم فاعتصم ناس بالسجود فاسرع
فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلعم فامر لهم بنصف العقل وقال انا بريء من كل مسلم يقيم بين
اظهر المشركين قالوا يا رسول الله ولم قال لا تراءى ناراهما رواه ابو داود والترمذي

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب

عن عبد الله بن عمر قال ان رسول الله صلعم قاتل اهل خيبر حتى الجاهم الى قصرهم وغلبهم على
الارض والزرع والنخل فصالحوه على ان يجلوا منها ولهم ما حملت ركابهم ولرسول الله صلعم

الصفراء والبيضاء والحلقة وهي السلاح ويخرجون منها واشترط عليهم ان لا يكتموا ولا يغيبوا
شيئا فان فعلوا فلا ذمة لهم ولا عهد فغيبوا مسكا فيه مال وحلي لحيي بن اخطب كان احتمله معه الى
خيبر حين اجليت النضير فقال رسول الله صلعم لعم حيي واسمه سعية ما فعل مسك حيي الذي
جاء به من بني النضير قال اذهبته النفقات والحروب فقال العهد قريب والمال اكثر من ذلك
وقد كان حيي قتل قبل ذلك فدفع رسول الله صلعم ابني سعية الى الزبير فمسه بعذاب فقال
قد رايت حييا يطوف في خربة ههنا فذهبوا فطافوا فوجدوا المسك في الخربة فقتل رسول الله
صلعم ابني ابي الحقيق احدهما زوج صفية بنت حيي وسبى رسول الله صلعم ذراريهم ونساءهم
وقسم اموالهم بالنكث الذي نكثوا واراد ان يجليهم منها فقالوا يا محمد دعنا نكون في هذه الارض
نصلحها ونقوم عليها ولم يكن لرسول الله صلعم ولا لاصحابه غلمان يقومون عليها ولا يفرغون ان
يقوموا عليها فاعطاهم خيبر على ان لهم الشطر من كل زرع وشيء ما بدا لرسول الله صلعم وكان عبد الله
ابن رواحة ياتيهم في كل عام فيخرصها عليهم ثم يضمنهم الشطر فشكوا الى رسول الله صلعم شدة
خرصه وارادوا ان يرشوه فقال عبد الله تطعموني السحت والله لقد جئتكم من عند احب الناس
الي ولانتم ابغض من عدتكم من القردة والخنازير ولا يحملني بغضي اياكم وحبي اياه على ان لا
اعدل عليكم فقالوا بهذا قامت السموات والارض فكان رسول الله صلعم يعطي كل امراة من
نسائه ثمانين وسقا من تمر كل عام وعشرين وسقا من شعير فلما كان زمن عمر غشوا المسلمين
والقوا ابن عمر فوق بيت ففدعوا يديه فقال عمر من كان له سهم بخيبر فليحضر حتى نقسمها بينهم
فقال رئيسهم لا تخرجنا دعنا نكون فيها كما اقرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر فقال
عمر اتراه سقط على قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا رقصت راحلتك نحو
الشام يوما ثم يوما فقسمها عمر بين من كان شهد خيبر من اهل الحديبية رواه البخاري

وعن ابن عمر قال اجلى اهل خيبر وفدك ونصارى نجران ولم يجل اهل الوادي ولا
اهل تيماء لانهما ليستا من جزيرة العرب

باب الفيء

عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال سمعت عليا يقول فذكر حديثا الى ان قال قلت
يا رسول الله ان رايت ان توليني حقنا من الخمس في كتاب الله فاقسمه حيوتك

كيلا يناز عنيه احد بعدك فافعل قال ففعل ذلك قال فولانيه رسول الله صلعم فقسمته حيوته ثم
ولانيه ابوبكر فقسمته حيوة ابي بكر ثم ولانيه عمر فقسمته حيوة عمر حتى كان اخر سنة من سني عمر
اتاه مال كثير فعزل حقنا ثم ارسل الى فقال هذا مالكم فخذه واقسمه حيث كنت تقسمه
فقلت يا امير المؤمنين بنا عنه العام غنى وبالمسلمين اليه حاجة فارده اليهم فرده عليهم
تلك السنة ثم لم يدعنا اليه احد بعد عمر حتى قمت مقامى هذا رواه البيهقي وقال والذى روى
عن الزهرى فى قصة جبير بن مطعم وكان ابوبكر يقسم الخمس نحو قسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم غير انه لم يكن يعطى قربى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو منقطع وقول على قد
روينا باسناد موصول فهو اولى **وعن** بشير بن يسار عن رجال من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم ادركهم يذكرون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ظهر على خيبر
قسمها على ستة وثلثين سهما جمع كل سهم مائة سهم فجعل نصف ذلك كله للمسلمين فكان
ذلك النصف سهام المسلمين وسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معها وجعل النصف الاخر لمن
ينزل به من الوفود والامور ونوائب الناس رواه احمد وابوداود **وعن** بشير بن يسار
عن سهل بن ابي حثمة قال قسم رسول الله صلعم خيبر نصفين نصفا لنوائبه وحوائجه ونصفا بين
المسلمين قسمها على ثمانية عشر سهما رواه ابوداود **وعن** عمر انه قال يوم الجابية وهو يخطب
الناس ان الله عز وجل جعلني خازنا لهذا المال وقاسما له ثم قال بل الله قاسمه وانا بادئ باهل
النبي صلعم ثم باشرفهم ففرض لازواج النبي صلعم عشرة آلاف الا جويرية وصفية
وميمونة فقالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعدل بيننا فعدل بينهن عمر
ثم قال انى بادئ باصحاب المهاجرين الاولين فانا اخرجنا من ديارنا ظلما وعدوانا
ثم اشرفهم ففرض لاصحاب بدر منهم خمسة آلاف ولمن كان شهد بدرا من الانصار
اربعة آلاف وفرض لمن شهد احدا ثلثة آلاف قال ومن اسرع فى الهجرة اسرع به
العطاء ومن ابطأ فى الهجرة ابطأ به العطاء فلا يلومن رجل الا مناخ راحلته رواه
احمد **وعن** محمد بن على ابن الحنفية لما دون الدواوين قال بمن ترون ان ابدء فقيل له
ابدأ بالاقرب فالاقرب برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رواه الشافعى

كتاب الصيد والذبائح

عن ابن عمر قال كان يقول في الكلب المعلم كل ما امسك عليك ان قتل وان لم يقتل وفي رواية ان اكل وان لم ياكل وعن سعد بن ابي وقاص انه سئل عن الكلب المعلم اذا قتل الصيد فقال سعد كل وان لم يبق الا بضعة واحدة رواهما مالك وعن ابن عباس قال من نسي التسمية فلا باس ومن تعمد فلا يؤكل رواه رزين وعن الزهري قال لا باس بذبيحة نصارى العرب قال فان سمعته يسمي بغير الله فلا تاكله وان لم تسمعه فقد احله الله وعلم كفرهم ويذكر عن علي نحوه رواه رزين وعن ابي سعيد الخدري قال مر النبي صلعم برجل وهو يجر شاة باذنها فقال دع اذنها وخذ بسالفتها وعن ابن عمر قال امر رسول الله صلعم ان تحد الشفار وان توارى عن البهائم وقال اذا ذبح احدكم فليجهز رواهما ابن ماجة وعن عبد الله بن عمرو ان ابا ثعلبة الخشني قال يا رسول الله ان لي كلابا مكلبة فافتني في صيدها فقال ان كانت لك كلاب مكلبة فكل مما امسكت عليك فقال يا رسول الله ذكي وغير ذكي قال ذكي وغير ذكي قال وان اكل منه قال وان اكل منه قال يا رسول الله افتني في قوسي قال كل ما امسكت عليك قوسك قال ذكي وغير ذكي قال ذكي وغير ذكي قال وان تغيب عني قال وان تغيب عنك ما لم يصل يعني يتغير او تجد فيه اثرا غير سهمك رواه احمد وابو داود وعن ابن عباس ان النبي صلعم قال المسلم يكفيه اسمه فان نسي ان يسمي حين يذبح فليذكر اسم الله وليأكله وعنه قال اذا ذبح المسلم ونسي ان يذكر اسم الله فليأكل فان المسلم فيه اسم من اسماء الله عز وجل وعن الصلت قال قال رسول الله صلعم ذبيحة المسلم حلال ذكر اسم الله او لم يذكر انه ان ذكر لم يذكر الا اسم الله روى الثلثة البيهقي وعن خزيمة بن جزء قال قلت يا رسول الله جئتك لاسالك عن احناش الارض ما تقول في الثعلب قال ومن ياكل الثعلب قلت يا رسول الله ما تقول في الذئب قال و يأكل الذئب احد فيه خير وعنه قال قلت يا رسول الله ما تقول في الضبع قال ومن ياكل الضبع رواه ابن ماجة وعن ابي سعيد قال نادى رسول الله صلعم رجل من اهل الصفة حين [illegible] من الصلوة فقال يا رسول الله ان ارضنا ارض مضبة فما ترى في الضباب قال بلغني انه امة مسخت فلم يأمر به ولم ينه عنه رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة قال سئل النبي صلعم

عن الفارة غوت فى السمن قال ان كان جامدا فالقوها وما حولها وان كان مائعا فلا تقربوه رواه الحافظ عبد الغنى عن الذهلى

باب ذكر الكلب

عن عائشة قالت واعد رسول الله صلعم جبرئيل فى ساعة ان يا تيه فجاءت تلك الساعة ولم يات قالت وكان بيده عصا فطرحها من يده وهو يقول ما يخلف الله وعده ولا رسله ثم التفت فاذا هو جرو كلب تحت سريره فقال متى دخل هذا الكلب فقلت ما دريت به فاخرج فجاء جبرئيل فقال له صلعم وعدتنى فحبست ولم تاتنى قال منعنى الكلب الذى كان فى بيتك انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة رواه مسلم وعنها قالت امر رسول الله صلعم بقتل الكلاب العين وعن ابى رافع ان النبى صلعم قال يا ابا رافع اقتل كل كلب بالمدينة قال فوجدت نسوة من الانصار بالصورين من البقيع لهن كلب فقلن يا ابا رافع ان رسول الله صلعم قد اغزى رجالنا وان هذا الكلب يمنعنا والله ما يستطيع احد ان ياتينا حتى يقوم امراة منا فتحول بينه وبينه فاذكره للنبى صلعم فذكر ذلك ابو رافع للنبى صلعم فقال يا ابا رافع اقتله فانما يمنعهن الله عزوجل وعن الحسن قال شهدت عثمان يامر فى الخطبة بقتل الكلاب وذبح الحمام روى الثلثة احمد

باب ما يحل كله وما يحرم

عن اسماء بنت ابى بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلعم فرسا فاكلناه وفى رواية ونحن بالمدينة رواه البخارى وفى رواية الدارمى قالت اكلنا لحم فرس على عهد رسول الله صلعم بالمدينة وعن ابن ابى عمار قال قلت لجابر الضبع صيد هو قال نعم قلت اكلها قال نعم قلت عن النبى صلعم قال نعم رواه الترمذى والنسائى وعن جابر قال سالت رسول الله صلعم عن الضبع قال هو صيد وجعل فيه كبشا اذا صاده المحرم رواه ابو داؤد وعن ابى بكر الصديق انه قال ان الله ذبح لكم ما فى البحر فكلوه كله فانه ذكى رواه البيهقى والدارقطنى وعن نميلة قال كنت عند ابن عمر فسئل عن اكل القنفذ فتلا قل لا اجد فيما اوحى الى محرما الاية فقال شيخ عنده سمعت ابا هريرة يقول ذكر القنفذ عند رسول الله صلعم فقال خبيث من الخبائث فقال ابن عمر ان كان قاله رسول الله صلعم فهو كما قال رواه ابو داؤد وعن جابر ان رسول الله صلعم دعا على الجراد فقال اللهم اهلك الجراد اقتل كباره واهلك صغاره

وافسد بيضه واقطع دابره وخذ بافواههاعن معايشنا وارزاقنا انك سميع الدعاء فقال رجل يا رسول الله كيف تدعو على جند من اجناد الله بقطع دابره فقال كيف تدعو على الجراد وهو جند من اجناد الله ان يقطع دابره فقال رسول الله صلعم انه نثرت حوت فى البحر رواه رزين[١] **وعن** ابى هريرة ان النبى صلعم قال امة من الامم فقدت فالله اعلم الفار هى ام لا الا ترى انها اذا وضع لها البان الابل لم تطعمه رواه احمد **وعن** عائشة ان رسول الله صلعم قال الحية فاسقة والعقرب فاسقة والفارة فاسقة والغراب فاسق رواه احمد **وعنها** قالت لدغت النبى صلعم عقرب وهو فى الصلوة فقال لعن الله العقرب ما تدع المصلى وغير المصلى اقتلوها فى الحل والحرم رواه ابن ماجة **وعن** ابى الحويرث وغيره مرسلا ان النبى صلعم نهى عن قتل الخطاطيف **وعن** عبد الله بن عمرو انه قال لا تقتلوا الضفادع فان نعيقها تسبيح ولا تقتلوا الخفاش فانه لما خرب بيت المقدس قال يا رب سلطنى على البحر حتى اغرقهم **وعن** عائشة فى الوطواط وهو الخفاش انها كانت تطفئ النار يوم احرق بيت المقدس روى الثلثة البيهقى **وعن** سائبة انها دخلت على عائشة فرأت فى بيتها رمحا موضوعا فقالت يا ام المؤمنين ما تصنعين بهذا قالت نقتل بها الاوزاغ فان نبينا صلعم اخبرنا ان ابراهيم عليه السلام لما القى فى النار لم تكن فى الارض دابة الا اطفأت النار غير الوزغ فانها كانت تنفخ عليه فامر رسول الله صلعم بقتلها رواه احمد **وعن** ابى الاحوص قال بينا ابن مسعود يخطب ذات يوم فاذا هو بحية تمشى على الجدار فقطع خطبته ثم ضربها بقضيبه وبقضيبه حتى قتلها ثم قال سمعت رسول الله صلعم يقول من قتل حية فكانما قتل رجلا مشركا قد حل دمه رواه احمد **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلعم كان معه ناس فيهم سعد فاتوا بلحم ضب فنادت امرأة من نسائه انه لحم ضب فقال رسول الله صلعم كلوا فانه حلال ولكنه ليس من طعامى رواه احمد ومسلم **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلعم خمس فواسق يقتلن فى الحل والحرم الحية والغراب الابقع والفارة والكلب العقور والحديا رواه مسلم وابن ماجة والترمذى **وعن** ابى سعيد قال قال رسول الله صلعم ان لبيوتكم عمارا فحرجوا عليهن ثلثا فان بدا لكم بعد ذلك شئ فاقتلوه رواه احمد ومسلم والترمذى وفى لفظ مسلم ثلثة ايام **وعن** صفوان بن المعطل السلمى قال خرجت حاجا فلما كنا بالعرج اذا نحن بحية تضطرب فلم تلبث ان ماتت فاخرج لها

---

[١] الحديث اخرجه ابن ماجة ايضا قال الشوكانى هذا الحديث رواه الخطيب عن انس وجابر مرفوعا وفى اسناده موسى ابن محمد التيمى وهو متروك قال ابن الملقن هذا الحديث من افراده وفى التقريب هو منكر الحديث انتهى منه اخرجه ابن ماجة ايضا ١٢

رجل خرقة من صيبة فكفنها وخدلها فى الارض فلما اتينا بمكة فاتيا الباب المسجد الحرام اذا وقف
علينا شخص فقال ايكم صاحب عمرو بن جابر قلنا ما نعرف قال ايكم صاحب الجان قال هذا
قال جزاك الله خيرا اما انه كان من اخر التسعة موتا الذين تواد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستمعون القران رواه احمد

باب العقيقة

عن نافع ان ابن عمر لم يكن يسأله احد من اهله عقيقة الا اعطاه اياها وكان انما يعق عن ولده
بشاة شاة عن الذكور والاناث وكذلك كان عروة بن الزبير يفعل قال مالك وبلغني ان
علي بن ابيطالب كان يفعل ذلك رواه فى المؤطا **وعن** ابى رافع ان حسن بن على لما ولد
ارادت امه فاطمة ان تعق بكبشين فقال رسول الله صلعم لا تعقى عنه ولكن احلقى شعر راسه
فتصدقى بوزنه من الورق ثم ولد حسين فصنعت مثل ذلك رواه احمد

كتاب الاطعمة

عن المسعودى عن شيخ قدم علينا من الحجاز وفى رواية من بنى فهر قال شهدت عبد الله بن
الزبير وعبد الله بن جعفر بالمزدلفة وفى رواية وقد نحرت للقوم جزور فكان ابن الزبير
يحز اللحم لعبد الله بن جعفر فقال عبد الله بن جعفر سمعت رسول الله صلعم وفى رواية والقوم
يقولون له اللحم يقول اطيب اللحم لحم الظهر رواه احمد وروى ابن ماجة هذا الحديث عن ابن الزبير
وعن عمر قال اياكم واللحم فان له ضراوة كضراوة الخمر وان الله يبغض اهل البيت
اللحمين رواه مالك **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا
العشاء ولو بكف من تمر فان تركه يهرم رواه ابن ماجة **وعن** عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى بلبن قال بركة او بركتين رواه ابن ماجة
وعن الحسن قال كان معقل بن يسار يتغدى فسقطت لقمته فاخذها فاماط ما بها
من اذى ثم اكلها فجعل اولئك الدهاقين يتغامزون به فقالوا له ما ترى ما يقول
هؤلاء الاعاجم يقولون انظروا الى ما بين يديه من الطعام والى ما يصنع بهذه اللقمة
فقال انى لم اكن ادع ما سمعت يقول هؤلاء الاعاجم انا كنا نؤمر اذا سقطت
من احدنا لقمته ان يميط ما بها من الاذى وان ياكلها رواه الدارمى

وعن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلعم من لعق العسل ثلث غدواۃ کل شھر لم یصبہ عظیم
من البلاء رواہ ابن ماجۃ وعن عائشۃ قالت قال رسول اللہ صلعم کلوا البلح بالتمر کلوا الخلق
بالجدید فان الشیطان یغضب و یقول بقی ابن ادم حتی اکل الخلق بالجدید رواہ ابن ماجۃ
وعن طلحۃ قال دخلت علی النبی صلعم و بیدہ سفرجلۃ فقال دونکہا یا طلحۃ فانہا تجم الفؤاد
رواہ ابن ماجۃ

باب الضیافۃ

عن عبد اللہ بن عمر قال قال رسول اللہ صلعم
اجیبوا ہذہ الدعوۃ اذا دعیتم وکان عبد اللہ یاتی الدعوۃ فی العرس وغیر العرس وہو صائم
رواہ البخاری وعن جابر قال دخل علینا رسول اللہ صلعم وقد قلت لامراتی ان رسول اللہ
صلعم جاء فی الیوم وسط النہار فلا یریبنک ولا تؤذی رسول اللہ صلعم فی بیتی ولا تکلمیہ ففرشت
فراشا ووسادۃ فوضع راسہ فنام فقلت لمولی لی اذبح ہذہ العناق وہی داجن سمینۃ فالوحا
والعجل افرغ منہا قبل ان یستیقظ رسول اللہ صلعم وانا معک فلم نزل فیہا حتی فرغنا منہا وھو
نائم فقلت ان رسول اللہ صلعم حین یستیقظ یدعو بطھورہ وانا اخاف اذا فرغ ان یقوم
فلا یفرغ من طھورہ حتی توضع العناق بین یدیہ فلما استیقظ قال یا جابر ائتنی بطھور قلت
نعم فلم یفرغ من وضوء حتی وضعت العناق بین یدیہ قال فنظر الی فقال کانک علمت
حبنا اللحم ادع ابا بکر ثم دعا حواریہ فجئ بالطعام فوضع قال فوضع یدہ وقال بسم اللہ کلوا
فاکلوا حتی شبعوا وفضل منہا لحم کثیر قال واللہ ان مجلس بنی سلمۃ لینظرون الیہم ھو
احب الیہم من اعینہم ما یقربونہ مخافۃ ان یؤذوہ ثم قام وقام اصحابہ فخرجوا بین یدیہ
وکان یقول خلوا ظھری للملائکۃ قال فاتبعتہم حتی بلغت سقفۃ الباب فاخرجت
امراتی صدرہا وکانت ستیرۃ فقالت یا رسول اللہ صل علی وعلی زوجی قال صلی اللہ علیک
وعلی زوجک قال فرجعت الی امراتی فقلت الم اکن نہیتک ان تکلمین رسول اللہ صلعم
فی بیتی فقالت تظن ان اللہ یورد نبیہ صلعم بیتی ثم یخرج ولا اسالہ الصلوۃ علی وعلی
زوجی رواہ الدارمی وعن عبید بن عمیر قال دخل علی جابر نفر من اصحاب رسول
اللہ صلعم فقدم الیہم خبزا وخلا فقال کلوا فانی سمعت رسول اللہ صلعم یقول نعم
الادام الخل انہ ھلاک بالرجل ان یدخل الیہ النفر من اخوانہ فیحتقر ما فی بیتہ ان یقدمہ

اليهم وهلاك بالقوم ان يحقروا ما تقدم اليهم رواه احمد **وعن** جابر قال كنت في ظل داري
فمر بي رسول الله صلعم فلما رايته وثبت اليه فجعلت امشي خلفه فقال ادن فدنوت منه
فاخذ بيدي فانطلقنا حتى اتى بعض حجر نسائه ام سلمة او زينب بنت جحش فدخل ثم اذن
لي فدخلت وعليها الحجاب فقال اعندكم غداء فقالوا نعم فاتي بثلثة اقرصة فوضعت على نبي
فقال هل عندكم من أدم فقالوا لا الا شيء من خل فقال هاتوه فاتوه به فاخذ قرصا فوضعه
بين يدي رواه احمد **وعن** عطاء بن ابي رباح قال دعي ابو سعيد الخدري الى وليمة وانا معه
فرأى صفرة وخضرة فقال اما تعلمون ان رسول الله صلعم كان اذا تغدى لم يتعش واذا تعشى
لم يتغد رواه في الحلية

باب في اكل المضطر

عن جابر بن سمرة
ان رجلا نزل بالحرة معه اهله وولده فقال له رجل ان ناقة لي ضلت فان وجدتها فامسكها
فوجدها ولم يجد صاحبها فمرضت فقالت له امرأته انحرها فابى فنفقت فقالت له اسلخها
حتى نقدد شحمها ولحمها فقال حتى اسال رسول الله صلعم فاتاه فساله فقال هل عندك
غنى يغنيك قال لا قال فكلوها فجاء صاحبها فاخبره الخبر فقال هلا كنت نحرتها قال استحييت
منك رواه ابو داود

باب الاشربة

عن انس ان رسول الله صلعم نهى عن
الشرب قائما قيل لانس فالاكل قال ذلك اشر او اخبث رواه مسلم **وعن** عبد خير عن
علي انه دعا بكوز من ماء ثم قال اين هؤلاء الذين يزعمون انهم يكرهون الشرب قائما فاخذه
فشرب وهو قائم ثم توضأ وضوء خفيفا ومسح على نعليه ثم قال هكذا وضوء رسول الله
صلعم للطاهر ما لم يحدث رواه في الموطا **وعن** ابن عمر قال نهانا رسول الله صلعم ان
نشرب على بطوننا وهو الكرع ونهانا ان نغترف باليد الواحدة وقال لا يلغ احدكم كما يلغ
الكلب ولا يشرب باليد الواحدة كما يشرب القوم الذين سخط الله عليهم ولا يشرب
بالليل من اناء حتى يحركه الا ان يكون اناء مخمرا ومن شرب بيده وهو يقدر على اناء يريد
التواضع كتب الله له بعدد اصابعه حسنات وهو اناء عيسى بن مريم اذ طرح القدح فقال
اف هذا مع الدنيا رواه ابن ماجة **وعن** ابن عمر قال مررنا على بركة فجعلنا نكرع فيها
فقال رسول الله صلعم لا تكرعوا ولكن اغسلوا ايديكم ثم اشربوا فيها فانه ليس اناء اطيب

من اليد وعن ابن عباس قال كان لرسول الله صلعم قدح قوارير يشرب فيه رواهما ابن ماجة وعن ابن عمر قيل يا رسول الله الوضوء من جر جديد احب اليك ام من المطاهر قال لا بل من المطاهر ان دين الله الحنيفية السمحة وكان رسول الله صلعم يبعث الى المطاهر فيؤتى بالماء فيشرب يرجو بركة ايدى المسلمين رواه فى الحلية

باب النقيع والانبذة

عن ابن مسعود قال عطش النبى صلعم فاستسقى فاتى بنبيذ من السقاية فشمه فقطب فقال على بذنوب من زمزم فصب عليه ثم شرب فقال رجل احرام هو يا رسول الله قال لا رواه النسائى وقال ضعيف وعن بكر بن عبد الله المزنى قال كنت جالسا مع ابن عباس عند الكعبة فاتاه اعرابى فقال مالى ارى بنى عمكم يسقون العسل واللبن وانتم تسقون النبيذ امن حاجة بكم ام من بخل فقال ابن عباس الحمد لله ما بنا من حاجة ولا بخل وانما قدم النبى صلعم على راحلته وخلفه اسامة فاستسقى فاتيناه باناء من نبيذ فشرب وسقى فضله اسامة وقال احسنتم واجملتم كذا فاصنعوا فلا نريد تغيير ما امر به رسول الله صلعم رواه مسلم وعن عبد الله الديلمى عن ابيه قال اتينا رسول الله صلعم فقلنا يا رسول الله قد علمت من نحن ومن اين نحن والى من نحن فقال الى الله ورسوله فقلنا يا رسول الله ان لنا اعنابا فما نصنع بها قال زببوها قلنا ما نصنع الزبيب قال انبذوه على غدائكم واشربوه على عشائكم وانبذوه فى الشنان ولا تنبذوه فى القلل فانه اذا تاخر عن عصره صار خلا رواه ابو داود والدارمى وعن ابى سعيد ان النبى صلعم نهانا ان نخلط بسرا بتمر او زبيبا ببسر وقال من شربه منكم فليشربه زبيبا فردا او تمرا فردا او بسرا فردا رواه مسلم والنسائى وعن ابى هريرة قال علمت ان رسول الله صلعم كان يصوم فتحينت فطره بنبيذ صنعته فى دباء ثم اتيته به فاذا هو ينش فقال اضرب بهذا الحائط فان هذا شراب من كان لا يؤمن بالله واليوم الآخر رواه ابو داود والنسائى وعن ابى موسى انه كان يشرب من الطلاء ما ذهب ثلثاه وبقى ثلثه رواه النسائى وله مثله عن عمر وابى الدرداء وقال البخارى راى عمر وابو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث وشرب البراء وابو جحيفة على النصف وقال ابو داود سألت احمد عن شرب الطلاء اذا ذهب ثلثاه وبقى ثلثه فقال لا باس به قلت انهم يقولون يسكر فقال لا يسكر لو كان يسكر ما احله عمر رضى الله عنه

باب تغطية الاوانى وغيرها

عن

عائشة قالت كنت اصنع لرسول الله صلعم ثلثة آنية مخمرة اناء لطهوره واناء لسواكه واناء لشرابه رواه
ابن ماجة **وعن** ابن سيرين قال كنت مع انس بن مالك عند نفر من المجوس فجاؤا بفالوذج على اناء
من فضة فلم ياكله فقيل له حوله على اناء من خلنج وجيء به فاكله رواه البيهقي

كتاب اللباس

عن كبشة الانمارى قال كانت عمامة رسول الله صلعم بطحية يعني لاطئة رواه رزين
وعن عمرو بن حريث قال رايت على النبي صلعم عمامة حرقانية رواه النسائي **وعن** ابي المليح
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتموا تزدادوا حلما رواه ابو داود وقد تكلم
فيه بعض العلماء **وعن** علي قال العمائم تيجان العرب رواه ابو داود **وعن** ابي ذر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس ثوب شهرة اعرض الله تعالى عنه حتى ينزعه متى وضعه
رواه في الحلية **وعن** ابن عباس قال لما خرجت الحرورية اتيت عليا فقال ايت هؤلاء القوم
فلبست احسن ما يكون من حلل اليمن وكان ابن عباس رجلا جهيرا قال فلقيتهم فقالوا مرحبا بك يا
ابن عباس ما هذه الحلة قلت ما تعيبون علي لقد رايت على رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن ما
يكون من الحلل رواه ابو داود **وعن** عائشة قالت كان ضجاع رسول الله الذي ينام عليه بالليل
ادما حشوه ليف رواه احمد وفي المتفق عليه بمعناه **وعن** سفينة ان رجلا ضاف علي بن ابي طالب
فصنع له طعاما فقالت له فاطمة لو دعونا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل معنا
فدعوه فجاء فوضع يده على عضادتي الباب فراى القرام قد ضرب في ناحية
البيت فرجع فقالت فاطمة لعلي الحقه فانظر ما رجعه فتبعه فقال يا رسول
الله ما ردك فقال انه ليس لي او لنبي ان يدخل بيتا مزوقا رواه ابو داود
وعن عائشة قالت رحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله وليضربن
بخمرهن على جيوبهن شققن اكثف مروطهن فاختمرن بها رواه ابو داود
وعن ام سلمة قالت لما نزلت يدنين عليهن من جلابيبهن
خرج نساء الانصار كان على رؤسهن الغربان من الاكسية رواه
ابو داود **وعن** ابي عمر مولى اسماء ان ابن عمر اشترى عمامة
علم فدعا بالجلمين فقصه فدخلت على اسماء فذكرت لها ذلك

فقالت بوسا لعبد الله يا جارية هاتي جبة رسول الله صلعم فجاءت بجبة مكفوفة الكمين والجيب

والفرجين بالديباج رواه ابن ماجة **وعن** عقبة بن عامر قال اهدى الى رسول الله صلعم

فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا عنيفا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي

هذا للمتقين متفق عليه **وعن** علي قال نهاني رسول الله صلعم عن الجلوس على المياثر والمياثر

كانت تصنعه النساء لبعولتهن على الرحل كالقطائف من الارجوان رواه مسلم والنسائي **وعن**

ابي امامة قال قلنا يا رسول الله ان اهل الكتاب يتسرولون ولا يأتزرون فقال رسول الله

صلعم تسرولوا واتزروا وخالفوا اهل الكتاب رواه احمد **وعن** ام سلمة قالت كان احب

الثياب الى رسول الله صلعم القميص رواه احمد وابو داؤد والترمذي **وعن** ابي هريرة

ان النبي صلعم لعن الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل رواه احمد وابو داؤد

باب الخاتم

عن انس كان خاتم النبي صلعم في يده وفي يد ابي بكر وفي يد

عمر بعد ابي بكر فلما كان عثمان جلس على بير اريس واخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا

ثلثة ايام مع عثمان ننزح البير فلم نجده رواه البخاري **وعن** ابي سعيد ان رجلا قدم من

نجران الى رسول الله صلعم وعليه خاتم من ذهب فاعرض عنه رسول الله صلعم وفي رواية

اقبل رجل من البحرين الى النبي صلعم فلم يرد عليه وكان في يده خاتم من ذهب وجبة

حرير فالقاهما ثم سلم فرد عليه السلام فقال يا رسول الله اتيتك آنفا فاعرضت عني قال

انه كان في يدك جمرة من نار قال لقد جئت اذا بجمر كثير قال ان ما جئت به ليس اجزأ عنا

من حجارة الحرة ولكنه متاع الحيوة الدنيا قال فماذا اتختم قال حلقة من حديد او ورق

او صفر رواه النسائي **وعن** يوسف بن عبد الحميد قال لقد لقيت ثوبان مولى رسول الله

صلعم فرأى على ثيابا وخاتما فقال ما تصنع بهذه الثياب وبهذا الخاتم انما الخواتيم للملوك قال

فما اتخذت بعد خاتما رواه في الحلية

باب النعال

عن عائشة قالت كان النبي

صلعم يحب التيمن في طهوره اذا تطهر وفي ترجله اذا ترجل وفي انتعاله اذا انتعل متفق

عليه **وعنها** قالت لقد رأيت رسول الله صلعم ينتعل ويمشي في نعل واحد غير مرة

رواه رزين

باب الترجل

عن انس قال رأيت رسول الله صلعم والحلاق

يحلقه واطاف به اصحابه فما يريدون ان تقع شعرة الا فى يد رجل رواه مسلم **وعن** ابى كليب انه جاء الى النبى صلعم فقال اسلمت قال الق عنك شعر الكفر واختتن رواه احمد **وعن** ابن عمر قال نعم البيت الحمام يذهب بالدرن ويذكر النار رواه ابن ابى شيبة **وعن** انس قال كان رسول الله صلعم اذا اتى بطيب لم يرده رواه النسائى **وعنه** قال قال رسول الله صلعم حبب الى من دنياكم الطيب وجعل قرة عينى فى الصلاة رواه النسائى **وعن** ابى سعيد ان رسول الله صلعم سئل عن المسك فقال هو اطيب طيبكم رواه الترمذى وفى رواية اطيب الطيب المسك **وعن** ابن عمر قال ذكر رسول الله صلعم المجوس فقال انهم يوفرون سبالهم ويحلقون لحاهم وكان ابن عمر يستقرض سبلته فيجزها كما يجز الشاة رواه فى الحلية **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يأخذ الرجل من طول لحيته ولكن من الصدغين رواه فى الحلية **وعن** ابن عمر انه كان اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذ متفق عليه **وعن** كريمة بنت همام قالت دخلت المسجد الحرام فاخلوه لعائشة فسألتها امرأة ما تقولين يا ام المؤمنين فى الحناء فقالت كان حبيبى صلعم يعجبه لونه ويكره ريحه وليس بمحرم عليكن بين كل حيضتين او عند كل حيضة رواه احمد **وعن** عبد الله بن زيد وهو صاحب الاذان انه شهد النبى صلعم عند المنحر ورجل من قريش وهو يقسم اضاحى فلم يصبه شئ ولا صاحبه فحلق رسول الله صلعم راسه فى ثوبه فاعطاه منه وقسم منه على رجال وقلم اظفاره فاعطاه صاحبه قال وان شعره عندنا لمخضوب بالحناء والكتم رواه احمد **وعن** ام سلمة ان النبى صلعم كان اذا اطلى بدأ بعورته فطلاها بالنورة وسائر جسده اهله رواه ابن ماجة

باب التصاوير

عن على قال كان رسول الله صلعم فى جنازة فقال ايكم ينطلق الى المدينة فلا يدع بها وثنا الا كسره ولا قبرا الا سواه ولا صورة الا لطخها فقال رجل انا يا رسول الله وانطلق فهاب اهل المدينة فرجع فقال على انا انطلق يا رسول الله فانطلق ثم رجع فقال يا رسول الله لم ادع بها وثنا الا كسرته ولا قبرا الا سويته ولا صورة الا لطختها ثم قال رسول الله صلعم من عاد لصنعة شئ من هذا فقد كفر بما انزل على محمد صلعم رواه احمد **وعنه** انه مر على

قوم يلعبون بالشطرنج فقال ماهذه التماثيل التي انتم لها عاكفون لان يمس جمرا حتى يطفئ خير من
ان يمسها وعنه قال صاحب الشطرنج اكذب الناس يقول احدهم قتلت وما قتل رواهما
البيهقي في المختصر وعن ابي هريرة قال استاذن جبرئيل على النبي صلعم فقال ادخل فقال
كيف ادخل وفي بيتك ستر فيه تصاوير اما ان تقطع رؤسها او تجعل بساطا يوطأ وانا معشر
الملائكة لا ندخل بيتا فيه تصاوير رواه مسلم وعن نافع قال كنت اسير مع ابن عمر فسمع زمرا
فتلك الطريق وجعل يقول هل تسمع هل تسمع قلت لا ثم عارض الطريق ثم قال هكذا رايت
رسول الله صلعم فعل رواه البيهقي في المختصر

كتاب الطب والرقى

عن ابي رمثة قال اتيت رسول الله صلعم مع ابي فراى التي بظهره فقال يا رسول الله الا
اعالجها فاني طبيب قال انت رفيق والله الطبيب وفي رواية رأيت على كتفه مثل التفاحة
قال ابي اني طبيب الا اطبها لك فقال طبيبها الذي خلقها رواه احمد وعن ابي حازم انه
سمع سهل بن سعد يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم تغسل الدم وكان على يسكب عليها بالمجن فلما رات فاطمة ان الماء لا يزيد
الدم الا كثرة اخذت قطعة حصير فاحرقته حتى صار رمادا فالصقته بالجرح فاستمسك الدم
متفق عليه وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماذا في الامرين من الشفاء
الصبر والثفاء رواه رزين وعن جابر ان ام سلمة استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الحجامة فامر النبي صلى الله عليه وسلم ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت انه كان اخاها من
الرضاعة او غلاما لم يحتلم رواه مسلم وعن مريم بنت اياس عن بعض ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال عندك ذريرة قالت نعم
فدعا بها فوضعها على بثرة من اصابع رجله ثم قال اللهم مطفئ الكبير ومكبر الصغير اطفها عني
قالت فطفئت رواه احمد وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مكان الكي
التكميد ومكان العلاق السعوط ومكان النفخ اللدود رواه احمد وعن انس قال قال
رسول الله صلعم شفاء عرق النساء الية شاة تذاب ثم تجزأ ثلثة اجزاء ثم تشرب على الريق

فی کل یوم جمعۃ رواہ ابن ماجۃ وفی روایۃ احمد یوم غد کبش عربی لا عظیمۃ ولا صغیرۃ **وعن** ابن مسعود قال قال رسول اللہ صلعم ان اللہ لم ینزل داء الا انزل له شفاء علمه من علمه وجهله من جهله رواہ احمد والبخاری وابن ماجۃ **وعن** عقبۃ بن عامر قال سمعت رسول اللہ صلعم یقول من تعلق تمیمۃ فلا اتم اللہ له ومن تعلق ودعۃ فلا ودع اللہ له رواہ احمد **وعن** ابی ہریرۃ قال ھجر النبی صلعم فھجرت فصلیت ثم جلست فالتفت الی النبی صلعم فقال شکمت درد قلت نعم یا رسول اللہ قال قم فصل فان فی الصلوۃ شفاء رواہ ابن ماجۃ وتکلم فیہ العلماء

باب الفال والطیرۃ

عن عکرمۃ انه لما جاء سہیل بن عمرو قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قد سہل لکم من امرکم رواہ البخاری **وعن** یحیی بلغه ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال للقحۃ تحلب من یحلب ھذہ فقام رجل فقال له رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما اسمک قال مرۃ فقال اجلس ثم قال من یحلب ھذہ فقام رجل فقال ما اسمک قال حرب قال اجلس ثم قال من یحلب ھذہ فقام رجل فقال ما اسمک قال یعیش فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم احلب فحلب رواہ مالک **وعن** ابی حسان ان رجلا قال لعائشۃ ان اباھریرۃ یحدث عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ان الطیرۃ فی المرأۃ والدار والدابۃ فغضبت غضبا شدیدا وطارت شقۃ منها فی السماء وشقۃ منها فی الارض وقالت انما کان اھل الجاھلیۃ یتطیرون من ذلک رواہ احمد

باب الکہانۃ

عن علی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال وتجعلون رزقکم انکم تکذبون قال شکرکم مطرنا بنوء کذا وکذا بنجم کذا وکذا **وعن** محمد قال کنا مع ابی قتادۃ علی ظھر بیتنا فرای کوکبا انقض فنظروا الیه فقال ابو قتادۃ انا قد نھینا ان نتبعه ابصارنا رواھما احمد **وعن** بجالۃ بن عبدۃ قال کنت کاتبا لجزء بن معاویۃ عم الاحنف بن قیس فاتانا کتاب عمر قبل موته بسنۃ ان اقتلوا کل ساحر وساحرۃ وفرقوا بین کل ذی رحم محرم من المجوس وانھوھم عن الزمزمۃ فقتلنا ثلث سواحر وجعلنا نفرق بین الرجل وحریمه فی کتاب اللہ رواہ احمد وابو داؤد وللبخاری منه التفریق بین ذوی المحارم

وعن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة انه بلغه ان حفصة زوج النبي صلعم قتلت جارية لها سحرتها وكانت قد دبرتها فامرت بها فقتلت رواه رزين وفي الموطا عنه وعن ابن شهاب انه سئل اعلى من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلعم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب اخرجه البخاري

كتاب الرؤيا

عن عروة بن الزبير في قوله تعالى لهم البشرى في الحيوة الدنيا قال هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له رواه مالك وعن عوف بن مالك قال الرؤيا ثلث منها اهاويل من الشيطان ليحزن ابن ادم ومنها ما يهم الرجل في يقظته فيراه في منامه ومنها جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة فقيل هل انت سمعت من رسول الله صلعم قال انا سمعته من رسول الله صلعم رواه ابن ماجة وعن عبد الرحمن بن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلعم ذات يوم ونحن في مسجد المدينة فقال اني رايت الليلة عجبا قالوا وما هو يا رسول الله قال رايت رجلا من امتي جاء ملك الموت ليقبض روحه فجاء بره بوالديه فرده ورايت رجلا من امتي قد احتوشته الشياطين فجاءه ذكر الله عز وجل فخلصه من بينهم ورايت رجلا من امتي بسط عليه عذاب القبر فجاء وضوءه فاستنقذه منه ورايت رجلا من امتي قد احتوشته ملائكة العذاب فجاءته صلوته فاستنقذته من ايديهم ورايت رجلا من امتي يلهث عطشا كلما ورد حوضا منع فجاءه رمضان فسقاه ورايت رجلا من امتي و النبيون جلوس حلقا حلقا كلما دنا الى حلقة طرد منها فجاءه اغتساله من الجنابة فاخذ بيده فاجلسه الى جنبي ورايت رجلا من امتي من بين يديه ظلمة ومن خلفه ظلمة وعن يمينه ظلمة وعن يساره ظلمة ومن فوقه ظلمة ومن تحته ظلمة وهو متحير فيها فجاءه حجه وعمرته فاستنقذاه من الظلمة وادخلاه في النور ورأيت رجلا من امتي يكلم المؤمنين ولا يكلمونه فجاءته صلته للرحم وقالت معاشر المؤمنين كلموه فانه كان واصلا للرحم فكلموه وصار معهم ورأيت رجلا من امتي يتقي وهج النار وشررها بيده عن وجهه فجاءته صدقته وصارت ظلا على راسه وسترا عن وجهه ورأيت رجلا من امتي قد اخذته الزبانية من كل مكان فجاءه امره بالمعروف ونهيه عن المنكر فاستنقذاه من ايديهم وادخلاه مع ملائكة الرحمة ورأيت رجلا

من امتی جاثیا علی رکبتیه بینه وبین الله حجاب فجاءه حسن خلقه فاخذ بیده فادخله علی الله
تعالی ورأیت رجلا من امتی قد هوت صحیفته قبل شماله فجاءه خوفه من الله فاخذ صحیفته
فجعلها فی یمینه ورأیت رجلا من امتی قد خف میزانه فجاءه افراطه یعنی اولاده الصغار
فثقلوا میزانه ورأیت رجلا من امتی علی شفیر جهنم فجاءه وجله من الله تعالی عز وجل فاستنقذه
من ذلک ورأیت رجلا من امتی یهوی فی النار فجاءته دموعه التی بکی بها من خشیة الله عز وجل
فاستخرجته من النار ورأیت رجلا من امتی قائما علی الصراط یرعد کما ترعد السعفة فی ریح
عاصف فجاءه حسن ظنه بالله عز وجل فسکنت رعدته ومضی ورأیت رجلا من امتی
یزحف علی الصراط مرة ویحبو مرة فجاءته صلاته علی فاقامته علی الصراط ومضی ورأیت رجلا
من امتی انتهی الی ابواب الجنة فاغلقت ابواب الجنة دونه فجاءته شهادة ان لا اله الا الله
ففتحت الابواب وادخلته الجنة رواه ابن عبد البر وابو موسی فی کتاب الترغیب وابن
الجوزی فی الوفا **وعن** ابی موسی قال قال رسول الله صلعم من کذب فی حلمه کلف یوم القیٰمة
عقد شعیرة رواه الترمذی والدارمی الا انه روی عن علی مرفوعا **وعن** رجل من اصحاب
رسول الله صلعم قال اللبن الفطرة والسفینة نجاة والجمل حزن والخضرة الجنة والمراة خیر
وعن العباس بن عبد المطلب قال رأیت فی المنام کان قمرا فی الارض یرفع الی السماء باشطان
شداد فذکر ذلک للنبی صلعم فقال ذاک ابن اخیک یعنی رسول الله صلعم نفسه رواهما
الدارمی **وعن** ابن عباس قال اتی النبی صلعم رجل فقال یا رسول الله انی رأیت فی المنام
ظلة تنطف سمنا وعسلا ورأیت الناس یتکففون منها فالمستکثر والمستقل ورأیت
سببا واصلا الی السماء رایتک اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل بعدک فعلا به ثم اخذ
به رجل بعده فعلا به ثم اخذ به رجل بعده فعلا ثم اخذ به رجل فقطع به ثم وصل له فعلا
فقال ابو بکر دعنی اعبرها یا رسول الله قال اعبرها قال اما الظلة فالاسلام واما ما ینطف من
العسل والسمن فهو القرآن حلاوته ولینه واما ما یتکفف منه الناس فالمستکثر من القرآن والمستقل
قلیلا وکثیرا واما السبب الواصل الی السماء فما انت علیه من الحق تأخذ به فعلاک الله
ثم یاخذ به رجل من بعدک فیعلو به ثم اخر فیعلو به ثم اخر فینقطع به ثم یوصل له

فيعلو به قال اصبت بعضا واخطأت بعضا قال ابوبكر اقسمت عليك يارسول الله لتخبرني
بالذي اصبت من الذي اخطأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقسم يا ابا بكر رواه ابن ماجة
وعن عائشة قالت كانت امرأة من اهل المدينة لها زوج تاجر فكانت ترى رؤيا كلما غاب
عنها وقلما يغيب الا تركها حاملا فتأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقول ان زوجي خرج تاجرا
وتركني حاملا فرأيت فيما يرى النائم ان سارية بيتي انكسرت واني ولدت غلاما اعور فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يرجع عليك زوجك ان شاء الله صالحا وتلدين غلاما برا فكانت
تراها مرتين او ثلاثا كل ذلك تأتي رسول الله صلعم فيقول ذلك لها فيرجع زوجها وتلد غلاما
فجاءت يوما كما كانت تأتيه ورسول الله صلعم غائب وقد رأت تلك الرؤيا فقلت لها عم تسألين
رسول الله صلعم يا امة الله فقالت رؤيا كنت اراها فآتي رسول الله صلعم فاسأله عنها فيقول
خيرا فيكون كما قال فقلت فاخبريني ما هي قالت حتى يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعرضها
عليه كما كنت اعرض فوالله ما تركتها حتى اخبرتني فقلت والله لئن صدقت رؤياك ليموتن
زوجك وتلدين غلاما فاجرا فقعدت تبكي وقالت ما لي حين عرضت عليك رؤياي فدخل
رسول الله صلعم وهي تبكي فقال لها مالها يا عائشة اذا عبرتم للمسلم رؤيا فاعبروها على خير
فان الرؤيا تكون على ما يعبرها صاحبها فمات والله زوجها ولا اراها الا ولدت غلاما فاجرا
رواه الدارمي

كتاب الآداب

باب السلام

عن محمد بن عمرو قال كنت جالسا عند ابن عباس فسلم عليه رجل من اليمن فقال السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته ثم زاد بعد ذلك شيئا فقال ابن عباس ان السلام انتهى الى البركة رواه
مالك وعن تميمة الجهيمي عن رجل من قومه قال طلبت النبي صلعم فلم اقدر عليه فجلست
فاذا نفر هو فيهم ولا اعرفه وهو يصلح بينهم فلما فرغ قام معه بعضهم فقالوا يا رسول الله
فلما رأيت ذلك قلت عليك السلام يا رسول الله عليك السلام يا رسول الله قال ان عليك
السلام تحية الميت ثم اقبل علي فقال اذا لقي الرجل اخاه المسلم فليقل السلام عليك ورحمة
الله ثم رد علي النبي صلعم فقال وعليك ورحمة الله وفي رواية عليك السلام ورحمة الله ثلاثا
رواه الترمذي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم من بدأ

بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه وعن ابی ہریرة قال قال رسول الله صلعم ان للاسلام صوی بینا
کمنار الطریق فمن ذلک ان یعبد الله ولا یشرک به شئ وتقام الصلوة ویؤتی الزکوة ویحج البیت
ویصام رمضان والامر بالمعروف والنہی عن المنکر والتسلیم علی بنی آدم فان ردوا علیک ردت
علیک وعلیهم الملائکة وان لم یردوا علیک ردت الملائکة علیک ولعنتهم او سکت عنهم
وتسلیمک علی اهل بیتک اذا دخلت ومن انتقص منهن شیئا فهو سهم الاسلام ترکه ومن
ترکهن فقد ترک الاسلام کله رواهما فی الحلیة وعن معاذ بن جبل انه اتی الشام فرای النصاری
تسجد لبطارقتها واساقفتها قال فقلت لای شئ تصنعون قالوا هذا کان تحیة للانبیاء قبلنا
فقلت نحن احق ان نصنع هذا بنبینا صلی الله علیه وسلم فقال نبی الله صلی الله علیه وسلم انهم
کذبوا علی انبیائهم کما حرفوا کتابهم ان الله عزوجل ابدلنا خیرا من ذلک السلام تحیة اهل
الجنة وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان من اشراط
الساعة ان یسلم الرجل علی الرجل لا یسلم الا بمعرفة رواهما احمد باب

الاستئذان

عن عمر انه اتی النبی صلی الله علیه وسلم وهو فی مشربة له فقال السلام علیک یا
رسول الله ایدخل عمر رواه ابوداؤد باب

المصافحة والمعانقة

عن انس قال لما جاء اهل الیمن قال رسول الله صلی الله علیه وسلم جاءکم اهل الیمن
وهم اول من جاء بالمصافحة رواه ابوداؤد باب

القیام باب الجلوس والنوم والمشی

عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده قال قال رسول الله صلعم لا یجلس الرجل
الی الرجلین الا باذن بینهما اذا کانا یتناجیان رواه فی الحلیة وعن انس ان رسول
الله صلعم کان یمشی فی طریق وامامه امرأة فقیل لها تنحی من الطریق فقالت الطریق
واسع قال رسول الله صلی الله علیه وسلم دعوها فانها جبارة رواه رزین باب

العطاس والتثاوب عن

له هذا باطل فی الاصل

مما اخذ الی رزین

عن المقداد بن عمرو وهو ابن الاسود قال اقبلت انا وصاحبان لي وقد ذهبت اسماعنا وابصارنا
من الجهد فجعلنا نعرض انفسنا على اصحاب رسول الله صلعم فليس احد منهم يقبلنا فاتينا النبي صلعم
فانطلق بنا الى اهله فاذا ثلاثة اعنز فقال النبي صلعم احتلبوا هذا اللبن بيننا قال فكنا نحتلب فيشرب
كل انسان منا نصيبه ونرفع لرسول الله صلعم نصيبه قال فيجئ من الليل فيسلم تسليما لا يوقظ نائما
ويسمع اليقظان قال ثم ياتي باب المسجد فيصلي ثم ياتي شرابه فيشربه فاتاني الشيطان
ذات ليلة وقد شربت نصيبي فقال محمد ياتي الانصار فيتحفونه ويصيب عندهم ما به حاجة
الى هذه الجرعة فاتيتها فشربتها فلما ان وغلت في بطني وعلمت انه ليس اليها سبيل ندمني الشيطان
فقال ويحك ما صنعت اشربت شراب محمد صلعم فيجئ فلا يجده فيدعو عليك فتهلك فتذهب
دنياك وآخرتك وعلي شملة اذا وضعتها على قدمي خرج راسي واذا وضعتها على راسي خرج
قدمي وجعل لا يجيئني النوم واما صاحباي فناما ولم يصنعا ما صنعت قال فجاء رسول الله صلعم
فسلم كما كان يسلم ثم اتى المسجد فصلى ثم اتى شرابه فكشف عنه فلم يجد فيه شيئا فرفع راسه
الى السماء فقلت الآن يدعو علي فاهلك فقال اللهم اطعم من اطعمني واسق من سقاني قال
فعمدت الى الشملة فشددتها علي فاخذت الشفرة فانطلقت الى الاعنز ايها اسمن فاذبحها
لرسول الله صلعم فاذا هي حافلة واذا هن حفل كلهن فعمدت الى اناء لآل محمد ما كانوا يطمعون
ان يحتلبوا فيه قال فحلبت فيه حتى علت رغوته فجئت الى رسول الله صلعم فقال اشربتم
شرابكم الليلة قلت يا رسول الله اشرب فشرب ثم ناولني فقلت يا رسول الله اشرب فشرب
ثم ناولني فلما عرفت ان رسول الله صلعم قد روي واصبت دعوته ضحكت حتى القيت الى
الارض فقال رسول الله صلعم احدى سوآتك يا مقداد فقلت يا رسول الله كان من امري كذا
وكذا وفعلت كذا فقال رسول الله صلعم ما هذه الا رحمة من الله افلا كنت آذنتني فنوقظ
صاحبينا فيصيبان منها معنا فقلت والذي بعثك بالحق ما ابالي اذا اصبتها واصبتها معك
من اخطاته من الناس رواه مسلم وعن عائشة قالت ان سلمى مولاة رسول الله صلعم
امرأة ابي رافع مولى رسول الله صلعم تستعدي على ابي رافع قد ضربها قال رسول الله صلعم
ما لك ولها يا ابا رافع قال تؤذيني يا رسول الله فقال رسول الله صلعم ما آذيته يا سلمى قالت

يا رسول الله ما اذيته بشيء ولكنه احدث وهو يصلي فقلت له يا ابا رافع ان رسول الله صلعم
قال ام المسلمين اذا خرج من احدهم الريح ان يتوضأ فقام يضربني فجعل رسول الله صلعم يضحك
ويقول يا ابا رافع انها لم تامرك الا بخير رواه احمد **باب الاسامي** عن
عبد الله بن رافع قال قلت لابي هريرة لم كنيت ابا هريرة قال اما تفرق مني قلت بلى والله اني
لاهابك قال كنت ارعى غنم اهلي وكانت لي هرة صغيرة وكنت اضعها بالليل في شجرة فاذا
كان النهار وسرحت الغنم وذهبت بها معي فلعبت بها فكنوني ابا هريرة رواه الترمذي
وعن عمر بن الخطاب قال ولد لاخي ام سلمة زوج النبي صلعم غلام فسموه الوليد فقال
النبي صلعم سميتموه باسم فراعنتكم ليكونن في هذه الامة رجل يقال له الوليد لهو شر هذه
الامة من فرعون لقومه رواه احمد وعن علي قال لما ولد الحسن سميته حربا فجاء رسول
الله صلعم فقال اروني ابني ما سميتموه قال قلت حربا قال بل حسن فلما ولد الحسين فسميته
حربا فجاء رسول الله صلعم فقال اروني ابني ما سميتموه قال قلت حربا قال هو حسين فلما ولدت
الثالثة سميته حربا فجاء النبي صلعم فقال اروني ابني ما سميتموه قلت حربا قال بل هو محسن
ثم قال سميتهم باسماء ولد هارون شبر وشبير ومشبر رواه احمد وعن عائشة قالت
قلت كل صواحبي لهن كنى قال فاكتني بابنك عبد الله بن الزبير فكانت تكنى ام عبد الله
رواه احمد وابوداؤد وزاد رزين فان الخالة ام ورواه ابن ماجة عنها انها قالت
للنبي صلعم كل ازواجك كنيت غيري قال رسول الله فانت ام عبد الله وعن ابي جبيرة بن
الضحاك الانصاري عن عمومة له قال قدم النبي صلعم وليس منا احد الا له لقب او لقبان فكان
اذا دعي احدنا بلقبه قلنا يا رسول الله ان هذا يكره هذا فنزلت ولا تنابزوا بالالقاب رواه
احمد **باب البيان والشعر** عن ابي هريرة وهو يقص في قصصه ان
اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك عبد الله بن رواحة شعر وفينا رسول الله يتلو كتابه :
اذا انشق معروف من الفجر ساطع : ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا : به موقنات ان ما
قال واقع : يبيت يجافي جنبه عن فراشه : اذا استثقلت بالمشركين المضاجع :
رواه البخاري وعن جابر بن سمرة قال جالست النبي صلعم اكثر من مائة مرة وكان

اصحابہ یتناشدون الشعر فی المسجد ویتذاکرون اشیاء من امر الجاهلیة وهو ساکت فربما یتبسم معهم رواه الترمذی وعن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلعم من قرض بیت شعر بعد العشاء الآخرة لم تقبل له صلوٰة تلک اللیلة رواه احمد وعن انس ان رسول الله صلعم دخل مکة فی عمرة القضاء وعبد الله ابن رواحة یمشی بین یدیه ویقول ع خلوا بنی الکفار عن سبیله ٭ الیوم نضربکم علی تنزیله ٭ ضربا یزیل الهام عن مقیله ٭ ویذهل الخلیل عن خلیله ٭ فقال عمر یا ابن رواحة بین یدی رسول الله صلعم وفی حرم الله تقول الشعر فقال رسول الله صلعم خل عنه یا عمر فهی اسرع فیهم من نضح النبل رواه النسائی والترمذی وفی روایته انه دخل مکة فی عمرة القضاء وکعب بن مالک بین یدیه وهذا اصح لأن عبد الله بن رواحة استشهد یوم موتة وکانت عمرة القضاء بعد ذلک وعن ابی هریرة قال بینا الحبشة یلعبون عند رسول الله صلعم بحرابهم اذ دخل عمر بن الخطاب فاهوی الی الحصباء یحصبهم بها فقال له رسول الله صلعم دعهم یا عمر رواه مسلم وعن السائب بن یزید ان امرأة جاءت الی رسول الله صلعم فقال یا عائشة اتعرفین هذه قالت لا یا نبی الله فقال هذه قینة بنی فلان تحبین ان تغنیک فقالت نعم فاعطاها طبقا فغنتها فقال النبی صلعم قد نفخ الشیطان فی منخریها رواه احمد وعن مجاهد قال کنت مع ابن عمر فسمع صوت طبل فادخل اصبعیه فی اذنیه ثم تنحی حتی فعل ذلک ثلاث مرات ثم قال هکذا فعل رسول الله صلعم رواه ابن ماجة وعن الاسود بن سریع قال قلت یا رسول الله انی قد مدحت الله بمدحة ومدحتک باخری فقال النبی صلی الله علیه وسلم هات وابدأ بمدحة الله عزوجل وعن عائشة قالت حدث رسول الله صلی الله علیه وسلم نساءه ذات لیلة حدیثا فقالت امرأة منهن کأن الحدیث حدیث خرافة فقال اتدرون ما خرافة ان خرافة کان رجلا من عذرة اسرته الجن فی الجاهلیة فمکث فیهن دهرا طویلا ثم ردوه الی الانس فکان یحدث الناس بما رای فیهم من الاعاجیب فقال الناس حدیث خرافة رواهما احمد وعن ابن عباس قال بینا رسول الله صلعم یسیر لیلا فی بعض اسفاره اذ سمع حادیا او قال سمع القوم حادیة فسار و نحو الصوت فقال لهم رسول الله صلعم من القوم قالوا من مضر قال ونحن من مضر قال ابن عباس فتلقو بالنسبة لیدنتک الی مضر فقال شیخ منهم لرسول الله صلعم وهو لا یعرف فمن ای مضر انت من البرس ام من الناس فقال من الناس قال من مدرکة او من طابخة قال من مدرکة قال ثم من قال

من كنانة قال نعم ممن قال من النضر قال نعم ممن قال من مالك قال نعم ممن قال من فهر قال نعم
ممن قال من غالب قال نعم ممن قال من قصي قال نعم ممن قال من عبد مناف قال من ايها قال
من هاشم قال من ايهم قال من بني عبد المطلب قال فمن ايهم قال ابن عبد الله قال فما اسمك
قال محمد قال فانت رسول الله قال نعم فسلموا عليه ثم قال رسول الله صلعم لولا الحداء ما اجتمعنا
الا دون ما كان اصل الحداء قالوا لا قال فان جد كم مضر قال لغلام اجمع الابل فكانه ابطأ
فضرب يده بعصا فكسرها فجعل الغلام يتبع الابل يجمعها ويصيح وايداه والابل تشرع اجتماعا
لصوته فجعل سيده يقول نعم وابيك قل وايداه فجعلوا يضحكون تعجبا ورسول الله صلعم
يتبسم رواه رزين **باب حفظ اللسان والغيبة والشتم** عن زيد بن
ارقم قال خرجنا مع رسول الله صلعم في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها
الاذل فاتيت رسول الله صلعم فاخبرته بذلك فارسل الى عبد الله بن ابي واجتهد يمينه
ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله صلعم فوقع في نفسي مما قالوه شدة فانزل الله تعالى تصديقي
اذا جاءك المنافقون ثم دعاهم النبي صلعم ليستغفر لهم فلووا رؤسهم متفق عليه **وعن** عمران
بن الحصين قال بينما رسول الله صلعم في بعض اسفاره وامرأة من الانصار على ناقة فضجرت فلعنتها
فسمع ذلك رسول الله صلعم فقال خذوا ما عليها ودعوها فانها ملعونة قال عمران فكاني اراها الآن
تمشي في الناس لا يعرض لها احد رواه مسلم **وعن** همام بن الحارث عن المقداد ان رجلا جعل
يمدح عثمان فعمد المقداد فجثى على ركبتيه فجعل يحثو في وجهه الحصباء فقال له عثمان ما شانك فقال
ان رسول الله صلعم قال اذا رايتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب رواه مسلم **وعن**
عبد الله بن عمرو ان رجلا جاء الى النبي صلعم فقال يا رسول الله ما عمل الجنة قال الصدق واذا
صدق العبد بر واذا بر امن واذا امن دخل الجنة قال يا رسول الله ما عمل النار قال الكذب
اذا كذب العبد فجر واذا فجر كفر واذا كفر دخل يعني النار رواه احمد
وعن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اعظم الناس فرية لرجل هاجى
رجلا فهجا القبيلة باسرها ورجل انتفى من ابيه وزنى امه رواه ابن ماجه

وعن ابی هریرة عن النبی صلعم قال اکذب الناس الصناع وعن عائشة قالت ما کان خلق
ابغض الی رسول الله صلعم من الکذب ولقد کان الرجل یکذب عند رسول الله صلعم الکذبة
فما یزال فی نفسه علیه حتی یعلم انه قد احدث بها توبة وعن عبید مولی رسول الله صلعم
ان امراتین صامتا وان رجلا قال یا رسول الله ان ههنا امراتین قد صامتا وانهما قد کادتا
ان تموتا من العطش فاعرض عنه او سکت ثم عاد واراه قال بالهاجرة قال یا نبی الله انهما
والله قد ماتتا او کادتا ان تموتا قال ادعهما قال فجاءتا فجیء بقدح او عس فقال لاحداهما
قیء فقاءت قیحا ودما وصدیدا ولحما حتی فاءت نصف القدح ثم قال للاخری قیء فقاءت
قیحا ودما وصدیدا ولحما قاءت نصف القدح ثم قال ان هاتین قد صامتا عما احل الله
لهما وافطرتا علی ما حرم الله علیهما جلست احداهما الی الاخری فجعلتا تاکلان لحوم الناس
وعن النعمان بن مقرن قال سب رجل رجلا عند رسول الله صلعم فجعل الرجل المسبوب
یقول علیک السام قال رسول الله صلعم اما ان ملکا بینکما یذب عنک کلما شتمک هذا قال
له بل انت وانت احق به واذا قال له علیک السام قال بل لک انت احق به روی الاحادیث
الخمسة احمد **باب الوعد** عن صفوان ان رجلا قال لرسول الله صلعم اکذب
امراتی قال رسول الله صلعم لا خیر فی الکذب فقال یا رسول الله اعدها واقول لها فقال
رسول الله صلعم لا جناح علیک رواه مالک **باب المزاح** عن ام سلمة قالت خرج
ابوبکر فی التجارة الی بصری قبل موت النبی صلعم بعام ومعه نعیمان وسویبط بن حرملة
وکانا شهدا بدرا وکان نعیمان علی الزاد وکان سویبط رجلا مزاحا فقال لنعیمان اطعمنی
قال حتی یجیء ابوبکر قال اما لاغضبنک قال فمر بقوم فقال لهم سویبط تشترون منی عبدا
لی قالوا نعم قال انه عبد له کلام وهو قائل لکم انی حر فان کنتم اذا قال لکم هذه المقالة
ترکتموه فلا تفسدوا علی عبدی قالوا بل نشتریه منک فاشتروه بعشر قلائص ثم اتوه
فوضعوا فی عنقه عمامة او حبلا فقال نعیمان ان هذا یستهزء بکم وانی حر ولست بعبد
فقالوا قد اخبرنا خبرک فانطلقوا به فجاء ابوبکر فاخبروه بذلک فاتبع القوم ورد علیهم
القلائص واخذ نعیمان فلما قدموا علی النبی صلعم اخبروه فضحک النبی صلعم واصحابه

حولا رواه ابن ماجة وعن قرة بن اعين قال قلت لابن سيرين هل كانوا يتمازحون قال
ما كانوا الا كالناس كان ابن عمر يمزح وينشد الشعر ويقول شعر يحب الخمر من مال الندامى
ويكره ان تفارقه الفلوس رواه الطبرانی وعن محمد بن ركانة ان ركانة صارع النبی صلعم
فصرعه النبی صلعم رواه ابوداؤد ورواه الترمذی وقال فيه ليس اسناده بالقائم ولا نعرف
ابا الحسن العسقلانی ولا ابن ركانة

باب المفاخرة والعصبة

عن يحيى بن ابی كثير قال قال سليمان بن داؤد عليهما الصلوة والسلام لابنه دع المراء
فان نفعه قليل وهو يهيج العداوة بين الاخوان رواه الدارمی وعن قيس بن ابی حازم
قال اتيت النبی صلعم لابايعه فجئت وقد قبض وابوبكر قائم فی مقامه فاطاب الثناء
واكثر البكاء فقال سمعت رسول الله صلعم يقول كفر بالله انتفاء من نسب وان دق
وادعاء نسب لا يعرف وفی رواية كفر بالله تبرئ عن نسب رواه الدارمی وعن
عمرو بن ابی قرة قال كان حذيفة بالمدائن فكان يذكر اشياء قالها رسول الله صلعم لاناس
من اصحابه فی الغضب فينطلق ناس ممن سمع ذلك من حذيفة فياتون سلمان فيذكرون
له قول حذيفة فيقول سلمان حذيفة اعلم ما يقول فيرجعون الی حذيفة فيقولون له قد
ذكرنا قولك لسلمان فما صدقك ولا كذبك فاتی حذيفة سلمان وهو فی مقبلة فقال يا
سلمان ما يمنعك ان تصدقنی بما سمعت من رسول الله صلعم فقال سلمان ان رسول
الله صلعم كان يغضب فيقول فی الغضب لناس من اصحابه ويرضی فيقول فی الرضی
لناس من اصحابه ثم قال لحذيفة اما تنتهی حتی تورث رجالا حب رجال ورجالا بغض
رجال حتی توقع اختلافا وفرقة ولقد علمت ان رسول الله صلعم خطب فقال ايما رجل من
امتی سببته سبة او لعنته لعنة فی غضبی فانما انا من ولد آدم اغضب كما يغضبون
وانما بعثنی رحمة للعالمين فاجعلها عليهم صلوة يوم القيامة والله لتنتهين او لاكتبن الی عمر
رواه ابوداؤد وعن سفيان ان رجلا سال جابرا الجعفی عن قوله تعالی فلن ابرح
الارض حتی ياذن لی ابی او يحكم الله لی الآية قال جابر لم يجئ تاويله بعد قال سفيان
كذب قيل لسفيان ما اراد بهذا قال طائفة من الروافض يقولون ان عليا فی السحاب

فلا تخرج مع من خرج من ولده حتے ینادی مناد من السماء یرید من علیا اخرج مع فلان فذلک
تاویل هذه الآیة عندهم وکذب جابر وکذب بوع اغا هذه الآیة فی اخوة یوسف وقال تعالی وحرام علی قریة اهلکناها
انهم لا یرجعون رواه مسلم وعن ابی سلمة بن عبد الرحمن قال ان الاقرع بن حابس نادی رسول الله
صلعم من وراء الحجرات فلم یجبه رسول الله صلعم فقال یارسول الله ان حمدی لزین وان ذمی لشین
فقال رسول الله صلعم ذلک الله عز وجل رواه احمد

باب البر والصلة

عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم جاءه رجل فقال یارسول الله ان لی مالا وولدا وان ابی یحتاج
الی مالی فقال انت ومالک لوالدک اولادکم من اطیب کسبکم فکلوا من کسب اولادکم رواه ابو داود
وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلعم لن یجزی ولد والده الا ان یجده مملوکا فیشتریه فیعتقه
رواه مسلم وعن ابی سعید ان رجلا من اهل الیمن هاجر الی رسول الله صلعم فقال هل لک
احد بالیمن قال ابوای قال اذنا لک قال لا قال فارجع الیهما فاستاذنهما فان اذنا لک فجاهد والا
فبرهما رواه ابو داود وعن عمرو بن السائب بلغه ان رسول الله صلعم کان جالسا یوما فاقبل
ابوه من الرضاعة فوضع له بعض ثوبه فقعد علیه ثم اقبلت امه من الرضاعة فوضع لها شق
ثوبه من جانبه الآخر فجلست علیه ثم اقبل اخوه من الرضاعة فقام رسول الله صلعم فاجلسه بین
یدیه رواه ابو داود وعن زید بن ارقم قال قال رسول الله صلعم من حج عن احد ابویه اجزأ
ذلک عنه وبشر روحه بذلک فی السماء وکتب عند الله بارا ولو کان عاقا وفی روایة من حج عن
احد ابویه کتب لابیه بحجه وله تسع رواه رزین وعن ابی سعید الخدری قال قال رسول الله
صلعم من کان له ثلاث بنات او ثلاث اخوات او بنتان او اختان فاحسن صحبتهن واتقی الله
فیهن فله الجنة وفی روایة لایکون لاحدکم ثلث بنات او ثلث اخوات فیحسن الیهن الا دخل
الجنة رواه الترمذی وابو داود وفی روایته من عال ثلث بنات او ثلاث اخوات او اختین
او بنتین فادبهن واحسن الیهن وزوجهن فله الجنة وعن خولة بنت حکیم قالت خرج رسول
الله صلعم وهو محتضن احد ابنی بنته وهو یقول انکم لتبخلون وتجبنون وتجهلون وانکم لمن
ریحان الله رواه الترمذی وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم خیرکم خیرکم لاهله
وانا خیرکم لاهلی واذا مات صاحبکم فدعوه رواه الترمذی مسندا ومرسلا وعن

اقول رواه الترمذی ایضا فی وقال حسن غریب ۱۲

عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة قال فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها يعني اتبرر بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير قلت فوالله لا ادع شيئا صنعته في الجاهلية الا فعلت في الاسلام مثله متفق عليه **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قبض يتيما من بين المسلمين الى طعامه وشرابه ادخله الله الجنة البتة الا ان يكون قد عمل ذنبا لا يغفر رواه الترمذي **وعن** معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله عبادا لا يكلمهم الله عز وجل يوم القيمة ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم قيل له من اولئك يا رسول الله قال متبرئ من والديه راغب عنهما ومتبرئ من ولده ورجل انعم عليه قوم فكفر نعمتهم وتبرأ منهم رواه احمد **وعن** المقداد بن الاسود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقولون في الزنا قال حرمه الله ورسوله فهو حرام الى يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يزني الرجل بعشرة نسوة ايسر عليه من ان يزني بامراة جاره قال فما تقولون في السرقة قال حرمها الله ورسوله فهي حرام فقال لان يسرق الرجل من عشرة ابيات ايسر عليه من ان يسرق جاره رواه احمد **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس وقر الكبير وارحم الصغير ترافقني في الجنة رواه البيهقي

باب الشفقة والرحمة على الخلق

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه نشر الله عليه كنفه وادخله جنته رفق بالضعيف والشفقة على الوالدين والاحسان الى المملوك رواه الترمذي **وعن** عائشة قالت جاءتني مسكينة تحمل ابنتين لها فاطعمتها ثلث تمرات فاعطت كل واحدة منهما تمرة ورفعت الى فيها تمرة لتاكلها فاستطعمتها ابنتاها فشقت التمرة التي كانت تريد ان تاكلها بينهما فاعجبني شانها فذكرت الذي صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله قد اوجب لها بها الجنة او اعتقها بها من النار رواه مسلم **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال ثلثة من الايتام كان كمن قام ليله وصام نهاره

وعدا وراح شاهرا سيفه فى سبيل الله وكنت انا وهو كهاتين والصق اصبعيه السبابة
والوسطى رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن عمرو عن النبى صلعم انه قال وهو على المنبر
ارحموا ترحموا واغفروا يغفر الله لكم وويل لاقماع القول وويل للمصرين الذين يصرون
على ما فعلوا وهم يعلمون رواه احمد وعن معاوية بن قرة عن ابيه ان رجلا قال يا رسول الله
انى لاذبح الشاة وانا ارحمها قال والشاة ان رحمتها رحمك الله عز وجل وعن سهل بن حنيف
عن النبى صلعم انه قال من اذل عنده مؤمن فلم ينصره وهو يقدر على ان ينصره اذله الله عز وجل
على رؤس الخلائق يوم القيامة رواهما احمد وعن سراقة بن مالك بن جعشم انه دخل
على رسول الله صلعم فى وجعه الذى توفى فيه فقال فطفقت اسال رسول الله صلعم حتى
ما اذكر ما اسال عنه فقال اذكره قال فكان فيما سألته عنه انى قلت يا رسول الله الضالة
تغشى حياضى وقد ملأتها ماء لابلى هل لى من اجر فى ان اسقيها فقال رسول الله صلعم فى
سقى كل كبد حرى اجر لله عز وجل رواه احمد

باب الحب فى الله ومن الله

عن ابى موسى الاشعرى ان النبى صلعم كان فى غزوة فبادر رجل من المشركين رجلا
من المسلمين فقتله المشرك ثم برز له رجل من المسلمين فقتله المشرك ثم جاء فوقف على النبى
صلعم فقال على ما تقاتلون قال ديننا ان نقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان
محمدا عبده ورسوله قال والله ان هذا الحسن فامنت بهذا ثم تحول الى المسلمين فحمل على
المشركين فقاتل حتى قتل فحمل فوضع مع صاحبيه الذين قتلا فقال رسول الله صلعم هؤلاء
اشد اهل الجنة تحابا وعن زيد بن اسلم قال هلك عثمان بن مظعون فامر رسول الله
صلعم بجنازه فلما وضع فى قبره قالت امراته هنيئا لك ابا السائب بالجنة فقال رسول
الله صلعم ما علمك بذلك قالت كان يا رسول الله يصوم النهار ويصلى الليل قال بحسبك
لو قلت كان يحب الله ورسوله رواهما فى الحلية وعن عمرو بن الجموح انه سمع النبى صلعم
يقول لا يحل العبد حق صريح الايمان حتى يحب لله ويبغض لله فاذا احب لله وابغض
لله فقد استحق الولاء من الله عز وجل رواه احمد

باب ما نهى عنه من التهاجر والتقاطع واتباع العورات

عن محمد بن

زيد ان ناسا قالوا لجده عبد الله بن عمر انا ندخل على سلطاننا فنقول لهم بخلاف ما نتكلم اذا
خرجنا من عندهم قال كنا نعد هذا نفاقا على عهد رسول الله صلعم رواه البخارى **وعن**
ابن مسعود انه اتى فقيل هذا فلان تقطر لحيته خمرا فقال انا نهينا عن التجسس ولكن ان يظهر
لنا شئ نأخذ به رواه ابوداؤد وصححه النووى وقال هو على شرطا لبخارى ومسلم **وعن**
دخين كاتب عقبة بن عامر قال كان لنا جيران يشربون الخمر فنهيتهم فلم ينتهوا فقلت لعقبة ان
جيراننا هؤلاء يشربون وانى نهيتهم فلم ينتهوا وانى داع لهم الشرط فقال دعهم ثم رجعت
الى عقبة مرة اخرى فقلت ان جيراننا قد ابوا ان ينتهوا عن شرب الخمر وانا داع لهم
الشرط فقال ويحك دعهم فانى سمعت رسول الله صلعم يقول من راى عورة فسترها الحديث
وفى رواية لا تفعل ولكن عظهم وتهددهم رواه ابوداؤد

باب الحذر والتانى فى الامور

عن مطر بن عبد الرحمن قال حدثتنى ام ابان عن جدها وكان فى وفد عبد القيس
قال وفدنا على رسول الله صلعم فجعلنا نتبادر عن رواحلنا فنقبل يد رسول الله صلعم ورجله
وانتظر المنذر الاشج حتى اتى عيبته فلبس ثوبيه ثم اتى رسول الله صلعم فقال له رسول الله
صلعم ان فيك خلتين يحبهما الله الحلم والاناة فقال يا رسول الله انا اتخلق بهما ام الله جبلنى
عليهما قال بل الله جبلك عليهما قال الحمد لله الذى جبلنى على خلتين يحبهما الله ورسوله
رواه ابوداؤد **وعن** على ان النبى صلعم قال ان الرجل ليدرك بالحلم درجة الصائم
القائم وليكتب جبارا وما يملك الا اهل بيته رواه ابونعيم فى الحلية

باب الرفق والحياء وحسن الخلق

عن ابن عمر ان النبى صلعم قال ان الله
عزوجل اذا اراد ان يهلك عبدا نزع منه الحياء فاذا نزع منه الحياء لم تلقه الا مقيتا ممقتا
فاذا لم تلقه الا مقيتا ممقتا نزعت منه الامانة فاذا نزعت منه الامانة لم تلقه الا خائنا
مخونا فاذا لم تلقه الا خائنا مخونا نزعت منه الرحمة فاذا نزعت منه الرحمة لم تلقه الا
رجيما ملعنا فاذا لم تلقه الا رجيما ملعنا نزعت منه ربقة الاسلام رواه ابن ماجة **وعن**
ابى سعيد الخدرى عن رسول الله صلعم من يتواضع لله درجة يرفعه الله درجة ومن
يتكبر على الله درجة يضعه الله به درجة حتى يجعله فى اسفل سافلين رواه ابن ماجة

وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم الشوم سوء الخلق رواه احمد وعن عون بن عبدالله عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الحياء والعفاف والعي عي اللسان لا عي القلب والفقه من الايمان وهن مما يزدن في الاخرة وينقصن من الدنيا وما يزدن في الاخرة اكثر من البذاء والجفاء والشح من النفاق وهن مما يزدن في الدنيا وينقصن في الاخرة وما ينقصن في الاخرة اكثر رواه الدارمي وعن عمران ابن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله استخلص هذا الدين لنفسه ولا يصلح لدينكم الا السخاء وحسن الخلق الا فزينوا دينكم بهما رواه في الحلية وعن ابي زهير الثقفي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بالنباءة او بالنباوة من الطائف وهو يقول يا ايها الناس انكم توشكون ان تعرفوا اهل الجنة من اهل النار وقال خياركم من شراركم فقال رجل من الناس بم يا رسول الله قال بالثناء السيئ والثناء الحسن وانتم شهداء الله عز وجل بعضكم على بعض رواه احمد باب

الغضب والكبر

عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو بريئ من الكبر والغلول والدين دخل الجنة وفي رواية من فارق الروح الجسد وهو بريئ من ثلث الكبر والغلول والدين دخل الجنة رواه الترمذي وعن ابي امامة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر نحو بقيع الغرقد فكان الناس يمشون خلفه فلما سمع صوت النعال وقر ذلك في نفسه فجلس حتى قدمهم امامه لئلا يقع في نفسه شيئ من الكبر رواه ابن ماجة وعن عائشة قالت دخلت على امراة مسكينة ومعها شيئ تهديه الى فكرهت ان اقبله منها رحمة لها فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم فهلا قبلتها وكافيتها فلا ترى انك حقرتيها او جفوتيها فتواضعي يا عائشة فان الله يحب المتواضعين ويبغض المتكبرين رواه في الحلية وعن علي قال كونوا في الناس كالنحلة في طير انما ليس من الطير شيئ الا وهو يستضعفها ولو يعلم الطير ما في اجوافها من البركة لم يفعلوا ذلك بها خالطوا الناس بالسنتكم واجسادكم وزايلوهم باعمالكم وقلوبكم فان للمرء ما اكتسب وهو يوم القيمة مع من احب رواه الدارمي وعن عبدالله بن عمرو قال قلت او قيل يا رسول الله هذا الشرك قد عرفناه فما الكبر امن الكبر ان يكون لاحد نا نعلان

حسنتان لهما شراكان حسنان قال لا قال هو ان يكون لاحد نا حلة يلبسها قال لا قال هو ان يكون لاحدنا دابة يركبها قال لا قال فهو ان يكون لاحدنا اصحاب يجلسون اليه قال لا قال ا وقيل يا رسول الله فما الكبر قال سفه الحق وغمط الناس رواه احمد **وعن** حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل يا رسول الله اوصني قال لا تغضب قال الرجل ففكرت حين قال صلى الله عليه وسلم ما قال فاذا الغضب يجمع الشر كله رواه احمد

باب الظلم

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا صبي يرضع من امه فمر رجل راكب على دابة فارهة وشارة حسنة فقالت امه اللهم اجعل ابني مثل هذا فترك الثدي واقبل عليه فنظر اليه فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديه فجعل يرضع قال فكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحكي ارتضاعه باصبعه السبابة في فيه فجعل يمصها قال ومر وابجارية وجعلوا يضربونها ويقولون زنيت سرقت وتقول حسبي الله ونعم الوكيل فقالت امه اللهم لا تجعل ابني مثلها فترك الرضاع ونظر اليها فقال اللهم اجعلني مثلها فهناك تراجعا الحديث فقالت مر رجل حسن الهيئة فقلت اللهم اجعل ابني مثله فقلت اللهم لا تجعلني مثله ومروا بهذه الامة وهم يضربونها ويقولون زنيت سرقت فقلت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقلت اللهم اجعلني مثلها فقال ان ذلك الرجل كان جبارا فقلت اللهم لا تجعلني مثله وان هذه يقولون لها زنيت ولم تزن وسرقت ولم تسرق فقلت اللهم اجعلني مثلها متفق عليه **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقفن احدكم على رجل يضرب ظلما فان اللعنة تنزل من السماء على من يحضره اذا لم يدفعوا عنه ولا يقفن احدكم على رجل يقتل ظلما فان اللعنة تنزل من السماء على من يحضره اذا لم يدفع عنه رواه في الحلية

وعن حذيفة قال قال رسول الله صلعم ان الله اوحى الى يا اخا المرسلين ويا اخا المنذرين انذر قومك ان لا يدخلوا بيتا من بيوتى ولاحد عندهم مظلمة فانى العنه ما دام قائما بين يدى يصلى حتى يرد تلك الظلامة الى اهلها رواه فى الحلية وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلعم يقول اذا رايتم امتى تهاب الظالم ان تقول له انت ظالم فقد تودع منهم رواه احمد وعن عبد الله بن غنم قال سئل رسول الله صلعم عن العتل الزنيم قال هو الشديد الخلق المصحح الاكول الشروب الواجد الطعام والشراب الظلوم للناس رحيب الجوف رواه احمد

باب الامر بالمعروف

وعن عائشة قالت بينا رسول الله صلعم جالس فى المسجد اذ دخلت امراة من مزينة ترفل فى زينة لها فى المسجد فقال النبى صلعم يا ايها الناس انهوا نساءكم عن لبس الزينة والتبختر فى المسجد فان بنى اسرائيل لم يلعنوا حتى لبس نساءهم الزينة وتبخترن فى المساجد رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن عمر قال اقبل علينا رسول الله صلعم فقال يا معشر المهاجرين خمس اذا ابتليتم بهن واعوذ بالله ان تدركوهن لم تظهر الفاحشة فى قوم قط حتى يعلنوا بها الا فشا فيهم الطاعون والاوجاع التى لم تكن مضت فى اسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان عليهم ولم يمنعوا زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوا من غيرهم فاخذوا بعض ما فى ايديهم وما لم يحكم ائمتهم بكتاب الله ويتخيروا مما انزل الله الا جعل الله باسهم بينهم رواه ابن ماجة وعن شريح بن عبيد الحضرمى وغيره قال جلد عياض بن غنم صاحب داريا حين فتحت فاغلظ له هشام بن حكيم القول حتى غضب عياض ثم مكث ليالى فاتاه هشام بن حكيم فاعتذر اليه ثم قال هشام لعياض الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشد الناس عذابا اشدهم عذابا فى الدنيا للناس فقال عياض بن غنم يا هشام بن حكيم قد سمعنا ما سمعت ورأينا ما رأيت اولم تسمع رسول الله صلعم يقول من اراد ان ينصح لذى سلطان بامر فلا يبده علانية ولكن ليأخذ بيده فيخلوا به فان قبل منه فذاك والا كان قد ادى الذى عليه وانك يا هشام لانت الجرئ

اذ بخت ع على سلطان الله فهلا خشيت ان يقتلك السلطان فتكون قتيل سلطان
الله عز وجل رواه احمد **وعن** عبد الرحمن الحضرمي قال اخبرني من سمع النبي صلعم
يقول ان من امتي قوما يعطون مثل اجور اولهم ينكرون المنكر رواه احمد **وعن** عائشة
قالت دخل علي رسول الله صلعم فعرفت في وجهه ان قد حفزه شيء فتوضأ ثم خرج فلم
يكلم احدا فدنوت من الحجرات فسمعته يقول يا ايها الناس ان الله عز وجل يقول مروا
بالمعروف وانهوا عن المنكر من قبل ان تدعوني فلا اجيبكم وتسألوني فلا اعطيكم وتستنصروني
فلا انصركم رواه احمد

كتاب الرقاق

عن عروة قال ما كانت عائشة
تستجد ثوبا حتى ترقع ثوبها قال وقد جاءها يوما من عند معاوية ثمانون الفا فما امسى
عندها درهم فقالت لها جاريتها فهلا اشتريت لنا منه لحما بدرهم قالت لو ذكرتني لفعلت
رواه في الحلية ورزين **وعن** عبد الله بن بريدة ان رجلا من اصحاب رسول الله صلعم
رحل الى فضالة بن عبيد وهو بمصر فقدم عليه فقال اني لم آتك زائرا ولكني سمعت انا وانت
حديثا من رسول الله صلعم فرجوت ان يكون منه عندك علم قال ما هو قال كذا وكذا قال
فما لي اراك شعثا وانت امير الارض قال كان رسول الله صلعم ينهانا عن كثير من الارفاه
قال فما لي لا ارى عليك حذاء قال كان رسول الله صلعم يامرنا ان نحتفي احيانا
رواه ابو داود والنسائي **وعن** ابي امامة قال ذكر اصحاب رسول الله صلعم يوما عنده
الدنيا فقال رسول الله صلعم الا تسمعون ان البذاذة من الايمان رواه ابو داود **وعن**
علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم من زهد في الدنيا علمه الله بلا تعلم وهداه
بلا هداية وجعله بصيرا وكشف عنه العمى **وعن** عثمان ان رسول الله صلعم قال كل شيء
سوى هذا الطعام والماء العذب وبيت يظله فضل لابن آدم **وعن** انس قال قال
رسول الله صلعم وجدت الحسنة نورا في القلب وزينا في الوجه وقوة في العمل ووجدت
الخطية سوادا في القلب وشينا في الوجه ووهنا في العمل روى الثلثة في الحلية **وعن**
رجل كان خدم بن عوف قال حضرته اتي بطعام ليلة وكان ظل يومه صائما فبكى وقال ذهب
الاولون لم تكلمهم الدنيا من حسناتهم شيئا انا ابتلينا بالضراء فصبرنا ثم ابتلينا بالسراء

فلم نضب وكفى لامرئ من الشر ان يشار اليه بالاصابع فى امر رواه رزين وعن خريم بن فاتك الاسدى
ان النبى صلعم قال الناس اربعة والاعمال ستة فالناس موسع له فى الدنيا والآخرة موسع
له فى الدنيا مقتور عليه فى الآخرة ومقتور عليه فى الدنيا موسع له فى الآخرة وشقى له فى الدنيا و
الآخرة والاعمال موجبتان ومثل بمثل وعشرة اضعاف وسبعمائة ضعف فالموجبتان من مات
مسلما مؤمنا لا يشرك بالله شيئا وجبت له الجنة ومن مات كافرا وجبت له النار ومن هم بحسنة
فلم يعملها فعلم الله عز وجل انه قد اشعرها قلبه وحرص عليها كتبت له حسنة ومن هم بسيئة لم
يكتب عليه ومن عملها كتبت له واحدة ولم تضاعف عليه ومن عمل حسنة كانت له بعشر امثالها
ومن انفق نفقة فى سبيل الله كانت له بسبعمائة ضعف رواه احمد وعن ابى مالك الاشعرى
لما حضرته الوفاة قال يا معشر الاشعريين ليبلغ الشاهد الغائب انى سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول حلوة الدنيا مرة الآخرة ومرة الدنيا حلوة الآخرة رواه احمد وعن معاذ قال
سمعت رسول الله صلعم يقول احب العباد الى الله الاتقياء الاخفياء الذين اذا غابوا لم
يفتقدوا واذا شهدوا لم يعرفوا اولئك هم ائمة الهدى ومصابيح العلم وعن البراء بن عازب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل خواص يسكنهم الرفيع من الجنان كانوا
اعقل الناس قلنا يا رسول الله وكيف كانوا اعقل الناس قال كانت همتهم المسابقة الى ربهم
والمسارعة الى ما يرضيه وزهدوا فى الدنيا ونعيمها وهانت عليهم فصبروا واستراحوا وعن
على قال قال رسول الله صلعم اذا تقرب الناس الى خالقهم فى ابواب البر فتقرب اليه بانواع
العقل تسبقهم بالدرجات والزلفى عند الناس فى الدنيا وعند الله فى الآخرة وعن ابن عمر
قال قال رسول الله صلعم احب شئ الى الله الغرباء قيل ومن الغرباء قال الفرارون بدينهم يبعثهم
الله يوم القيامة مع عيسى ابن مريم روى الاحاديث الاربعة ابو نعيم فى الحلية باب فضل

الفقراء وما كان من عيش النبى صلعم

عن ابن عمر قال سمعت النبى صلى الله
عليه وسلم يقول لقد هبط على ملك من السماء ما هبط على نبى قبلى ولا يهبط على احد بعدى وهو اسرافيل
عليه السلام فقال السلام عليك يا محمد انا رسول ربك اليك امرنى ان اخبرك ان شئت
نبيا عبدا وان شئت نبيا ملكا فنظرت الى جبرئيل عليه الصلوة والسلام فاومأ الى ان تواضع

فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك نبيا عبدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو اني قلت نبيا ملكا
لسارت معي الجبال ذهبا رواه في الحلية **وعن** عائشة رض قالت ما شبع ال محمد ثلاثا من خبز بر
حتى قبض وما رفع من مائدته كسرة قط حتى قبض رواه احمد **وعن** معاوية بن حيدة قال اتيت
رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله ما يكفيني من الدنيا قال ما سد جوعتك وستر عورتك فان كانت
بيت فذاك وان كان حمار فبخ بخ فلق من خبز وجرة من ماء وانت مسئول لما فوق الازار رواه
البيهقي **وعن** عمرو بن غيلان الثقفي قال قال رسول الله صلعم اللهم من امن بي وصدقني
وعلم ان ما جئت به هو الحق من عندك فاقلل ماله وولده وحبب اليه لقاءك وعجل له القضاء
ومن لم يؤمن بي ولم يصدقني ولم يعلم ان ما جئت به الحق من عندك فاكثر ماله وولده واطل
عمره رواه ابن ماجة **وعن** ابي هريرة قال اتي رسول الله صلعم بطعام سخن فاكل فلما فرغ قال
الحمد لله ما دخل بطني طعام سخن منذ كذا وكذا رواه ابن ماجة **وعن** سعد بن ابي وقاص قال كنا مع النبي صلعم
ستة نفر فقال المشركون للنبي صلعم اطرد هؤلاء لا يجترئون علينا وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل
وبلال ورجلان لست اسميهما فوقع في نفس رسول الله صلعم ما شاء الله ان يقع فحدث نفسه فانزل الله تعالى
ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه رواه مسلم **وعن** عائشة انها كانت تقول
يا ابن اختي انا كنا ننظر الى الهلال ثم الهلال ثلثة اهلة في شهرين وما اوقد في ابيات رسول الله صلعم
قلت يا خالة فما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلعم جيران من الانصار
وكانت لهم منائح وكانوا يرسلون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانها فيسقيناه
متفق عليه **وعن** خالد بن عمرو العدوي قال خطبنا عتبة بن غزوان وكان اميرا
على البصرة فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الدنيا قد اذنت بصرم وولت
حذاء ولم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء يتصابها صاحبها وانكم منتقلون منها الى
دار لا زوال لها فانتقلوا بخير ما بحضرتكم فانه قد ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفير
جهنم فيهوي بها سبعين عاما لا يدرك لها قعرا والله لتملأن افعجبتم وقد ذكر لنا
ان ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة اربعين عاما وليأتين عليها يوم
وهو كظيظ من الزحام ولقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

مالنا طعام الا ورق الشجر حتی قرحت اشداقنا فالتقطت بردة فشققتها بینی وبین سعد
ابن مالك فاتزرت بنصفها واتزر سعد بنصفها فما اصبح الیوم منا احد الا اصبح امیرا علی
مصر من الامصار وانی اعوذ بالله ان اکون فی نفسی عظیما وعند الله صغیرا رواه مسلم
وعن ابی بردة عن ابی موسی الاشعری قال خرجنا مع رسول الله صلعم فی غزاة ونحن ستة
نفر بیننا بعیر نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدمای وسقطت اظفاری فکنا نلف علی
ارجلنا من الخرق قال ابو بردة فحدث ابو موسی بهذا الحدیث ثم کره ذلك وقال ما کنت اصنع
بان اذکره قال وکانه کره ان یکون شیئا من عمله افشاه متفق علیه وعن ابی هریرة قال
والذی لا اله الا هو ان کنت لاعتمد بکبدی علی الارض من الجوع وان کنت لاشد الحجر علی بطنی
من الجوع ولقد قعدت یوما علی طریقهم الذی یخرجون منه فمر النبی صلعم فتبسم حین رآنی
وعرف ما فی وجهی وما فی نفسی ثم قال اباهر قلت لبیك یا رسول الله قال الحق ومضی فاتبعته
فدخل فاستاذن فاذن لی فدخلت فوجد لبنا فی قدح فقال من این هذا اللبن قالوا اهداه
لك فلان او فلانة قال اباهر قلت لبیك یا رسول الله قال الحق باهل الصفة فادعهم لی
واهل الصفة اضیاف الاسلام لا یأوون علی اهل ومال ولا علی احد اذا اتته صدقة بعث
بها الیهم ولم یتناول منها شیئا فاذا اتته هدیة ارسل الیهم واصاب منها واشرکهم فیها
فساءنی ذلك فقلت وما هذا اللبن فی اهل الصفة کنت احق ان اصیب من هذا اللبن شربة
اتقوی بها فاذا جاؤا امرنی فکنت اعطیهم وما عسی ان یبلغنی من هذا اللبن ولم یکن من
طاعة الله وطاعة رسوله صلعم بد فاتیتهم فدعوتهم فاقبلوا واستاذنوا فاذن لهم واخذوا
مجالسهم من البیت قال یا اباهریرة قلت لبیك یا رسول الله قال خذ فاعطهم فاخذت
القدح فجعلت اعطی الرجل فیشرب حتی یروی ثم یرد علی القدح فاعطیه الاخر فیشرب
حتی یروی ثم یرد علی القدح حتی انتهیت الی النبی صلعم وقد روی القوم کلهم فاخذ
القدح فوضعه علی یده فنظر الی فتبسم فقال یا اباهریرة فقلت لبیك یا رسول الله قال
بقیت انا وانت قلت صدقت یا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت
فقال اشرب فشربت فما زال یقول اشرب حتی قلت لا والذی بعثك بالحق لا اجد له مسلکا

قال فارنی فاعطیته القدح فحمد الله وسمی وشرب الفضل رواه البخاری وقال انه رأیتنی
وانی لاخر فیما بین منبر رسول الله صلعم الی حجرة عائشة مغشیا علی فیجیئ الجائی فیضع رجله
علی عنقی ویری انی مجنون ومابی من جنون مابی الا الجوع رواه البخاری وعن عائشة رض
قالت توفی رسول الله صلعم ودرعه مرهونة عند یهودی فی ثلثین صاعا من شعیر متفق علیه
وعن فضالة بن عبید ان رسول الله صلعم کان اذا صلی یخر رجال من قامتهم من الخصاصة
وهم اصحاب الصفة حتی تقول الاعراب هؤلاء مجانین فاذا صلی رسول الله صلعم انصرف
الیهم فقال لو تعلمون ما لکم عند الله لاحببتم ان تزدادوا فاقة وحاجة رواه الترمذی
وقال هذا حدیث صحیح وعن النعمان بن بشیر قال ذکر عمر ما اصاب الناس من الدنیا
فقال لقد رأیت رسول الله صلعم یظل الیوم یلتوی ما یجد من الدقل ما یملأ به بطنه رواه
مسلم وعن عائشة قالت توفی رسول الله صلعم ولیس عندی شئ یاکله ذو کبد الا شطر
شعیر فی رف لی فاکلت منه حتی طال علی فکلته ففنی متفق علیه وفی روایة الترمذی توفی
رسول الله صلعم وعندنا شطر من شعیر فاکلنا منه ما شاء الله ثم قلت للجاریة کیلیه فکالته
فلم یلبث ان فنی قالت فلو کنا ترکناه لاکلنا منه اکثر من ذلک رواه الترمذی وقال هذا
حدیث صحیح وعن انس قال ما رای رسول الله صلعم رغیفا محورا بواحد من عینیه حتی
لحق بالله عز وجل رواه ابن ماجة وعن ام ایمن انها غربلت دقیقا فصنعته للنبی صلعم
رغیفا فقال ما هذا قالت طعام نصنعه بارضنا فاحببت ان اصنع لک رغیفا فقال ردّ به
ثم اعجنیه رواه ابن ماجة وعن ابن عباس قال اول ما سمعنا بالفالوذج ان جبرئیل اتی
النبی صلعم فقال ان امتک تفتح علیهم الارض فیفاض علیهم من الدنیا حتی انهم لیاکلون
الفالوذج قال النبی صلعم وما الفالوذج قال یخلطون السمن والعسل جمیعا فشهق النبی
صلعم لذلک شهقة رواه ابن ماجة وعن انس قال لبس رسول الله صلعم الصوف واحتذی
المخصوف وقال اکل رسول الله صلعم بشعا ولبس خشنا فقیل للحسن ما البشع قال
غلیظ الشعیر ما کان یسیغه الا بجرعة ماء رواه ابن ماجة وعن انس ان رسول الله
صلعم قال ان من السرف ان تاکل کل ما اشتهیت رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن

سفيان قال كان رجل من اصحاب النبي صلعم عاملا بمصر فاتاه رجل من اصحابه فاذا هو شعث الراس مشعان قال مالي اراك مشعانا وانت امير قال كان النبي صلعم ينهانا عن الارفاه قلنا وما الارفاه قال الترجل كل يوم رواه النسائي **وعن** ابن عباس رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة واهله طاويا لا يجدون عشاء وانما كان اكثر خبزهم خبز الشعير رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح **وعن** سعد بن مالك قال قال رسول الله صلعم خير الذكر الخفي وخير الرزق ما يكفي رواه احمد

باب الحرص والامل

عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال معترك المنايا ما بين الستين الى السبعين ومن انساه الله اجله الى اربعين سنة فقد اعذر اليه رواه رزين **وعن** ابي سعيد الخدري قال اشترى اسامة بن زيد وليدة بمائة دينار الى شهر فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا تعجبون من اسامة يشتري الى شهر ان اسامة لطويل الامل والذي نفسي بيده ما طرفت عيناي فظننت ان شفري يلتقيان حتى اقبض ولا رفعت رجلي فظننت اني واضعها حتى اقبض ولا لقمت لقمة فظننت اني اسيغها حتى اقبض فيها من الموت ثم قال يا بني آدم ان كنتم تعقلون فعدوا انفسكم من الموتى والذي نفسي بيده ان ما توعدون لآت وما انتم بمعجزين رواه في الحلية **وعن** عمرو بن العاص انه خطب الناس بمصر فقال ما ابعد هديكم من هدي نبيكم صلى الله عليه وسلم اما هو فكان ازهد الناس في الدنيا واما انتم فارغب الناس فيها رواه احمد

باب استحباب المال والعمر للطاعة

عن قادة الاسدي قال بعثني رسول الله صلعم الى رجل يستمنحه ناقة فرده ثم بعثني الى رجل آخر فارسل اليه بناقة فلما ابصرها قال اللهم بارك فيها وفيمن بعث بها قلت لرسول الله صلعم وفيمن جاء بها قال وفيمن جاء بها ثم امر بها فحلبت فدرت فقال رسول الله صلعم اللهم اكثر مال فلان للمانع الاول واجعل رزق فلان يوما بيوم للذي بعث بالناقة رواه ابن ماجة **وعن** بريدة قال قال رسول الله صلعم ان احساب اهل الدنيا الذين يذهبون اليه هذا المال رواه احمد

باب التوكل والصبر

عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلعم لا ترضين احدا بسخط الله ولا تحمدن احدا على فضل الله ولا تذمن احدا على ما لم يؤتك الله فان رزق الله لا يسوقه اليك حرص حريص ولا يرده عنك كراهة كاره

ان الله بقسطه وعدله جعل الروح والفرح فى الرضا واليقين وجعل الهم والحزن فى الشك والسخط
رواه فى الحلية ورواه البيهقى عن ابن مسعود **وعن** سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من عبد يحب ان يرتفع فى الدنيا درجة فارتفع الا وضعه الله فى الآخرة درجة اكبر منها واطول
ثم قال وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا رواه فى الحلية **وعن** معاذ بن جبل قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس اتخذوا تقوى الله تجارة ياتيكم الرزق بلا
بضاعة ثم قرأ ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب الآية رواه فى الحلية
وعن عبادة بن الصامت ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا نبى الله اى
العمل افضل قال الايمان بالله وتصديق به وجهاد فى سبيله قال اريد اهون من ذلك
يا رسول الله قال السماحة والصبر قال اريد اهون من ذلك يا رسول الله قال لا تتهم
الله فى شئ قضى لك رواه احمد **وعن** صهيب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كان فيمن كان قبلكم ملك وكان له ساحر فلما كبر قال للملك انى قد
كبرت فابعث الى غلاما اعلمه السحر فبعث اليه غلاما يعلمه فكان فى طريقه اذا سلك
راهب فقعد اليه وسمع كلامه فاعجبه فكان اذا اتى الساحر مر بالراهب وقعد اليه فاذا اتى
الساحر ضربه فشكى ذلك الى الراهب فقال اذا خشيت الساحر فقل حبسنى اهلى واذا خشيت اهلك
فقل حبسنى الساحر فبينما هو كذلك اذ اتى على دابة عظيمة قد حبست الناس فقال اليوم اعلم الساحر
افضل ام الراهب افضل فاخذ حجرا فقال اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر
الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضى الناس فرماها فقتلها ومضى الناس فاتى الراهب فاخبره
فقال له الراهب اى بنى انت اليوم افضل منى قد بلغ من امرك ما ارى وانك
ستبتلى فان ابتليت فلا تدل علىّ وكان الغلام يبرئ الاكمه والابرص ويداوى الناس
من سائر الادواء فسمع جليس الملك وكان قد عمى فاتاه بهدايا كثيرة فقال ما ههنا لك اجمع
ان انت شفيتنى قال انى لا اشفى احدا انما يشفى الله فان انت آمنت بالله دعوت الله
فشفاك فآمن بالله فشفاه الله فاتى الملك فجلس اليه كما كان يجلس فقال له الملك
من رد عليك بصرك قال ربى قال ولك رب غيرى قال الله ربى

وربك فاخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام فجيئ بالغلام فقال له الملك اى بنى قد بلغ
من سحرك ما تبرئ الاكمه والابرص وتفعل فقال انى لا اشفى احدا انما يشفى الله فاخذه فلم
يزل يعذبه حتى دل على الراهب فجيئ بالراهب فقيل له ارجع عن دينك فابى فدعا بالمنشار
فوضعه فى مفرق راسه فشقه حتى وقع شقاه ثم جيئ بجليس الملك فقيل له ارجع عن دينك
فابى فوضع المنشار فى مفرق راسه فشقه به حتى وقع شقاه ثم جيئ بالغلام فقيل له ارجع
عن دينك فابى فدفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا به الى جبل كذا وكذا فاصعدوا به
الجبل فاذا بلغتم ذروته فان رجع عن دينه والا فاطرحوه فذهبوا به فصعدوا به الجبل فقال
اللهم اكفنيهم بما شئت فرجف بهم الجبل فسقطوا وجاء يمشى الى الملك فقال له الملك ما
فعل اصحابك قال كفانيهم الله فدفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا به فاحملوه فى قرقور
فتوسطوا به البحر فان رجع عن دينه والا فاقذفوه فذهبوا به اليه فقال اللهم اكفنيهم بما شئت
فانكفات بهم السفينة فغرقوا وجاء يمشى الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك فقال
كفانيهم الله فقال للملك انك لست بقاتلى حتى تفعل ما امرك به قال وما هو قال تجمع الناس
فى صعيد واحد وتصلبنى على جذع ثم خذ سهما من كنانتى ثم ضع السهم فى كبد القوس
ثم قل بسم الله رب الغلام ثم ارمنى فانك اذا فعلت ذلك قتلتنى فجمع الناس فى
صعيد واحد وصلبه على جذع ثم اخذ سهما من كنانته ثم وضع السهم فى كبد القوس
ثم قال بسم الله رب الغلام ثم رماه فوقع السهم فى صدغه فوضع يده فى صدغه فى
موضع السهم فمات فقال الناس امنا برب الغلام امنا برب الغلام فاتى الملك فقيل
له ارأيت ما كنت تحذر قد والله نزل بك حذرك قد امن الناس فامر بالاخدود بافواه
السكك فخدت واضرم النيران وقال من لم يرجع عن دينه فاقحموه فيها او قيل له اقتحم ففعلوا
حتى جاءت امراة ومعها صبى لها فتقاعست ان تقع فيها فقال لها الغلام يا امه اصبرى فانك
على الحق رواه مسلم

باب الرياء والسمعة

عن ابى هريرة ان رجلا
قال يا رسول الله الرجل يعمل العمل فيسره فاذا اطلع عليه اعجبه ذلك فقال رسول الله
صلعم له اجران اجر السر واجر العلانية رواه الترمذى وقال معناه يعجبه ثناء الناس

عليه الخير لقول النبي صلعم انتم شهداء الله في الارض واما اذا اعجبه ليعظم على ذلك ويكرم
فهو رياء وقال بعض العلماء اذا اعجبه رجاء ان يعمل بعمله فيكون له مثل اجورهم فله وجه ايضا
وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلعم نية المؤمن خير من عمله وعمل المنافق خير
من نيته وكل يعمل على نيته فاذا عمل المؤمن عملا ثار في قلبه نور رواه في الحلية وعن
عبادة بن قرط قال انكم لتاتون امورا هي ادق في اعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله
صلعم من الموبقات فذكر ذلك لابن سيرين فقال صدق فارى جر الازار من ذلك رواه الدارمي
وعن معاوية بن ابي سفيان قال سمعت رسول الله صلعم يقول انما الاعمال كالوعاء اذا طاب
اسفله طاب اعلاه واذا فسد اسفله فسد اعلاه رواه ابن ماجة وعن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلعم يؤتى بصحف مختمة فتنصب بين يدي الله عز وجل فيقول الله تعالى
للملائكة القوا هذا واقبلوا هذا فتقول الملائكة وعزتك ما راينا الا خيرا فيقول وهو اعلم
ان هذا كان لغيري ولا اقبل اليوم من العمل الا ما ابتغي به وجهي رواه الدارقطني وعن
الضحاك بن قيس الفهري قال قال رسول الله صلعم ان الله تعالى يقول انا خير شريك
فمن اشرك معي شريكا فهو لشريكي يا ايها الناس اخلصوا اعمالكم لله فان الله عز وجل
لا يقبل الا ما اخلص له ولا تقولوا هذا لله وللرحم فانما للرحم وليس لله فيها شيء ولا تقولوا
هذا لله ولوجوهكم فانما لوجوهكم وليس لله منها شيء رواه الدارقطني وعن ثوبان
عن النبي صلعم انه قال لاعلمن اقواما من امتي ياتون يوم القيمة بحسنات امثال جبال تهامة
بيضاء فيجعلها الله هباء منثورا قال ثوبان يا رسول الله صفهم لنا قال اما انهم اخوانكم
من جلدتكم يأخذون من الليل كما تأخذون ولكنهم اقوام اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها
رواه ابن ماجة وعن عقبة بن عامر عن رسول الله صلعم انه كان يقول ان اكثر منافقي
هذه الامة لقراؤها رواه احمد وعن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ان ابي كان
يصل الرحم ويفعل ويفعل فهل له في ذلك من اجر قال ان اباك طلب شيئا فاصابه

باب البكاء والخوف

عن البراء بن عازب قال كنا مع رسول
الله صلعم في جنازة فجلس على شفير القبر فبكى حتى بل الثرى ثم قال يا اخواني لمثل هذا

فاعدد وارواه ابن ماجة **وعن** عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تنظروا في صغر الذنوب ولكن انظروا على من اجترأ تم رواه في الحلية **وعن** عتبة بن عبد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان رجلا يخر على وجهه من يوم ولد الى ان يموت هرما في مرضاة الله عزوجل لحقره يوم القيامة رواه محمد بن ابي عميرة وزاد ولو دانه رد الى الدنيا كيما يزداد من الاجر والثواب رواه احمد

باب تغير الناس

عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امتي على خمس طبقات فاربعون سنة اهل بر وتقوى ثم الذين يلونهم الى عشرين ومائة سنة اهل تراحم وتواصل ثم الذين يلونهم الى ستين ومائة اهل تدابر وتقاطع ثم الهرج الهرج النجا النجا وفي رواية كل طبقة اربعون عاما فاما طبقتي وطبقة اصحابي فاهل علم وايمان واما الطبقة الثانية ما بين الاربعين الى الثمانين فاهل بر وتقوى ثم ذكر نحوه **وعنه** قيل يا رسول الله متى نترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال اذا ظهر فيكم ما ظهر من الامم قبلكم قلنا يا رسول الله وما ظهر في الامم قبلنا قال الملك في صغاركم والفاحشة في كباركم والعلم في رذالتكم قال زيد اي اذا كان العلم في الفساق رواهما ابن ماجة **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم كيف انتم اذا لبستكم فتنة فيحل سنة يربو فيها الصغير ويهرم فيها الكبير واذا ترك منها شئ قيل تركت سنة قالوا ومتى ذلك يا رسول الله قال اذا كثر قراءكم وقلت علماؤكم وكثر امراؤكم وقلت امناؤكم والتمست الدنيا بعمل الآخرة وتفقه لغير الله قال عبد الله فاصبحتم فيها رواه في الحلية **وعن** ابي النضر بلغه ان رسول الله صلعم قال لشهداء احد اشهد لهم فقال ابوبكر الصديق السنا باخوانهم اسلمنا كما اسلموا وجاهدنا كما جاهدوا فقال رسول الله صلعم بلى ولكن لا ادري ما تحدثون فبكى ابوبكر ثم قال انا لكائنون بعدك رواه مالك **وعن** ابي امامة قال قال رسول الله صلعم سيكون رجال من امتي يأكلون الوان الطعام ويشربون الوان الشراب ويلبسون الوان الثياب ويتشدقون في الكلام اولئك شرار امتي رواه في الحلية **وعن** عبد الله بن عمرو يحدث عن النبي صلعم قال ضاف ضيف رجلا من بني اسرائيل وفي داره كلب مجح فقالت الكلبة والله لا انبح ضيف اهلي فعوى

جروها فی بطنها قال قیل ما هذا فاوحی الی رجل منهم قال هذا مثل امة تکون من بعد کم تقهر سفلها
علیها رواه احمد **وعنه** قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا فتحت علیکم خزائن
فارس والروم ای قوم انتم قال عبد الرحمن بن عوف نکون کما امرنا الله فقال رسول الله صلعم
تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون او تتباغضون اوغیر ذلك ثم تنطلقون الی مساکین
المهاجرین فتحملون بعضهم علی رقاب بعض رواه احمد **وعن علی** ان رسول الله صلی الله علیه
وسلم قال کیف بکم اذا فسق فتیانکم وطغا نساؤکم قالوا یا رسول الله وان ذلك لکائن قال
نعم واشد کیف بکم اذا لم تامروا بالمعروف ولم تنهوا عن المنکر قالوا یا رسول الله وان ذلك لکائن
قال نعم واشد کیف بکم اذا رایتم المعروف منکرا والمنکر معروفا رواه رزین **وعن**
سهل بن معاذ عن ابیه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تزال الامة علی شریعة مالم یظهر فیهم
ثلث مالم یقبض العلم ویکثر فیهم ولد الخبث ویظهر فیهم الصقارون قالوا وما الصقارون
یا رسول الله قال بشر تکون فی اخر الزمان یکون بینهم التلاعن رواه احمد **وعن ابی هریرة**
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یاتی علی الناس زمان یخیر فیه الرجل بین العجز والفجور
فلیختر العجز علی الفجور رواه احمد **وعن حذیفة** بن الیمان قال ان کان الرجل لیتکلم بالکلمة
علی عهد النبی صلعم فیصیر بها منافقا وانی لاسمعها من احدکم فی الیوم فی المجلس عشر
مرار رواه احمد

باب الخلافة والامارة

عن اسامة بن شریك قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ایما رجل یفرق
بین امتی فاضربوا عنقه رواه النسائی **وعن جابر** قال یوشك اهل الشام ان لا
یجیء الیهم قفیز ولا درهم قال ابو نضرة قلنا من این ذاك قال من قبل العجم یمنعون ذاك
ثم قال یوشك اهل الشام ان لا یجیء الیهم دینار ولا مدی قلنا من این ذاك قال من
قبل الروم ثم سکت هنیة ثم قال قال رسول الله صلعم یکون فی اخر الزمان خلیفة یحثی
المال حثیا لا یعده قیل لابی نضرة وابی العلاء اترایان انه عمر بن عبد العزیز قالا لا رواه مسلم
وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلعم تعوذوا بالله من راس السبعین

ومن امارة الصبيان رواه احمد **وعن** مسروق قال كنا جلوسا عند عبد الله بن مسعود وهو
يقرئنا القرآن فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن هل سألتم رسول الله صلعم كم يملك هذه الامة من
خليفة فقال عبد الله ما سألني عنها احد منذ قدمت العراق قبلك ثم قال نعم لقد سألنا
رسول الله صلعم فقال اثنا عشر كعدة نقباء بني اسرائيل رواه احمد

كتاب الفتن

عن ابي موسى قال قال رسول الله صلعم ان بين يدي الساعة لهرجا قال قلت
يا رسول الله ما الهرج قال القتل فقال بعض المسلمين يا رسول الله انا نقتل في العام الواحد
من المشركين كذا وكذا فقال رسول الله صلعم ليس بقتل المشركين ولكن بقتل بعضكم
بعضا حتى يقتل الرجل جاره وابن عمه وذا قرابته فقال بعض القوم يا رسول الله ومعنا
عقولنا ذلك اليوم فقال لا تنزع عقول اكثر ذلك الزمان ويخلف له هباء من الناس لا عقول
لهم ثم قال ابو موسى وايم الله اني لاظنها مدركتي واياكم وايم الله ما لي ولكم منها مخرج ان
ادركتنا فيما عهد الينا رسول الله صلعم الا ان نخرج منها كما دخلنا فيها رواه ابن ماجة **وعن**
عائشة بنت اهبان قالت لما جاء علي بن ابي طالب البصرة دخل على ابي فقال يا ابا مسلم
الا تعينني على هؤلاء القوم قال بلى قال فدعا جارية له فقال اخرجي سيفي فاخرجته فسل منه
قدر شبر فاذا هو خشب فقال ان خليلي وابن عمك صلعم عهد الي اذا كانت الفتنة بين
المسلمين فاتخذ سيفا من خشب فان شئت خرجت معك قال لا حاجة لي فيك ولا في
سيفك رواه ابن ماجة **وعن** حذيفة قال قال رسول الله صلعم يدرس الاسلام كما
يدرس وشي الثوب حتى لا يدرى ما صيام ولا صلوة ولا نسك ولا صدقة وليسرى على
كتاب الله في ليلة ولا يبقى في الارض منه آية ويبقى طوائف من الناس الشيخ الكبير والعجوز
يقولون ادركنا آباءنا على هذه الكلمة لا اله الا الله فنحن نقولها فقال له صلة ما تغني عنهم
لا اله الا الله وهم لا يدرون ما صلوة ولا صيام ولا نسك ولا صدقة فاعرض عنه حذيفة
ثم ردها عليه ثلاثا كل ذلك يعرض عنه حذيفة ثم اقبل عليه في الثالثة فقال يا صلة
تنجيهم من النار ثلاثا رواه ابن ماجة **وعن** عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلعم
يقول [illegible] ... تطلع بين قرني الشيطان

وانتم يضرب بعضكم رقاب بعض وانما قتل موسى الذي قتل من آل فرعون خطأ فقال الله
له قتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا رواه مسلم **وعن** شقيق قال لما بعث علي
عمارا والحسن بن علي الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجة نبيكم في
الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم بها لينظر اياه تتبعون او اياها رواه البخاري **وعن**
حذيفة قال والله اني لاعلم الناس بكل فتنة هي كائنة فيما بيني وبين الساعة وما بي ان
يكون رسول الله صلعم اسر الي في ذلك شيئا لم يحدثه غيري ولكن رسول الله صلعم قال
يوما وهو في مجلس يحدث فيه عن الفتن ويعدهن منهن ثلاث لا يكدن يذرن شيئا ومنهن
فتن كرياح الصيف منها صغار ومنها كبار قال حذيفة فذهب اولئك الرهط الذي سمعن معي
كلهم غيري رواه مسلم **وعن** عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة قال دخلت المسجد فاذا
عبد الله بن عمرو بن العاص جالس في ظل الكعبة والناس مجتمعون اليه فاتيتهم فجلست
اليه فقال كنا مع رسول الله صلعم في سفر فنزلنا منزلا فمنا من يصلح خباءه ومنا من
ينتضل ومنا من هو في جشره اذ نادى منادي رسول الله صلعم الصلوة جامعة فاجتمعنا
الى رسول الله صلعم فقال انه لم يكن نبي قبلي الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما
يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم وان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها وسيصيب آخرها
بلاء وامور تنكرونها وتجيء فتنة فيرقق بعضها بعضا وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه
مهلكتي ثم تنكشف وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل
الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأت الى الناس الذي يحب ان يؤتى
اليه ومن بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء آخر
ينازعه فاضربوا عنق الآخر قال فدنوت منه فقلت له انشدك الله انت سمعت هذا من
رسول الله صلعم فاهوى الى اذنيه وقلبه بيديه وقال سمعته اذناي ووعاه قلبي فقلت
له هذا ابن عمك معاوية يأمرنا ان نأكل [illegible] والله تعالى يقول
يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم
ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فسكت ساعة ثم قال [illegible] الله

واعصه فی معصیة الله رواه مسلم **وعن** سعید بن جبیر قال خرج علینا عبد الله بن عمر فرجونا
ان یحدثنا حدیثا حسنا فبادرنا الیه رجل یقال له حکیم فقال یا اباعبد الرحمن حدثنا عن القتال
فی الفتنة وعن قوله تعالی وقاتلوهم حتی لاتکون فتنة قال وهل تدری ما الفتنة ثکلتك امك
انما کان محمد صلی الله علیه وسلم یقاتل المشرکین وکان الدخول فی دینهم فتنة ولیس کقتالکم علی
الملك رواه البخاری **وعن** شقیق قال دخل ابوموسی وابومسعود علی عمار حیث بعثه علیؓ
الی اهل الکوفة لیستنفر الناس فقالا ما رأینامنك مذ اسلمت اکره عندنا من اسراعك فی هذا
الامر فقال ما رأیت منکما مذ اسلمتما اکره عندی من ابطائکما عن هذا الامر وکساهما حلة وفی
روایة قال یاغلام هات حلتین فاعطی احدهما اباموسی والاخری عمارا وقال روحا فیها الی الجمعة
رواه البخاری **وعن** ابن اخی عبد الله بن سلام قال لما ارید عثمان جاء عبد الله بن سلام
فقال له عثمان ما جاء بك قال جئت فی نصرتك قال اخرج الی الناس فاطردهم عنی فانك خارج
خیر لی منك داخل فخرج عبد الله بن سلام الی الناس فقال یا ایها الناس انه کان اسمی
فی الجاهلیة فلان فسمانی رسول الله صلعم عبد الله ونزل فی آیات من کتاب الله نزلت فی
وشهد شاهد من بنی اسرائیل علی مثله فآمن واستکبرتم ان الله لایهدی القوم الظالمین
ونزل فی قل کفی بالله شهیدا بینی وبینکم ومن عنده علم الکتاب ان لله سیفا مغمودا عنکم
وان الملائکة قد جاورتکم فی بلدکم هذا الذی نزل فیه نبیکم فالله الله فی هذا الرجل ان
تقتلوه فوالله لان قتلتموه لتطردن جیرانکم الملائکة ولتسلن سیف الله المغمود عنکم
فلا یغمد الی یوم القیامة قال فقالوا اقتلوا الیهودی واقتلوا عثمان رواه الترمذی **وعنه**
ان رجلا جاء الی ابن عمر فقال یا اباعبد الرحمن الا تسمع ما ذکر الله عزوجل فی کتابه ان طائفتان
من المؤمنین اقتتلوا الی آخر الآیة فما یمنعك ان لاتقاتل کما ذکر الله عزوجل فی کتابه قال
یا ابن اخی اغتر بهذه الآیة ولا اقاتل احب الی من ان اغتر بالآیة یقول الله عزوجل ومن
یقتل مؤمنا متعمدا الی آخرها رواه البخاری **وعن** ابی المنهال قال لما کان ابن زیاد ومروان
بالشام ووثب ابن الزبیر بمکة والقراء بالبصرة انطلق ابی الی ابی برزة الاسلمی ذهبت
معه فدخلنا علیه فی داره وهو جالس فی ظل علیة له من قصب فجلسنا الیه فانشأ ابی یستطعمه

دا خرجو ابن زیاد ... عن قولہ ... الی قولہ سمعت اذ ناى و وعاه قلبی ومن یدری ما یعنی

الحديث فقال يا ابا برزة الا ترى الى ما وقع فيه الناس فاول شئ سمعته يتكلم به ان قال انى احتسبت عند الله انى اصبحت ساخطا على احياء قريش انكم يا معشر العرب كنتم على الحال التى قد علمتم من القلة والذلة والضلالة وان الله قد انقذكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التى افسدت بينكم ان ذاك الذى بالشام والله ان يقاتل الا على الدنيا وان هؤلاء الذين بين اظهركم والله ان يقاتلون الا على الدنيا وان ذاك الذى بمكة والله ان يقاتل الا على الدنيا رواه البخارى **وعن** نافع ان ابن عمر اتاه رجلان فى فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا ما ترى وانت ابن عمر وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج قال يمنعنى ان الله حرم على دم اخى المسلم قالا الم يقل الله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال ابن عمر قد قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله رواه البخارى **وعن** ابن سنان الدؤلى انه دخل على عمر بن الخطاب وعنده نفر من المهاجرين الاولين فارسل عمر الى سفط اتى به من قلعة من العراق فكان فيه خاتم فاخذه بعض بنيه فادخله فى فيه فانتزعه عمر منه ثم بكى عمر فقال له من عنده اتبكى وقد فتح الله واظهرك على عدوك واقر عينك فقال عمر انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تفتح الدنيا على احد الا القى الله بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة وانا اشفق من ذلك رواه احمد **وعن** ابى بردة قال مررت بالربذة فاذا فسطاط فقلت لمن هذا فقيل لمحمد بن مسلمة فاستاذنت عليه فدخلت عليه فقلت رحمك الله انك من هذا الامر بمكان فلو خرجت الى الناس فامرت ونهيت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتنة وفرقة واختلاف فاذا كان ذلك فأت بسيفك احدا فاضرب به عرضه وكسر [illegible] واقطع وترك واجلس فى بيتك وفى رواية حتى تاتيك يد خاطئة او منية قاضية فقد كان ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفعلت ما امرنى به ثم استنزل سيفا كان معلقا بعمود الفسطاط فاخترطه فاذا سيف من خشب [illegible]

ما امرنی رسول اللہ صلعم واتخذت ہذا ارھب بہ الناس رواہ احمد **وعن** عبد اللہ بن
حوالۃ ان رسول اللہ صلعم قال من نجا من ثلاث فقد نجا ثلاث مرات موتی والدجال
وقتل خلیفۃ مصطبر بالحق رواہ احمد

باب الملاحم

عن قیس قال لما
اقبلت عائشۃ بلغت میاہ بنی عامر لیلا نبحت الکلاب قالت ای ماء ہذا قالوا ماء الحواب
قالت ما اظننی الا راجعۃ فقال بعض من کان معہا بل تقدمی فیراک المسلمون فیصلح اللہ
ذات بینہم قالت ان رسول اللہ صلعم قال ذات یوم کیف باحداکن تنبح علیہا کلاب
الحوأب رواہ احمد **وعن** سوید بن غفلۃ قال قال علی رضی اللہ عنہ اذا حدثتکم حدیثا
عن رسول اللہ صلعم فواللہ لان اخر من السماء احب الی من ان اکذب علیہ وفی روایۃ ان
اقول علیہ مالم یقل واذا حدثتکم فیما بینی وبینکم فان الحرب خدعۃ وانی سمعت النبی صلعم
یقول سیخرج قوم فی اخر الزمان حدثاء الاسنان سفہاء الاحلام یقولون من قول خیر البریۃ
یقرؤن القرآن لا یجاوز ایمانہم حناجرہم یمرقون من الدین کما یمرق السہم من الرمیۃ فاینما
لقیتموہم فاقتلوہم فان فی قتلہم اجرا لمن قتلہم عند اللہ یوم القیمۃ متفق علیہ **وعن**
عبد اللہ بن بشر الخثعمی عن ابیہ انہ سمع النبی صلعم یقول لتفتحن القسطنطینیۃ فلنعم الامیر
امیرہا ولنعم الجیش ذلک الجیش قال فدعانی مسلمۃ بن عبد الملک فسألنی فحدثتہ
فغزا القسطنطینیۃ رواہ احمد **وعن** ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلعم یخرج من خراسان
رایات سود فلا یردہا شیٔ حتی تنصب بایلیا رواہ الترمذی **وعنہ** قال اقبل سعد
الی النبی صلعم فلما راٰہ قال رسول اللہ صلعم ان فی وجہ سعد خبر قال قتل کسریٰ قال رسول
اللہ صلعم لعن اللہ کسریٰ ان اول الناس ہلاکا العرب ثم اہل فارس رواہ احمد **وعن**
سعید بن جمہان قال اتیت عبد اللہ بن ابی اوفی وہو محجوب البصر فسلمت علیہ فقال
لی من انت فقلت انا سعید بن جمہان قال فما فعل والدک قلت قتلہ الازارقۃ قال لعن
اللہ الازارقۃ حدثنا رسول اللہ صلعم انہم کلاب النار قلت الازارقۃ وحدہم ام الخوارج
کلہا قال بل الخوارج کلہا فقلت فان السلطان یظلم الناس ویفعل لہم ویہم فتناول یدی
فغمزہا غمزۃ شدیدۃ ثم قال ویحک یا ابن جمہان علیک بالسواد الاعظم ان کان السلطان

جمہان تقریب ... جمہان تقریب ... جمہان تقریب ...

يسمع منك فانه فى بيته فاخبره بما تعلم فان قبل منك والا فدعه فانك لست باعلم منه
رواه احمد **باب اشراط الساعة** **عن** ابى هريرة قال سمعت رسول الله
صلعم يقول يتركون المدينة على خير ما كانت لا تغشاها الا العوافى يريد عوافى السباع والطير
وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها ملئت وحوشا
حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما متفق عليه **وعن** عمرو بن تغلب قال قال رسول الله
صلعم ان من اشراط الساعة ان يفشو المال ويكثر وتفشو التجارة ويظهر الجهل ويبيع الرجل
الرجل البيع فيقول حتى استامر تاجر بنى فلان ويلتمس فى الحى العظيم الكاتب فلا يوجد
رواه النسائى **باب علامات بين يدى الساعة وذكر
الدجال** **عن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم ان الله يبعث ريحا من اليمن الين
من الحرير فلا تدع احدا فى قلبه مثقال حبة او ذرة من ايمان الا قبضته رواه مسلم **وعنه**
قال قال رسول الله صلعم لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلثون كذابا دجالا كلهم يكذب على الله
وعلى رسوله قيل لابى عبيدة السلمانى اترى هذا منهم يعنى المختار فقال اما انه من الرؤس
رواه ابو داود **وعن** ثوبان قال قال رسول الله صلعم حديث المهدى فاذا رايتموه
فبايعوه ولو حبوا على الثلج فانه خليفة الله رواه ابن ماجة **وعن** عبد الله بن الحارث قال
قال رسول الله صلعم يخرج ناس من المشرق فيوطئون للمهدى يعنى سلطانه رواه ابن ماجة
وعن هشام بن عامر قال قال رسول الله صلعم ان رأس الدجال من ورائه حبك حبك
فمن قال انت ربى افتتن ومن قال كذبت ربى الله عليه توكلت فلا يضره او قال فلا فتنة
عليه **وعن** الصعب بن جثامة قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا يخرج الدجال حتى تذهل
الناس عن ذكره وحتى يترك الائمة ذكره على المنابر **وعن** ابى هريرة عن رسول الله صلعم
قال ان ياجوج وماجوج ليحفرون السد كل يوم حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذى
عليهم ارجعوا فستحفرونه غدا فيعودون اليه كاشد ما كان حتى اذا بلغت مدتهم واراد الله
ان يبعثهم على الناس حفروا حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذى عليهم ارجعوا
فستحفرونه غدا ان شاء الله ويستثنى فيعودون اليه وهو كهيئته حين تركوه فيحفرونه

فيخرجون على الناس فينشفون الماء ويتحصن الناس منهم فى حصونهم فيرمون بسهامهم الى السماء فترجع وعليها كهيئة الدم فيقولون قهرنا اهل الارض وعلونا اهل السماء فيبعث الله عليهم نغفا فى اقفائهم فيقتلهم بها فقال رسول الله صلعم والذى نفس محمد بيده ان دواب الارض لتسمن وتشكر شكرا من لحومهم ودمائهم **وعن** محجن بن الادرع ان رسول الله صلعم خطب الناس فقال يوم الخلاص وما يوم الخلاص ثلاثا فقيل له وما يوم الخلاص قال يجئ الدجال فيصعد احدا فينظر الى المدينة فيقول لاصحابه اترون هذا القصر الابيض هذا مسجد احمد ثم ياتى المدينة فيجد بكل نقب منها ملكا مصليا فيأتى سبخة الجرف فيضرب رواقه ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقة ولا فاسق ولا فاسقة الا خرج اليه فذلك يوم الخلاص **وعن** عبد الله بن بريدة عن ابيه قال ذهب بى رسول الله صلعم الى موضع بالبادية قريب من مكة فاذا ارض يابسة حولها رمل فقال رسول الله صلعم تخرج الدابة من هذا الموضع فاذا فتر فى شبر **وعن** جنادة بن ابى امية قال اتينا رجلا من اصحاب رسول الله صلعم فدخلنا عليه فقلنا حدثنا ما سمعت من رسول الله صلعم ولا تحدثنا ما سمعت من الناس فشددنا عليه فقال قام رسول الله صلعم فينا فقال انذرتكم المسيح وهو ممسوح العين واحسبه قال اليسرى تتبعه جبال الخبز وانهار الماء علامته يمكث فى الارض اربعين صباحا يبلغ سلطانه كل منهل لا ياتى اربعة مساجد الكعبة ومسجد الرسول والمسجد الاقصى والطور ومهما كان من ذلك فاعلموا ان الله ليس باعور قال ابن عون واحسبه قال يسلط على رجل فيقتله ثم يحييه ولا يسلط على غيره **وعن** ابى قلابة قال رايت رجلا بالمدينة قد اطاف الناس وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من بعدكم الكذاب المضل وان راسه حبك حبك حبك وانه سيقول انا ربكم فمن قال لست ربنا لكن ربنا الله عليه توكلنا واليه انبنا نعوذ بالله من شرك لم يكن له عليه سلطان **وعن** جابر بن عبد الله قال اشرف رسول الله صلعم على فلق من افلاق الحرة ونحن معه فقال نعمت الارض المدينة اذا خرج الدجال على كل نقب من نقابها ملك لا يدخلها فاذا كان ذلك رجفت المدينة باهلها ثلاث رجفات لا يبقى منافق ولا منافقة الا خرج اليه واكثر يعنى من خرج اليه النساء وذلك

يوم التخليص يوم تنفي المدينة الخبث كما ينفي الكير خبث الحديد يكون معه سبعون الفا من اليهود على كل رجل منهم ساج وسيف محلي فيضرب قبته بهذا الضرب الذي عند مجتمع السيول ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كانت فتنة ولا تكون حتى يقوم الساعة اكبر من فتنة الدجال ولا من نبي الا وحذر امته ولاخبركم بشئ ما اخبره نبي امته قبلي ثم وضع على عينيه ثم قال اشهد ان الله ليس باعور روى الاحاديث الثمانية على الولاء احمد

باب

قصة ابن الصياد

عنوان باب

نزول عيسى عليه الصلوة والسلام

عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عصابتان من امتي احرزهما الله من النار عصابة تغزو الهند وعصابة تكون مع عيسى بن مريم رواه النسائي **وعن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد واني اولى الناس بعيسى ابن مريم لانه لم يكن بيني وبينه نبي وانه نازل فاذا رايتموه فاعرفوه رجل مربوع الى الحمرة والبياض عليه ثوبان ممصران كان راسه يقطر وان لم يصبه بلل فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويدعو الناس الى الاسلام فيهلك الله في زمانه الملل كلها الا الاسلام ويهلك الله في زمانه المسيح الدجال ثم تقع الامنة على الارض حتى ترتع الاسود مع الابل والنمار مع البقر والذياب مع الغنم ويلعب الصبيان بالحيات فلا تضرهم فيمكث اربعين سنة ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون وفي رواية ويرجع المسلم وتتخذ السيوف مناجل وتذهب حمة كل ذات حمة وتنزل السماء رزقها وتخرج الارض بركتها حتى يلعب الصبي بالثعبان فلا يضره **وعن** ابن مسعود عن النبي صلعم قال لقيت ليلة اسري بي ابراهيم وموسى وعيسى قال فتذاكروا امر الساعة فردوا امرهم الى ابراهيم فقال لا علم لي بها فردوا الامر الى موسى فقال لا علم لي بها فردوا الامر الى عيسى فقال اما وجبتها فلا يعلمها احد الا الله عز وجل وفيما عهد الي ربي عز وجل ان الدجال خارج قال ومعي قضيبين فاذا راني ذاب كما يذوب الرصاص قال فيهلكه الله حتى ان الحجر والشجر ليقول يا مسلم ان تحتي كافرا فتعال

فاقتله قال فيهلكهم الله عز وجل ثم يرجع الناس الى بلادهم واوطانهم فعند ذلك يخرج يأجوج
ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيطأون بلادهم لا يأتون على شئ الا اهلكوه ولا يمرون على
ماء الا شربوه ثم يرجع الناس الى فيشكونهم فادعو الله عز وجل عليهم فيهلكهم الله و يميتهم حتى
تجوى الارض من نتن ريحهم قال فينزل الله عز وجل المطر فتجرف اجسادهم حتى تقذفهم
فى البحر ثم تنسف الجبال و تمد الارض مد الاديم قال ففيما عهد الى ربي عز وجل ان ذلك اذا كان
كذلك فان الساعة كالحامل المتم التى لا يدرى اهلها متى تفجأهم ولادها ليلا او نهارا رواه احمد

باب لا تقوم الساعة الا على شرار الناس

عن عبد الرحمن
ابن شماسة قال كنت عند مسلمة بن مخلد وعنده عبد الله بن عمرو بن العاص فقال عبد الله
لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق هم شر من اهل الجاهلية لا يدعون الله بشئ الا رده عليهم فبيناهم
على ذلك اقبل عقبة بن عامر فقال له مسلمة يا عقبة اسمع ما يقول عبد الله فقال عقبة هو اعلم
واما انا فسمعت رسول الله صلعم يقول لا تزال عصابة من امتى يقاتلون على امر الله قاهرين
لعدوهم لا يضرهم من خالفهم حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك قال عبد الله اجل ثم يبعث
الله ريحا كريح المسك مسها الحرير فلا تترك نفسا فى قلبه حبة من ايمان الا قبضته ثم يبقى
شرار الناس عليهم تقوم الساعة رواه مسلم

باب النفخ فى الصور

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم ما طرف صاحب الصور مذ وكله الله به مستعدا ينظر
نحو العرش مخافة ان يومر قبل ان يرتد اليه طرفه كان عينيه كوكبان دريان رواه فى الحلية

باب الحشر

عن ابى بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلعم اذا جمع الله الخلائق
يوم القيمة اذن لامة محمد صلعم بالسجود فسجدوا له طويلا ثم يقال ارفعوا رؤسكم فقد
جعلنا عدتكم فداكم من النار رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلعم ان الكافر ليلجم بعرقه من شدة ذلك اليوم يعنى يوم القيمة حتى يقول ارحنى ولو الى
النار رواه فى الحلية وعن جابر قال قال رسول الله صلعم يبعث كل عبد على ما مات عليه
رواه مسلم

باب الحساب والقصاص والميزان

عن ابى هريرة قال كنا نسمع ان الرجل يتعلق بالرجل يوم القيمة وهو لا يعرفه فيقول له

مالك الى وما بيني وبينك معرفة ـــه لمخاطر الملك ولا تتزاني رواه رزين **وعن**
عبد الله بن الزبير قال لما نزلت ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون قال الزبير اي رسول الله
مع خصومتنا في الدنيا قال نعم ولما نزلت ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم قال الزبير اي رسول الله
اي نعيم نسئل عنه وانما يعني هما الاسودان التمر والماء قال اما ان ذلك سيكون **وعن** عبد الله
ابن انيس قال سمعت رسول الله صلعم يقول يحشر الله عز وجل يوم القيامة او قال السباد حفاة
عراة بهما قلنا وما بهما قال ليس معهم شئ ثم ينادي بهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب
انا الملك انا الديان لا ينبغي لاحد من اهل النار ان يدخل النار وله عند اهل الجنة حق حتى
يقضيه عنه حتى اللطمة قال كنا كيف وانما ناتي الله عز وجل عراة غرلا بهما قال بالحسنات والسيئات
وعن الاسود بن سريع ان رسول الله صلعم قال اربعة يوم القيامة رجل اصم لا يسمع شيئا
ورجل احمق ورجل هرم ورجل مات في فترة فاما الاصم فيقول رب لقد جاء الاسلام وما
اسمع شيئا ويقول الاحمق لقد جاء الاسلام والصبيان يحذفوني بالبعر واما الهرم فيقول
رب لقد جاء الاسلام وما اعقل شيئا واما الذي مات في الفترة فيقول ما اتاني رسول
فياخذ مواثيقهم ليطيعنه فيرسل اليهم ان ادخلوا النار قال فو الذي نفس محمد بيده لو
دخلوها لكانت عليهم بردا وسلاما وفي رواية ابي هريرة فمن دخلها كانت عليه بردا وسلاما
ومن لم يدخلها سحب اليها روى الثلثة احمد

باب الحوض والشفاعة

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن ليتبع كل
امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون
في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغبر اهل الكتاب فيدعى اليهود
فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة
ولا ولد فماذا تبغون قالوا عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار اليهم الا تردون فيحشرون الى النار
كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم تدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم
تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد
فيقال لهم ماذا تبغون فيقولون عطشنا يا رب فاسقنا قال فيشار اليهم الا تردون فيحشرون

الى جهنم كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون فى النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من
بر وفاجر اتاهم رب العالمين فى ادنى صورة من التى راوه فيها قال فماذا تنتظرون تتبع كل امة
ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس فى الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم فيقول انا ربكم
فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا حتى ان بعضهم ليكاد ان ينقلب
فيقول هل بينكم وبينه اية تعرفونه بها فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله
من تلقاء نفسه الا اذن له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة
واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يرفعون رؤسهم وقد تحول فى صورته التى راوه
فيها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا ثم يضرب الصراط وتحل الشفاعة ويقولون
اللهم سلم سلم قيل يا رسول الله وما الجسر قال دحض مزلة فيه خطاطيف وكلاليب وحسك
تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان رواه مسلم **وعن** ابى سعيد الخدرى قال بلغنى ان
الجسر ادق من الشعر واحد من السيف رواه مسلم **وعن** العباس قال قلت يا رسول الله ان
ابا طالب كان يحوطك وينصرك فهل نفعه ذلك قال نعم وجدته فى غمرات من النار فاخرجته
الى ضحضاح رواه مسلم **وعن** عبد الله بن ابى الجدعاء قال سمعت رسول الله صلعم يقول ليدخلن
الجنة بشفاعة رجل من امتى اكثر من بنى تميم قالوا سواك يا رسول الله قال سواى رواه احمد
وعن ابى موسى قال قال رسول الله صلعم خيرت بين الشفاعة وبين ان يدخل نصف امتى
الجنة فاخترت الشفاعة لانها اعم واكفى ترونها للمتقين لا ولكنها للمذنبين الخطائين المتلوثين
رواه ابن ماجة **وعن** ابى مسعود قال قال رسول الله صلعم ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من
فضله ليوفيهم اجورهم الجنة ويزيدهم من فضله الشفاعة لمن وجبت له النار رواه فى الحلية
وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيامة فى
صعيد واحد ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول الا يتبع كل انسان ما كان يعبد فيمثل
لصاحب الصليب صليبه ولصاحب التصاوير تصاويره ولصاحب النار ناره فيتبعون ما
كانوا يعبدون ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول الا تتبعون الناس فيقولون
نعوذ بالله منك ونعوذ بالله منك الله ربنا وهذا مكاننا حتى نرى ربنا وهو يامرهم ويثبتهم

ثم يتوارى ثم يطلع فيقول الا تتبعون الناس فيقولون نعوذ بالله منك ونعوذ بالله منك الله ربنا
وهذا مكاننا حتى نرى ربنا وهو يأمرهم ويثبتهم قالوا وهل نراه يا رسول الله قال وهل تضارون
في رؤية القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فانكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة
ثم يتوارى ثم يطلع فيعرفهم نفسه ثم يقول انا ربكم فاتبعوني فيقوم المسلمون ويوضع
الصراط فيمرون عليه مثل جياد الخيل والركاب وقولهم عليه سلم سلم ويبقى اهل النار فيطرح منهم
فيها فوج فيقال هل امتلأت فتقول هل من مزيد ثم يطرح فيها فوج فيقال هل امتلأت
فتقول هل من مزيد حتى اذا اوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فيها وازوى بعضها الى بعض
ثم قال قط قالت قط قط رواه الترمذى **وعن** انس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم بين اظهرنا في المسجد اذ اغفى اغفاءة ثم رفع رأسه متبسما فقلنا ما اضحكك يا رسول
الله قال انزلت علي آنفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك
وانحر ان شانئك هو الابتر ثم قال اتدرون ما الكوثر فقلنا الله ورسوله اعلم قال فانه
نهر وعدنيه ربي تعالى عليه خير كثير وهو حوض ترد عليه امتي يوم القيامة فيختلج العبد
منهم فاقول رب انه من امتي فيقال ما تدري ما احدث بعدك رواه مسلم **وعن** عامر بن عبد الله
ابن مسعود قال سألت عائشة عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر فقالت الكوثر نهر
اعطيه نبيكم شاطئاه در مجوف آنيته كعدد النجوم رواه البخاري **وعن** ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيمة ولا فخر وبيدي لواء الحمد
ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه الا تحت لوائي وانا اول من تنشق عنه الارض ولا
فخر قال فيفزع الناس ثلث فزعات فيأتون آدم فيقولون انت ابونا آدم فاشفع لنا
الى ربك فيقول اني اذنبت ذنبا فاهبطت به الارض ولكن ائتوا نوحا فيقول اني دعوت
على اهل الارض دعوة فاهلكوا ولكن اذهبوا الى ابراهيم فيقول اني كذبت ثلاث كذبات
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منها كذبة الا ماحل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى
فيأتون موسى فيقول قتلت نفسا ولكن ائتوا عيسى فيقول اني عبدت من دون
الله ولكن ائتوا محمدا فيأتوني فانطلق معهم قال ابن جدعان فقال انس فكأني

الى رسول الله صلعم قال فآخذ بحلقة باب الجنة فاقعقعها فيقال من هذا فيقال محمد فيفتحون
لي ويرحبون فيقولون مرحبا فاخر ساجدا فيلهمني الله من الثناء والحمد فيقال ارفع راسك سل
تعط واشفع تشفع وقل يسمع لقولك وهو المقام المحمود الذي قال الله تعالى عسى ان يبعثك
ربك مقاما محمودا رواه الترمذي قال سفيان ليس عن انس الا كلمة الحلقة والقعقعة وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم فيقول بعض الناس الا ترون الى ما انتم
فيه الى ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض ايتوا ادم فياتونه
فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك
واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه وما قد بلغنا فقال ان ربي غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيت نفسي
نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل
الارض وقد سماك الله عبدا شكورا الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى
ربك فيقول ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد
كانت لي دعوة دعوت بها على قومي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فياتون
ابراهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن
فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
واني قد كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرها نفسي نفسي اذهبوا الى موسى فياتون موسى فيقولون
يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى
الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي اذهبوا الى عيسى
فياتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت
الناس في المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول
لهم عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم
يذكر ذنبا نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلعم فياتون محمدا وفي رواية

فيأتوني فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من
ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا
فآتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح علي ويلهمني من محامده وحسن الثناء عليه
شيئا لم يفتحه لاحد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع
راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل الجنة من امتك من لا حساب
عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم
قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر او كما بين
مكة وبصرى وفي رواية كما بين مكة وحمير متفق عليه وفي كتاب الشيخين بعد تقديم
مرتين وفي رواية الترمذي ثلثا في الجميع **وعن** حذيفة قال غاب عنا رسول الله صلعم
يوما فلم يخرج حتى ظننا ان لن يخرج فلما خرج سجد سجدة فظننا ان نفسه قد قبضت فيها
فلما رفع راسه قال ان ربي عز وجل استشارني في امتي ماذا افعل بهم فقلت ما شئت اي رب
هم خلقك وعبادك فاستشارني الثانية فقلت له كذلك فقال لا احزنك في امتك يا محمد
وبشرني ان من يدخل الجنة من امتي سبعون الفا مع كل الف سبعون الفا ليس عليهم حساب
ثم ارسل الي فقال ادع تجب وسل تعط فقلت لرسوله او معطي ربي سؤلي قال ما
ارسلني اليك الا ليعطيك وقد اعطاني ربي ولا فخر وغفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر وانا
امشي حيا صحيحا واعطاني ان لا تجوع امتي ولا تغلب واعطاني الكوثر وهو نهر من الجنة يسيل
في حوضي واعطاني العز والنصر والرعب يسعى بين يدي امتي شهرا واعطاني اني اول الانبياء
ادخل الجنة وطيب لي ولامتي الغنيمة واحل لنا كثيرا مما شدد على من قبلنا ولم يجعل علينا
حرج رواه احمد **باب صفة الجنة** عن الشعبي قال سمعت المغيرة بن شعبة
يخبر الناس على المنبر ويرفعه الى رسول الله صلعم قال سأل موسى ربه ما ادنى اهل الجنة منزلة
قال هو رجل يجيء بعد ما ادخل اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول اي رب كيف وقد
نزل الناس منازلهم واخذوا اخذاتهم فيقال له اترضى ان يكون لك مثل ملك ملك من ملوك
الدنيا فيقول رضيت رب فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله ومثله فقال في الخامسة رضيت

رب فيقول هذا لك وعشرة امثاله ولك ما اشتهيت ولذت عينك فيقول رضيت رب قال فاعلاهم منزلة وفي رواية ان موسى سال الله عز وجل عن اخس اهل الجنة حظا قال اولئك الذين غرست كرامتهم بيدى وختمت عليها فلم ترعين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر قال المغيرة ومصداقه في كتاب الله فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون رواه مسلم **وعن** سهل بن سعد ان رسول الله صلعم قال ليدخلن الجنة من امتى سبعون الفا او سبعمائة الف لايدرى ابوحازم ايهما قال متماسكون اخذ بعضهم بعضا لايدخل اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر رواه مسلم **وعن** ابى هريرة عن النبى صلعم قال يدخل اهل الجنة مردا بيضا جعادا مكحلين ابناء ثلث وثلثين على خلق ادم سبعين ذراعا في سبعة اذرع رواه احمد **وعن** عقبة بن عبد السلمى قال جاء اعرابى الى النبى صلى الله عليه وسلم فسأله عن الحوض وذكر الجنة ثم قال الاعرابى فيها فاكهة قال نعم وفيها شجرة تدعى طوبى فذكر شيئا لا ادرى ماهو قال اى شجر ارضنا تشبه قال ليست تشبه شيئا من شجر ارضك فقال النبى صلعم اتيت الشام قال لا قال تشبه شجرة بالشام تدعى الجوزة تنبت على ساق واحد ويفترش اعلاها قال ما عظم اصلها قال لو ارتحلت جذعة من ابل اهلك ما احطت باصلها حتى تنكسر ترقوتاها هرما قال فيها عنب قال نعم قال فما عظم العنقود قال مسيرة شهر للغراب الابقع ولا يفتر قال فما عظم الحبة قال هل ذبح ابوك تيسا من غنمه قط عظيما قال نعم قال فسلخ اهابه فاعطاه امك قال افرى لنا منه دلوا قال نعم قال الاعرابى فان تلك الحبة تشبعنى واهل بيتى قال نعم وعامة عشيرتك رواه احمد **وعن** عبدالله بن عمرو بن العاص قال جاء رجل اعرابى فقال يا رسول الله الهجرة اليك حيث ما كنت ام الى ارض معلومة او لقوم خاصة ام اذا مت انقطعت قال فسكت رسول الله صلعم ساعة قال اين السائل عن الهجرة قال ها انا ذا يا رسول الله قال اذا اقمت الصلوة واتيت الزكوة فانت مهاجر وان مت بالحضرمة يعنى ارض اليمامة وفي رواية الهجرة ان تهجر الفواحش ما ظهر منها وما بطن وتقيم الصلوة وتؤتى الزكوة ثم انت مهاجر وان مت بالحضر ثم قام رجل فقال يا رسول الله ارايت ثياب الجنة اتنسج نسجا ام تشقق عنه ثمر الجنة وفي رواية اخبرنا اخلقا تخلق ام تنسج نسجا قال فكان القوم تعجبوا من مسئلة

الاعرابي وفي رواية فضحك بعض القوم فقال يا رسول الله هنيئة ثم قال اين السائل عن
ثياب الجنة قال هو ذا يا رسول الله قال لا بل تشقق عنه ثمرة الجنة ثلاث مرات رواه احمد
وعن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلعم ذات يوم لاصحابه الا مشمر للجنة فان الجنة
لاخطر لها هي ورب الكعبة نور يتلألأ وريحانة تهتز وقصر مشيد ونهر مطرد وفاكهة كثيرة نضيجة
وزوجة حسناء جميلة وحلل كثيرة في مقام ابدى في حبرة ونضرة في دار عالية سليمة بهية قالوا
نحن المشمرون لها يا رسول الله قال قولوا ان شاء الله رواه ابن ماجة **وعن** انس قال قال
رسول الله صلعم ادنى اهل الجنة درجة من يقوم على راسه عشرة الف خادم بيد كل صحفتان صحفة
من ذهب وصحفة من فضة في كل واحدة لون ليس في الاخرى يا كل من آخرها مثل ما يا كل من
اولها يجد لآخرها من اللذة والطيب ما لا يجد لاولها ثم يكون رشح مسك رواه في الحلية

باب رؤية الله تعالى

عن

باب صفة النار واهلها

عن مجاهد قال قال ابن عباس اتدرى ما سعة جهنم قلت
لا قال اجل والله ما تدرى ان بين شحمة اذن احدهم وبين عاتقه مسيرة سبعين خريفا تجرى
فيها اودية القيح والدم قلت انهار قال بل اودية ثم قال اتدرى ما سعة جهنم قلت لا قال اجل
والله ما تدرى حدثتني عائشة انها سألت رسول الله صلعم عن قول الله تعالى والارض جميعا
قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه قال قلت اين الناس يومئذ قال على جسر
جهنم رواه احمد والترمذى

باب خلق الجنة والنار

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
يؤتى بالموت يوم القيمة كهيئة كبش املح فينادى مناد يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول
هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت قال ثم يقال يا اهل النار هل تعرفون هذا قال فيشرئبون وينظرون
ويقولون نعم هذا الموت وكلهم رآه قال فيؤمر به فيذبح قال ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا
اهل النار خلود لا موت ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضى الامر وهم في غفلة وهم لا
يؤمنون واشار بيده الى الدنيا متفق عليه وفي رواية الترمذى فيذبح وهم ينظرون
فلو ان احدا مات فرحا لمات اهل الجنة ولو ان احدا مات حزنا لمات اهل النار

باب بدء الخلق وذكر الانبياء عليهم السلام

عن علي قال قال رسول الله صلعم الكرسي لؤلؤ وطول القلم سبعمائة سنة وطول الكرسي حيث
لا يعلمه العالمون رواه في الحلية **وعن** عبد الله بن سلام قال خرج رسول الله صلعم على ناس
من اصحابه وهم يتفكرون في خلق الله تعالى قال فيم تتفكرون قالوا نتفكر في خلق الله قال لا تفكروا
في الله وتفكروا في خلق الله فان ربنا خلق ملكا قدماه في الارض السابعة السفلى وراسه قد
جاوز السماء العليا بين قدميه الى كعبيه مسيرة سبعمائة عام والخالق اعظم من المخلوق
رواه في الحلية **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ان لله ملكا لو قيل له التقم السموات
والارض بلقمة واحدة لفعل تسبيحه سبحانك حيث كنت رواه في الحلية **وعن** صباح بن
اشرس قال سئل ابن عباس عن المد والجزر قال ان ملكا موكل بقاموس البحر فاذا وضع
رجله فاضت واذا رفعها غاضت رواه احمد **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلعم خرج
[illegible] فقالوا اجتمعنا نذكر ربنا ونتفكر في عظمته قال الا اخبركم ببعض
عظمته قلنا بلى يا رسول الله قال ان ملكا من حملة العرش يقال له اسرافيل زاوية من زوايا
العرش على كاهله قد مرقت قدماه في الارض السفلى ومرق راسه من السماء السابعة العليا
في مثله من خليقة ربكم **وعن** ابي هريرة ان رجلا من اليهود اتى النبي صلعم فقال هل احتجب
الله بشيء غير السموات قال نعم بينه وبين الملائكة الذين حول العرش سبعون حجابا
من نور وسبعون حجابا من نار وسبعون حجابا من ظلمة وسبعون حجابا من رفارف الاستبرق
وسبعون حجابا [illegible] در اصفر وسبعون حجابا من ضياء استضاء من ضوء النار والنور وسبعون
حجابا [illegible] وسبعون حجابا من ماء وسبعون حجابا من برد وسبعون حجابا من عظمة الله التي
لا توصف [illegible] ملك الله الذي يليه فقال صدقتك فيما اخبرتك يا يهودي
قال نعم [illegible] الملك الذي يليه اسرافيل ثم جبرئيل ثم ميكائيل ثم ملك الموت
[illegible] **وعن** سمرة ان رسول الله صلعم كان يقول سام ابو العرب ويافث ابو الروم
وحام ابو الحبش رواه احمد **وعن** انس قال قال رسول الله صلعم ان نبي الله ايوب
لبث في [illegible] عشرة سنة فرفضه القريب والبعيد الا رجلين كانا من اخص اخوانه

كانا يغدوان اليه ويروحان فقال احدهما لصاحبه ذات يوم لقد اذنب ايوب ذنبا عظيما منذ ثمانية عشر سنة لم يرحمه الله فيكشف ما به فلما راح الى ايوب ذكر ذلك له فقال ايوب لا ادرى الا ان الله يعلم انى كنت امر بين الرجلين يتنازعان فيذكران الله فارجع الى بيتى فاكفر عنهما ان يذكرا الله الا فى حق قال وكان اذا خرج لحاجته امسكت امرأته بيده فابطأت عليه يوما فاوحى اليه ان اركض برجلك هذا مغتسل فاذهب الله ما به من البلاء وصار احسن ما كان فاقبلت عليه المرأة فقالت اى بارك الله فيك هل رأيت نبى الله ايوب المبتلى قال فانى انا هو وكان له اندران للقمح والشعير فبعث الله سحابتين فافرغت احدهما على اندر القمح الذهب وافرغت الاخرى فى اندر الشعير الورق حتى فاض **وعن** ابى موسى قال قال رسول الله صلعم لقد مر بالصخرة من الروحاء سبعون نبيا حفاة عليهم العباء رواهما فى الحلية **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم لما القى ابراهيم فى النار قال اللهم انك واحد فى السماء وانا واحد فى الارض اعبدك وفى رواية قال حسبى الله ونعم الوكيل رواهما فى الحلية **وعن** سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالى يزعم ان موسى صاحب بنى اسرائيل ليس هو صاحب الخضر قال كذب عدو الله سمعت ابى بن كعب يقول سمعت رسول الله صلعم يقول قام موسى عليه الصلوة والسلام خطيبا فى بنى اسرائيل فسئل اى الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لى عبدا من عبادى بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى اى رب كيف لى به فقيل له احمل حوتا فى مكتل فحيث تفقد الحوت فهو ثم فانطلق وانطلق معه فتاه وهو يوشع بن نون فحمل موسى حوتا فى مكتل وانطلق هو وفتاه يمشيان حتى اتيا الصخرة فرقد موسى وفتاه فاضطرب الحوت فى المكتل فسقط فى البحر واى فامسك الله عنه جرية الماء حتى كان مثل الطاق وكان للحوت سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية يومهما وليلتهما ونسى صاحب موسى ان يخبره فلما اصبح موسى قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم ينصب حتى جاوز المكان الذى امر به قال ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله فى البحر

الاندر البيدر الذى يداس فيه الطعام واندر اصحابه من حلية ابو نعيم الصغار

عجبا قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا قال يقصان آثارهما حتى اتيا الصخرة
فوجدا رجلا مسجى عليه بثوب فسلم عليه موسى فقال الخضر انى بارضك السلام قال انا موسى
قال موسى بنى اسرائيل قال نعم قال انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم
الله علمنيه الله لا تعلمه قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمنى مما علمت رشدا قال انك لن
تستطيع معى صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدنى ان شاء الله صابرا ولا اعصى لك
امرا قال له الخضر فان اتبعتنى فلا تسئلنى عن شئ حتى احدث لك منه ذكرا قال نعم فانطلق الخضر وموسى
يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلماهم ان يحملوهما فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول فعمد
الخضر الى لوح من السفينة فنزعه فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق
اهلها لقد جئت شيئا امرا الى قوله عسرا ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل اذا
غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه فاقتلعه بيده فقتله فقال موسى اقتلت نفسا
زكية بغير نفس الى قوله معى صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سألتك عن شئ بعدها
فلا تصاحبنى الى قوله يريد ان ينقض يقول مائل قال الخضر بيده هكذا فاقامه قال له موسى
قوم اتيناهم فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بينى
وبينك الى قوله عليه صبرا قال رسول الله صلعم رحم الله موسى لوددت انه كان صبر حتى
كان يقص علينا من اخبارهما قال وقال صلعم كانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور
حتى وقع على حرف السفينة ثم نقر فى البحر فقال له الخضر ما نقص علمى وعلمك من علم الله
وفى رواية وعلم الخلائق من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من البحر رواه البخارى
وعن ابن عباس قال اوتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعا من المثانى الطول
واوتى موسى ستا فلما القى الالواح رفعت اثنتان وبقى اربع رواه ابوداؤد **وعنه**
قال اول ما اتخذت النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا لتعفى اثرها على سارة
ثم جاء بها ابراهيم وبابنها اسمعيل وهى ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق
زمزم فى اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع
عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابراهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت

يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شيء فقالت
له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له آلله الذي امرك بهذا قال نعم قالت اذن
لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل
بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات فرفع يديه وقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد
غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء
حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت
كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت
الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت
طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت
عليها فنظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم فذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت
صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا
هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه
وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف وفي رواية
بقدر ما تغرف قال ابن عباس قال رسول الله صلعم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف
من الماء لكان زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة
فان ههنا بيتا لله يبنيه هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض
كالرابية تاتيه السيول فياخذ عن يمينه وعن شماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم
او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة فراوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا
الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا
فاخبروهم فاقبلوا وام اسمعيل عند الماء فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك قالت نعم ولكن لا حق لكم في
الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلعم فالفى ذلك ام اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا
وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم

العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه امرأة منهم وماتت ام اسمعيل
فجاء ابراهيم بعد ما تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسال امراته عنه فقالت خرج
يبتغي لنا وفي رواية ذهب يصيد ثم سالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في
ضيق وشدة وشكت اليه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي له يغير
عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كانه انس شيئا فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا
وكذا فسالنا عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك
بشيء قالت نعم امرني ان اقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني
ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابراهيم ما شاء الله ان يلبث
ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امراته فسالها عنه قالت خرج يبتغي لنا ثم قال كيف انتم
وسالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله عز وجل فقال ما طعامكم
قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلعم ولم
يكن يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال
فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال اتاكم
احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسالني عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا
فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشيء قالت نعم يقرأ عليك السلام ويامرك ان تثبت عتبة
بابك قال ذاك ابي وانت العتبة امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك
واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام اليه وصنعا كما يصنع الوالد
بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني
قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني بيتا ههنا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها فعند
ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء
جاء ابراهيم بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا
تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم رواه البخاري وعن ابي هريرة قال تلقى عيسى حجته

ولقاه الله في قوله واذ قال الله يا عيسى ابن مريم ءانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من
دون الله قال ابو هريرة عن النبي صلعم فلقاه سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق
الآية رواه الترمذي **باب** فضائل سيد المرسلين محمد عليه صلوات الله وسلامه
عن عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلعم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول
الله لانت احب الي من كل شيء الا نفسي فقال النبي صلعم لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب
اليك من نفسك فقال له عمر فانه الآن لانت احب الي من نفسي فقال النبي صلعم الآن يا عمر
رواه البخاري **وعن** حذيفة قال قال رسول الله صلعم انا سيد الناس يوم القيمة يدعوني
ربي عز وجل فاقول لبيك وسعديك والخير بيديك تباركت وتعاليت لبيك وحنانيك و
المهدي من هديت عبدك بين يديك لا ملجأ منك الا اليك تباركت وتعاليت رواه في الحلية
باب اسماء النبي صلعم وصفاته **عن** محمد بن سيرين قال قلت لعبيدة عندنا من
شعر النبي صلعم اصبناه من قبل انس قال لان تكون عندي شعرة منه احب الي من الدنيا
وما فيها رواه البخاري **باب** في اخلاقه وشمائله صلعم **عن** عائشة قالت
دخل على رسول الله صلعم باسير فلهوت عنه مع النسوة فذهب فجاء النبي صلعم فقال ما
فعل الاسير قال لهوت عنه مع النسوة فخرج فقال ما لك قطع الله يدك او يديك فخرج فاذن
[illegible] الناس فطلبوه فجيء به قالت فدخل علي وانا اقلب يدي فقال اجننت قلت دعوت وانا
اقلب يدي انظر ايهما تقطعان فحمد الله واثنى عليه ثم رفع يديه مدا وقال اللهم اني بشر
اغضب كما يغضب البشر فايما مؤمن او مؤمنة دعوت عليه فاجعله له زكوة وطهورا رواه احمد
[illegible] بن كعب مخزومي ان النبي صلعم خرج من الجعرانة ليلا فاعتمر ثم رجع فاصبح
بها [illegible] الى ظهره كانه سبيكة فضة رواه احمد **وعن** ابن عمر قال ما رأيت احدا
[illegible] ولا اجود ولا اضوأ من رسول الله صلعم رواه الدارمي **وعن** عبد الله بن ابي بكر
[illegible] رسول الله صلعم يوم حنين وفي رجلي نعل كثيفة فوطئت بها
[illegible] رسول الله صلعم فنفحني نفحة بسوط في يده وقال بسم الله اوجعتني قال فبت لنفسي
[illegible] اوجعت رسول الله صلعم فبت بليلة كما يعلم الله فلما اصبحنا اذا رجل يقول اين

فلان قلت هذا والله الذی کان منی بالامس فانطلقت وانا متخوف فقال لی رسول الله صلعم انك
وطئت بنعلك علی رجلی بالامس فاوجعتنی فنفحتك نفحة بالسوط فهذه ثمانون نعجة فخذها
بها رواه الترمذی

باب المبعث وبدأ الوحی

عن ابن عباس قال قال النبی صلعم لجبرئیل علیه الصلوٰة
والسلام ما یمنعك ان تزورنا اکثر مما تزورنا فنزل وما نتنزل الا بامر ربك له ما بین ایدینا
وما خلفنا رواه البخاری وعن علی قال انطلقت انا والنبی صلعم فقال لی اجلس وصعد
علی منکبی فذهبت لانهض به فرأی منی ضعفا فنزل وجلس لی نبی الله صلعم وقال اصعد
علی منکبی فصعدت علی منکبیه قال فنهض بی فانه یخیل الی انی لو شئت لنلت افق السماء
حتی صعدت علی البیت وعلیه تمثال صفر او نحاس انا ولده عن یمینه وعن شماله وبین یدیه
ومن خلفه حتی استمکنت منه قال لی رسول الله صلعم اقذف به فانکسر کما ینکسر القواریر
ثم نزلت فانطلقت انا ورسول الله صلعم نستبق حتی توارینا بالبیوت خشیة ان یلقانا
احد من الناس رواه احمد وعن السائب بن ابی السائب انه کان فیمن یبنی الکعبة
فی الجاهلیة قال بلغنا موضع الحجر وما یری الحجر احد فاذا هو وسط حجارتنا مثل رأس
الرجل یکاد یتراءی منه وجه الرجل فقال بطن من قریش نحن نضعه وقال آخرون نحن نضعه
فقالوا اجعلوا بینکم حکما قالوا اول رجل یطلع من هذا الفج فجاء النبی صلعم فقالوا اتاکم الامین
فقالوا له فوضعه فی ثوب ثم دعا بطونهم فاخذ وابنواحیه معه فوضعه هو صلعم رواه احمد
وعن سلامة بن ـــ وکان من اصحاب بدر قال کان لنا جار من یهود فی بنی عبد الاشهل فخرج
علینا یوما من بیته قبل مبعث رسول الله صلعم بیسیر حتی وقف علی مجلس بنی عبد الاشهل واذ
یومئذ من احدث من فیه سنا علی بردة لی مضطجعا فیها بفناء اهلی فذکر البعث والقیامة والحساب
والمیزان والجنة والنار فقال ذلك لقوم اهل شرك واصحاب وثان لا یرون ان بعثا کائن بعد الموت
فقالوا له ویحك یا فلان تری هذا کائنا ان الناس یبعثون بعد موتهم الی دار فیها جنة ونار یجزون
فیها باعمالهم قال نعم والذی یحلف به یود ان له بحظه من تلك النار اعظم تنور فی الدار یحمونه ثم
یدخلونه ایاه فیطبقونه علیه وان ینجو من تلك النار غدا قالوا له ویحك وما آیة ذلك قال

بیاض فی الاصل ١٢

يبعث نبي من هذه البلاد واشار بيده نحو مكة واليمن قالوا ومتى نراه قال فنظر الى وانا من
احدثهم سنا قال ان يستنفذ هذا الغلام عمره يدركه قال سلمة فوالله ماذهب الليل والنهار
حتى بعث الله عز وجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حي بين اظهرنا فامنا به وكفر به بغيا
وحسدا فقلت ويلك يا فلان الست الذى قلت لنا فيه ما قلت قال بلى وليس به رواه احمد
وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة
وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك فجعلته على منكبيك دون
الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رئي بعد ذلك عريانا رواه
البخاري **وعن** جندب بن عبد الله قال احتبس جبرئيل عن النبي عليه الصلوة
والسلام فقالت امرأة من قريش ابطأ عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل اذا سجى
ما ودعك ربك وما قلى رواه البخاري **وعن** عائشة قالت لم اعقل ابوى قط الا وهما
يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة
وعشية فلما ابتلى المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى بلغ برك الغماد لقيه
ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فانا
اريد ان اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك
تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق
وانى لك جار فارجع فاعبد ربك ببلدك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف
في اشراف كفار قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون
رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقرى الضيف ويعين على نوائب
الحق فانفذت قريش جوار ابن الدغنة وامنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر
ابا بكر فليعبد ربه في داره وليصل وليقرء ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن
به فانا قد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر
فطفق ابو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلوة ولا القراءة في غير داره ثم
بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرء القرآن

فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون وينظرون اليه وكان ابوبكر رجلا بكاء لا يملك
دمعه حين يقرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم
عليهم فقالوا له انا كنا اجرنا ابابكر على ان يعبد ربه في داره وانه جاوز ذلك فابتنى مسجدا
بفناء داره واعلن الصلوة والقراءة وقد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فأته فان احب
ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد اليك ذمتك
فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة ابابكر
فقال قد علمت الذي عقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترد الى ذمتي فاني لا
احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له قال ابوبكر اني اردّ اليك جوارك
وارضى بجوار الله ورسول الله صلعم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلعم قد اريت دار هجرتكم
رايت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حتى ذكر ذلك
لرسول الله صلعم ورجع الى المدينة بعض من هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابوبكر مهاجرا فقال له
رسول الله صلعم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي قال ابوبكر هل ترجو ذلك بابي انت قال
نعم فحبس ابوبكر نفسه على رسول الله صلعم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر
وهو الخبط اربعة اشهر رواه البخاري **وعن** جابر قال كان رسول الله صلعم يعرض نفسه
على الناس في الموسم فيقول الا رجل يحملني الى قومه فان قريشا قد منعوني ان ابلغ كلام ربي
رواه الترمذي وابوداود وابن ماجة **وعن** ربيعة بن عباد الديلي وكان جاهليا فاسلم قال
رايت رسول الله صلعم بسوق ذي المجاز يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا وفي رواية
ان الله يامركم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا ويدخل فجاجها والناس متقصفون عليه فما
رايت احدا يقول شيئا وهو لا يسكت يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا الا ان وراءه
رجل احول وضئ الوجه ذو غديرتين يقول انه ضال كاذب وفي رواية هذا يامركم ان تدعوا
دين آبائكم فقلت من هذا قالوا محمد بن عبد الله وهو يذكر النبوة قلت من هذا الذي يكذبه
قالوا عمه ابو لهب رواه احمد **وعن** عائشة ان رسول الله صلعم قال رايت جبرئيل على
[illegible] منهبطا قد ملأ ما بين السماء والارض عليه ثياب سندس معلقا به

اللؤلؤ والياقوت رواه احمد **باب علامات النبوة** **عن** عتبة بن عبد السلمي ان رجلا قال يا رسول الله كيف كان اول شانك يا رسول الله قال كانت حاضنتي من بني سعد ابن بكر فانطلقت انا وابن لها في بهم لنا ولم ناخذ معنا زادا فقلت يا اخي اذهب فاتنا بزاد من عند امنا فانطلق اخي ومكثت عند البهم فاقبل طائران ابيضان كانهما نسران فقال احدهما لصاحبه اهو هو قال الآخر نعم فاقبلا يبتدراني فاخذاني فبطحاني للقفا فشقا بطني ثم استخرجا قلبي فشقاه فاخرجا منه علقتين سوداوين فقال احدهما لصاحبه ائتني بماء ثلج فغسلا به جوفي ثم قال ائتني بماء برد فغسلا به قلبي ثم قال ائتني بالسكينة فذره في قلبي قال احدهما لصاحبه حصه فحاصه وختم عليه بخاتم النبوة ثم قال احدهما لصاحبه اجعله في كفة واجعل الفا من امته في كفة قال رسول الله صلعم فاذا انا انظر الى الالف فوقي اشفق ان يخر علي بعضهم فقال لو ان امته وزنت به لمال بهم ثم انطلقا وتركاني قال رسول الله صلعم وفرقت فرقا شديدا ثم انطلقت الى امي فاخبرتها بالذي لقيت فاشفقت ان يكون قد التبس بي فقالت اعيذك بالله فرحلت بعيرا لها فجعلتني على الرحل وركبت خلفي حتى بلغنا الى امي فقالت اديت امانتي وذمتي وحدثتها بالذي لقيت فلم يرعها ذلك وقالت اني رايت حين خرج مني نورا اضاءت منه قصور الشام رواه الدارمي **وعن** ابن غنم قال نزل جبرئيل عليه السلام فشق بطن رسول الله صلعم فشق بطنه قال جبرئيل قلب وكيع فيه اذنان سميعتان وعينان بصيرتان محمد رسول الله المقفي الحاشر خلقك قيم ولسانك صادق ونفسك مطمئنة رواه الدارمي **وعن** ابن عباس قال انطلق النبي صلعم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وخبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف اولئك الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلعم وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا الى قومهم [illegible]

قرآنا عجبا يهدى الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله على نبيه قل اوحى الى وانما
اوحى اليه قول الجن رواه البخاري **وعن ثوبان** قال كنت قائما عند رسول الله صلعم فجاء حبر من
احبار اليهود فقال السلام عليك يا محمد فدفعته دفعة كاد يصرع منها فقال لم تدفعني فقلت الا تقول
يا رسول الله فقال اليهودى انما ندعوه باسمه الذى سماه به اهله فقال رسول الله صلعم ان اسمى محمد
الذى سمانى به اهلى فقال اليهودى جئت اسألك فقال رسول الله صلعم اينفعك شئ ان حدثتك
قال اسمع باذنى فنكت رسول الله صلعم بعود معه فقال سل فقال اين يكون الناس يوم تبدل الارض
غير الارض والسموات فقال رسول الله صلعم فى الظلمة دون الجسر قال فمن اول الناس اجازة فقال
فقراء المهاجرين قال فما تحفتهم حين يدخلون الجنة قال زيادة كبد نون قال فما غذاؤهم على اثرها قال
ينحر لهم ثور الجنة الذى كان ياكل من اطرافها قال فما شرابهم عليه قال من عين تسمى سلسبيلا قال
صدقت قال وجئت اسألك عن شئ لا يعلمه احد من اهل الارض الا نبى او رجل او رجلان قال ينفعك ان حدثتك
قال اسمع باذنى قال جئت اسألك عن الولد قال ماء الرجل ابيض وماء المرأة اصفر فاذا اجتمعا فعلا
منى الرجل منى المرأة اذكرا باذن الله واذا علا منى المرأة منى الرجل آنثا باذن الله قال اليهودى
لقد صدقت وانك لنبى ثم انصرف فذهب فقال النبى صلعم لقد سألنى هذا عن الذى سألنى عنه
وما لى علم بشئ منه حتى أتانى الله عز وجل رواه مسلم **وعن على بن ابى طالب** عن ابيه قال خرجنا
الى الشام فى اشياخ من قريش وكان معه محمد صلعم قال وذكر حديث الراهب قال بينا هو قائم عليهم
يناشدهم الله ان لا يذهبوا به الى الروم ويقول ان رأوه عرفوه بالصفة وآذوه فبينا هو يناشدهم
الله فى ذلك التفت فاذا تسعة من الروم مقبلين نحو ديره فاستقبلهم وقال ما جاء بكم قالوا بلغنا
من احبارنا ان نبيا من العرب خارج نحو بلادنا فى هذا الشهر ولم يبق طريق الا بعث اليه ناس
وبعثنا الى طريقك قال فهل خلفكم احد خير منكم قالوا انما اخترنا طريقك هذا خيرة قال هم
ارأيتم امرا اراد الله تعالى ان يقضيه هل يستطيع احد من الناس ان يرده قالوا فبايعوا هذا
النبى فانه حق فبايعوه واقاموا مع الراهب ثم رجع اليهم فقال لهم انشدكم ايكم وليه قالوا
هذا يعنونه فرد ابى بيته مثلى حتى رده مع رجال وكان فيهم بلال وزوده الراهب من الكعك
والزيت رواه رزين **وعن ابى موسى** الاشعرى قال سمعت النجاشى يقول اشهد انه

قوله اوحى الى
باذن الله ...
الاولياء ...
وتخفيف
... بالقصر
والله اعلم

محمدا رسول الله الذى بشر به ولولا ما انا فيه من الملك وما تحملت من امر الدنيا لاتيته حتى احمل نعليه رواه ابوداؤد وعن مجاهد قال حدثنى شيخ ادرك الجاهلية ونحن فى غزوة ردوس يقال له ابن عبيس قال كنت اسوق لآل لنا بقرة فسمعت من جوفها يا آل ذريح قول فصيح رجل يصيح لا اله الا الله قال فقدمنا مكة فوجدنا النبى صلى الله عليه وسلم رواه احمد وعن عبد الله بن مسعود قال ان الله عز وجل ابتعث نبيه صلى الله عليه وسلم لادخال رجل الجنة دخل الكنيسة فاذا هو بيهود واذا يهودى يقرأ عليهم التوراة فلما اتوا على صفة النبى صلى الله عليه وسلم امسكوا وفى ناحيتها رجل مريض فقال النبى صلى الله عليه وسلم لم امسكتم قال المريض انهم اتوا على صفة نبى فامسكوا ثم جاء المريض يحبو حتى اخذ التوراة فقرأ حتى اتى على صفة النبى صلى الله عليه وسلم وامته فقال هذه صفتك وصفة امتك اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله ثم مات فقال النبى صلى الله عليه وسلم لاصحابه لوا اخاكم رواه احمد وعن ابى صخر العقيلى عن رجل من الاعراب قال جلبت جلوبة فى المدينة فى حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغت من بيعتى قلت لالقين هذا الرجل فلاسمعن منه قال فتلقانى بين ابى بكر وعمر يمشون فتبعتهم فى اقفائهم حتى اتوا على رجل من اليهود ناشرا التوراة يقرأها يعزى بها على ابن له فى الموت كاحسن الفتيان واجمله فقال له رسول الله صلعم انشدك بالذى انزل هل تجدنى فى كتابك ذا صفتى ومخرجى فقال براسه هكذا اى لا فقال ابنه والذى انزل التوراة انا لنجد فى كتابنا صفتك ومخرجك واشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقال اقيموا اليهودى عن اخيكم ثم تولى كفنه ودفنه والصلوة عليه رواه احمد وعن يعلى بن مرة قال كنت مع النبى صلعم فى سفر واراد ان يقضى حاجته فقال لى ايت تلك الاشاتين قال وكيع يعنى النخل الصغار وقال ابوبكر القصار فقل لهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامركما ان تجتمعا فاجتمعتا فاستتر بهما فقضى حاجته ثم قال لى ايتهما فقل لهما لترجع كل واحدة منكما الى مكانها فقلت لهما فرجعتا رواه ابن ماجة وعن ابن عباس فى قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه جبرئيل بالوحى كان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان ذلك يعرف

منه فانزل الله تعالى لاتحرك به لسانك لتعجل به اخذه ان علينا ان نجمعه في صدرك و
قرانه فتقرأه فاذا اقرأناه فاتبع قرانه قال انزلناه فاستمع ان علينا بيانه ان نبينه بلسانك
فكان اذا اتاه جبرئيل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله رواه مسلم **وعن** عمرو بن
العاص قال لما انصرفنا مع الاحزاب عن الخندق جمعت رجالا من قريش كانوا يرون مكاني
ويسمعون مني فقلت لهم تعلمون والله اني لارى امر محمد يعلوا الامور علوا كبيرا واني قد رايت
رأيا فما ترون فيه قالوا وما رايت قال رأيت ان نلحق بالنجاشي فنكون عنده فان ظهر محمد على
قومنا كنا عند النجاشي فانا ان نكون تحت يديه احب الينا من ان نكون تحت يدي محمد وان
ظهر قومنا فنحن من قد عرفوا فلن ياتينا منهم الا خيرا فقالوا ان هذا الراى قال فقلت لهم فاجمعوا له
ما نهدي له وكان احب ما يهدى اليه من ارضنا الادم فجمعنا له ادما كثيرا ثم خرجنا حتى قدمنا عليه
فوالله انا لعنده اذ جاء عمرو بن امية الضمري وكان رسول الله صلعم قد بعثه اليه في شان جعفر
واصحابه قال فدخل عليه ثم خرج من عنده فقلت لاصحابي هذا عمرو بن امية لو قد دخلت على النجاشي
فسالته اياه فاعطانيه فضربت عنقه فاذا فعلت ذلك رات قريش اني قد اجزات عنها حين
قتلت رسول محمد قال فدخلت عليه فسجدت له كما كنت اصنع فقال مرحبا بصديقي اهديت من
بلادك شيئا قال قلت نعم ايها الملك قد اهديت لك ادما كثيرا قال ثم قدمته اليه فاعجبه واشتهاه
ثم قلت له ايها الملك اني قد رايت رجلا خرج من عندك وهو رسول رجل عدو لنا فاعطنيه لاقتله
فانه قد اصاب من اشرافنا وخيارنا قال فغضب ثم مد يده فضرب بها انفه ضربة ظننت انه قد كسره
فلو انشقت لي الارض لدخلت فيها فرقا منه ثم قلت ايها الملك والله لو ظننت انك تكره هذا ما سالتكه
فقال اتسالني ان اعطيك رسول رجل ياتيه الناموس الاكبر الذي كان ياتي موسى لتقتله قلت
ايها الملك اكذاك هو قال ويحك يا عمرو اطعني واتبعه فانه والله لعلى الحق وليظهرن على من خالفه
كما ظهر موسى على فرعون وجنوده قال قلت فتبايعني له على الاسلام قال نعم فبسط يده وبايعته على
الاسلام ثم خرجت الى اصحابي وقد حال رايي عما كان عليه وكتمت اصحابي اسلامي ثم خرجت عامدا
لرسول الله صلعم فلقيت خالد بن الوليد وذلك قبيل الفتح وهو مقبل من مكة فقلت يا ابا سليمان
قال والله لقد استقام المنسم وان الرجل لنبي اذهب والله اسلم فحتى متى قلت والله ما جئت

الا الاسلم فقدمنا على رسول الله صلعم فتقدم خالد بن الوليد فاسلم وبايع ثم دنوت فقلت يا رسول الله انى ابايعك على ان يغفر لى ما تقدم ذنبى ولا اذكر ما تاخر فقال رسول الله صلعم يا عمرو بايع فان الاسلام يجب ما كان قبله وان الهجرة تجب ما كان قبلها فبايعته ثم انصرفت رواه احمد

باب فی المعراج

عن مسروق قال كنت متكئا عند عائشة فقالت يا ابا عائشة ثلاث من تكلم بواحدة منهن فقد اعظم على الله الفرية قلت ما هن قالت من زعم ان محمدا صلعم راى ربه فقد اعظم على الله الفرية قال وكنت متكئا فجلست فقلت يا ام المؤمنين انظرينى ولا تعجلينى الم يقل الله عز وجل ولقد راه بالافق المبين ولقد راه نزلة اخرى فقالت انا اول هذه الامة سال عن ذلك رسول الله صلعم فقال انما هو جبرئيل لم اره على صورته التى خلق عليها غيرها تين المرتين رايته منهبطا من السماء سادا عظم خلقه ما بين السماء الى الارض فقالت اولم تسمع ان الله تعالى يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير اولم تسمع ان الله يقول ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا الى قوله عليم حكيم قالت ومن زعم ان رسول الله صلعم كتم شيئا من كتاب الله فقد اعظم على الله الفرية والله يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته قالت ومن زعم انه يخبر بما يكون فى غد فقد اعظم على الله الفرية والله يقول قل لا يعلم من فى السموات والارض الغيب الا الله رواه مسلم وزاد ابن علية قالت ولو كان محمد صلعم كاتما شيئا مما انزل عليه لكتم هذه الاية واذ تقول للذى انعم الله عليه وانعمت عليه الى احق ان تخشاه وعن عبد الله بن شقيق قال قلت لابى ذر لو رايت رسول الله صلعم سالته فقال عن اى شئ كنت تساله قال كنت اسئله هل رأيت ربك قال ابوذر قد سالت فقال رأيت نورا رواه مسلم

باب فی المعجزات

عن ابن مسعود قال بينما رسول الله صلعم بمنى اذا انفلق القمر فلقتين فلقة وراء الجبل وفلقة دونه فقال لنا رسول الله صلعم اشهدوا متفق عليه وعن جبير بن مطعم قال انشق القمر على عهد رسول الله صلعم فصار فرقتين فقالت قريش سحر محمد اعيننا فقال بعضهم لئن كان سحرنا ما يستطيع ان يسحر الناس كلهم رواه الترمذى وزاد رزين فكانوا يتلقون بالركبان فيخبرونهم بانهم راوه فيكذبونهم وعن البراء بن عازب قال اشترى ابوبكر رجلا بثلثة عشر درهما

فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمل معي فقال لا حتى تحدثنا كيف صنعت حين خرج رسول الله صلعم
وانت معه قال فقال ابو بكر خرجنا فادلجنا فاحيينا يومنا وليلتنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة
الحديث قال فلم يدركنا احد الا سراقة بن مالك على فرس له فقلت يا رسول الله هذا الطلب قد
لحقنا قال لا تحزن ان الله معنا حتى اذا دنا منا فكان بيننا وبينه قدر رمح او قدر رمحين او
ثلاثة قال قلت يا رسول الله هذا الطلب قد لحقنا وبكيت قال لم تبكي قال قلت اما والله ما على
نفسي ابكي ولكن ابكي عليك قال فدعا عليه رسول الله صلعم فقال اللهم اكفناه بما شئت فساخت
فرسه الى قوائم بطنه في ارض صلبة ووثب عنها فقال يا محمد قد علمت ان هذا عملك فادع
الله ان ينجيني مما انا فيه فوالله لاعمين على من ورائي من الطلب وهذه كنانتي فخذ منها سهما
فانك ستمر بابلي وغنمي في موضع كذا وكذا فخذ منها حاجتك قال فقال رسول الله صلعم لا حاجة
لي فيها قال ودعا له رسول الله صلعم فاطلق ورجع الى اصحابه ومضى رسول الله صلعم
وانا معه حتى قدمنا المدينة فتلقاه الناس فخرجوا في الطريق وعلى الاناجير فاشتد الخدم
والصبيان في الطرق الله اكبر جاء رسول الله صلعم جاء محمد قال وتنازع القوم ايهم ينزل
عليه قال فقال رسول الله صلعم انزل الليلة على بني النجار اخوال عبد المطلب اكرمهم بذلك
فلما اصبح غدا حيث امر رواه احمد **وعن** جابر قال اقبلنا مع رسول الله صلعم حتى دفعنا الى
حائط في بني النجار فاذا فيه جمل لا يدخل الحائط احد الا شد عليه فذكر ذلك للنبي صلعم
فاتاه فدعاه فجاء واضعا مشفره في الارض حتى برك بين يديه وقال هاتوا خطاما فخطمه و
دفعه الى صاحبه ثم التفت فقال ما بين السماء والارض الا يعلم اني رسول الله الا عاصي
الجن والانس رواه احمد والدارمي **وعن** شمر بن عطية عن رجل من مزينة او جهينة قال
صلى رسول الله صلعم الفجر فاذا هو بقريب من مائة ذئب مد اقعين وفود الذئاب فقال رسول
الله صلعم ترضخوا لهم شيئا من طعامكم وتامنون على ما سوى ذلك فشكوا الى رسول الله صلعم الحاجة
فقال فاذنوهن فاذنوهن فخرجن ولهن عواء رواه الدارمي **وعن** عبد الله بن مسعود
قال كنت غلاما ارعى غنما لعقبة بن ابي معيط بمكة فاتى علي رسول الله صلعم وابو بكر فقال يا
غلام عندك لبن تسقينا فقلت اني مؤتمن ولست بساقيكما فقال هل عندك من جذعة لم

ينزعليها الفحل بعد فاتيتهما بها فاعتقلها ابوبكر واخذ رسول الله صلعم الضرع فدعا فحفل الضرع
فحلب وشرب هو وابوبكر ثم قال للضرع اقلص فقلص فاتيت رسول الله صلعم فقلت علمني من
هذا القول الطيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك غلام معلم فاخذت من فيه سبعين
سورة ماينازعني فيها احد رواه في الحلية **وعن** رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال
لما امر النبي صلعم بحفر الخندق عرضت لهم صخرة حالت بينهم وبين الحفر فقام رسول الله صلعم
واخذ المعول ووضع رداءه ناحية الخندق وقال وتمت كلمات ربك صدقا وعدلا لامبدل
لكلماته وهو السميع العليم فندر ثلث الحجر وسلمان الفارسي قائم ينظر فبرق مع ضربة رسول
الله صلى الله عليه وسلم برقة ثم ضرب الثانية وقال وتمت كلمات ربك صدقا وعدلا لامبدل
لكلماته وهو السميع العليم فندر الثلث الاخر فبرقت برقة فراها سلمان ثم ضرب الثالثة
وقال وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لامبدل لكلمته وهو السميع العليم فندر الثلث الباقي
وخرج رسول الله صلعم فاخذ رداءه وجلس قال سلمان يا رسول الله رايتك حين ضربت ماتضرب
ضربة الا كانت معها برقة قال رسول الله صلعم ياسلمان ارايت ذلك فقال اي والذي بعثك بالحق
يا رسول الله قال فاني حين ضربت الضربة الاولى رفعت لي مدائن كسرى وماحولها ومدائن كثيرة
حتى رايتها بعيني فقال له من حضره من اصحابه يا رسول الله ادع الله ان يفتحها علينا ويغنمنا
ذراريهم ونخرب بايدينا بلادهم قال فدعا رسول الله صلعم بذلك ثم ضربت الضربة الثانية فرفعت
لي مدائن قيصر وماحولها حتى رايتها بعيني فقالوا يا رسول الله ادع الله ان يفتح علينا ويغنمنا ذراريهم
ونخرب بايدينا بلادهم قال فدعا رسول الله صلعم بذلك ثم ضربت الضربة الثالثة فرفعت
لي مدائن الحبشة وما حولها من القرى حتى رايتها بعيني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
ذلك دعوا الحبشة ماودعوكم واتركوا الترك ماتركوكم رواه النسائي **وعن** علي قال مارمدت
منذ تفل النبي صلى الله عليه وسلم في عيني رواه احمد **وعن** محمد بن حاطب عن ام
ام جميل بنت المجلل قالت اقبلت من ارض الحبشة حتى اذا كنت من المدينة على ليلة او ليلتين
طبخت لك طبخا ففني الحطب فخرجت اطلبه فتناولت القدر فانكفات على ذراعك فاتيت بك النبي صلعم فقلت
بابي انت وامي يا رسول الله هذا محمد بن حاطب فتفل في فيك ومسح على راسك ودعا لك

وجعل يتفل على يديك و يقول اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافی لاشفاء الاشفاءك
شفاء لايغادر سقما قالت فما قمت من عنده حتى برأت يدك رواه احمد **وعن** ابى هريرة قال
سمعت رسول الله صلعم يقول ليرعفن على منبرى جبار من جبابرة بنى امية فيسيل رعافه قال
على بن زيد فحدثنى من رأى عمرو بن سعيد بن العاص رعف على منبر رسول الله صلعم حتى سال
رعافه رواه احمد **وعن** عائشة قالت كانت لآل رسول الله صلعم ظبى وحش فاذا خرج رسول
الله صلعم لعب واشتد واقبل وادبر فاذا احس برسول الله صلعم قد دخل ربض فلم يترمرم
مادام رسول الله صلعم فى البيت كراهية ان يوذيه رواه احمد **وعن** مسروق جاء رجل الى عبدالله
ابن مسعود فقال انى تركت بالمسجد رجلا يفسر القرآن برايه يقول فى هذه الآية يوم تأتى السماء
بدخان مبين يغشيهم يوم القيمة دخان ياخذ بانفاسهم حتى يصيبهم منه كهيئة الزكام فقال
عبدالله من علم علما فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من فقه الرجل ان يقول لما لا يعلم
الله اعلم انما كان هذا لان قريشا لما استعصت على النبى صلعم دعا عليهم بسنين كسنى يوسف
فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام وجعل الرجل ينظر الى السماء فينظر ما بينه وبين السماء
كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله عز وجل فارتقب يوم تأتى السماء بدخان مبين يغشى
الناس هذا عذاب اليم فاتى رسول الله صلعم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانهم قد
هلكوا قال فدعا لهم فانزل الله عز وجل انا كاشفوا العذاب فلما اصابهم الرفاهية عادوا فنزلت
يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون يوم بدر رواه احمد

باب الكرامات

عن ابى هريرة عن النبى صلعم قال لم يتكلم فى المهد الا ثلثة عيسى بن مريم وصاحب جريج وكان
جريج رجلا عابدا فاتخذ صومعة وكان فيها فاتته امه وهو يصلى فقالت يا جريج فقال يا رب
امى وصلوتى فاقبل على صلوته فانصرفت فلما كان من الغد اتته وهو يصلى فقالت يا جريج فقال
يا رب امى وصلوتى فاقبل على صلوته فلما كان من الغد اتته فقالت يا جريج فقال اى رب
امى وصلوتى فاقبل على صلوته فقالت اللهم لا تمته حتى ينظر الى وجوه المومسات فتذاكر بنواسرائيل
جريجا وعبادته فكانت امرأة بغى يتمثل بحسنها فقالت ان شئتم لافتننه فتعرضت له فلم
يلتفت اليها فاتت راعيا كان ياوى الى صومعته فامكنته من نفسها فوقع عليها فحملت فلما

ولدت قالت هو من جريج فاتوه فاستنزلوه وهدموا صومعته وجعلوا يضربونه فقال ما شانكم
قالوا زنيت بهذه البغي فولدت به منك قال اين الصبي فجاؤا به فقال دعوني حتى اصلي فصلى
ثم انصرف فلما انصرف الى الصبي فطعن في بطنه وقال يا فلان من ابوك قال فلان الراعي
فاقبلوا على جريج يقبلونه ويتمسحون به وقالوا نبني لك صومعتك من ذهب قال لا اعيدوها
من طين كما كانت ففعلوا وبينا صبي يرضع من امه فمر رجل راكب على دابة فارهة وشارة
حسنة فقالت امه اللهم اجعل ابني مثل هذا فترك الثدي فاقبل اليه فنظر اليه فقال اللهم لا
تجعلني مثله ثم اقبل على ثديه فجعل يرضع ومروا بجارية وهم يضربونها يقولون زنيت سرقت
وهي تقول حسبي الله ونعم الوكيل فقالت امه اللهم لا تجعل ابني مثلها فترك الرضاع ونظر اليها
فقال اللهم اجعلني مثلها فهنالك تراجعا الحديث فقالت مر رجل حسن الهيئة فقلت اللهم
اجعل ابني مثله فقلت اللهم لا تجعلني مثله ومروا بهذه الجارية وهم يضربونها ويقولون
زنيت سرقت فقلت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقلت اللهم اجعلني مثلها قال ان ذلك الرجل
كان جبارا فقلت اللهم لا تجعلني مثله وان هذه يقولون زنيت ولم تزن وسرقت ولم تسرق
فقلت اللهم اجعلني مثلها متفق عليه **وعن** ربعي بن حراش قال كنا اربعة اخوة وكان الربيع
اخونا اكثرنا صلوة واكثرنا صياما في الهواجر وانه توفي فينا ونحن حوله وقد بعثنا من يبتاع
له كفنا اذ كشف الثوب عن وجهه فقال السلام عليكم فقال القوم وعليك السلام يا
اخا عبس ابعد الموت قال نعم اني لقيت ربي عز وجل بعدكم فلقيت ربا غير غضبان
فاستقبلني بروح وريحان واستبرق الا وان ابا القاسم صلعم ينتظر الصلوة على فعجلوني
ولا تؤخروني ثم كان بمنزلة حصاة رمي في طست فنمي الحديث الى عائشة فقالت اما اني سمعت
رسول الله صلعم يقول يتكلم رجل من امتي بعد الموت رواه في الحلية **وعن** سهم بن منجاب
قال غزونا مع العلاء بن الحضرمي فسرنا حتى اتينا دارين والبحر بيننا وبينهم فقال يا عليم
يا حليم يا علي يا عظيم انا عبيدك اللهم فاجعل لنا اليهم سبيلا فتقحم بنا البحر فخضنا ما بلغ
لبودنا الماء فخرجنا اليهم وفي رواية ابي هريرة فلما راى عامل كسرى فقال لا نقاتل هؤلاء
فقعد في سفينة ولحق بفارس رواه في الحلية **باب** مرض النبي صلعم وفي بيان الهجرة

عن انس ان ابا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلعم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين
وهم صفوف في الصلوة فكشف النبي صلعم ستر الحجرة ينظر الينا وهو قائم كان وجهه ورقة
مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان نفتتن في الصلوة فاشار الينا ان اتموا صلوتكم وارخى الستر
فتوفي من يومه رواه البخاري وعن عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلعم في ذلك
وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا
ولا اني كنت ارى انه لن يقوم مقامه احد الا تشاءم به الناس فاردت ان يعدل ذلك رسول
الله صلعم عن ابي بكر رواه مسلم وعن عكرمه قال قال العباس لاعلمن ما بقاء النبي صلى الله
عليه وسلم فينا فقال يا رسول الله اني اراهم قد اذوك واذاك غبارهم فلو اتخذت عريشا
تكلمهم منه فقال ما ازال بين اظهرهم يطاؤن عقبي وينازعون ردائي حتى يكون الله هو
الذي يريحني منهم قال فعلمت ان بقاءه فينا قليل رواه الدارمي وعن ابي مويهبة
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد امرت ان
استغفر لاهل البقيع فانطلق معي فانطلقت معه في جوف الليل فلما وقف عليهم قال
السلام عليكم يا اهل المقابر ليهنكم ما اصبحتم فيه مما اصبح فيه الناس اقبلت الفتن
كقطع الليل المظلم يتبع اخرها اولها الاخرة شر من الاولى ثم اقبل علي فقال يا ابا مويهبة
اني اوتيت بمفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنة فخيرت بين ذلك وبين لقاء
ربي قلت بابي انت وامي خذ مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنة قال لا والله
يا ابا مويهبة لقد اخترت لقاء ربي ثم استغفر لاهل البقيع ثم انصرف فبدئ رسول
الله صلى الله عليه وسلم بوجعه الذي مات فيه رواه الدارمي وعن عطاء ومكحول مرسلا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب احدكم مصيبة فليذكر مصابه بي
فانها من اعظم المصائب رواه الدارمي وعن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة
قالت له يا ابن اختي لقد رايت من تعظيم رسول الله صلى الله عليه وسلم عمه امرا عجيبا
وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تاخذه الخاصرة فتشتد به جدا فكنا نقول
اخذ رسول الله صلعم عرق الكلية لا نهتدي ان نقول الخاصرة ثم اخذت رسول الله صلعم

يوماً فاشتدت به جراحته اغمي عليه وخف طليه وفزع الناس اليه فظننا ان به ذات الجنب فلددناه ثم سري عن
رسول الله صلعم وافاق فعرف انه قد لد ووجد اثر اللدود فقال ظننتم ان الله عز وجل سلطها علي ما كان الله
ليسلطها علي والذي نفسي بيده لا يبقى في البيت احد الا لد الا عمي فرأيتهم يلدونهم رجلاً رجلاً قالت عائشة
ومن في البيت يومئذ فتذكر فضلهم فلد الرجال اجمعون وبلغ اللدود ازواج النبي صلعم فلددن امرأة
امرأة حتى بلغ اللد امرأة منا قال ابن ابي الزناد لا اعلمها الا ميمونة قال وقال الناس ام سلمة قالت
اني والله صائمة فقلنا بئسما ظننت ان نتركك وقد اقسم رسول الله صلعم فلددناها والله يا ابن
اخي وهي لصائمة رواه احمد **وعن** عكرمة قال توفي رسول الله صلعم يوم الاثنين فحبس بقية يومه
وليلته والغد حتى دفن في ليلة الاربعاء فقام عمر فقال ان رسول الله صلعم لم يمت ولكن عرج بروحه
كما عرج بروح موسى والله لا يموت رسول الله صلعم حتى يقطع ايدي اقوام والسنتهم فلم يزل عمر يتكلم
حتى ازبد شدقاه مما يوعد ويقول فقام العباس فقال ان رسول الله قد مات وانه لبشر وانه ياسن
كما ياسن البشر اي قوم فادفنوا صاحبكم فان يك كما تقولون فليس بعزيز على الله ان يبحث عنه
التراب ان رسول الله صلعم ما مات حتى ترك السبيل نهجا واضحا فاحل الحلال وحرم الحرام ونكح
وطلق وحارب وسالم ما كان راعي غنم يتبع بها صاحبها رؤس الجبال يخبط عليها العصا بمخبطه ويمدر حوضها بيده
بانصب ولا ادأب من رسول الله صلعم كان فيكم اي قوم فادفنوا صاحبكم رواه الدارمي **وعن**
عائشة قالت كان رسول الله صلعم يعوذ بهذه الكلمات اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي
لا شفاء الا شفاءك شفاء لا يغادر سقما فلما ثقل رسول الله صلعم في مرضه الذي مات فيه اخذت بيده فجعلت
امسحه بها واقول قالت فنزع يده مني وقال رب اغفر لي والحقني بالرفيق الاعلى قالت فذهبت انظر فاذا
هو قد قضى رواه مسلم **وعنها** قالت قبض رسول الله صلعم وراسه بين سحري ونحري فلما خرجت
نفسه لم اجد ريحا اطيب منها رواه احمد **وعنها** قالت كنت اوضئه ولم اوض احد قبله فبينما
راسه ذات يوم على منكبي اذ مال راسه نحو راسي فظننت انه يريد من راسي حاجة فخرجت
من فيه نطفة باردة فوقعت على ثغرة نحري فاقشعر لها جلدي فظننت انه غشي عليه فسجيته
ثوبا فجاء عمر والمغيرة بن شعبة فاستاذنا فاذنت لهما وجذبت الى الحجاب فنظر عمر اليه فقال
واغشياه ما اشد غشي رسول الله صلعم ثم قاما فلما دنوا من الباب قال المغيرة يا عمر مات

رسول الله صلعم قال كذبت بل انت رجل تحوشك فتنة ان رسول الله صلعم لا يموت حتى يفني
الله عز وجل المنافقين ثم جاء ابو بكر فرفع الحجاب فنظر اليه فقال انا لله وانا اليه راجعون
مات رسول الله صلعم ثم اتاه من قبل راسه فحدر فاه وقبل جبهته ثم قال وانبياه ثم رفع راسه
ثم حدر فاه وقبل جبهته ثم قال واصفياه ثم رفع راسه وحدر فاه وقبل وقال واخليلاه مات
رسول الله صلعم فخرج الى المسجد وعمر يخطب الناس ويتكلم ويقول ان رسول الله صلعم لا
يموت حتى يفني الله المنافقين فتكلم ابو بكر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله عز وجل يقول
انك ميت وانهم ميتون حتى فرغ من الاية وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل حتى فرغ
من الثلاث فمن كان يعبد الله عز وجل فان الله حي ومن كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات
فقال عمر انها لفي كتاب الله وما شعرت انها في كتاب الله رواه احمد **وعن** عبد الله بن مسعود
قال لان احلف تسعا ان رسول الله صلعم قتل قتلا احب الي من ان احلف واحدة انه لم يقتل
ذلك بان الله جعله نبيا واتخذه شهيدا قال ابراهيم وكانوا يرون ان اليهود سموه وابا بكر
رواه احمد **باب** **عن** عائشة قالت ارسلت ازواج النبي صلعم عثمان الى
ابي بكر يسالنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله فقلت انا اردهن عن ذلك فقلت لهن الا تتقين
الله عز وجل الم تعلمن ان رسول الله صلعم يقول لا نورث يريد بذلك نفسه ما تركنا صدقة
انما ياكل ال محمد في هذا المال فانتهى ازواج رسول الله صلعم الى ما اخبرتهن رواه البيهقي **وعن**
ابن عباس قال لما قبض رسول الله صلعم واستخلف ابو بكر خاصم العباس عليا في اشياء ترك لها
رسول الله صلعم فقال ابو بكر شئ تركه رسول الله صلعم ولم يحركه فلا احركه فلما استخلف عمر
اختصما اليه فقال شئ لم يحركه ابو بكر فلست احركه قال فلما استخلف عثمان اختصما اليه
قال فاسكت عثمان ونكس راسه قال ابن عباس فخشيت ان ياخذ فضربت بيدي بين كتفي
العباس فقلت يا ابه اقسمت عليك الا سلمته لعلي فسلمه له رواه احمد **وعن** ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلعم يقول والذي نفسي بيده لا يقسم ورثتي شيئا ما تركنا صدقة
قال فكانت هذه الصدقة بيد علي بن ابي طالب وطالت فيها خصومتهما فابى عمر ان يقسمها
بينهما حتى اعرض عنها عباس ثم كانت بعد علي بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم

بيد علي بن حسين وحسن بن حسن يتداولانها ثم زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلعم حتى
رواه البيهقي **وعن** قيس بن ابي حازم قال اني لجالس عند ابي بكر الصديق خليفة رسول الله
صلعم بعد وفاة النبي صلعم بشهر فذكر قصة فنودي في الناس ان الصلوة جامعة فاجتمع الناس
وصعد المنبر شيئا كما صنع له كان يخطب عليه وهي اول خطبة في الاسلام قال فحمد الله واثنى عليه
ثم قال يا ايها الناس لوددت ان هذا كفانيه غيري ولئن اخذتموني بسنة نبيكم صلعم ما اطيقها
ان كان لمعصوما من الشيطان وان كان لينزل عليه الوحي من السماء رواه احمد

باب مناقب قريش وذكر القبائل

عن ابن شهاب بلغه ان رسول الله صلعم قال
قدموا قريشا ولا تقدموها وتعلموا منها ولا تعالموها او تعلموها شك في ذلك ابن فديك **وعن**
رفاعة الانصاري ان النبي صلعم نادى ايها الناس ان قريشا اهل امانة من بغاها العثور كبّه
الله لمنخريه يقول لها ثلث مرار **وعن** عطاء بن يسار ان رسول الله صلعم قال لقريش انتم اولى
الناس بهذا الامر ما كنتم مع الحق الا ان تعدلوا عنه فتلحون كما تلحى هذه الجريدة يشير الى جريدة
في يده **وعن** محمد بن ابراهيم التيمي ان قتادة بن النعمان وقع في قريش فكانه نال منهم فقال
رسول الله صلعم مهلا يا قتادة لا تشتم قريشا فانك لعلك ترى منهم رجالا او يأتي منهم رجال
تحقر عملك مع اعمالهم وفعلك مع افعالهم وتغبطهم اذا رأيتهم لولا ان تطغى قريش لاخبرتها
بالذي لها عند الله **وعن** ابن ابي ذئب باسناد لا احفظه ان رسول الله صلعم قال في قريش
شيئا من الخير لا احفظه قال شرار قريش خيار شرار الناس **وعن** علي بن حسين قال قال
رسول الله صلعم لعن الله من فرق بين بني هاشم وبني عبد المطلب رواه الشافعي [illegible]
وعن كعب بن عجرة قال جلسنا يوما امام بيوت رسول الله صلعم في مسجده في رهط من
معشر الانصار ورهط من المهاجرين ورهط من بني هاشم فاختصمنا في رسول الله صلعم ايّنا اولى
به واحب اليه قلنا نحن معشر الانصار امنا به واتبعناه وقاتلنا معه وكتيبته في نحر عدوه
نحن اولى به واحب اليه وقال اخواننا المهاجرين نحن الذين هاجرنا الى الله ورسوله وفارقنا
العشائر والاهلين والاموال فقد حضرنا الذي حضرتم وشهدنا الذي شهدتم فنحن اولى
برسول الله صلعم واحبهم اليه وقال اخواننا من بني هاشم نحن عشيرة رسول الله صلعم

قد حضرنا الذي حضرتم وشهدنا الذي شهدتم فنحن اولى برسول الله صلعم واحبهم اليه فخرج
علينا رسول الله صلعم فاقبل علينا فقال انكم لتقولون شيئا قلنا مثل مقالتنا فقال للانصار صدقتم
من يرد هذا عليكم واخبرناه قال اخواننا المهاجرون فقال صدقوا وبروا من يرد هذا عليهم واخبرناه
بما قال بنو هاشم فقال صدقوا وبروا من يرد هذا عليهم ثم قال الا اقضي بينكم قلنا بلى بابينا وامنا
انت يا رسول الله فقال اما انتم يا معشر الانصار فانما انا اخوكم فقالوا الله اكبر ذهبنا به ورب
الكعبة واما انتم يا معشر المهاجرين فانما انا منكم فقالوا الله اكبر ذهبنا به ورب الكعبة واما انتم
بنو هاشم فانتم مني والي فقمنا وكلنا راض مغتبط برسول الله صلعم **وعن** ابي هريرة قال قال
النبي صلعم الايمان الى لخم وجذام صلوات الله على جذام يقاتلون الكفار على رؤس الشعف ينصرون
الله ورسوله رواهما في الحلية **وعن** ابي بكرة ان الاقرع بن حابس قال للنبي صلعم انما تابعك
سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة واحسبه قال ومن جهينة شك ابن يعقوب قال النبي صلى
الله عليه وسلم ارأيت ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه قال وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر
وبني اسد وغطفان فقال رجل خابوا وخسروا قال نعم فوالذي نفسي بيده انهم لاخير منهم
متفق عليه وفي رواية الترمذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم وغفار ومزينة خير
من بني تميم واسد وغطفان وبني عامر بن صعصعة يمد بها صوته فقال القوم خابوا وخسروا
قال فهم خير **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا الى حي من احياء
العرب فسبوه وضربوه فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو ان اهل عمان اتيت ما سبوك ولا ضربوك رواه مسلم **وعن** ابن عباس قال
قيل يا رسول الله ما يمنع الحبشة ان ياتوك الا ان تردهم فقال لا خير في الحبشة اذا جاعوا سرقوا
وان شبعوا زنوا وان فيهم مع ذلك خلتين حسنتين اطعام الطعام وشدة عند الباس رواه رزين **وعن**
الشعبي قال سمعت عبد الله بن الزبير وهو مستند الى الكعبة وهو يقول ورب هذه الكعبة لقد لعن رسول
الله صلعم فلانا وما ولد من صلبه رواه احمد **وعن** ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلعم قال
ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد
نسبة الى الاشعر قبيلة من اليمن ١٢
ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم متفق عليه **وعن** المستورد بن شداد الفهري

انه قال لعمرو بن العاص تقوم الساعة والروم اكثر الناس فقال له عمرو بن العاص ابصر ما تقول
قال اقول لك ما سمعت من رسول صلعم فقال عمرو لئن قلت ذلك ان فيهم لخصالا اربعا انهم
لاوشك الناس كرة بعد فرة وانهم لخير الناس لمسكين وفقير وضعيف وانهم لاحلم عند
فتنة والرابعة حسنة جميلة انهم لامنع الناس من ظلم الملوك رواه احمد **وعن** رفاعة بن
رافع الزرقي قال جمع رسول الله صلعم قريشا فقال هل فيكم غيركم قالوا لا الا ابن اختنا
وحليفنا ومولانا قال ابن اختكم منكم وحليفكم منكم ومولاكم منكم ان قريشا اهل صدق وامانة
فمن بغى لها العواثر اكبه الله فى النار لوجهه رواه احمد

باب مناقب الصحابة رضى الله عنهم اجمعين

عن عروة بن الزبير قال
قلت لعائشة ان ناسا يتناولون ابا بكر وعمر فقالت وما تعجبون من هذا انقطع عنهم العمل فاحب الله ان لا
يقطع عنهم الاجر رواه رزين

باب مناقب ابى بكر رضى الله عنه

عن انس قال لما كان ليلة الغار قال ابو بكر
يا رسول الله دعنى فلادخل قبلك فان كانت حية او شىء كانت لى قبلك فدخل ابو بكر فجعل يلتمس بيديه فكلما
راى جحرا قال بثوبه فشقه فالقمه الجحر حتى فعل ذلك بثوبه اجمع فبقى جحر فوضع عقبه عليه ثم ادخل رسول الله
صلعم فلما اصبح قال له النبى صلعم اين ثوبك يا ابا بكر فاخبره بالذى صنع فرفع النبى صلعم فقال اللهم اجعل
ابا بكر معى فى درجتى يوم القيمة فاوحى الله اليه ان الله استجاب لك **وعن** اسماء بنت ابى بكر قالت اتى
الصريخ الى ابى بكر فقيل له ادرك صاحبك فخرج من عندنا وان له غدائر فدخل المسجد وهو يقول ويلكم
اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم فلهوا عن رسول الله صلعم واقبلوا على ابى بكر فرجع الينا
ابو بكر فجعل لا يمس شيئا من غدائره الا جاء معه وهو يقول تباركت يا ذا الجلال والاكرام **وعنها** قالت كان يد النبى صلعم
فى آل ابى بكر ويد ابى بكر واحدة حين تجاروا ثلثة فى الحلية **وعن** جابر قال جاء وفد عبد القيس الى رسول الله صلعم
فتكلم بعضهم بكلام ولغى فيه فالتفت النبى صلعم الى ابى بكر وقال يا ابا بكر سمعته قالوا قال نعم يا رسول الله
وفهمته قال فاجبهم يا ابا بكر فاجابهم بجواب اجاد فى جواب فقال النبى صلعم يا ابا بكر اعطاك الله الرضوان الاكبر فقال
له بعض القوم يا رسول الله وما الرضوان الاكبر قال يتجلى الله لعباده المؤمنين عامة ويتجلى لابى بكر خاصة رواه
فى الحلية **وعنه** قال كنت جالسا عند النبى صلعم اذ اقبل ابو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبته فقال
النبى صلعم اما صاحبكم فقد غامر فسلم فقال انى كان بينى وبين ابن الخطاب شىء فاسرعت اليه

فندمت فسالته ان يغفر لی فابی علی فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابابكر ثلاثا ثم ان
عمر ندم فاتی منزل ابی بكر فقال اثم ابوبكر قالوا لا فاتی النبی صلعم فجعل وجه النبی صلعم يتمعر
حتی اشفق ابوبكر فجثی علی ركبتيه وقال يارسول الله والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبی صلعم
ان الله بعثنی اليكم فقلتم كذبت وقال ابوبكر صدقت وواسانی بنفسه وماله فهل انتم تاركون
لی صاحبی مرتين فما اوذی بعدها رواه الترمذی **وعن** عبدالله بن زمعة قال لما ان سمع النبی
صلعم صوت عمر خرج النبی صلعم حتی اطلع راسه من حجرته ثم قال لا لا لا ليصل بالناس ابن ابی قحافة
يقول ذلك مغضبا رواه ابوداؤد **وعن** عبدالله بن مسعود قال لما قبض رسول الله صلعم قالت
الانصار منا امير ومنكم امير فاتاهم عمر فقال الستم تعلمون ان رسول الله صلعم قد امر ابابكر ان
يصلی بالناس فايكم تطيب نفسه ان يتقدم ابابكر فقالوا نعوذ بالله ان نتقدم ابابكر رواه النسائی
واحمد **وعن** ابی بكر ان النبی صلعم بعثه ببراءة لاهل مكة لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان ولا يدخل الجنة الا نفس مسلمة من كان بينه وبين رسول الله صلعم مدة فاجله الی مدته والله
بریء من المشركين ورسوله قال فسار بها ثلاثا ثم قال لعلی الحقه فرد علی ابابكر وبلغها انت ففعل قال
فلما قدم علی النبی صلعم ابوبكر بكی فقال يارسول الله حدث فی شیء قال ما حدث فيك الا خير ولكن
امرت ان لا يبلغها الا انا او رجل منی رواه احمد **وعن** زيد بن ارقم قال اول من صلی مع النبی
صلعم علی قال عمرو بن مرة فذكرت ذلك لابراهيم فانكر ذلك وقال بل ابوبكر رواه احمد

باب مناقب عمر رضی الله عنه

عن ابن عباس قال قدم عيينة بن
حصن فنزل علی ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان من القراء وكان
القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخی لك
وجه عند هذا الامير فاستاذن لی عليه فاستاذن فاذن له عمر قال هی يا ابن الخطاب فوالله
ما تعطينا الجزل ولا تحكم فينا بالعدل فغضب عمر حتی هم ان يوقع فيه فقال له الحر يا امير المؤمنين
ان الله تعالی قال لنبيه صلعم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من
الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله تعالی رواه البخاری
وعن ابن عمر قال ما سمعت عمر يقول لشیء قط انی لاظنه كذا الا كان كما يظن رواه البخاری

وعن ابن عباس قال لما اسلم عمر قال رسول الله صلعم لقد استبشر اهل السماء باسلام عمر
وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم اللهم اعز الاسلام بعمر بن الخطاب خاصة رواهما
ابن ماجة وعن ابي رافع ان عمر بن الخطاب كان مستندا الى ابن عباس وعنده ابن عمر وسعيد
ابن زيد فقال اعلموا اني لم اقل في الكلالة شيئا ولم استخلف من بعدي احدا وانه من ادرك
وفاتي من سبي العرب فهو حر من مال الله عز وجل فقال سعيد بن زيد اما انك لو اشرت برجل من
المسلمين لائتمنك الناس وقد فعل ذلك ابو بكر وائتمنه الناس فقال عمر قد رأيت من اصحابي
حرصا سيأ واني جاعل هذا الامر الى هؤلاء النفر الستة الذين مات رسول الله صلعم وهو عنهم
راض ثم قال عمر لو ادركني احد الرجلين ثم سلمت هذا الامر اليه لوثقت به سالم مولى ابي حذيفة
وابو عبيدة بن الجراح رواه البخاري وعن قيس قال رأيت عمر وبيده عسيب نخل وهو يجلس
الناس ويقول اسمعوا لقول خليفة رسول الله صلعم فجاء مولى لابي بكر يقال له شديد بصحيفة
فقرأها على الناس فقال يقول ابو بكر اسمعوا واطيعوا لمن في هذه الصحيفة فوالله ما الوتكم قال
قيس فرأيت عمر بعد ذلك على المنبر رواه احمد وعن ابن عمر قال وضع عمر بن الخطاب
بين المنبر والقبر فجاء علي بن ابي طالب حتى قام بين يدي الصفوف فقال هو هذا ثلاث مرات
ثم قال رحمة الله عليك ما من خلق الله احد احب الي من ان القاه بصحيفته بعد صحيفة النبي صلعم
من هذا المسجى عليه ثوبه رواه احمد وعن الاسود بن سريع قال اتيت رسول الله صلعم
فقلت يا رسول الله اني قد حمدت ربي عز وجل بمحامد ومدح واياك قال هل ما حمدت به ربك
وفي رواية اما ان ربك يحب الحمد قال فجعلت انشده ثم جاء رجل ادلم فاستأذن فقال النبي صلعم
بين بين ففعل ذلك مرتين او ثلاثا قلت يا رسول الله من هذا الذي استنصتني له قال
عمر بن الخطاب هذا رجل لا يحب الباطل وفي رواية ووصف لنا ابو سلمة كيف استنصته قال
كما يصنع بالهر رواه احمد وعن محمد بن علي بن الحسين عن مولى لعثمان قال بينا انا مع عثمان
في ماله بالعالية في يوم صائف اذ رأى رجلا يسوق بكرين وعلى الارض مثل الفراش من الحر فقال
ما على هذا لو اقام بالمدينة حتى يبرد ثم يروح ثم دنا الرجل فقال انظر من هذا فقلت ارى رجلا
معمما بردائه يسوق بكرين ثم دنا الرجل فقال انظر فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقلت هذا

امیر المؤمنین فقام عثمان فاخرج راسه من الباب فاذا نفح السموم فاعاد راسه حتی حاذاه فقال ما
اخرجک هذه الساعة فقال بکران من ابل الصدقة تخلفا وقد مضی بابل الصدقة فاردت
ان الحقهما بالحمی وخشیت ان یضیعا فیسألنی الله عنهما فقال عثمان یا امیر المؤمنین هلم الی الماء والظل
ونکفیک فقال عد الی ظلک فقال عندنا من یکفیک فقال عد الی ظلک ومضی فقال عثمان من احب ان
ینظر الی القوی الامین فلینظر الی هذا فعاد الینا فالقی نفسه رواه الشافعی **وعن** سعید بن المسیب
قال لما صدر عمر بن الخطاب من منی اناخ بالابطح ثم کوم کومة من بطحا ثم طرح علیها رداءه ثم استلقی
ومد یدیه الی السماء فقال اللهم کبرت سنی وضعفت قوتی وانتشرت رعیتی فاقبضنی الیک غیر مضیع
ولا مفرط ثم قدم المدینة فی عقبة ذی الحجة فخطب الناس فقال ایها الناس قد سنت لکم السنن و
فرضت لکم الفرائض وترکتم علی الواضحة الا ان تضلوا بالناس یمینا وشمالا فصفق باحدی یدیه علی
الاخری رواه مالک **وعن** ابی بن کعب قال قال رسول الله صلعم اول من یصافحه الحق عمر واول من
یسلم علیه واول من یاخذ بیده فیدخل الجنة رواه ابن ماجة **باب** مناقب ابی بکر وعمر رضی الله تعالی
عنهما **عن** علی بن ابی طالب قال الا اخبرکم بخیر هذه الامة بعد نبیها ابوبکر ثم عمر ثم رجل آخر وفی
روایة خیر هذه الامة بعد نبیها صلعم ابوبکر وخیرها بعد ابی بکر عمر ولو شئت لسمیت الثالث
وفی روایة خیر هذه الامة بعد نبیها صلعم ابوبکر وعمر ولو شئت لحدثتکم بالثالث **وعن** ابی
جحیفة قال قلت یا امیر المؤمنین لم اکن اری ان احدا من المسلمین من بعد رسول الله صلعم افضل
منک قال اولا احدثک یا ابا جحیفة بافضل الناس کان بعد رسول الله صلعم قلت بلی قال ابوبکر
فقال الا اخبرکم بخیر الناس کان بعد رسول الله صلعم وابی بکر قلت بلی قال عمر **وعن** عبد الرحمن
ابن غنم ان النبی صلعم قال لابی بکر وعمر لو اجتمعتما فی مشورة ما خالفتکما روی الثلثة احمد **باب**
مناقب عثمان رضی الله عنه عن ابی هریرة ان رسول الله صلعم لقی عثمان عند
باب المسجد فقال یا عثمان هذا جبرئیل اخبرنی ان الله عز وجل قد زوجک ام کلثوم بمثل
صداق رقیة علی مثل صحبتها **وعن** عائشة رض قالت قال رسول الله صلعم یا عثمان ان ولاک
الله هذا الامر فارادک المنافقون ان تخلع قمیصک الذی قمصک الله فلا تخلعه یقول ذلک
ثلث مرات قال النعمان فقلت لعائشة ما منعک ان تعلمی الناس قالت انسیته والله رواها

ابن ماجة **وعن** ام موسى قالت كان عثمان من اجمل الناس **وعن** الحسن بن ابى الحسن قال
دخلت المسجد فاذا انا بعثمان بن عفان متكئ على ردائه فاتاه سقاآن يختصمان اليه فقضى بينهما
ثم اتيته فنظرت اليه فاذا هو رجل حسن الوجه بوجنتيه نكتات جدري فاذا شعره كسا ذراعيه **وعن**
ه ذكر عثمان رشدة حيائه قال ان كان ليكون فى البيت والباب عليه مغلق فما يضع عنه الثوب ل
يفيض عليه الماء يمنعه الحياء ان يقيم صلبه **وعن** ابى وائل قال قلت لعبد الرحمن بن عوف كيف
بايعتم عثمان وتركتم عليا فقال قد بدأت بعلى فقلت ابايعك على كتاب الله عز وجل وسنة رسول الله
صلعم وسيرة ابى بكر وعمر قال فيما استطعت ثم عرضتها على عثمان فقبلها **وعن** عدى بن خيار ان عثمان
قال له يا ابن اخى ادركت رسول الله صلعم قال فقلت لا ولكن خلص الى من علمه ما يخلص الى العذراء
فى سترها قال فتشهد ثم قال اما بعد فان الله عز وجل بعث محمدا بالحق وكنت ممن امن واستجاب
لله ورسوله وامن بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت الهجرتين ونلت صهر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما عصيته ولا غششته
حتى توفاه الله عز وجل **وعن** عمرو بن ابراهيم اليشكرى قال سمعت امى تحدث ان امها
انطلقت الى البيت حاجة والبيت يومئذ له بابان قالت فلما قضيت طوافى دخلت على عائشة
فقلت يا ام المؤمنين ان بعض بنيك بعث يقرئك السلام وان الناس قد اكثروا فى
عثمان فما يقولون فيه قالت لعن الله من لعنه لعن الله من لعنه لا احسبها الا قالت ثلث مرات
لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستند فخذه الى فخذ عثمان وانى لامسح العرق
عن جبين رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحى ينزل عليه ولقد زوجه ابنتيه
احدهما على اثر الاخرى وانه ليقول اكتب عثمان قال ما كان الله لينزل عبدا من نبيه بتلك
المنزلة الا عبدا كريما وعليه كريم **وعن** عائشة قالت كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال
يا عائشة لو كان عندنا من يحدثنا قلت يا رسول الله الا ابعث الى ابى بكر فسكت ثم قال
لو كان عندنا من يحدثنا فقلت الا ابعث الى عمر فسكت قالت ثم دعا وصيفا بين
يديه فساره فذهب فاذا عثمان يستاذن فاذن له فدخل فناجاه النبى صلى الله عليه
وسلم طويلا ثم قال يا عثمان ان الله عز وجل مقمصك قميصا فان ارادك المنافقون

علی ان تخلعه فلا تخلعه لهم والکرامة یقولها مرتین او ثلثا **وعن** المغیرة بن شعبة انه دخل علی عثمان
وهو محصور فقال انک امام العامة وقد نزل بک ما تری وانی اعرض علیک خصالا ثلثا اختر احدهن
اما ان تخرج فتقاتلهم فان معک عدد او قوة وکنت علی الحق وهم علی الباطل واما ان تخرق لک
بابا سوی الباب الذی هم علیه فتقعد علی رواحلک فتلحق بمکة فانهم لم یستحلوک وانت بها
واما ان تلحق بالشام فانهم اهل الشام وفیهم معاویة فقال عثمان اما ان اخرج فاقاتل فلن
اکون اول من خلف رسول الله صلعم فی امته بسفک الدماء واما ان اخرج الی مکة فانهم لن
یستحلونی بها فانی سمعت رسول الله صلعم یقول یلحد رجل من قریش بمکة یکون علیه نصف
عذاب العالم فلن اکون انا واما ان الحق بالشام فانهم اهل الشام وفیهم معاویة فلن افارق
دار هجرتی ومجاورة رسول الله صلعم **وعن** مسلم بن شعبة ان عثمان بن عفان اعتق عشرین
مملوکا ودعا بسراویل فشدها علیه ولم یلبسها فی جاهلیة ولا فی اسلام وقال انی رایت رسول الله
صلعم البارحة فی المنام ورایت ابابکر وعمر وانهم قالوا لی اصبر فانک تفطر عندنا القابلة ثم
دعا بمصحف ونشره بین یدیه فقتل وهو بین یدیه **وعن** عبد الله بن فروخ عن ابیه قال
شهدت عثمان دفن فی ثیابه بدمائه ولم یغسل **وعن** ابی عبد الله الجسری قال دخلت علی عائشة
وعندها حفصة ابنة عمر فقالت ان هذه حفصة زوج النبی صلعم ثم اقبلت علیها فقالت انشدک
الله ان تصدقنی بکذب قلته او تکذبینی بصدق قلته تعلمین انی کنت انا وانت عند رسول
الله صلعم فاغمی علیه فقلت اترینه قد قبض فقلت لا ادری فافاق فقال افتحوا له الباب ثم
اغمی علیه فقلت اترینه قد قبض فقلت لا ادری ثم افاق فقال افتحوا له الباب فقلت لک
ابی او ابوک قلت لا ادری ففتحنا الباب فاذا عثمان بن عفان فلما راه النبی صلعم قال ادنه
فانکب علیه فساره بشیء ولا ادری انا وانت ما هو ثم رفع راسه قال افهمت ما قلت لک
قال نعم قال ادنه فانکب علیه اخری مثلها فساره بشیء لا ادری ما هو ثم رفع راسه فقال
افهمت ما قلت لک قال نعم قال ادنه فانکب علیه اخری مثلها فساره بشیء لا ادری ما هو
ثم رفع راسه فقال افهمت ما قلت لک قال نعم قال ادنه فانکب علیه اکبابا شدیدا
فساره بشیء ثم رفع راسه فقال افهمت ما قلت لک قال نعم سمعته باذنی ووعاه قلبی

فقال له اخرج قال قالت حفصة اللهم نعم **وعن** عبد الله بن حوالة قال اتيت على رسول الله صلعم وهو
جالس في ظل دومة وعنده كاتب له يملى عليه فقال الا اكتبك يا ابن حوالة قلت لا ادرى ما خار الله
لى ورسوله قلت فيم يا رسول الله فاعرض عنى واكب على كاتب يملى عليه ثم قال انكتبك يا ابن حوالة
قلت لا ادرى ما خار الله لى ورسوله فاعرض عنى واكب على كاتبه يملى عليه قال فنظرت فاذا في
الكتاب عمر فعرفت ان عمر لا يكتب الا في خير ثم قال يا ابن حوالة انكتبك قلت نعم ثم قال يا ابن
حوالة كيف تفعل في فتنة تخرج في اطراف الارض كانها صياصى بقر قلت لا ادرى ما خار الله
لى ورسوله قال كيف تفعل في اخرى تخرج بعد ما كان الاولى منها انتفاجة ارنب قلت لا ادرى
ما خار الله لى ورسوله قال اتبعوا هذا قال ورجل مقفى حينئذ قال فانطلقت وسعيت واخذت
بمنكبيه فاقبلت بوجهه الى رسول الله صلعم فقلت هذا قال نعم فاذا هو عثمان بن عفان رو
الاحاديث الاثنى عشر على الولاء احمد

باب مناقب هؤلاء الثلثة رضى الله عنهم

عن ابى موسى الاشعرى انه توضأ في بيته ثم خرج فقال لالزمن رسول
الله صلعم ولاكونن معه يومى هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبى صلعم فقالوا خرج وجه
ههنا قال فخرجت على اثره اسال عنه حتى دخل بير اريس قال فجلست عند الباب وبابها
من جريد حتى قضى رسول الله صلعم حاجته وتوضأ فقمت اليه فاذا هو قد جلس على بير اريس
وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البير قال فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست
عند الباب وقلت لاكونن بواب رسول الله صلعم فجاء ابوبكر فدفع الباب فقلت من هذا
فقال ابوبكر فقلت على رسلك قال ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابوبكر يستاذن فقال
ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابى بكر ادخل ورسول الله صلعم يبشرك بالجنة
قال فدخل ابوبكر فجلس على يمين رسول الله صلعم معه في القف ودلى رجليه في البير كما صنع
رسول الله صلعم فكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخى يتوضأ ويلحقنى فقلت
ان يرد الله بفلان يعنى اخاه خيرا يات به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال
عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلعم فسلمت عليه فقلت هذا
عمر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت عمر فقلت ادخل ويبشرك رسول الله صلعم

بالجنة قال فدخل فجلس مع رسول الله صلعم فی القف عن یساره ودلی رجلیه فی البیر ثم رجعت فجلست فقلت ان یرد الله بفلان خیرا یعنی اخاه یات به فاذا انسان یحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت علی رسلك قال وجئت النبی صلعم فاخبرته قال ائذن له وبشره بالجنة مع بلوی تصیبه قال فجئت فقلت ادخل ویبشرك رسول الله صلعم بالجنة مع بلوی تصیبك قال فدخل فوجد القف قد ملی فجلس وجاههم من الشق الاخر قال سعید بن المسیب فاولت قبورهم اجتمعت ههنا وانفرد عثمان عنهم متفق علیه **وعن** عبد الله بن عمر قال کنا نخیر بین الناس فی زمان رسول الله صلعم فنخیر ابا بکر ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبی صلعم لا نفاضل بینهم رواه البخاری

باب مناقب علی بن ابی طالب رضی الله عنه

عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلعم بیت فاطمة فلم یجد علیا فی البیت فقال این ابن عمك فقالت کان بینی وبینه شیء فغاضبنی فخرج ولم یقل عندی فقال رسول الله صلعم لانسان انظر این هو فجاء فقال یا رسول الله هو فی المسجد راقد فجاء رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله صلی الله علیه وسلم یمسحه عنه ویقول قم ابا تراب قم ابا تراب رواه البخاری **وعن** علی قال انا عبد الله واخو رسول الله صلعم وانا الصدیق الاکبر لا یقولها بعدی الا کذاب صلیت قبل الناس بسبع سنین رواه ابن ماجة **وعن** ابی سعید الخدری قال شکی الناس علیا فقام رسول الله صلعم خطیبا فقال یا ایها الناس لا تشکوا علیا فوالله انه لاخشن فی ذات الله وفی روایة کعب بن عجرة لا تسبوا علیا فانه ممسوس فی ذات الله رواه فی الحلیة **وعن** ابن عباس قال کنا نتحدث ان النبی صلعم عهد الی علی سبعین عهدا لم یعهد الی غیره **وعن** زر بن حبیش انه سمع علیا یقول انا فقأت عین الفتنة لولا انا ما قوتل اهل النهروان واهل الجمل ولولا انی اخشی ان تترکوا العمل لانبأتکم بالذی قضی علی لسان نبیکم لمن قاتلهم مبصرا ضلالتهم عارفا للهدی الذی نحن علیه رواهما فی الحلیة **وعن** انس قال بعث رسول الله صلی الله علیه وسلم یوم الاثنین وصلی علی یوم الثلثاء رواه الترمذی **وعن** محمد بن کعب القرظی قال افتخر طلحة بن شیبة من بنی عبد الدار وعباس بن عبد المطلب وعلی بن ابی طالب فقال طلحة انا صاحب البیت ومعی مفتاحه

ولو اشاء ابيت فيه وقال عباس انا صاحب السقاية ولو اشاء بت في المسجد وقال علي ما ادري ما
تقولان لقد صليت الى القبلة ستة اشهر قبل الناس وانا صاحب الجهاد فانزل الله اجعلتم
سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله رواه
رزين **وعن** عبد الله بن سلام قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورهط من قومي فقلنا
ان قومنا حادونا لما صدقنا الله ورسوله واقسموا ان لا يكلمونا فانزل الله تعالى انما وليكم
الله ورسوله والذين آمنوا ثم اذن بلال لصلوة الظهر فقام الناس يصلون فمن بين ساجد
وراكع وسائل اذا سائل يسألنا فاعطاه علي خاتمه وهو راكع فاخبر السائل رسول الله
صلعم فقرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انما وليكم الله ورسوله الى قوله الغالبون
رواه رزين **وعن** عبد الله بن ابي ليلى قال كان ابو ليلى يسمر مع علي قال وكان يلبس
ثياب الصيف في الشتاء وثياب الشتاء في الصيف فقلنا لو سألته فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث الي وانا ارمد العين فتفل في عيني ثم قال اللهم اذهب عنه الحر
والبرد قال فما وجدت حرا ولا بردا بعد يومئذ رواه احمد وابن ماجة **وعن** حبة العرني
قال رأيت عليا ضحك على المنبر لم اره ضحك ضحكا اكثر منه حتى بدت نواجذه ثم قال
ذكرت قول ابي طالب ظهر علينا ابو طالب وانا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نصلي
ببطن نخلة قال ماذا تصنعان يا ابن اخي فدعاه رسول الله صلعم الى الاسلام فقال ما بالذي
تصنعان بأس او بالذي تقولان بأس ولكن والله لا تعلوني استي ابدا فضحك تعجبا لقول
ابيه ثم قال اللهم لا اعترف ان عبدا لك من هذه الامة عبدك قبلي غير نبيك ثلاث مرات
لقد صليت قبل ان يصلي الناس سبعا رواه احمد **وعن** زيد بن ارقم قال كان
لنفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابواب شارعة في المسجد فقال يوما سدوا
هذه الابواب الا باب علي فتكلم في ذلك اناس فقام رسول الله صلعم فحمد الله واثنى عليه ثم
قال اما بعد فاني امرت بسد هذه الابواب غير باب علي فقال فيه قائلكم واني والله ما سددت
شيئا ولا فتحته ولكني امرت بشيء فاتبعته رواه احمد **وعن** عمرو بن سعد قال
شهدت [illegible] منبر [illegible] منبر بن عشر

رجلا منهم ابو سعید و ابو هریرة و انس نشدتکم بالله هل سمعتم رسول الله صلعم یقول من کنت
مولاه فعلی مولاه فقاموا کلهم و قالوا اللهم نعم و قعد رجل فقال ما منعک ان تقوم قال یا امیر المؤمنین
کبرت ونسیت فقال اللهم ان کان کاذبا فاضربه ببلاء حسن قال فما مات حتی راینا بین عینیه
نکتة بیضاء لا تواریه العمامة رواه فی الحلیة **وعن** بریدة قال بعثنا رسول الله صلعم فی سریة
فلما قدمنا قال کیف رایتم صحابة صاحبکم قال فاما شکوته و اما شکاه غیری فرفعت راسی وکنت
رجلا مکباً فاذا النبی صلعم قد احمر وجهه وهو یقول من کنت مولاه فعلی مولاه **وعنه**
قال ابغضت علیا بغضا لم ابغضه احدا قط و احببت رجلا من قریش لم احبه الا علی بغض
علی قال فاصبنا سبیا فکتبت الی رسول الله صلعم ابعث الینا من یخمسه فبعث الینا علیا
وفی السبی وصیفة هی افضل السبی فخمس وقسم فخرج وراسه یقطر فقلنا یا ابا الحسن
ما هذا قال الم تروا الی الوصیفة التی کانت فی السبی فانی قسمت وخمست فصارت فی
الخمس ثم صارت فی اهل بیت النبی صلعم ثم صارت فی آل علی ووقعت بها قال فکتب الرجل الی
نبی الله صلعم فقلت ابعثنی فبعثنی مصدقا قال فجعلت اقرأ الکتاب و اقول صدق فامسک یدی
والکتاب وقال اتبغض علیا قلت نعم قال فلا تبغضه وان کنت تحبه فازدد له حبا فوالذی نفس
محمد بیده لنصیب آل محمد فی الخمس افضل من وصیفة قال فما کان من الناس من احد بعد قول
النبی صلعم احب الی من علی **وعنه** قال بعث رسول الله صلعم بعثین الی الیمن علی احدهما علی
ابن ابی طالب وعلی الآخر خالد بن الولید فقال اذا التقیتم فعلی علی الناس وان افترقتما فکل واحد
منکما علی جند فقال فلقینا بنی زید من اهل الیمن فاقتتلنا فظهر المسلمون علی المشرکین فقتلنا
المقاتلة وسبینا الذریة فاصطفی علی امرأة من السبی لنفسه قال فکتب معی خالد بن الولید
الی رسول الله صلعم یخبره بذلک فلما اتینا النبی صلعم رفعت الکتاب فقرئ علیه فرأیت
الغضب فی وجه رسول الله صلعم فقلت یا رسول الله هذا مکان العائذ بعثتنی مع رجل و
امرتنی ان اطیعه ففعلت ما ارسل به فقال رسول الله صلعم لا تقع فی علی فانه منی وانا
منه وانه ولیکم بعدی وانه منی وانا منه وهو ولیکم بعدی روی الثلثة احمد **وعن**
زید بن وهب قال قدم علی علی قوم من اهل البصرة من الخوارج منهم رجل یقال له الجعد بن جعدة

فقال اتق الله يا علی فانك ميت فقال علی بل مقتول ضربة علی هذا الخضب هذا من هذه
يعنی لحيته من راسه عهد معهود وقضاء مقضی وقد خاب من افتری وعاتبه فی لباسه
فقال مالكم وللباس هو ابعد من الكبر فاجدر ان يقتدی به المسلم **وعن** فضالة بن
ابی فضالة الانصاری وكان ابو فضالة من اهل بدر قال خرجت مع ابی عائدا لعلی بن
ابی طالب من مرض اصابه ثقل منه فقال له ابی ما يقيمك بمنزلك هذا لو اصابك اجلك
لم يلك الا اعراب جهينة تحمل الی المدينة فان اصابك اجلك وليك اصحابك وصلوا عليك
فقال ان رسول الله صلعم عهد الی ان لا اموت حتی اؤمر ثم تخضب هذه يعنی لحيته من دم
هذه يعنی هامته **وعن** عبد الله بن سبيع قال سمعنا عليا يقول لتخضبن هذه من هذه فما ينتظر بی الاشقی
قالوا يا امير المؤمنين فاخبرنا به نبير عترته قال اذًا والله تقتلون بی غير قاتلی قالوا فاستخلف علينا
قال ولكن اترككم كما ترككم رسول الله صلعم قالوا فما تقول لربك اذا اتيته قال اقول اللهم
تركتنی فيهم ما بدا لك ثم قبضتنی اليك وانت فيهم فان شئت اصلحتهم وان شئت افسدتهم
روی الثلاثة احمد

باب مناقب العشرة رضی الله عنهم

عن جابر بن سمرة قال شكی اهل الكوفة سعدا الی عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتی
ذكروا انه لا يحسن يصلی فارسل اليه فقال يا ابا اسحق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلی
قال اما انا والله فانی كنت اصلی بهم صلوة رسول الله صلعم ما اخرم عنها اصلی صلوة العشاء
فاركد فی الاوليين واخف فی الاخريين قال ذلك الظن بك يا ابا اسحق فارسل معه رجلا او
رجالا الی الكوفة يسأل عنه اهل الكوفة ولم يدع مسجدا الا سأل عنه ويثنون معروفا حتی
دخل مسجدا لبنی عبس فقام رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنی ابا سعدة فقال اما
اذ نشدتنا فان سعدا لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل فی القضية فقال
سعد اما والله لادعون بثلث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره
واطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعد اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتنی دعوة سعد
قال عبد الملك بن عمير فانا رايته بعد قد سقط حاجباه علی عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواری
فی الطريق يغمزهن رواه البخاری **وعن** سعد بن مالك قال قال النبی صلعم اللهم سدد

رمیته واجب دعوته رواه فی الحلیة وعن المسور بن مخرمة قال باع عبد الرحمن بن عوف ارضا له
باربعین الف دینار فقسم ذلک المال فی بنی زهرة و فقراء المسلمین وامهات المؤمنین و بعث
الی عائشة معی بمال من ذلک فقالت عائشة اما انی سمعت رسول الله صلعم یقول لن یحنو
علیکم بعدی الا الصالحون سقی الله ابن عوف من سلسبیل الجنة وعن الزهری قال تصدق
عبد الرحمن علی عهد رسول الله صلعم بشطر ماله اربعین الف دینار ثم حمل علی خمسمائة فرس
فی سبیل الله ثم حمل علی الف وخمسمائة راحلة فی سبیل الله وکان عامة ماله للتجارة وعن الحسن
قال قرأ رجل عند النبی صلعم لین الصوت او لین القراءة فما بقی احد من القوم الا فاضت عینه
غیر عبد الرحمن بن عوف فقال رسول الله صلعم ان لم یکن عبد الرحمن فاضت عینه فقد
فاض قلبه روی الثلثة فی الحلیة وعن عروة بن الزبیر قال اوصی الزبیر الی ابنه عبد الله
صبیحة یوم الجمل فقال ما منی عضو الا و قد جرح مع رسول الله صلعم حتی انتهی ذلک منی الی الفرج رواه
الترمذی وعن رباح بن الحارث ان المغیرة بن شعبة کان فی المسجد الاکبر وعنده اهل الکوفة عن
یمینه وعن یساره فجاء رجل یدعی سعید بن زید فحیاه المغیرة و اجلسه عند رجلیه علی السریر فجاء رجل
من اهل الکوفة فاستقبل المغیرة فسب وسب فقال من یسب هذا یا مغیرة قلت یسب علی بن
ابی طالب قال یا مغیرة بن شعبة ثلثا الا اسمع اصحاب رسول الله صلعم یسبون عندک ولا تنکر و لا تغیر
فانا اشهد علی رسول الله صلعم بما سمعت اذنای و وعاه قلبی من رسول الله صلعم قال لم اکن اروی کذبا
یسئلنی عنه ان لقیته انه قال ابوبکر فی الجنة وعمر فی الجنة وعلی فی الجنة وعثمان فی الجنة وطلحة فی
الجنة والزبیر فی الجنة وعبد الرحمن فی الجنة وسعد بن مالک فی الجنة وتاسع المؤمنین فی الجنة
لو شئت ان اسمیه لسمیته قال فضج اهل المسجد یناشدونه یا صاحب رسول الله ومن التاسع
قال ناشدتمونی بالله والله عظیم انا تاسع المسلمین و رسول الله صلعم العاشر ثم اتبع ذلک
یمینا قال والله مشهد شهده رجل مع رسول الله صلعم افضل من عمل احدکم ولو عمر نوح رواه احمد

باب مناقب اهل بیت النبی صلعم و رضی عنهم

عن بریدة قال کان احب
الناس الی رسول الله صلعم فاطمة ومن الرجال علی رواه الترمذی وعن عائشة قالت ما رایت احدا
اشبه سمتا وهدیا برسول الله صلعم فی قیامها و قعودها من فاطمة بنت رسول الله صلعم و قالت

وكانت اذا دخلت على النبي صلعم قام اليها فقبلها واجلسها في مجلسه وكان النبي صلعم اذا
دخل عليها قامت من مجلسها فقبلته واجلسته في مجلسها رواه الترمذي **وعن** علي بن الحسين
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم اخذ بيد حسن وحسين فقال من احبني واحب هذين واباهما
وامهما كان معي في درجتي يوم القيامة رواه احمد **وعن** زهير بن الارقم قال بينا الحسن بن
علي يخطب اذ قام رجل فقال اني رايت رسول الله صلعم واضعه في حبوته وهو يقول من احبني
فليحبه فليبلغ الشاهد الغائب ولولا عزمة رسول الله صلعم لما حدثت رواه احمد **وعن** يعلى بن مرة
انهم خرجوا مع النبي صلعم الى طعام دعوا له فاذا حسين يلعب في السكة قال فتقدم النبي صلعم امام
القوم وبسط يديه فجعل الغلام يفر ههنا وههنا ويضاحكه النبي صلعم حتى اخذه فجعل احدى يديه
تحت ذقنه والاخرى في فاس راسه فقبله وقال حسين مني وانا من حسين احب الله من احب
حسينا حسين سبط من الاسباط رواه احمد وابن ماجة **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلعم ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا فمنزلي ومنزل ابراهيم في
الجنة تجاهين والعباس بيننا مؤمن بين خليلين رواه ابن ماجة **وعن** انس قال سمعت
رسول الله صلعم يقول نحن ولد عبد المطلب سادة اهل الجنة انا وحمزة وعلي وجعفر والحسن
والحسين والمهدي رواه ابن ماجة **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم ان
فاطمة احصنت فرجها فحرمها الله وذريتها على النار رواه في الحلية **وعن** ابي هريرة قال ان كنت
لاسأل الرجل من اصحاب رسول الله صلعم عن الايات من القران انا اعلم بها منه ما اساله الا ليطعمني
شيئا وكنت اذا سالت جعفر بن ابي طالب لم يجبني حتى يذهب بي الى منزله فيقول لامراته يا اسماء
اطعمينا فاذا اطعمتنا اجابني رواه الترمذي **وعنه** انه كان يقول ما احتذى النعل ولا ركب
المطايا ولا ركب الكور بعد رسول الله صلعم افضل من جعفر بن ابي طالب يعني في الجود والكرم
رواه الترمذي **وعن** عبد الله بن شداد عن ابيه قال خرج علينا رسول الله صلعم في احدى صلوتي
العشاء وهو حامل حسنا او حسينا فتقدم النبي صلعم فوضعه ثم كبر للصلوة فصلى فسجد بين
ظهراني صلوته سجدة اطالها قال ابي فرفعت راسي فاذا الصبي على ظهر رسول الله صلعم
وهو ساجد فرجعت الى سجودي فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال الناس يا رسول

رسول الله انك سجدت بين ظهري صلوتك سجدة اطلتها حتى ظننا انه قد حدث امر او انه يوحى
اليك قال كل ذلك لم يكن ولكن ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله حتى يقضي حاجته رواه احمد
والنسائي **وعن** عمارة بن عمير قال لما جيء براس عبيد الله بن زياد واصحابه نضدت في المسجد
في الرحبة فانتهيت اليهم وهم يقولون قد جاءت قد جاءت فاذا حية قد جاءت تخلل الرؤس
حتى دخلت في منخر عبيد الله بن زياد فمكثت هنيهة ثم خرجت فذهبت حتى تغيبت ثم قالوا
قد جاءت قد جاءت ففعلت ذلك مرتين او ثلاثا رواه الترمذي **وعن** حرملة مولى اسامة
ان الحجاج بن ام ايمن راه ابن عمر لم يتم ركوعه فقال اعد فقال ابن عمر لحرملة من هذا قلت
الحجاج بن ام ايمن فقال لو راى هذا رسول الله صلعم لاحبه فذكر حبه وما ولدته ام ايمن وكانت
حاضنة النبي صلعم رواه البخاري **وعن** ابن عمر ان ابا بكر قال ارقبوا محمدا صلعم في اهل بيته
رواه البخاري **وعن** علي قال دخل علي رسول الله صلعم وانا نائم على المنامة فاستسقى الحسن
او الحسين فقام النبي صلعم الى شاة لنا بكئ فحلبها فدرت فجاءه الحسن فنحاه النبي صلعم فقالت
فاطمة يا رسول الله كانه احبهما اليك قال لا ولكنه استسقى قبله ثم قال انا واياك وهذين وهذا
الراقد في مكان واحد يوم القيمة رواه احمد **وعن** علي بن زيد ان نفرا من قريش خطبوا ابنة
سهيل بن عمرو وخطبها الحسن بن علي فشاورت ابا هريرة وكان لها صديقا فقال ابو هريرة رايت
النبي صلعم يقبل فاه فان استطعت ان تقبلي مقبل رسول الله صلعم فافعلي فتزوجته رواه احمد
وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم ابناي هذان سيدا شباب اهل الجنة الا ابني الخالة
عيسى ويحيى عليهما الصلوة والسلام **وعنه** عن رسول الله صلعم قال اذا كان يوم القيمة
قيل يا اهل الجمع غضوا ابصاركم حتى تمر فاطمة بنت رسول الله صلعم فتمر وعليها ريطتان
خضراوان **وعن** ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم يصلي صلوة العشاء وكان الحسن
والحسين يثبان على ظهره فلما صلى قال ابو هريرة يا رسول الله الا اذهب بهما الى امهما
فقال رسول الله صلعم فبرقت برقة فما زالا في ضوءها حتى دخلا على امهما روى الثلثة احمد
وعن بريدة قال قال لي رسول الله صلعم قم بنا يا بريدة نعود فاطمة قال فلما ان دخلنا
عليها ابصرت اباها ودمعت عيناها قال ما يبكيك يا بنية قالت قلة الطعام وكثرة الهم و

له اي قليلة اللبن ١٢ [illegible]

شدة الغم قال اما والله لما عند الله خير مما ترغبين اليه يا فاطمة اما ترضين اني زوجتك اقدمهم
سلما واكثرهم علما واعظمهم حلما والله ان ابنك لمن شباب اهل الجنة **وعن** عائشة ان رسول الله
صلعم اهديت له هدية فيها قلادة من جزع فقال لادفعنها الى احب اهلي الي فقالت النساء ذهبت
بها ابنة ابي قحافة فدعا النبي صلعم زينب فعلقها في عنقها رواه احمد

باب مناقب ازواج النبي صلعم ورضوا الله عنهن

عن عائشة قالت كان النبي
صلعم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه قالت
فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في
هودجي وانزل فيه حتى اذا فرغ رسول الله صلعم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة
اذن ليلة بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى الرحل فلمست
صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه
فاقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب
وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن العلقة
من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه خفة الهودج فحملوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم
داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت فيه وظننت انهم سيفقدوني ويرجعون الي
فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني قد
عرس من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين
راني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي
والله ما كلمني بكلمة ولا سمعت منه غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على
يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين وفي رواية
موغرين في نحر الظهيرة قالت فهلك من هلك في شاني وكان الذي تولى كبره عبد الله
بن ابي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت [illegible] شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب
الافك ولا اشعر [illegible] ويريبني في وجعي اني لا ارى من النبي صلعم اللطف الذي كنت ارى

منه حين اشتكى انما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني منه ولا
اشعر بالشر حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع وهي متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى
ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية او في التنزه قبل الغائط
وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فاقبلت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد المطلب
حين فرغنا من شاننا نمشي فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت
اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قال قلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك
ای یا هنه او یا بلهاء ۱۲
فازددت مرضا الى مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلعم فسلم وقال كيف تيكم فقلت
ايذن لي ان آتي ابوي قالت واذا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلعم
فاتيت ابوي فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس به فقالت يا بنية هوني على نفسك الشان
فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان
الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا
اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلعم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار عليه بما يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم
في نفسه من الود لهم فقال اسامة هم اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا واما علي بن ابي طالب
فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا
رسول الله صلعم بريرة فقال يا بريرة هل رايت فيها شيئا يريبك قالت له بريرة لا والذي
بعثك بالحق ان رايت منها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها
فياتي الداجن فتاكله قالت فقام رسول الله صلعم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي ابن
سلول فقال صلعم وهو على المنبر من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي وفي اهل بيتي فوالله ما علمت
على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي قالت فقام
سعد بن معاذ احد بني عبد الاشهل فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس
ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو
سيد الخزرج وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وكان رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية

او اجتهلته فقال لسعد بن معاذ كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن
حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق
تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى
الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
وسكت وبكيت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم بكيت ليلتي المقبلة لا يرقأ لي
دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكاء فالق
كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استاذنت امرأة من الانصار فاذنت
لها فجلست تبكي معي فبينما نحن كذلك اذ دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم
جلس ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى
اليه في شأني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد
يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنب ثم تاب تاب الله عليه
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت
لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما ادري
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من
القرآن فقلت اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم
وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني ولئن
اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني فوالله لا اجد لي ولكم مثلا
الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت
فاضطجعت على فراشي والله يعلم اني حينئذ بريئة وان الله مبرئي
ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان ينزل الله في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان
احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله

من ان يتكلم الله بالقرآن في امري ولكن كنت ارجو ان يرى صلعم في النوم رؤيا يبرئني الله
بها فوالله ما رام مجلسه ولاخرج احد من اهل البيت حتى انزل الله الى نبيه صلعم فاخذه ما كان
ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر مثل الجمان من العرق في يوم شات من ثقل القول الذي
انزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلعم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي
يا عائشة احمدي الله وفي رواية ابشري يا عائشة اما والله فقد برأك الله فقالت لي امي
قومي الى رسول الله صلعم فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله هو الذي انزل براءتي
فانزل الله تعالى ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم العشر الآيات كلها فلما انزل الله هذا
في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله
لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعائشة فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم
والسعة الى قوله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله اني احب ان يغفر الله لي فرجع الى
مسطح الذي كان يجري عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله
صلعم سال زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت ما رايت فقالت يا رسول
الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني
من ازواج النبي صلعم فعصمها الله بالورع فطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن
هلك من اصحاب الافك رواه البخاري وعنها قالت لما قسم رسول الله صلعم سبايا
بني المصطلق وقعت جويرية بنت الحارث في السهم لثابت بن قيس بن شماس او لابن عم
له فكاتبته على نفسها وكانت امراة حلوة ملاحة لا يراها احد الا اخذت بنفسه
فاتت رسول الله صلعم تستعينه في كتابتها قالت فوالله ما هو الا ان رايتها على باب
حجرتي فكرهتها وعرفت انه سيرى منها ما رايت فدخلت عليه فقالت يا رسول الله انا
جويرية بنت الحارث بن ابي ضرار سيد قومه وقد اصابني من البلاء ما لم يخف عليك
فوقعت في السهم لثابت بن قيس بن شماس او لابن عم له فكاتبته على نفسي فجئتك
استعينك على كتابتي قال فهل لك في خير من ذلك قالت وما هو يا رسول الله قال
اقضي كتابتك واتزوجك قالت نعم يا رسول الله قال قد فعلت قالت وخرج الخبر الى الناس

ان رسول الله صلعم تزوج جويرية بنت الحارث فقال الناس اصهار رسول الله صلعم فارسلوا
ما بايديهم قالت فلقد اعتق بتزويجه اياها مائة اهل بيت من بني مصطلق فما اعلم امرأة
اعظم بركة على قومها منها رواه احمد وعنها قالت لم يتزوج النبي صلعم على خديجة حتى ماتت
رواه مسلم وعن مسلم قال سألت مسروقا كانت عائشة تحسن الفرائض قال والذي لا اله
غيره لقد رايت الاكابر من اصحاب محمد صلعم يسألونها عن الفرائض رواه الدارمي وعن
ابن ابي مليكة قال استاذن ابن عباس على عائشة قبيل موتها وهي مغلوبة فقالت اخشى ان
يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلعم ومن وجوه المسلمين قالت ائذنوا له قال كيف تجدينك
قالت بخير ان اتقيت الله قال فانت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله صلعم ولم ينكح بكرا
غيرك ونزل عذرك من السماء قال ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى
علي وددت اني كنت نسيا منسيا رواه البخاري وعن عمر بن ابي سلمة قال نزلت هذه
الاية على النبي صلعم انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا في
بيت ام سلمة فدعا النبي صلعم فاطمة وحسنا وحسينا فجللهم بكساء وعلي خلف ظهره ثم قال اللهم
هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت ام سلمة وانا معهم يا نبي الله
قال انت على مكانك وانت الى خير رواه الترمذي وفي رواية رزين قالت وانا جالسة عند الباب
فقلت يا رسول الله الست من اهل البيت قال انك الى خير انت من ازواج رسول الله
صلعم [illegible] قالت لما [illegible] دخلت على رسول الله صلعم وانا ادبغ
[illegible] انعزل [illegible] له وسادة من ادم حشوها ليف
[illegible] يا رسول الله ومالي ان لا يكون بك الرغبة ولكني
[illegible] شديدة فاخاف ان ترى مني شيئا يعذبني الله عز وجل به وانا امرأة قد
[illegible] امرأة ذات عيال [illegible] اذكرت من الغيرة فسوف يذهبها
[illegible] واذكرت من السن [illegible] الذي اصابك واما ما ذكرت من
العيال فانما عيالك عيالي [illegible] فقد سلمت لرسول الله صلعم رواهما [illegible]

باب جامع المناقب

عن [illegible] عدي بن حاتم قال اتيت رسول الله صلعم وهو جالس

في المسجد فقال القوم هذا عدي وكنت جئت بغير امان ولا كتاب فلما دفعت اليه اخذ بيدي وقد
كان بلغني انه كان قال اني لارجو ان يجعل الله يده في يدي قال فقام لي قال فلقيته امرأة معها
صبي فقالا ان لنا اليك حاجة فقام معهما حتى قضى حاجتهما ثم اخذ بيدي حتى اتى داره فالقت
له الوليدة وسادة فجلس عليها وجلست بين يديه فحمد الله واثنى عليه ثم قال لي يا عدي ما يفرك
من الاسلام ان تقول لا اله الا الله فهل تعلم من اله سوى الله قلت لا ثم تكلم ساعة ثم قال
انما تفر ان تقول الله اكبر فهل تعلم شيئا اكبر من الله قلت لا قال فان اليهود مغضوب عليهم
والنصارى ضلال قلت فاني حنيف مسلم قال فرأيت وجهه تبسط فرحا ثم امرني فانزلت عند
رجل من الانصار فجعلت اغشاه آتيه طرفي النهار رواه الترمذي **وعن** عمر بن الخطاب قال
بلغني ان شدة الوباء في الشام فقلت ان ادركني اجلي وابو عبيدة بن الجراح حي استخلفته
فان سألني الله عز وجل لم استخلفته على امة محمد صلعم قلت اني سمعت رسول الله صلعم يقول
لكل نبي امين واميني ابو عبيدة بن الجراح فانكر القوم ذلك وقالوا ما بال عليا قريش بعد
بني فهر ثم قال فان ادركني اجلي وقد توفي ابو عبيدة استخلفت معاذ بن جبل فان سألني
ربي عز وجل لم استخلفته قلت سمعت رسول الله صلعم يقول انه يحشر يوم القيمة بين يدي
العلماء بيده **وعن** سعد ان النبي صلعم اتى بقصعة فاكل منها ففضلت فضلة فقال رسول الله
صلعم يجيء رجل من هذا الفج من اهل الجنة يأكل هذه الفضلة قال سعد وكنت تركت اخي عميرا يتوضأ
فقلت هو عمير قال فجاء عبد الله بن سلام فاكلها **وعن** ابي اليسر كعب بن عمرو قال والله اني لمع رسول
الله صلعم بخيبر عشية اذ اقبلت غنم لرجل من يهود تريد حصنهم ونحن محاصروهم اذ قال رسول الله صلعم
من رجل يطعمنا من هذه الغنم قلت انا يا رسول الله قال فافعل فخرجت اشتد مثل الظليم فلما
نظر الى رسول الله صلعم موليا قال اللهم امتعنا به قال فادركت الغنم وقد دخلت اوائلها الحصن
فاخذت شاتين من اخراها فاحتضنتهما تحت يدي ثم اقبلت بهما اشتد كان ليس معي شيء حتى
القيتهما عند رسول الله صلعم فذبحوهما فاكلوهما وكان ابو اليسر من اخر اصحاب رسول الله صلعم هلاكا
فكان اذا حدث بهذا الحديث بكى ثم يقول متعوا بي لعمري حتى كنت اخرهم **وعن** موسى
بن عقبة عن ابي سلمة ان رجلا مر برسول الله صلعم وهو يناجي جبرئيل فزعم انه لا يحب ان

يدنو من رسول الله صلعم تحني فا ان يسمع حديثه فلما اصبح قال رسول الله صلعم ما منعك ان تسلم
اذ مررت البارحة قال رايتك تناجي رجلا فخشيت ان تكره اذا دنوت منكما قال وهل تدري من
الرجل قال لا قال فذلك جبرئيل ولو سلمت لرد السلام قال موسى بن عقبة قد سمعت من غير
ابي سلمة انه حارثة بن النعمان **وعن** جرير بن عبد الله البجلي قال لما دنوت من المدينة انخت
راحلتي ثم حللت عيبتي ثم لبست حلتي ثم دخلت فاذا رسول الله صلعم يخطب فرماني الناس
بالحدق فقلت لجليسي يا عبد الله ذكرني رسول الله صلعم قال نعم ذكرك آنفا باحسن ذكر فبينا
هو يخطب اذ عرض له في خطبته فقال يدخل عليكم من هذا الباب او من هذا الفج من خير ذي يمن
الا ان على وجهه مسحة ملك قال جرير فحمدت الله عز وجل على ما ابلاني **وعن** ابي غادية قال قتل
عمار بن ياسر فاخبر عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان قاتله وسالبه في النار فقيل لعمرو فانك
اذا تقاتله قال انما قال قاتله وسالبه روى الحاديث الستة احمد **وعن** محمود بن لبيد ان حنظلة
ابن ابي عامر التقى هو وابو سفيان بن حرب يوم احد فلما استعلاه حنظلة رآه شداد بن الاسود فقتله
فقال رسول الله صلعم ان صاحبكم يعني حنظلة لتغسله الملائكة فاسئلوا اهله ما شانه فسئلت صاحبته
فقالت خرج وهو جنب حين سمع الهائعة فقال رسول الله صلعم لذلك غسلته الملائكة رواه في
الحلية **وعن** ابن عباس قال الا اخبركم باسلام ابي ذر قلنا بلى قال كنت رجلا من غفار فبلغنا
ان رجلا خرج بمكة فزعم انه نبي فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل وكلمه واتني بخبره وفي رواية قال لما
بلغ ابا ذر مبعث النبي صلعم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه
نبي ياتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدم مكة وسمع من قوله
ثم رجع الى ابي ذر فقال له رايته يامر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني
مما اردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه
وسلم ولا يعرفه وكره ان يسال عنه حتى ادركه بعض الليل فاضطجع فرآه علي فعرف
انه غريب فلما رآه تبعه فلم يسال واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته
وزاده الى المسجد فظل ذلك اليوم ولا يرى النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى
مضجعه فمر به علي فقال اما آن للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب معه ولا يسأل احد

منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان اليوم الثالث فعل مثل ذلك فاقام علي معه ثم قال
له الا تحدثني ما الذي اقدمك هذا البلد قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت
ففعل فاخبره فقال انه حق وهو رسول الله صلعم فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رايت
شيئا اخاف عليك قمت كاني اريق الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق
يقفوه حتى دخل على النبي صلعم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلعم
ارجع الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك امري وفي رواية فقال له ارجع الى بلدك فاذا بلغك
ظهورنا فاقبل فقال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد
فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وثار القوم فضربوه
حتى اضجعوه واتى العباس فاكب عليه وقال ويلكم الستم تعلمون انه من غفار وان طريق
تجاركم الى الشام عليهم فانقذه منهم ثم عاد من الغد بمثلها وثاروا اليه فضربوه فاكب عليه
العباس فانقذه رواه البخاري وعن واقد بن عمرو بن سعد قال قدم انس بن مالك فاتيته
فقال من انت فقلت انا واقد بن عمرو فبكى وقال انك لشبيه بسعد وان سعدا كان اعظم الناس
واطوله وانه بعث الى النبي صلعم جبة من ديباج منسوج فيها الذهب فلبسها رسول الله صلعم
فصعد المنبر فقام او قعد فجعل الناس يلمسونها فقالوا ما راينا كاليوم ثوبا قط فقال اتعجبون
من هذ المناديل سعد في الجنة خير مما ترون رواه الترمذي والنسائي وعن نافع ان عمر
ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار ياتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلعم
يبايع تحت الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر
وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله صلعم يبايع تحت الشجرة فانطلق فذهب معه حتى
بايع رسول الله صلعم فهو الذي يتحدث الناس ان ابن عمر بايع قبل عمر رواه البخاري وعن
ابن ابي مليكة قال قال ابن عباس في عبد الله بن الزبير اما ابوه فحواري رسول الله صلعم يريد
به الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر واما امه فذات النطاق يريد اسماء واما خالته فام
المؤمنين يريد عائشة واما عمته فزوج النبي صلعم يريد خديجة واما عمة النبي صلعم فجدته يريد
صفية ثم عفيفا في الاسلام قارئ للقرآن رواه البخاري وعن عروة وفاطمة بنت [illegible]

قالا خرجت اسماء بنت ابي بكر حين هاجرت وهي حبلى بعبد الله بن الزبير فقدمت قباء
فنفست بعبد الله بقباء ثم خرجت به الى رسول الله صلعم ليحنكه فاخذه رسول الله صلعم فوضعه
في حجره قالت عائشة فمكثنا ساعة نلتمسها يعني تمرة قبل ان نجدها فمضغها ثم بصقها في فيه فان
اول شيء دخل في بطنه لريق رسول الله صلعم قالت اسماء ثم مسحه وصلى عليه وسماه عبد الله
ثم جاء وهو ابن سبع سنين او ثمان ليبايع رسول الله صلعم وامره بذلك الزبير فتبسم رسول الله
صلعم حين راه مقبلا اليه ثم بايعه متفق عليه **وعن** اسماء بنت ابي بكر قالت وكان اول
مولود في الاسلام بالمدينة من المهاجرين ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود سحرتكم
فلا يولد لكم متفق عليه **وعن** عمر قال اقرأنا ابي واقضانا علي وانا لندع كثيرا من لحن ابي وذلك
ان ابيا يقول لا ادع شيئا سمعته من رسول الله صلعم وقد قال الله تبارك وتعالى ما ننسخ من آية
او ننسها وفي رواية وابي يقول اخذته من في رسول الله صلعم فلا اتركه رواه البخاري **وعن**
ابي عثمان النهدي قال سمعت سلمان يقول انا من رامهرمز وعنه انه تداوله بضعة عشر من رب
الى رب رواه البخاري **وعن** انس قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري رواه البخاري **وعن**
مالك بن ابي عامر قال جاء رجل الى طلحة بن عبيد الله فقال يا ابا محمد ارأيت هذا اليماني يعني ابا هريرة
هو اعلم بحديث رسول الله صلعم منكم نسمع منه اشياء لا نسمعها منكم او هو يقول على رسول الله صلعم
ما لم يقل قال اما ان يكون سمع من رسول الله صلعم ما لم نسمع فلا [illegible] كان مسكينا لا شيء له
[illegible] رسول الله صلعم يده مع يد رسول الله صلعم طرفي النهار لا اشك انه سمع من رسول الله
صلعم ما لم نسمع ولا تجد احدا فيه خير يقول على رسول الله صلعم ما لم يقل رواه الترمذي **وعن**
غيلان قال قلت لانس ارأيتم اسم الانصار اكنتم تسمون به ام سماكم الله [illegible]
سمانا الله عز وجل قال وكنا ندخل على انس فيحدثنا [illegible]
[illegible] من الازد ويقول فعل قومك يوم كذا وكذا [illegible] رواه البخاري **وعن** [illegible]
[illegible] فزع [illegible] في بيت على سالم مولى [illegible] وهو [illegible] سيفه
[illegible] فقال رسول الله صلعم لا تفعلوا كما فعل [illegible]
رواه احمد **وعن** ابي زيد الانصاري قال [illegible]

ولحيته ثم قال اللهم جمله وادم جماله قال فلقد بلغ بضعا ومائة سنة وما فى راسه ولحيته بياض الا نبذ
يسيرة ولقد كان منبسط الوجه لم ينقبض وجهه حتى مات رواه احمد **وعن** ابى عسيب قال
لما وضع ابى رسول الله صلعم فى لحده قال المغيرة قد بقى من رجليه شئ لم يصلحوه قالوا فادخل فاصلحه
فدخل وادخل بيده فمس قدميه صلعم قال اهيلوا على التراب فاهالوا عليه حتى بلغ انصاف ساقيه
ثم خرج وكان يقول انا احدثكم عهدا برسول الله صلعم رواه احمد **وعن** عبد الله بن مسعود
قال كان اول من اظهر اسلامه سبعة رسول الله صلعم وابوبكر وعمار وامه سمية وصهيب وبلال
والمقداد فاما رسول الله صلعم فمنعه الله بعمه ابيطالب واما ابوبكر فمنعه الله بقومه واما
سائرهم فاخذتهم المشركون فالبسوهم ادراع الحديد وصهروهم فى الشمس فما منهم انسان الا
وقد اتاهم على ما ارادوا الا بلالا فانه هانت عليه نفسه فى الله عز وجل وهان على قومه فاعطوه
الولدان فاخذوا يطوفون به شعاب مكة وهو يقول احد احد رواه احمد **وعن** زر بن حبيش
عن ابن مسعود انه كان يجتنى سواكا من الاراك وكان دقيق الساقين فجعلت الريح تكفوه فضحك
القوم منه فقال رسول الله صلعم مما تضحكون قالوا يا نبى الله من دقة ساقيه فقال والذى نفسى
بيده لهما اثقل فى الميزان من احد رواه احمد **وعن** ابى زيد عمرو بن احطب قال استسقى رسول
الله صلعم ماء فاتيته بقدح فيه ماء فكانت فيه شعرة فاخذتها فقال اللهم جمله وفى رواية جملك الله
وكان رجلا جميلا حسن السمت قال ابو نهيك فرايته بعد اربع وتسعين ليس فى لحيته شعرة
بيضاء رواه احمد **وعن** ابى مالك الاشعرى ان النبى صلعم فيما بلغه دعا له اللهم صل على ابى مالك
واجعله فوق كثير من الناس رواه احمد **وعن** يوسف بن عبد الله بن سلام قال سمانى رسول
الله صلعم ومسح على راسى رواه احمد **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم
من سره ان ينظر الى شبيه عيسى بن مريم فلينظر الى ابى ذر رواه الطبرانى **وعن** ابى هريرة
ان رسول الله صلعم قال لعمار ابشر يا عمار تقتلك الفئة الباغية واستسقى يوما فاتى بقعب
فيه لبن فلما ان نظر اليه كبر ثم قال اخبرنى رسول الله صلعم ان اخر رزقى من الدنيا صباح
لبن فى مثل هذا القعب ثم حمل فلم يبن حتى قتل رواه رزين وذكر الترمذى المسند فقط
وعن عبد الرحمن بن زيد قال سألت عائشة عن رجل قريب السمت والدل والهدى

من رسول الله صلعم حتى ناخذ عنه فقالت وما نعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلعم
من ابن ام عبد حتى توارى بجدار بيته ولقد علم المحفوظون من اصحاب رسول الله صلعم ان
ابن ام عبد اقربهم الى الله وسيلة رواه البخاري **وعن** عبد الله بن مسعود قال والذي لا اله
غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت اية من كتاب الله الا انا اعلم
فيما انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه وفي رواية لقد قرأت على
رسول الله صلعم بضعا وسبعين سورة ولقد علم اصحاب رسول الله صلعم انى من اعلمهم بكتاب
الله وما انا بخيرهم ولو اعلم ان احدا اعلم مني لرحلت اليه قال شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون
فما سمعت رادا يقول على ذلك ولا يعيبه رواه مسلم **وعن** ابن مسعود قال لما انزلت ليس
على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الى آخر الآية قال لي رسول الله صلعم انت منهم رواه مسلم
وعن عكرمة قال قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا
هو في حائط يصلحه فاخذ رداءه فاحتبى ثم انشأ يحدثنا حتى اتى على ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل
لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي صلعم فجعل ينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله
الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال ويقول عمار اعوذ بالله من الفتن رواه البخاري
وعن عائشة قالت انزلت عبس وتولى في ابن ام مكتوم جاء الى رسول الله صلعم فجعل يقول يا محمد
استدنني وعند النبي صلعم رجل من عظماء المشركين فجعل رسول الله صلعم يعرض عنه ويقبل على
الآخر ويقول يا ابا فلان هل ترى بما اقول بأسا فيقول لا والله ما ارى بما تقول بأسا فنزلت
الله تعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى رواه مالك **وعن** زيد بن وهب قال كنت
جالسا مع حذيفة وابي موسى الاشعري فقال احدهما لصاحبه هل سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديث كذا وكذا فقال لا فقال له الآخر فانت سمعته فقال لا فقال وان صاحب
هذا الدار يعني عبد الله بن مسعود يزعم انه سمعه فقال ابو موسى لئن فعل ان كان ليدخل
اذا حجبنا ويشهد اذا غبنا **وعن** ابي البختري انه قال يعني حدثنا عن اصحاب رسول
الله صلعم قال عن ايهم قال اخبرنا عن عبد الله بن مسعود قال علم القرآن والسنة وكفى
بذلك علما وفي رواية قرأ القرآن ثم وقف عنده وكفى به رزى السنة في الدولية

وعن صهيب قال لم يشهد رسول الله صلعم مشهدا قط الا كنت حاضره ولم يبايع بيعة قط الا
كنت حاضرها ولم يسر سرية قط الا كنت حاضرها ولا غزا غزاة قط اول الزمان واخرها الا كنت
فيها عن يمينه او شماله وما خافوا امامهم قط الا كنت امامهم ولا ما وراءهم قط الا كنت وراءهم وما
جعلت رسول الله صلعم بيني وبين العدو قط حتى توفى رسول الله صلعم وعن عبد الله بن
سعد المدلجي ان رسول الله صلعم دخل على عثمان بن مظعون وهو في الموت فاكب عليه يقبله
فقال رحمك الله يا عثمان ما اصبت من الدنيا ولا اصابت منك رواه في الحلية مع الاحاديث
الثلاثة السابقة عليه ورواه مالك عن ابي النضر احضرهنه وعن ابي موسى الاشعري قال كنت
عند رسول الله صلعم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلعم
اعرابي فقال الا تنجز لي يا محمد ما وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل
علي وعلى بلال كهيئة الغضبان فقال ان هذا رد البشرى فاقبلا انتما فقلنا قبلنا ثم دعا بقدح
فيه ماء فغسل وجهه ويديه ومج فيه ثم قال اشربا وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا
القدح ففعلنا فنادت ام سلمة من وراء ستر فضلا لامكما في اناءكما فافضلنا لها منه طائفة
متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم وهو في مجلس عظيم من المسلمين احدثكم
بخير دور الانصار قالوا نعم يا رسول الله قال بنو عبد الاشهل قالوا ثم من يا رسول الله قال
ثم بنو النجار قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم بنو الحارث بن الخزرج قالوا ثم من يا رسول الله
قال بنو ساعدة قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم في كل دور الانصار خير فقام سعد بن عبادة
مغضبا فقال انا نحن اخر الاربع حين سمى رسول الله صلعم دارهم فاراد ردّ كلام رسول الله صلعم
فقال له رجال من قومه اجلس الا ترضى ان سمى رسول الله صلعم داركم في الاربع الدور التي
سمى فمن ترك فلم يسم اكثر ممن سمى فانتهى سعد بن عبادة عن كلام رسول الله صلعم رواه مسلم
وعن عبد الله بن مسعود قال شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون انا صاحبه
احب الي مما عدل به اتى النبي صلعم وهو يدعو على المشركين يوم بدر فقال يا رسول الله انا لا
نقول كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن نحن معك
ونحن دونك فكانه سري عن رسول الله صلعم وفي رواية ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك

وبين يديك وخلفك فرأيت النبي صلعم اشرق وجهه وسر رواه البخاري **باب**

ذكر اليمن والشام وذكر اويس القرني رضي الله عنهم **عن** اسير بن عمرو وقال كان عمر بن الخطا[ب]

اذا اتى عليه امداد اهل اليمن سألهم افيكم اويس بن عامر حتى اتى على اويس فقال انت اويس بن عامر

قال نعم قال من مراد ثم من قرن قال نعم قال فكان بك برص فبرأت منه الا موضع درهم قال نعم

قال لك والدة قال نعم قال سمعت رسول الله صلعم يقول يأتي عليكم اويس بن عامر مع امداد

اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو اقسم على

الله لابره فان استطعت ان يستغفر لك فافعل فاستغفر لي فاستغفر له فقال له عمر اين

تريد قال الكوفة قال الا اكتب لك الى عاملها قال اكون في غبراء الناس احب الى فلما كان من

العام المقبل حج رجل من اشرافهم فوافق عمر فسأله عن اويس قال تركته رث البيت قليل المتاع

قال سمعت رسول الله صلعم يقول يأتي عليك اويس بن عامر مع امداد اهل اليمن من مراد ثم

من قرن كان به برص فبرأ منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو اقسم على الله لابره فان

استطعت ان يستغفر لك فافعل فاتى اويسا فقال استغفر لي فقال انت احدث عهدا بسفر

صالح فاستغفر لي قال لقيت عمر قال نعم فاستغفر له ففطن له الناس فانطلق على وجهه

رواه مسلم وفي رواية عن اسير بن جابر ان اهل الكوفة وفدوا الى عمر وفيهم رجل ممن كان

يسخر باويس فقال عمر هل ههنا احد من القرنيين فجاء ذلك الرجل فقال عمر ان رسول الله صلعم

قد قال ان رجلا يأتيكم من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير ام له قد كان به بياض فدعا

الله تعالى فاذهبه الا موضع الدينار او الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم **وعن** سلمة بن

نفيل الكندي قال قال رسول الله صلعم يوحى الي اني مقبوض غير ملبث وانتم تتبعوني افنادا

يضرب بعضكم رقاب بعض وعقر دار المؤمنين الشام رواه النسائي **وعن** [illegible]

[illegible] الروم الشام اربعين صباحا لا يمتنع عنها الا دمشق وعمان رواه ابو داود [illegible]

[illegible] **وعن** سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلعم لا يزال اهل الغرب ظاهرين

على الحق حتى تقوم الساعة رواه مسلم **وعن** معاوية بن قرة عن ابيه قال قال رسول الله [illegible]

اذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم [illegible] **وعن** [illegible] بن جابر قال [illegible]

اهل اليمن جعل عمر يستقرى الرفاق فيقول هل فيكم احد من قرن حتى اتى على قرن فقال من انتم
قالوا قرن فرفع زمام عمر او زمام اويس فناوله احدهما الآخر فعرفه فقال عمر ما اسمك قال انا اويس
قال هل لك والدة قال نعم قال فهل كان بك من البياض شئ قال نعم فدعوت الله فاذهبه عنى الا موضع
الدرهم من سرتى لاذكر به ربى عز وجل فقال له عمر استغفر لى قال انت احق ان تستغفر لى انت
صاحب رسول الله صلعم فقال عمر انى سمعت رسول الله صلعم يقول خير التابعين رجل الحديث قال
ثم دخل فى غمار الناس فلم يدر اين وقع قال فقدم الكوفة وكنا نجتمع فى حلقة نذكر الله وكان يجلس
معنا فكان اذا ذكر هو وقع حديثه من قلوبنا موقعا لا يقع حديث غيره **وعن** ابى مصعب عن
رجل من اهل المدينة قال سمعت رسول الله صلعم سيخرج ناس من المغرب يأتون يوم القيمة
وجوههم على ضوء الشمس **وعن** عقبة بن عبد السلمى ان رجلا قال يا رسول الله العن اهل اليمن
فانهم شديد باسهم كثير عددهم حصينة حصونهم قال لا ثم لعن الاعجميين وقال رسول الله صلعم
اذا امروا بكم يسوقون نساءهم يحملون ابناءهم على عواتقهم فانهم منى وانا منهم **باب**
ثواب هذه الامة **عن** عاصم الاحول عن عبد الله بن سرجس قال قلت لرسول الله
صلعم يا رسول الله غفر الله لك قال ولك قال عاصم فقلت استغفر لك رسول الله قال نعم
ولك ثم تلا هذه الآية واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات رواه مسلم **وعن** عمرو
بن قيس ان رسول الله صلعم قال ان الله ادرك بى الاجل المرحوم واختصر لى اختصارا فنحن
الآخرون السابقون يوم القيمة رواه الدارمى **وعن** ابى عنبة الخولانى وكان قد صلى القبلتين
مع رسول الله صلعم قال لا يزال الله يغرس فى هذا الدين غرسا يستعملهم فى طاعته رواه احمد
وابن ماجة **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلعم خيار امتى فى كل قرن خمسمائة والابدال
اربعون فلا الخمسمائة ينقصون ولا الاربعون كلما مات رجل ابدل الله من الخمسمائة مكانه
وادخل من الاربعين مكانهم قالوا يا رسول الله دلنا على اعمالهم قال يعفون عمن ظلمهم ويحسنون
الى من اساء اليهم ويتواسون فيما اتاهم الله عز وجل **وعن** حذيفة بن اليمان قال قال رسول
الله صلعم ان فى كل طائفة من امتى قوما شعثا غبرا اياى يريدون واياى يبغون وكتاب
الله يقيمون اولئك منى وانا منهم وان لم يرونى رواهما فى الحلية **وعن** ابى موسى ان النبى

صلعم قال يجئ يوم القيمة ناس من المسلمين بذنوب امثال الجبال يغفر الله لهم ثم يضعها على اليهود و النصارى
رواه مسلم **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلعم تلا قوله تعالى وَاِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ اَجْمَعِيْنَ لَهَا سَبْعَةُ اَبْوَابٍ لِكُلِّ
بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُوْمٌ قال باب منها لمن سل السيف على امتى او قال على امة محمد صلعم رواه الترمذى
وعن كعب بن عاصم الاشعرى قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله اجارنى على امتى من ثلث
لا يجوعوا ولا يجتمعوا على ضلالة ولا تستباح بيضة المسلمين رواه الدارقطنى **وعن** ابى بن كعب قال
قال رسول الله صلعم بشر هذه الامة بالسناء والنصر والتمكين ومن عمل منهم عمل الاخرة للدنيا لم يكن
له فى الاخرة من نصيب رواه فى الحلية **وعن** ابى موسى قال قال رسول الله صلعم امتى امة مرحومة
ليس عليها عذاب فى الاخرة عذابها فى الدنيا الفتن والزلازل والقتل رواه ابوداؤد **وعن** عوف بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لن يجمع الله على هذه الامة سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها
رواه ابوداؤد **وعن** ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الله انزل على امانين
لامتى وَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَاَنْتَ فِيْهِمْ وَمَا كَانَ اللّٰهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُوْنَ فاذا مضيت تركت
فيهم الاستغفار الى يوم القيمة رواه الترمذى **وعن** ابى عبد الرحمن قال بينما نحن عند رسول الله
صلعم طلع راكبان فلما راهما قال كنديان مذحجيان حتى اتياه فاذا رجل من مذحج فدنا احدهما
ليبايعه فلما اخذ بيده قال يا رسول الله ارايت من راك فامن بك وصدقك واتبعك ما
طوبى له قال فمسح على يده فانصرف ثم اقبل الاخر حتى اخذ بيده ليبايعه قال يا رسول الله
من امن بك وصدقك واتبعك ولم يرك ماذا له قال طوبى له ثم طوبى له قال فمسح على يده فانصرف
رواه احمد **وعن** انس قال قال رسول الله صلعم بينما موسى يمشى ذات يوم فى الطريق نادى
يا موسى فالتفت يمينا وشمالا ثم ناداه الثانية يا موسى بن عمران فالتفت فلم ير احدا ثم نودى
نودى الثالثة يا موسى بن عمران انى انا الله لا اله الا انا فقال لبيك لبيك فخر لله ساجدا فقال ارفع
راسك يا موسى فرفع راسه فقال يا موسى احببت ان تسكن فى ظل عرشى يوم لا ظل الا ظلى يا موسى
كن لليتيم كالاب الرحيم وكن للارملة كالزوج العطوف يا موسى بن عمران ارحم ترحم يا موسى بن
عمران كما تدين تدان يا موسى بن عمران نبئ بنى اسرائيل انه من لقينى وهو جاحد باحمد ادخلته النار
ولو كان ابراهيم خليلا وموسى كليما قال ومن احمد قال يا موسى وعزتى وجلالى ما خلقت خلقا

اكرم علے منہ كتبت اسمہم اسمی فی العرش قبل ان اخلق السموات و الارض والشمس و القمر بالفے الف
سنة وعزتی وجلالی ان الجنة محرمة علی جمیع خلقی حتی یدخلہا محمد صلعم وامتہ قال موسی ومن امتہ قال
الحمادون یحمدون اللہ صعودا وهبوطا وعلی كل حال یشدون اوساطہم ویطهرون اطرافہم صائمون
بالنهار رهبان باللیل اقبل منہم الیسیر وادخلہم الجنة بشهادة ان لا الہ الا اللہ قال موسی یا رب
اجعلنی نبی تلك الامة قال نبیہا منہا قال فاجعلنی من امتہ قال استقدمت واستاخر ساجمع بینك
وبینہ فی دار الجلال رواه فی الحلیة **وعن** ابی الدرداء قال سمعت ابا القاسم صلعم یقول ان اللہ عزوجل
قال یا عیسی بن مریم انی باعث بعدك امة ان اصابہم ما یحبون حمدوا وشكروا وان اصابہم ما یكرهون
احتسبوا وصبروا ولا حلم ولا علم قال یا رب كیف یكون هذا لہم ولا حلم ولا علم قال اعطیہم من حلمی
وعلمی رواه البیهقی فی اربعینہ

بسم اللہ الرحمن الرحیم

خاتمة طبع الكتاب

الملتمس هذا الضعیف الراجی رحمة ربہ العالی ذو الفقار احمد النقوی البهوپالی عفا اللہ عنہ امین نحمدك
اللهم انت نورت قلوبنا بمصابیح الایمان ووقفت صدورنا بمنابیع الایقان حمدا تضیق انواره مرابع الامكان
وتفتح ابواب مزید الاحسان ونصلی ونسلم علی سیدنا ونبینا عبدك ورسولك محمد الذی حلت بہ عدنان
وتشرفت بہ قحطان وعلی العترة جبین الزمان واصحابہ قرة عیون الاعیان صلوة وسلاما دائمین
متلازمین علی مر الدهور والازمان **اما بعد** فقد اضاءت آفاق الیمن والایمان واستنارت
اعماق الامن والامان بطلوع شموس السنة والقرآن وسطوع انوار طروس تلو الفرقان فكم من عجائب
صحائف السنن والآثار قد افرغت فی قوالب الطبع فسارت بہا الركبان ودارت فی البوادی والعمران
وكم من غرائب لطائف الاحادیث والاخبار صبغت باحسن الصنع فشاعت فی اطراف البلدان ووقعت
موقع القبول والاستحسان وانتفع بہا الشیوخ والشبان فیا اصحاب العلوم العلیة هلموا الی ریاض
السنة السنیة التی زكت انوارها وایفعت ثمارها ویا ارباب الفهوم الزكیة تعالوا الی حیاض الصادقة
النبویة المرضیة التی اترعت كؤسہا وجرت انهارها فبشری لكم ثم بشری لكم بتالیف كتاب رائق لم
تسمع بہ آذان الاعصار ولم یقرع اسماع الادهار وسفر فائق یسفر عن مصابیح حدیث النبی المختار

ويقر ابصار الاخيار ويروق انظار الابرار بسم الرحمة المهداة الى من يريد زيادة
العلم على احاديث المشكوة الفه من لم يزل شذا فضائله فى آفاق الزمان فائحا
ونور تجلى فواضله على صفحات الاكوان لائحا عطرت نفحات علمه رياض شرائع العلوم وازدهت مطارف
فضله حياض لطائف المنطوق والمفهوم فرع الدوحة العلوية نور الشجرة النبوية سلالة آل الرسول سلالة
ابناء البتول اعنى بذلك الولد الحسيب الشريف ابن الشريف ابن الشريف ابا الخير السيد
نور الحسن خان الطيب ابن ناشر السنن ومقلد المنن ماحى البدع والمحن مبيد الاهواء
والفتن زين المتبعين الاعلام حتف المبتدعين الطغام الليث الضرغام الشهم الهمام امين المؤمنين
فى هذا الدين المتين امير الملك عالى الجاه مولانا السيد محمد صديق حسن
خان بهادر حفظهما الله بكنفه الذى لا يرام وحرسهما بعينه التى لا تنام آمين هذا وقد كمل تأليفه
وتم ترصيفه صدر الامر بطبعه وحسن وضعه ليعم نفعه للخاص والعام ويتضوع مسكه فى اليمن
والشام فانتدب لهذا الخطب العظيم والامر الفخيم السيد السند المكرم محمد معظم حفظه
الله وسلم وطبعه بمطبعته المسماة بالفاروقية الواقعة بحضرة دهلى واعية [illegible] حلية
على احسن اسلوب وشكل مرغوب فجاء بحمد الله سبحانه كتابا يأخذ بمجامع قلوب العلماء الفحول
ويروق انظار المؤمنين المتبعين، وذلك بعهد عنوان كتاب الجود والكرم ديباجة نسخة البذل
والنعم حضرتنا نواب شاهجهان بيگم والية دار الاقبال بهوپال خصها الله
بالعز والافضال وحين فاح مسك الختام وبدر بدر التمام تمحض ادباء الدولة العلية وفضلاء
الرياسة البهية لمدح الكتاب والثناء على مؤلفه المستطاب فجالوا فى ميادين المقال وفاهوا
بالسحر الحلال ونثروا الدرر والمرجان ونظموا قلائد الياقوت والعقيان فمنهم من انشأ فى
العربى المبين ومنهم من قال فى العجمى المستبين فالاول المصقع الامجد اخى الشيخ محمد
ابن مولانا الشيخ حسين اليمانى والثانى الاديب اللبيب عمدة الدولة والشأن [illegible]
السيد الحكيم المولوى اعظم حسين [illegible] فى شعرهما [illegible]
وحصل لهما الامانى ومن حيث ان العربى لسان القرآن ولغة نبى الانس والجان وتكلم به
المؤمنون فى الجنان قدمته فى الترتيب والتبيان وان كان كلاهما فى الحسن والمعانى [illegible]

وفی بلاغة المعانی و براعة البیان اخوان و الحمد لله اولا و اخرا والصلوة والسلام علی سیدنا محمد واله وصحبه

قال الشیخ محمد سلمه الله تعالی

بسم الله الرحمن الرحیم

نحمدك یا من اسدیت الینا من شابیب نعمك و اسبلت علینا جلابیب احسانك وکرمك حمدا لا نهایة له ولا حد و نشکرك شکرا جل عن الاحصاء والعد و نصلی ونسلم علی من ارسلته لنا رحمة مهداة و علی اله وصحبه الهداة والتابعین لهم السالکین نهجهم ودلهم **اما بعد** فقد اطلعت علی هذا السفر الشریف و التالیف العجیب المنیف الموسوم بالرحمة المهداة الی من یرید زیادة العلم علی احادیث المشکوة

کتاب جل قدرا ان یسامی ٭ بتوضیح وتنقیح غریب ٭ کتاب لو تامله جهول ٭ لعاد الجهل علما بالعجیب ٭

فوجدته بدیعا فی بابه خطیبا فی محرابه تسر به الخواطر و تقر برؤیته النواظر کیف لا ومؤلفه شمس سماء الفضل و فلك دائرة السماحة والبذل من رقی مراتب الکمال و تمطی سنام الاحترام والافضال السید الجلیل والعالم النبیل نجل السادة القادة و سبط الحسنین المشهود لهما بالسیادة حضرة

السید نور الحسن خان الطیب ابن مولانا ابی الطیب امیر الملك عالی الجاه نواب سید محمد صدیق حسن خان بهادر دام بالعز والاقبال والتفاخر

امین امین لا ارضی بواحدة ٭ حتی اضیف الیها الف امینا ٭ ولما اعجبنی حسن وضعه الغریب و اسلوبه البدیع العجیب قرظت علیه بابیات ابیات تقبل راس مؤلف الرحمة المهداة وتنشده وتقول

انوار ضاء واشرقت اسی ا ره
وتبخترت بابها اطبا ره
او شرفت العلم الشریف به ولا
وسما علی هام الفخار نجا ره
شمس بری الله صور ... منه
... ره

وعلت علی هام العلا اقماره
لله طالعة السعود فناها
سیما الحدیث فقد نمت اثاره
یسنی به النور المضیء الباطل
انوار ستظهر فی الوری اسراره
اهل الحدیث غدا به مستبشرونا

صدحت حمائم ایکه فی بابها
لو صورت شخصا لناه حذاره
وبنی قباب المجد فوق قبابه
سبط الحسین وفخره و وقاره
ابن العطارفة الاولی ساد و اعلا
لما اتت بقصور لها ... ره

انس بخاری عنه او سل مسلما
سنن ابن ماجه من بعد د شاره
کم مشکل خاف علینا شرحه
فی ضدها فتجیت نظاره
له د ربیبه ما سطرت
ذات علی فلک الوری انظاره
و هذا المنتخب فی قالب الطبع البهی
آثار طه المصطفی احب ره

او جامعا للترمذی بشاره
والحجة المهداة من زادت عطا
فیه منه الوقاد منارت ناره
طوبی لطلاب الحدیث یقتفوا
بقریحة جادت بها افکاره
لا بدع فالولد الکریم کذا الی
سفرا بدیعا قد حلت اسطاره
ثم الصلوة علی النبی وآله

وسل السجستانی او النسائی او
المشکوة فضلا قد علا مقداره
بتتبع الآثار فیه وجمعها
آثاره ولیقطفوا اثماره
بشراک یا صدیق هذا النجل من
سر لو الده الکریم نجاره
نامیات من سفر شریف قد حوی
وکذا الصحابة من قفوا آثاره

ما قال بوشرف یمن طاف اثلاثه نور اضاء فاشرقت انواره

قال السید الاعظم سلمه الله تعالی

سید نور الحسن خان آن که از یک گام
از خضر آرد بوی جام و از موسی سلام
دارد اقبال گران همپایه در روز حساب
یک پاشد حاصل بهشت [illegible] براتام
[illegible] سیاکرد ست رزم جویان [illegible]
از بر رانش شهسوار سیستان خاید لگام
گاه با دستور دانش [illegible] گوهر پاشش
خون بجوش [illegible] چون بنده رام
[illegible] بیدا می نماید روی او
همچون [illegible] حریفان [illegible] افتد بدام
[illegible] تالیف از احادیث رسول [illegible]
مشت نقد جان و دل [illegible]

اهل عرفان را شراب ناب می ریزد بجام
پیکر آرائی جهان چون بست نقش پیکرش
زو همه شب خفتن و از عابد مسکین قیام
فاطمی گوهر که گر در کعبه بگذارد قدم
رعشه نگذارد که تیغ آرند بیرون از نیام
دیده با دیده به بیند نور حق بر روی او
گاه بر گنجور فرمانش که کن انعام عام
محو اخلاقش نماند ذوق نعمت گرسنه
آنچه بیند چشم مشتاق زلیخا در منام
بهره ور از کتب علم طفلی تا شباب
دلنوازان اهل سنت رحمت مهداة نام
آنچه در مشکوة از فصل حبیب [illegible] بیت

هر که از انسوی حق آگاهی بدین سو میرسد
یکجهان مغز حقیقت کرد و رشتی نظام
شاهگان بخشی که از وقت سحر تا نیمروز
خیر مقدم [illegible] گوید مرحبا خواند مقام
توسن چابک خرامی کز برایش زین کنند
چون فروغ مهر عالمتاب در ماه تمام
سنگ لعل رش گداز [illegible] چون موم [illegible]
وقت دیدارش ببیند روی کوثر تشنه کام
آئین [illegible] برخواند لالان سخن
چاشنی گیر از رحیق فضل [illegible] نظام
[illegible]
[illegible]

اندرین وادی که تحقیق کار از پیش برد	رای نتوان ره بجای برد گو فرسای گام	دلنشین جنسے که گاهی مینوا الفزودش
گرچه بخشندش بقیمت زر ناب سیم خام	این زمان کاغاز این تالیف پایانی گرفت	گفته ام تکمیل آثار اصح سال تمام ١٣٠١

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه السادة القادة وبعد فهذا جدول ينبئ عما وقع في طبع هذا الكتاب من الخطاء والصواب ومن حيث ان المنقول عنه كان غلطا فاصلحنا حسبما امكن فالمامول من الناظر المطالع ان يصلح ما عثر على خطاء او اطلع على زلل ويقابل على دواوين السنة المطهرة المطبوعة وعلى ما تيسر من الكتب المكتفى به من البيهقي ومسند الامام احمد ومصنف ابن ابي شيبة ورزين وغير ذلك فان ما حشى هذا الكتاب اكثره من هذه الكتب وكذلك يكتب اسماء المخرجين في بعض المواضع التي ترك ذكرها

صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب
٣	٧	احول	اجول	١٠	١٩	ويلزم	يلزم	١٣	١٠	يضى	تضيء
								١٥	٦	احككت	حككت
٥	٢١	كان	كان رواه	″	٢٣	فالق سد	فاتوسّد	″	١٧	الوضوء	الوضوء رواه
٧	١٣	الارض	الارض فيه	١١	٩	ليجلوا	ليجلسوا	″	٢١	وما	دما
″	٢٣	كانت بزينة	كان بزينها					١٦	١٣	فليتوضأ	فليتوضأ
٨	٧	مجى ز	مجز					″	١٣	عن	وعن
″	٢٠	وراءكم	وراءكم	″	١٨	الحظ	الخط	″	١٥	طهارة	طهارة رواه
١٠	١	الاخر	اما الاخر	″	١٩	اسان	ابيتان	١٨	١٣	يتسول	يتسوك
″	٢	عند	عبد								
″	٣	من	من ان	″	٢٠	الهدى	الهدى الخ	١٩	٣	حرك	حرك
″	٦	تغذو	تغذو	١٣	١	العلم	العالم	″	١٨	جها	بها
″	٨	يقتبض	يقبض	″	٨	همته	صمته	″	″	تقمضمض	فمضمض
″	٩		العالم المعلم	″	١٠	يكون	تكون	″	١٥	يغسل	فغسل
				″	١١	″	″				
″	١٧	الثلثة	الثلثه	″	١٢	مخاصما	مخاصما وكفى بك اثما ان لا تزال	٢	١١	بالمضمضة	بالمضمضة

صفحہ	سطر	خطا	صواب
٢٠	١١	قبیل	قبل
٢١	٣	سلم	سلم یقول
〃	١٢	بطبائع	بطابع
〃	١٦	وقال	فقال
٢٢	٢	بن عباد	ابن عباد
〃	١٠	اذٍ	اذًا
〃	١٩	انثیٰ	انثا
〃	٢٢	مخرزنۃ	مخزرنۃ
٢٣	٣	یجیل	یجل
〃	〃	〃	〃
〃	٢٠	یزدو	یزدد
〃	٢٢	صرحہ	صرحۃ
〃	٢٣	تعمومہ	بعمومہ
٢٤	١٢	وضوئہ	وضوءہ
٢٥	١٥	فقتبل	فیقبل
٢٦	١٧	زکوۃ	زکوۃ
〃	١٩	زکوتک	زکوتک
٢٨	٦	ملامث	طامت
٢٨	٢	ولتیمم	ولیتیمم
٢٩	٥	جعل	جعلہ

صفحہ	سطر	خطا	صواب
٢٩	١١	الآن	وان لم
٣٠	٤	نغتسل	تغتسل
〃	〃	رکضتہ	رکضۃ
〃	١٨	ونتصل	ولتصل رواہ
٣١	٥	ففیہ	فضیلۃ
〃	٩	العبل	لعبد
٣٣	٨	الریا	الربا
〃	١٠	یا	ما
٣٤	٣	جیفۃ	جیفۃ
〃	٤	لم یستدب	لم یستدبرہ
〃	٢	اُدُم	اَدَم
〃	٢٢	موضع	مواضع
〃	حاشیہ	موذنا	مؤذن
٣٥	٥	فتثبت	فتثبت
〃	١٢	فبینتا	فبینا
〃	٢٢	الرابعۃ	السابعۃ
٣٦	٣	مسجدا	مسجد
٣٧	٦	باصرہ	یامرہ
〃	٢٢	سوق	سوق رواہ
٣٨	٢	یجمع	یجمع رواہ
〃	٥	رواہا	روی ثلثۃ
〃	〃	قول قال	[illegible]

صفحہ	سطر	خطا	صواب
٣٨	١١	یفتقلدوم	یفتقدوم
〃	١٩	ازارہم	ازرہم
٣٩	٣	فلا یریحا	فلا یرینہا
〃	١٣	اسخہ	اسخفہ
〃	١٥	طافی	طافی
〃	٢٣	سننا	سنتنا
٤٠	٨	فجل	فجل قبل
٤٢	١	الاکفاء	الاکف
〃	٤	الاعین	الاعین فان لم یستطع ان یصلی علی جنبہ الاعین
〃	〃	رجلاہ	ورجلاہ
〃	١٨	قراء	قرآء
〃	〃	〃	〃
٤٤	١١	الاربعۃ	الخمسۃ
〃	١٣	ھذا	ھذا
〃	١٧	وقعت	وقعت و[illegible]
〃	٢١	روی الثلثۃ	رواہا
٤٥	٢٠	ملاء	ملء
٤٦	٥	لا	لا یصیب
〃	١١	صلی	یصلی
〃	〃	یصلی	[illegible]
[illegible]	٦	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
٣٧	٣	قال	قالت	٥٥	١٦	ماالیہ	الیہ	٦٥	١٥	بیں	بئر
〃	١٢	دراعیہ	ذراعہ	〃	٢١	مثل	منذ	٦٦	٢٣	لا سخرہا	لاسجرہا
٤٠	٥	اللہ	اللہ اسماء	〃	٢٢	اتانی	انا فی	٦٧	٦	والضحی	ووالضحی
٥٠	٣	بیی	بیں	٥٦	٢٣	قال	قالا	〃	٧	لی	لی
〃	٩	زادان	زاذان	٥٨	٧	الا من قومنا	الا اسلم من قومنا	〃	٢١	بینا	بینا اذ
〃	١٣	نکلم	تکلم	〃	١٣	حتی	حتی اذا	٦٨	١٠	التی	الذی
〃	١٣	الکلام	الکلام رواہ	٥٩	٣	کان اذا	اذا	〃	١٣	نفرح	نفرج
٥١	١	اذا	اذ	〃	٢	اخرانہ	النہ	〃	١٧	فاذ	فاذا
〃	٣	من ان اجرہا ترجع الی	×	〃	١٣	فیہا	منہا	٦٩	〃	الہنای	الہنائی
〃	١٥	ملتقف	متلعقف	〃	١٦	صلبہا	صلبتہا	٧٠	٢	العصر	العصر رواہ
〃	٢٠	صفرہ	صفرتہ	٦٠	١	نہ	بہ	٧١	٦	انساعۃ	ساعۃ
٥٢	٧	سہے	سہا	〃	١٨	طوطن	طوطن تو جیلی ربعا فلا تسأل عن حسنہن وطولہن				
〃	٩	رفیقا	رفیقا					〃	١٣	اہبتہ	اہبۃ
〃	١٠	فاذا عادا	فاذا عاد					〃	١٥	عبد اللہ	ام عبد اللہ
				٦١	٣	ظمص	طمص	〃	٢	ول	قال
٥٣	٧	بعزاء	یقرأ	〃	١٣	رائی	رأیی	〃	٢٣	طعدہا	طعنہا
〃	١٩	لسجود	سجود	〃	١٦	شیئی	مشیئۃ	〃	〃	عرفہ	حرفہ
〃	٢٠	〃	〃	٦٢	〃	انبک	انسک				
〃	٢٣	بین	ابن	〃	٢١	کتبہ	کتب	٧٢	١٣	یبطوء	یبطوء
٥٥	٣	اللذکی	اسذکی	٦٣	١٦	ینشد لہ	ینشد لہ	〃	٢١	عن	×
٥٥	١٣	الساعۃ	الساعۃ	〃	٢١	عجبت	عجبت	٧٣	١٣	تجبزوا	تجبروا
〃	١٣	الکلاہ	الکلاۂ	〃	〃	نعقہت	نفقہت	٧٤	٩	نخطا	یخطا

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
				۸۲	۱	کاخبر	کاجس	۹۲	۹	بعث	بعثت
۰	۲۱	نسلیہ	ستلیہ	//	[illegible]	اورده	اورد	//	۲۰	فی	فی فی
۷۵	۱۱	الناس	للناس	//	۵	الحقۃ	الحق	۹۷	۷	دینا	دنبا
	۰			//	۱۳	نبا	بنا	//	۱۳	وبید	وشید
۷۶	۱۲	قال قال	قال ان	//	[illegible]	عفر	غفر اللہ	۹۸	۵	بخدلث	بخدلک
۷۷	۱۵	علے	عَلےٰ	//	۱۸	خالوا	قالوا	//	۱۵	وکعتہا	ا ولعہا
//	۲۱	سماخہا	صماخہا	۸۶	۲	وراثہ	وراءَہ	۱۰۰	۱	ضیف	صنف
۷۸	۳	مہا	منہا	//	۸	وراہ	//	//	۴	قتال	قال لا
//	۱۳	دنوا	دَ تٌ	//	۱۲	سننہ	سننہ	۰	۲۱	نشع	نسعا
//	۱۲	یتخذ ون	یتخذ ون	//	۱۷	بجرۃ	بجرۃ	//	۲۳	احصب	اصحاب
۷۹	۱۰	العنکبوب	العنکبوت	//	۲۲	فارجعی	فارجعن	//	//	روہ	رزوہ
//	۱۱	الہلال	الہلالی	۸۸	۹	خلے	علی امتے	۱۰۳	۹	انقضت	تصحف
۸۱	۵	ردأہ	رداءہ	//	۱۱	ق لہ	قال لہ	//	۲	صبنہ	صباہا
//	۱۵	مرسلا	رسلا	۹۰	۱۱	سرق	ستر ق	//	۱۰	کلوا	وکلوا
//	۰	ہدان	بلال	//	۱۲	ججروا	ججرا	//	۱۳	یبیت	یسبیت
//	۲	بعث	بعثت	۹۳	۱۶	وسرہ	دسرہ	۱۰۴	۱۴	ضرہا	صبرہ
۰	۰	لاْ	لا	//	۱۰	ادمہ	اُدِمۃ	۱۰۵	۹	او حنہا	احسنہ
۰	۱۳	وعبادہ	عبادۃ	//	۱۸	اصب	اَصَبۃٌ	۱۰۸	۱	وصما	وصالا
//	۱۹	خلہ	ان ادخلہ	۹۵	۰	ظہورا	طہور	//	۸	فاصوم حتی و بصوے	او جوعنہ نول تکی
۸۰	۰	صوۃ صی	صورۃ الجماعۃ	//	۲۰	الذی	الذین	//	۲۰	وس	فل
۰۵	۵	وست	ماست	۹۷	۳	ثلث	ثنتا	۱۰۹	۳	الحرث	لحرث
۰	۲۲	ولسیہ	ولتبیہ	//	۲	فاحرزت	فاحرزت	//	۱۴	فغت	فغل

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
١١٠	٨	احدہم	احدھم	١١٩	٥	مغازا	مغازا	١٢٠	١٣	عما	ھالی قال
〃	٢١	تقاطس	تقاص	〃	〃	عددا	عدّوا	〃	١٤	عن	المسلمین عن
١١١	٢	توبنبنی	توتّبنی	〃	٠	غزی	غزا	〃	١٨	ای	ام
〃	١٧	الکتاب	لکتاب	〃	١٠	لی	بی	〃	٢١	فناشدتہ	فناشدتہ ھکذ
١١٢	٢٠	یقول	×	〃	١٣	تہممت	تہمت				فعل فناشدتہ
١١٣	٣	قفاء	قفاہ	〃	١٧	علمت	علمنا	١٢١	٥	حتی	بحاجتی
〃	١٠	قینۃ	قینتہ	〃	١٩	لن ٭	٭ن ٭	〃	٨	وارسل	قال فارسل
〃	١٩	لحہی	بجھدا	〃	٢٢	ثم انجر	لن انجی	〃	١٤	اذ	اذا
١١٥	٩	سبۃ	سبیتہ	〃	٢٣	جاء	جاءہ	〃	١٩	فسح	فسیح
〃	٢١	تستقنی	لتسقینی	١٢٠	١	المخلفون	المخلفوت	〃	٢٢	وکان	فکان
〃	٢٣	وطن	اولٰئن				فطففوا	١٢٢	١	یمنی نی	یمنی فی
١١٧	٥	الذی	لینی	〃	〃	منہم	منہم رسول	〃	٢	حولہ	جالس فی
〃	١١	لصاحبہا	بصاحبہا				اللہ صلی اللہ				المسجد حولہ
〃	١٥	رایتہ	رأیتہا				علیہ وآلہ وسلم	〃	٥	السرور	السرور یقول
〃	١٧	فصعلت	فصلت	〃	٣	حتی سلمت	×	〃	١٠	علمت	علمت ان
〃	١٨	اللہ	اللہ عزوجل			علیہ و		〃	١١	اللہ	اللہ [illegible]
〃	〃	رب	یارب	〃	٥	اللہ	اللہ ان	〃	١٢	کذبہ	کذبتہ
〃	١٥	لک	یارب لک	〃	٢	وان	ولئن	〃	١٨	قال	وقال
〃	〃	قال	فقال	〃	١١	صلعم	صلعم فاکذب	١٢٣	٢١	صدرات	خدرات
〃	٢٢	اعطی	اعطاہ				نفسہ قال	〃	٢٢	〃	〃
١١٨	٢٠	حدثت	بحدثت	〃	〃	قالا	قال الامثل تمت	١٢٤	〃	کفرۃ	الکفرۃ
١١٩	٢	بہا	منہ				وقیل لهما	١٢٥	١٢	قال قال	قال دھ

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
۱۲۵	۲۲	تبوراۃ	بتوراۃ	۱۲۵	۱	ضناثۃ	ضنائۃ رواہ	۱۳۳	۱۵	لم یبس	لم یمس
۱۲۷	۲	الجنۃ	الجنۃ رواہ	〃	۲	لیشتروھا	لتشتروھا	۱۴۳	۰	جن وا	جزء
〃	۷	بناؤہ	بناءہ	〃	۳	الباس	الناس رواہ	۱۴۲	۱۲	لصامحہ	لصامحہ رواہ
〃	۱۳	فخرزت	فخرزت	〃	۴	فیما	فیہا	۱۴۰	۲	وھا	روہ
〃	۱۰	مابھم مسلماً	مابہم مسلماً	〃	۱۰	ظھور	ظہورھا	〃	۱۵	اریکہ	اراکم
〃	〃	〃	〃	۱۲۶	۱۲	عرفۃ	عرفۃ	۱۵۰	۹	اتیعا	اوذبھا
〃	۱۸	یسافر	تسافر	〃	۱۵	رواھا	رواہ	〃	۱۰	عن حیم الی زرعۃ	مکرر
〃	۲۰	القرضی	القرظی	〃	۱۵	المرأۃ	المرأۃ	〃	۲۲	معہ	ختنہ
۱۲۹	۱۰	باجحفۃ	بالجحفۃ	۱۳۲	۱	عیینہ	عیینہ	〃	〃	فنار	فثار
۱۳۱	۵	کانت	کانوا	〃	۱۰	جسش	جنش	۱۵۱	۲	الیبی	الی بابی
〃	۲	بالصفا	بین الصفا	〃	۱۳	وطث	[illegible]	۱۵۲	〃	نرع	فنزع
〃	۹	العلم	تعلم	〃	۱۸	ان النبی دعا	ان النبی	〃	۱	خیم	[illegible]
〃	〃	الناس	ان الناس				[illegible]	〃	۸	[illegible]	[illegible]
〃	۱	فلاد	ونحو	〃	〃	فقال	قال	〃	۱۰	احض	أحض
〃	۱۲	نطوفون	یسوفون ثم	۱۳۸	۲	یعتاق	یعناق	۱۵۳	۵	ازعوہا	ازعوھا
			خجوا الی	〃	۳	عتاق	عناق				او ازھوھا
			طوفوا	〃	۱۹	بحیال	بحیال	〃	۷	صد	صلد
〃	۱۸	یکان	کان یکم	۱۳۹	۱۳	[illegible]	[illegible]	〃	۸	امر	المراۃ [illegible]
۱۳۳	۲	طواعست	طواعیۃ	〃	۱۵	قال	قلت				[illegible]
۱۳۴	۹	یدعو	یدعوا	〃	۱۷	فقلت	دخلت			×	[illegible]
〃	۱۶	یاسا	ناسا رواہ	〃	۱	لہ	[illegible]				[illegible]
〃	۲۳	بھا	[illegible]	۱۴۰	[illegible]	ھدھد	[illegible]				[illegible]

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
۱۵۳	۹	انا	اناکنا	۱۶۴	۲۰	بینہم	بینہن	۱۷۸	۲۰	بلاولی	للاولی
۱۵۴	۲	فاتا	فاتی	۱۶۶	۱۸	داثیا	رأثیا	〃	〃	کان	کانت
〃	۱۳	اشهد	اشهدان	۱۶۷	مکرر	تحثث	فحثث	۱۷۹	۳	عنہ	عنہ رواہ
〃	۲۳	ویعنی	اوبعنی	〃	〃	بیدو	بیدو	〃	〃	حولیة	خولة
۱۵۵	۲	تجرہ	تجرہ	〃	۲۱	مافضل	من فضل	〃	۱۰	بعیمعا	یجمعہ
〃	۴	عطفا	عطنا	〃	۲۲	حاجة	حاجتہ	〃	۲۱	ان تتمموہ	اوقتل تعلموہ
				۱۶۹	۱۱	یاابا	یا ابا	۱۷۷	۷	الا بحری	الاشعری رواہ
۱۵۸	۵	براتی	براتی	〃	۱۲	واخوها	اواخوها	۱۸۰	۱۲	المعهل	المغزل
〃	۲۱	لایعزف	لایعرف	۱۷۰	۱۴	رفقوا	دفعوا	۱۷۹	۸	اوتی	أتی
۱۵۹	۲	یرثہ	ترثہ	۱۷۱	۵	وکان	فکان	〃	〃	واحدة	واحد
				〃	۷	لیلة	لیلة فی جنب الله یا تیها	〃	۱۵	فراقہ	فراقہ رواہ
〃	۱۳	بینکم	بینہم				فکان	۱۸۰	۳	مقنع	مقنع
۱۶۰	۱۶	وهم	وهم	〃	〃	یدیہ	یداہ	〃	۹	مرار	مرارا
〃	۱۷	اثنین	الاثنین	〃	۷	ابوبکر	ابوبکر علی ذلک	〃	۲۱	استنفض	استنفض
〃	۱۹	الیہ	الیہ فی شوال					۱۸۵	۱۰	حسبہ	حسبہ رواہ
۱۶۱	۱	یقول	یقول	۱۷۲	۳	رواح	رداح	۱۸۶	۷	جیش بن المعتمر	حنش بن المعتمر
〃	۱۷	وکان	وکانوا	〃	۲	بتینا	بیتنا	〃	مکرر	یعدهاء	یعدها
۱۶۲	۲	یحدث	یحدث	〃	۸	حظیا	خطیا	۱۸۹	۷	نتوق	[illegible]
〃	۱۰	کذا	کذا	۱۷۳	۳	الاول	الاول رواہ	〃	〃	[illegible]	[illegible]
۱۶۳	۸	لایحبها	لایحبها	〃	۱۰	لا	لا رواہ	〃	۱۰	[illegible]	[illegible]
〃	۱۲	بالدفا	بالوفاء	۱۷۴	۲۰	فی	فیہ	〃	۲۰	فی ثبثت	فی تبت
۱۶۵	۱۴	ابنت	ابنة	۱۷۵	۲۰	مراة	مرات	۱۹۰	۱۲	سب	[illegible]

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	منطا	صواب
				٢٠٠	٧	قلى	قصٰى	٢١٥	٥	سوقهن	سوقهن
١٥١	٢	[illegible]	عصر	〃	٨	فليرتقوا	فليرتقبوا				
				٢٠١	٢٠	فرهقنا	فى هقنا	〃	١٧	جلبيبا	جلبيب
٠	٣	ما		٢٠٣	١٠	نستظر	ننتظر	٢٠٤	٥	كحله	اكحله
				〃	١٨	اظلم	اعضم	٢١٨	١١	بفتله	بعمل رود
				٢٠٣	٣	[illegible]	آسر	〃	١٤	وحل	وحش
〃	٢٠	ياعدى	ماعشوا	〃	١٠	نحترب	فضرب	〃	٢	بصبر	الدمان
١٩٣	٢	زعيفا	رغيفا	٢٠٣	١٨	[illegible]	وجها	٢٠٢	٥	اطرق	[illegible]
〃	١٣	حالة	صحة	٢٠٥	٥	[illegible]	بيب	〃	١٠	باس	يئس
〃	〃	فانتصروا	فنتصروا	〃	١٠	حشة	خرشة	〃	١٩	مجوبر	سجيل
١٩٣	١	ابس	[illegible]	〃	١٣	ناى	بالذى	〃	٢٠	محصن	حصن
١٩٨	٢	مشتلخ	نسلخ	〃	٢٠	فنف	نتصت	٢٢٢	٣	[illegible]	[illegible]
〃	٢٠	خفقه	خنقه	٢٠٦	٢	احلرد	جحلرد	〃	١٤	[illegible]	[illegible]
١٩٢	١٨	تثالثة	الثالثة	〃	١٥	وت	غزوت	٢٢٣	١	قصعن	قصعن
			وثابه ق	٢٠٥	١	[illegible]	محظوظ	〃	٢	[illegible]	[illegible]
١٥٧	١٧	الصنيغ	الصنيع	〃	٢		〃		٢	[illegible]	[illegible]
١٥٠	٢	ثمانين	ثمانون	〃	١٠		[illegible]		١٠	[illegible]	[illegible]
〃	٣	[illegible]	[illegible]	٢١	٥		يلبث			[illegible]	[illegible]
〃	٤	قالت	قال	٢١٢	٧	[illegible]	[illegible]		٣	مسك	[illegible]
〃	١٣	[illegible]	الهذيل	〃	٢٠		[illegible]		٥	[illegible]	[illegible]
〃	٢٠	دباة	دباءة	٢١٣	١٥	[illegible]	[illegible]			[illegible]	[illegible]
١٩٩	٥	المصنة	المصنه	٢١٥	٢	[illegible]	[illegible]	〃	٢	[illegible]	[illegible]

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
۲۳۰	۱۵	وعن ے		۲۴۳	۱۹	فعلا	فعلا به	۲۵۱	۱۲	لسانات	لسلمان
۲۳۱	۷	فحسبت	فحبست	〃	۲۰	ینطعف	ینطعف منها	۲۵۲	۴	تجبه	یجبه
〃	۹	اغلی	اغزی	〃	۲۳	من	×	〃	۸	ابجیرة	ابجیریة
۲۳۲	۲	فقال کیف تقاعد علی الجراد وهو جند من اجناد الله ان یقطع دابره	×	۲۴۴	۱	ضوی	ضُوَیٌّ	۲۵۵	۴	الی	الی رجل
				۲۴۵	۳	سکت	سکتت	〃	۱۲	القائد	
				〃	۵	سهم	سهم منهم	۲۵۶	۱۸	فتواضی	فتواضع
〃	۱۳	تنفی	تنفخ	〃	۲۰	بینهما	منها	〃	۱۷	وعن عائشة	مکرر
۲۳۳	۸	تعنق	نعقّ	۲۴۷	۱	عن المقداد	ابی الضحی	۲۵۷	۲۳	اسمال	السماء
〃	۱۵	ضرادة	صرادة				عن المقداد	۲۵۹	۲۳	یجرجم	یجرجم
		کضرادة	کصرادة	۲۴۸	۲	فی	حلی	۲۶۰	۳	شقی	شقی لبیس
۲۳۴	۱	علاوة	علاوات	〃	۱۰	حذة	حذرة	۲۶۱	۳	حیدة	حیدة
〃	۱۳	حوادیه	حوادبه	۲۴۹	۱۲	عشی	عشی	〃	۷	لقائك	لقاءك
۲۳۵	۷ آخر	ملبق	طبق	〃	۲۳	فی القبلة	فی القبلة	〃	۱۸	ادت	أذنت
۲۳۶	۳	ینبعث	ینبعث	۲۵۰	۷	ماتنا	ماتنا	〃	۱۹	حذا	حذاء
۲۳۷	۱۲	رسول الله	رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم	〃	۱۷	التجارة	تجارة	۲۶۳	۳	الی	علی
۲۳۹				〃	۱۸	الا الغضب الا غیضنك		〃	〃	الجزع	الجوع
۲۴۰	۱۰	طیبه	طیبة	〃	〃	فمر	فمروا	〃	۵	قامنهن	قامتهم
〃	۲۲	السقطوط	السعوط	〃	〃	حبیل	حبیلا	〃	۷	جانبین	جانبین او
۲۴۱	۱۰	فقام	فقام رجل فقال	〃	۲۰	قالوا	قالوا لا				جهانون
۲۴۳	۱۲	سدعم	سدعم من متغثر	〃	〃	بعشرة منه	بعشرة	〃	۱۱	رق	رقّ
			من اصحاب	〃	۲۲	اصحابه	اصحابه منه	〃	۱۵	غربلت	غربلت
〃	۱۹	فخلا ثم اخذ به رجل	×	۲۵۱	۱۰	تبری	تبرّ	〃	۱۲	ردّ به وصنعر	ردّ به فیه اصنعر منه

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
٢٦٥	١٥	حبسی	حبسنی	٢٧٣	١٧	خیر	خیرا	٢٩٣	١٠	ابری	ابرئ
٢٦٦	١٠	اکفینہم	اکفنیہم	٢٧٥	٣	فجدانما	فجد اغما	〃	٣١	بلأ	بدا
٢٦٧	٢٠	کاپن	کان	٢٧٧	٢	الضہب	الطرب	٢٩٤	١	فیتعصعف	فیتقصف
〃	٢١	فاصابہ	فاصابہ روا	〃	٣	وصنر ٥		〃	٢٣	ملأه	ملأ
٢٦٨	٢	انظرو	انظروا	〃	١٥	یصره	یصره رواه	٢٩٥	٣	مکنت	مکثت
〃	١٣	مسجی	فتحن	.	٢٢	الی	رأى	٢٩٠	١٢	انثا	استا
٢٦٩	٧	رسول	رسول الله	٢٧٨	٨	شسه	شہ سة	٢٩٩	٧	مالت	سألت
〃	٢٢	قبل	قیل	〃	٧	فن	مخلد	〃	٢٣	راوه	رأوه
٢٧٠	٩	هبأ	هباء	٢٨١	٢	منهم	یشتبهم	٣٠٠	١	رسوله	رسول الله
〃	١٧	وشئ	وشي	〃	٧	اوی	ازوی	〃	١٥	الذباب	الذئاب
〃	١٨	طوائف	طوائفهم	〃	٩	اناة	اقفادة	〃	٢١	عوار	عواء
٢٧١	٣	لیستفرہم	لیستنفرہم	〃	٧	نما	متبسما	〃	٢٢	غلامه	غلاما
〃	٨	الذی	الذین	٢٨٥	٣	الظر	لاخطر	〃	٢٣	نسقینا	تسقینا
〃	١٥	قیر	قیر	〃	١٨	مری	متادٍ	٣٠٢	٩	یغشیہم	یغشاهم
٢٧٢	٩	ارید	اریدقتل	٢٨٦	٩	اثر	الجزر	٣٠٣	٢٢	لیردنا	لیردنا
〃	١٠	خارجہ	خارجا	٢٨٧	٣	أ	آمر	٣٠٤	٥	مراجعة	مرجعة
〃	١١	داخل	داخلا	〃	٢١	غنا	غذاءنا	〃	٧	بقا	بقاء
〃	١٢	نزل	نزلت	٢٨٩	٣	یغد	یتردد	〃	١٩	وبی	بلی
〃	١٣	〃	〃	٢٩١	٢٣	ا.	این	〃	٢٢	الحاضرة	الحاصرة
〃	١٧	نشعلن	لتسألن	٢٩٢	٢٢	لودیطلع	لو ان دلوا	〃	٢٣	الکلیہ	الکلیة
〃	٢٠	اخی	اخی ان				یحطه	〃	〃	الحضرة	الخاصرة
٢٧٣	٢٣	فاسترطه	فاخترطه	٢٩٣	٢	لیس	یستغل	٣٠٧	٢١	ما	مأ

صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب
٣٠٧	٢٠	نخی	نخر	٣٢٠	٣	فقالت	فقالت	٣٢٥	١٢	اليه وثوب	الله وتولى
″	٢١	المهاجرين	المهاجرون	″	٢٠	مشهد	لمشهد	″	١٣	معه	منه
٣٠٨	٣	قال	بما قال	٣٢١	١٩	سراج	سرج	″	١٦	الىن	السنّ
″	٨	خلام	جذام	٣٢٣	٢	الجنة	الجنة رواه	٣٢٦	٣	مثل	منه مثل
″	″	″	″	″	٨	انزل	انزل فيه	″	٩	لعائشة	لعائشة ما قال
″	١١	خيبر	خيبرا	″	١١	اركب	اركب عليه	٣٢٧	٢٠	اما	اما ما
٣٠٩	١٣	صلعم		″	١٣	حير خفو	خفقخفية الموج	٣٢٨	٣	الوليدة	الوليدة
٣١١	٢٣ حاشيه	حامش	هامش			الموج	حيز رفغو	″	٧	تبسط	يتبسط
″	٢٢	يرد	برد	″	٢٠	لى	بى	″	١٣	بيده	
٣١٢	آ	نفخ	لفخ	٣٢٤	٧	الى	على	″	١٨	الطليم	الظليم
٣١٣	٣	لوجنتيه	بوجنتيه	″	١٨	فيالى	فتالى	٣٢٩	١٢	بلى قال	بلى قال قال
″	١٨	اليه	الله	″	١٩	المنبر	لمنبر يا	″	٢٢	يرى	يرآه
٣١٤	٣	صدوا	عدوا				عشر المسلمين	″	٢٣	فذهب	فذهب به
٣١٦	٧	بخير	نخير	″	″	وفى	اوفى	″	″	احل	واحلا
٣١٧	٦	فمس	فمن	″	٢٣	وكان	كان قبل ذلك	٣٣٢	٧	خيره	خيره رواه
٣١٠	″	مكاآبا	مكبا با	٣٢٥	٣	المنبر	لمنبر فالت	″	١١	منهم	منهم رواه